

السِّيَرُ الْكَبِيرُ

لامام المحدثين الحافظ الجليل ابن بكر أحمد بن الحسين
ابن علي البيهقي المتوفى سنة ثمان وخمسين
واربعمائة رضى الله عنه

(رفقه قبله)

﴿الجوهري النقي﴾

العلامة علاء الدين علي بن عثمان الساردني الشهير
(بابن التركماني) المتوفى سنة خمس واربسين
وسبعمائة رضى الله تعالى

﴿الطبعة الاولى﴾

مطبعة دار الكتب والادب في القاهرة

عمرها الله تعالى الى اقصي الزمن
سنة ١٣٥٢ هجرية

(مَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا)

(الجزء الاول)

من

كتاب السنن الكبرى

لامام المحدثين الحافظ الجليل ابي بكر احمد بن الحسين

ابن علي اليهقي المتوفى سنة ثمان وخمسين

واربع مائة رضى الله عنه

(وفى ذيله)

الجواهر النقي

للامامة علاء الدين بن علي بن عثمان المارديني الشهير

(بابن التركماني) المتوفى سنة خمس واربعين

وسبع مائة رحمة الله عليه

(الطبعة الاولى)

بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة

حيدرآباد الدكن عمرها الله تعالى الى اقصى الزمن

(سنة ١٣٤٤ هجرية)



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ أخبرنا ﴾ الشيخ الفقيه الحافظ المتقن أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان عرف بابن الصلاح رحمه الله تعالى قال (أخبرنا) الشيخ الأصيل الجليل المسند ذو السكتي أبو بكر أبو الفتح أبو القاسم منصور بن أبي المعالى عبد المنعم بن أبي البركات عبد الله بن الإمام فقيه الحرم أبي عبد الله محمد بن الفضل القراوي الصاعدي النيسابوري رحمه الله بقرائه في عليه بها وأجاز لي جميع مسموعاته ومجازاته قال (أخبرنا) الشيخ أبو المعالى محمد بن اسمعيل بن محمد الفارسي قرأ عليه وأجاز له جميع مسموعاته قال (أخبرنا) الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي رضي الله عنه (ح) قال أبو عمرو (وأنبأني) غير واحد من مشايخي عن الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامى قال (أخبرنا) الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي رحمه الله تعالى بقرائه والذى عليه في شعبان سنة خمس وأربع مائة (قال) الحمد لله بما هو أهله وكما ينبغي له واشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليماً *

كتاب الطهارة

باب التطهير بماء البحر

﴿ قال الله جل ثناؤه ﴾ وانزلنا من السماء ماء طهوراً (وقال) فلم يجدوا ماء فقيموا صعيداً طيباً *

قال

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قال ﴾ شيخنا علاء الدين قاضي القضاة ابن الشيخ الإمام العلامة نضر الدين عثمان الماردي بن الحنفى غفر الله له * الحمد لله * رب العالمين والماقبلة للمتقين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين * ﴿ أما بعد ﴾ فهذه فوائد علقها على السنن الكبرى للحافظ أبي بكر البيهقي رحمه الله تعالى أكثرها اعتراضات عليه ومناقشات له ومباحثات معه وما توفيقى الا بالله عليه توكلت و اليه أئيب * ﴿ قال البيهقي ﴾ *

باب التطهير بماء البحر

﴿ قلت ﴾ كلام القزاز في الجامع يقتضى أن اسم البحر في الأصل للمالح وأن المذهب يسمى بذلك للتغليب عند المقارنة

كالعمر بن

(كتاب الطهارة) (باب التطهير بماء البحر)

قال أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه ظاهر القرآن يدل على أن كل ماء طاهر ماء بحر وغيره (وقد روى) فيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديث يوافق ظاهر القرآن في أسناده من لا يعرفه ثم ذكر حديث الذي (أخبرناه) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وأبو زكريا محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى رحمهما الله (قالا) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك (وأخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري رحمه الله في (كتاب السنن) أنا أبو بكر محمد بن بكر بن عبد الرزاق المعروف بابن داسة بالبصرة ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة عن آل ابن الأزرق أن المغيرة بن أبي بردة وهو من بني عبد الدار أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول سألت رجلاً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقل يارسول الله أنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فإن توضأنا به عطفنا فتوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته (وقد تابع) الجلاح أبو كثير صفوان بن سليم على روايته عن سعيد بن سلمة *

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد المدلني ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا يحيى بن بكير قال حدثني الميثم عن يزيد بن أبي حبيب ثنا الجلاح أبو كثير أن ابن سلمة الخزومي حدثه أن المغيرة بن أبي بردة أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم آجأه صياد فقال يارسول الله أخبرنا نطلق في البحر نريد الصيد فيحمل معه أحدنا الأداة وهو رجوان يأخذ الصيد قريباً فربما وجده كذلك وربما لم يجد الصيد حتى يبلغ من البحر مكاناً لم يظن أن يبلغه فلم له يحتمل أو يتوضأ فإن اغتسل أو توضأ بهذا الماء فعمل أحدنا بها كالعاش فبلى ترى في ماء البحر أن نقسّل به أو نتوضأ به إذا خفنا ذلك فزعم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اغتسلوا منه وتوضأوا به فإنه الطهور ماؤه الحل ميتته (وقد تابع) يحيى بن سعيد الأنصاري ويزيد بن محمد القرشي سعيداً على روايته إلا أنه اختلف في علي يحيى بن سعيد فروى عنه عن المغيرة بن أبي بردة عن رجل من بني مدلج عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وروى عنه عن عبد الله بن المغيرة بن أبي بردة أن رجلاً من بني مدلج وروى عنه عن عبد الله بن المغيرة الكندي «عن رجل من بني مدلج وعنه عن المغيرة بن عبد الله عن أبيه وقيل غير هذا واختلفوا أيضاً في اسم سعيد بن سلمة فقيل كما قال مالك وقيل عبد الله بن سعيد الخزومي وقيل سلمة بن سعيد وهو الذي أراد الشافعي بقوله في أسناده من لا يعرفه أو المغيرة أوها إلا أن الذي أقام أسناده ثقة أودعه مالك بن أنس الموطأ (وأخرجه) أبو داود في السنن (وقد روى) الحديث عن

«الكناش»

كالعمرين فإنه إذا قال إذا اجتمع الملح والمذنب سموه باسم الملح أي بحر بن قال ومنه قوله تعالى (مرج البحرين يلتقيان) وقال ابن سيده في المحكم البحر الماء الكثير ملحا كان أو عذبا وقد غلب على الملح فقوله البيهقي (بماء البحر) انظر أنه قصد به التميمي كما قال ابن سيده ولهذا ذكر الآية فإن قصد ذلك فتقوله فيما بعد (باب التطهير بالمذنب منه والواجب) وأعادته للحديث بعينه تكرر لا فائدة فيه وإن قصد الملح خاصة فالضمير في قوله بعد ذلك (بالمذنب منه) ينافي ذلك ثم ذكر (هو الطهور ماؤه) عن رواية سعيد بن سلمة عن المغيرة بن أبي بردة عن أبي هريرة ثم ذكر فيه اختلافاً ثم قال (واختلفوا أيضاً في اسم سعيد وهو الذي أراد الشافعي بقوله في أسناده من لا يعرفه أو المغيرة أوها) قلت وذكر الحاكم في المستدرک هذا

علي بن أبي طالب رضي الله عنه وجابر بن عبد الله وعبد الله بن عمرو رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم *
 ﴿ قال الشافعي ﴾ رحمه الله وروى عبد العزيز بن عمر عن سعيد بن ثوبان عن أبي هند الفراسي عن أبي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم قال من لم يطهره البحر فلا طهره الله (أنباء) أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم الحافظ أنبا
 أبو أحمد الحافظ ثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري ثنا محمد بن حميد ثنا إبراهيم بن المختار ثنا عبد العزيز
 ابن عمر فذكره بمثله إلا أنه لم يقل الفراسي *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن بشران بغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن غير
 عن عبيد الله بن عمر عن عمرو بن دينار عن أبي الطفيل عامر بن واثلة بن أبي بكر رضي الله عنه سئل عن ميتة البحر فقال هو
 الطهور ماؤه الحلال ميتته *

﴿ باب التطهير بالمذهب منه والواجب ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ رحمه الله حدثنا علي بن حماد ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا ابن أبي مريم أخبرني يحيى بن أيوب
 حدثني خالد بن يزيد بن يزيد بن محمد القرشي حدثه عن المغيرة بن أبي بردة عن أبي هريرة قال أتى نهر إلى رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم فقالوا أخبرنا نصيد في البحر ومنا من الماء المذهب فربما نخوفنا العطش فهل يصاح أن نوضأ من البحر المالح
 فقال نعم توضأوا منه وذكر الحديث *

﴿ باب التطهير بماء البئر (١) ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا أبو اسامة عن الوليد بن كثير
 عن محمد بن كعب القرظي عن عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج عن أبي سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله أتوضأ
 من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها التبن والجيفة والمخيض والكلاب فقال الماء طهور لا ينجسه شيء أخرجه أبو داود في السنن

(١) هكذا في السنن وفي الجوهر النقي باب التطهير بالماء الكثير ١٢ قال

الحديث وذكر ما فيه من المتابعات ثم قال اسم الجملة مرفوع عنها بهذه المتابعات وقال ابن مندة اتفاق صفوان والجلاح
 بوجوب شهرة سعيد بن سلمة واتفاق يحيى بن سعيد وسعيد بن سلمة عن المغيرة بوجوب شهرته فصار الاسناد مشهور انتهى
 كلامه وبهذا ترتفع جملة عنيهما وفي كتاب الزبيدي توثيقهما فزال جملة الحال أيضاً ولهذا صحح الترمذي هذا الحديث
 وحكي عن البخاري تصحيحه وصححه ابن خزيمة وغيره وتصرف البيهقي فيما بهميدل على ذلك ثم قال (قال الشافعي روى
 عبد العزيز بن عمر عن سعيد بن ثوبان عن أبي هند عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من لم يطهره البحر
 فلا طهره الله) ثم ذكر البيهقي بسنده وفيه محمد بن حميد هو الرازي عن إبراهيم بن المختار فسكت عنهما وابن حميد قال
 فيه البيهقي في باب فرض الجدة والجديتين ليس بالقوي * وابن المختار قال أحمد بن علي الآبار سألت زنجيا بأغسان عنه
 فقال تركته ولم يرضه وقال البخاري فيه نظر وقال إبراهيم بن الجنيدي عن ابن ميمون ليس بذلك * قال البيهقي *

﴿ باب التطهير بالماء الكثير ﴾

﴿ ذكر فيه ﴾ حديث بئر بضاعة وسكت عنه ورواه عن الخدري عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج مختلف في اسمه
 اختلافا كثيرا بينه البيهقي فيما بعد في أبواب ما يفسد الماء في (باب الماء الكثير لا ينجس نجاسة تحدث فيه ما لم يغيره)

(باب التطهير بالمذهب منه والواجب)

(باب التطهير بماء البئر)

قال وقال بعضهم ابن عبد الرحمن بن رافع قال الشيخ احمد رحمه الله تعالى والحديث على طهوره اذا لم تلق في البئر نجاسة فاذا القيت فيها نجاسة فمضى الحديث فيما بلغ قلتين ولم يتغير ودليله برد في موضعه انشاء الله تعالى *

باب التطهير بماء السماء

(اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود المولى رحمه الله تعالى نا ابو حامد احمد بن محمد بن بلال البزار نا احمد بن حفص حدثني ابي حدثني ابراهيم بن طهمان عن عباد بن اسحاق عن ابيه عن ثابت بن عبدالله بن الزبير عن سعد بن ابي وقاص قال لقد رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم في ماء من السماء واني لادلك ظهره واغسله *

باب التطهير بماء الثلج والبرد والماء البارد

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسين العدل (قالا) ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا ابراهيم بن عبدالله انا ابو عامر المقدسي ناشئة عن مجزأة بن زاهر الاسلمي قال سمعت عبدالله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول اللهم لك الحمد ملأ السماوات وملأ الارض وملأ ما شئت من شيء بعد اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد اللهم طهر من الذنوب وتقي منها كما تقي الثوب الابيض من الدنس والوسخ * رواه ابو الحسين مسلم بن الحجاج في الصحيح من اوجه عن شعبة *

(اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف ثنا ابو سعيد بن الاعرابي ناسعدان بن نصر نا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمزق يقول اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد وذكر الحديث * اخرجه البخاري ومسلم جميعا في الصحيح من حديث ابي معاوية وقال بعضهم في الحديث اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد *

باب التطهير بالماء المسخن

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انا ابو الوليد الفقيه نا الحسن بن سفيان نا محمد بن مرزوق نا الملاء بن الفضل بن عبدالله نا الهيثم بن رزيق «عن ابيه عن الاسلم بن شريك قال كنت ارحل ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصابني جنابة في ليلة باردة واراد رسول الله صلى الله عليه وسلم المراحلة فكرهت ان ارحل ناقة وانا جنب

» رزين

ومع الاضطراب في اسمه لا يعرف له حال ولا عين ولهذا قال ابو الحسن بن القطان الحديث اذا بين امره تبين ضعفه ثم قال البيهقي (فاذا القيت فيه نجاسة) يعني البئر (فمضى الحديث فيما بلغ قلتين ولم يتغير) * قلت * الحديث مخالف لهذا التأويل فان مثل هذا الماء اذا وقعت فيه هذه الاشياء فالغالب ان الاوصاف الثلاثة تنغير * قال ابو داود في سننه ورأيت فيها يعني بئر بضاعة ماء متغير اللون *

(قال البيهقي)

باب الماء المسخن

(ذكر) عن عمر (انه كان يسخن له ماء في ققمة ويمسح به) ثم نقل عن الدارقطني انه صحيح اسناده * قلت * قلده البيهقي في ذلك وفي اسناده رجلا من متكلمي فيها (احدهما) هشام بن سعد وهو وان اخرج له مسلم فقد قال الساجي تركه يحيى وقال عباس عن يحيى فيه ضعف وقال النسائي ضعيف وفي رواية عن احمد بن حنبل انه ذكر له فلم يرفعه وقال فليس بحكم

وخشيت ان اغتسل بالماء البارد فاموت فذكر الحديث قال ثم وضعت احجارا فاسخنت فيها ماء فاغتسلت ثم لحقت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا اسلم مالي ارى راحتك تضطرب فقلت يا رسول الله لم ارحلها وذكر الحديث الى ان قال قلت فاسخنت ماء فاغتسلت *

﴿ اخبرنا ﴾ الفقيه ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحارث الاصبهاني انا ابو الحسن علي بن عمر الحافظ نا الحسين بن اسمعيل نا ادريس بن الحكم نا علي بن غراب عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن اسلم مولى عمران عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يسخن له ماء في ققمة وينتسل به * قال ابو الحسن هذا اسناد صحيح *

باب كراهية التطهير بالماء المشمس

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا ابراهيم ابن محمد اخبرني صدقة بن عبد الله عن ابي الزبير عن جابر ان عمر رضي الله عنه كان يكره الاغتسال بالماء المشمس وقال انه يورث البرص *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ نا ابو الوليد الفقيه نا محمد بن سليمان بن خالد العبدى نا علي بن حجر نا اسمعيل هو ابن عياش عن صفوان بن عمرو عن حسان بن اذهر قال قال عمر رضي الله عنه لا تغتسلوا بالماء المشمس فانه يورث البرص * وقد روى فيه حديث مسند *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف بن احمد الاصبهاني نا ابو سعيد ابن الاعرابي (واخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد نا اسمعيل بن محمد الصفار قال حدثنا سعدان بن نصر نا خالد بن اسمعيل عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اسخنت ماء في الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تفعل يا ميمون فانه يورث البرص * وهذا لا يصح * اخبرنا الفقيه ابو بكر قال قال ابو الحسن الدارقطني خالد بن اسمعيل متروك

(واخبرنا)

للحديث (والثاني) علي بن غراب * قال ابو داود تركوا حديثه وقال الجوزجاني ساقط وقال ابن حبان حدث بالموضوعات وكان غالبا في التشيع *

* قال *

باب كراهية الماء المشمس

﴿ ذكر فيه ﴾ حديثا ضعيفا واثرا عن عمر من طريقين في اسناد الاول ابراهيم بن محمد عن صدقة بن عبد الله فسكت عنهما و ابراهيم هو ابن ابي يحيى الاسلمي مختلف في عدالة قال في باب زول الرخصة في التيمم وقال يحيى القطان كذاب وسألت مالكا اكان ثقة فقال لا ولا ثقة في دينه وقال ابن حنبل كان قدريا معتزليا جهما كل بلاء فيه وعن احمد ترك الناس حديثه وقال بشر بن المفضل سألت فقهاء المدينة عنه فكلهم يقولون كذاب او نحوه وقال البخاري جهمي تركه ابن المبارك والناس وعن ابن معين كذاب في كل ما روى وعنه كان كذابا قدريا رافضيا وقال النسائي متروك وصدقة في هذا هو السمين ضعفه النسائي وقال احمد ضعيف جدا وقال البيهقي في باب ما ورد في الغسل ضعيف ضعفه ابن حنبل وابن معين وغيرهما وفي اسناد الثاني اسمعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو فسكت عن ابن عياش وهو متكلم فيه (فان قلت) صفوان ابن عمرو حمصى ورواية ابن عياش عن الشاميين صحيحة كذا قال البيهقي في باب ترك الوضوء من الدم (قلت) قد روى

(باب كراهية التطهير بالماء المشمس)

(واخبرنا) أبو سعيد أحمد بن محمد الصوفي قال قال أبو أحمد عبدالله بن عدي الحافظ خالد بن اسمعيل أبو الوليد الخزومي يضع الحديث على ثقات المسلمين قال وروى هذا الحديث عن هشام بن عروة مع خالد وهب بن وهب أبو البختري وهو شرمته * قال الشيخ أحمد رحمه الله تعالى وروى بإسناد منكر عن ابن وهب عن مالك عن هشام ولا يصح ورواه عمرو بن محمد الأعمش عن فليح عن الزهري عن عروة * أنا أبو بكر الفقيه أنا أبو الحسن علي بن عمر قال عمرو ابن محمد الأعمش منكر الحديث ولم يروه عن فليح غيره ولا يصح عن الزهري *

باب منع التطهير بماء من المائعات

(واخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنا أبو المثنى أنا مسددنا خالد (١) عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو إلى عشر سنين فإذا وجدت الماء فامسه جلده فإن ذلك خير * أخرجه أبو داود في كتاب السنن عن مسدد *

باب التطهير بالماء الذي خالطه طاهر لم يغلب عليه

(واخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن اسحاق الصغاني نأرواح بن عباد عن هشام عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية أنها قالت توفيت إحدى بنات النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأتانا فقال اغسلها بماء وسد رواغسلها وقرأ ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور وذكر باقي الحديث * مخرج في الصحيحين لأبي عبدالله محمد بن اسمعيل البخاري وأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري من حديث هشام بن حسان وغيره *

(واخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري أنا محمد بن أحمد بن أبي العوام أنا أبو عامر أنا إبراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أم هانئ قالت اغتسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وميمونة من أناء واحد قصعة فيها أثر العجين *

(١) يعني ابن عبد الله الواسطي ١٢

في باب الضب عن ضمضم بن زرعة هو حمصي ومع ذلك قال البيهقي هناك ابن عياش ليس بحجة وأخرج البيهقي في باب سجود السهو في باب من قال يسجدان بعد ما يسلم حديث ثوبان لكل سهو سجدة واحدة بعد ما يسلم * وليس في إسناده من ينظر في أمره فيما علمت سوى ابن عياش وقد رواه عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي الشامي ومع ذلك قال البيهقي هذا إسناد فيه ضعف * قال *

باب منع التطهير بماء من المائعات

(استدل) على ذلك بحديث أبي ذر (فإذا وجدت الماء فامسه جلده) (قلت) هذا استدلال بفهم لقب (١) ولم يقل به إمامه الشافعي ولا أكثر العلماء * قال *

باب التطهير بالماء الذي خالطه طاهر لم يغلب عليه

(ذكر فيه) حديثا عن مجاهد عن أم هانئ ثم قال (وقد قيل عن مجاهد عن أبي فاختة عن أم هانئ والذي رواه مع إسناده له أصح) * قلت * أي مع انقطاعه لأن مجاهدا قال عنه الترمذي لا أعرف له سمعا عن أم هانئ ثم ذكر (عن الأوزاعي

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن عبدان أنا أحمد بن عبيد قال حدثنا عبيد بن شريك نا أبو صالح نا أبو اسحاق عن سفيان ابن عيينة عن محمد بن مجلان عن رجل عن أبي مرة مولى عقيل (١) عن أم هانئ بنت أبي طالب فذكرت قصة الفتح قالت جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى وجهه ريح الفبار فقال يا فاطمة اسكبي لي غسل فسكنت له في جفنة فيها أترالمجين وسرت عليه فاعتسل وصلى ثمان ركعات وقد قيل عن مجاهد عن أبي فاختة عن أم هانئ والذي يرويه مع إرساله أصح *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن اسحاق نا اسمعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى نا خارجة عن أبي أمية حدثني مجاهد عن أبي فاختة مولى أم هانئ قال قالت أم هانئ دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أيام الفتح ضحى فامرءاء فسكب له في قصعة كآني أرى أترالمجين فيها وأمر بثوب فستر بني وبينه فاعتسل وصلى صلاة الضحى ثمان ركعات *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو بكر أحمد بن علي الحافظ نا أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني نا محمد بن اسحاق بن خزيمة حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم نا عبد الرزاق نا معمر عن ابن طاؤس عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أم هانئ قالت نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح بأعلى مكة فأتته بجاءه أبو ذر بجفنة فيها ماء قالت أتني لازي فيها أترالمجين قالت فستره أبو ذر فاعتسل ثم ستر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأله وسلم أبذر فاعتسل ثم صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثمان ركعات وذلك في الضحى *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد الحارثي نا علي بن عمر الحافظ نا الحسين بن اسمعيل نا العباس بن محمد بن حاتم نا الحسن بن الربيع نا أبو اسحاق الفزاري عن الأوزاعي عن رجل قد سماه عن أم هانئ أنها كرهت أن يتوضأ بالماء الذي يبل فيه الخبز وهذا إن صح فأنما ارادت اذا غلب عليه حتى اضيف اليه *

باب منع التطهير بالنيذ

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ نا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا مسدد نا يزيد ابن زريع نا خالد الخذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان قال سمعت أبا ذر يقول فذكر قصته ثم قال عن النبي صلى الله عليه وسلم الصميد الطيب وضوء السلم ولو إلى عشر حجج فاذا وجد الماء فليمس بشره الماء فان ذلك هو خير *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه نا حاجب بن أحمد نا عبد الرحمن بن منيب نا سفيان بن عيينة (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن اسحاق نا اسمعيل بن قتيبة حد ثنا يحيى بن يحيى نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة

(١) وقيل مولى أم هانئ ١٢ { ابن بشر } رضى الله

عن رجل قد سماه عن أم هانئ أنها كرهت أن يتوضأ بالماء الذي يبل فيه الخبز وقال وهذا إن صح فأنما ارادت اذا غلب عليه حتى اضيف اليه قلت * لاجابة الى تأويله هذا الشك بل هو ضيف لجماله الراوى عن أم هانئ *

قال * باب منع التطهير بالنيذ

﴿ ذكر فيه ﴾ حديث أبي ذر وقد تقدم ما عليه في الاستدلال ثم استدلى على ذلك أيضاً بحديث (كل شراب اسكر فهو حرام) * قلت * الايمان تقبل الحرمة بنفسها بل المختار تحريم ما يراد منها فتحریم الميتة تحريم الكلب وتحريم المرأة

رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب اسكر فهو حرام * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن ابن عينة *

❦ اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الفقيه انا ابو بكر بن داسة انا ابو داود نا محمد بن بشار نا عبد الرحمن يعني ابن مهدي نا بشر بن منصور عن ابن جريج عن عطاء انه كره الوضوء باللين و بالنيء وقال ان التيمم اعجب الي منه *

❦ اخبرنا ابو علي انا ابو بكر نا ابو داود نا محمد بن بشار نا عبد الرحمن نا ابو خلدة قل سألت ابا العالية عن رجل اصابه جنابة وليس عنده ماء وعنده نبيذ يقتسل به قال لا *

❦ واما الحديث الذي انبأه ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري بهناد انا ابو علي اسمعيل بن محمد انصفار نا احمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق نا الثوري عن ابي فزارة العبسي نا ابو زيد مولى عمرو بن الحريث عن عبد الله بن مسعود قل لما كانت ليلة الجن تخلف منهم يعني من الجن رجلا نا الرمادي احسب عبد الرزاق قال فقالا نشهد الصلوة معك يا رسول الله قال فلما حضرت الصلوة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم هل معك وضوء قلت لا معي اداوة فيها نبيذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم تمر طيبة وماء طهور فتوضأ *

❦ واخبرنا ابو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي بالكوفة انا ابو جعفر محمد بن علي بن دحييم نا احمد بن حازم ابن ابي غرزة نا ابو غسان نا قيس هو ابن الربيع نا ابو فزارة العبسي عن ابي زيد عن عبد الله بن مسعود قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني قد امرت ان اقرأ على اخوانكم من الجن ليقم معي رجل منكم ولا يقم معي رجل في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر قال فقامت معه ومعى اداوة من ماء كذا قال حتى اذا برزنا خط حولي خطة ثم قال لا تخرجن منها فانك ان خرجت منهن لم ترني ولم ارك الى يوم القيامة قال ثم انطلق حتى تواري عني قال فثبت قائما حتى اذا طلع الفجر اقبل قال مالي اراك قائما قال قلت ما قدمت خشية ان اخرج منها قال اما انك لو خرجت منهن لم ترني ولم ارك الى يوم القيامة

تحريم الاستمتاع بها وتحريم المسكر تحريم شربه فعل هذا لا يلزم من حرمة الشرب حرمة غيره من الافعال * قال البيهقي (وقد روي هذا الحديث يعني حديث الوضوء بالنبيذ عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن ابي رافع عن ابن مسعود ولا يصح) قلت * اخرجه بهذا الطريق الدارقطني ثم قال علي بن زيد ضعيف وابورافع لم يثبت سماعه من ابن مسعود وليس هذا الحديث في مصنفات حماد بن سلمة انتهى كلامه وعلى روى له مسلم ومقرؤا بنفيره وقال البجلي لا بأس به وفي مواضع اخر قال يكتب حديثه واخرج له الحاكم في المستدرک وقال الترمذي صدوق وقوله لم يثبت سماعه من ابن مسعود فهو على مذهب من يشترط في الاتصال بنبوت السماع وقد انكر مسلم ذلك في مقدمة كتابه انكارا شديدا وزعم انه قول مخترع وان المتفق عليه انه يكفي للاتصال امكان اللقاء او السماع وابورافع هو نافع الصائغ جاهلي اسلامي لم ير النبي صلى الله عليه وآله وسلم فهو من كبار التابعين ممن يمكن سماعه من ابن مسعود بلا ريب على ان صاحب الكمال صرح بانه سمع منه وكذا ذكر الصريفي فيما قرأت بخطه ولم يحك البيهقي عن الدارقطني هذا الكلام فيحتمل انه لم يرض به ولا يلزم من كونه ليس في مصنفات حماد ان يكون ضعيفا واخرج ابو بكر البزار في مسنده هذا الحديث من طريق ابن لهيعة عن قيس بن الحجاج عن حنش عن ابن عباس عن ابن مسعود ومقتضى هذا ان يكون

هل ممك من وضوء قلت لا قال فماذا في الاداة قلت نبيذ قال تمر حلو وماء طيب ثم توضأ واقام الصلاة فلما ان قضي الصلوة قام اليه رجلان من الجن فسألاه المتاع فقال اولم آمر لكما ولقومكما بما يصلحكما قال بلى ولكننا احببنا ان يحضر بمضنا معك الصلوة قال ممن اتما قال من اهل نصيبين فقال قد افلح هذان وافلح قومهما وامرهما بالمظام والرجيع طعاما وعلقا ونهانا ان نستجى بمظم اوروث * (وانبا ابو سعد احمد بن محمد الماليني ثنا ابو احمد بن عدي الحافظ قال سمعت محمد بن احمد بن حماد يقول قول محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله ابو زيد الذي روى حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تمر طيبة وماء طهور رجل مجهول لا يعرف بصحبة عبدالله (وروى) علقمة عن عبدالله انه قال لم اكن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (وروى) شعبة عن عمرو بن مرة قال سألت ابا عبيدة اكان عبدالله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال لا (واخبرنا) ابو سعد الماليني قال قال ابو احمد بن عدي هذا الحديث مداره على ابي فزارة عن ابي زيد مولى عمرو بن حريث عن ابن مسعود وابو فزارة مشهور واسمه راشد بن كيسان وابو زيد مولى عمرو بن حريث مجهول ولا يصح هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو خلاف القرآن (قال الشيخ) احمد رحمه الله تعالى وقد روي هذا الحديث عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن ابي رافع عن ابن مسعود (وعن) ابي سلام عن فلان بن غيلان الثقفي عن ابن مسعود (وعن) ابن لهيعة عن قيس بن الحجاج عن حنش عن ابن عباس عن ابن مسعود (ورواه) محمد بن عيسى بن حبان عن الحسن بن قتيبة باسناد له الى ابن مسعود (ورواه) الحسين بن عبيد الله العجلي باسناد له عن ابن مسعود ولا يصح شيء من ذلك (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الثقفي قال قال ابو الحسن الدارقطني الحافظ في تضعيف هذه الاسانيد علي بن زيد ضعيف وليس هذا الحديث من مصنفات حماد بن سلمة والرجل الثقفي الذي رواه عن ابن مسعود مجهول قيل اسمه عمرو وقيل اسمه عبدالله بن عمرو بن غيلان وابن لهيعة ضعيف الحديث لا يحتج بحديثه والحسن بن قتيبة ومحمد بن عيسى ضعيفان والحسين بن عبيد الله العجلي هذا يضع الحديث على الثقات (قال الشيخ) وقد انكر ابن مسعود شهوده مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن في رواية علقمة

عنه

الحديث في مسند ابن مسعود واخرجه ابن ماجه في سننه بهذا الطريق الا انه قال عن ابن عباس انه عليه السلام قال لا بن مسعود الحديث ومقتضى هذا ان يكون في مسند ابن عباس على كل حال فهو شاهد لما تقدم وابن لهيعة وان ضعف لكن روى عنه الائمة كالثوري والاوزاعي والليث وغيرهم واستشهد به مسلم في موضعين من كتابه واخرج له ابن خزيمة في صحيحه مقرونا بآخر واخرج له الحاكم في المستدرک وقال الثوري حجبت حججا لالقاءه وقال ابن مهدي وددت اني اسمع منه خمس مائة حديث واني عزمت ماذا وحدث ابن وهب بحديث فقيل من حديثك بهذا قال حدثني به والله الصادق البار عبدالله بن لهيعة قال البيهقي وقد انكر ابن مسعود شهوده مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قامت به يارض ذلك ما روي انه كان معه من وجوه ذكر البيهقي بعضها والدارقطني وغيره بعضها وعن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم انصرف فاخذ بيد ابن مسعود حتى خرج به الى بطحاء مكة فاجلسه ثم خط عليه خطا ثم قال لا تبرحن خطك فانه ستهي اليك رجال فلا تكلمهم فانهم لا يكلمونك ففضي رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث اراد فبينما انا جالس في خطي اذا ثاني رجال كانوا هم الزط فذكر حديثا طويلا

اخرجه

عنه وانكره ابنه وانكره ابراهيم النخعي *

﴿ اما حديث ﴾ علقمة (فاخبرنا) ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب املاء نا محمد ابن عبد الوهاب العبدى ومحمد بن عمرو الحرشى (قالا) نا يحيى بن يحيى نا خالد بن عبد الله عن خالد يعنى الخذاء عن ابى مضر عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال لم اكن ليلة الجن مع النبي صلى الله عليه وسلم ووددت انى كنت معه * رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن النضر ومحمد بن نعيم وابراهيم بن ابي طالب (قالوا) نا محمد بن المثنى قال حدثنى عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن داود عن عامر قال سألت علقمة هل كان ابن مسعود شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال علقمة انما سألت ابن مسعود فقلت هل شهد احد منكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال لا ولكننا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ففقدناه فالتفتنا في الاودية والشعاب فقلنا استطيعر او اغتيل فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما اصبحتنا اذ هو جاء من قبل حراء فقلنا يا رسول الله فقدناك فطابناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها قوم قال انا نى داعى الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن قال فانطلق بنا فارانا آتارهم وآتار نيرانهم وسألوه الزاد فقال كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في ايديكم او فرما يكون لهما وكل بكرة علف لدوابكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستجوابها فانهما طعام اخوانكم * رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن محمد بن المثنى * ﴿ واما حديث ابى عبيدة بن عبد الله بن مسعود ﴾ (فاخبرنا) ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن فضل القطان ببغداد نا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا سليمان بن حرب نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سألت ابا عبيدة بن عبد الله كان عبد الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال لا وسألت ابراهيم فقال ليت صاحبنا كان ذاك *

﴿ واما الحديث ﴾ الذى اخبرنا ابو سعد المالى نا ابو احمد بن عدى الحافظ نا احمد بن عبد الله نا يوسف بن بحر

اخرجه الترمذى وقال حسن صحيح غريب من هذا الوجه وسليمان التيمى قد روى هذا الحديث ايضا انتهى كلامه وقال الطحاوى ما علمنا لاهل الكوفة حديثا في ثبت كون ابن مسعود معه عليه السلام ليلة الجن مما يقبل مثله الا ما حدثنا يحيى بن عثمان نا اصبع بن القرج وموسى بن هارون البردى (قالا) حدثنا جرير بن عبد الحميد عن قابوس عن ابيه عن ابن مسعود قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخط خطا وادخلنى فيه وقال لا تبرح حتى ارجع اليك ثم اباطا فاجاء حتى السحرو جعلت اسمع الاصوات ثم جاء فقلت ابن كنت يا رسول الله فقال ارسلت الى الجن فقلت ما هذه الاصوات التى سمعت قال هى اصواتهم حين ودعوني وسلموا علي * وقرأت في مسند احمد بن حنبل عارم وعفان (قالا) حدثنا ميمون قال قال ابى حدثنا ابو تيمية عن عمرو البكالى عن عبد الله بن مسعود قال استبغى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقنا حتى اتينا مكانا كذا وكذا فخط لي خطة وقال لي كن بين ظهري هذه لا تخرج منها فانك ان خرجت هلكت ثم ذكر حديثا طويلا وهو في المسند واخرج الطحاوى هذا الحديث في كتابه المسمى بالرد على الكرايسى وقال البكالى هذا من اهل الشام ولم يرو هذا الحديث عنه الا ابو تيمية وهذا ليس بالمجيب بل هو السلى

نا المسيب بن واضح نا مبشر بن اسمعيل عن الازاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم النيذ وضوء لمن لم يجد الماء (قال) وانبأ ابو احمد نا محمد بن تمام نا المسيب بن واضح نا مبشر فذكره باسناده مثله موقوفاً (فهذا) حديث مختلف فيه على المسيب بن واضح وهو واهم فيه في موضعين في ذكر ابن عباس وفي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم والمحفوظ انه من قول عكرمة غير مرفوع كذا رواه هقل بن الزباد والوليد بن مسلم عن الازاعي وكذلك رواه شيان النحوي وعل بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة وكان المسيب رحمه الله تعالى وياه كثير الوهم (ورواه) عبد الله بن محرز عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس من قول ابن عباس وعبد الله بن محرز متروك (وروي) باسناد ضعيف عن ابان بن ابي هياش عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً وابان متروك (قال) ابو الحسن الدارقطني فيما اخبرنا ابو بكر بن الحارث عنه المحفوظ انه من قول عكرمة غير مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا الى ابن عباس.

وقال الشيخ رحمه الله تعالى وقد روى الحجاج بن ارطاة عن ابي اسحق عن الحارث عن علي انه كان لا يرى بأساً بالوضوء من النيذ. ورواه ابو اسحق الكوفي واسمه عبد الله بن ميسرة ويقال له ابو ليلى الخراساني عن مزينة بن جابر عن علي لا بأس بالوضوء بالنيذ وعبد الله بن ميسرة متروك والحارث الاور ضعيف والحجاج بن ارطاة لا يحتج به قد ذكرت اقاويل الحفاظ فيهم في الخلافيات.

ثم ان صفة انبذتهم مذكورة فيما (اخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بغداداً انبا اسمعيل بن محمد الصفار حدثنا عباس بن محمد نا عثمان بن عبد الوهاب نا ابي ثابون بن عبيد عن الحسن عن امه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا نبذر لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكى اعلامه له ثلاثة عز الى تعلق نبذه غدوة فيشربه عشاء ونبذه عشاء فيشربه غدوة. ورواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي بمناه.

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ نا ابو الوليد الفقيه نا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن نا اسحاق بن عيسى الحنظلي نا النضر

انا

الصوري «ليس بالمعروف وقد وفق جماعة من المحققين بين الاخبار التي تقتضي انه كان معه وبين الاخبار التي تقتضي انه لم يكن معه بانه كان معه وعند مخالطته للجن لم يكن معه وذكر ابن السيد البطيوسي في التبيين على اسباب الخلاف انه جاء في بعض الروايات لم يشهده احد غيري فاسقط بعض الرواة غيري ثم اسند اليهقي (عن عمرو بن مرة قال سألت ابا عبيدة بن عبد الله اكان عبد الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال لا وسألت ابراهيم فقال ليت صاحبنا كان ذاك) قلت فهو منقطع لم يسمع ابو عبيدة من ابيه قال اليهقي في باب من كبر بالطائفتين (ابو عبيدة لم يدرك اياه و ابراهيم ايضاً لم يسمع من ابن مسعود) قال اليهقي (ثم صفة انبذتهم مذكورة فيما اخبرنا علي فذكر انه كان عليه السلام ينبذه غدوة فيشربه عشاء وينبذه عشاء فيشربه غدوة) وذكر (عن ابي العالية قال ترى نبذكم هذا الخبيث انما كان ما يلقي فيه تمرات فيصير حلواً) قلت المصنوع من كلامه ان مثل هذا النيذ يجوز الوضوء به ومذهب الشافعي التمر ونحوه اذا غلب وصف منه او اكثر على الماء فزال اسمه يمنع الوضوء به والظاهر ان ما ينبذه من غدوة الى عشيّة وصار حلواً صار كذلك ولانه عليه السلام قال هل معك ماء قال لا فدل ان الماء استحال في التمر حتى سلب عنه اسم الماء

أنا أبو خلدة عن أبي العلاء قال نرى نبيذكم هذا الخبيث إنما كان ماء ياتي فيه تمرات فيصير حلوا *

باب إزالة النجاسات بالماء دون سائر المائعات

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الجافظ وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى (قالا) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب (وأخبرنا) بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب أخبرك يحيى ابن عبد الله بن سالم ومالك بن انس وعمر بن الحارث عن هشام بن عمرو عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما أنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب يصيبه الدم من الحيضة فقال انجسته ثم لتمرصه بالماء ثم لتنضجه ثم لتصل فيه * أخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن أبي طاهر عن ابن وهب وأخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا لربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا سفيان عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن دم الحيضة يصيب الثوب فقال خفيه ثم اقرصيه بالماء ثم رشه ففصل فيه *

﴿ وأنا أنا ﴾ أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الأسفرائيني أنا أبو بحر محمد بن الحسن نا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان ابن عيينة نا هشام بن عمرو عن فاطمة بنت المنذر عن جدتها أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما أن امرأة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يصيب الثوب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خفيه ثم اقرصيه بالماء ثم رشه ففصل فيه *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي عمرو نا محمد بن غالب نا موسى بن مسمود

والأما جاز فقيه عنه * قال *

باب إزالة النجاسة بالماء دون سائر المائعات

﴿ استدل ﴾ على ذلك بحديث أسماء (ثم اقرصيه بالماء) * قالت * هو ايضاً مفهوم لقب ثم ذكر حديث عائشة (ما كان لاحدنا الا ثوب واحد يخضب فيه فان اصابه شيء من دم بلته بريته ثم قصمته بظفرها) ثم قال (وهذا في الدم اليسير الذي يكون مغفوا عنه فاما الكثير منه فصحيح عنها أنها كانت تغسله) * قلت * الفصل لا يختص بالماء ولو اختص به دل ذلك على جواز الإزالة بالماء ودل الاول على جواز الإزالة بالرقيق اذ لا تنا في بين الدليلين فلا حاجة الى تأويل البيهقي (ذلك باليسير) من غير دليل على ان قليل النجاسة وكثيرها سواء عند الشافعية في أنه لا يفتى عن شيء منها واستثنوا من ذلك اشياء ليس دم الحيض منها ثم اسند (عن سلمان أنه قال اذا حلك احدكم جلده فلا يمسحه بريته فانه ليس بطاهر قال يعني الراوي فذكرت ذلك لأبراهيم فقال له - رحمه الله - * قال البيهقي * وأما اراد سلمان والله اعلم (ان الرقيق لا يطهر الدم الخارج منه بالحك) قلت * فيه اشياء (احدها) ان فيه حمدا هو ابن ابي سليمان عن البيهقي في باب الربالا يحرم الحلال (الثاني) انه اختلف على حماد فروي عنه عن عمرو بن عطاء وروى عنه عن ربيعة عن سلمان بين ذلك الراوي عزي في كتاب الفاصل (الثالث) ان سلمان لو اراد الرقيق لا يطهر كما زعم البيهقي لقال فانه ليس بمطهر بل المفهوم من كلامه أنه كان

ثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم بن يثاق عن مجاهد قال قالت عائشة رضى الله عنها ما كانت لاحد انا الا ثوب واحد تحيض فيه فان اصابه شيء من دم بلبته بريقتها ثم قصعته بظفرها * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم عن ابراهيم ابن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا النفيلي ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن عائشة رضى الله عنها قالت قد كان يكون لاحد انا الدرع تحيض فيه تصيبها الجنابة ثم ترى فيه قطرة من دم فتقصمه بريقتها * وهذا في الدم اليسير الذي يكون معفوا عنه فاما الكثير منه فصحيح عنها كانت تغسله وذلك برد في موضعه ان شاء الله تعالى ثم قد روي عن سلمان الفارسي (ما اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن عبد الله الشافعي حدثني اسحاق ابن الحسن نامسلم يعني ابن ابراهيم ثنا شعبة عن حماد عن عمرو بن عطية عن سلمان قال اذا حاك احدكم جلده فلا يمسحه بريقه فانه ليس بطاهر قال فذكرت ذلك لابراهيم فقال امسحه بماء وانما اراد سلمان رضى الله عنه والله اعلم ان الربى لا يطهر الدم الخارج منه بالحك * (واما حديث عمار بن ياسر) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا عمار ما تخامتك ولا دموع عينيك الا بمنزلة الماء الذي في ركوتك انما تنسل ثوبك من البول والغائط والمني والدم والقيء * فهذا باطل لا اصل له وانما رواه ثابت بن حماد عن علي بن زيد عن ابن المسيب عن عمار وعلي بن زيد غير محتج به وثابت بن حماد (١) منهم بالوضع *

﴿ جماع ابو اب الاواني ﴾

﴿ باب في جلد الميتة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس احمد بن محمد بن احمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى يحدث عن عبد الله بن عكيم قال قرئ علينا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تستموا من الميتة باهاب ولا عصب *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا حنن بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن عبد الله بن عكيم قال قرئ علينا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم با رض جهينة وانما غلام شاب ان لا تستموا من الميتة باهاب ولا عصب *

(١) في بعض الرواية حماد بن سلمة وهو خطأ ١٢ نصب الراية ﴿ واخبرنا ﴾

يرى الريق ليس بطاهر في نفسه ويؤيد ذلك ما اسنده صاحب الامام عنه انه قال اذا اصاب البصاق الثوب او الجسد فليغسل بالماء ويروي ذلك عن بعض العلماء ذكره الطحاوي في كتاب الاختلاف وقال ابو بكر بن ابي شيبة في المصنف حدثنا سعيد بن يحيى الحميري حدثنا ابو العلاء قال كنا عند قتادة فتذاكروا قول ابراهيم وقول الكوفيين في البزاق يغسل قال فحك قتادة ساقه ثم اخذ من ريقه شيئاً ثم امره عليه ليرينا انه ليس بشيء والحميري هذا ثقة خرج له البخاري وابو العلاء هو ايوب بن مسكين ويقال ابن ابي مسكين القصاب وثقه ابن حنبل وابن سعد والنسائي * قال البيهقي * (واما حديث عمار بن ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا عمار ما تخامتك ولا دموع عينيك الا بمنزلة الماء الذي في ركوتك انما تنسل ثوبك من البول والغائط والمني والدم والقيء * فهذا باطل لا اصل له وانما رواه ثابت بن حماد عن علي بن زيد عن ابن المسيب عن عمار وعلي بن زيد غير محتج به وثابت بن حماد منهم بالوضع) قلت * هذا الحديث

﴿واخبرنا﴾ ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن اسمعيل مولى بني هاشم ثنا الثقي عن خالد
 عن الحكم بن عتيبة انه انطلق هو واناس معه الى عبدالله بن عكيم رجل من جهينة قال الحكم قد خلوا وقعدت على الباب
 فخرجوا الي فاخبروني ان عبدالله بن عكيم اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى جهينة قبل موته بشهر
 الاتنفعوا من الميتة باهاب ولا عصب* (قال الشيخ) رحمه الله تعالى وقد قيل في هذا الحديث من وجه آخر قبل وفاة
 باربعين يوما وقيل عن عبدالله بن عكيم قال حدثنا مشيخة لنا من جهينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب اليهم وذلك يوم
 انشاء الله تعالى*

(اخرنا) ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انا محمد بن عبدالله الشافعي ثنا جعفر بن محمد
 ابن الازهر ثنا الفضل بن غسان قال قال ابو زكريا يعني يحيى بن معين حديث عبدالله بن عكيم جاءنا كتاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الاتسموا من الميتة باهاب ولاعصب في حديث ثقات الناس حدثنا اصحابنا ان النبي صلى الله عليه
 وسلم كتب الاتسموا (قال الشيخ) يعني به ابو زكريا رحمه الله تمليل الحديث بذلك وهو محمول عندنا على
 ما قبله من دليل ما هو اصح منه في الابواب التي تليه *

(باب طهارة جلد الميتة بالدغ)

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد الأصماني أملأنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بحكمة نسا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفیان بن عينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة لمولاة ميمونة فقال لا تأخذوا إهابها فذبغوه فأنفقوا به قالوا يا رسول الله إنها ميتة قال إنما حرم أكلها (واخبرنا) علي بن محمد بن بشر أن العدل بغداد أنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفیان

د ملا تتفقوا

اخرجه الدارقطني ولنظنه عن عمار قال اتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على بئر اذ لوماني ذكوة الى فقال يا عمار ما تصنع
فقلت يا رسول الله باني وامى اغسل ثوبي من نخامة اصابته فقال يا عمار انما يغسل الثوب من خمس من الغائط والبول
والقي والدم والاني يا عمار ما نخامتك ولاد موع عينيك والماء الذي في ركوتك الاسواء * فسياق الحديث يدل على
انه عليه السلام جعل النخامة طاهرة فلا يغسل الثوب منها كالماء وكذلك الد موع طاهرة ولم يرد عليه السلام جعلها
كالماء في تطهير الاشياء بها على انه لا يلزم من جعل شيء بمنزلة شيء آخر وتسويته به استواء وهما من كل الوجوه فظهر بهذا
ان الحديث غير مناسب لهذا الباب وعلى بن زيد قد تقدم ان مسلما زوى له مقر وناغيه ونابت هذا قال الدارقطني
ضعيف جدا وقال ابن عدى احاديثه منكيرة ومقلوبات واما كونه متها بالوضع فآيت احدا بعد الكشف التام
ذكره غير البيهقي وقد ذكر ايضا هو هذا الحديث في كتاب المدرقة وضعف ثابته اذ اولى ينسبه الى التهمة بالوضع *

(باب طهارة جلد الميتة بالدبغ)

﴿ ذكر فيه ﴾ حديث ابن عباس رضي الله عنهما من طريقين في الأولى (الآخذوا إياهم فدينوه فأنقموا به) وفي الثانية (الأنزعم إياها فدينتموه فأنقمتهم به) لإدلالة فيه من هذين الطريقين على طهارة الجلد بالدباغ فإن الانتفاع قديكون عا ليس بطاهر (وقد قال مالك) لا بأس بالجلوس على جلود الميتة إذا دبغت ولا بأس أن يغربل عليها وهذا وجه قول الذي

١٢٠

فذكره نحوه الا انه قل عن ابن عباس عن ميمونة وقال الا نزعتم اهابها فدمتموه وانتمتم به رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن يحيى بن يحيى وابي بكر بن ابي شيبة وغيرهما عن سفيان بن عيينة (ابن) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد اخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان عن ابني بكر الحميدي في هذا الحديث قال كان سفيان رعا قاله عن ابن عباس ولم يذكر فيه ميمونة فاذا وقف عليه قال هو عن ميمونة وقيل له فان عمر لا يقول فيه فدمتموه ويقول كان الزهري ينكر الدباغ فقال سفيان لكني انا احفظ فيه وفي الحديث الآخر حديث عمرو عن عطاء عن ابن عباس (قل الشيخ) رواه جماعة عن زهري مالك بن انس ويونس بن يزيد وصالح بن كيسان وغيرهم فلم يذكروا فيه فدمتموه وقد حفظه سفيان بن عيينة والزيادة من مثله مقبولة اذا كانت لها شواهد (وقد تأبته) على ذلك عتيق ابن خالد وسليمان بن كثير والزبيدي فيباروي عنهم وهو في حديثه ايضا عن عمرو بن دينار عن عطاء بن ابي رباح (كما اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بشاة لميمونة ميتة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اخذوا اهابها فدمتموه فانتقموا به رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن ابن ابي عمر وغيره عن سفيان بن عيينة ورواه ابن جريج عن عمرو عن عطاء وعبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء ولم يذكروا لفظ الدباغ في الحديث وقد حفظه ابن عيينة وتأبته اسامة بن زيد عن عطاء (كما اخبرنا) ابو زكريا بن ابني اسحاق الزكي وابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي (قالا) حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني اسامة بن زيد الليثي عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال لاهل شاة ماتت الا نزعتم جلدها فدمتموه فاستتمتم به وهكذا رواه الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء وكذلك رواه يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء ورواه سعيد بن جبير عن ابن عباس مطلقا دون ذكر الدباغ فيه وحديث عبد الرحمن بن وعة عن ابن عباس شاهد لصحة حفظ سفيان ابن عيينة ومن تأبته *

اخبرناه ابو علي الحسين بن محمد الروذباري وابو الحسين علي بن محمد بن بشران (قالا) انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا مدان بن نصر ثنا سفيان بن يزيد بن اسلم عن عبد الرحمن يعني ابن وعة يرويه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اهاب دبع فقد طهر رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن ابني بكر بن ابي شيبة وغيره عن سفيان بن عيينة وقد اتفق الكل في هذا الحديث على ذكر الدباغ فيه فرواه مالك بن انس وسفيان بن سعيد الثوري وسليمان بن بلال وعبد العزيز بن محمد الدراوردي وفتح بن سليمان وهشام بن سعيد عن زيد بن اسلم عنه ورواه

ابو الخير

صلى الله عليه وسلم الا انتمتم بجلدها ولا يصلي في جلود الميتة اذا دبغت ولا يستقي بها * حكى ذلك عنه ابن القاسم واذا لم يلزم من الانتفاع بالطهارة ظهوره لادليل في هذا الحديث من هذين الطريقين على ما عتد البيهقي الباب لاجله قال البيهقي (ورواهم جماعة عن الزهري) فذكرهم ثم قال (ولم يذكر فيه فدمتموه وقد حفظه سفيان بن عيينة والزيادة من مثله مقبولة اذا كان لها شواهد) قلت لا حاجة الى هذا التيدبل هي من مثله مقبولة سواء كان لها شواهد ام لا على ان ابن عيينة اختلف عنه منهم من ذكر عنه هذه الزيادة ومنهم من لم يذكرها وكذلك اخرج ابو داود والنسائي

ابو الخير الزنى عن ابن وعله بمغناه ورواه اخو سالم بن ابي الجعد عن ابن عباس (كما اخبرنا) ابو القاسم عبد الخالق بن علي ابن عبد الخالق المؤذن انا ابو بكر محمد بن احمد البغدادي ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا يزيد بن هارون نا مسمر بن كدام عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن اخيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في جلد الميتة قال ان دباغه قد ذهب بنجته اور جسسه او نجسه * وهذا اسناد صحيح وسألت احمد بن علي الاصبهاني عن اخي سالم هذا فقال اسمه عبد الله بن ابي الجعد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني مالك بن انس عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن عبد الرحمن بن توبان عن امه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يستمتع بجلود الميتة اذا دبغت * اخرجه ابو داود في كتاب السنن (وروي) عن الاسود بن يزيد وعطاء بن يسار عن عائشة في هذا المعنى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا حفص بن عمر نا همام عن قتادة عن الحسن عن جون بن قتادة عن سلمة بن المحبق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء في غزوة تبوك الى بيت فاذا قرية معلقة فسأل الماء فقالوا يا رسول الله انها ميتة فقال دباغها طهورها * وهكذا رواه شعبة بن الحجاج وهشام الدستوائي وسعيد بن ابي عروبة في اصح الروايتين عنه عن قتادة موصولا *

﴿ باب طهارة باطنه بالدينغ كطهارة ظاهره وجواز الاتفاف به في المائعات كلها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر نا عبد الله بن محمد نا اسحاق ابن منصور نا عمرو بن الربيع نا يحيى بن ايوب حدثني جعفر بن ربيعة نا ابا الخير حدثه قال حدثني ابن وعله السبائي قال سألت عبد الله بن عباس فقلت انا نكون بالمغرب فتاينا الجوس بالاسقية فيها الماء والودك فقال اشرب فقلت ارأى تراه فقال ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دباغها طهورها * رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن اسحاق بن منصور وغيره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ نا الحسن بن محمد بن حكيم المروزي نا ابو الموجه نا عبدان نا عبد الله انا اسمعيل ابن ابي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت شاة لنا فدبغنا مسكها فازلنا نستبذفيه حتى صار شاة رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك وكذلك رواه عبدة بن سليمان والفضل بن موسى عن اسمعيل ورواه عبيد الله بن موسى عن اسمعيل فقال عن ميمونة

في سننهما عن ابن عيينة بسنده عن ابن عباس عن ميمونة فلم يذكر فيه الدباغ ثم ذكر البيهقي من حديث محمد بن عبد الرحمن بن توبان (عن امه عن عائشة انه عليه السلام امر ان يستمتع بجلود الميتة) الحديث وسكت عنه وعله الأرم بان امه غير معروفة ولم يسمع انه روي عنها غير هذا الحديث وسأل عبد الله بن احمد بن حنبل اباه عن هذا الحديث فقال فيه امه كأنه انكره من اجل امه ثم ذكر البيهقي حديث الجون بن قتادة عن سلمة بن المحبق وسكت عنه والجون مجهول كذا عن احمد بن حنبل وابن المديني وابن عدي *

بدل سودة (اخبرناه) ابو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن الحسن المجد آبادي ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله فذكره باسناده عن ميمونة ورواه سماك بن حرب عن عكرمة (كما اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد ابن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال ماتت شاة لسودة بنت زمعة فقالت يا رسول الله ماتت فلانة فعني الشاة قال فلولا اخذتم مسكها قالت ناخذ مسك شاة قد ماتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قال الله تعالى قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة اود ما مسفوحا والحلم خنزير وانكم لا تطعمونه انما تد بغونه فتنتفعون به فارسلت اليها فساخنت مسكها فدبنته فاتخذت منه قرية حتى تحرقت عندها (واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انا احمد ثنا اسمعيل القاضي ثنا سليمان ابن حرب ومسدد والعباس النرسي ان اباعوانة حدثهم باسناده ومنه *

﴿باب المنع من الانتفاع بجلد الكلب والخنزير وانهما نجسان وهما حيان﴾

﴿كما اخبرنا﴾ ابو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن يحيى البزارنا محمد بن اسمعيل الاحمسي ثنا اسباط بن محمد ثنا الشيباني عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن عبد الله بن عكيم الجهني قال كتب الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تستمتعوا من الميتة باهاب ولا عصب *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا ابراهيم بن عبد الله السمدى ثنا يزيد بن هارون ثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن ابى المليلح الهذلي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع * اخرجه ابو داود في كتاب السنن وابو المليلح هو عامر بن اسامة بن عمير وقيل زيد بن اسامة *

﴿اخبرنا﴾ يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي انا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ثنا منجاب بن الحارث ثنا علي بن مسهر عن الاعمش عن ابى صالح وابى رزين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في ناء احدكم فليهرقه ثم ليفسله سبع مرات * رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن علي بن حجر عن علي بن مسهر وقال فيه فليهرقه * قال *

﴿اخبرنا﴾

﴿باب المنع من الانتفاع بجلد الكلب والخنزير وانهما نجسان وهما حيان﴾

﴿استدل﴾ على ذلك بحديث عبيد الله بن عكيم (لا تستمتعوا من الميتة باهاب ولا عصب) * قلت * قد بين فيما مضى في باب جلد الميتة رواه عن مجاهيل ثم ان البيهقي حمله على ما قبل الدبغ فكيف يستدل به هاهنا على ان المنع من الانتفاع بجلد الكلب والخنزير بعد الدبغ وعلى تقدير صحة هذا الحديث فهو شامل لغير الكلب والخنزير ايضا وهو لا يقول بذلك ثم ذكر حديث النهي عن جلود السباع * قلت * سيأتي في كلام الترمذني ان الاصح انه مرسل ثم ان الشافعي لم يقل بمعوم هذا الحديث فان عنده جلود السباع تظهر بالدباغ غير الكلب والخنزير وليس في الحديث النهي عن دباغها فقد حكى الخطابي عن مالك انه كره الصلوة في جلود السباع وان دبغت ورأى الانتفاع بها على سائر الوجوه جائزا وقال الخطابي في باب اهاب الميتة تأول هذا الحديث اصحاب الشافعي ومن ذهب مذهبه ان الدباغ يطهر جلود السباع ولا يطهر شعورها على انه انما نهى عن استعمالها من اجل شعورها لانها نجسة عندكم وقد يكون النهي من اجل انها مراكب اهل

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو حفص عمر بن محمد بن محمد بن حبيب الحافظ نا أبو كامل
نا يوسف بن خالد عن الضحاك بن عثمان عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من الكلب خبيث
وهو أخبث منه» * يوسف بن خالد هو السمعي غيره أوثق منه *

﴿ باب وقوع الدباغ بالقرظ أو ما يقوم مقامه ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا يحيى بن أبي إسحاق نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أخبرني
ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث والليث بن سعد عن كثير بن فرقد (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان
نا أحمد بن عبيد المصنف نا عبيد بن شريك نا يحيى بن بكير نا الليث حدثني كثير بن فرقد أن عبد الله بن مالك
ابن حذافة حدثه عن أمه العالية بنت سبيع أن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثها أنه مر برسول الله
صلى الله عليه وسلم رجال من قريش يجرون شاة لهم مثل الحمار فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أخذتم
أهابها فقالوا إنها ميتة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهرها الماء والقرظ * هكذا لفظ حديث ابن وهب إلا أنه
قال عن أم العالية (وقد أنبأ) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا أحمد بن صالح نا ابن وهب
أخبرني عمرو بن الحارث عن كثير بن فرقد عن عبد الله بن مالك بن حذافة حدث عن أمه العالية بنت سبيع أنها
قالت كانت لي غنم بأجد فوقع فيها الموت فدخلت على ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لها فأتتني
ميمونة لوأخذت جلودها فأنفعت بها فقلت أو يحل ذلك قالت نعم سر على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجال ثم ذكر
ما بعده بمثل له *

السرف والخيلاء وقد جاء النهي عن ركوب جلد النمر وذكره أبو داود في هذا الباب فاما ما دافع جلده ونسف شعره فانه
ظاهر على مذهبه ولا ينكر تخصيص الموم بدليل يوجب أنه كلامه وقد جاء النهي عن جلود السباع مخصصا
فروى أبو داود والنسائي من حديث المقدم بن معد يكره أن يركب عليه السلام نهى عن لبس جلود السباع والركوب عليها
وقد ذكر البيهقي هذا الحديث بهذا الباب بباين وذكره هناك (عن أبي الميخ عن أبيه نهى عليه السلام عن جلود السباع
أن تفرش) ثم ذكر البيهقي حديث ولوغ الكلب مستد لا بذلك على نجاسته ومالك يمنع ذلك ويجعل الأمر بالنسب على
التعبد وربما رجحه أصحابه بذكر هذا العدد المخصوص وهو السبع فانه لو كان للنجاسة لاكتفى بأقل من السبع لأنه ليس
بأغلظ من نجاسة العذرة وقد اكتفى بها بأقل من ذلك لكن الأمر بالنسب دليل على التنجس ظاهر كالأذرة والتعبد بالنسبة
إلى الأحكام المعقولة و أظهر من ذلك في الدلالة على التنجس ما ورد في بعض الروايات الصحيحة (طهور
أنا أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن ينسل سبعا) فلو استدل البيهقي بهذا لكان أظهر ثم مع تسليم نجاسته لا يلزم من ذلك منع
الاستماع بجلده بل طاهر إذا دافع بجلد الميتة عملا بموم حديث ابن عباس المتقدم * إياها دافع فقد طهر * وبحديثه
أيضا الذي صحح البيهقي أسناده فيما تقدم ولفظه أن دباغه ذهب بنجته أو رجسه أو نجسه وبحديث سلمة المتقدم * دباغها
طهورها * وبهذا يظهر أنه لا دليل للبيهقي في هذا الحديث ثم أخرج من حديث (يوسف بن خالد عن الضحاك بن عثمان
عن عكرمة عن ابن عباس أنه عليه السلام قال: «من الكلب خبيث وهو أخبث منه» (يوسف بن خالد هو السمعي غيره

﴿ أخبرنا ﴾ الفقيه أبو بكر أحمد بن محمد الحارثي أنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا إبراهيم بن هاني ثنا عمرو بن الربيع بن طارق ثنا يحيى بن أيوب عن يونس وعقيل عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا انتفعتم بهاها فقالوا يا رسول الله إنها ميتة فقال إنها حرم أكلها زاد عقيل أوليس في الماء والقرظ ما يطهرها *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو بكر أنبا على قال حدثنا يحيى بن صاعد ثنا محمد بن إسحاق ثنا عمرو بن الربيع بن طارق بهذا الإسناد مثله وقال زاد عقيل في حديثه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في الماء والقرظ ما يطهرها أو الدباغ * ﴿ وأخبرنا ﴾ أبو سمد أحمد بن محمد بن الخليل الصوفي أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ أنبا أحمد بن محمد بن المفلس وأنا سأله ثنا أحمد بن الأزهر بن حامد البلخي ثنا معروف بن حسان الخراساني ثنا عمر بن ذر عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استمتعوا بمجلود الميتة إذا هي دبغت ترابا أو رمادا أو ملحاً أو ما كان بعد أن يزيد صلاحه أو يزيد الشك عنه * قال أبو أحمد هذا منكر بهذا الإسناد ومروفي بن حسان السمرقندي يكنى أبا معاذ منكر الحديث *

﴿ باب اشتراط الدباغ في طهارة جلد مالا يوكل لحمه وإن ذكي ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى وجمهر بن محمد بن الحسن (قالا) حدثنا يحيى بن يحيى أنا سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم أن عبد الرحمن بن وعلة أخبره عن عبد الله بن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا دبغ الأهاب فقد طهر * أخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح بهذا اللفظ عن يحيى

ابن

أوثق منه * قلت * في هذا الكلام توثيق له لأنه شارك ذلك الغير في الثقة وإن كان الغير أوثق منه فإن كان البيهقي أراد بذلك تضعيفه فقد أخطأ في عبارته وإن كان أراد توثيقه كما هو المقصود من كلامه فليس الأمر كذلك بل هو قد أغلظ الناس القول فيه * قال النسائي متروك وقال ابن معين كذاب خبيث عدو الله رجل سوء رأيت بالبصرة مالا أحصى لا يحدث عنه أحد فيه خير وقال في رواية عباس الدوري هو كذاب زنديق لا يكتب عنه وقال أبو حاتم أنكرت قول يحيى فيه زنديق حتى حمل إلي كتاب فقد وضعه في التجهيم ينكر فيه الميزان والقيامة فلمت أن يحيى كان لا يتكلم إلا عن بصيرة وفهم وهو ذاهب الحديث وقال ابن سعد كانوا يتقون حديثه وضغفه البيهقي فيما بعد في باب قطع الشجر وحرق المنازل فهو مخالف لظاهر كلامه هنا على تقدير صحة الحديث فالخبيث من حيث هو لا يدل على النجاسة صريحا * قال الجوهرى الخبيث ضد الطيب فكما أن الطيب ليس بمنحصر في الطاهر فكذا الخبيث ليس بمنحصر في النجس ولو كان كذلك لكان من الكلب ومهر البني وكسب الحجام نجسة لأنه عليه السلام أطلق اسم الخبيث على هذه الثلاثة كما أخرجه الشيخان من حديث رافع بن خديج ولم يقل أحد بنجاسة هذه الأشياء *

﴿ قال ﴾ ﴿ باب اشتراط الدباغ في طهارة جلد مالا يوكل لحمه ﴾

﴿ استدل ﴾ على ذلك بحديث (إذا دبغ الأهاب فقد طهر) * قلت * هو من باب مفهوم الشرط وخصمه لا يقول به ولأن صح هذا الاستدلال يلزم منه القول بنجاسة جلد ما يوكل لحمه فاشتراط الدباغ فيه والبيهقي وأصحابه لا يقولون بذلك

(باب اشتراط الدباغ في طهارة جلد مالا يوكل لحمه وإن ذكي)

ابن يحيى وكذلك رواه مالك بن انس وهشام بن سعد عن زيد اذاد بنغ الاهداب *
 (اخبرنا) ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله ابن الحربي من اهل الحرية ببغداد انا ابو بكر محمد بن
 عبد الله الشافعي انا ابراهيم بن الهيثم نا علي بن عياش نا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عائشة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال طهور كل اهاب دبغه * رواه كلهم ثقات *

(واما الحديث) الذي (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو بكر محمد بن اسحق الصفهاني
 نا عفان نا همام نا قتادة عن الحسن بن جوف نا قتادة عن سلمة بن الحباق ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى على بيت قد ادمه
 قربة معلقة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم الشراب فقالوا انها ميتة فقال ذكاتها دبغها فهكذا رواه عفان بن مسلم
 (وقد رويناها) من حديث حفص بن عمر عن همام بن يحيى قال دبغها طهورها وكذلك روي عن شعبة عن قتادة ورواه
 هشام الدستوائي (كما اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا
 هشام عن قتادة عن الحسن بن جوف نا قتادة عن سلمة بن الحباق الهذلي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دبغ الاديم ذكاته
 وفي قصة الحديث دلالة على انه في جلد ما يوكل لحمه وفي طريقه دلالة على ان المراد بالذكاة طهارة * وفي رواية معاذ بن
 هشام عن ابيه في هذا الحديث انه دعا بماء من عند امرأة فقالت ما عندي الا في قربة لي ميتة فقال اليس قد دبغتها قالت
 بلى قال فان ذكاتها دبغها *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا ابراهيم بن عبد الله نا يزيد بن هارون نا شعبة عن يزيد
 الرشك عن ابن المنيج عن ابيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جلود السباع ان تفرش * كذا اخبرناه ورواه
 غيره عن شعبة عن يزيد عن ابن المنيج مرسلادون ذكر ايه *
 (اخبرنا) ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا عمرو بن عثمان بن سعيد الحمصي نا بقية عن بحر عن خالد
 قال وفد المقدم بن معد يكره الى معاوية فقال وانشدك بالله هل تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس
 جلود السباع والركوب عليها قال نعم *

ثم استدلل ايضا بحديث عائشة (طهور كل اديم دبغه) وقال (رواه كلهم ثقات) قلت * في سنده ابراهيم بن الهيثم
 لم يخرج له في شيء من الكتب الستة وذكره ابن عدي في الكامل وقال حدث ببغداد فكذبته الناس واحاديثه مستقيمة
 سوى الحديث الذي رده عليه وهو حديث الفارم قوله (طهور كل اديم دبغه) ان كان اليه يقى يرى انه من باب العالم
 زيد وانه يهيد الحصر فذهب القاضي من المالكية والحنفية انه لا يفيد الحصر ثم استدلل بحديث سلمة بن الحباق (ذكاتها
 دبغها) وفيه البحث المذكور وتقدم ايضا في سنده الجوف وهو مجهول ثم ذكر حديث (النهى عن جلود السباع ان
 تفرش) وذكر (انه روي عن ابن المنيج مرسلادون ذكر ايه) قلت * لم يذكر الاصح من المرسل والسند
 وقال الترمذي المرسل اصح ثم ان البيهقي استدلل به فيما تقدم على النعم من الاتفايع بجلد الكلب والخنزير والمفهوم
 من كلامه في هذا الباب طهارة جلد ما لا يوكل لحمه بالدبغ لا بالذكاة والحديث لم يمرض لذلك *

باب طهارة جلد ما يوكّل لجمه اذا كان ذكياً

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن الملاء وأيوب بن محمد الرقي وعمر بن عثمان الحمصي (قالوا) ثنا مروان بن معاوية أنا هلال بن ميمون الجني عن عطاء بن يزيد الليثي قال هلال لا أعلمه إلا عن أبي سعيد وقال أيوب وعمر واره عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بفلام يسلم شاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تنح حتى أريك فادخل يده بين الجلد واللحم فدحس به حتى توارت إلى الأبط ثم مضى فصلى بالناس ولم يتوضأ قال أبو داود زاد عمرو في حديثه يعني لم يمس ماء وقال عن هلال بن ميمون الرمي قال أبو داود ورواه عبد الواحد بن زياد وأبو معاوية عن هلال عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مر سلا لم يذكر أبداً سعيد *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو حازم عمرو بن أحمد البغدوي الحافظ أنا أبو أحمد محمد بن محمد ثنا أحمد بن إسحاق الحافظ أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ببغداد ثنا أبو بكر بن أبي الجهم أنا المنهال بن بحر ثنا بزيع أبو الحواري عن أنس ابن مالك قال كنا نقل الماء في جلود الأبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ينكر علينا وهذا الإسناد غير قوي *

باب المنع من الانتفاع بشعر الميتة

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر أنا يونس بن عيسى ثنا أبو داود ثنا يزيد بن طهمان الرقاشي ثنا محمد بن سيرين قال قال معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تركبوا الخبز ولا النمار قال محمد وكان معاوية إذا حدث مثل هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتمم أخرجه أبو داود في كتاب السنن وهو في الخبز محمول على التنزيه ودليله يرد في كتاب الصلوة أنشاء الله تعالى وروى أبو شيخ الهنائي عن معاوية هكذا في جلود النمر *

﴿ أخبرنا ﴾

باب جلد ما يوكّل لجمه اذا كان مذكياً

﴿ مراده ﴾ أنه طاهر واستدل على ذلك بحديث الخدري (أنه عليه السلام مر بفلام يسلم شاة وأنه عليه السلام لم يتوضأ بعد أن أدخل يده بين الجلد واللحم) قلت * لا يلزم من نقي الوضوء نقي غيره فيجتمل أنه غسل يده ولم يتوضأ (فإن قلت) فقد ذكر فيما بعد (أن عمر أضاف حديثه يعني لم يمس ماء) قلت * ذكر فيما تقدم أن عمر وأيوب لم يجز ما في هذا الحديث بل تردداً فقال أراه عن أبي سعيد وقدرى الحافظ أبو حاتم بن حبان هذا الحديث في صحيحه بسنده إلى عطاء الليثي عن أبي سعيد وفي آخره ثم انطلق فصلى ولم يتوضأ ولم يمس ماء فلو ذكر البيهقي الحديث من هذا الطريق كان هو الصواب إذ لا تردد فيه وفي الجمع بين قوله فلم يتوضأ وقوله لم يمس ماء * قال البيهقي *

باب المنع من الانتفاع بشعر الميتة

﴿ ذكر ﴾ فيه حديث (لا تركبوا الخبز ولا النمار) ثم قال (وهو في الخبز محمول على التنزيه) قلت * إذا جمل البيهقي في الخبز للتنزيه لزم أن يحمل في النمار أيضاً كذلك والالزم استعمال النهي في حقيقته ومجازه ثم لو سلم أن النهي في النمار للتحريم لا يلزمه من منع ركوبه منع الانتفاع بشعره وإن أراد البيهقي المنع من الانتفاع بشعر الميتة لنجاسته فلا نسلم أن تحريم ركوبه يدل على نجاسته كالحرير حرم لالنجاسته بل للفخر والخيلاء وغير ذلك على حسب ما اختلفوا في علة حرمة ثم ذكر (أن بعض اصحابهم احتج بحديث ابن عباس المتقدم الاخذتم اهابهم فاستمتعتم به) وانهم قالوا خص

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد احمد بن محمد بن خليل الماليني انا ابو احمد بن عدي ثنا محمد بن الحسن الباهلي بالرملة قال حدث احمد بن سعيد البغدادي وانا حاضرنا عبد الله بن عبد العزيز بن ابي رواد قال حدثني ابي عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادفنوا الاظفار والشعر والدم فاما ميتة (قال) ابو احمد بن عدي الحافظ عبد الله بن عبد العزيز حدث عن ابيه عن نافع باحد ابي لم يتابعه احد عليه (قال الشيخ) رحمه الله تعالى هذا اسناد ضعيف قد روى في دفن الظفر والشعر احاديث اسانيدها ضعاف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنائمان بن ابي شيبة ثنائمان بن القاسم ثنائمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي واقد قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة * وقد يحتج بهذا الحديث في الشعر والظفر وانما ورد على سبب وهو (فيما اخبرنا) ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنائمان بن اسحق ثنائمان بن القاسم ثنائمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي واقد الليثي قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يجرون اسنام الابل ويقطعون اليات الغنم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة *

﴿ وقد احتج ﴾ بعض اصحابنا (بما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنائمان بن ابراهيم بن عبد الله انا ابو عاصم قل (واخبرني) ابو عمرو بن حمد بن واللفظ له ثنائمان بن عبد الله بن محمد ثنائمان بن عثمان النوفلي ثنائمان بن ابراهيم عن ابن جريج قال اخبرني ابو عمرو بن دينار قال اخبرني عطاء منذ حين قال اخبرني ابن عباس ان ميمونة اخبرته ان داجنة كانت لبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخذتم اهابها فاستمتعتم به * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن عثمان النوفلي قال نخس الاهداب بالا ستمتع به ومن قال بالقول الآخر احتج (بما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحق (قال) ثنائمان بن العباس محمد بن يعقوب ثنائمان بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا انتفتيم بجلدها فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها * اخرجه البخاري في الصحيح عن سعيد بن كثير بن عفير واخرجه مسلم عن ابي طاهر كلاهما عن ابن وهب قالوا نخس الاكل بالتحريم (وقد روى) ابو بكر الهذلي عن الزهري في هذا الحديث زيادة لم يتابعه عليها * *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن احمد الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنائمان بن محمد بن خالد بن العباس بن محمد بن حاتم ثنائمان بن ابو بكر الهذلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انما حرم من الميتة ما يؤكل منها وهو اللحم فاما الجلد والسن والعظم والشعر والصوف فهو حلال * قال علي ابو بكر الهذلي ضعيف (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنائمان بن العباس محمد بن يعقوب ثنائمان بن العباس بن محمد قال قال يحيى بن معين هذا الحديث ليس برويه الا ابو بكر الهذلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه كره من الميتة لحمها فاما السن والشعر والقذ فلا بأس به قال يحيى ابو بكر الهذلي ليس بشي * (وقال) الشيخ رحمه الله تعالى وقد رواه عبد الجبار بن مسلم عن الزهري باسناده انما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الميتة لحمها فاما الجلد والشعر والصوف فلا بأس به * (انبا) ابو عبد الرحمن السلمي

انا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن علي الايلي ثنا احمد بن ابراهيم البصري ثنا محمد بن آدم ثنا الوليد بن مسلم عن اخيه عبد الجبار ابن مسلم فذكره باسناده قال علي بن عمر رحمه الله تعالى عبد الجبار ضيف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد الحارثي انا علي بن عمر ثنا ابو طلحة احمد بن محمد بن عبد الكريم ثنا سعد بن محمد بيروت ثنا ابو ايوب سليمان بن عبد الرحمن ثنا يوسف بن السفرنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن قال سمعت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا بأس بمسك الميتة اذا دبره ولا بأس بصوفها وشعرها وقرونها اذا غسل بالماء قال علي بن يوسف بن السفر متروك ولم يأت به غيره (أباً) ابو عبد الله الحافظ نا ابو الفضل بن ابراهيم نا ابو علي القتيبي نا محمد بن اسمعيل البخاري قال يوسف بن السفر ابو الفيض كاتب الاوزاعي منكر الحديث (قل) الشيخ وقد روى عن عبد الله بن قيس البصري سمع ابن مسعود يقول انما حرم من الميتة لحمها وما بها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي انا ابراهيم بن عبد الله نا محمد بن سليمان بن فارس نا محمد بن اسمعيل البخاري قال قال له اسرائيل عن هيران بن اعين عن ابي حرب عن عبد الله بن قيس مثله ومن قال بطهارة الشعر الذي على جلد الميتة اذا دبغ الجلد احتج (بما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ نا الحسين بن الحسن بن ايوب نا ابو حاتم الرازي حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق نا يحيى بن ايوب عن يزيد بن ابي حبيب نا ابا الخير حدثه قال رأيت علي ابن وعله السبائي فروا ففسسته فقال مالك تمسه قد سأله عن عبد الله بن عباس فقلت انا نكون بالمغرب وصعنا للبربر والمجوس نوتى بالكبش قد دبجوه ونحن لا ناكل ذبائحهم ونوتى بالسقاء يحملون فيه الودك فقال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دباغه طهوره * رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن اسحاق بن منصور وغيره عن عمرو بن الربيع *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ نا محمد بن المؤمل نا الفضل بن محمد البيهقي نا احمد بن حنبل نا محمد بن جعفر نا شعبة عن محمد بن ابي ليلى عن ابي بحر وكان ينزل بالكوفة وكان اصله بصري يحدث عن ابي واثل عن عمر بن الخطاب انه قال في القرا ذكابه دباغه هكذا رواه شعبة عن ابن ابي ليلى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان اخبرنا عبيد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا عبيد الله بن موسى نا اخبرنا ابن ابي ليلى عن ثابت البناني قال كنت جالسا مع عبد الرحمن بن ابي ليلى فأتاه رجل ذو وضفيرتين فقال يا ابا عيسى حدثني ما سمعت من ابيك في القرا قال حدثني ابي انه كان جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل فقال يا رسول الله اصلي في القرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فابن الدباغ * قال ثابت فلما ولي قلت من هذا قال سويد ابن غفلة * رواه بعض الناس عن عبيد الله بن موسى باسناده عن ثابت عن انس وهو غلط *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث نا ابو محمد بن حبان يعرف (بابي الشيخ) نا محمد بن احمد بن الوليد الثقفى نا عبد الله بن محمد بن عمرو نا زدي نا عبيد الله بن موسى نا ابن ابي ليلى عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله كيف ترى في الصلوة في القرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فابن الدباغ فلا سند الاول اولى ان يكون محفوظا وابن ابي ليلى هذا كثير الوهم *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق نا ابو الجواب نا سفيان عن الاعمش عن

ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها سئلت عن القراف قالت لعل دباغها يكون ذكاتها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن محمد الفقيه انبا ابو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن ايوب انبا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة قال سأل داود السراج الحسن عن جلود النور والسمور تدبغ بالملح فقال دباغها طهورها (قال الشيخ) وقد روى عمرو بن عبيد عن الحسن في صوف الميتة اغسله وروى عن عطاء انه كره ذلك وروى عن ابن سيرين والحكم ومحمد انهم كرهوا استعمال شعر الخنزير *

باب في شعر النبي صلى الله عليه وسلم

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف بن احمد الاصبهاني انا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن هشام يعني ابن حسان عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال لما رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجرة ونحر هديه ناول الحلاق شقه الايمن فخلقه فزاولة ابا طلحة ثم ناوله شقه الايسر فخلقه وامره ان يقسم بين الناس اخرجته مسلم بن الحجاج في الصحيح عن ابن ابي عمر عن سفيان وقال في آخر الحديث ثم دعا ابا طلحة الانصاري فقال اقسمه بين الناس * واخرج البخاري بعض معناه من حديث ابن عون عن ابن سيرين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ثنا ابو بكر القطان انبا ابو الازهر ثاجان بن هلال ثنا ابان ثاجيبي ان اباسلمة حدثه ان محمد بن عبد الله بن زيد حدثه ان اباة شهد المنبر عند النبي صلى الله عليه وسلم هو ورجل من الانصار قال فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحيا فلم يصبه ولا صاحبه قال خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه في ثوبه فاعطاه فقسم منه على رجال وقلم اظفاره فاعطى صاحبه فانه عندنا لمخضوب بالحناء والكتم * ثابته موسى بن اسمعيل عن ابان والخضاب من عندهم لكيلا يتغير واثقه اعلم *

باب المنع من الادهان في عظام القيلة وغيرها مما لا يؤكل لحمه

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله تعالى ثنا عبد الله بن جعفر الاصبهاني ثايونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابو عوانة عن الحكم وابي بشر عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخالب من الطير * اخرجته مسلم بن الحجاج في الصحيح عن احمد بن حنبل عن ابي داود الطيالسي *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو الوليد الفقيه ثابوشنجي ثاسليمان بن عبد الرحمن ثايايوب بن حسان ثايزيد ابن ابي مريم (ح و اخبرنا) ابو عبد الله ثابو الوليد قال وانا الحسن بن سفيان ثنا الحكم بن موسى ثنا صدقة عن يزيد ابن ابي مريم ثاالقاسم بن مخيمرة ثا عبد الله بن عكيم ثامشيخة لنا من جهينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب اليهم

الاهاب بالاستمتاع) قلت * قد تقدم ان مفهوم اللقب ليس بحجة فاختص الاهاب ثم لو سلم انه خص الاهاب فهو اسم للجلد بشعره فدل على طهارة شعره ايضا اذ لو لا ذلك لقال احلقوا شعره ثم اتفموا به * قال *

باب المنع من الادهان في عظام القيلة وغيرها مما لا يؤكل لحمه

﴿ ذكر ﴾ فيه (نهيه عليه السلام عن كل ذي ناب من السباع) قلت * ليس ذلك على عمومته فالمراد النهي عن اكله وتبين

(باب في شعر النبي صلى الله عليه وسلم)

(باب المنع من الادهان في عظام القيلة وغيرها مما لا يؤكل لحمه)

لا تستمتعوا من الميتة بشئ *

❦ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان أن أبا الشافعي قال وروى عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر يكره أن يدهن في مدهن من عظام القيل لأنه ميتة هكذا ذكره في الجديد ورواه في القديم (كما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد الفقيه ثناء وعمل بن الحسن بن الحسن بن محمد الزعفراني عن الشافعي نا إبراهيم بن محمد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أنه كره أن يدهن في عظم قيل وفي موضع آخر أنه كان يكره عظام القيل (قال الشيخ) ويذكر عن عطاء أنه كره الانتفاع بعظام القبيلة وأبا جهاه وعن طاؤس وعمر بن عبد العزيز أنها كرهها لما ج *

❦ وأما الحديث الذي أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد (ح وأخبرنا) أبو سعيد أحمد بن محمد بن الخليل أنا أبو أحمد بن عدي أنا الفضل بن الجباب ثنا مسدد ثنا عبد الوارث بن سعيد عن محمد بن جعدة عن حميد الشامي عن سليمان النهدي عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر كان آخر عهده بالنساء من أهله فاطمة وأول من يدخل عليها إذا قدم فاطمة فقدم من غزاة له وقد علق مسحاً أو ستر على بابها وحلت الحسن والحسين قليين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت أنها ممنعه أن يدخل فمأوى فتكت الستر وفكت القليين عن الصبيين وقطعت بينهما فانطلقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما يبكيان فاخذه منها وقال يا ثوبان اذهب بهذا إلى آل فلان أهل بيت في المدينة أن هؤلاء أهل بيتي أكره أن يأكلوا أطيباً لهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج قال (أبو أحمد بن عدي الحافظ حميد الشامي هذا إنما أنكر عليه هذا الحديث وهو حديثه لم أعلم له غيره) أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي بن أبي عصمة ثنا أبو طالب أحمد بن حميد قال سألت أحمد بن حنبل عن حميد الشامي هذا قال لا أعرفه (وأنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشعري قالوا أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الداري يقول قالت لي يحيى بن معين فحميد الشامي كيف حديثه الذي يروي حديث ثوبان عن سليمان المنهجي فقال ما أعرفها وروى فيه حديث آخر منكر *

❦ أخبرنا أبو بكر بن أبي اسحاق أن أبا الحسن الطرائقي (ح وأخبرنا) أبو الخير جامع بن أحمد المجدابادي واللفظ له أنا أبو طاهر المجدابادي (قالا) حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يزيد بن عبد ربه الجرجسي ثنا بقة بن الوليد عن عمرو بن خالد عن قتادة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل وضع طهوره وسواكه ومشطه فاذا به الله تعالى من الليل استاك وتوضأ وامتشط قال ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشط بمشط من عاج قال عثمان هذا منكر (قال) الشيخ رواية بقة عن شيوخه المجبولين ضيقة وقد قال أبو سليمان الخطابي قال الأصمعي العاج الذبل ويقال هو عظم ظهر السلحفاة البحرية وأما العاج الذي ترفه العامة فهو عظم أذياب القبيلة وهو ميتة لا يجوز استعماله *

باب

ذلك بما ورد في الصحيح من حديث أبي ثعلبة أنه روى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي ناب من السباع وحديث أبي هريرة كل ذي ناب من السباع فأكله حرام ثم ذكر حديث ابن عكيم (لا تستمتعوا من الميتة بشئ) وقد بينا أن فيه اختلافاً واضطراباً ثم إن البيهقي ترك عمومهم في جواز الانتفاع بمجلى الميتة إذا ذبح ثم ذكر عن ابن عمر (أنه كره أن يدهن في

(باب المنع من الشراب في آية الذهب والفضة)

باب المنع من الشراب في آية الذهب والفضة

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ في آخرين (قالوا) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ أنا جعفر بن محمد ومحمد بن عبد السلام (قالا) ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي بكر الصديق عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في آية الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم* أخرجه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن أبي أويس وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك وأخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة والوليد بن شعاع عن علي بن مسهر عن عبيد الله ابن عمر عن نافع زاد أن الذي يأكل ويشرب في آية الذهب والفضة وذكر الأكل والذهب غير محفوظ في غير رواية علي بن مسهر وقد رواه غير مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة والوليد بن شعاع دون ذكرهما والله أعلم *

أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنا أبو بكر بن محمود العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا الأشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن يقول سمعت البراء بن عازب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سبع نساء عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثة الحمراء والقسي وآية الفضة* أخرجه البخاري في الصحيح عن آدم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة ورواه أبو إسحاق الشيباني عن أشعث (وزاد فيه) ونها ناعن الشرب في الفضة فإنه من يشرب فيها في الدنيا لا يشرب فيها في الآخرة (أخبرناه) أبو زرارة بن أبي اسحاق أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا أبو إسحاق الشيباني فذكره أخرجه جميعاً من أوجه عن الشيباني *

حدثنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أملاء أنا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا محمد ابن آدم ثنا عيسى بن عيينة ثنا أبو فروة الجني سمع عبد الله بن عكيم يحدث عن حذيفة بن اليمان أنه استسقى بالماء فأنه دهقان بأناء من فضة فحذفه قال وكان حذيفة رجلاً فيه حدة فقال أني اعتذر إليكم من هذا أني كنت قد تقدمت إليه وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا فها أنا أنشرب في آية الذهب والفضة وإن نلبس الحرير والديباج وقال هو لهم في الدنيا وهو لكم في الآخرة* أخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن ابن أبي عمر وغيره عن سفيان *

باب المنع من الأكل في صحاف الذهب والفضة

أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ببغداد ثنا إسحاق ابن الحسين ثنا أبو نعيم ثنا سيف قال سمعت مجاهدًا يقول حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى أنهم كانوا عند حذيفة فاستسقى

عظم فيل وفي سنده إبراهيم الأسلمي سكت عنه وهو مكشوف الحال وذكر (عن بقية عن عمرو بن خالد عن قتادة عن أنس كان عليه السلام يتمشط بمشط من عاج) ثم قال (رواية بقية عن شيوخه المجولين ضعيفة) وقال في الخلفيات عمرو بن خالد الواسطي ضعيف والمفهوم من كلامه هاهنا أن الواسطي مجبول وهو ليس كذلك ثم ذكر (أن الخطابي قال وأما العاج الذي تعرفه العامة فهو عظم أياض الفيلة وهو ميتة لا يجوز استعماله) قلت * كان الواجب عليه اتباع الحديث

(باب المنع من الأكل في صحاف الذهب والفضة)

فسقاه مجوسى قدح فضة فلما وضع القدح في يده رماده ثم قال لولا انى نهيته غير سريرة ولا مرتين يقول ابو نعيم كانه يقول لم اصنع هذا ولكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانهم في الدنيا ولكم في الآخرة * رواه البخارى في الصحيح عن ابى نعيم ورواه مسلم عن ابى غير عن ابيه عن سيف بن ابى سليمان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو ومحمد بن عبد الله بن احمد الاديب انا ابو بكر الاسماعيلى انا ابو يعلى انا ابو خيثمة ثنا وهب بن جرير ثنا ابى قال سمعت ابن ابى نجيح يحدث عن مجاهد عن ابن ابى ليلى قال استسقى حذيفة فانه دهقان بانه من فضة فاخذه فرماه وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان نشرب في آنية الذهب والفضة وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه وقال هو لهم في الدنيا ولكم في الآخرة * رواه البخارى في الصحيح عن على بن المدينى عن وهب ابن جرير بن حازم ورواه منصور بن المتمر عن مجاهد نحو رواية سيف وابن ابى نجيح في النهى عن الاكل فيها وروى في ذلك عن على بن ابى طالب رضى الله عنه وعن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اما حديث علي ﴾ فاخبرناه ابو بكر احمد بن محمد الفقيه انا ابو الحسن على بن عمر الحافظ ثنا يحيى بن صاعد ثنا مسلم ابن حاتم الانصارى بالبصرة نا ابو بكر الحنفى نا يونس بن ابى اسحق عن ابى بردة قال انطلقت انا وابى الى على ابن ابى طالب رضى الله عنه فقال لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن آنية الذهب والفضة ان يشرب فيها وان ياكل فيها ونهى عن القسي والميثة وعن ثياب الحرير وخاتم الذهب *

﴿ واما حديث انس بن مالك ﴾ فحدثناه ابو عبد الرحمن السلمى املاء انا احمد بن على بن الحسن ثنا قطن بن ابراهيم ثنا حفص بن عبد الله ثنا ابراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن انس بن سيرين عن انس بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاكل والشرب في آنية الذهب والفضة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن عمرو القطوانى ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا يونس بن عبيد عن انس بن سيرين قال كنت مع انس بن مالك عند قهرم المجوس قال فجئى بفالودج على اناء من فضة قال فلم ياكله فليل له حوله قال فحوله على اناء من خلنج (١) وجئى به فاكله *

باب النهى عن الاناء المفضض

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انا الحسين بن الحسن بن ابى ايوب الطوسى وانا ابو الحسن محمد بن احمد بن اسحاق البزاز ببغداد وانا عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهى بمكة (قالا) ثنا ابو يحيى بن ابى ميسرة ثنا يحيى بن محمد الجارى

حدثنا

(١) خلنج شجر معرب ١٢

وترك رأيه ولم يفعل كذلك بل رد الحديث الى رأيه واوم بقله (الذى امره العامة) انه ليس من صحيح لغة العرب وليس كذلك * قال ابن سيدة في المحكم الماچ ايباب الفيلة ولا يسمى غير الثاب عاجا وكذا قال الليث من المتقدمين فيما حكاه الازهرى قال الجوهرى الماچ عظم الفيل الواحدة عاجة *

قال * ﴿ باب النهى عن الاناء المفضض ﴾

﴿ ذكر حديث ﴾ ابن عمر (من شرب في اناء فضة او ذهب او اناء فيه شئ من ذلك الحديث) وسكت عنه وفيه زكريا

حدثنا زكريا بن ابراهيم بن عبدالله بن مطيع عن ابيه عن عبدالله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يشرب في اناء ذهب او فضة او اناء فيه شيء من ذلك فاما اجر جر في بطنه نار جهنم (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ في فوائده عن الطوسي والفاكهى معافزاد في الاسناد بعد ابيه عن جده عن ابن عمر واطنه وهما (فقد اخبرناه) ابو الحسن ابن اسحاق من اصل كتابه بخط ابى الحسن الدارقطنى رحمه الله تعالى كما تقدم وكذلك اخرجه ابو الحسن الدارقطنى في كتابه وكذلك اخرجه ابو الوليد الفقيه عن محمد بن عبد الوهاب عن ابى يحيى بن ابى مسيرة في كتابه دون ذكر جده والمشهور عن ابن عمر في المضرب موقوف عليه *

❦ اخبرنا ابو الحسين على بن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا عبدالله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان لا يشرب في قدح فيه حلقة فضة ولا ضبة فضة (واخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل انبا على بن محمد المصرى ثنا سليمان بن شعيب الكيسانى ثنا على بن مميد ثاموسى بن اعين عن خصيف عن نافع عن ابن عمر انه اتى بقدح مفضض ليشرب منه فابى ان يشرب فسأله فقال ان ابن عمر منذ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب في آنية الذهب والفضة لم يشرب في القدح المفضض * وروي في ذلك عن عائشة وانس بن مالك *

❦ اما حديث عائشة رضى الله عنها ❦ فاخبرناه ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طاب انبا عبد الوهاب بن عطاء اناسعيد عن ابن سيرين عن عمرة انها قالت كناع عائشة رضى الله عنها فازلنا بها حتى رخصت لنا في الحلى ولم ترخص لنا في الاناء المفضض ❦ قال عبد الوهاب قال سعيد هو ابن ابى عمرو به حملناه على الحلقة ونحوها *

❦ واما حديث انس بن مالك ❦ فاخبرناه محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس يعنى ابن محمد الدورى ثنا يحيى هو ابن معين ثنا ابن مهدى عن عمران عن قتادة ان انساكره الشرب في المفضض *

❦ واما الحديث الذى ❦ انبا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاذيب انا ابو بكر الاسماعيلى اخبرنى الحسن بن سفيان والهيثم ابن خلف (قالا) حدثنا محمد بن على بن الحسن يعنى ابن شقيق ثنا ابى انا ابو حمزة عن عاصم بن سليمان الا حول عن ابن سيرين عن انس ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انصدع فجعل مكان الشعب سلسلة من فضة ❦ قال عاصم ورأيت القدح وشربت فيه قال ابى ورأيت القدح وشربت فيه (واخبرنا) ابو عمرو وانا ابو بكر قال واخبرنى على بن العباس ثنا احمد بن اسمعيل البخارى (١) ثنا عبدالله بن عثمان بن جبلة (واخبرنا) ابو حمزة فذكر بمثله الا انه قال انكسر بدل انصدع اخرجه البخارى في الصحيح هكذا وهو يوم ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة *

❦ وقد اخبرنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ انا على بن حماد المدل ثاموسى بن هارون وعثمان بن على الزعفرانى (قالا) ثنا محمد بن على بن الحسن بن شقيق المروزى قال سمعت ابى يقول انا ابو حمزة وهو السكرى انا عاصم بن سليمان

(١) هكذا في الاصول ولله محمد بن اسمعيل البخارى ١٢

ابن ابراهيم عن ابيه ❦ قال ابن القطان هذا الحديث لا يصح زكريا وابوه لا يعرف لهما حال ثم ذكر عن ابن عمر (انه اتى بقدح مفضض فابى ان يشرب) وفيه خصيف الجزرى فسكت عنه وقال (في باب كفارة من اتى الخائض) خصيف

غير محتج به *

عن ابن سيرين عن انس ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انصدع فجعلت مكان الشب سلسله يعني ان انس اجعل مكان الشب سلسله (قال الشيخ) رحمه الله تعالى هكذا في الحديث لا ادرى من قاله موسى بن هارون ام من فوقه (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني احمد بن محمد النسوي ثنا احمد بن شاكر ثنا محمد بن اسمعيل ثنا الحسن ابن مدركه قال حدثني يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند انس ابن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار (١) قال انس لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح اكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب او فضة فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه * اخرجه البخاري في الصحيح هكذا *

باب التطهر في سائر الاواني من الحجارة والزجاج والصفرو النحاس والشبه والخشب وغير ذلك (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصماني ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا حميد عن انس قال حضرت الصلوة فقام من كان قريب الدار الى اهله يتوضأ وبقى قوم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصفر المخضب ان يسط فيه كفهم فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كانوا قال ثمانين وزيادة * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن منير عن عبد الله بن بكر *

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن علي الحافظ انا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله الاصماني ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا احمد بن عبدة الضبي ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بوضوء فجيء بقدح فيه ماء احسبه قال قدح زجاج فوضع اصابعه فيه فجعل القوم يتوضئون الاول فالاول فخررتهم ما بين السبعين الى الثمانين فجعلت انظر الى الماء كأنه ينبع من بين اصابعه * قال ابن خزيمة روى هذا الخبر غير واحد عن حماد بن زيد فقالوا رحراح مكان زجاج (قال الشيخ) هو كما قال *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انا ابو مسلم ثنا سليمان بن حرب (ح و اخبرنا) ابو عبد الله ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن عمر بن العلاء ثنا ابو الربيع الزهراني (وانا) ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسين المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق انا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد (قولوا) ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باباء من ماء فأتى بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه قال انس فخررت من توضأ منه ما بين السبعين الى الثمانين * اخرجه البخاري في الصحيح عن مسدد واخرجه مسلم عن ابي الربيع الزهراني *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور ثنا اسمعيل بن قتيبة (ح) وانا ابو عبد الله قال واخبرني ابو النضر ثنا يحيى بن عبد الله بن ماهان الهمداني (قال) ثنا احمد بن عبد الله بن يونس ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم واخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ به فغسل وجهه ثلاثا وذراعيه مرتين ورجليه مرتين ومسح رأسه فاقبل بهما وادبر وغسل رجله * اخرجه البخاري في الصحيح عن احمد بن عبد الله بن يونس *

(ر) التطهر في سائر الاواني من الحجارة والزجاج

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثناء عثمان بن سعيد الدارمي قال قرأناه على أبي اليمان عن شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه في أن يرض في بيتي فاذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بن عباس قال أتدري من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي وكانت عائشة تحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد ما دخل بيتي واشتد وجعه أهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أو كيهن لعلني أعود إلى الناس فاجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير إلينا أن قد فماتن ثم خرج إلى الناس * رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان ويقال إن ذلك المخضب كان من نحاس وذلك فيما (أخبرنا) أحمد بن علي ثنا أبو بكر الحافظ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن يحيى ومحمد بن رافع قال محمد بن يحيى سمعت عبد الرزاق وقال ابن رافع ثنا عبد الرزاق وأنا ممر عن الزهري عن عروة أو عمرة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه صبوا علي من سبع قرب لم تحلل أو كيهن لعلني أستريح فاعهد إلى الناس قالت عائشة رضي الله عنها فاجلسناه في مخضب لحفصة من نحاس وسكبنا عليه الماء حتى طفق يشير إلينا أن قد فماتن ثم خرج (قال) وحدثنا محمد بن يحيى مرة ثنا عبد الرزاق أنباء ممر عن الزهري عن عروة عن عائشة بمثله غير أنه لم يقل من نحاس ولم يقل ثم خرج (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو النضر الفقيه ثناء عثمان بن سعيد الدارمي ثنا علي بن المديني (ح) وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو النضر ثناء عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي (قال) ثنا عبد الرزاق ثنا ممر عن الزهري وأخبرني عروة عن عمرة عن عائشة قالت نحوه لعلني أستريح كذا أخبرنا في المستدرک اجازة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه وأبو محمد بن يوسف (قال) أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب ثناء عبد الله بن أحمد بن حنبل (ح) وأخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب بن أحمد الفقيه بالطبرستان أنا أبو علي محمد بن أحمد الصواف ثناء عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا حوثة بن اشرس أبو عامر المدوني ثنا أحمد بن سلمة عن شعبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت اغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من تور من شبه يادني مبادرة * جوده حوثة بن اشرس وقصر به بعضهم عن حماد فقال عن رجل فلم يسم شعبة وأرسله بعضهم فلم يذكروا في أسناده عروة وكذلك أخرجه أبو داود في السنن *
﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري أنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثناء عثمان بن سعيد ثنا سعيد بن أبي مريم أنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب (١) فذكر الحديث قال سهل فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة وأصحابه ثم قال اسقنا يسهل قال فاخرجت لهم هذا القدح فسقيتهم فيه قال أبو حازم فاخرج إلينا سهل ذلك القدح فشربنا فيه قال ثم استوهبه إياه عمر بن عبد العزيز فوهبه له * رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن أبي مريم ورواه مسلم عن أبي بكر بن إسحاق وغيره عن سعيد بن أبي مريم وقد رويناه عن أنس بن مالك في قدح النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ما دل على أن ذلك من خشب * (ويذكر) عن محمد بن أبي اسمعيل أنه دخل على أنس بن مالك فرأى في بيته قدحاً من خشب فقال كان

النبي صلى الله عليه وسلم يشرب فيه ويتوضأ *

باب التطهر في اواني المشركين اذا لم يعلم نجاسة

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران رحمه الله تعالى ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن عوف عن ابي رجاء المطاردى عن عمران بن حصين قال سري رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره واصحابه فاصابه عطش شديد فاقبل رجلان من اصحابه احسبه عليا والزبير او غيرهما قال انكما ستجدان بمكان كذا وكذا امرأة معها بغير عليه مزادتان فأتاني بها فأتيا المرأة فوجداهما قد ركبت بين مزادتين على البعير فقالا لها اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ومن رسول الله هذا الصابي قالاه والذى تمنين وهو رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حقا فجاءه ابا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل في اناء من مزاديهما ثم قال فيه ما شاء الله ان يقول ثم اعاد الماء في المزادتين ثم امر بمزلاء المزادتين ففتحت ثم امر الناس فلتوا آتيتهم واسقيتهم فلم يدعوا يومئذ اناء ولا سقاء الا ملئوه قال عمران فكان يخيل الي انها لم تزد الا امتلاء قال فامر النبي صلى الله عليه وسلم بثوبها فبسطت ثم امر اصحابه فجاءوا من زادهم حتى ملئوا لها ثوبها ثم قال لها اذهبي فانا لم نأخذ من مائك شيئا ولكن الله سقانا قال فجاءت اهلها فاخبرتهم فقالت جئكم من امر الناس اوانه لرسول الله حقا قال فجاء اهل ذلك الحواء حتى اسلموا كلهم مخرج في الصحيحين من حديث عوف بن ابي جميلة وفيه فكان آخر ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الذى اصابته الجنابة اناء من ماء فقال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر ما يفعل بما بها (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي شايح بن سعيد عن عوف فذكر بعناه بزيادته *

(اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفارنا اسمعيل القاضي نا علي بن المديني نا عبد الاعلى نا برد ابو الملاء (١) (واخبرنا) ابو علي الروذبارى انا ابو بكر بن داسة نا ابود اود ثنا عثمان بن ابي شيبه ثنا عبد الاعلى واسمعيل عن برد بن سنان عن عطاء عن جابر قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصيب من آية المشركين واسقيتهم فنستمتع بها فلا يعيب ذلك عليهم وفي رواية ابن عبد ان فلا يعاب علينا *

(اخبرنا) محمد بن موسى بن الفضل النيسابورى نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعى نا سفيان عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر رضى الله عنه توضأ من ماء نصرانية في جرة نصرانية *

(واخبرنا) ابو الحسين بن بشران انا اسمعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر نا سفيان قال حدثنا عن زيد بن اسلم ولم اسمعه عن ابيه قال لما كنا بالشام آتيت عمر بماء فتوضأ منه فقال من اين جئت بهذا فآرايت ماء يثرو لا ماء سماء اطيب منه قال قلت من بيت هذه المجوز النصرانية فلما توضأ اناها فقال آتيتها المجوز اسلمى تسلمى بمث الله بالحق محمدآ صلى الله عليه وسلم قال فكشفت رأسها فاذ مثل الثمامة قالت وانا اموت الآن قال فقال عمر اللهم اشهد *

(واما الحديث الذى) اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ نا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي نا ابراهيم ابن محمد بن عبد الله بن سويد نا عبد الرزاق انبا ابراهيم بن يزيد عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقى ان يشرب في الاناء للنصراني فقد قال ابو عبد الله تفرد به ابراهيم بن يزيد الخوزى عن ابن ابي مليكة (قال الشيخ) رحمه الله وابراهيم الخوزى لا يحتج به ثم هو محمول على التنزيه بما مضى *

(باب التطهر في اواني المشركين اذا لم يعلم نجاسة)

باب التطهر في اوانيهم بعد الغسل اذا علم نجاسة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد الحافظ انا ابو العباس القاسم بن القاسم السيارى عرونا عبد العزيز بن حاتم انا علي بن الحسن شقيقنا عبدالله انا حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي يقول اخبرني ابو ادريس عاندا الله قال سمعت ابا ثعلبة الخشني يقول آيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله انا بارض اهل كتاب ناكل في آيتهم وارض صيدا صيد بقوسى واصيد بكلي المعلم وبكلي الذى ليس بمعلم فاخبرني ما الذى يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت من انك بارض قوم اهل كتاب ناكلون في آيتهم فان وجدتم غير آيتهم فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم اكلوا فيها واما ما ذكرت من انك بارض صيدا صيد بقوسى فاصدت بكليك الذى ليس بمعلم فادركت ذكاته فكل * مخرج في الصحيحين من حديث عبدالله بن المبارك وقد روى عن ابي ثعلبة الخشني ما دل على ان الامر بالغسل قد وقع عند العلم بنجاسة آيتهم *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذبارى انا محمد بن بكرنا ابو داود ثنا نصر بن عاصم ثنا محمد بن شعيب انا عبدالله بن الملاء بن زبد عن ابي عبيد الله مسلم بن مشكم عن ابي ثعلبة الخشني انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم انا نجاور اهل الكتاب وهم يطبخون في قدورهم الخنزير ويشربون في آيتهم الخرف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وجدتم غيرها فاكلوا فيها واشربوا وان لم تجدوا غيرها فارحضوها (١) بالماء فسلخوا واشربوا * هكذا اخرجه ابو داود في كتاب السنن * ولمحمد بن شعيب فيه اسناد آخر (اخبرناه) العنبر بن الطيب بن محمد بن عبدالله العنبرى انا جدى ثنا يحيى بن منصور القاضى ثنا محمد بن اسمعيل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ولقبه دحيثم ثنا محمد بن شعيب ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عمير بن هاني انه اخبره عن ابي ثعلبة الخشني فذكر معناه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ حدثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا هشيم عن خالد الحذاء عن ابي قلابه عن ابي اسماء عن ابي ثعلبة الخشني قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا نقر وونسير في ارض المشركين فحتاج الى آية من آيتهم فنطبخ فيها فقال اغسلوها بالماء ثم اطبخوا فيها واتفموا بها * وهكذا رواه حماد بن سلمة عن ايوب عن ابي قلابه موصولا وقد ارسله جماعة عن ايوب وخالد فلم يذكر وايا اسماء في اسناده *

(١) الرجس الغسل ١٢ مجمع

باب التطهر في اوانيهم يبنى المشركين بعد الغسل

﴿ ذكر فيه حديثا ﴾ من رواية خالد عن ابي قلابه عن ابي اسماء عن ابي ثعلبة ثم قال (وقد ارسله جماعة عن ايوب وخالد فلم يذكر وايا اسماء في اسناده) * قلت * اخرجه الحاكم في المستدرک بدون ذكر ابي اسماء وقال صحيح على شرط الشيخين البخارى ومسلم وابو قلابه سمع من ابي ثعلبة انتهى كلامه فلان سلم انه كذلك مرسل وجعل الحاكم الطريق الذى فيه ابو اسماء صحيحا ايضا *

﴿ جامع ابواب السواك ﴾

﴿ باب في فضل السواك ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق الزكي وأبو محمد عبد الله بن يوسف الأصماني في آخرين (قالوا) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنبأ ابن عيينة عن محمد بن اسحاق عن ابن أبي عتيق عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب * ورواه محمد بن يحيى بن أبي عمر عن ابن عيينة عن مسعر عن محمد بن اسحاق عن عبد الله بن أبي عتيق عن عائشة رضي الله عنها *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعد سعيد بن محمد الشعبي حدثني أبو محمد الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي الحافظ ببغداد أملاء من حفظه حدثني علي بن عبد الحميد (وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنا الحسن بن علي الحافظ أنا علي بن عبد الحميد الغضائري بحلب حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر فذكره بنحوه إلا أنه قال سمع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول * (قال الشيخ) ابن أبي عتيق هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ومحمد يكنى أبا عتيق وقدرناه عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه كذلك وبين فيه سماع أبيه *

﴿ أخبرناه ﴾ أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يزيد بن زريع ثنا عبد الرحمن بن أبي عتيق قال سمعت أبي يحدث أنه سمع عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب * عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن أبي عتيق نسبة إلى جده وقيل عبد الرحمن عن القاسم بن محمد فكأنه سمعه منهما جميعاً *

﴿ أخبرناه ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب عن سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أنا أبو اسحاق إبراهيم بن عبد الله الأصماني ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا الحسن بن قزعة بن عبيد الله شمسى ثنا سفيان بن حبيب عن ابن جريج عن عثمان بن أبي سليمان عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي حامد المقرئ (قالا) أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا محمد بن عبيدنا مسعر عن المقدم بن شريح بن هاني عن أبيه قال قلت لعائشة بأيش كان النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ إذا دخل بيته قال بالسواك * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث مسعر بن كدام *

﴿ أنبأ ﴾

* قال *

﴿ باب فضل السواك ﴾

﴿ استند فيه ﴾ عن الشافعي (أخبرنا ابن عيينة عن محمد بن اسحاق عن ابن أبي عتيق عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم الحديث) ثم قال (ورواه محمد بن يحيى بن أبي عمر عن ابن عيينة عن مسعر عن ابن اسحاق) * قلت * ذكر صاحب الامام أنه رآه في مسند ابن أبي عمر كما رواه الشافعي عن ابن عيينة وكذا رأيته أنا في نسخة جيدة

﴿ أنبأ ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار أنا اسمعيل بن إسحاق القاضي ثنا عارم ثنا حماد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة يعني ابن أبي موسى عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستاك بسواك بيده وهو يقول عاها والسواك في فيه كأنه يتهوع * قال اسمعيل حدثنا به علي بن عبد الله قال ثنا حماد بن زيد فذكره بإسناده عن أبي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاك وطرف السواك على لسانه رواه البخاري في الصحيح عن عارم أبي النعمان إلا أنه قال في الحديث اع اع * ورواه مسلم بن الحجاج عن يحيى بن حبيب الحارثي عن حماد قريباً من لفظ حديث علي بن عبد الله المديني *

﴿ حدثنا ﴾ محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرقي القاضي ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث عن شعيب يعني ابن الحجاج عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثرت عليكم في السواك * رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن التميمي قال سألت ابن عباس عن السواك فقال ما زال النبي صلى الله عليه وسلم يامرأته حتى خشينا أن ينزل عليه فيه * ﴿ باب الدليل على أن السواك سنة ليس بواجب ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو في آخرين (قلوا) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة (زاد) أبو سعيد في روايته قال الشافعي وفي هذا دليل على أن السواك ليس بواجب وأنه اختيار لأنه لو كان واجباً أمرهم به شق ولم يشق رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وغيره عن سفيان بن عيينة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا اسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك بن أنس عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء * هكذا أخبرناه في القوائد (وقد أنبأ) أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أحمد بن سليمان الفقيه ثنا الحارث بن محمد ثنا روح بن عباد ثنا مالك بن أنس فذكره مرفوعاً وهذا الحديث معروف بروح بن عباد وبشرب بن عمر الزهراني عن مالك رواه الشافعي في رواية حرملة

« حسينا »

مسموعة من مسند ابن أبي عمرو ورويناه في مسند الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن إسحاق فصرح ابن عيينة بالسمع من ابن إسحاق فزال التوا سطة *

﴿ باب الدليل على أن السواك سنة ﴾ قال *

﴿ أسنده ﴾ (عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه عليه السلام قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء) ثم قال (وهو في الموطأ بهذا الإسناد موقوف دون ذكر الوضوء) قلت * الذي في نسخة ابن يحيى عن مالك بهذا الإسناد عن أبي هريرة أنه قال لولا أن يشق على أمتي لأمرهم بالسواك مع

مرفوعاً وهو في الوطأ بهذا الاسناد موقوف دون ذكر الوضوء *
 ﴿ وانبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد العدل ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عمار بن الفضل قال (وحدثني) محمد
 ابن صالح بن هاني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحبشي (قالا) ثنا حماد بن زيد ثنا عبد الرحمن السراج
 عن سعيد بن ابى سعيد المقبري عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لفرضت عليهم
 السواك مع الوضوء ولا خرت صلوة المشاء الى نصف الليل) (واخبرنا) ابو طاهر الفقيه ثنا ابو حامد بن بلال البزار
 ثنا محمد بن يحيى ثنا حماد بن مسعدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي اظنه قال لامرهم بالسواك مع الوضوء ولا خرت صلوة المشاء الى ثلث الليل
 او نصفه وذكر باقي الحديث (واخبرنا) ابو طاهر انا ابو حامد ثنا محمد بن يحيى انا احمد بن خالد ثنا محمد بن اسحاق
 عن سعيد بن ابى سعيد المقبري عن عطاء مولى ام صبية عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 لولا اني اكره ان اشق على امتي نحوه (قال وحدثنا) محمد بن يحيى ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثني ابى عن
 ابن اسحاق بن نحوه (وحدثنا) ابو عبد الله الحافظ قال حدثني علي بن محمد بن سفيان بن عيينة بن ابراهيم بن
 ابى الليث ثنا الاشجعي عن سفيان عن ابى علي الصيقل عن ابن تمام عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مالي اراكم تاو في قلحا (١) لولا ان اشق على امتي لفرضت عليهم السواك كما فرض عليهم الوضوء * كذا رواه الثوري *
 ﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي انا ابراهيم بن عبد الله الاصماني ثنا محمد بن فارس ثنا محمد بن
 اسمعيل هو البخاري قال حدثني محمد بن محبوب ثنا عمر بن عبد الرحمن عن منصور عن ابى علي عن جعفر بن تمام عن
 ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تدخلون علي قلحا استاكوا قال البخاري وقال جرير عن منصور
 عن ابى علي عن جعفر بن تمام عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وقال الثوري كنجرو مارو يناه (ورواه)
 ابو القاسم البغوي عن اسحاق بن اسمعيل الطالقاني عن جرير باسناده عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن سريج
 ابن يونس عن عمر بن عبد الرحمن باسناده عن ابيه عن ابن عباس بن عبد المطالب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل غير
 ذلك وهو حديث مختلف في اسناده *

﴿ انبا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا عبد الله بن محمد الصيدلاني انا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا وكيع
 عن زكريا يبنى ابن ابى زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق بنى ابن حبيب عن ابن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك والاستنشاق بالماء وقص الاظفار وغسل
 البراجم وتنف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء (٢) قال مصعب ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة * رواه مسلم

{ ثلث الليل (١) هو صفة الاسنان ووسخ بركبها ١٢ مجمع (٢) اى الاستنجاء ١٢ ابن

كل وضوء وهذا يدخل في المسند لما يدل عليه اللفظ كذا قال ابو عمر * ورواه يحيى و ابو مصعب وابن بكير والقمني
 وابن القاسم وابن وهب وابن نافع * ثم ذكر اليه حديث (تدخلون علي قلحا) ثم قال (مختلف في اسناده) * قلت *
 ومع الاختلاف ابو علي الصيقل المذكور في اسناده لا يعرف له حال ولا اسم كذا ذكر ابن القطان وذكر عن ابن ابى
 السكن ان تاما كان اصغر ولد العباس وليس يحفظ له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سماع من وجه ثابت *

ابن الحجاج في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره *

باب تأكيد السواك عند القيام إلى الصلاة

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد وس ثنا عثمان بن سعيد نا يحيى ابن بكير ثنا مالك بن أنس عن أبي الزناد (ح وأخبرنا) أبو عبد الله أنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا الحسن ابن محمد القبانى ثنا عبد الله بن سعيد ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بتأخير المشاء الآخرة والسواك عند كل صلاة * هذا لفظ حديث ابن عينة وفي حديث مالك أو على الناس لأمرتهم بالسواك لم يزد عليه * ورواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وقال لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة وأكثر الناس لم يذكر ذلك عن مالك رواه سفيان الثوري عن أبي الزناد بثلاث روايات سفيان بن عينة عنه وكذلك رواه أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق أنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر نا يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو نا أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة (وقيل) عن أبي سلمة عن زيد بن خالد الجهني *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا إبراهيم بن موسى نا عيسى بن يونس نا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة قال أبو سلمة فرأيت زيد يجلس في المسجد وإن السواك من أذنه موضع القلم من أذن الكاتب فكلمنا قدام الصلاة استاك وبلغني عن البخاري أنه كان يقول حديث أبي سلمة عن زيد بن خالد أصح قال أبو عيسى الترمذي كلاهما عندي صحيح (قال الشيخ) وقد وقع آخر هذا الحديث عن محمد بن إسحاق بن يسار بإسناده آخر *

﴿ أنبا ﴾ أبو الحسين علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني نا الحضرى نا عثمان بن أبي شيبة نا يحيى بن إيمان عن سفيان بن محمد بن إسحاق عن أبي جعفر عن جابر بن عبد الله قال كان السواك من أذن النبي صلى الله عليه وسلم موضع القلم من أذن الكاتب * قال أبو القاسم رواه عن ابن إسحاق سفيان ولم يروه عن سفيان إلا يحيى (قال الشيخ) ويحيى بن إيمان ليس بالقوى عندهم ويشبه أن يكون غلط (١) من حديث محمد بن إسحاق الأول إلى هذا *

﴿ حد ثنا ﴾ أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد نا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب ابن سفيان نا أبو النضر إسحاق بن إبراهيم القرشي الدمشقي نا سعيد بن يحيى اللخمي نا محمد بن إسحاق (وأخبرنا) أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا محمد بن عوف الطائي نا أحمد بن خالد نا محمد بن إسحاق عن محمد ابن يحيى بن حبان عن عبد الله بن عبد الله بن عمر قال قلت لأبي توضحني ابن عمر لكل صلاة طاهرا وغير طاهر عم ذلك فقال حدثني أسماء بنت زيد بن الخطاب أن عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر حدثها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر

(١) في نصب الرأيه قال البيهقي يشبه أن يكون وهم من حديث زيد بن خالد إلى هذا ١٢١

بالوضوء عند كل صلاة طاهرا وغير طاهر فلما شق ذلك عليه امر بالسواك لكل صلاة فكان ابن عمر يرى ان به قوة فكان لا بدع الوضوء لكل صلاة * لفظ حديث احمد بن خالد الوهبي وقال سعيد في حديثه عن عبيد الله بن عبد الله قال فلما شق ذلك عليهم قال ابو داود ابراهيم بن سعد رواه عن ابن اسحاق قال عبيد الله بن عبد الله *
 (واخبرنا) ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن حنبل قال حدثني ابي (واخبرنا) ابو زكريا المنبري ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا محمد بن يحيى (قولا) ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابي عن محمد ابن اسحاق قال ذكر محمد بن مسلم الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفضل الصلاة التي يستاك لها على الصلاة التي لا يستاك لها سبعين ضعفا * وهذا الحديث احد ما يخاف ان يكون من تدليسات محمد بن اسحاق ابن يسار وانه لم يسمعه من الزهري وقد رواه معاوية بن يحيى الصدفي عن الزهري وليس بالقوى (وروي) من وجه آخر عن عروة عن عائشة ومن وجه آخر عن عمرة عن عائشة فكلها ماضية * (اخبارنا) ابو الحسن بن بشران ابا ابو جعفر الرازي ثنا احمد بن الخليل ثنا الواقدي ثنا عبد الله بن ابي يحيى الاسلمي عن ابي الاسود عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم الركعتان بعد السواك احب الي من سبعين ركعة قبل السواك * الواقدي لا يحتج به وروي عن عائشة من غير هذا الطريق *

(واخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين الملوى انا ابو الفضل العباس بن محمد بن وهبان ثنا محمد بن يزيد السلمى ثنا حماد ابن قيراط ثنا فرج بن فضالة عن عروة بن رويم عن عمرة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة سواك خير من سبعين صلاة بغير سواك * فهذا اسناد غير قوى وروي في ذلك عن جبير بن نفير مرفوعا عن سلا والله اعلم *

(واخبرنا) ابو الحسن الملوى وابو علي الحسين بن محمد الروذباري (قالا) انا ابو طاهر محمد بن الحسين المجد ابادي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عمرو بن عون الواسطي ثنا خالد بن عبد الله عن الحسن بن عبد الله عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السامعي عن علي رضي الله عنه قال امرنا بالسواك وقال ان العبد اذا قام يصلي اياه الملك فقام خلقه يستمع القرآن ويدنو فلا يزال يستمع ويدنو حتى يضع فاه على فيه فلا يقرء آية الا كانت في جوف الملك (١) *

بابنا كيد السواك عند الا ستيقاظ من النوم

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه اخبارنا ابو المثنى ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن منصور وحصين (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن بالويه المزكي وابو عبد الله اسحاق ابن محمد بن يوسف السوسي وابو سعيد بن ابي عمرو (قالوا) ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الاصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور والاعمش وحصين عن ابي وائل عن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك * لفظ حديث ابن مهدي رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير ورواه مسلم عن ابي موسى وبنار عن عبد الرحمن بن مهدي ورواه هشيم بن بشير عن حصين فقال في الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام ليتجهديشوص فاه بالسواك (اخبارنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبارنا ابو الوليد الفقيه انا ابو الحسن بن سفيان انا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا هشيم فذكره * اخرجه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي

(بابنا كيد السواك عند الا ستيقاظ من النوم)

شبهة قال أبو سليمان الخطابي الشوص ذلك الاسنان عرضاً بالسواك وبالا صم ونحوهما *
 ﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العاصري ثنا محمد بن بشر العبدي
 ثنا سعيد بن أبي عروبة ثنا قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة في حديث طويل قالت كنا نمد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سواكه وطهوره فيمته الله ما شاء أن يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ثم يصلي * رواه مسلم في الصحيح
 عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن بشر (ورواه) هزبن حكيم عن زرارة فقال في الحديث كان يوضع له وضوءه
 وسواكه فاذا أقم من الليل تخلى ثم استاك (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى
 ابن اسمعيل ثنا هزبن حكيم فذكره *

﴿ حدثنا ﴾ أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا ابن كثير ثنا همام عن علي بن زيد بن جدعان عن أم محمد (١) عن عائشة
 أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا يتسوك قبل أن يتوضأ *

﴿ باب تأكيد السواك عند الازم ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن بشر أنا دعاج بن أحمد ثنا علي بن الحسين بن جنيد الرازي ثنا النخيلي ثنا زهير (ح وأخبرنا)
 أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا عمرو هو ابن خالد أنا زهير ثنا قابوس
 ابن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس قال أتى رجلاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتهما واحدة فتكلم أحدهما فوجد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه اخلافاً فقال له أمتستاك قال بلى ولكني لم أطعم من ثلاث فأمر رجلاً من أصحابه
 فأواه وقضى حاجته * لفظ حديث ابن عبدان وهكذا رواه جماعة عن زهير *

﴿ باب غسل السواك ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الحسين بن محمد الفقيه أنا أبو بكر بن داسة أنا أبو داود ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
 ثنا عنبسة بن سعيد الكوفي الحاسب قال حدثني كثير عن عائشة أنها قالت كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يستاك
 فيعطيني السواك لا يغسله فأبدأ به فاستاك ثم اغسله وأدغمه إليه *

﴿ باب التسوك بسواك الغير ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زرارة بن أبي اسحاق أخبرنا أبو بكر أحمد بن اسحاق أنا الحسن بن علي بن زياد أنا ابن أبي أويس
 (ح وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ قال أخبرني اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي قال حدثني
 ابن أبي أويس قال حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فذكرت قصته في مرضه وفيها قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم طيسته فاعطيته رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاتن وهو مستند إلى صدرى صلى الله عليه وسلم * وفي حديث أبي زرارة عن عائشة قالت دخل عبد الرحمن
 ابن أبي بكر فذكره رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن أبي أويس *

﴿ باب دفع السواك إلى الأكبر ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ببغداد أنا اسحاق بن الحسن الحرابي ثنا عفان

صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني أنسوك بخاء في رجلان أحدهما أكبر من الآخر فقلت السواك الأصغر منهما فقل لي كبر فدفعته إلى الأكبر * أخرجه البخاري في الصحيح قال وقال عفان فذكره *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى أنا أبو الموجه أنا عبدان أنا عبد الله يعني ابن المبارك أنا أسامة بن زيد أخبرني نافع أن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يستن فاعطاه أكبر القوم ثم قال إن جبريل أمرني أن أكبر * استشهد البخاري بهذه الرواية *

﴿ باب ما جاء في الاستياك عرضاً ﴾

﴿ وقد روي ﴾ في الاستياك عرضاً حديث لا احتج بمثله (أنباء) أبو سعد أحمد بن محمد الصوفي أنا أبو أحمد بن عدى الحافظ ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا يحيى بن عثمان ثنا اليان بن عدى أبو عدى الحمصى ثنا نيت بن كثير الضبي عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن هز قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا في هذه الرواية (وأخبرنا) الحاكم أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا جعفر بن محمد بن الحسن الرازي ثنا عمر ابن علي بن أبي بكر الكندي ثنا علي بن ربيعة القرشي المدني عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ربيعة بن أكرم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك عرضاً ويشرب مصاً ويقول هو أهنا وأمرأ * لفظ حديث ابن أكرم وزاد في حديث هز ويتنفس ثلاثاً ويقول هو أهنا وأمرأ * وإنما يعرف هز بهذا الحديث ذكره ابن منيع وابن مندة قماربيعة ابن أكرم فإنه استشهد بخير (وروي) أبو داود في المراسيل عن محمد بن الصباح عن هشيم عن محمد بن خالد القرشي عن عطاء بن أبي رباح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شربتم فاشربوا مصاً وإذا استكتم فاستكوا عرضاً * (وأخبرنا) محمد بن محمد أنا أبو الحسين التستري ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكره *

﴿ باب الاستياك بالأصابع ﴾

﴿ وقد روي ﴾ في الاستياك بالأصابع حديث ضيف *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدى ثنا الساجي قال حدثني محمد بن موسى ثنا عيسى بن شعيب عن عبد الحكم القسمل عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تجزى من السواك الأصابع (أخبرنا) أبو سعد أنا أبو أحمد ابن عدى قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري عبد الحكم القسمل البصري عن انس وعن أبي بكر الصديق منكر الحديث (وقال الشيخ) وقد رواه عيسى بن شعيب بإسناد آخر عن انس *

﴿ أخبرنا ﴾ علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد حدثني أبو الضحاك بن أبي عاصم النيل ثنا محمد بن موسى ثنا عيسى ابن شعيب ثنا ابن المثنى عن النضر بن انس عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجزى من السواك الأصابع *

تأبها

﴿ باب الاستياك عرضاً ﴾

• تال •

﴿ ذكر فيه حديث ﴾ ابن المسيب عن ربيعة بن أكرم ثم قال (ريبعة استشهد بخير) * قلت * هذا كلام ناقص وتامه أن ابن المسيب ولد في زمن عمر فلم يدرك ربيعة هذا لأنه استشهد بخير *

تأبها عقبة بن مكرم العمي عن عيسى بن شعيب تفرد به عيسى بالاسنادين جميعا *
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبد الرحمن
 ابن صاخر المدائني ثنا عيسى بن شعيب ثنا عبد الله بن المثنى عن النضر بن انس عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لم تجزى الاصابع مجزى السواك * كذا وجدته في كتاب عيسى بن شعيب * والمحفوظ من حديث ابن المثنى
 (ما أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن اسحاق بن صالح ثنا خالد بن خداس ثنا عبد الله
 ابن المثنى الانصاري حدثني بعض اهل بيتي عن انس بن مالك ان رجلا من الانصار من بني عمرو بن عوف قال
 يا رسول الله انك رغبتنا في السواك فهل دون ذلك من شيء قال اصبعك سواك عند وضوئك تمرهما على اسنانك
 انه لا عمل لمن لانية له ولا اجر لمن لا حسبة له *
 (أخبرنا) الاستاذ اسمعيل بن ابي نصر الصابوني ثنا أبو محمد الحسن بن محمد المخلدي ثنا محمد بن حمدون بن خالد
 ثنا ابوامية الطرسوسي ثنا عبد الله بن عمر الحمال ثنا عبد الله بن المثنى عن عمامة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الاصبغ تجزى من السواك *

باب النية في الطهارة الحكيمة

(أخبرنا) أبو طاهر محمد بن محمد بن محمض الفقيه أنا أبو طاهر محمد بن الحسين المجد ابادي نا عثمان بن سعيد
 نا محمد بن كثير نا سفيان هو الثوري ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال
 سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما الامر
 ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها
 فهجرته الى ما هاجر اليه (واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى
 ثنا ابو الربيع الزهراني نا حماد نا يحيى بن سعيد فذكره بمثله الا انه قال ايها الناس انما الاعمال بالنيات رواه البخاري
 في الصحيح عن محمد بن كثير عن الثوري عن مسدد عن حماد بن زيد ورواه مسلم عن ابي الربيع *

(أخبرنا) ابو علي الحسين بن محمد الفقيه أنا أبو بكر بن داسة ثنا ابو داود نا قتيبة نا محمد بن موسى عن يعقوب
 ابن سلمة عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن
 لم يذكر اسم الله عليه (حدثنا) ابو علي ثنا أبو بكر ثنا ابو داود نا أحمد بن عمرو بن السرح نا ابن وهب عن
 الدراوردي قال وذكر ربعة ان تفسير حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه انه الذي

{ البخاري

باب النية في الطهارة الحكيمة

* قال *

(ذكر فيه حديث) (يعقوب بن سلمة عن ابيه عن ابي هريرة قال عليه السلام لا صلوة لمن لا وضوء له كمن
 لم يذكر اسم الله عليه) * قلت * لا يعرف لسلمة سماع من ابي هريرة ولا يعقوب من ابيه * حكاه البيهقي في باب
 التسمية على الوضوء عن البخاري * ثم ان العلماء المحققين ذكروا هذا الحديث في باب التسمية على الوضوء وكذا

يتوضأ ويتنسل ولا ينوي وضوءاً للصلاة ولا غسلًا للجنابة *

﴿ جامع أبواب سنة الوضوء وفرضه ﴾

﴿ باب فرض الطهور ومحلّه من الايمان ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد ثنا ابو سهل احمد بن محمد بن زياد القطان ثنا اسحاق بن الحسين الحرابي ثنا عفان ثنا ابان ثنا يحيى بن ابي كثير عن زيد بن سلام عن جده ممطور عن ابي مالك الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الطهور شرط الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والله اكبر تملأ ما بين السماء والارض والصوم جنة والصبر ضياء والصدقة برهان والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها (اخرج) مسلم في الصحيح عن اسحاق بن منصور عن حبان بن هلال عن ابان بن يزيد المطار (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عمرو بن ابي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن منصور فذكره باسناده وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شرط الايمان وجعل بدل الله اكبر الحمد لله وجعل مكان الصوم جنة الصلاة نور *

﴿ باب فرض الطهور للصلاة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صدقة من غلول ولا صلاة بغير طهور * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن الحسن بن علي * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا المليح الهذلي يحدث عن ابيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت فسمعت يقول ان الله لا يقبل صلاة من غير طهور ولا صدقة من غلول *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد انا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختری الرزاز { ثنا سعدان (ح و اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء انا ابو سعيد ابن الاعرابي بمكة انا سعدان بن نصر المخزومي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار سمع سعيد بن الحويرث يقول عن ابن عباس قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى الخلاء ثم انه رجع فأتى بطعام فقلت يا رسول الله الاتوضأ فقال لم اضلي فاتوضأ * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر ابن ابي شيبة عن ابن عيينة *

﴿ انبأ ﴾ ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثمامة ثنا اسمعيل ثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مايكة عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقدم اليه طعام فقالوا الان تأتيك بالوضوء فقال انما امرت بالوضوء اذا قمتم الى الصلاة *

{ الزيادة

﴿ باب

فعل اليه بقى ايضاً وهو المناسب لان الذكر فعل اللسان ولا تعلق له بالنية لانها فعل القلب فتبين ان هذا الحديث غير مطابق لهذا الباب *

﴿ باب

(باب فرض الطهور ومحلّه من الايمان)

(باب فرض الطهور للصلاة)

﴿باب التسمية على الوضوء﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدل ببغداد انا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثامعمر عن ثابت وقتادة عن انس بن مالك قال نظر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوا فلم يجدوه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاهنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاناء الذي فيه الماء ثم قال توضحوا باسم الله قال فرأيت الماء يفور من بين اصابه والقوم يتوضئون حتى توضوا عن آخرهم قال ثابت فقلت لانس تراهم كم كانوا قال كانوا نحو من سبعين رجلا هذا اصح ما في التسمية *

﴿فاما ما انبأ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب ثنا كثير بن زيد عن ربيع بن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا عفان ثنا وهيب ثنا عبد الرحمن بن حرملة انه سمع ابا نغال يحدث قال سمعت رباح بن عبد الرحمن بن ابي سفيان بن حويطب يقول حدثني جدي انما سمعت اباها يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يؤمن بي من لا يحب الانصار *

﴿وانبأ﴾ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى بن زكريا المهرجاني بنيسابور انا ابو بحر محمد بن الحسن بن كوثال البربري ببغداد ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا ابن ابي فديك ثنا عبد الرحمن بن حرملة عن ابي نغال المري عن رباح بن عبد الرحمن بن ابي سفيان بن حويطب قال حدثني جدي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ولا يؤمن بي من لا يحب الانصار * ابو نغال المري يقال اسمه ثمامة بن وائل وقيل ثمامة بن حصين وجدة رباح هي اسماء بنت سعيد بن زيد بن عمر بن نفيل *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدی ثنا موسى بن هارون البزار ثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن موسى الخزومي عن يعقوب بن سلمة عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه (واخبرنا) ابو سعد احمد بن محمد الماليني انا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا احمد بن حفص السمدی قال سئل احمد بن حنبل يعني وهو حاضر عن التسمية في الوضوء فقال لا اعلم فيه حديثا نا انا اقوى شيء فيه حديث كثير بن زيد عن ربيع و ربيع رجل ليس بمروفي و بلغني عن ابي عيسى الترمذي عن محمد بن

﴿باب التسمية على الوضوء﴾

* قال *

﴿ذكر فيه﴾ حديث ربيع بن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه عن جده ثم ذكر (عن ابن حنبل انه قال ربيع رجل ليس بمروفي) * قلت * روى عنه فليح بن سليمان و عبد العزيز الدراوردي وكثير بن عبد الله بن عمر * ذكر ذلك البزار في كتاب الطهارة من كتاب السنن وقال ابو زرعة هو شيخ ذكره المزي في كتابه وقال ابن عدي ارجو انه لا بأس به واخرج له الحاكم في المستدرک وهذا يخرج به عن حد الجمل لة ثم ذكر (عن ابي نغال قال سمعت رباح

اسماعيل البخارى انه قال ليس في هذا الباب حديث احسن عندي من حديث رباح بن عبد الرحمن قال ابو عيسى وروى هذا الحديث عن حماد بن سلمة عن صدقة مولى ابن الزبير عن ابي ثعلب عن ابي بكر بن حويطب عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث مرسل * (قال الشيخ) وابو ثعلب ليس بالمعروف جداً (واخبرنا) ابو محمد ابراهيم القارسي انا ابراهيم ابن عبد الله انا محمد بن سليمان بن فارس عن محمد بن اسماعيل البخارى قال سلمة اللثي عن ابي هريرة يعني في التسمية لا يعرف لسلمة سماع عن ابي هريرة ولا يعقوب عن ابيه *

وقد اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد الفقيه انا يحيى بن صاعد انا علي بن عمار الحافظ نا محمود بن محمد ابو يزيد الطقري نا ايوب بن النجار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما توضع من لم يذكر اسم الله عليه وما على من لم يتوضأ وهذا الحديث لا يعرف من حديث يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة الا من هذا الوجه وكان ايوب بن النجار يقول لم اسمع من يحيى بن ابي كثير الا حديثاً واحداً وهو حديث التقي آدم وموسى ذكره يحيى بن معين فيما رواه عنه ابن ابي مريم فكان حديثه هذا منقطعاً والله اعلم *

وقد اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا علي بن حماد العدل نا علي بن عبد العزيز نا الحجاج بن المنهال نا همام نا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة نا علي بن يحيى بن خلاد عن ابيه عن عمه رفاعة بن رافع انه كان جالساً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صلاة الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل انتم صلاة احدكم حتى يسبغ الوضوء كما امره الله به يغسل وجهه ويديه الى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه الى الكعبين وذكر الحديث * احتج اصحابنا في نفي وجوب التسمية بهذا الحديث *

وبما اخبرنا محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان نا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا احمد بن محمد بن مهران الاصم نا ثنا ابو زكريا هو يحيى بن هاشم السمسار نا الاعمش عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا تطهر احدكم فليذكر اسم الله عليه فانه يطهر جسده كله فان لم يذكر احدكم اسم الله على طهوره لم يطهر الا ما مر عليه الماء فاذا فرغ احدكم من طهوره فليشهد ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله ثم ليصل على فاذا قال ذلك فتحت له ابواب الرحمة وهذا ضعيف لا اعلمه رواه عن الاعمش غير يحيى بن هاشم ويحيى بن هاشم متروك الحديث وقد روي عن ابن عمر من وجه آخر *

واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الصفار نا محمد بن غالب نا هاشم بن بهرام نا عبد الله بن حكيم ابو بكر عن عاصم بن محمد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ وذكر اسم الله على وضوئه كان طهور الجسده ومن توضأ ولم يذكر اسم الله على وضوئه كان طهوراً لاجزائه وهذا ايضا ضعيف ابو بكر الداهري غير ثقة عند اهل العلم بالحديث وروى من وجه آخر ضعيف عن ابي هريرة مرفوعاً *

واخبرنا

ابن عبد الرحمن بن ابي سفيان بن حويطب الحديث (ثم قال) ابو ثعلب ليس بمعروف جداً * قلت * ذكر البزار انه مشهور وقال ابن القطان روى عنه جماعة منهم ابن حرملة وسليمان بن بلال وصدقة بن الزبير والدر اوردي والحسن ابن ابي جعفر وعبد الله بن عبد العزيز قاله ابو حاتم *

﴿ أخبرنا ﴾ الفقيه أبو بكر أحمد بن محمد الحارثي أنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الزهري ثنا مرداس بن محمد بن عبد الله بن أبي بردة ثنا محمد بن أبان عن أيوب بن عائذ الطائي عن مجاهد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ وضوء كراهة تطهر جسده كله ومن توضأ ولم يذ كر اسم الله لم يتطهر الا موضع الوضوء *

﴿ بلب غسل اليدين قبل ادخالهما في الاناء ﴾

﴿ حدثنا ﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق المازكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك (واخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان الا هو أزي أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عبد الله يعني القعني عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده (١) قبل أن يذ ذلم في وضوءه فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك واخرجه مسلم من وجه آخر عن أبي الزناد وثبت عن محمد بن سيرين وهمام بن منبه وعبد الرحمن بن يعقوب وثابت مولى عبد الرحمن بن زيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث دوز ذكر التكرار *

﴿ باب التكرار في غسل اليدين ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ في آخرين (قالوا) أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا سفيان (ح واخبرنا) أبو عبد الله أنا أحمد بن جعفر القطيعي أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا فإنه لا يدري أين باتت يده * رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وجماعة عن سفيان بن عيينة وثبت ذلك عن سميد بن المسيب عن أبي هريرة بمناه *

﴿ واخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا أحمد بن عبد الجبار المطاردي ثنا أبو معاوية (واخبرنا) أبو علي الروذباري (أخبرنا) أبو بكر بن داسة حدثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي رزين وإني صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم من الليل فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاث مرات فإنه لا يدري أين باتت يده * هكذا قالنا عن أبي معاوية في هذا الحديث إذا قام أحدكم من الليل وكذلك قاله عيسى بن يونس عن الأعمش الا أنه قال مرتين او ثلاثا ولم يذ كر في اسناده ابارزين (أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس فذكره واخرجه مسلم بن الحجاج عن أبي كريب عن أبي معاوية نحو رواية الجماعة إذا استيقظ أحدكم من منامه وكذلك رواه وكيع بن الجراح عن الأعمش *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه من اصل سماعة أنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص التاجر أنا ابراهيم بن عبد الله أنا وكيع

(١) حذف بعد ذلك ثلاثا كما يظهر من سياق العبارة ١٢ « فلا يغمس »

﴿ باب التكرار في غسل اليدين ﴾

قال *

﴿ ذكر فيه ﴾ حديث اوس (استوكف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا) قال شعبة قلت للنعمان وما استوكف قال غسل آففيه ثلاثا قلت * هذا الكلام يؤم أنه استوكف مشتق من الكف وليس كذلك بل هو مشتق من وكف

(باب غسل اليدين قبل ادخالهما في الاناء) (باب التكرار في غسل اليدين)

عن الاعمش عن ابي رزين عن ابي هريرة قال الاعمش رفعه قال اذا استيقظ احدكم من منامه فلا يمسح يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثاً فإنه لا يدري اين باتت يده * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب وغيره عن وكيع *
 (اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق انا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا نصر بن علي ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد الخذاء عن عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فلا يمسح يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثاً فإنه لا يدري اين باتت يده * رواه مسلم في الصحيح عن نصر ابن علي (وقد اخبرنا) ابو بكر احمد بن علي الحافظ انا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شيبه عن خالد بهذا الاسناد مثله وقال اين باتت يده منه وقوله منه تفرد به محمد بن الوليد البصري وهو ثقة والله اعلم *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن السرح ومحمد بن سلمة المرادي (قال) ثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن ابي مريم قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يمد يده في الاناء حتى يغسلها ثلاث مرات فان احدكم لا يدري اين باتت او اين كانت تطوف يده *

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن محمد الحارثي الفقيه انا علي بن عمر الحافظ انا ابو بكر النيسابوري ثنا احمد بن عبد الرحمن ابن وهب ثنا عبيد بن ابي حمزة وجابر بن اسمعيل الحضرمي عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من منامه فلا يمد يده في الاناء حتى يغسلها ثلاث مرات فإنه لا يدري اين باتت يده او اين طفت يده فقال له رجل ارأيت ان كان حوضاً فغسل يده فيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول ارأيت ان كان حوضاً قال علي بن عمر اسناده حسن كذا قال الشيخ لان جابر بن اسمعيل مع ابن لهيعة في اسناده *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة بن النعمان يعني ابن سالم قال سمعت ابن عمرو بن اوس يحدث عن جده اوس بن اويس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فاستوكف ثلاثاً قال شعبة فقلت للنعمان وما استوكف قال غسل كفيه ثلاثاً وقد اقام آدم بن ابي اياس اسناده واختلف فيه على شعبة *

(اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انا ابو بكر بن محمويه العسكري ثنا جعفر بن محمد ثنا آدم بن الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه جبير انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بوضوء فقال توضأ يا ابا جبير فبدأ ابو جبير بفيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدأ بفيك يا ابا جبير فان الكافر يبدأ بفيه ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فغسل كفيه حتى اتقاها ثم تيمم واستنشق ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً وغسل يده

اليمني

البيت اذا قطر فالصواب في الحديث ما قال به بعض العلماء ان معنى استوكف استقطر الماء يعني توضأ ثلاثاً وبالغ في صب الماء حتى وكف فليس يختص بغسل اليدين وبهذا يظهر ان هذا الحديث غير مختص بهذا الباب *

اليمنى الى المرفق ثلاثا واليسرى ثلاثا ومسح رأسه وغسل رجله *

باب صفة غسلهما

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبدالله الحافظ قال حدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا سلمة ابن شبيب ثنا الحسن بن محمد بن عيسى بن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر عن أبي هريرة أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم فليفرغ على يده ثلاث مرات « قبل أن يدخل يده في آثائه فإنه لا يدري فيم بات يده » رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب وقال عبد الرحمن بن يعقوب عن أبي هريرة فليفرغ على يديه من الماء *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أبو الوليد ثنازدة عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي رضي الله عنه قال صلى على الفجر ثم دخل الرحبة فدخلنا معه فدعا بوضوء فاتاه الغلام بآناء فيه ماء وطست فاخذ الآناء بيمينه فافرغ على يده اليسرى فغسلهما جميعا فغسل كفيه ثلاثا قبل أن يدخلهما في الآناء وذكر الحديث وفي آخره قال من أحب أن ينظر الى وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا كان طهوره *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن موسى أنا عيسى بن عبيد الله يعني ابن أبي زياد عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبي علقمة أن عثمان دعا بماء فتوضأ فافرغ يده اليمنى على اليسرى ثم غسلهما الى الكوعين (١) قال ثم مضى واستنشق ثلاثا ثم ذكر الوضوء ثلاثا قال ومسح برأسه ثم غسل رجله وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مثل ما رأيتموني توضأت وساق الحديث (قال الشيخ) وهذا الفصل عندنا سنة واختيار ليس بواجب وبه قال عطاء وابن سيرين وأصحاب عبد الله بن مسعود *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي ثنا أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد ثنا سمعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة يرفعه قال إذا قام أحدكم من النوم فليفرغ على يده الماء قبل أن يدخلها في الآناء قال فقال له قيس الأشجعي فاذا اجئنا مهراسكم هذا فكيف نصنع به فقال أبو هريرة رضي الله عنه اعوذ بالله من شرك * قال أبو عبيد قال الأصمعي المهراس حجر منثور مستطيل عظيم كالخوض يتوضأ منه الناس لا يقدر أحدكم على تحريكه *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى أنا أبو بدر شجاع ابن الوليد ثنا سليمان بن مهران عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ أحدكم من النوم فلا بد خل يده في الآناء حتى يغسل يده فإنه لا يدري أين باتت يده * قال سليمان فذكر ذلك

« غرافات (١) السكوع هو رأس اليد مما يلي الإبهام ١٢ مجمع

باب صفة غسلهما

* قال *

﴿ ذكر فيه ﴾ حديث عثمان (أنه دعا بماء فتوضأ الخ) * قلت * في سند عبيد الله بن أبي زياد القداح * قال ابن ميمون ليس بشيء * قال أبو داود أحاديثه منكوبة *

لأبراهيم قال قال أصحاب عبد الله فكيف يصنع أبو هريرة بالمهراس فقال سليمان فكانوا لا يرون بأساً أن يدخلها إذا كانت نظيفة واحتج الشافعي بمحدث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في ترك الوضوء عند الطعام بمد ما خرج من الخلاه وقد مضى ذكره (قال الشيخ) واحتج أصحابنا في ذلك بمحدث رفاع بن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد مضى ذكره *

باب ادخال اليمين في الاناء والتعرف بها للمضمضة والاستنشاق

﴿ أخبرنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يوسف أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه أنا عبيد بن عبد الوارث حدثنا يحيى ابن بكير ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عطاء بن يزيد الليثي عن حمران مولى عثمان بن عفان قال رأيت عثمان توضأ فافرج على يديه من الاناء ففساها ثلاث مرات ثم ادخل يده اليمنى في الوضوء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاث مرات ويديه الى المرفقين ثم مسح رأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاث مرات ثم غسل رجله اليسرى ثلاث مرات ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم ركع ركعتين لم يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه (وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن عبد الواحد وأحمد بن إبراهيم بن ملحان (قالا) ثنا يحيى فذكره بمناه وزاد في الرجل الى الكمين *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن الفضل المزكي أنا محمد بن حمدون ثنا عمران بن بكار ثنا أبو اليان أن شبيب بن أبي حمزة عن الزهري أخبرني عطاء بن يزيد فذكره بمناه قال ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم مضمض واستنشق رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان أنا أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليان أن شبيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي عن حمران مولى عثمان بن عفان أنه رأى عثمان بن عفان رضى الله عنه دعا بوضوء فافرج على يديه من اناء ففساها ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم مضمض واستنشق واستنشق ثم غسل وجهه ثلاث مرات ويديه الى المرفقين ثلاث مرات ثم مسح رأسه ثم غسل كل رجل من رجله ثلاث مرات ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ مثل وضوئي هذا ثم قام فركعتين لم يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه * رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان *

باب كيفية المضمضة والاستنشاق

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الحسين بن محمد الروذباري من اصل كتابه ثنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب بواسط ثنا شبيب بن أيوب ثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة ثنا خالد بن علقمة الهمداني عن عبد خير عن علي أنه أتى بوضوء أو أتى بآباء فيه ماء فافرج على يديه من الاناء ففساها ثلاثاً قبل أن يدخل يده في الاناء فادخل يده اليمنى في الاناء فلا فقه « فمضمض واستنشق واستنشر يده اليسرى فقل ذلك ثلاثاً ثم ادخل يده في الاناء فقل وجهه ثلاثاً ثم غسل يده اليمنى ثلاث مرات الى المرفق ثم غسل يده اليسرى ثلاث مرات الى المرفق ثم ادخل يده اليمنى في الاناء حتى غمرها الماء فرفها بما حلت من الماء ثم مسح رأسه بيديه كتيها مرة ثم صب بيده اليمنى ثلاث مرات على قدمه اليمنى ثم غسلها بيده اليسرى ثم صب بيده اليمنى على قدمه اليسرى ثلاث مرات

(باز) ادخل اليمين في الاناء والتعرف بها للمضمضة والاستنشاق

ثم غسلها بيده اليسرى ثم قال هذا طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فن أحب ان ينظر الى طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا طهوره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فليستشق بمنخريه ماء ثم لينثر * رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن سلمان الفقيه ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي واسحاق بن الحسن (قالا) ثنا القمبي عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه الماء ثم لينثر ومن استجمر فليوتر رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك واخرجه مسلم من وجه آخر عن ابى الزناد *

باب سنة التكرار في المضمضة والاستنشاق

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب وثنا جبر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي اخبره ان حمران مولى عثمان اخبره ان عثمان بن عفان دعا يوماً بوضوء فتوضأ ففعل كفيه ثلاث مرات ثم تمضمض واستنثر ثلاث مرات وذكر الحديث وقال في آخره رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً يتوضأ نحو وضوئى هذا * رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن ابى الطاهر وحرمة عن ابن وهب الا انها لم يذكر التكرار في المضمضة والاستنشاق * وقد روي في حديث ابن عبد الحكم وجر بن نصر هكذا وهما ثقتان والله اعلم وقد روي التكرار فيهما عن عثمان من وجه آخر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى اخبرنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن داود الاسكندراني ثنا زياد بن يونس حدثني سعيد بن زياد المؤذن عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي قال سئل ابن ابي مليكة عن الوضوء فقال رأيت عثمان بن عفان رضى الله عنه سئل عن الوضوء فدعا بماء فأتى بالمليضة فكأها * على يده اليمنى ثم ادخلها في الماء فتمضمض ثلاثاً واستنشق ثلاثاً وذكر الحديث * وفي آخره قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ (قال الشيخ) ورواه ايضا ابو علقمة عن عثمان ونبت ذلك عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم * ورواه عن علي بن ابى طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن على بن محمد بن سخته ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا ابراهيم بن حمزة وابونايت (قالا) ثنا ابن ابى حازم عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ فليستش ثلاث مرات فان الشيطان يبيت على خيشومه * رواه البخارى في الصحيح عن ابراهيم بن حمزة ورواه مسلم من وجه آخر عن يزيد بن الهاد *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر الاصبهاني حدثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا ابن ابى ذئب عن قارظ يعني ابن عبد الرمن عن ابى غطفان قال رأيت ابن عباس توضأ فتمضمض واستنشق مرتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مضمض احدكم واستنشق فليقل ذلك مرتين بالفتين او ثلاثاً *

باب المبالغة في الاستنشاق الا ان يكون صائماً

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي مرونا احمد بن سيارنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن اسمعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن ابيه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر اشياء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اسبغ الوضوء واخلل الاصابع واذا استنشقت فبالغ الا ان تكون صائماً *

باب الجمع بين المضمضة والاستنشاق

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد (ح قال واخبرني) ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه واللفظ له حدثنا ابو عبد الله محمد بن نصر الامام والحسن بن سفيان وابو بكر بن رجاء (قالوا) انا وهب بن بقية (قالا) ثنا خالد بن عبد الله ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد بن عاصم رجل من بني النجار وكانت له صحبة قال قلنا له توضأنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بماء فافرج على كفيه ففسلهما ثلاثاً ثم ادخل يده فاستخرجهما فتمضمض واستنشق من كف واحدة يفعل ذلك ثلاثاً ثم غسل وجهه ثلاثاً ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده فمسح برأسه فاقبل بهما وادبر مرة ثم غسل رجله الى الكعبين ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن محمد بن الصباح كلاهما عن خالد ابن عبد الله واخرجه من حديث سليمان بن بلال عن عمرو بن يحيى قال ثم ادخل يده في التور فتمضمض واستنشق ثلاث مرات من غرفة واحدة يعني والله اعلم تمضمض واستنشق كل مرة من غرفة واحدة ثم فعل ذلك ثلاثاً ثلاث غرفات بدليل (ما اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا وهيب بن خالد ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم فاكفأ على يديه ثلاث مرات من التور ففسل يديه ثم ادخل يده في الاناء فتمضمض واستنشق واستنثر ثلاث مرات من ثلاث غرف من ماء ثم ادخل يده في الاناء ففسل وجهه ثلاثاً ثم ادخل يده في الاناء ففسل ذراعيه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح برأسه فاقبل بيده وادبر ثم ادخل يده في الاناء ففسل رجله الى الكعبين رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وقال في الحديث فتمضمض واستنشق واستنثر ثلاثاً ثلاث غرفات من ماء رواه مسلم عن عبد الرحمن بن بشر عن بهز ابن اسد عن وهيب وقال في الحديث فتمضمض واستنشق واستنثر من ثلاث غرفات *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني ثنا ابو خليفة القاضي ثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي ثنا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة وجمع بين المضمضة والاستنشاق *

اخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن خالد بن علقمة عن عبد خير قال انا علي وقد صلى فدعا بطهور وذكر الحديث قال ثم تمضمض واستنثر ثلاثاً فتمضمض ونثر من الكف الذي اخذ فيه وذكر الحديث وقال في آخره من سره ان يعلم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو هذا *

حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر الاصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي

ثنا شعبة عن مالك بن عرفة عن عبد خير الخيو أني ان طيارضى الله عنه أتى بكرسى فقعده عليه ثم أتى بكوز من ماء فمسح يديه ثلاثاً ثم مضمض ثلاثاً مع الاستنشاق بماء واحد وغسل وجهه ثلاثاً بيد واحدة وغسل ذراعيه ثلاثاً ووضع يده في التور ثم مسح برأسه وأقبل يديه على رأسه ولا أدري ادبر بها أم لا وغسل رجليه ثلاثاً ثم قال من سره ان ينظر الى طهور النبي صلى الله عليه وسلم فهذا طهوره صلى الله عليه وسلم *

باب الفصل بين المضمضة والاستنشاق

أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا حميد بن مسعدة ثنا ميمون بن ميمونة قال سمعت ليشاذكر عن طلحة عن أبيه عن جده قال دخلت يميني على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ والماء يسيل من وجهه ولحيته على صدره فرأيت فصل بين المضمضة والاستنشاق وقال أبو داود في حديث آخر ليشاذكر عن أبيه عن جده عن طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده في الوضوء قال مسدد حدثت به يحيى بن القطان فأنكره قال أبو داود سمعت أحمد يقول ان ابن عيينة كان ينكره ويقول ايش هذا طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده (و أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد الطرائفي قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت علي بن عبد الله المدائني يقول قلت لسفيان ان ليشاذكر عن طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فانكر ذلك سفيان يعني ابن عيينة وعجب ان يكون جد طلحة لقي النبي صلى الله عليه وسلم قال علي وسألت عبد الرحمن يعني ابن مهدي عن نسب جد طلحة فقال عمرو بن كعب او كعب بن عمرو وكانت له صحبة وقال غيره عمرو بن كعب لم يشك فيه (و أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا عباس بن محمد الدوري قال قلت ليحيى بن معين طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده رأى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يحيى المحدثون يقولون قد رآه واهل بيت طلحة يقولون ليست له صحبة *

باب تأكيد المضمضة والاستنشاق

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا سعيد بن منصور ثنا حسان بن ابراهيم الكرماني عن يونس بن يزيد (ح وأخبرنا) أبو عبد الله أنا الحسن بن محمد بن حليم الصائغ بروانا أبو الموجه أنا عبدان أنا عبد الله يعني ابن المبارك أنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو ادريس انه سمع ابا هريرة يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من توضأ فليستثر ومن استجمر فليوتر * هذا حديث ابن المبارك وزاد حسان في حديثه ابا سعيد الخدري فذكره عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن عبدان ورواه مسلم عن سعيد بن منصور *

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمرو البرازي بغداد ثنا محمد بن الفرج ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج (و أخبرنا) أبو عبد الله قال وثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه واللفظ له أخبرنا أبو المثنى ثنا مسدد حدثنا يحيى ابن سعيد عن ابن جريج قال حدثني اسمعيل بن كثير عن غاصم بن ابيع بن صبرة عن أبيه انه أتى عائشة هو وصاحب له يطبان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجداه فاطمتهما عائشة تمرأ وعصيذاً فلم يلبثا ان جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقاع يتكفاً صلى الله عليه وسلم فقال هل اطعمكما احد فقلت نعم يا رسول الله ثم قلت يا رسول الله أخبرنا عن الصلوة

قال اسبغ الوضوء واخلل الاصابع واذا استنشقت فبالغ الا ان تكون صائماً (واخبرنا) ابو علي الروذباري اخبرنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا ابو عاصم انا ابن جريج بهذا الحديث قال فيه اذا توضأت فمضمض *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابراهيم بن احمد الواسطي ثنا هبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن عمار بن ابي عمار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالمضمضة والاستنشاق قال وقال مرة اخرى مرسل لم يقل عن ابي هريرة (قال الشيخ) كذا في هذا الحديث اظنه هبة ارسله مرة ووصله اخرى وتابعه داود بن المحبر عن حماد بن سلمة وغيرهما يرويه مرسل كذلك ذكره لي ابو بكر الفقيه عن ابي الحسن الدارقطني (قال الشيخ) وخالفهما ابراهيم بن سليمان الخلال شيخ ليعقوب بن سفيان فقال عن حماد عن ابن عباس وكلاهما غير محفوظ *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد احمد بن محمد الصوفي انا ابو احمد بن عدي ثناء عبد الله بن سليمان بن الاشعث ثناء الحسين بن علي بن مهران ثناء عصام بن يوسف ثناء عبد الله بن المبارك عن ابن جريج عن سليمان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المضمضة والاستنشاق من الوضوء الذي لا بد منه (قال الشيخ) ورواه اسمعيل بن بشر البلخي عن عصام نحوه الا انه قال من الوضوء الذي لا تتم الصلوة الا به (اخبرنا) ابو بكر الفقيه انا علي بن عمر الحافظ قال تفرد به عصام ورواه فيه والصواب عن ابن جريج عن سليمان بن موسى مرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم من توضأ فليمضمض وليستنشق قال علي حدثنا به محمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل الحساني ثناء ابي جريج عن سليمان بن موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فليمضمض وليستنشق وهكذا رواه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وغيرهما عن ابن جريج ورواه محمد بن الازهر الجوزجاني عن الفضل بن موسى السيناني عن ابن جريج باسناد عصام ومثنى الجماعة قال علي بن عمر محمد بن الازهر هذا ضيف وهذا خطأ والمرسل اصح والله اعلم *

باب سنة المضمضة والاستنشاق وانها غير واجبتين

وبه قال الحسن وغطاء آخر قوله والزهري وقتادة وربيعة ويحيى بن سعيد الانصاري *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا يحيى بن معين ثناء ابي زكريا بن ابي زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن ابن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك والاستنشاق بالماء وقص الاظفار وغسل البراجم وتنف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء بالماء قال زكريا قال مصعب ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة رواه مسلم في الصحيح

عن

باب سنة المضمضة والاستنشاق

قال *

﴿ ذكر فيه ﴾ عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن ابن الزبير عن عائشة حديث (عشر من الفطرة) ثم قال رواه مسلم قلت * تركه البخاري وهو حديث معلول رواه سليمان التيمي عن طلق مرسل كذا قال ابن مندة ومصعب وان وصله لكنه متكلم فيه وان اخرج له مسلم قال ابن حنبل روى احاديث مناكير وقال ابو حاتم لا يحمده ولا يثق به وليس بقوي

عن قتيبة عن وكيع وذكر فيه يعني الاستنجاء بالماء *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو صادق محمد بن ابى الفوارس (قالا) ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا يزيد بن هارون انا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر عن عمار بن ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عشر من الفطرة المضمضة والاستنشاق والسواك وقص الشارب وتقليم الاظفار وتنف الابط وحلق العانة وغسل البراجم والانتضاح بالماء والختان *

﴿ باب غسل الوجه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابى ثنا ابو سلمة الخزاعي ثنا سليمان بن بلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس انه توضأ فغسل وجهه اخذ غرفة من ماء فتمضمض بها واستنثر ثم اخذ غرفة فجعل بها هكذا يعني اضاها الى يده الاخرى فغسل بهما وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح رأسه ثم اخذ غرفة من ماء ثم رش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها رجله اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يتوضأ * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم عن ابى سلمة منصور بن سلمة الخزاعي *

﴿ باب التكرار في غسل الوجه ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو حازم عمر بن احمد الحافظ وابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب (قالا) انا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي انا ابو بكر جعفر بن محمد الفارابي ثنا محمد بن عثمان بن خالد انا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد اخبره ان حمرا بن مولى عثمان اخبره انه رأى عثمان بن عفان دعا بانه فافرج على يديه ثلاث مرات فغسلها ثم ادخل يده في الاناء فتمضمض واستنشق وغسل وجهه ثلاث مرات ويديه الى المرفقين ثلاث مرات ثم مسح برأسه ثم غسل رجله ثلاث مرات الى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئى هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه بشئ غفر له ما تقدم من ذنبه * رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز بن عبد الله الاويسى عن ابراهيم بن سعد ورواه مسلم عن زهير بن حرب عن يعقوب بن ابراهيم عن ابيه وروناه في ذلك عن علي بن ابى طالب رضى الله عنه وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني حدثني محمد يعني ابن سلمة

والتيحي اتفق عليه الشيخان * قال شعبة ما رأيت احدا اصدق منه فهو اجل من مصعب بلا شك ثم ذكر (حديث عمار ابن ياسر عشر من الفطرة) وفي سنده علي بن زيد بن جدعان وقد تقدم في باب منع التطهير بالنبيذ انه ذكر تضعيفه *

﴿ باب التكرار في غسل الوجه ﴾

* قال *

﴿ ذكر فيه ﴾ (عن ابن اسحاق عن محمد بن طلحة عن عبيد الله الخولاني عن ابن عباس دخل علي علي وقد اهرق الماء الحديث) * قلت * في كتاب الامام ان ابن اسحاق صرح بأنه حديثه في رواية يعقوب الدورقي عن ابن علية عنه

(باب غسل الوجه)

(باب التكرار في غسل الوجه)

عن محمد بن اسحاق عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن عبيد الله الخولاني عن ابن عباس قال دخل علي علي وقد اهرق الماء فدعا بوضوء فأتياه بتورفيه ماء حتى وضعا بين يديه فقال يا ابن عباس الا اريك كيف كان يتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى قال فاصني الاناء على يده ففعلها ثم ادخل يده اليمنى فافرج بها على الاخرى ثم غسل كفيه ثم تغمض واستنشق ثم ادخل يديه في الاناء جميعا فاخذ بهما حفنة من ماء فضرب بها على وجهه ثم انضم ابهاميه ما قبل من اذنيه ثم الثانية ثم الثالثة مثل ذلك ثم اخذ بكفه اليمنى قبضة من ماء فصبا على نا صيته فتركها تستن (١) على وجهه وذكر باقي الحديث *

باب تخليل اللحية

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن احمد الجبوري برونا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى انا اسرائيل (ح و اخبرنا) ابو عبد الله انا احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل انا ابى ثعلبة الرزاق اخبرنا اسرائيل عن عامر بن شقيق يعني ابن جرة (٢) عن شقيق بن سلمة قال رأيت عثمان توضأ فذكر الحديث قال فخلل لحيته ثلاثا حين غسل وجهه ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل الذي رأيتوني فعات * بلغني عن محمد بن اسمعيل البخاري انه سئل عن هذا الحديث فقال هو حسن وقال اصح شئ عندي في التخليل حديث عثمان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة انا ابو داود ثنا ابو توبة الربيع بن نافع ثنا ابو المليح ثنا الوليد بن زوران عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ اخذ كفاه من ماء فادخله تحت خنكه فخلل به لحيته وقال هكذا امرني ربي عز وجل * وروينا في ذلك عن الزهري وموسى بن ابي عائشة وغيرهما عن انس بن مالك *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا معاذ بن اسد ثنا الفضل بن موسى ثنا السكري يعني اباحمزة عن ابراهيم الصائغ عن ابى خالد عن انس بن مالك قال وضأت رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلل لحيته وعنفقته بالا صابع وقال هكذا امرني ربي عز وجل * وروينا في تخليل اللحية عن عمار بن ياسر وعائشة وام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن علي وغيره * وروينا في الرخصة في تركه عن ابن عمر والحسن بن علي ثم عن النخعي وجماعة من التابعين *

(١) اي تسيل ١٢ (٢) بالجيم والراء هكذا في القاموس ١٢ باب

فسلم الحديث من احتمال التدليس وقال شيخنا يعني المنذرى في مختصر السنن قال الترمذي سألت محمد بن اسمعيل عنه يعني هذا الحديث فضمعه وقال ما ادرى ما هذا *

* قال *

باب تخليل اللحية

﴿ ذكر فيه ﴾ حديث عثمان وحكي عن البخاري (انه قال هو حسن وهو اصح شئ عندي في التخليل) * قلت * في سنده عامر بن شقيق * قال ابن معين ضعيف الحديث وقال ابو حاتم ليس بقوى وقد اخرج الشيخان حديث عثمان في الوضوء من عدة طرق ولا ذكر للتخليل في شئ منها *

باب عرك العارضين

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعد أحمد بن محمد الصوفي أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا ابن دحيم وجماعة (قالوا) ثنا هشام بن عمار ثنا ابن أبي العشرين ثنا الأوزاعي قال حدثني عبد الواحد بن قيس عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ عرك عارضيه ببعض العرك ثم شبك لحيته بأصابعه من تحتها * فردد به عبد الواحد بن قيس واختلفوا في عدالته فوثقه يحيى بن معين وأباه يحيى بن سعيد القطان ومحمد بن اسمعيل البخاري (وأخبرنا) أبو بكر الفقيه أنا أبو الحسن الدارقطني قال قال ابن أبي حاتم قال أبي روي هذا الحديث الوليد عن الأوزاعي عن عبد الواحد عن يزيد الرقاشي وقتادة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً وهو أشبه بالصواب * قال أبو الحسن ورواه أبو المغيرة عن الأوزاعي موقوفاً على ابن عمر وهو الصواب *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر أنا أبو الحسن أنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا إبراهيم بن هاني ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي حدثني عبد الواحد بن قيس عن يزيد الرقاشي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وبأسناده قال (أخبرنا) عبد الواحد بن قيس عن نافع أن ابن عمر كان إذا توضأ يرك عارضيه ويشبك لحيته بأصابعه أحياناً ويترك أحياناً (وأخبرنا) أبو عبد الله السوسي ثنا أبو العباس الأصم ثنا أبو العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي أنا الأوزاعي قال حدثني عبد الله بن عامر حدثني نافع أن ابن عمر كان يرك عارضيه ويشبك لحيته بأصابعه أحياناً ويترك هكذا قال *

باب غسل اليدين

﴿ أخبرنا ﴾ أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ أنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ أنا أبو الليث مضر بن القاسم الفرائضي ببغداد ثنا أبو بكر يعني ابن أبي شيبة ثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فغرف غرفة فمضمض منها واستنثر ثم غرف غرفة فغسل وجهه ثم غرف غرفة فغسل يده اليمنى ثم غرف غرفة فغسل يده اليسرى ثم غرف غرفة فمسح رأسه وأذنيه فادخلها السبابتين وخالف بأصابعه على ظاهر أذنيه فمسح باطنهما وظاهرهما ثم غرف غرفة فغسل رجله اليمنى ثم غرف غرفة فغسل رجله اليسرى *

باب عرك العارضين

* قال *

﴿ ذكر فيه ﴾ عن ابن أبي العشرين وهو عبد الحميد (قال حدثنا الأوزاعي حدثني عبد الواحد بن قيس عن نافع عن ابن عمر الحديث) ثم حكى (عن الدارقطني أنه قال ورواه أبو المغيرة عن الأوزاعي موقوفاً على ابن عمر وهو الصواب) * قلت * قال ابن القطان ما ملخصه إنما يصح هذا لو كان رافعه ضميماً وواقفه ثقة وهنا واقفه أبو المغيرة ورافعه عبد الحميد وكلاهما ثقة ثم الموقوف لا بد فيه من عبد الواحد فليس إذا أصبح وقال صاحب الامام وقد يؤخذ ترجيح الوقف من كثرة الواقفين أو من تقدم مرتبة الواقف ولعل هذا منه فإن أبا المغيرة عبد القدوس بن الحجاج احتج به الشيخان وعبد الحميد يختلف فيه * قلت * أسند البيهقي الوقف من طريق الوليد بن مزيد (حدثنا الأوزاعي أخبرني عبد الله بن عامر حدثني نافع أن عبد الله بن عمر كان يرك عارضيه الخ) فوجد في من وقفه الكثرة أيضاً *

باب التكرار في غسل اليدين

اخبرنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس القاسم بن القاسم السيارى ثنا ابو الموجه ثنا عبد الله بن ابي عبد الله انا محمد بن ابي عبد الله عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن حمزان بن ابان قال رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه توضأ فافرج على يديه ثلاثاً فمسلها ثم تمضمض واستنثر « وغسل وجهه ثلاثاً ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثاً ثم اليسرى مثل ذلك ثم مسح يده برأسه ثم غسل قدمه اليمنى ثلاثاً ثم اليسرى مثل ذلك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ كوضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما بشئ غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري في الصحيح عن عبدان »

باب ادخال المرفقين في الوضوء * وبه قال عطاء

حدثنا عمر بن احمد المبدوي ثنا ابو احمد الحافظ انا ابو القاسم عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ببغداد حدثني سويد يعني ابن سعيد ثنا القاسم بن محمد العقيلي عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدير الماء على المرفق *

اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ انا القاضي ابو جعفر احمد بن اسحاق بن بهلول ثنا عباد بن يعقوب ثنا القاسم بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جده عن جابر بن عبدالله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ ادار الماء على مرفقيه *

باب استحباب امرار الماء على العضد

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا احمد بن ابراهيم بن الفضل المزكي ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا خلف بن خليفة عن ابي مالك الاشجعي عن ابي حازم قال كنت خلف ابي هريرة وهو يتوضأ للصلاة فكان يمد يده حتى يبلغ

ابطه

« واستشق »

* قال *

باب ادخال المرفقين في الوضوء

ذكر فيه حديث جابر من طريقين في كل منهما ثلاثة متكلم فيهم * اما الطريق الاول فقيه (سويد بن سعيد) حدثنا القاسم بن محمد العقيلي عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر * اما سويد وان اخرج عنه مسلم فقد قال ابن معين هو حلال الدم وقال ابن المدني ليس بشئ * وقال النسائي ليس بشئ وقال ابو حاتم صدوق وكان كثير التدليس وقيل انه عمي في آخر عمره فربما القن ما ليس في حديثه فمن سمع منه وهو بصير خفيه عنه حسن وسكت عنه البيهقي هنا وقال في باب (من قال لا يقرأ) تغير بآخره فكثر الخطاء في روايته * اما القاسم العقيلي فقال احمد ليس بشئ وقال ابو حاتم متروك الحديث وعن ابي زرعة احاديث منكرة وهو ضعيف الحديث * واما ابن عقيل وهو وجد القاسم المتقدم فسكت عنه ايضاً البيهقي هنا وقال في (باب لا يتطهر الماء المستعمل) لم يكن بالحافظ واهل العلم يختلفون في الاحتجاج بروايته * والطريق الثاني فيه (عباد بن يعقوب) حدثنا القاسم بن محمد عن جده * اما القاسم وجده فقد تقدم واما عباد بن يعقوب هو الرواجي فقد روى عنه البخاري مقروناً بآخر لكن ابن حبان قال فيه هو رافضي داعية وروى المناكير عن مشاهير فاستحق الترك *

ابطه فقلت له يا ابا هريرة ما هذا الوضوء فقال لي يا بني الفروخ انتم ها هنا لو علمت انكم ها هنا ما توضأت هذا الوضوء سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء * رواه المسلم بن الحجاج في الصحيح عن قتيبة *
 * اخبرنا * ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن بن مهاجر ثنا هارون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابى هلال عن نعيم بن عبد الله المجر عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم (واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان واللفظ له انا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث ثنا خالد عن سعيد بن ابى هلال عن نعيم بن عبد الله المجر انه قال رقيت يوما مع ابى هريرة على ظهر المسجد وعليه سراويل من تحت قميصه فبزغ سراويله ثم توضأ فغسل وجهه وبديه ورفع في عضديه الوضوء وغسل رجله ورفع في ساقيه الوضوء ثم قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي ياتي يوم القيامة غرا محجلين من آتار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل * اخرجه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير دون فعل ابى هريرة * اخرجه مسلم عن هارون بن سعيد وذكر فعل ابى هريرة بمعناه *

باب تحريك الخاتم في الاصبع عند غسل اليدين

* اخبرنا * ابو سعد احمد بن محمد الماليني انا ابو احمد بن عدي بن عبد الله الحافظ انا الحسن بن سفيان ثنا زكريا بن يحيى الضرير ثنا معمر بن محمد بن عبيد الله قال اخبرني محمد بن عبيد الله عن ابيه عبيد الله عن ابى رافع قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ حرك خاتمه * قال ابو احمد سمعت ابن حماد يقول قال البخاري معمر بن محمد بن عبيد الله بن ابى رافع منكر الحديث (قال الشيخ) فالاعتماد في هذا الباب على الاثر عن علي وغيره *

* اخبرنا * ابو طاهر الفقيه من اصل سماعه انا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري انا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب ثنا الفضل بن دكين ثنا عبد الصمد بن جابر بن ربيعة الضبي قال سمعت مجمع بن عتاب بن شمير عن ابيه قال وضأت عليها فكان اذا توضأ حرك خاتمه *

* اخبرنا * ابو الحسين محمد بن علي بن خشيش التميمي المقرئ بالكوفة (اخبرنا) ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن نصر التمار ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا وكيع بن زريق عن العلاء بن جابر عن الازرق بن قيس قال رأيت ابن عمر اذا توضأ حرك خاتمه *

باب المسح بالرأس

* اخبرنا * احمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن الجرشى انا حاجب بن احمد الطوسي ثنا محمد بن حماد ثنا عبد الرزاق عن * عمر

(باب تحريك الخاتم في الاصبع عند غسل اليدين)

(باب المسح بالرأس)

* قال *

باب تحريك الخاتم عند غسل اليدين

الاعتماد فيه على الاثر عن علي وغيره ثم ذكر اثرين اولهما عن علي وفي سنده عبد الصمد الضبي ضعفه ابن معين وشيخه مجمع بن عتاب عن ابيه لم اعرف حالهما * والثاني عن ابن عمرو وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني * قال البخاري في (كتاب الضمماء) يتكلمون فيه روى عن شريك وغيره * وقال ابن حنبل كان يكذب جهارا ما زلنا نعرفه يسرق الاحاديث وقال محمد بن عبد الله بن غير كذاب وقال الجوزجاني ترك حديثه *

عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن حمران بن ابان قال رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه توضأ فافترغ على يديه ثلاثاً فغسلهما ثم غضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثاً ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثاً ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم مسح رأسه ثم غسل قدمه اليمنى ثلاثاً ثم اليسرى مثل ذلك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه. أخرجه البخاري من حديث ابن المبارك عن معمر بن بكاء تقدم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عثمان ثنا الحسين الجمعي عن زائدة ثنا خالد بن علقمة الهمداني عن عبد خير عن علي أنه دعا بوضوء فذكر الحديث قال فيه ثم أدخل يده اليمنى في الأناة حتى غمرها الماء ثم رفعها بما حملت من الماء ثم مسحها بيده اليسرى ثم مسح رأسه بيديه ككتهما مرة وذكر الحديث وفي آخره فمن أحب أن ينظر إلى طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا طهوره *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنا ابن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو نعيم ثنا ربيعة الكنانى عن المنهال بن عمرو عن زرين حيش أنه سمع علياً وسئل عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال ومسح على رأسه حتى الماء يقطر وغسل رجليه ثلاثاً ثلاثاً قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ حدثنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا بشر بن موسى الأسدي ثنا خالد بن يحيى ثنا هشام بن سعد ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال قال لنا ابن عباس أنجبون أن أريكهم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بآاء فيه ماء فذكر الحديث وفيه ثم قبض قبضة من الماء فنفض يده فمسح بهارأسه وأذنيه *

باب مسح بعض الرأس

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبدالله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق التقي أنا أبو المنى وأبراهيم بن اسحاق الحربي (قالا) حدثنا مسدد بن يزيد بن زريع ثنا حميد الطويل ثنا بكر بن عبدالله المزني عن حمزة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلقت معه فلما قضى حاجته قال هل معك ماء فأتيته بمطهرة فغسل كفيه ووجهه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فأخرج يديه من تحت الجبة والقي الجبة على منكبيه فغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى الهامة وعلى خفيه وذكر باقي الحديث * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن زريع عن يزيد بن زريع قال أنه قال عن عروة ابن المغيرة رضي الله عنهما *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبدالله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي عمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا زيد بن هارون أنا سليمان التيمي عن بكر عن ابن المغيرة بن شعبة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين ومسح مقدم رأسه ووضع يده على الهامة أو مسح على الهامة * رواه مسلم في الصحيح عن أمية بن بسطام وغيره عن معمر بن سليمان عن أبيه ورواه يحيى القطان عن التيمي عن بكر عن أبي الحسن عن ابن المغيرة قال بكر وقد سمعته من ابن المغيرة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي أنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن محمد بن عمرو بن وهب الثقفي قال كنا عند المغيرة بن شعبة فذكر الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه فتوضأ فغسل وجهه وغسل ذراعيه ومسح بناصيته ومسح على الهامة والخفين وكذلك قال جرير بن حازم

عن محمد بن سيرين وروى عن قتادة وعوف وهشام وغيرهم عن محمد بن عمرو بن وهب *

باب الاختيار في استيعاب الرأس بالمسح

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق (قالا) حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يحيى بن عبد الله عن مالك بن انس (واخبرنا) ابو عبد الله قال اخبرني ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف واللفظ له انا محمد بن ايوب البجلي ثنا ابن ابى اويس حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه ان رجلا قال لعبد الله بن زيد بن عاصم وهو جد عمرو بن يحيى وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تستطيع ان تراني كيف كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا ابو ضوء فافرج على يديه فغسل يديه مرتين مرتين ثم تمضمض واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين الى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك * ورواه مسلم عن اسحاق بن موسى الانصاري عن معن عن مالك *

(اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد بن عباس بن الفضل الاسفاطي ثنا ابو الوليد شاذان عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي فذكر الحديث في وضوئه قال فمسح رأسه بيديه جميعا مقدمه ومؤخره مرة وذكر الحديث * ثم قال من احب ان ينظر الى وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا كان طهوره *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمود بن خالد ويعقوب بن كعب الانطاكي واللفظ له (قالا) ثنا الوليد بن مسلم عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن عيسرة عن المقدم بن معديكرب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فاذا بلغ مسح رأسه وضع كفيه على مقدم رأسه فامرها حتى بلغ القفاه ثم ردها الى المكان الذي بدأ منه * قال محمود قال اخبرني حريز حتى يرفع *

(اخبرنا) ابو علي ثنا ابو بكر ثنا ابو داود ثنا مؤمل بن الفضل الحراني انا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء ثنا ابو الازهر المغيرة بن فروة ويزيد بن ابى مالك ان معاوية توضأ للناس كما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فلما بلغ رأسه غرف غرفة من ماء فلقاها بشماله حتى وضعها على وسط رأسه حتى قطر الماء او كاد يقطر ثم مسح من مقدم رأسه الى مؤخره ومن مؤخره الى مقدمه *

باب تحري الصدغين في مسح الرأس

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن منقذ ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ عن سعيد بن ابى ايوب عن محمد بن عجلان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع (١) بنت معوذ بن عفراء قالت رأيت رسول الله

(١) بضم راي وفتح موحدة و شدة ياء مكسورة و معوذ بكسر الواو المشددة ١٢

* قال * باب تحري الصدغين

ذكر فيه حديث الربيع بنت معوذ وذكر عنها في باب الذي يليه قريبا من ذلك وفي الحديثين ابن عقيل تقدم ذكره والراوى عن محمد بن عجلان ذكره البخاري في الضم

(باب الاختيار في استيعاب الرأس بالمسح)

(باب تحري الصدغين في مسح الرأس)

صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح ما قبل من رأسه وما ادبر ومسح صدغيه واذنيه ظاهرهما وباطنهما ومنبتها *

باب المسح على شعر الرأس

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى يعني ابن بكير ثنا الليث عن ابن عجلان ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب عن الربيع بنت موهذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ عند فمسح برأسه فمسح الرأس كله من فوق الشعر كل ناحية لمنصب الشعر لا يحرك الشعر عن هيئته وفي رواية غيرهما من قرن الشعر *
﴿ اخبرنا ﴾ علي بن بشران انا ابو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن اسحاق حدثني ابو عبد الله يعني احمد بن حنبل ثنا سهل ابن يوسف عن حميد عن انس انه كان اذا مسح رأسه لم يقلب شعره * وقال ابو عبد الله هذا وحديث الربيع معناها واحد لا يقلب الشعر عن مجاربه *

باب امر الماء على القفا

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي نا طلق بن غنام وعمر بن حفص بن غياث (قالا) ثنا حفص بن غياث نا ليث نا باطلة عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مسح رأسه استقبل رأسه بيده حتى ياتي على اذنيه وسالفته *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو القاسم عبد الواحد بن محمد بن اسحاق بن النجار المقرئ بالكوفة انا ابو القاسم جعفر بن محمد بن عمرو بن الاخمس نا ابو حصين الوادي نا يحيى الحماني نا حفص عن ليث عن طلحة عن ابيه عن جده انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم حين توضأ مسح رأسه واذنيه وامر يديه على قفاه * ورواه عبد الوارث عن ليث بن ابي سليم فقال مسح رأسه حتى بلغ القذال وهو اول القفا ولم يذكر الامر *

﴿ واخبرنا ﴾ عبد الواحد انا ابو القاسم بن عمرو نا ابو حصين نا يحيى نا ابو اسرايل عن فضيل بن عمرو عن مجاهد عن ابن عمر انه كان اذا مسح رأسه مسح قفاه مع رأسه * هذا موقوف والمسند في اسناده ضعف والله اعلم *

باب المسح على العمامة مع الرأس

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه نا ابو عبد الله محمد بن نصر الامام نا حميد بن مسعدة نا يزيد ابن زريع نا حميد الطويل نا بكر بن عبد الله المزني عن حمزة بن المغيرة بن شعبة عن ابيه قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلفت معه فلما قضى حاجته قال امك ماء فايت بمطهرة ففسل بيده وغسل وجهه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاك كم الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة والقي الجبة على منكبيه ففسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه ثم ركب * اخرجه مسلم في الصحيح كما تقدم ذكرى له *

باب ايجاب المسح بالرأس وان كان متعمما

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابي اسحاق نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال نا ابن

وهب

باب ايجاب المسح بالرأس

* قال *

﴿ ذكر ﴾ فيه عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال حديث المسح على الخفين والخمار وقال رواه مسلم

وهب (ح قال وحدثنا) بخر بن نصر قال قرى علي ابن وهب حدثك معاوية بن صالح عن عبد العزيز بن مسلم عن
ابي معقل عن انس بن مالك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وعليه عمامة قطرية فادخل يديه من تحت
العمامة فمسح مقدم رأسه ولم ينقض العمامة * أخرجه ابوداود في كتاب السنن *

• (حدثنا) ابوبكر احمد بن الحسن ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ابا مسلم عن
ابن جريج عن عطاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فخر العمامة ومسح مقدم رأسه اوقال ناصيته بالماء * هذا
مرسل * وقد روينا معناه موصولا في حديث المغيرة بن شعبه *

• (حدثنا) يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله انا ابن وهب قال (وثنا) بخر
قال قرى علي ابن وهب اخبرك ابن لهيعة وعمر بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن ام علقمة مولاة عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم عن عائشة انها كانت اذا توضأت تدخل يدها من تحت الرداء فتمسح برأسها كاله *

• (اخبرنا) ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب
ابن سفيان حدثني محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عبد الرحمن بن اسحاق عن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر
(واخبرنا) ابو الفتح محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر القاضي بالري ثنا احمد بن حبيب بن الحسن القزاز ثنا الحسن
ابن اسمعيل القاضي ثنا محمد بن عمرو بن ابي مذعور ثنا يزيد بن زريع ثنا عبد الرحمن بن اسحاق ثنا ابو عبيدة بن محمد
ابن عمار بن ياسر قال سألت جابر بن عبد الله عن المسح على الخفين فقال يا ابن اخي ذلك السنة وسأله عن المسح على العمامة
فقال لا امس الشعر الما *

• (اخبرنا) ابوبكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ انا الحسن بن اسمعيل ثنا سعيد بن يحيى
الاموي حدثني ابي ثابح بن سعيد الانصاري عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا مسح رأسه رفع القنصوة ومسح
مقدم رأسه *

• (واخبرنا) ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدل انا ابوبكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي
ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن نافع انه رأى صفية بنت ابي عبيد امرأة عبد الله بن عمر تنزع خمارها ثم تمسح على رأسها
بالماء ونافع يومئذ صغيره وبأسناده قال ثنا مالك عن هشام بن عروة ان اباة كان ينزع العمامة ويمسح رأسه بالماء ففي كل
ذلك مع ظاهر الكتاب دلالة على اختصار وقع من جهة الراوي في الحديث الذي (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ واوسعيد
محمد بن موسى (قالا) ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار انا ابو معاوية عن اعمش عن الحكم عن
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار *

• قلت * تركه البخاري لا يضر اب اسناده فمنهم من رواه عن ابن ابي ليلى عن بلال بلا واسطة ومنهم من رواه بواسطة
بينهما واختلفوا فيها فمنهم من ادخل فيها كعب بن عجرة * ومنهم من ادخل بينهما البراء بن عازب وكذا رواه النسائي
ثم ذكر (عن راشد بن سعد عن ثوبان حديث المسح على المصائب) * قلت * ذكر الخلال في عاله ان احمد قال لا ينبغي
ان يكون راشد سماع من ثوبان لانه مات قديما *

رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب وغيره عن ابي معاوية * والذي يدل عليه ايضا (ما خبرنا) ابو نصر عمر بن عبد العزيز ابن عمر بن قتادة ثنا ابو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد ثنا عمرو وهو ابن عون ثنا خالد عن حميد عن ابي رجاء مولى ابي قلابه عن ابي قلابه عن ادريس عن بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين وناصيته والعمامة * حميد هذا هو الطويل وخالد هذا هو ابن عبد الله الواسطي وهذا اسناد حسن وهو كحديث المفيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على العمامة والناصية جميعا * ويشبه ان يكون هذا الاختصار وقع ايضا فيما (اخبارنا) ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد عن ثور عن راشد بن سعد عن ثوبان قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فاصابهم البرد فلما قد مواعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم ان يمسحوا على المصائب والتساخين (١) *

❦ باب التكرار في مسح الرأس ❦

❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في كتاب اختلاف الأحاديث للشافعي رحمه الله تعالى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
المرزوقي بن سليمان أنا الشافعي أنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن جرير بن محمد عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن
عثمان بن النخعي عن النبي صلى الله عليه وسلم ترويضاً ثلاثاً ثلاثاً *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسن بن منصور ثنا هارون بن يوسف ثنا ابن ابي عمر ثنا صفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن حماد بن عثمان قال توضع اذان على المقاعد (٢) ثلاثا وقال هكذا لايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول مامن رجل يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يصلي الا غفر الله له ما بينه وبين الصلوة الاخرى حتى يصليها ❦ رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر وعلى هذا اعتمد الشافعي في تكرار المسح وهذه رواية مطلقة والروايات الثابتة المفسرة من حماد بن عثمان تدل على ان التكرار وقع فيما عدا الرأس من الاعضاء وانه مسح رأسه مرة واحدة ❦

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انا ابو بكر محمد بن بكر قال قال ابو داود السجستاني احاديث عثمان الصحاح كلها تدل على مسح الرأس انه مرة فانهم ذكروا الوضوء ثلاثا وقالوا فيها ومسح برأسه ولم يذكر وا عددا كما ذكر وا في غيره (قال الشيخ) موقد روى من اوجه غريبة عن عثمان رضى الله عنه ذكر التكرار في مسح الرأس الا انها مع خلاف الحفاظ الثقات ليست بحجة عند اهل المعرفة وان كان بعض اصحابنا محتج بها *

منها ما أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة أنا أبو داود ثنا محمد بن المثنى ثنا ضحاک بن مخلد (وابناً) أبو حازم الحافظ واللفظ له وأخبرنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ببغداد حدثنا إسحاق بن منصور ثنا أبو عاصم ثنا عبد الرحمن بن وردان قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أخبرني عمران قال رأيت عثمان بن عفان توضأ فغسل يديه ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً وذراعيه ثلاثاً ومسح برأسه ثلاثاً وغسل رجله ثلاثاً ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثم قال من توضأ دون وضوئي هذا كفاه .

و منها ما خبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ انا ابو الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفرائني ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد بن مسرهد ثنا صفوان بن عيسى ثنا محمد بن عبدالله بن ابي مرجم قال دخلت على ابن دارة

هـولى عثمان منزله فسمنى انمضمض فقال يا محمد قلت لبيك قال الا اخبرك عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت بلى قال رأيت عثمان بن عفان وهو بالمقاعد فدعا بانه فمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وغسل ذراعيه ثلاثا ثلاثا ومسح برأسه ثلاثا وغسل قدميه ثم قال من احب ان ينظر الى وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلينظر الى وضوئى هذا وقد ذكر غيره التلث في التلث في التلث ايضا *

﴿ ومنها ما اخبرنا ﴾ ابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة انا ابو جعفر بن دحيم انا احمد بن حازم انا ابو غسان مالك بن اسمعيل انا اسرائيل عن عامر بن شقيق يعني ابن جرة عن شقيق بن سلمة قال رأيت عثمان بن عفان يتوضأ فغسل كفيه ثلاثا ومضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وغسل ذراعيه ثلاثا ومسح برأسه ثلاثا واذا به ظاهرهما وباطنهما وخال لحيته وغسل قدميه ثلاثا وخلل اصابع قدميه وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتموني فعلت *

﴿ ومنها ما اخبرنا ﴾ عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن حبيب ثنا محمد بن اسمعيل الترمذي ثنا ايوب بن سليمان بن بلال حدثني ابو بكر بن ابي اويس قال حدثني سليمان بن بلال عن اسحاق بن يحيى عن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عن ابيه عبد الله بن جعفر عن عثمان بن عفان انه توضأ فغسل يديه ثلاثا ثلاثا كل واحدة منهما ثلاثا ومضمض ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وغسل يديه الى المرفقين ثلاثا ثلاثا ومسح برأسه ثلاثا وغسل رجليه ثلاثا ثلاثا كل واحدة منهما ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ هكذا (وروي) في ذلك عن عطاء بن ابي رباح عن عثمان وهو مرسل «وقد روي من اوجه غريبة عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه والرواية المحفوظة عنه غيرها *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسين بن محمد بن محمد بن علي الطوسي ثنا عبد الله بن عمر بن احمد بن شاذان ثنا شاذان ثنا عبد الحميد ابو يحيى الحماني عن ابي حنيفة عن خالد بن علقمة عن عبد خير الحمداي ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه دعا ثمانية فتوضأ فغسل كفيه ثلاثا ثلاثا وتضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وغسل يديه ثلاثا ثلاثا ومسح برأسه ثلاثا وغسل قدميه ثلاثا ثلاثا ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل «وهكذا رواه الحسن بن زياد اللؤلؤي وابو مطيع عن ابي حنيفة في مسح الرأس ثلاثا فرواه زائدة بن قدامة وابو عوانة وغيرهما عن خالد بن علقمة دون ذكر التكرار في مسح الرأس وكذلك رواه الجماعة عن علي الا ماشد منها *

﴿ واحسن ما روي ﴾ عن علي فيه (ما اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصغار ثنا عباس بن الفضل ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابن وهب عن ابن جريج عن محمد بن علي بن حسين عن ابيه عن جده عن علي انه توضأ فغسل وجهه ثلاثا وغسل يديه ثلاثا ومسح برأسه ثلاثا وغسل رجليه ثلاثا وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ هكذا قال ابن وهب ومسح برأسه ثلاثا وقال فيه حجاج عن ابن جريج ومسح برأسه مرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن انا حاجب بن احمد ثنا محمد بن حماد ثنا سيفان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين ومسح برأسه مرتين وغسل رجليه مرتين واخرجه ابو عبد الرحمن النسائي في كتاب السنن من حديث سيفان بن عيينة هكذا في مسح الرأس مرتين وقد خالته

مالك ووهيب وسليمان بن بلال وخالد الواسطي وغيرهم فرووه عن عمرو بن يحيى في مسح الرأس مرة الا انه قال اقبل وادبر *

حدثنا عمر بن احمد المبدوي ثنا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انا ابو يوسف محمد بن سفيان الصغار بالمصيصة ثنا محمد بن يحيى الرمانى ثنا بشر بن عيسى بن الفضل ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن غفراء قالت كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتينا قال فحدثنا انه قال اسكبى لى وضوءا فسكرت له في مياضة وهي الركوة فاخذ مدا وثلاثا او مدا ورما فقال اسكبى على يدي ففعل كفيه ثلاثا ثم قال ضمى قالت فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر فتوضأ وجهه ثلاثا ومضمض واستنشق مرة ووضأ يده اليمنى ثلاثا ووضأ يده اليسرى ثلاثا ثم مسح برأسه مرتين يدا مؤخر رأسه ثم مقدمه ثم مؤخر رأسه ثم مقدمه ثم مسح باذنيه كتيها ظاهرها وباطنها ووضأ رجله اليمنى ثلاثا ووضأ رجله اليسرى ثلاثا ورواه غيره عن بشر لم يذكر قوله ثم مؤخر رأسه ثم مقدمه * وروى محمد بن المنثري عن اسحاق بن يوسف الازرق عن ابي الملاء عن قتادة عن انس انه كان يمسح على رأسه ثلاثا ياخذ لكل واحدة ماء جديدا *

باب مسح الاذنين

قدمى فيه حديث شقيق بن سلمة عن عثمان رضى الله عنه *

حدثنا واخبرنا ابو علي الروذبارى نا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن داود الاسكندراني ثنا زياد بن يونس قال حدثني سعيد بن زياد المؤذن عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي قال سئل ابن ابي مليكة عن الوضوء فقال رأيت عثمان بن عفان سئل عن الوضوء فدعا بماء فذكر الحديث الى ان قال فاخذ ماء فمسح برأسه واذنيه ففعل بطونهما وظهورهما مرة واحدة ثم غسل رجليه ثم قال ابن السائلون عن الوضوء هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ *

حدثنا واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا سعد بن بشر بن الفضل ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن النبي صلى الله عليه وسلم مسح اذنيه ظاهرهما وباطنهما *

حدثنا واخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هشام بن مروان بن معاوية ثنا حميد قال توضأ انس ونحن عنده فجعل يمسح باطن اذنيه وظاهرهما فرائى شدة نظرنا اليه فقال ان ابن مسعود كان يامرنا بهذا *

حدثنا واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان الثوري عن حميد قال رأيت انس بن مالك توضأ ومسح اذنيه ظاهرهما وباطنهما فنظرنا اليه فقال كانت ابن ام عبد يامرنا بذلك *

باب

اصفى

باب مسح الاذنين

قال *

ذكر فيه من طريقين عن انس (انه مسح باطن اذنيه وظاهرهما) قلت روى الدارقطني باسناد رجاله كلهم ثقات عن انس انه كان يتوضأ فمسح اذنيه ظاهرهما وباطنهما ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك * والمعجب من اليهقى مع شدة تبعه خصوصا لكتاب الدارقطني كيف غفل عن هذا المرفوع وذكر الموقوف *

باب

(١٦)

(باب مسح الاذنين)

باب ادخال الاصبعين في صماخي الاذنين

﴿ اخبرنا ﴾ الحسين بن محمد الروذباري ثنا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمود بن خالد وهشام بن خالد الدمشقي (قالا) حدثنا الوليد بن مسلم عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن ميسرة عن المقدم بن معد يكرب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ قل ومسح باذنيه باطنهما وظاهرهما زاد هشام ادخل اصبعيه في صماخي اذنيه *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو الوليد الفقيه ثنا ابراهيم بن علي الذهلي انا يحيى بن يحيى انا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفراء ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فادخل اصبعيه في اذنيه (وابناً) الحسين بن محمد الفقيه ثنا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا ابراهيم بن سعيد ثنا وكيع ثنا الحسن ابن صالح ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل فذكره بنحوه وقال اصبعيه في ججري اذنيه *

باب مسح الاذنين بماء جديد

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس المزني ثنا عثمان بن سعيد الداري ثنا الهيثم بن خارجة ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن حبان بن واسع الانصاري ان اباة حدثه انه سمع عبد الله بن زيد يذكر انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فاخذ لاذيه ماء خلاف الماء الذي اخذ لرأسه * وهذا اسناد صحيح وكذلك روي عن عبد العزيز بن عمران بن مقلاص وحرمة بن يحيى عن ابن وهب ورواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن هارون بن معروف وهارون بن سعيد الايلي وابي الطاهر عن ابن وهب باسناد صحيح انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فذكر وضوءه وقال ومسح رأسه بماء غير فضل يديه ولم يذكر الاذنين (اخبرناه) ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن عمرو بن السرح يعني ابا طاهر ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث فذكره وهذا اصح من الذي قبله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب انا عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ومالك بن انس عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يمسح اصبعيه في الماء فيمسح بهما اذنيه *

باب مسح الاذنين بماء جديد

* قال *

﴿ ذكر فيه ﴾ (عن ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن حبان ان اباة حدثه انه سمع عبد الله بن زيد) فذكر الحديث وفيه (فاخذ لاذيه ماء خلاف الماء الذي اخذ لرأسه) ثم قال (وكذلك روي عن عبد العزيز بن عمران وحرمة بن يحيى) * قلت * ذكر صاحب الامام انه رآه في رواية ابن المقرئ عن حرمة عن ابن وهب بهذا الاسناد وفيه ومسح بماء غير فضل يديه لم يذكر الاذنين * قال البيهقي (واما ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الاذان من الرأس فروى ذلك باسناد ضعاف ذكرناه في الخلاف واشهر اسناد فيه ما اخبرنا) فذكر (عن سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشب قال عن ابي امامة الحديث) * ثم اسند (عن ابن معين انه قال سنان بن ربيعة ليس بالقوي واسند عن ابن عون وشعبة وغيرهما تضعيف شهر) * قلت * سنان اخراج له البخاري وشهر وثقه ابن حنبل واحمد بن عبد الله

(باب ادخال الاصبعين في صماخي الاذنين)

(باب مسح الاذنين بماء جديد)

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الرحمن السلمى انا جدى ابو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجى ثنا يحيى بن بكير قال ثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا توضأ يأخذ الماء باصبعيه لاذنيه ❦ واما ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الاذان من الرأس فروى ذلك باسناد ضعاف ذكرناها في الخلاف ❦

❦ واشهر اسناد فيه ❦ ما اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد وابو الربيع (قالا) حدثنا حماد ثنا سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشب عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ففصل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا ومسح برأسه وقال الاذان من الرأس وكان يمسح الماقين ❦ وهذا الحديث يقال فيه من وجهين ❦ احدهما ضعف بعض الرواة والآخر دخول الشك في رفعه ❦ وبصححة ذلك (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول سنان بن ربيعة يحدث عنه حماد بن زيد ليس هو بالقوى (اخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمى ثنا ابو سعيد الخلال ثنا ابو القاسم البغوي ثنا محمود بن غيلان ثنا النضر بن شميل ثنا ابن عون وذكر عنده شهر بن حوشب فقال ان شهرا تركوه قوله تركوه اي طعنوا فيه واخذته السنة الناس (وباسناده) ثنا محمود بن غيلان ثنا شبابة قال سمعت شعبه يقول كان شهر بن حوشب رافق رجلا من اهل الشام فسرق عييته (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى ابن ابي بكير ثنا ابي قال كان شهر بن حوشب على بيت المال فاخذ خريطة فمادها (فقال القائل) ❦

لقد باع شهر دينه بخريطة ❦ فن يأمن القراء بمدك يا شهر

❦ اخبرنا ❦ ابو بكر احمد بن محمد الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا داود بن احمد قال سألت موسى بن هارون عن هذا الحديث فقال ليس بشئ فيه شهر بن حوشب وشهر ضعيف ❦ قال البيهقي والحديث في رفعه شك ❦

❦ بما اخبرنا ❦ ابو بكر انا علي بن عبد الله بن جعفر بن خشيش ثنا يوسف بن موسى القطان ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد ابن زيد عن سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشب عن ابي امامة انه وصف وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا توضأ مسح ماقيه بالماء وقال ابو امامة الاذان من الرأس ❦ قال سليمان بن حرب الاذان من الرأس انما هو من قول

ابي امامة

المجلى ويعقوب بن شيبة ويحيى بن معين فيما حكاه عنه ابن ابي خيثمة ❦ وعن ابي زرعة قال لا بأس به واخرج له مسلم مقرونا مع غيره واخرج الترمذي حديثه عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم جلل الحسن والحسين وعليها وفاطمة رضي الله عنهم كساء ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي الحديث ثم قال الترمذي حسن صحيح وقال ابن القطان لم اسمع لمضعفيه حجة وما ذكروه اما لا يصح واما خارج على مخرج لا يضره واخذه الخريطة كذب عليه وتقول شاعر اراد هيبه ❦ ثم قال البيهقي (والحديث في رفعه شك عن سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن سنان عن شهر عن ابي امامة انه وصف وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا توضأ مسح ماقيه بالماء ❦ وقال ابو امامة الاذان من الرأس) ❦ قلت ❦ قد اختلف فيه على حماد فوقفه ابن حرب عنه ورفع ابو الربيع واختلف ايضا على مسدد عن حماد فروي عنه الرفع وروي عنه الوقف واذا رفع احد حديثا ووقفه آخر او فلما شخص واحد في وقتين يرجع الرفع لانه اتي بزيادة ويجوز ان يسمع الانسان حديثا فيوقفه في وقت ويرفعه في وقت آخر وهذا اولى من تمليط الرفع ولهذا الحديث اسنادان آخران ❦

ابي امامة فن قال غير هذا فقد بدل او كلمة قالها سليمان اى اخطأ *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا سليمان بن حرب ومسدد وقتيبة عن حماد بن زيد عن سنن بن ربيعة عن شهر بن حوشب عن ابي امامة ذكر وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الماتين قال وقال الاذان من الرأس * قال سليمان بن حرب يقولها ابو امامة قال قتيبة قال حماد لا ادرى هو من قول النبي صلى الله عليه وسلم او ابي امامة يعني قصة الاذنين * وقال قتيبة عن سنن بن ربيعة كذا في كتابي الماتين وهو في رواية ابي سليمان الخطابي عن ابن داسة الماتين فسرهما ابو سليمان بطرف العين الذي يلي الانف وهو مخرج الدم والذي روي من مسحه رأسه واذنيه في بعض ما مضى مجعلا كيفيته موجودة فيما (انبأ) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا علي بن المديني ثنا عبدالله بن ادريس ثنا محمد بن عجلان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع اذنيه في الماء فمسح به رأسه قال بالوسطين من اصابعه في باطن اذنيه والابهامين من وراء اذنيه وقال اصحابنا فكأنه كان يمزج من كل يد اصبعين فاذا فرغ من مسح الرأس مسح بهما اذنيه وقد روي في هذا الحديث مسح اذنيه داخلهما بالسبابتين وخالف بإماميه فمسح باطنهما وظاهرهما (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة انا ابن ادريس عن ابن عجلان فذكره باسناده *

باب غسل الرجلين

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن العدل (قالا) ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبدالله ان يزيد بن هارون انا ورقاء ثنا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار قال قال ابن عباس الا اريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فغسل يديه مرة مرة ومضمض مرة واستنشق مرة وغسل وجهه مرة وذراعيه مرة مرة ومسح رأسه مرة وغسل رجله مرة مرة ثم قال هذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم * هذا اسناد صحيح *

احدهما اخرجه ابن ماجه عن سويد بن سعيد حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن شعبة عن حبيب بن زيد عن عباد بن نعيم عن عبدالله بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان من الرأس * فهذا اسناد متصل ورواه محتج بهم فان يحيى بن ابي زائدة وشعبة وعباد احتج بهم الشيخان وحبيب ثقة ذكره ابن حبان في الثقات من اتباع التابعين وسويد احتج به مسلم فهذا اسناد في هذا الباب * والثاني رواه الدارقطني قال حدثنا محمد بن عبدالله بن زكريا النيسابوري بمصر ثنا احمد بن عمرو بن عبد الخالق البراز حدثنا ابو كامل الجحدري حدثنا غندر ومحمد بن جعفر عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاذان من الرأس * قال الدارقطني حدثني به ابي حدثنا محمد بن سليمان الباغندي حدثنا ابو كامل الجحدري به هذا مثله * قال ابن القطان ما ملخصه هذا الاسناد صحيح ثقة رواه واتصاه واعله الدارقطني بان ابا كامل تغر به عن غندر ووه فيه ولم يؤيد الدارقطني ذلك بشئ ولا عضده بحجة غير انه ذكر ان ابن جريج الذي مدار الحديث عليه يروي عنه سليمان بن موسى عن النبي صلى الله

باب التكرار في غسل الرجلين

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق (قالا) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب قال (وثننا) بجر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد اللبيخي أخيره أن حمرا بن مولى عثمان أخبره أن عثمان بن عفان دمايو ما بوضوء فتوضأ فغسل كفيه ثلاث مرات ثم مضمض واستنثر ثلاث مرات ثم غسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاث مرات ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى إلى الكعبين ثلاث مرات ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أتوضأ نحو وضوئي هذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام بركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن حرمة و أبي الطاهر عن ابن وهب أخرجه البخاري من أوجه أخر عن ابن شهاب

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد بن مسرهد أنا أبو عوانة عن خالد بن علقمة عن عبد خير قال أنا علي وقد صلى فدعا بطهور فقلنا ما يصنع بالطهور وقد صلى ما يريد إلا يعلمنا فاتي بأناه فيه ماء وطست فافرغ من الأناه على يمينه فغسل يده ثلاثا ثم مضمض واستنشق ثلاثا مضمض ونثر من الكف الذي يأخذ منه الماء ثم غسل وجهه ثلاثا وغسل يده اليمنى ثلاثا وغسل يده الشمال ثلاثا ثم جمل يده في الأناه فمسح برأسه مرة واحدة ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ورجله الشمال ثلاثا ثم قال من سره أن يعلم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو هذا

باب الدليل على أن فرض الرجلين الفسل وإن مسحهما لا يجزئ

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد والحجبي (قالا) ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرا فأقار كنا وقد أرهقنا صلوة العصر ونحن نتوضأ وجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته

ويل

عليه وسلم مرسل ما أدرى ما الذي يمنع أن يكون عنده في ذلك حديثان مسند ومرسل انتهى كلامه فأعرض البيهقي عن حديث ابن ماجة وحديث الدارقطني مع شدة تنبيه لكتابه واشتغل بحديث أبي امامة مع ما فيه وذكر الاسناد الذي زعم أنه أشهر اسناد لهذا الحديث وبهذا يظهر تحامله ولم يقل بمسح الأذنين بماء الرأس حدثنا مثل من هذا كله وهو ما أخرجه ابن مندة وابن خزيمة في صحيحيهما من حديث ابن عباس إلا أخبركم بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ غرفة فمسح برأسه وأذنيه الحديث وأخرجه ابن حبان أيضاً في صحيحه ولفظه ثم غرف غرفة فمسح برأسه وأذنيه وأخرج الحاكم في المستدرک نحوه وذكره البيهقي فيما تقدم في آخر باب مسح الرأس

باب الدليل على أن فرض الرجلين الفسل وإن مسحهما لا يجزئ

استدل على ذلك بمدة أحاديث أولها (ويل للأعقاب من النار) قات في الاستدلال بها نظر فإن من يرى مسحهما قد يفرض في جميعهما وظاهر الآية يدل على ذلك وهو قوله تعالى وارجلكما إلى الكعبين فالوعيد لهما ترتب

ويل للأعقاب من النار رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وموسى بن اسمعيل وابي النعمان ورواه مسلم عن شيان وابي كامل كلهم عن ابي عوانة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله وابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى وابو سعيد محمد بن موسى ابن الفضل وابو سعيد مسمود بن محمد الجرجاني (قالوا) نا ابو العباس محمد بن يعقوب شاهارون بن سليمان الا صماني نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور (ح) واخبرنا ابو عبدالله الحافظ نا ابو الفضل بن ابراهيم نا احمد بن سلمة بن اسحاق بن ابراهيم نا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن ابي يحيى عن عبدالله بن عمرو قال رجعتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة واتمينا الى ماء بالطريق فتعجل قوم يتوضئون وهم عجال عند صلوة العصر فاتهمنا اليهم واعقابهم بيض تلوح لم يمسها الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبغوا الوضوء ويل للأعقاب من النار اسبغوا الوضوء * رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وعن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع عن الثوري *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك نا عبدالله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابوداود نا شعبة (ح) واخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ قال اخبرني ابو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الاسدي بهمدان نا ابراهيم بن الحسين نا آدم بن ابي اياس نا شعبة نا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضئون من المطهرة فيقول اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للأعقاب من النار * لفظ حديث آدم رواه البخاري في الصحيح عن آدم ورواه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ نا ابوبكر بن اسحاق الفقيه نا ابو المثنى نا عبد الرحمن بن سلام وعبد الرحمن بن بكر (قالا) نا الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً لم يغسل عقبه فقال ويل للأعقاب من النار * رواه مسلم في الصحيح عن عبد الرحمن بن سلام وبعناه رواه ابو صالح عن ابي هريرة *
﴿ حدثنا ﴾ ابوبكر بن فورك نا عبدالله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابوداود نا ابن ابي ذئب عن عمران بن بشير عن سالم سبلان قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لاختها يا عبد الرحمن اسبغ الوضوء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للأعقاب من النار يوم القيامة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ نا ابو علي الحسين بن علي الحافظ املاء نا علي بن احمد بن سليمان وعلي بن الحسين ابن قديد وعاصم بن رزاح المصريون عصر (قالوا) نا ابو الطاهر نا ابن وهب عن مخزومة بن بكير عن ابيه عن سالم مولى شدادان عبد الرحمن بن ابي بكر دخل على عائشة فتوضأ عندها فقالت يا عبد الرحمن اسبغ الوضوء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للمراقب من النار * رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر الا انه قال للأعقاب وقد رواه

« فتعجل قوم فتوضؤا »

على ترك تعميم المسح وتدل على ذلك رواية مسلم * فاتهم اليهم واعقابهم تلوح لم يمسها الماء * فتبين بذلك ان العقب محل التطهير فلا يكتفى بماء ونه فليس الوعيد على المسح بل على ترك التعميم كما مر وهذا الكلام على امر ابي هريرة وعائشة باسبغ الوضوء وكذا حديث عبدالله بن الحارث وعمر وانس رضي الله عنهم *

محمد بن عبد الرحمن ونعيم وعبد الله عن سالم بمناه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصغار ثنا هيب بن شريك ثنا يحيى (ح واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن حيوة ابن شريح عن عتبة بن مسلم عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ويل للاعقاب وبطون الاقدام من النار *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ قال ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا ابراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن محمد بن اعين ثنا معقل عن ابى الزبير عن جابر قال اخبرني عمر بن الخطاب ان رجلاً توضأ فترك موضع ظفر على قدمه فابصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فاحسن وضوءك فرجع ثم صلى * اخرجه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا هارون بن معروف ثنا ابن وهب اخبرنا جرير بن حازم انه سمع قتادة بن دعامة قال ثنا انس بن مالك ان رجلاً جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قد توضأ وترك على قدمه مثل موضع الظفر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فاحسن وضوءك *

باب قراءة من قرأ وارجلكم نصباً وان الامر رجع الى الفسل وان من قرأها خفصاً فانما هو للمجاورة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انا ابو منصور العباس بن الفضل بن زكريا الضبي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور شاهشيم انا خالد بن عكرمة عن ابن عباس انه كان يقرأ وامسحوا برؤوسكم وارجلكم قال عاد الامر الى الفسل (وباستناده) قال انا هشيم قال اخبرني ابو محمد مولى قريش عن عباد بن الربيع عن علي انه كان يقرأها كذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن علي الحافظ انا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا بندار ثنا ابو داود ثنا قيس بن الربيع عن عاصم عن زر بن حبيش عن عبد الله يعني ابن مسعود انه كان يقرأ وارجلكم الى الكعبين قال رجع الامر الى الفسل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا يعقوب بن اسحاق عن سفيان ابن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه قال رجع القرآن الى الفسل وقرأ وارجلكم الى الكعبين بنصبها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله ثنا ابو العباس ثنا ابراهيم بن يعقوب بن اسحاق الحضرمي ثنا حماد بن سلمة عن قيس عن مجاهد

قال

* قال *

باب قراءة وارجلكم نصباً

ذكر فيه (عن ابن مسعود قال رجع الامر الى الفسل) وفي سنده قيس بن الربيع فسكت عنه البيهقي وقال في باب من زرع ارض غيره بغير اذنه (ضعيف عند اهل العلم بالحديث ثم ذكر عن عمر بن قيس عن عطاء انه كان يقرأها نصباً) وعمر هو المكي سكت عنه ايضاً وقال في باب من بنى او غرس بغير ارضه (ضعيف لا يحتج به) ثم ذكر (عن علي اغسلوا القدمين من رواية الحارث) فسكت عنه وحق في باب اصل القسامة (عن الشعبي انه كان كذاباً) ثم قال (وقد روينا

قال رجع القرآن الى النسل وقرأ وارجلكم بنصبها *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل (قالا) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا عمر بن قيس عن عطاء أنه كان يقرأها وارجلكم نصبا *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله وأبو سعيد (قالا) ثنا أبو العباس ثنا يحيى أنا عبد الوهاب أخبرنا إبراهيم بن موسى عن أسيد ابن يزيد أن عبد الرحمن الأعرج كان ينصبها وارجلكم قال (وأخبرنا) هارون بن موسى عن عبد الله بن عمرو بن غيلان وارجلكم نصبا *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله وأبو سعيد (قالا) ثنا أبو العباس ثنا اسمعيل بن إسحاق القاضي ثنا عيسى بن ميناء قالون قال قرأت على نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القاري هذه القراءة غير مرة فذكر فيها برؤسكم وارجلكم مفتوحة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله وأبو سعيد (قالا) ثنا أبو العباس ثنا محمد بن الجهم أخبرني الوليد بن حسان الثوري أنه قرأ القرآن على أبي محمد يعقوب بن إسحاق بن يزيد الحضرمي وكان عالما بوجوه القراءات وذكر فيها وارجلكم منتصب اللام * وبلغني عن إبراهيم بن يزيد التيمي أنه كان يقرأها نصبا * وعن عبد الله بن عامر اليحصبي وعن عاصم برواية حفص وعن أبي بكر بن عياش من رواية الأعشى وعن الكسائي كل هؤلاء نصبوها من خفضها فافأهاو للمجاورة قال الأعشى كانوا يقرؤون بالخفض وكانوا يفسلون *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان وأبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر ببغداد (قالا) ثنا أحمد بن عثمان الآدمي ثنا عباس بن محمد ثنا أبو الجواب (١) ثنا عمار بن رزيق (٢) عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي أنه قال اغسلوا القدمين الى السكبين كما امرتم * وروينا في الحديث الصحيح عن عمرو بن عبسة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الوضوء ثم يغسل قدميه الى السكبين كما امره الله تعالى وفي ذلك دلالة على أن الله تعالى أمر بنفساها *

﴿ وأما الأثر الذي ﴾ أخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل (قالا) أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا حميد عن موسى بن أنس قال خطب الحجاج بن يوسف الناس فقال اغسلوا وجوهكم وأيديكم وارجلكم فاعسلوا ظاهرها وباطنها وعراقيبها فان ذلك اقرب الى جنتكم فقال أنس صدق الله وكذب الحجاج فامسحوا برؤسكم وارجلكم الى السكبين قال قراها جرا فافأنا أنكر أنس بن مالك

(١) بفتح الجيم وتشديد الواو ١٢ تقريب (٢) بتقديم الراء المهملة ١٢ تقريب

عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على وجوب النسل) قلت * أراد حديثه المذكور في الباب الذي قبل هذا وقد تقدم الكلام فيه ثم ذكر (عن ابن عباس قال ما جد في الكتاب الا غسلتين ومسحتين) ثم قال ان صح محتمل أنه كان يرى القراءة بالخفض وانها تقتضي المسح ثم لما بلغه أنه عليه السلام توعده على ترك غسلها وترك شيئا منها ذهب الى وجوب غسلها * قلت * ما ورد نص صريح أنه عليه السلام توعده على ترك غسلها وترك شيئا منها كما مر بنا ثم ذكر (عن هشام بن سعد ثنا يزيد بن اسلم عن عطاء عن ابن عباس الحديث) وفيه (ثم اغترف غرفة اخرى فرش على رجله وفيها النمل واليسرى مثل ذلك ومسح باسفل الكعبين) وذكر (عن عبد العزيز بن محمد عن زيد عن عطاء عن ابن عباس الحديث) وفيه ثم اخذ حفنة من ماء فرش على قدميه وهو مبتل (ثم قال) هكذا رواه هشام وعبد العزيز الدراوردي محتمل ان يكون موافقا لروايتهم بان

القراءة دون الغسل فقد روينا عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على وجوب الغسل •
 ﴿ واما الذي انبأ ﴾ الفقيه ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحارث اناعلى بن عمر الحافظ ثنا ابراهيم بن حماد ثنا
 العباس بن يزيد ثنا سفيان بن عيينة قال اناعبد الله بن محمد بن عقيل ان على بن الحسين ارسله الى الربيع بنت معوذ لیساً لها
 عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وفيه قالت
 ثم غسل رجله قالت وقد اتاني ابن عمك تعني ابن عباس فاخبرته فقال ما اجد في الكتاب الا غسلتين ومسحتين • فهذا
 ان صح فيحتمل ان ابن عباس كان يرى القراءة بالخفص وانما اقتضى المسح ثم لما بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 نوى على ترك غسلها وترك شئ منها ذهب الى وجوب غسلها وقرأها نصبا وقد روينا عنه انه قرأها نصباً •
 ﴿ واما الحديث الذي ﴾ اخبرناه ابو عبد الله الحافظ قال حدثني ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا بشر بن موسى ثنا
 خلاذ بن يحيى ثنا هشام بن سعد انا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار قال قال لنا ابن عباس اتحبون ان احدثكم كيف
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فذكر الحديث قال ثم اغترف غرفة اخرى فرش على رجله وفيها النعل
 واليسرى مثل ذلك ومسح باسفل النعلين •

﴿ والذي اخبرناه ﴾ ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز
 ابن محمد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس انه قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فادخل يده
 في الاناء فاستنشق ومضض مرة واحدة ثم ادخل يده فصب على وجهه مرة واحدة وصب على يديه مرتين مرتين
 ومسح رأسه مرة ثم اخذ حفنة من ماء فرش على قدميه وهو متمتع • فهكذا رواه هشام بن سعد وعبد العزيز بن محمد
 الدراوردي وقد خالفهما سليمان بن بلال ومحمد بن عجلان وورقاء بن عمرو ومحمد بن جعفر بن ابي كثير •

﴿ واما حديث ﴾ سليمان بن بلال (فاخبرنا) ابو بكر الاسمعيلى ثنا القاسم بن زكريا انا الرمادي ثنا ابو سلمة الخزاعي
 ثنا سليمان بن بلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس انه توضأ فذكر الحديث الى ان قال ثم اخذ
 غرفة من ماء ثم رش على رجله اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يتوضأ ورواه البخاري
 في الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم عن ابي سلمة الخزاعي وقال في الحديث اخذ غرفة من ماء فرش على رجله يعني اليمنى

حتى

يكون غسلهما في النعل وهشام بن سعد ليس بالحافظ جداً فلا يقبل منه ما يخالف فيه الثقات الاثبات وكيف وهم عدد وهو
 واحد • قلت • حديث هشام ايضا يحتمل ان يكون موافقا لها بان يكون غسلها في النعل فلا وجه لافراجه لانه خالف
 الثقات • فان قال انما افرد لان في حديثه قرينة تمنع من التاويل بالغسل وهي قوله ومسح باسفل الكمينين • قلنا • قد جمعت
 بينهما في باب المسح على النعل واولت الحديثين بهذا التاويل حيث قلت • ورواه عبد العزيز وهشام عن زيد بن حكيا في
 الحديث رش على الرجل وفيه النعل وذلك يحتمل ان يكون غسلها في النعل • ثم قلت • (والعدد الكثير اولى بالحفظ من العدد
 اليسير) فاخذ الامر من يلزمك اما جمعهما بهذا التاويل في كتاب المعرفة في هذا الباب بخلاف ما فعل ههنا (١) ثم حكى عن
 الشافعي (قال روي انه عليه السلام مسح على ظهور قدميه وروى انه رش ظهورهما) واحداً الحديثين من وجه صالح الاسناد
 لو كان منفرد اثبت والذي خالفه اكثر واثبت منه واما الحديث الآخر فليس مما يثبت اهل العلم بالحديث لو افرد •

حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها رجله اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ *
 * واما حديث ابن عجلان * فاخبرنا ابو حازم العبدوى الحافظ انا ابو احمد محمد الحافظ نا ابو الليث نصر بن
 القاسم الفرائضى ببغداد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن محمد بن عجلان عن زيد بن اسلم فذكره باسناده
 قال ثم غرف غرفة ثم غسل رجله اليمنى ثم غرف غرفة فغسل رجله اليسرى *

* فاما حديث ورقاء * فاخبرني ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله نا زيد بن
 هارون ثنا ورقاء ثنا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار قال قال ابن عباس الارىكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال فغسل يديه مرة مرة ومضمض مرة واستشق مرة وغسل وجهه مرة وذراعيه مرة مرة ومسح برأسه مرة وغسل
 رجله مرة مرة ثم قال هذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم *

* وقد ذكرنا * الروايات في ما مضى الارواية محمد بن جعفر وهي (فيما اخبرنا) على بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن
 عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق نا عيسى بن ميناء نا محمد بن جعفر عن زيد بن اسلم فذكره باسناده قال ثم اخذ حنفية فغسل بها
 رجله اليمنى واخذ حنفية فغسل رجله اليسرى * فهذه الروايات اتفقت على انه غسلها وحديث الدراوردي يحتمل ان يكون
 موافقا بان يكون غسلها في النعل وهشام بن سعد ليس بالحافظ جدا فلا يقبل منه ما يخالف فيه الثقات الاثبات كيف
 ومعدود هو واحد وقد روى الثوري وهشام بن سعد عن زيد بن اسلم *

* حدثني * البيروقي حدثنا جعفر بن عون نا هشام بن سعد نا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار قال قال ابن عباس
 اتجئون ان احدنكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قال فدعا باءاء فيه ماء ثم ذكر وضوءه وقال فيه ثم قبض
 قبضة من ماء فرش على رجله اليمنى وفيها النعل ثم مسح يده * من فوق القدم ومن تحت القدم ثم فعل باليسرى مثل ذلك *
 هذا اصح حديث روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الى ما يوافق رواية الجماعة *

* اخبرنا * الفقيه ابو بكر محمد بن بكر الطوسي انا ابو بشر محمد بن احمد بن حاضرننا ابو العباس السراج نا محمد بن
 اسمعيل بن ابي سمينة نا القاسم بن محمد بن يزيد الجرمي نا سفيان الثوري وهشام بن سعد كلاهما عن زيد بن اسلم عن
 عطاء بن يسار قال قال لي ابن عباس الارىك وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ مرة ثم غسل رجله وعليه نعله
 فهذا يدل على انه غسل رجله في النعلين والله اعلم *

* اخبرنا * ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان نا الشافعي قال قد روى ان النبي
 صلى الله عليه وسلم مسح على ظهور قدميه وروى انه رش ظهورهما واحدا الحد يثين من وجه صالح الاسناد ولو كان

« ثم مسح يديه يد فوق القدم ويد تحت القدم »

قال البيهقي (عني بالاول حديث الدراوردي وغيره عن زيد وعني بالآخر والله اعلم حديث عبد خير عن علي
 في المسح على ظهر القدمين وقد بينا انه ان صح ظهر الخفين وهو مذكور في باب المسح على الخلف بماله) * قلت * الذي
 اعل به ذلك الحديث في باب الاقتصار بالمسح على ظاهر الخفين ان عبد خير لم يحتج به صاحبنا الصحيح ثم قال (فهذا ما ورد
 في معناه انه ارى يد به قد ما الخلف) انتهى كلامه وهما لم يلتزما الاخراج عن كل ثقة على ما عرف فلا يلزم من كونها
 لم يحتج به ان يكون ضيفا وعبد خير وثقه ابن معين والمجلى واخرج له ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما وروى له

برأسه حتى الم ان يقطر وغسل رجليه ثلاثاً ثلاثاً ثم قال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ * ليس في رواية الفقيه قوله حتى الم ان يقطر والباقي سواء *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمرنا مسدد ثنا أبو الاحوص ثنا أبو اسحاق عن أبي حية قال رأيت علياً توضأ فغسل كفيه حتى انقضاهما ثم مضمض ثلاثاً واستنشق ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً وذراعيه ثلاثاً ومسح برأسه وغسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل وضوءه فشربه وهو قائم ثم قال اني احببت ان اريكم كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم * هكذا رواه أبو اسحاق عن أبي حية وثبت في مثل هذه القصة انه مسح واخبرانه وضوء من لم يحدث *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري أنا جعفر بن محمد القلانسي نا آدم ناشبة ناعبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رجة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم أتى بكوز من ماء فاخذ منه حفنة واحدة فمسح بها وجهه وبديه ورأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال اننا سآ يكرهون الشرب قائماً وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت وقال هذا وضوء من لم يحدث * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي اياس بمضمض معناه وفي هذا الحديث الثابت دلالة على ان الحديث الذي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على الرجلين ان صح قائماً عنى به وهو طاهر غير محدث الا ان بعض الرواة كآنه اختصر الحديث فلم ينقل قوله هذا وضوء من لم يحدث *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ناعبد الله بن أحمد بن حنبل نا أبي نا ابن الاشجعي عن أبيه عن سفيان عن السدي عن عبد خير عن علي انه دعا بكوز من ماء ثم قال ابن هؤلاء الذين يزعمون أنهم يكرهون الشرب قائماً قال فاخذ وشرب وهو قائم ثم توضأ وضوءه آخفياً ومسح على نعليه ثم قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يحدث ومعناه رواه ابراهيم بن أبي الليث عن عبيد الله بن عبيد الرحمن الاشجعي *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو أحمد بن علي الحافظ أنا ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني أنا محمد بن اسحاق بن خزيمة نا أبو يحيى محمد ابن عبد الرحيم البراز نا ابراهيم بن أبي الليث نا عبيد الله بن عبيد الرحمن الاشجعي عن سفيان عن السدي عن عبد خير عن علي انه دعا بكوز من ماء ثم توضأ وضوءه آخفياً ثم مسح على نعليه ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طاهر ما لم يحدث وفي هذا دلالة على ان ما روي عن علي في المسح على النعلين انما هو في وضوء متطوع به لا في وضوء واجب عليه من حدث بوجوب الوضوء او اراد غسل الرجلين في الذانين او اراد المسح على جوربيه ونعليه كما رواه عنه

غسل الرجلين والوعيد على تركه) انتهى كلامه وقد قد منا انه لم يرد الوعيد على ترك غسل الرجلين ايضاً فقال (و ثبت في مثل هذه القصة انه مسح واخبرانه وضوء من لم يحدث) ثم اسند (عن علي انه اخذ حفنة فمسح بها وجهه وبديه ورأسه ورجليه وقال في آخره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت وقال هذا وضوء من لم يحدث رواه البخاري في الصحيح عن آدم بمضمض معناه * قلت * الذي في صحيح البخاري فغسل وجهه وبديه وذكر رأسه ورجليه وليس فيه هذا وضوء من لم يحدث وكلام البيهقي يوم ان فيه هذا والمسح لان ذلك هو المقصود *

بعض الرواة مقيدا بالجور بين وارادته جور بين منطين فثبت عنه رضى الله عنه غسل الرجلين وثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل الرجلين والوعيد على تركه وبالله التوفيق •

باب الدليل على ان الكمين هما النايان في جانبي القدم

قد مضى في حديث عثمان بن عفان رضى الله عنه في صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم غسل رجله اليمنى الى الكمين ثلاث مرات ثم غسل اليسرى مثل ذلك وفي ذلك دليل على ان لكل رجل كمين •

حدثنا ابو حازم العبدوى الحافظ انا ابو احمد الحافظ انا ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا سلم بن جنادة ثنا وكيع عن زكريا بن ابى زائدة ثنا ابو القاسم الجدى قال سمعت النعمان بن بشير يقول اقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم ثلثنا والله لتقيم صفوفكم اوليخالفن الله بين قلوبكم قال فرأيت الرجل يلزق كعبه بكعب صاحبه وركبته بركبة صاحبه ومنكبه بمنكبه •

حدثنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير نا يزيد بن زياد بن ابى الجعد عن جامع بن شداد عن طارق بن عبدالله المحاربى قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسوق ذى المجاز وانا في بيعة لى فرو عليه حلة حمراء فسمعت يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله فتلحقوا ورجل يتبعه يرميه بالحجارة قد ادى كعبه الى الهب وذكر الحديث •

باب تحليل الاصابع

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن كثير قال سمعت عاصم بن لقيط بن صبرة عن ابيه قال كنت وافد بنى المتفق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اخبرنى عن الوضوء فقال اسبغ الوضوء واخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما • وقد مضى في حديث شقيق بن سلمة عن عثمان في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم انه خلل اصابع قدميه •

باب كيفية التخليل

اخبرنا ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى وابو بكر احمد بن الحسن القاضي (قالا) انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم انا ابن وهب (ح) قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرى على ابن وهب اخبرك ابن لهيعة عن يزيد بن عمر والمعاقرى قال سمعت ابا عبد الرحمن الحلي يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك يخلصه ما بين اصابع رجله •

اخبرنا ابو حازم عمر بن احمد الحافظ انا ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس الحنظلى بالري انا احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن وهب قال سمعت عمى يقول سمعت ما لكابشئل عن تخليل اصابع الرجلين في الوضوء فقال ليس

ذلك

باب كيفية التخليل بين الاصابع

قال •

ذكر فيه حديث المستورد وفي سنده ابن لهيعة فسكت عنه وقد تقدم تضعيفه له في باب منع التطهير بالنيذ فان قيل في السند الذى ذكره ثانيا متابة الليث وعمر بن الحارث لابن لهيعة • قلت • في ذلك السند احمد بن اخى

ذلك على الناس قال فتركه حتى حلف الناس فقلت له يا ابا عبد الله سمعتك تفتي في مسألة تخليل اصابع الرجلين زعمت ان ليس بك ذلك على الناس وعندنا في ذلك سنة فقال وما هي فقلت ثنا الليث بن سعد وابن لهيعة وعمر بن الحارث عن يزيد بن عمرو المعافري عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن المستورد بن شداد القرشي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك بمخصره ما بين اصابع رجله فقال ان هذا حديث حسن وما سمعت به قط الا الساعة ثم سمعته يسئل بعد ذلك فامر بتخليل الاصابع قال عبي ما اقل من يتوضأ الا ويحيطه الخط الذي تحت الابهام في الرجل فان الناس يشنون ايامهم عند الوضوء فمن تفقد ذلك سلم *

باب استحباب الاشرع في الساق

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال قال حدثني عمارة بن غزية الانصاري عن نعيم بن عبد الله المجر قال رأيت ابا هريرة توضأ فغسل وجهه فاسبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنى حتى اشرع في المضد ثم يده اليسرى حتى اشرع في المضد ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى حتى اشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى حتى اشرع في الساق ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وبأسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتمم الفرج المحجلون يوم القيامة من اسبغ الوضوء فن استطاع منكم فليطل غرته وتحججه * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب وغيره عن خالد بن مخلد *

باب في نزع الخضاب عند الوضوء اذا كان يمنع الماء

اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي نا ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي نا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيدة ناهشيم ومعاذ عن ابن عون عن ابي سعيد بن اخي ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها من الرضاعة عن عائشة رضي الله عنها في المرأة توضأ وداها الخضاب قالت اسليه وارغميه قال ابو عبيدة قولها ارغميه تقول اهنيه وارمي به عنك *

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن الاسدي نا ابراهيم بن الحسين نا آدم بن ابي اياس نا شعبة عن ابن ابي نجيح قال حدثني من سمع عائشة ام المؤمنين تقول بلغني اوذكر لي ان نساء يحتضن ثم يمسح احداهن على خضابها اذا توضأت للصلاة لان تقطع يدي بالسكاكين احب الي من ان افعل ذلك *

اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابوبكر احمد بن الحسن (قالا) نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن قتادة انه حدثه ان ابا العالية حدثه اورجل آخرانه سأل ابن عباس عن الخضاب فقال ابن عباس اخبرك كيف تحتضب نساؤنا يصلين يعني العشاء ثم يركبن الخضاب فينمن فاذا كان صلوة الصبح نزعنه فتوضئن وصلين ثم ركنه فاذا كان صلوة الظهر نزعنه باحسن خضاب فلا يشغلن عن وضوء فان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يحتضن بعد صلوة العشاء الآخرة *

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ابو بكر بن بالويه نا محمد بن يونس نا روح نا شعبة عن قتادة عن لاحق بن حميد

« و بخطه الخط »

ابن وهب وهو ان خرج عنه مسلم فقال ابو زرعة ادر كناه ولم نكتب عنه وقال ابن عدي رأيت شيوخ اهل مصر الذين لحقهم مجمعين على ضعفه *

(باب استحباب الاشرع في الساق)

(باب في نزع الخضاب عند الوضوء اذا كان يمنع الماء)

انه قال سألت ابن عباس عن الخضاب فقال امانساؤنا فيختضب من صلوة العشاء الى صلوة الصبح ثم نظف ايديهم فيتطهرون ثم يمدن عليه من صلوة الصبح الى صلوة الظهر با حسن خضاب ولا يمتنعن ذلك من الصلوة *

باب ما يقول بعد الفراغ من الوضوء

اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر بن يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن صالح الجهني قال حدثني معاوية بن صالح الحمصي قاضي اندلس عن ابي عثمان عن جبير بن نفير وربيعه بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني وعبد الوهاب بن نخت عن ابي ثابث بن سليم الجهني كلهم يحدث عن عتبة بن عامر (ح) واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن محمد بن احمد بن بابويه وابو بكر بن جعفر (قالوا) ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي انا عبد الرحمن ابن مهدي نا معاوية بن صالح عن ربيعة يعني ابن يزيد عن ابي ادريس الخولاني قال (وحديثه) ابو عثمان عن جبير بن نفير وربيعه بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني وعبد الوهاب بن نخت عن ابي ثابث بن سليم الجهني كلهم يحدث عن عتبة بن عامر قال كانت عينا ر عاية الابل خانت نوبتي فروحتها بمشي فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا يحدث الناس فادركت من قوله ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقوم فيصلي ركعتين فيقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجب له الجنة قال فقلت ما اجود هذه فاذا قائل بين يدي يقول التي قبلها اجود فظرت فاذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اني قد رأيتك جئت آتفا قال ما منكم من احد يتوضأ ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء * لفظ حديث ابن مهدي رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن بن مهدي وقال في اسناده عن ابي ادريس الخولاني عن عتبة بن عامر قال وحدثني ابو عثمان عن جبير بن نفير عن عتبة بن عامر *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري نا زيد بن الحباب ثنا معاوية بن صالح حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي عثمان عن عتبة بن عامر انه سمع عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء (واخبرنا) ابو عبد الله اخبرني ابو بكر بن عبد الله انا الحسن بن سفيان انا ابو بكر بن ابي شيبة نا زيد بن الحباب فذكره باسناد ه وقال ابو عثمان عن جبير بن نفير بن مالك الحضرمي عن عتبة ابن عامر رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وروي في حديث ابن عمر وانس في هذا الحديث اللهم اجملني من التوابين واجملني من المتطهرين وذلك مع غيره فخرج في كتاب الدعوات *

باب الوضوء ثلاثا ثلاثا

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب نا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع قال وانا ابو الفضل بن ابراهيم نا احمد بن سلمة ثنا عبد الله بن هاشم نا وكيع عن سفيان عن ابي النضر عن ابي انس قال توضأ عثمان بن عفان رضي الله عنه عند المقاعد فقال الا اريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم توضأ ثلاثا ثلاثا قال سفيان قال ابو النضر عن ابي انس وعند ه رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم اليس هكذا رأيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالوا بلى * هكذا رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب عن وكيع وقال في اسناده عن ابي انس وابو انس هو مالك بن ابي عامر الا صبحي *

(باب ما يقول بعد الفراغ من الوضوء)

(باب الوضوء ثلاثا ثلاثا)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو (قالا) نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أسيد بن عاصم نا الحسين بن حفص عن سفيان (ح و أخبرنا) أبو الحسين بن بشران نا علي بن محمد المقرئ نا ابن أبي مريم نا القرياني نا سفيان (ح و أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصفار نا محمد بن غالب بن حرب نا أبو حذيفة نا سفيان عن سالم أبي النضر عن بشر بن سعيد عن عثمان بن عفان أنه دعا بآء فتوضأ عند المقاعد فتوضأ ثلاثاً نا ثم قال لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هل رأيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هذا قالوا نعم لفظ حديث الحسين وفي حديث القرياني أن عثمان توضأ ثلاثاً نا ثم قال لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا رأيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا نعم وفي حديث أبي حذيفة دعا بوضوء على المقاعد وهكذا هو في جامع الثوري رواية عبد الله بن الوليد العدني *

﴿ باب كراهية الزيادة على الثلاث ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه نا أبو عثمان البصري والعباس بن محمد بن القوهياري (قالا) نا محمد بن عبد الوهاب نا يعلى بن عبيد نا سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده نا قال جاء امرأى الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الوضوء فراه ثلاثاً نا ثلاثاً نا ثم قال هذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد أساء أو تعدى وظلم * وكذلك رواه الأشجعي عن الثوري موصولاً *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري نا أبو بكر محمد بن بكر نا أبو داود نا مسدد نا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده نا رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف الطهور فدعا بآء في آناه فغسل كفيه ثلاثاً نا ثم غسل وجهه ثلاثاً نا ثم غسل ذراعيه ثلاثاً نا ثم مسح برأسه فادخل أصبعيه السباحتين في أذنيه ومسح بأبهاميه على ظاهر أذنيه وبالسباحتين باطن أذنيه ثم غسل رجله ثلاثاً نا ثلاثاً نا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا أو نقص فقد أساء وظلم أو ظلم وأساء قوله نقص يحتمل أن يريد به نقصان الوضوء وقوله ظلم معنى جاوز الحد والله أعلم *

﴿ باب الوضوء مرتين مرتين ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا يونس بن محمد (ح و أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكى نا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القباضي ببغداد نا محمد بن الفرج الأزرق نا يونس بن محمد نا فليح بن سليمان عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين * رواه البخاري في الصحيح عن الحسين بن عيسى عن يونس *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان العامري نا زيد بن الحباب نا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان نا عبد الله بن الفضل الهاشمي نا الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين *

﴿ باب كراهية الزيادة على الثلاث ﴾

* قال *

﴿ ذكر ﴾ فيه حديث سفيان عن ابن أبي عائشة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده نا قال (وكذلك رواه الأشجعي عن الثوري موصولاً) * (١)

(باب كراهية الزيادة على الثلاث)

(باب الوضوء مرتين مرتين)

﴿باب الوضوء مرة مرة﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشر ابن العدل ببغداد انا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفارنا احمد بن منصورنا عبد الرزاق انا معمر وسفيان وداود بن قيس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال الا خبركم بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فدعا ابائنا فيه ماء فجعل يغرف غرفة فغرفة لكل عضو ورواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف عن سفيان باسناده وقال توضع الوضوء النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة *

﴿باب وضوء بعض الاعضاء ثلاثاً وبعضها أربعين وبعضها واحدة﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا موسى بن الحسن ناملي بن اسد ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى بن عمار بن ابي الحسن عن ابيه قال سمعت عمرو بن ابي الحسن يسأل عبدالله بن زيد بن عاصم عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فاكفأ على يديه من التور ثلاث مرات ثم ادخل يده في التور فغسل واستشق واستشق ثلاث غرفات ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثاً ثم ادخل يديه فغسل يديه مرتين الى المرفقين ثم ادخل يديه فمسح رأسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة فغسل رجله الى الكعبين رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل وغيره عن وهيب واخرجه مسلم من وجه آخر عن وهيب *

﴿باب فضل التكرار في الوضوء﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو حازم البديوي الحافظ انا ابو احمد الحافظ انا ابو عمرو بن الحسين بن ابي معشر السلمى بجران (ح و اخبرنا) ابو سعد يحيى بن احمد بن علي الصائغ بالري و ابو احمد بن علوسا ساداً همدان (قالا) ثنا ابو الحسن علي بن الحسن القاضي الجراحي ثنا عبدالله بن سليمان بن الاشعث قال نا المسيب بن واضح ثنا حفص بن ميسرة عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة ثم قال هذا وضوء من لا يقبل له الصلوة الا به ثم توضأ مرتين مرتين ثم قال هذا وضوء من يضاعف له الاجر مرتين ثم توضأ ثلاثاً ثلاثاً ثم قال هذا وضوئي ووضوء المرسلين من قبلي * لفظ حديث ابي عمرو وفي حديث عبدالله بن سليمان لا يقبل الله له الصلوة الا به وقال يضاعف الله له * وهذا الحديث من هذا الوجه ينفرد به المسيب بن واضح وليس بالقوي وروى من وجه آخر عن ابن عمر *

﴿اخبرنا﴾ ابو سعد احمد بن محمد بن الخليل المساليني انا ابو احمد بن عدى ثنا ابن ابي سويد الذراع ومحمد بن عبد السلام ابن النعمان ثنا ابو الربيع الزهراني ثنا سلام الطويل عن زيد العمى عن معاوية بن قررة عن عبدالله بن عمر قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ واحدة واحدة فقال هذا وضوء لا يقبل الله الصلوة الا به ثم دعا بماء فتوضأ مرتين مرتين فقال هذا وضوء من يوتي اجره مرتين ثم دعا بماء فتوضأ ثلاثاً ثلاثاً فقال هذا وضوئي ووضوء الانبياء قبلي وهكذا روى عن

عبد الرحمن بن حليم

﴿باب فضل التكرار في الوضوء﴾

* قال *

﴿ذكر﴾ فيه حديث معاوية بن قررة عن ابن عمر (هذا وضوئي ووضوء الانبياء قبلي * قلت * في سنده سلام الطويل سكت عنه وقال في باب وقت الحجامة (سلام بن سلم الطويل متروك) وفي كتاب العلل لابن ابي حاتم سئل ابو زرعة عن هذا الحديث فقال هو عندى حديث واه ومعاوية بن قررة لم يلحق ابن عمر *

عبد الرحيم بن زيد العمى عن ابيه وخالفهما غيرهما وايسوا في الرواية باقوياء والله اعلم *

باب فضيلة الوضوء

✶ اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق وبكر بن الحسن (قالا) ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب (ح) قالوا وحدنا ابو العباس نا بجر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مالك بن انس عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها يده مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشهارة جلاه مع الماء او مع آخر قطر الماء حتى يخرج قياما من الذنوب * رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر عن ابن وهب *

✶ اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا محمد بن ايوب انا ابو الوليد نا عكرمة بن عمار (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب وابو عمرو ومحمد بن احمد (قالا) نا عبد الله بن محمد بن شيرويه نا العباس بن عبد العظيم النضري نا النضر بن محمد نا عكرمة بن عمار نا شاذان بن عبد الله ابو عمار ويحيى بن ابي كثير عن ابي امامة قال قال عمرو بن عبسة السلمي فذكر حديثا طويلا في قدومه على النبي صلى الله عليه وسلم مكة ثم قدومه عليه بالمدينة قال قلت يا رسول الله ما الوضوء حدثني عنه قال ما منكم من رجل يقرب وضوءه فيمضمض ويستشق فينثر الا خرجت (١) خطايا فيه وخياشيمه مع الماء ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرجت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرجت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح رأسه الا خرجت خطايا رأسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرجت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيتته يوم ولدته امه * اخرجه مسلم في الصحيح عن احمد بن جعفر المعمرى عن النضر بن محمد وفي رواية ابي الوليد عن عكرمة ثم يغسل قدميه الى الكعبين كما امره الله ولم يذكر في اسناده يحيى بن ابي كثير وقد رواه محمد بن اسحاق بن خزيمة عن محمد بن يحيى الذهلي عن ابي الوليد واحتج به في وجوب غسل القدمين *

✶ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر احمد بن الحسن (قالوا) ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بجر بن نصر الخولاني قال قرئ على عبد الله بن وهب اخبرك مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد فمضمض خرجت الخطايا من فيه فاذا استنثر خرجت الخطايا من انفه فاذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت اشفار عينيه فاذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج الخطايا من تحت اظفار يديه فاذا مسح رأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج من اذنيه فاذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت اظفار رجليه ثم كان مشيا الى المسجد وصلوته نافلة له *

✶ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول بروى عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي ويقال ابي عبد الله والصنابحي صاحب

ابن بكر عبد الرحمن بن عسيلة والصنابحي صاحب قيس بن ابى حازم يقال له الصنابح بن الاعسر كذا قال يحيى بن معين وزعم البخارى ان مالك بن انس وهم في هذا وانما هو ابو عبد الله عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث مرسل وعبد الرحمن هو الذى روى عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه والصنابح بن الاعسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال الامام احمد وقدرناه البخارى في التاريخ من حديث مالك بن انس هكذا ثم قال وتابعه ابن ابى مريم عن ابى غسان عن زيد ورواه اسحاق بن عيسى بن الطباع عن مالك فقال عن الصنابحي ابى عبد الله واحتج بآثار ذكرها على ان الامر فيه كما قال *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انا ابو جعفر محمد بن عمرو والرزاز ثنا محمد بن عبد الله ثنا محمد بن عبيد الطنافسى وابو بدر شجاع بن الوليد (قالا) نا سليمان بن مهران الاعمش عن سالم بن ابى الجعد عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استقيموا وان تحصوا واعلموا ان من افضل قال ابو بدر من خير اعمالكم الصلوة ولن يحافظ على الوضوء الا مؤمن *

باب اسباغ الوضوء

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا يحيى بن ابراهيم وابوبكر بن الحسن (قالوا) انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم انا ابن وهب قال (اخبرنا) ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جابر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب اخبرك عمرو بن الحارث ان الحكم بن عبد الله القرشى حدثه ان نافع بن جبير وعبد الله بن ابى سلمة حدثاه ان مما ذن عبد الرحمن حدثه عن حمران مولى عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ للصلوة فاسبغ الوضوء ثم مشى الى الصلوة المكتوبة فصلها مع الناس او مع الجماعة او في المسجد غفر له ذنبه * اخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن ابى الطاهر وغيره عن ابن وهب *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ويحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى واحمد بن الحسن ومحمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن محبوب الدهان (قالوا) انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم انا ابن وهب (ح قالوا) واخبرنا ابو العباس ثنا جابر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مالك بن انس عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الا اخبركم بما يحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم الرباط (١) * (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن موسى الانصاف وعبد الرحمن بن بشر العبدي (قالا) ثنا معمر بن عيسى نا مالك فذكره بنحوه ورواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن اسحاق بن موسى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو النضر الفقيه نا محمد بن ايوب نا اسمعيل بن ابى اويس قال حدثني مالك (ح و اخبرنا) ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني نا ابو بكر محمد بن جعفر المزكى نا محمد بن ابراهيم البوشنجي نا ابن بكير نا مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا انشاء الله بكم لاحقون ووددت انى قد رأيت اخواننا قالوا يا رسول الله اولسنا باخوانك قال بل انتم اصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعد وانا فرطهم على الحوض قالوا يا رسول الله كيف تعرف من ياتى بمدك من امك قال رأيت لو كان لرجل خيل غر محجلة في خيل دم بهم الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال

(١) وفي نسخة قول فذلكم الرباط وقع مرتين ١٢

فانهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض فليذاذن رجال عن حوضي كما يذاذ البعير الضال اناديهم
الاهل الالهلم الالهلم ثلاثا فيقال انهم قد بدلوا فاقول فسحقا فسحقا فسحقا (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انا عبدالله بن محمد
ابن موسى ثنا علي بن الحسن بن الجنيدينا الا نصارى يعني اسحاق بن موسى ناعمنا مالك بهذا الحديث رواه مسلم
في الصحيح عن اسحاق بن موسى الانصاري *

باب الرجل يوضي صاحبه

(واخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا ابراهيم بن عبدالله { التيمي انا يزيد بن هارون
الناجي عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد انه دفع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشيّة
عرفة حتى عدل الى الشعب يقضى حاجته فجعل اسامة يصب عليه وتوضأ فقال له اسامة الا تصلي يا رسول الله فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة امامك * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سلام عن يزيد بن هارون واخرجه
مسلم من وجه آخر عن يحيى بن سعيد *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا اسمعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى انا ابو الاحوص عن
الاشعث عن الاسود بن هلال عن المغيرة بن شعبة قال بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة اذ نزل فقضى
حاجته ثم جاء فصبيت عليه من اداة كانت ممي فتوضأ ومسح على خفيه * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى
واخرجه البخاري من وجه آخر عن المغيرة بن شعبة *

باب تفريق الوضوء

(واخبرنا) ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود نا حيوة بن شريح نا قتيبة عن يحيى بن
ابن سعيد عن خالد يعني ابن معدان عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا
يصلى وفي ظهره قدمة لم يصبها الماء فامر به النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد الوضوء والصلوة كذا في هذا
الحديث وهو مرسل وروى في حديث موصول *

(كما اخبرنا) الحسين بن محمد الفقيه انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا هارون بن معروف ثنا ابن وهب عن جرير بن
حازم انه سمع قتادة بن دعامة قال اخبرنا انس ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قد توضأ وترك على قدمه مثل
موضع الظفر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فاحسن وضوءك * قال ابو داود وليس هذا الحديث بمعروف
ولم يروه عن جرير بن حازم الا ابن وهب يعني بهذا الاسناد * قال ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد نا يوسف نا
وحيد عن الحسن بن النبي صلى الله عليه وسلم يعني حديث قتادة وهذا مرسل * قال ابو داود وقد روي عن معقل
ابن عبيد الله الجزري عن ابى الزبير عن جابر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال ارجع فاحسن وضوءك فارجع

{ التيمي

باب تفريق الوضوء

* قال *

(ذكر) فيه (عن خالد بن معدان عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه عليه السلام رأى رجلا يصلّي الحديث)
ثم قال (وهو مرسل) قلت نسيت هذا مرسل ليس بجيد لان خالد هذا ادرك جماعة من الصحابة وهم عدول فلا يضرهم

باب الرجل يوضي صاحبه

باب تفريق الوضوء

ثم صلى (قال الشيخ) (أخبرناه) أبو نصر بن قتادة ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زكريا نا أبو الفضل أحمد بن سلمة
الزاري نا الحسن بن محمد بن أعين نا معقل فذكر نحوه رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن سلمة بن شبيب يعني عن الحسن
ورواه أبو سفيان عن جابر بخلاف ما رواه أبو الزبير *

حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الحافظ نا أحمد بن عمرو بن محمد العراقي نا سفيان بن محمد نا علي بن الحسن بن
أبي عيسى عن عبد الله بن الوليد العدني عن سفيان يعني الثوري عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال رأى عمر بن الخطاب
رضي الله عنه رجلاً يتوضأ فبقى في رجله لمة فقال أعد الوضوء * وعن سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمر
ابن الخطاب مثله * وقد روي عن عمر مادل على أن أمره بالوضوء كان على طريق الاستحباب وإنما الواجب
غسل تلك اللمة فقط *

أخبرناه أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد الحارث الفقيه نا علي بن عمر الحافظ نا أحمد بن عبد الله نا الحسن بن عرفة
ناهشيم عن الحجاج وعبد الملك عن عطاء عن عبيد بن عمير الليثي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى رجلاً وبظهر قدمه
لمة لم يصبها الماء فقال له عمر أبعد الوضوء تحضر الصلوة فقال يا أمير المؤمنين البرد شد يدو مامى ما يد فثنى فرق له
بعد مام به فقال له اغسل ما ركت من قدمك وأعد الصلوة وأمر له بخمصة *

أخبرنا أبو الحسن محمد بن حسن المهرجاني الفقيه نا أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر نا داود بن الحسين البيهقي نا قتيبة بن
سعيد نا مالك بن أنس عن نافع نا ابن عمر * توضأ في السوق فغسل يديه ووجهه وذراعيه ثلاثاً ثلاثاً ثم دخل المسجد فمسح
على خفيه بعد ما جف وضوءه وصلى * وهذا صحيح عن ابن عمر ومشهور عن قتيبة بهذا اللفظ وكان عطاء لا يرى بتفريق
الوضوء بأساً وهو قول الحسن والنخعي وأصح قول الشافعي رضي الله عنه *

وأخبرنا أبو الحسن هادي بن محمد المقرئ نا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا عبد الواحد بن زياد عن ليث نا عبد الرحمن بن سابط عن أبي أمامة أو عن أخيه أبي أمامة قال رأى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوماً على أعقاب أحدهم مثل موضع الدرهم أو مثل موضع الظفر لم يصبه الماء قال فجعل يقول ويل للأعقاب
من النار قال وكان أحدهم ينظر أنه إذا رأى بقبه موضعاً لم يصبه الماء أعاد وضوءه * وهذا إن صح فشيء اختاروه لأنفسهم
وقد يحتمل أن يريد به إعادة وضوء ذلك الموضع فقط *

باب الترتيب في الوضوء

احتج الشافعي رحمه الله تعالى بظاهر الكتاب ثم بحديث عبد الله بن زيد في صفة الوضوء وقد مضى ذكره

« ابن عمرو	يظن	واحتج
الجمالة * قال الأثرم قلت يعني لابن حنبل أذلق رجل من التابعين حديثي رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمه فالحديث صحيح قال نعم ثم أت في سند الحديث بنية وهو مدلس وقد عنعن والحاكم أورده هذا الحديث في المستدرک من طريقه ولفظه قال حدثني بحير فكان الوجه أن يخرج البيهقي من طريق الحاكم ليسلم الحديث من تهمة بنية *		
قال *		باب الترتيب في الوضوء

احتج الشافعي بظاهر الكتاب ثم بحديث عبد الله بن زيد في صفة الوضوء * قلت * المذكور في الكتاب بالواو

(باب الترتيب في الوضوء)

واحتج أيضاً (بما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن العنبري ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من المسجد وهو يريد الصفا يقول بدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا (أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد أنا هشام ابن علي نا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي نا حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد فذكره رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن اسحاق بن إبراهيم وغيره عن حاتم بن اسمعيل *

❦ وأخبرنا ❦ علي بن أحمد بن عبدان أنا سليمان بن أحمد الطبراني ثنا ابن أبي مريم نا الفرياني قال سليمان وحدثنا حفص ابن عمر نا قبيصة (قالا) ثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدأوا بما بدأ الله عز وجل به ان الصفا والمروة من شمار الله *

❦ أخبرنا ❦ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم القفاري نا أبو بكر بن أبي شيبة نا أحمد بن فضيل نا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه أتاه رجل فقال ابدأ بالصفا قبل المروة أو بالمروة قبل الصفا وأصلي قبل ان اطوف أو اطوف قبل ان أصلي وأحلق قبل ان اذبح أو اذبح قبل ان أحلق فقال ابن عباس خذ ذلك من كتاب الله عز وجل فإنه أجدر ان يحفظ قال الله تعالى ان الصفا والمروة من شمار الله فالصفا قبل المروة وقال تعالى ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدى محله الذبح قبل الحلق وقال تعالى طهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود الطواف قبل الصلوة *

وهو لا يقتضى الترتيب ثم فعله (عليه السلام) في حديث ابن زيد لا يدل على الوجوب وقد اتفق الشافعي وخصومه على أنه لو بدأ من المرفق إلى رؤس الأصابع جاز فلما لم يجب الترتيب هنا مع ان الظاهر من قوله تعالى * وإيديكم إلى المرافق * يقتضيه فلما لم يقتضه اللفظ وهو ترتيب الاعضاء أولى ان لا يجب * ثم ساق البيهقي حديث جابر من طريقين الاول (بدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا) والثانية (أبدأوا بما بدأ الله به) أوردها من حديث سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر ❦ قلت ❦ أخرجه الترمذي من جهة سفيان عن جعفر وصيغته نبداً وكذا رواه مالك ويحيى بن سعيد عن جعفر وأخرجه مسلم وأبو داود وابن ماجه من حديث حاتم بن اسمعيل فلفظ مسلم ابدأ على صيغة الاخبار اما بلفظ ابدأ واما بلفظ نبداً أو الحديث أخرجه واحد وأفعال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدل على الوجوب عند الشافعي وأكثر العلماء ثم لو صححت الرواية بلفظ الامر كما ذكره البيهقي في الطريق الثانية لكان لفظ الاخبار مرجحاً لحفظ رواه وكثيرهم ثم لا يلزم من ورود ذلك هنا ان يكون وارداً في باب الوضوء على ما نقل عن امام البيهقي وهو الشافعي أنه قال العبارة بخصوص السبب وايضاً فان العموم يخص بالقرائن نص عليه بمض اكبر اهل الاصول وهناك يتان مخصصتان حاله ومقالية اما الحالية فلأنه عليه السلام بين بذلك مامست الحاجة اليه من البداءة بالصفا والمروة واما المقالية فلأنه عليه السلام تلاعب هذا اللفظ قوله تعالى ان الصفا والمروة من شمار الله * ويؤيد هذا انه خص من وجوب البداءة بما بدأ الله تعالى به امورا كثيرة كاقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وايضاً فلودل الحديث فأنما يدل على البداءة بالوجه لانه الذي بدأ الله به فن استدل بذلك على وجوب الترتيب بين اليدين والرأس والرجلين يحتاج الى دليل من خارج * ثم ذكر البيهقي حديث

﴿ أخبرنا ﴾ علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا تمام نا أبو حذيفة نا سفيان (ح و أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر حدثني يحيى بن منصور القاضي نا أحمد بن سلمة نا إسحاق بن إبراهيم نا وكيع بن الجراح نا سفيان نا عبد العزيز بن رفيع نا نعيم بن طرفة نا عدي بن حاتم قال خطب رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصها فقد غوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بش الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى هذا لفظ حديث وكيع وحديث أبي حذيفة مختصر فقال ثم بش الخطيب انت ولم يذكر ما بعده رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن وكيع *

﴿ باب السنة في البداءة باليمين قبل اليسار ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن إسحاق نا اسمعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى نا أبو الأحوص عن أشعث بن سليم نا أبيه عن مسروق نا عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره اذا تطهر وفي رجله اذا رجلي وفي أعماله اذا أتم *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ نا أبو محمد بن يوسف (قالا) نا أبو بكر بن إسحاق نا محمد بن غالب نا أبو الوليد نا شعبة نا أشعث بن سليم فذكره بأسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه التيمن ما استطاع في شأنه كله في رجله وتسلله ووضوئه * رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن الحسن القاضي نا أبو نصر أحمد بن علي القاضي (قالوا) نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو الزباع روح بن الفرغ المصري نا عمرو يعني نا خالد نا زهير نا معاوية نا الأعمش نا أبي صالح نا أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبستم واذا توضأتم فابدؤا بآيائكم *

﴿ باب ﴾

عدي بن حاتم (ان رجلا قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصها فقد غوى فقال عليه السلام بش خطيب القوم انت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى) * قلت * لم ينكر عليه ليحصل الترتيب بدليل ان مصيبة الله ورسوله لا ترتيب فيهما بل كل منهما يستلزم الآخر وانما انكر عليه لتركه افراد اسم الله تعالى لان افراده اكثر تعظيما فلا دليل في ذلك على ان الواو تقتضي الترتيب * وفي حديث أبي داود والنسائي ما يدل على انها لا تقتضي وهو ما أخرجه عن حذيفة انه عليه السلام قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان فلو كانت الواو للترتيب لساوت ثم ولما فرق عليه السلام بينهما *

﴿ باب السنة في البداءة باليمين ﴾

* قال *

﴿ ذكر فيه ﴾ حديث أبي هريرة (اذا لبستم واذا توضأتم فابدؤا بآيائكم) * قلت * الامر مطلقه الوجوب فكيف يستدل به على ان ذلك سنة *

باب الرخصة في البداءة باليسار

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الرحمن السلمي ثنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ ثنا ابن صاعد ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا مروان ثنا اسمعيل يعني ابن أبي خالد عن زياد يعني مولى بني مخزوم قال جاء رجل الى علي رضي الله عنه فسأله عن الوضوء فقال ابدأ باليمين أو بالشمال فاضرط على رضي الله عنه به (١) ثم دعا بماء فبدأ بالشمال قبل اليمين ورواه حفص بن غياث عن اسمعيل عن زياد قال قال علي رضي الله عنه ما ابالي لو بدأت بالشمال قبل اليمين اذا توضأت ورواه عوف عن عبد الله بن عمرو بن هند قال قال علي رضي الله عنه ما ابالي اذا اتهمت وضوئي باي اعضائي بدأت ويحتمل ان يكون مراده بما اطلق في هذا ما فسر في رواية حفص بن غياث والله اعلم على انه منقطع * وروى احمد بن حنبل عن الانصاري عن عوف عن عبد الله بن عمرو بن هند هذا الحديث ثم قال قال عوف ولم يسمعه من علي رضي الله عنه *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد نا أبو عمرو بن سمالك ثنا حنبل بن اسحاق نا أبو عبد الله يعني احمد بن حنبل نا وكيع نا المسعودي عن أبي بحر قال أخبرنا اشيخنا الهالليون سئل ابن مسعود عن الرجل يتوضأ فبدأ بشماله قبل يمينه فرخص في ذلك قال أبو عبد الله سمعت وكيعا يقول أبو بحر الهاللي اسمه احنف (قال الشيخ) ورواه فرات بن احنف سمع ابا سمع عبد الله الهاللي سمع ابن مسعود ان شاء بدأ في الوضوء يساره وروى ابو العبيد عن عبد الله ابن مسعود انه سئل عن رجل توضأ فبدأ بيساره فقال لا بأس وروى سليمان بن موسى عن مجاهد قال قال عبد الله لا بأس ان تبدأ برجليك قبل يديك قال الدارقطني هذا مرسل ولا يثبت وهذا لان مجاهدا لم يدرك عبد الله بن مسعود *

باب نهى المحدث عن مس المصحف

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر الحارثي الفقيه (قالا) نا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن مخلد نا الحسن بن أبي الربيع نا عبد الرزاق نا معمر عن عبد الله بن أبي بكر عن ابيه قال كان في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم ان لا تمس القرآن الاعلى طهر *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ نا أبو نصر احمد بن سهل الفقيه ببخارا نا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ نا الحكم

(١) يقال اضرب بالاسائل اذا استخف به ١٢ بجمع

باب الرخصة في البداءة باليسار

قال *

﴿ ذكر فيه ﴾ (عن زياد مولى بني مخزوم عن علي بدأ بالشمال قبل اليمين) * قلت * زياد هذا ذكر ابن معين انه لا شيء * قال البيهقي (ورواه حفص عن اسمعيل عن زياد عن علي فقال ما ابالي اذا بدأت بالشمال قبل اليمين اذا توضأت ورواه عوف عن عبد الله بن عمرو بن هند قال قال علي ما ابالي اذا اتهمت وضوئي باي اعضائي بدأت ويحتمل ان يكون مراده بما اطلق في هذا ما فسر حفص) * قلت * ليس ذلك بمطلق بل هو عام لان اياً من الفاظ العموم وزواية حفص فرد من افراد ذلك العام موافق له فلا يخصص العام به هذا مذهب الجمهور من اهل الاصول *

باب نهى المحدث عن مس المصحف

قال *

﴿ ذكر فيه ﴾ (عن عبد الله بن أبي بكر عن ابيه قال كان في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم ان لا تمس القرآن الاعلى طهر) * قلت * هذا منقطع وكذا ذكره في كتاب المرفقة ثم اسند (عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن

ابن موسى شايحي بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم فذكر الحديث وفيه ولا يمس القرآن الا طاهرا * »

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل انا سعيد بن محمد يعني ابن ثواب ثنا ابو عاصم ثنا ابن جريج عن سليمان بن موسى قال سمعت سالما يحدث عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمس القرآن الا طاهرا * »

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الرحمن السلمي انا جدي ابو عمرو بن نجيد { ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا ابن بكيرنا مالك عن اسمعيل بن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن مصعب بن سعد انه قال كنت امسك المصحف على سعد بن ابي وقاص فاحتككت فقال سعد لملك مسست ذكرك فقلت نعم فقال قم فتوضأ فقامت فتوضأت ثم رجعت * »

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن يونس الضبي ثنا ابو بدر شجاع بن الوليد عن الاعمش (ح و اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن مخلد نا الحسن بن ناو كيع عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال كنا مع سلمان فخرج فقضى حاجته ثم جاء فقلت يا ابا عبد الله لو توضأت لعلنا ان نسألك عن آيات قال اني لست اتمسه انما لا يمسه الا المطهرون فقرأ علينا ما شئنا * لفظ حديث وكيع * هكذا رواه جماعة عن الاعمش ورواه ابو الاحوص في احدي الروايتين عنه عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن سلمان * »

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران المدل ببغداد انا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز نا محمد بن عبد الله يعني ابن المنادي ثنا اسحاق بن يوسف يعني الازرق ثنا القاسم بن عثمان البصري عن انس بن مالك قال خرج عمر متقلدا بسيفه فذكر الحديث وفيه قيل له ان خنتك واختك قد صبا وتركا دينك الذي انت عليه فمشى عمر حتى اناهما وعندهما رجل من المهاجرين يقال له خباب وكانوا يقرؤن طه فقال عمر اعطوني الكتاب الذي هو عندكم فقرأوا قال وكان عمر يقرأ الكتاب فقالت اخته انك رجس وانه لا يمسه الا المطهرون فقم فاغتسل او توضأ قال فقام عمر فتوضأ ثم اخذ الكتاب فقرأ طه * ولهذا الحديث شواهد كثيرة وهو قول الفقهاء السبعة من اهل المدينة * »

باب نهى الجنب عن قراءة القرآن

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران المدل ببغداد انا ابو جعفر محمد بن عمرو بن الرزاز نا محمد بن عبد الله الرزاز ثنا حجاج بن محمد قال سمعت شمعة قال ثنا عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال دخلت على علي بن ابي طالب رضي الله عنه

انا	{ بنجيد	« الا على طهر
-----	---------	---------------

عن الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب الى اهل اليمن الحديث (قلت * سليمان هذا مجهول لا يعرف - قاله ابن معين * وزاد في رواية ولا يصح هذا الحديث وعنه قال سليمان ابن داود في حديث الصدقات شيخ شامي ضعيف * وقال الدارمي قلت لابن معين سليمان بن داود الذي يروي حديث الزهري في الصدقات من هو قال ليس بشيء * وسند كره هذا الحديث في كتاب الزكاة باسبط من هذا ان شاء الله تعالى * »

انا ورجلان رجل من قومي ورجل احسبه من بني اسد فبعثتهما وجهوا وقال انكما عليان فعا لجاعن دينكما ثم دخل المخرج فقضى حاجته ثم خرج فاخذ حفنة من ماء فمسح بها ثم جعل يقرأ القرآن قال فكأنه رأى انا انكرنا ذلك فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضى حاجته فيقرأ القرآن ويأكل من اللحم ولم يكن يحجبه وربما قال يحجزه عن القرآن شئ ليس الجنبه رواه ابو داود في كتاب السنن عن حفص بن عمر عن شعبة (اخبرنا) ابو علي الروذباري انا ابو بكر ابن داسه ثنا ابو داود فذكره بمناه *

❦ اخبرنا ❦ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر احمد بن الحسن القاضي (قالا) نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب قال (ونا) بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابن لهيعة عن عبد الله بن سليمان عن ثعلبة بن ابي الكنود عن عبد الله بن مالك الغافقي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمر بن الخطاب اذا توضأت وانا جنب اكلت وشربت ولا اصلي ولا اقرأ حتى اغتسل قال ابن وهب وقال لي مالك بن انس والليث بن سعد مثله يعني من قولهما (قال الشيخ) رحمه الله ورواه الواقدي عن عبد الله بن سليمان هكذا *

❦ حدثنا ❦ ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا ايوب بن سويد نا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل ان عمر رضى الله عنه كره ان يقرأ القرآن وهو جنب * ورواه غيره عن الثوري عن الاعمش عن ابي وائل عن عبيدة عن عمر وهو الصحيح *

❦ واخبرنا ❦ عمر بن عبد العزيز بن قتادة نا ابو الفضل بن حميدويه نا احمد بن نجدة نا احمد بن يونس نا الحسن بن حي عن عامر بن السمط عن ابي العريف عن علي في الجنب قال لا يقرأ القرآن ولا حرفا * وروى ابو اسحاق عن الحارث عن علي قال اقرأ القرآن على كل حال ما لم تكن جنباً وهو قول الحسن والنخعي والزهرى وقتادة * ويذكر عن ابن عباس انه قال لا بأس ان يقرأ الجنب الآية ونحوها وروى عنه انه قال الآية والآيتين ومن خالفه اكثر وفيهم اما مان ومعهم ظاهر الخبر *

❦ ذكر الحديث الذي ورد في نهى الحائض عن قراءة القرآن وفيه نظر ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان ومحمد بن الحسن بن الفضل القطان ببغداد (قالا) نا ابو علي اسمعيل ابن محمد الصفار نا الحسن بن عرفة نا اسمعيل بن عياش عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئاً من القرآن * قال محمد بن اسمعيل البخاري فيما بلغني عنه انما روى هذا اسمعيل بن عياش عن موسى بن عقبة ولا اعرفه من حديث غيره واسمعيل منكر الحديث عن اهل الحجاز واهل العراق (قال الشيخ) وقد روى عن غيره عن موسى بن عقبة وليس بصحيح * وروى عن جابر بن عبد الله من قوله في الجنب والحائض والنفساء وليس بقوى *

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن عبد الله البیهقي نا ابو احمد العطار بنى انا ابو خليفة نا سليمان بن حرب نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم ان عمر كان يكره ان يقرأ الجنب * قال شعبة وجدت في صحيفتي والحائض وهذا مرسل *

❦ باب قراءة القرآن بعد الحدث ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحاق نا اسمعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك

عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات ليلة عند ميمونة ام المؤمنين وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل اوقبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى ثمن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام فصلى وذكر باقى الحديث * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخارى عن اسمعيل بن ابي اويس عن مالك وقدرى عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن عبد الله بن عباس قال فرأيتني قام فاستاك ثم توضأ وهو يقرأ هذه الآيات ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولى الالباب حتى ختم السورة والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد بن مهرويه العدل انا ابو بكر بن جعفر المزكى انا محمد بن ابراهيم البوشنجى ثنا يحيى بن بكير نا مالك عن ابوب بن ابي تيممة السخيتانى عن محمد بن سيرين ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان في قوم وهو يقرأ فقام لحاجته ثم رجع وهو يقرأ فقال له رجل لم توضأ يا امير المؤمنين وانت تقرأ فقال عمر رضى الله عنه من افتاك بهذه المسئلة * ورواه هشام عن ابن سيرين عن ابي مريم اياس بن صبيح قال كنت عند عمر فذكر معناه وذكر البخارى في التاريخ *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة انا ابو منصور النضروى انا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا ابو معاوية نا الامش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال كنا مع سلمان في سفر فانطلق فقضى حاجته ثم جاء فقلنا له يا ابا عبد الله توضأ لعلنا نسالك عن آى من القرآن فقال سلوا فانى لا امسه وانه لا يمسه الا المطهرون فسلناه فقرأ علينا قبل ان يتوضأ *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة انا ابو منصور النضروى المروى نا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا خالد بن عبد الله عن عامر بن السمط عن ابي الغريف قال قال على رضى الله عنه لا بأس ان تقرأ القرآن وانت على غير وضوء فاما وانت جنب فلا ولا حر فاه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو (قالا) ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع نا ابوب بن سويد قال حدثني سفيان عن سليمان بن ابي الجهم عن سعيد بن جبيرة قال كان ابن عمر وابن عباس يقولان انا لنقرأ الجزء من القرآن بعد الحديث * ورواه عبد الله المدنى عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبيرة *

باب الرجل يذكر الله تعالى على غير طهر

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد احمد بن محمد المالينى انا ابو احمد بن عدى الحافظ نا ابو عمرو نا ابو كريب نا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن ابيه عن خالد بن سلمة عن البهي (١) عن عمروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب *

باب استحباب الطهر للذكر والقراءة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب نا عبد الوهاب بن عطاء نا سعيد عن قتادة عن الحسن بن حزين (٢) بن المنذر ابي ساسان عن المهاجر بن قنفذ انه سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ فلم يرد عليه فلما فرغ من وضوئه قال انه لم يمنعني ان ارد عليك الا انى كرهت ان اذكرك الله الاعلى طهارة * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد شريك بن عبد الملك بن الحسن المهرجاني نا ابو سهل بشر بن احمد نا داود بن الحسين البيهقي نا

(باب استحباب الطهر للذكر) (باب الرجل يذكر الله على غير طهر)

قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه قال لا يسجد الرجل الا وهو طاهر ولا يقرأ الا وهو طاهر ولا يصلي على الجنازة الا وهو طاهر * موقوف *

﴿ جامع ابواب الاستطابة ﴾

باب النهي عن استقبال القبلة واستدبارها لفائط ابوبول

(النهي عن استقبال القبلة واستدبارها)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصمعي املأه ثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة نا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الا نصارى قال لا تستقبلوا القبلة لفائط ولا بول ولا تستدبروها وقال مرة اخرى يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحاق الفقيه نا ابو مسلم نا القمني والرمادي يعني ابراهيم بن بشار (قالا) ثنا سفيان فذكره باسناده وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم وزاد فيه ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقد منا الشام فوجدنا امر احيض قد بنيت قبل القبلة فكنا نحرف عنها ونستغفر الله ته لى * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره كلهم عن ابن عيينة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو النضر الفقيه نا محمد بن نصر و ابراهيم بن علي (قالا) ثنا يحيى بن يحيى انا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان قال قيل له قد علمكم نبيكم صلى الله عليه وسلم كل شيء حتى الخراءة قال فقال اجل لقد نهانا ان نستقبل القبلة لفائط ابوبول وان نستنجي باليمين وان نستنجي باقل من ثلاثة احجار وان نستنجي برجيع ابودعبل * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ بنيسابور وابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد (قالا) انا حمزة بن محمد ابن العباس نا عباس بن محمد الدوري نا ابو النضر نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن محمد بن عجلان عن القمقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا لكم مثل الوالد فاذا ذهب احدكم الى الفائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها واذا استطاب فلا يستطب بيمينه وكان يامر بثلاثة احجار وينهى عن الروث والرمة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ نا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا محمد بن ابي بكر نا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان قال حدثني القمقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا لكم مثل الوالد اعلمكم فاذا ذهب احدكم الخلاء فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستنج بيمينه وكان يامر بثلاثة احجار وينهى عن الروث والرمة (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ نا ابو الوليد الفقيه نا ابراهيم بن ابي طالب نا ابن ابي عمر نا سفيان عن محمد بن عجلان فذكره باسناده الا انه لم يقل اعلمكم قال فاذا ذهب احدكم الى الفائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لفائط ولا بول وليستنج بثلاثة احجار ونهى عن الروث والرمة * اخرجه مسلم من حديث سهل ابن ابي صالح عن ابيه مختصرا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الصغار نا تمام (١) نا موسى يعني ابن اسمعيل نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن ابي زيد عن معقل بن ابي معقل الاسدي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقبل القبلة ببول او بفائط (اخبرنا) ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا موسى بن اسمعيل فذكره بمثله قال

ابوداود ابو زيد هو مولى لبني ثعلبة *

باب الرخصة في ذلك في الابنية

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق الزكي وابوبكر احمد بن الحسن القاضي (قالا) نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع ابن سليمان انا الشافعي انا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسم بن حبان عن عبد الله بن عمر انه كان يقول ان انا سآ يقولون اذا قدمت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس قال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلات بيت المقدس لحاجته (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق انا محمد بن غالب انا عبد الله هو القنبي عن مالك فذكره باسناد نحوه ورواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب املاء نا ابراهيم بن عبد الله عن يزيد ابن هارون نا يحيى ان محمد بن يحيى بن حبان اخبره ان عمه واسم بن حبان اخبره قال قال عبد الله بن عمر لقد رقيت ذات يوم على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعداً على لبنتين لحاجته مستقبل الشام مستدبر القبلة رواه البخاري في الصحيح عن يعقوب الدورقي عن يزيد بن هارون واخرجه مسلم من وجه آخر عن يحيى بن سعيد ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بكار بن قتيبة القاضي بمصر نا صفوان بن عيسى عن الحسن بن ذكوان عن مروان الاصفر قال رأيت ابن عمر ناخ راحلته مستقبل القبلة ثم جلس يقول اليها فقلت يا ابا عبد الرحمن اليس قد نهى عن هذا قال بلى انما نهى عن ذلك في الفضاء فاذا كان بينك وبين القبلة شئ يسترك فلا بأس (اخبرناه) ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسة نا ابوداود نا محمد بن يحيى بن فارس نا صفوان بن عيسى فذكره بمثله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو علي الحسين بن علي الحافظ نا محمد بن اسحاق نا محمد بن رافع نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد (ح واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه واللفظ له اخبرنا علي بن عمر الحافظ نا يعقوب بن ابراهيم البزار نا محمد بن شوكر نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابي عن ابن اسحاق قال حدثني ابان بن صالح عن مجاهد عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهانا ان نستقبل القبلة او نستدبرها فبر وجنا اذا اهرقنا الماء ثم قد رأيت قبل موته بعام يقول مستقبل القبلة وليس في حديث ابي عبد الله بعام والباقي بمناء وقد اخرجه ابوداود في كتاب السنن من حديث جرير ابن حازم عن ابن اسحاق وفيه فرأيت قبل ان يقبض بعام يستقبلها *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب نا علي بن عاصم نا خالد الحذاء عن خالد بن ابي الصلت قال كنت عند عمر بن عبد العزيز في خلافته وعنده عراك بين مالك فقال عمر ما استقبلت القبلة ولا استدبرتها بول ولا غائط منذ كذا وكذا فقال عراك حدثني عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها

ان

* قال *

باب الرخصة في ذلك في الابنية

﴿ ذكر في آخره ﴾ حديث خالد الحذاء (عن خالد بن ابي الصلت عن عراك عن عائشة) ثم ذكره عن الحذاء عن رجل

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه قول الناس في ذلك امر بمقعدته فاستقبل بها القبلة فأبى حماد بن سلمة عن خالد الحذاء في اقامة اسناده ورواه عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن رجل عن عراك عن عائشة وزواة وغيره عن خالد الحذاء عن عراك عن عائشة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب قدم علينا قسبة خسرو جرد (١) انا ابو احمد بن عدي انا ابو عبد الملك محمد بن احمد بن عبد الواحد بصورنا يعقوب بن كعب الحلبي نا حاتم عن عيسى الخياط قال قلت للشعبي وانا اعجب من اختلاف ابى هريرة وابن عمر قال نافع عن ابن عمر دخلت بيت حفصة فذنت منى التفاته فرأيت كيف رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبلاً القبلة وقال ابو هريرة اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها قال الشعبي صدقاً جميعاً اما قول ابى هريرة فهو في الصحراء ان الله عباداً ملائكة وجن يصلون فلا يستقبلهم احد يقول ولا غائط ولا يستدبرهم واما كنفهم هذه فاما هو بيت بنى لاقبله فيه وهكذا رواه موسى بن داود وغيره عن حاتم بن اسمعيل الا ان عيسى بن ابي عيسى الخياط هذا هو عيسى بن ميسرة ضعيف *

﴿ باب التخلي عند الحاجة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد نايزيد بن هارون اخبرني محمد ابن عمر وعن ابى سلمة عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وكان اذا ذهب ابعد في المذهب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو (قالا) انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار نا يونس ابن بكير عن اسمعيل بن عبد الملك عن ابى الزبير عن جابر قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد البراز تباعد حتى لا يراه احد فنزلنا منزلاً بفلاة من الارض ليس فيها علم ولا شجر فقال لي يا جابر خذ الادوية وانطلق بنا فلأت الادوية ماء وانطلقنا فمشينا حتى لا نكاد نرى فاذا شجرة تان بينهما اذرع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر انطلق فقل لهذه الشجرة يقول لك رسول الله الحق بصاحبك حتى اجلس خلقك ما قعلت فرجفت حتى لحقت بصاحبها اجلس خلقها حتى قضى حاجته (وروى) في ابعاد المذهب عن ابن عمر وعبد الرحمن ابن ابى قراد عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ باب الارتياح للبول ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو (قالا) انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق نا وهب بن جرير نا شعبة عن ابى التياح عن رجل قال لما قدم ابن عباس البصرة سمع اهل البصرة يتحدثون عن ابى موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث فكتب الى ابى موسى يسألها فكتب اليه ابو موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو عشي اذ مال فقدم الى جنب جائط فبال فقال ان بنى اسرائيل كان اذا بال احدثهم فاصاب جسده البول قرضه بالمقاريض {

(١) قرية بيهق صرح به صاحب اب الالباب ١٢ » الخياط { بالمقاريض

عن عراك (ثم ذكره) (عن الحذاء عن عراك) * قلت * ذكر البخاري في تاريخه الوجه الاول ثم ذكره (عن عراك عن عمرة عن عائشة) ثم ذكره (عن عمرة ان عائشة كانت تنكر قولهم لا تستقبل القبلة) ثم قال البخاري وهذا اصح *

(باب التخلي عند الحاجة)

(باب الارتياح للبول)

فاذا اراد احدكم ان يبول فليترد لبوله (١) رواه حماد بن سلمة عن ابي التياح فقال في الحديث فأتى دمثا في اصل جدار فقال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليترد لبوله (اخبرناه) ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى ابن اسمعيل ثنا حماد فذكر عنه *

باب الاستبراء عند قضاء الحاجة

(اخبرنا) علي بن محمد بن علي بن الحسين المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق انا يوسف بن يعقوب ثنا عبد الله ابن محمد بن اسماء نامدي بن ميمون نا محمد بن ابي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر قال اردني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فاسر الي حديثا لا احدث به احدا من الناس وكان احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته هدف او حاش نخل يعني حائط نخل * رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله ابن محمد بن اسماء *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسن احمد بن عثمان بن يحيى الآدمي ببغداد ثنا احمد بن زياد بن مهران السمسار ثنا هارون بن معروف ثنا حاتم بن اسمعيل عن يعقوب بن مجاهد ابي حذرة عن هبادة بن الوليد بن عباد بن الصامت قال اتينا جابر بن عبد الله في مسجده فذكر قصته قال فقال جابر فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فاتبعته باداوة من ماء فظفر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ير شيئا يستتر به فاذا شجرة نان بشاطي الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الي احدهما فاخذ غصنا من اغصانها فقال اتقادي علي باذن الله تعالى فانقادت معه كالبيبر المخشوش الذي يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها فقال اتقادي علي باذن الله تعالى فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف فيما بينهما لا م بينهما يعني جهمهما فقال التثا على باذن الله تعالى فالتأمتا قال جابر فجلست احداث نفسي فحانت مني لفته فاذا انا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبل واذا الشجرتان قد افترتا فقامت كل واحدة منهما على ساق وذكر باقي الحديث رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن معروف *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المهرجاني نا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عيسى بن يونس وعمر بن الوليد (قالا) نا ثور بن يزيد عن حسن الخبراني عن ابي سعد الخير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى الفائط فليستتر فان لم يجد الا كتيبا من رمل بجمعه ثم يستدره فان الشياطين يلعبون بمقاعد بني آدم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج *

باب وضع الخاتم عند دخول الخلاه

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه نا عبد الله بن احمد بن حنبل شاهدية بن خالد ثناهم ثنا ابن جريج (ح وحدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله تعالى املاء نا ابو عبد الله

(١) اي ليطالب لبوله مكانا ليناء ١٢٢ مجمع

باب وضع الخاتم عند دخول الخلاه

* قال *

(ذكر فيه) (عن همام عن ابن جريج عن الزهري عن انس كان عليه السلام اذا دخل الخلاه وضع خاتمه) ثم ذكر (عن ابن جريج عن زياد بن سعد عن الزهري عن انس انه عليه السلام اتخذ خاتما من ورق ثم القاه قال اليه في (هذا هو المشهور

محمد بن سعيد النسوي ثنا ابراهيم بن فهد ثنا حجاج بن منهال ثنا همام صاحب البصري عن ابن جريج عن الزهري عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاه وضع خاتمه * لفظ حديث حجاج وفي حديث هذبة بن خالد قال ولا اعلمه الا عن الزهري عن انس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسة قال قال ابو داود هذا حديث منكر وانما يعرف عن ابن جريج عن زياد بن سعد عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتمان ورق ثم القا * (قال الشيخ) هذا هو المشهور عن ابن جريج دون حديث همام *

﴿ وقد انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد ثنا عبيد بن عبد الواحد نا يعقوب بن كعب الانطاكي نا يحيى ابن المتوكل البصري عن ابن جريج عن الزهري عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتما نقشه محمد رسول الله فكان اذا دخل الخلاه وضعه * وهذا شاهد ضيف والله اعلم *

﴿ باب ما يقول اذا اراد دخول الخلاه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه ثنا محمد بن ايوب نا موسى ثنا حماد (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني احمد بن محمد بن الحسين البيهقي نا داود بن الحسين نا يحيى نا احمد بن زيد عن عبد العزيز بن صوب عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاه قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث * قال البخاري قال موسى عن حماد فذكره ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى قال البخاري وقال غندر عن شعبة عن عبد العزيز اذا اتى الخلاه وقال سميد بن زيد عن عبد العزيز اذا اراد ان يدخل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي نا ابو جعفر بن دحييم الشيباني نا محمد بن الحسين نا ابى الحنين نا مسدد نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد الخلاه قال اعوذ بالله من الخبث والخبائث *

« الحسين »

عن ابن جريج دون حديث همام) قلت * همام وثقه ابن معين وغيره وقال احمد ثبت في كل المشايخ واحتج به الشيخان في صحيحيهما وحديثه هذا قال فيه الترمذي صحيح والحديثان مختلفان متناوذا سند الا ان الاول رواه ابن جريج عن الزهري بلا واسطة والثاني بواسطة فانتقال الذهن من الحديث الذي زعم البيهقي انه المشهور الى حديث وضع الخاتم مع اختلافهما متنا و سند الكما يناله لا يكون الا عن غفلة شديدة وحال همام لا يحتمل مثل ذلك وقواعد الفقه والاصول تقتضى قبول حديثه هذا مع ان له شاهدا اخرجه البيهقي من حديث (يعقوب بن كعب عن يحيى بن المتوكل عن ابن جريج عن الزهري عن انس انه عليه السلام لبس خاتما نقشه محمد رسول الله فكان اذا دخل الخلاه وضعه) وقول البيهقي (هذا شاهد ضيف) فيه نظر اذ ليس في سنده من تكلم فيه فيما علمت ويحيى بن المتوكل بصري اخرج له الحاكم في المستدرک وقال ابن حبان يخطى وليس هذا يحيى بن المتوكل الذي يقال له ابو عقيل ذلك ضعيف ذكره الصريغيني وكذا الدارقطني في كتاب العلل ان يحيى بن الضريس رواه عن ابن جريج كرواية همام فهذه متابعة نافية وابن الضريس ثقة فتبين بذلك ان الحديث ليس له علة وان الامر فيه كما ذكر الترمذي من الحسن والصحة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن هذه الحشوش (١) محتضرة فإذا أتى أحدكم الخلاء فليقل أعوذ بالله من الخبث والخبائث وهكذا رواه معمر بن قتادة وكذلك رواه ابن عليه و أبو الجماهر عن سميد بن أبي عروبة عن قتادة ورواه يزيد بن زريع وجماعة عن سميد بن أبي عروبة عن القاسم بن عوف الشيباني عن زيد بن أرقم وقال أبو عيسى قلت لمحمد بن يحيى البخاري أي الروايات عندك أصح فقال لعل قتادة سمع منها جميعاً عن زيد بن أرقم ولم يقض في هذا بشيء قال الإمام أحمد وقيل عن معمر عن قتادة عن النضر بن أنس عن أنس وهو وهم قال أبو سليمان الخبث بضم الباء جماعة الخبيث والخبائث جمع الخبيثة يريد ذكر أن الشياطين وأنهم •

﴿ باب تغطية الرأس عند دخول الخلاء والاعتماد على الرجل اليسرى إذا قدم أن صح الخبر فيه ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ عبد الخالق بن علي المؤذن أنا أبو أحمد بن حمدان الصيرفي نا محمد بن يونس القرشي نا خالد بن عبد الرحمن عن سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء غطى رأسه وإذا أتى أهله غطى رأسه (قال الشيخ) وهذا الحديث أحد ما أنكر على محمد بن يونس الكديمي •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ في هذا الحديث لا أعلمه رواه غير الكديمي بهذا الإسناد والكديمي أظهر أمره أن يحتاج إلى أن يبين ضعفه (قال الشيخ) وروى في تغطية الرأس عند دخول الخلاء عن أبي بكر وهو عنه صحيح ورواه أيضاً عن حبيب بن صالح عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أجازة أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الصبغى نا اسمعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى نا اسمعيل بن عياش عن أبي بكر بن عبد الله عن حبيب بن صالح قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء لبس حذاءه وغطى رأسه •

﴿ وأبنا نا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أجازة نا أبو بكر بن إسحاق الفقيه نا عبد الله بن محمد نا عمرو بن علي نا أبو عاصم عن ربيعة عن محمد بن عبد الرحمن بن رجل من بني مدلج عن أبيه قال قدم علينا سراقبة بن جهم فقال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدنا الخلاء أن يعتمد اليسرى وينصب اليمنى •

﴿ باب كيف التكشف عند الحاجة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا زهير بن حرب نا وكيع نا الأعمش نا رجل عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد حاجة لا يرفع ثوبه حتى يدنو من الأرض • قال أبو داود رواه عبد السلام نا حرب نا وكيع نا الأعمش نا أنس نا مالك (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا عمرو بن محمد نا منصور العدل نا صالح نا محمد الرازي نا حديثي سهل نا نصر نا عبد السلام نا حرب فاذكره بمعناه قال أبو داود إنه قال حتى يبلغ الأرض رواه عمرو بن عون نا عبد السلام نا رجل نا حتى يدنو من الأرض •

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن عبد الله الخسري نا أبو بكر اسمعيل نا عبد الله بن محمد نا مسلم نا أصل نا أحمد نا محمد نا أبي رجاء المصيصي نا شيخ جليل نا وكيع نا الأعمش نا القاسم نا محمد نا ابن عمر نا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الحاجة تنحى ولا يرفع ثوبه حتى يدنو من الأرض •

باب ما يقول اذا خرج من الخلاه

(باب ما يقول اذا خرج من الخلاه)

❦ اخبرنا ابو طاهر محمد بن محمد بن حمش الفقيه ثنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف ناطق ابن غنم ثنا اسرائيل بن يونس بن عمرو بن عبدالله عن يوسف بن ابي بردة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الفائط قال غفرانك (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا الحسن ابن مكرم ثنا ابو النضر ثنا اسرائيل بن يونس فذكره بمثله (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي عمرو ثنا سعيد بن مسعود نا عبيد الله بن موسى نا اسرائيل بن يونس فذكره بنحوه وذكر فيه سماع ابي بردة عن عائشة رضي الله عنها (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق نا محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن همر وثنا يحيى بن ابي بكير ثنا اسرائيل فذكره بنحوه (وقد اخبرنا) ابو بكر احمد بن علي الحافظ نا ابو اسحاق ابراهيم بن عبدالله الاصبهاني نا محمد بن اسحاق بن خزيمة نا ابو موسى محمد بن المثنى نا يحيى بن ابي بكير فذكره باسناده وزاد عليه غفرانك ربنا واليك المصير قال ابن خزيمة واخبرنا محمد بن اسلم نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل بهذا الاسناد مثله (قال الشيخ) وهذه الزيادة في هذا الحديث لم اجدها الا في رواية ابن خزيمة وهو امام وقد رأيت في نسخة قديمة لكتاب ابن خزيمة ليس فيه هذه الزيادة ثم الحقت بخط آخر بحاشيته فلا شبه ان تكون ملحقة بكتابه من غير علمه والله اعلم وقد اخبرنا الامام ابو عثمان الصابوني نا ابو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة قال نا جدي فذكره دون هذه الزيادة في الحديث وصح بذلك بطلان هذه الزيادة في الحديث *

(باب ما يقول اذا خرج من الخلاه)

باب النهي عن البول في الماء الراكد

❦ اخبرنا ابو عبدالله الحافظ بنيسابور واو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن اسحاق البزار بغداد قال نا عبد الله ابن محمد الفاكهي بمكة نا يحيى بن ابي ميسرة نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا الليث (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ قال اخبرني ابو النضر الفقيه نا محمد بن نصر الامام نا يحيى بن يحيى نا الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يبال في الماء الراكد رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

❦ حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله تعالى املاء نا عبد الله بن ابراهيم بن بالويه المزكي نا احمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق نا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما اخبرنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبال في الماء الراكد الذي لا يجري ثم يقتسل منه رواه مسلم في الصحيح عن ابن رافع عن عبد الرزاق *

(باب النهي عن التخلي في طريق الناس وظلمهم)

باب النهي عن التخلي في طريق الناس وظلمهم

❦ اخبرنا ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنات يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس وظلمهم رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة *

❦ اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ نا اسمعيل بن محمد بن الفضل الشعراني نا جدي نا سعيد بن ابي مريم اخبرني نافع بن يزيد حدثني حيوة بن شريح نا ابا سعيد الحميري حدثه عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الملا عن الثلاث البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن اسحاق نا أبو المثنى نا كامل بن طلحة نا محمد بن عمرو نا أنصاري نا محمد بن سيرين نا قال رجل لا بني هريرة افتيتنا في كل شيء حتى يوشك ان نقتينا في الخراءة قال فقال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سئل بخيمته على طريق عامر من طريق المسلمين فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين *
﴿ أخبرنا ﴾ ابو سعد المالك نا ابو احمد بن عدي الحافظ نا عبد الصمد بن عبد الله نا هشام بن عمار نا هقل نا الاوزاعي عن حسان بن عطية (١) قال يكره للرجل ان يبول في هواء وان يتغوط على رأس جبل كأنه طير واقع هكذا الرواية فيه عن الاوزاعي وقد رواه يوسف بن السفيرو هو متروك عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره البول في الهواء (أخبرنا) ابو سعد نا ابو احمد بن عدي نا ابن صاعد نا عبد الله ابن عمران نا يوسف فذكره باسناده قال ابو احمد هو موضوع *

باب النهي عن البول في مقتله او متوضاه ثم يتطهر فيه

كره ان يصيبه شيء من البول عند صب الماء

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ نا احمد بن جعفر القطيعي نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا عبد الرزاق نا معمر نا خبرني اشعث عن الحسن بن عبد الله بن مغفل نا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في مستحمه ثم يقتسل فيه او يتوضأ فان عامة الوسواس منه * رواه ابو داود في السنن عن احمد بن حنبل (أخبرنا) ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا احمد بن حنبل والحسن بن علي (قالا) نا عبد الرزاق فذكره الا انه قال في حديث الحسن بن علي عن اشعث بن عبد الله وفيما بلغني عن محمد بن اسمعيل البخاري انه قال لا يعرف هذا الحديث الا من هذا الوجه ويروى ان اشعث هذا هو ابن جابر الحداني وروى معمر فقال اشعث بن عبد الله عن الحسن (وقال الشيخ) وقد قيل هو اشعث بن عبد الله بن جابر وقد ذكره البخاري في التاريخ *

﴿ وأخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان نا احمد بن عبيد الصفار نا تمام محمد بن غالب نا ابو عمر الخوضي نا يزيد بن ابراهيم نا قتادة عن سعيد عن الحسن بن ابي الحسن عن عبد الله بن مغفل انه كان يكره البول في المقتسل وقال ان منه الوسواس كذا رواه يزيد بن ابراهيم التستري * ورواه سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن عقبة بن صهبان عن ابن مغفل قال نهى اوزجر ان يبال في المقتسل (أخبرنا) ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحاق نا ابو المثنى نا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع نا سعيد فذكره بنحوه * ورواه شعبة عن قتادة انه سمع عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل انه سئل عن الرجل يبول في مقتله قال يخاف منه الوسواس (أخبرنا) ابو الحسن المقرئ المهرجاني نا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف ابن يعقوب نا عمرو بن مرزوق نا شعبة فذكره *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا احمد بن يوسف نا زهير عن داود بن عبد الله عن حميد الحميري وهو ابن عبد الرحمن قال لقيت رجلا صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه ابو هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمتشط احدا كل يوم او يبول في مقتله *

(١) هكذا في الاصول ولعله سقط هنا ذكر من روى عنه حسان بن عطية ١٢

باب

(باب النهي عن البول في مقتله او متوضاه ثم يتطهر فيه)

(باب النهي عن البول في الثقب)

باب النهي عن البول في الثقب

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد الله بن سعيد ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار وعباس العنبري وإسحاق بن منصور قال إسحاق بن إبراهيم نأبى الله وقال الآخرون نأبى الله ما شاء بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن عبد الله بن سرجس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن أحدكم في الجحر وإذا نتم فاطفئوا السراج فإن الفسارة تأخذ القليلة فتحرق على أهل البيت وأوكلوا الأسقية وخمروا الشراب واغلقوا الأبواب فقبل لقتادة وما يكره من البول في الجحر فقال أنها مساكن الجن *

باب البول في الطست وغير ذلك من الأواني

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أزهر بن سعد السمان عن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال قيل لعائشة رضي الله عنها أنهم يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى إلى علي رضي الله عنه فقالت بما أوصى إلى علي وقد رأيت دغا بطست ليبول فيها وأنا مسندته إلى صدرى فأنخنت (١) أو قالت فأنخنت فمات وما شعرت فبم يقول هؤلاء أنه أوصى إلى علي * ورواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن أزهر * ورواه مسلم من وجه آخر عن ابن عون وإبراهيم هذا يقال هو إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو بكر اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الفقيه بالري ثنا محمد بن الفرغ الأزرق نا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن حكيمة بنت أميمة بنت رقيقة عن أمها قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل *

باب كراهية الكلام عند الخلا

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان نا أبو القاسم سليمان بن أحمد الحافظ نا ابن أبي مريم نا القريابي نا سفيان عن الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر أن رجلا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فلم يرد عليه مخرج في كتاب مسلم من حديث الثوري *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا عبيد الله بن صمر بن مسرة نا ابن مهدي نا عكرمة ابن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن عياض حدثني أبو سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

(١) ليل لفظ نفسه قد حذف لأن معنى انخنت انكسرت نفسه لاسترخاء الأعضاء عند الموت ١٢ مجمع

باب النهي عن البول في الثقب

قال *

﴿ ذكر ﴾ فيه (عن قتادة عن عبد الله بن سرجس الحديث) * قلت * روى ابن أبي حاتم عن حرب ابن سمعيل عن ابن حنبل قال ما علم قتادة روى عن أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا عن أنس قيل له فابن سرجس فكأنه لم يره سماعا *

باب كراهية الكلام عند الخلا

قال *

﴿ ذكر ﴾ فيه حديثا عن الخدرى من طريقين * الأول * (عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن عياض عن الخدرى) * والثاني * (عن عكرمة عن يحيى عن عياض بن هلال) ثم حكى (عن ابن خزيمة أنه قال هذا هو الصحيح عياض بن هلال روى عنه ابن أبي كثير وأحسب الوهم فيه عن عكرمة حين قال عن هلال بن عياض) * قلت * كيف يتبين

(باب البول في الطست وغير ذلك من الأواني)

(باب كراهية الكلام عند الخلا)

لا يخرج الرجلان يضربان الفائط كاشفين عن عورتها يتحدنان فان الله تعالى بعثت على ذلك (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد الحميدي ثنا الحسن بن الفضل البجلي ثنا مسلم بن ابراهيم الوراق انا عكرمة ابن عمار عن يحيى بن ابي كثير عن عياض بن هلال فذكره مثله (اخبرنا) ابو بكر احمد بن علي الحافظ نا ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني قال قال ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة عقيب هاتين الروايتين هذا هو الصحيح هذا الشيخ هو عياض ابن هلال روى عنه يحيى بن ابي كثير عن حديث واحد الوهم فيه عن عكرمة بن عمار حين قال عن هلال بن عياض (واخبرنا) ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسة قال قال ابو داود ولم يسنده الا عكرمة بن عمار (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قل سمعت علي بن حماد يقول سمعت موسى بن هارون يقول ثنا محمد بن الصباح ثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلًا *

﴿باب البول قائمًا﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني نا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب نا جعفر بن عون نا الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سباطة قوم فبال قائمًا فتنجبت عنه فقال ادنه فدنوت ثم توضأ ومسح على خفيه * مخرج في الصحيحين من حديث الاعمش *
﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ نا ابو الحسن علي بن عيسى بن ابراهيم نا مسدد بن قطن نا عثمان بن ابي شيبة نا جرير ابن عبد الحميد عن منصور بن المعتمر عن ابي وائل شقيق بن سلمة عن حذيفة بن اليمان قال لقد رأيتني انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نتمشى فاني سباطة قوم خلف الحائط فبال كما يقوم احدكم قال فانبذت منه فاشار الى جثت فقامت عند عقبه حتى فرغ * رواه البخاري في الصحيحين عن عثمان بن ابي شيبة *

﴿اخبرنا﴾

ان يكون الوهم فيه عن عكرمة وهو مذکور في هذا السند الذي هو فيه على الصحيح بل يحتمل ان يكون الوهم من غيره وقد ذكر صاحب الامام ان ابان بن يزيد رواه ايضًا عن يحيى بن ابي كثير فقال هلال بن عياض فتابع ابان عكرمة على ذلك وابن القطان احوال الاضطراب في اسمه على يحيى بن ابي كثير ثم ذكر البيهقي (عن ابي داود انه قال لم يسنده الا عكرمة بن عمار) * قلت * تقدم قريبًا ان ابان تابعه ثم ان البيهقي اخرج الحديث (عن ابن ابي كثير عن النبي عليه السلام مرسلًا) وبقى فيه علل لم يذكرها * منها انه سكت عن عكرمة هنا وتكلم فيه كثيرًا في (باب مس القرج بظهر الكف) وفي (باب الكسر بالماء) * ومنها ان راوى الحديث عن الخدرى لا يعرف ولا يحصل من امره شيء * ومنها الاضطراب في متن الحديث كما هو مبين في كتاب ابن القطان واخرجه النسائي من حديث عكرمة عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة *

﴿باب البول قائمًا﴾

قال *

﴿ذكر﴾ فيه (عن الاعمش ومنصور بن شقيق عن حذيفة الحديث) ثم ذكر (عن عاصم بن بهدلة ومحمد بن ابي سليمان عن شقيق عن المغيرة) ثم حكى (عن الترمذي وجماعة ان الصحيح ما روى الاعمش ومنصور) * قلت * الذي في كتاب الترمذي حديث ابي وائل عن حذيفة اصح ويحتمل ان يكون لشقيق في هذا الحديث اسناد ازولهذا اخرج ابو بكر

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن عاصم قال سمعت أبا وائل يحدث عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى سباطة قوم فبال قائماً فلقيت منصوراً فسأله خذني عن أبي وائل عن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى سباطة قوم فبال قائماً كذا رواه عاصم بن بهدلة وحماد بن أبي سليمان عن أبي وائل عن المغيرة والصحيح ما روى منصور والاعمش عن أبي وائل عن حذيفة كذا قاله أبو عيسى الترمذي وجماعة من الحفاظ وقد روى في العلة في بوله قائماً حديث لا يثبت مثله *
﴿ أخبرناه ﴾ أبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني أخبرنا حامد بن محمد بن عبد الله المذكور ثنا يحيى بن عبد الله بن ماهان الهمداني الكرابيسي (وأنبأ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمر أن موسى بن سعيد الخطلي بهمدان ثنا يحيى بن عبد الله بن ماهان الكرابيسي ثنا حماد بن غسان الجعفي ثنا معن بن عيسى نا مالك بن انس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم بال قائماً من جرح كان بماضيه (١) قال الإمام رحمه الله تعالى وقد قيل كانت العرب تستشفى لوجع الصلب بالبول قائماً فلملة كان بهاذ ذلك وجع الصلب وقد ذكره الشافعي رحمه الله تعالى بمناه وقيل إنما فعل ذلك لأنه لم يجد للعود مكاناً أو موضعاً والله أعلم *

باب البول قائداً

﴿ أخبرنا ﴾ أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل الماسر جسي نا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حسنة قال كنت أنا وعمرو بن العاص جالسين فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده درقة فبال وهو جالس فتكلمنا فيما بيننا فقلنا يبول كما يبول المرأة فأنانا فقال أماندرون مالتى صاحب بني إسرائيل كان إذا أصابه بول قرضوه فها هم فتركوه فمذب في قبره زاد فيه ابن عينة وغيره فاستتر بها فبال وهو جالس *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو (قالا) نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا السيد بن عاصم نا الحسين بن حفص عن سفيان (ح) وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي نا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي نا علي بن عبد العزيز نا أبو نعيم نا سفيان عن المقدم بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت ما بال رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً ما نزل عليه القرآن وفي رواية الحسين بن حفص سورة الفرقان ورواه بمضهم فقال القرآن والفرقان *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن أحمد بن أحمد المحبوبي بمرو نا سعيد بن مسعود نا عبيد الله بن موسى

(١) الما بضع كجلس باطن الركبة ١٢ قاموس

ابن خزيمة في صحيحه رواية حماد ولم يبال بالاختلاف وكذا فعل البيهقي فيما مضى في باب فضل السواك فروى حديثاً عن عبد الرحمن بن أبي عتيق عن أبيه ثم قال (وقيل عن عبد الرحمن عن القاسم) ثم قال (وكأنه سمع منهما جميعاً) وروى البيهقي أيضاً فيما تقدم في باب ما يقول إذا أراد دخول الخلاء (عن شعبة وسعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن زيد بن أرقم) ثم قال (ورواه يزيد بن زريع وجماعة عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن القاسم بن عوف الشيباني عن زيد بن أرقم) ثم حكى (عن الترمذي قلت لمحمد بن أبي البخاري أي الروايات عندك أصح فقال لعل قتادة سمع منهما جميعاً عن زيد بن أرقم) *

نا اسرائيل عن المقدم بن شريح عن ابيه قال سمعت عائشة تقسم بالله ما رأى احد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قائماً منذ انزل عليه القرآن *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق نا ابن جريج اخبرني عبد الكريم عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم ابول قائماً فقال يا عمر لا تبلى قائماً فابلت قائماً بعدد عبد الكريم هذا هو ابن ابي المخارق رواه جماعة عن عبد الرزاق فنبوه وعبد الكريم بن ابي المخارق ضعيف *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن (قالا) نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني مالك بن انس عن عبد الله بن دينار انه رأى عبد الله بن عمر بال قائماً وهذا يضاف حديث عبد الكريم وقدرونا البول قائماً عن عمرو بن علي وسهل بن سعد و انس بن مالك *

﴿ انبأني ﴾ ابو عبد الله الحافظ اجازة نا ابو بكر بن اسحاق الفقيه نا عبد الله بن محمد نا اسحاق نا سفيان عن مطرف عن سعيد بن عمرو بن سعيد قال قال عمر رضى الله عنه البول قائماً احصن للدبر *

﴿ وروى ﴾ عدي بن الفضل وهو ضعيف عن علي بن الحكم عن ابي نضرة عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول الرجل قائماً (اخبرناه) ابو سعد الماليني نا ابو احمد بن عدي نا ابن صاعد نا محمد بن عبد الله المحرمي وابو الفضل الخرق (قالا) نا ابو عامر المقدسي نا عدي بن الفضل فذكره *

باب وجوب الاستنجاء بثلاثة احجار

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزي نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا ابن عينة عن ابن عجلان عن القمقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا لكم مثل الوالد فاذا ذهب احدكم الى الفائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها الفائط ولا بول ولا يستنج بثلاثة احجار ونهى عن الروث والرمة وان يستنجي الرجل بيمينه (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه نا عبد الملك بن محمد الرقاشي نا امية بن بسطام نا يزيد بن زريع نا روح بن القاسم عن محمد بن عجلان فذكر معناه مثل اسناده الا انه قال ونهى عن الروث والرمة وامر بثلاثة احجار *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه نا ابو بكر محمد بن محمد بن رجاء والحسن بن سفيان قال نا نا عبد الله بن ابي شيبة نا ابو معاوية وو كيع عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال قالوا للسلمان قد علمكم شيكم صلى الله عليه وسلم كل شئ حتى الخراءة فقال اجل قدسها نا ان نستقبل القبلة بفائط او بول ونهانا ان يستنجي احدا نا اقل من ثلاثة احجار ونهانا ان نستنجي برجيع او بمظم * رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن ابي شيبة ورواه الثوري

عن

﴿ باب وجوب الاستنجاء بثلاثة احجار ﴾

* قال *

﴿ ذكر فيه ﴾ حديث ابي اسحاق عن علقمة عن عبد الله * قلت * ذكر في باب الدية هي اخماس (ان ابا اسحاق عن علقمة منقطع لانه رآه ولم يسمع منه) وقال احمد بن عبد الله العجلي لم يسمع ابو اسحاق من علقمة شيئاً *

عن الاعمش ومنصور عن ابراهيم فذكره وفيه قال لا يستجى احدكم بدون ثلاثة احجار *
 (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو محمد بن ابي حامد المقرئ (قالا) ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو علي الحسين بن اسحاق بن يزيد المطار البغدادي ثنا سعيد بن منصور بالكوفة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن ابي حازم عن مسلم بن قرط عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ذهب احدكم الى الفائط فليذهب معه ثلاثة احجار ليستطيب بهن فانها تجزي عنه *

(واخبرنا) ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسة نا ابو داود ثنا عبدالله بن محمد النفيلي نا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن عمرو بن خزيمة عن عمار بن خزيمة بن ثابت قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاستطابة فقال بثلاثة احجار ليس فيها رجيع * قال ابو داود كذا رواه ابو اسامة وابن غير عن هشام (قال الشيخ) رحمه الله تعالى وكذلك رواه محمد بن بشر المبدى ووكيع وعبد بن سليمان عن هشام ورواه ابن عينة عن هشام عن ابي وجزة عن عمار وكان علي بن المديني يقول الصواب رواية الجماعة عن هشام عن عمرو بن خزيمة (قال الشيخ) رحمه الله تعالى ورواه ابو معاوية مرة عن هشام عن عبد الرحمن بن سمد عن عمرو بن خزيمة (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا ابو معاوية فذكره * قال ابو عيسى قال البخاري اخطأ ابو معاوية في هذا الحديث اذ زاد فيه عن عبد الرحمن بن سمد قال البخاري والصحيح ما روى عبدة ووكيع عن هشام بن عروة عن ابي خزيمة عن عمار بن خزيمة عن خزيمة (قال الشيخ) رحمه الله تعالى واو خزيمة هو عمرو بن خزيمة *

(واخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ نا ابو الوليد الفقيه نا عبدالله بن شيرويه نا اسحاق يعني الحنظلي نا عبد الرزاق عن معمر عن ابي اسحاق عن علقمة عن عبدالله قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آتيه بثلاثة احجار فآتيته بحجرين وروثة فاخذ الحجرين والقي الروثة وقال ايتني بحجر *

باب الايتار في الاستجمار

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ نا ابو بكر بن اسحاق الفقيه نا اسمعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فليستثر ومن استجمر فليوتر * رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري عن حديث يونس بن يزيد عن الزهري وثبت عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وعن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله في الاستجمار وفي رواية ابي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استجمر احدكم فليستجمر ثلاثا * (واخبرناه) ابو بكر احمد بن علي الحافظ نا ابراهيم بن عبدالله الاصبهاني نا احمد بن اسحاق بن خزيمة نا يوسف

(الاستجمار في الايتار)

* قال *

باب الايتار في الاستجمار

(ذكر فيه) حديث ابي هريرة (من استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج) ثم قال (وهذا ان صح فاما ارادوا ان يكون بعد الثلاث) ثم استدل على هذا التاويل بحديث ابي هريرة (اذا استجمر احدكم فليوتر فان الله وتر يحب الوتر) اترى السموات سبما والارضين سبما والطواف (ذكر اشياء) قلت * الحديث الذي قال فيه ان صح

ابن موسى ناجير عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجمر احدكم فليستبصر ثلاثا وفي هذا كالدلالة على ان امره بالاستجمار ورا هو الوتر الذي يزيد على الواحد *

حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق انا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر شاعيسى بن يونس وعمرو بن الوليد (قالا) ثنا نور بن يزيد عن حصين الجبراني عن ابي سعد الخير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استجمر فليوتر من فعل هذا فقد احسن ومن لا فلا حرج وهذا ان صبح فانما اراد والله اعلم ورا يكون بعد الثلاث *

فقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا روح بن عباد ثنا ابو عامر الخزاز عن عطاء عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجمر احدكم فليوتر فان الله ويرحب الوتر اما ترى السموات سبعا والارضين سبعا والطواف وذكر اشياء *

باب التوقي عن البول

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ بنيسابور وابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي الملوى بالكوفة (قالا) ثنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحييم الشيباني ثنا ابراهيم بن عبد الله العباسي ثنا وكيع عن الاعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاؤس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما يمدبان وما يمدبان في كبير اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الآخر فكان لا يستنزه من بوله وقال وكيع لا يتوق قال فدعا بعسيب رطب فشقه باثنين ثم غرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله ان يخفف عنهما المذاب ما لم ييساه رواه البخاري في الصحيح عن ابي موسى وغيره ورواه مسلم عن ابي كريب وغيره كلهم عن وكيع *

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمرونا سعيد بن مسعود ثنا عبد الله بن موسى ثنا الاعمش (واخبرنا) ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن جعفر بن درستويه شاعقة بن سفيان ثنا عبد الله بن موسى عن الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حسنة قال انطلقت انا وعمرو ابن الماصي فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه درقة او شبه الدرة فجلس فاستتر بها فبال وهو جالس فقلت انا وصاحبي انظر الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كيف يبول كما يبول المرأة وهو جالس فاننا فقال اما علمتم ما لقي صاحب بني اسرائيل كان اذا اصاب احدا منهم شيء من البول قرضه بالمقراض فهاهم عن ذلك فمذب في قبره *

« زائد على الثلاث »

باب

اخرجه ابن حبان في صحيحه ثم تاويله بوتر يكون بعد الثلاث من غير دليل ولو صح ذلك يلزم منه ان يكون الوتر بعد الثلاث مستحبا لامره عليه السلام به على مقتضى هذا الدليل وعندهم لو حصل النقاء بعد الثلاث فالزيادة عليها ليست مستحبة بل هي بدعة وان لم يحصل النقاء بالثلاث فالزيادة عليها واجبة لا يجوز تركها ثم حديث اما ترى السموات سبعا على تقدير صحته لا يدل على ان المراد بالوتر ما يكون بعد الثلاث لانه ذكر فردا من افراد الوتر فلو اريد بذلك السبع بخصوصها لزم بذلك وجوب الاستنجاء بالسبع لانها المأمور به في ذلك الحديث *

(باب التوقي عن البول)

باب الاستنجاء بالماء

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن جيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنس يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الخلاء فأتبعه أنا و غلام من الأنصار بإداوة من ماء فيستنجي بها * يخرج في الصحيحين من حديث شعبة بن الحجاج *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن العلاء ثنا معاوية بن هشام عن يونس بن الحارث عن إبراهيم بن أبي ميمونة عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت هذه الآية في أهل قباء فيه رجال يحبون أن يتطهروا قال كانوا يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الآية *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس فيه رجال يحبون أن يتطهروا قال لما نزلت هذه الآية بمث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عويم بن ساعدة فقال ما هذا الطهور الذي أثنى الله عليكم به فقال يا رسول الله ما خرج منا رجل ولا امرأة من الغائط الا غسل دبره أو قال مقعده فقال النبي صلى الله عليه وسلم ففي هذا (وروي) عن حذيفة بن اليمان أنه كان يستنجي بالماء إذا بال وعن عائشة رضي الله عنها من السنة غسل المرأة قبلها *

باب الجمع في الاستنجاء بين المسح بالأحجار والفسل بالماء

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ وأبو صادق محمد بن أبي القوارس المطار (قالا) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروقي ثنا محمد بن شعيب بن شابور حدثني عتبة بن أبي حكيم عن طلحة بن نافع أنه حدثه قال حدثني أبو أيوب وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك الأنصاريون أن هذه الآية لما نزلت فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مشر الأنصار إن الله قد أثنى عليكم خيرا في الطهور فاظهوركم هذا قالوا يا رسول الله نؤضأ للصلاة ونغتسل من الجنابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل مع ذلك غيره قالوا لا غير إن أحدنا إذا خرج من الغائط أحب أن يستنجي بالماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ذاك فليكموه *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو أنا الحسن بن يعقوب بن يوسف ثنا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا

باب الاستنجاء بالماء

قال *

﴿ أسند فيه ﴾ (حديث أبي هريرة نزلت هذه الآية في أهل قباء) قلت * في سند يونس بن الحارث عن إبراهيم بن أبي ميمونة ويونس ضعيف ضعفه ابن معين وأحمد والنسائي * وابن أبي ميمونة قال ابن القطان مجهول الحال لا يعرف روى عنه غير يونس بن الحارث *

باب الجمع بين المسح بالأحجار والفسل بالماء

قال *

﴿ ذكر فيه ﴾ (عن أبي أيوب وجابر وأنس أن هذه الآية لما نزلت وفي آخره غير أن أحدنا إذا خرج من الغائط أحب أن يستنجي بالماء) قلت * في سند عتبة بن أبي حكيم ضعفه ابن معين والنسائي وقال إبراهيم بن يعقوب السعدي غير محمود في الحديث وقال البيهقي في باب الركعتين بعد الوتر (غير قوي) ثم أنه ليس في الحديث ذكر المسح

سميد عن قتادة عن معاذة عن عائشة أنها قالت مررت بأرجلهم أن يغسلوا عنهم أن الغائط والبول فأنى استحجهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله (واخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ببغداد أنا أحمد بن سلمان الفقيه تاجمفر بن محمد بن شاذان ناهاهم وأبو عوانة (قالا) ناقتادة فذكر بمناها ورواه أبو قلابة وغيره عن معاذة المدوية فلم يسنده إلى فعل النبي صلى الله عليه وسلم وفتادة حافظ *

وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وإسحاق بن محمد بن يوسف السوسى (قالوا) نا أبو العباس الأصم نا العباس بن الوليد نا عتبة بن علقمة حدثني الأوزاعي حدثني أبو عمار عن عائشة أن نسوة من أهل البصرة دخلن عليها قال فامرتهن أن يستنجين بالماء وقالت مررت بأرجلهم أن يغسلوا عنهم أن الغائط والبول فأنى استحجهم قال وقالت هو شفاء من الباسور * قال الإمام أحمد رحمه الله هذا مرسل أبو عمار شدد لا إراه أدرك عائشة *

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد الصغار أخبرنا سميد بن عثمان الأهوازي نا عمرو بن مرزوق نا زائدة عن عبد الملك بن عمير قال قال علي بن أبي طالب أنهم كانوا يبعرون بمرأ وانهم تثلطون لظا (١) فاتبعوا الحجارة الماء * تابعه مسعر عن عبد الملك قال ليس هذا من قديم حديث عبد الملك فان عبد الملك يروى عن الشباب *

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا محمد بن عبد الله المخزومي نا يحيى بن آدم نا مسعر عن عبد الملك بن عمير قال قال علي رضي الله عنه أنا كنا نبعرون بمرأ وانهم تثلطون لظا *

أخبرنا أبو طاهر الفقيه نا أبو حاتم بن بلال نا يحيى بن الربيع نا سفيان عن اسمعيل (س) واخبرنا أبو عبد الله الحافظ واللفظ له نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو جعفر محمد بن عبيد الله نا داود بن النناد نا وهب بن جرير نا شعبة عن اسمعيل عن قيس بن أبي حازم عن سعد بن مالك قال لقد رأيتني وأنا سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مالنا طعام الا ورق الحبل او الحبل (٢) هكذا حدث شعبة حتى ان احدا نا ليضع كما تضع الشاة ثم اصبحت بنوا سد تزرنى على الاسلام لقد خسرت اذا وضل سمى وفي رواية ابن عينة الا ورق الشجرة والحبل حتى ان احدا نا ليضع كما تضع الشاة ماله خلط والباقي بمناها * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن وهب بن جرير واخرجه مسلم من وجه آخر عن اسمعيل بن أبي خالد *

باب ذلك اليد بالارض بعد الاستنجاء

أخبرنا أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا ابراهيم بن خالد نا اسود بن عامر نا شريك قال أبو داود واخبرنا محمد بن عبد الله نا وكيع عن شريك عن ابراهيم بن جرير عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كان النبي

(١) التلظ الرقيق ١٢ مجمع (٢) الحبل بالضم وسكون الباء تمر السمر ١٢ مجمع صلى الله

بالاحجار فهو غير مطابق للباب ثم اسند (عن عائشة قال مررت بأرجلهم أن يغسلوا عنهم أن الغائط والبول) وليس فيه ايضاً ذكر الجمع بين الاحجار والماء وحديث عائشة الذي بعد هذا لفظه (فامرتتهن أن يستنجين بالماء) وليس فيه ايضاً ذكر الحجر *

باب ذلك اليد بالارض بعد الاستنجاء

* قال *

ذكر فيه (عن شريك عن ابراهيم بن جرير عن أبي زرعة عن أبي هريرة الحديث) ثم ذكره عن ابان بن عبد الله

صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور اور كوة فاستنجى ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء آخر فتوضأ قال ابو داود وحديث الاسود بن مرام *

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا محمد بن عبيد الله ابو عثمان الكوفي ثنا ابان بن عبد الله البجلي عن ابراهيم بن جرير بن عبد الله عن جرير بن عبد الله قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فاستنجى ثم ذلك يده بالارض ثم توضأ ومسح على خفيه قلت يا رسول الله رجلك قال اني ادخلتها طاهرين * هكذا رواه ابو نعيم وشعيب بن حرب عن ابان بن عبد الله قال ابو عبد الرحمن النسائي هذا اشبه بالصواب من حديث شريك والله اعلم * (قال الشيخ) رحمه الله تعالى وقد قيل عن ابان بن عبد الله عن مولى لابي هريرة عن ابي هريرة *

❦ اخبرناه ❦ ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا ابو احمد الزيري ثنا ابان بن عبد الله قال حدثني مولى لابي هريرة قال واظنه قال ابو وهب قال سمعت ابا هريرة يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وضئي فاتيته بوضوء فاستنجى بماء ثم ادخل يده في التراب فمسحها به ثم غسلها ثم توضأ ومسح على خفيه فقلت انك توضأت ولم تغسل رجلك قال اني ادخلتها وهما طاهرتان * (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا يحيى بن معين ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن انس بن سير بن انس بن مالك كان يوضع له الماء والاشنان يعني للاستنجاء *

❦ باب الاستنجاء بما يقوم مقام الحجارة في الانقاء دون ما نهى عن الاستنجاء به ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو بكر محمد بن عبد الله انا الحسن بن سفيان ثنا سويد بن سعيد ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو القرشي عن جده سعيد بن عمرو قال كان ابو هريرة يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم باداوة لوضوءه وحاجته قال فادركه يوما فقال من هذا قال انا ابو هريرة قال ابغني احجارا استفض بها ولا تأتني بمظم ولا روث فاتيته باحجار في ثوبي فوضعتها الى جنبه حتى اذا فرغ وقام تبعته فقلت يا رسول الله ما بال المظم والروث

البجلي عن ابراهيم بن جرير عن ابيه جرير بن عبد الله (ثم حكى عن النسائي) انه قال هذا اشبه بالصواب من حديث شريك * قلت * ابان هذا قال ابن حبان كان ممن خش خطاؤه وانفرد بالمتاكير وشريك القاضي ممن استشهد به مسلم ورايت بخط الصبر يفني قال الحاكم احتج به مسلم وحديثه هذا اخرجه ابن حبان في صحيحه فلانسلم ان حديث ابان اشبه بالصواب منه ولا يمتنع ان يكون لابراهيم فيه اسناد ان احدهما عن ابي زرعة والآخر عن ابيه كما مر نظير ذلك في باب البول قائما ثم اسند البيهقي (عن انس كان يوضع له الماء والاشنان للاستنجاء) * قلت * ليس هذا بمناسب للباب *

❦ باب الاستنجاء بما يقوم مقام الحجارة في الانقاء دون ما نهى عن الاستنجاء به ❦

❦ ذكر فيه ❦ (عن زهير عن ابي اسحاق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم الفائط فامرني ان آتيه بثلاثة احجار الحديث) ثم قال (ورواه

فقال أنا في وفد نصيبين فسألوني الزاد فدعوت الله لهم أن لا يمروا بروثة ولا بمظلم الا وجدوا عليه طامانا
 واخبرنا ابو حازم البدوي الحافظ انا محمد بن الحسن بن اسمعيل المقرئ انا ابو العباس محمد بن حيان المازني بالبصرة
 ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحنبل ثنا عمرو بن يحيى عن جده سعيد بن عمرو عن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم احمل اداوتي فادركته وهو يريد الحاجة فذكره بمعناه رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن محمد المكي
 عن عمرو بن يحيى مختصر ادون سؤال ابي هريرة ودون ذكر الجن من نصيبين *

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ثنا محمد بن الهيثم القاضي ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين
 و احمد بن يونس (قالا) ثنا زهير بن معاوية عن ابي اسحاق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن
 ابيه انه سمع عبد الله يقول اني النبي صلى الله عليه وسلم الفاطم فامرني ان آتية بثلاثة احجار قال فوجدت حجرين
 والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثه واتي بها النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ الحجرين والقي الروث وقال هذا
 ركن * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم وهذا حديث قد اختلف فيه على ابي اسحاق السبيعي فرواه زهير بن
 معاوية هكذا واعتمده البخاري ووضعه في الجامع ورواه معمر عن ابي اسحاق عن علقمة عن عبد الله وزاد في آخره
 ايتني بحجر * ورواه زكريا بن ابي زائدة عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله * ورواه اسراييل عن ابي اسحاق
 عن ابي عبيدة عن عبد الله قال ابو عيسى الترمذي حديث اسراييل عندي اثبت واصح لان اسراييل اثبت في ابي اسحاق
 من هؤلاء وتابعه على ذلك قيس بن الربيع وقال وزهير في ابي اسحاق ليس بذلك لان سماعه عن ابي اسحاق في آخره
 واو اسحاق في آخر امره كان قد ساء حفظه *

وقال الشيخ (وقد اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا عبد الرحيم
 ابن سليمان عن ليث عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته
 فقال ايتني بشئ استبجي به ولا تقرني حائلا ولا رجعا وهذه الرواية ان صحت تقوى رواية ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن
 الاسود الا ان ليث بن ابي سليم ضعيف *

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن النضر ومحمد بن نعيم وابراهيم بن ابي طالب
 (قالوا) نا محمد بن المثنى حدثني عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن داود عن عامر قال سألت علقمة هل كان ابن مسعود مع رسول الله

صلى الله

معمر عن ابي اسحاق عن علقمة عن عبد الله ورواه اسراييل عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عبد الله * قال الترمذي
 حديث اسراييل عندي اثبت واصح لان اسراييل اثبت في ابي اسحاق من هؤلاء وتابعه على ذلك قيس بن الربيع
 * قلت * فيما تقدم من قول ابي اسحاق ليس ابو عبيدة ذكره نفي لروايته عنه وهذا يبطل قول الترمذي حديث
 اسراييل اصح * والبخاري اخرج الحديث من جهة زهير ولم يروا به اسراييل معارضة لروايته اوجملها اسنادين
 ورجح رواية زهير لكونه احفظ واتقن من رواية اسراييل وقيس بن الربيع قال فيه اليهقي في باب من زرع ارض
 غيره بنير اذنه (ضعيف عند اهل العلم بالحديث) ثم قال اليهقي (وزهير في ابي اسحاق ليس بذلك لان سماعه من
 ابي اسحاق بآخره واو اسحاق في آخر امره كان قد ساء حفظه) * قلت * ذكره العجلي ان زكريا بن ابي زائدة

صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال علقمة انا سألت ابن مسعود فقلت هل شهد احد منكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال لا ولكننا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فققدناه فالتمسناه في الاودية والشعاب فقلنا استطير او اغتيل فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما اصبحنا اذا هو جاء من قبل حراء قال فقلنا يا رسول الله فقد ناك فطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها قوم قال اتاني داعي الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن قال فانطلق بنا فانا آتاهم وآتاهم نيرانهم وسألوه الزاد فقال كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في ايدىكم او فرما يكون لحاوكل برة علف لدوابكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستنجوا بها فانها طمأنة اخوانكم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى هكذا ورواه عن علي بن حجر عن اسمعيل بن ابراهيم عن داود بن ابي هند بهذا الاسناد الى قوله وآتاهم نيرانهم قال الشعبي وسألوه الزاد وكانوا من جن الجزيرة الى آخر الحديث من قول الشعبي مفصلا من حديث عبدالله (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا محمد بن اسحاق وجعفر بن احمد بن نصر (قال) نا على ابن حجر فذكره ورواه محمد بن ابي عدي عن داود الى قوله وآتاهم نيرانهم ثم قال قال داود ولا ادرى في حديث علقمة او في حديث عامر انهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الليلة الزاد فذكره (اخبرناه) ابو الحسن المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن ابي بكر نا محمد بن ابي عدي عن داود فذكره ورواه جماعة عن داود مدرجا في الحديث من غير شك *

❦ واخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا حيوة بن شريح الحمصي نا ابن عياش عن يحيى بن ابي عمر والسياني عن عبدالله بن الديلمي عن عبدالله بن مسعود قال قدم وفد الجن على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد انه امك ان يستنجوا بمظم اوروثة او حمة فان الله عز وجل جعل لنا فيهم ارضا قال فنهى النبي صلى الله عليه وسلم *
❦ واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب حديثك

ثقة الا ان سماعه عن ابي اسحاق باخرة بمد ما كبر ابو اسحاق وروايته ورواية زهير واسرائيل قريب من السواء ويقال ان شريكا اقدم سماعا من ابي اسحاق من هؤلاء انتهى كلامه فاستوى زهير واسرائيل في سماعهما من ابي اسحاق باخرة والبخاري اخرجه من جهة زهير كما مر وقال في آخره وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق حدثني عبد الرحمن بهذا وفي هذا امران احدهما متابعة يوسف لزهير لكونه احفظه والثاني ان ابا اسحاق قال فيه حدثني عبد الرحمن فزال بذلك شبهة تدليس وقدا خرج الاسماعيلي هذا الحديث في المستخرج من جهة يحيى بن سعيد وفيه لارضى ان ناخذ عن زهير عن ابي اسحاق ما ليس بسامع لابي اسحاق وذكر الدارقطني انه تابع زهير او يوسف على روايتهما ابو حماد الحنفي وابو مسريم عن ابي اسحاق وكذلك الحناني عن شريك وقيل عن يحيى بن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق كذلك وقال يزيد عن عطاء عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه وعلقمة والذي اخرجه البخاري احسن اسانيد هذا الحديث انتهى كلامه ومما يقوى رواية ابي اسحاق هذه ان زهير لم يختلف عليه فيها واسرائيل اختلف عليه كما بينه الدارقطني وغيره ويقويها ايضا ما اسنده اليه بقى بعد هذا (عن ليث عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبدالله الحديث) ثم قال (وهذه الرواية ان صححت تقوى رواية ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود الا ان ليث بن

موسى بن علي عن ابيه عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يستنجى بمظم حائل اوروة او حمة •
علي بن رباح لم يثبت سماعه من ابن مسعود والاول اسناد شامي غير قوى والله اعلم • وفي الباب عن ابي عثمان بن سنة (١)
الخراساني وعبد الرحمن بن رافع التتويخي عن ابن مسعود الا انه ليس في روايتهما ذكر الحمة •

• اخبرنا • ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا احمد بن محمد بن حنبل نا روح بن عباد نا زكريا
ابن اسحاق نا ابو الزبير نا سمع جابر بن عبد الله يقول نا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تمتنع بمظم او بمر • زواه مسلم
في الصحيح عن زهير بن حرب عن روح وروينا فيه عن سلمان الفارسي وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم •

• اخبرنا • ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمداني نا المفضل
يعني ابن فضالة المصري عن عياش بن عباس القتباني ان شميم بن بيتان القتباني اخبره عن شيبان القتباني عن ربيعة بن ثابت
قال ان كان احدنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم لياخذ نضواخيه على ان له النصف مما ينعم ولنا النصف وان
كان احدنا يطير له النصل والريش ولا آخر القدر ثم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ربيع لعل الحياة ستطول
بك بعدى فاخبر الناس انه من عقد لحيته او قلدوا او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا منه بري •

باب الاستنجاء بالجلد المدبوغ

• اخبرنا • ابو الحسن بن بشران المدل ببغداد اخبرنا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري الرزاز نا سعدان بن نصر
نا يزيد بن هارون عن مسعر بن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن اخيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم في جلود الميتة ان دبغها قد ذهب نجسته او نجسه اورجسه •

• واما الحديث • الذي رواه عمرو بن الحارث عن موسى بن ابي اسحاق الانصاري عن عبد الله بن عبد الرحمن عن

(١) بفتح السين المهملة وتشديد النون ١٢ تقريب رجل

ابي سليم ضعيف) قلت • اخرج له الشيخان كذا ذكره صاحب الكمال وقال الدارقطني صاحب سنة يخرج حديثه وقال
المعجل جازئ الحديث فاقل احواله ان يصلح للاستشهاد به الا يرى ان قيس بن الربيع اسوء حالا من ليث وممع ذلك جملة
الترمذي فيما مر متابعا لاسرائيل في الرواية عن ابي اسحاق والبيهقي حكى ذلك عن الترمذي ولم يعترض عليه واسند) عن
ابي داود عن حيوة عن ابن عياش عن يحيى بن ابي عمرو والسيباني عن عبد الله بن الديلمي عن ابن مسعود قال قدم وفد الجن
الحديث) ثم قال (اسناد شامي غير قوى) قلت • ينبغي ان يكون هذا الاسناد صحيحا فان عبد الله بن فيروز الديلمي وثقه
ابن معين والمعجل وروى له صاحب المستدرک واصحاب السنن الاربعة ويحيى بن ابي عمرو وثقه يعقوب بن ابي سفيان
والحاكم والمعجل وقال ابن حنبل ثقة ثقة وروى له ايضا صاحب المستدرک واصحاب السنن الاربعة وهو محصى ورواية
ابن عياش عن الشاميين صحيحة كذا ذكر البيهقي في باب ترك الوضوء من الدم وحيوة الحمصى اخرج عنه البخاري وابو داود
وروى عنه ايضا احمد بن حنبل وابو حاتم وابوزرعة الدمشقي وغيرهم ثم اسند) عن علي بن رباح عن ابن مسعود الحديث (
ثم قال (لم يثبت سماعه من ابن مسعود) قلت • قدمنا ان مسلما انكر في ثبوت الاتصال اشتراط السماع وادعى اتفاق
اهل العلم على انه يكفي امكان اللقاء والسماع وعلي هذا ولد سنة خمس عشرة كذا ذكر ابو سعيد بن يونس فسماعه عن ابن
مسعود ممكن بلا شك لان ابن مسعود توفي سنة اثنتين وثلاثين وقيل سنة ثلاث وثلاثين •

رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار اخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يستطيب احد بمظم اوروثة او جلد (فقد اخبرناه) ابوبكر الحارثي انا علي بن عمر الحافظ حدثني جعفر بن محمد بن نصير ثنا الحسن بن علي ثنا ابوطاهر وعمر بن سواد (قالا) انا ابن وهب عن عمرو بن الحارث فذكره قال علي بن عمر هذا اسناد غير ثابت *

باب ماورد في الاستنجاء بالتراب

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو الوليد الفقيه نا الحسن بن سفيان نا ابوبكر يعني ابن ابي شيبة نا هشيم نا ابو بشر عن طاؤس (ح واخبرنا) ابو حازم الحافظ نا ابو احمد بن اسحاق الحافظ نا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد العمري بالكوفة نا ابو كريب نا هشيم عن ابي بشر عن طاؤس قال الاستنجاء بثلاثة احجار او بثلاثة اعواد قلت فان لم اجد قال ثلاث حفنات من التراب * هذا هو الصحيح عن طاؤس من قوله وكذلك رواه سفيان بن عيينة عن سلمة بن وهرام عن طاؤس ورواه زمعة بن صالح عن سلمة فرفعه مرسل *

(اخبرنا) ابوبكر الحارثي الفقيه نا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن اسمعيل الفارسي نا اسحاق بن ابراهيم بن عباد نا عبد الرزاق عن زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام قال سمعت ط و ساقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم البراز فليكرم قبله الله عز وجل فلا يستقبلها ولا يستدبرها ثم ليستطب بثلاثة احجار او بثلاثة اعواد او ثلاث حثيات من تراب ثم ليقبل الحمد لله الذي اخرج عني ما يؤذيني وامسك علي ما ينفعني * هكذا رواه ابن وهب ووكيع وغيرهم عن زمعة ورواه احمد بن الحسن المضري وهو كذاب متروك عن ابي عاصم عن زمعة ورواه سفيان بن عيينة عن سلمة عن طاؤس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح وصله ولا رفعه * قال علي بن المديني قلت لسفيان بن عيينة اكان زمعة يرفعه قال نعم فسألت سلمة عنه فلم يرفعه يعني لم يرفعه * (وقد روى) مبشر بن عبيد عن الحجاج بن ارطاة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قد مر سراقه بن مالك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن التغوط فامرته ان يستعلى (١) الريح وان يتنكب القبلة ولا يستقبلها ولا يستدبرها وان يستنجي بثلاثة احجار وليس فيه ارجع او ثلاثة اعواد او ثلث حثيات من تراب (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ نا ابوبكر بن الحسن القاضي نا ابو عبد الرحمن السلمى (قالوا) نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو عتبة نا بقر بن عبيد حدثني الحجاج بن ارطاة فذكره (اخبرنا) ابوبكر الحارثي قال قال ابو الحسن الدارقطني الحافظ لم يروه غير مبشر بن عبيد وهو متروك الحديث (قال الشيخ) وروى قتيبة عن انس بن مالك مرفوعا وذلك يرد *

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري بغداد نا اسمعيل بن محمد الصفار نا عباس بن عبد الله الترقفي نا يحيى بن يعلى نا ابي عن غيلان عن ابي اسحاق عن مولى عمر يسار بن عمير قال كان عمر رضى الله عنه اذا بال قال ناولني شيئا استنجي به قال فانا وله المود والحجر او ياتي حائطا يتمسح به او يمس الارض ولم يكن يفسله * وهذا اصح ما روى في هذا الباب واعلاه *

باب ماورد في النهي عن الاستنجاء بشئ قد استنجى به مرة

(روى) طلحة بن مصرف عن مجاهد انه قال لا يستنجى بشئ قد استنجى به مرة وقد روى فيه حديث مسند لم يثبت استاده *

(باب ماورد في الاستنجاء بالتراب)

(باب ماورد في النهي عن الاستنجاء بشئ قد استنجى به مرة)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعد أحمد بن محمد الماليني نا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا الخضر بن أحمد بن أمية نا مخلد بن خالد نا عثمان ابن عبد الرحمن يعني للطرائف نا عبد الرحمن بن عبد الواحد قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستنجاء بثلاثة أحجار وبالتراب اذ لم يجد حجرا ولا يستنجي بشئ قد استنجي به مرة * عثمان الطرائفي تكلموا فيه وروى عن قوم مجهولين والله اعلم وروى من وجه آخر عن انس ولا يصح *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعد الماليني نا أبو أحمد بن عدي نا أحمد بن هارون بن موسى البلدي نا ابراهيم بن ابي حميد نا محمد بن سليمان بن ابي داود نا من بن رفاع نا عبد الوهاب بن بخت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستنجاء بثلاثة أحجار وبالتراب اذ لم يكن يجد حجارة ولا يستنجي بشئ قد استنجي به مرة * قال أبو أحمد بن عدي عامة ما روى ابراهيم بن ابي حميد هذا لا يتابعه عليه احد *

باب النهي عن مس الذكر عند البول باليمين

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي من اصل كتابه نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا سعيد ابن عثمان التنوخي نا بشر بن بكر نا الاوزاعي (واخبرنا) العباس بن الوليد نا خبرنا ابي حدث نا الاوزاعي قال (واخبرنا) العباس حد ثنا عقبة بن عاتمة عن الاوزاعي والحديث للعباس قال حدثني يحيى يعني ابن ابي كثير قال حدثني عبد الله ابن ابي قتادة حدثني ابي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذ ابال احدكم فلا يمسه ذكره بيمينه ولا يتنفس في الاناء ولا يستنج بيمينه * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف عن الاوزاعي واخرجه مسلم من اوجه عن يحيى بن ابي كثير وفي بعض طرقه لا يمسه احدكم ذكره بيمينه وهو يبول *

باب النهي عن الاستنجاء باليمين

﴿ أخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك رحمه الله تعالى نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا هشام عن يحيى ابن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أتى احدكم الخلاء فلا يستنج بيمينه ولا يمسه ذكره بيمينه * فخرج في الصحيحين من حديث هشام الدستوائي وروناه من حديث سلمان وابي هريرة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ نا ابو الحسن محمد بن موسى الصيدلاني نا ابراهيم بن ابي طاب نا محمد بن المثنى نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الاعمش ومنصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان قال قال له المشركون انا نرى صاحبكم يعلمكم حتى يملكم الخراءة قال اجل انه نهانا ان يستنجي احدنا بيمينه وان يستقبل القبلة ونهانا عن الروث والمظالم وقال لا يستنجي احدكم بدون ثلاثة أحجار * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى *

﴿ وأخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ نا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن ابي بكر نا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان حدثني القمعا بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا لكم مثل الوالد اعلمكم فاذهب احدكم الخلاء فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستنجي بيمينه وكان يامر بثلاثة أحجار وينهى عن الروث والرمة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن الحسن القاضي نا ابو صادق بن ابي الفوارس الصيدلاني (قوال) نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصماني نا اسمعيل بن خليل نا يحيى بن زكريا نا ابي زائدة

(باب النهي عن مس الذكر عند البول باليمين)

(باب النهي عن الاستنجاء باليمين)

نا ابو ايوب يعني الافريقي عن عاصم عن المسيب بن رافع ومعبد عن حارثة بن وهب الخزاعي قال حدثني حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمل يمينه لطعامه وشرابه ونيابه ويجمل يساره لما سوي ذلك *
 (اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقى ثنا محمد بن بزيع ثنا عبد الوهاب ابن عطاء الخفاف ثنا سعيد بن ابى عمرو عن ابى معشر عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لظهوره وطامسه وشرابه وكانت اليسرى لخلائه وما كان من اذى * هكذا رواه ابو داود في السنن عن محمد بن حاتم بن بزيع عن عبد الوهاب ورواه عيسى بن يونس عن ابن ابى عمرو فلم يذكر في اسناده الاسود بن يزيد (اخبرناه) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابو توبة نا عيسى بن يونس عن ابن ابى عمرو فذكره * ورواه ابن ابى عدي عن سعيد عن رجل عن ابى معشر عن ابراهيم النخعي قال قالت عائشة رضي الله عنها الحديث (اخبرناه) ابو الحسن علي بن محمد المهرجاني المازني نا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الخطاب ثنا ابن ابى عدي فذكره *

باب الاستبراء عن البول

(اخبرنا) ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الحميد الحارثي نا ابواسامة عن عبد الله بن يحيى حدثني عبد الله بن ابى مليكة (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو (قالا) ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا اسيد بن عاصم نا فهد بن حيان القيسي نا ابو يعقوب الضبي وهو عبد الله بن يحيى عن ابن ابى مليكة عن امه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بال فاتاه عمر بكوز من ماء فقال ما هذا يا عمر قال توضأ به قال لم اوامر كلما قلت ان اتوضأ ولو فعلت كانت سنة * لفظ حديث فهد بن حيان *
 (اخبرنا) احمد بن محمد بن الخليل للصوفي نا عبد الله بن عدي الحافظ نا محمد بن حمزة الاصمعي نا علي بن سهل بن المغيرة نا روح بن عباد نا زكريا بن اسحاق وزمعة (قالا) نا عيسى بن يزداد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا بال نتر ذكره ثلاث ترات (١) قال عبد الله بن عدي عيسى بن يزداد عن ابيه مرسل روى عنه زمعة بن صالح لا يصح سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري قال عبد الله وقيل عيسى بن ازداد لا يعرف الا بهذا الحديث *

(١) النتر جذب فيه قوة ١٢ مجع * كان سنة

باب الاستبراء عن البول

قال *

(ذكر فيه) (عن عائشة انه عليه السلام بال فاتاه عمر بكوز من ماء فقال ما هذا يا عمر قال توضأ به فقال لم اوامر كلما قلت ان اتوضأ ولو فعلت كانت سنة) * قلت * لا ادري مناسبة هذا الحديث لهذا الباب ثم ذكر حديث (كان اذا بال نتر ذكره عن عيسى بن يزداد عن ابيه) ثم حكى عن ابن عدي انه قال (عيسى بن يزداد عن ابيه مرسل) قال رواه عبد الباقي بن قانع في معجم الصحابة من حديث روح بنسندة واقظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال احدكم فليتر ذكره ثلاثا وذكر يزداد هذا ابن مندة في معرفة الصحابة وابو عمر في الاستيعاب وقال قال ابن معين لا يعرف عيسى ولا ابوه وهو تحامل منه *

باب كيفية الاستنجاء

اخبرنا ابو بكر بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الحكم القطري ثنا عتيق بن يعقوب نا ابي بن العباس بن سهل بن سعد الساعدي عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاستطابة فقال اولايحداكم ثلاثة احجار حجرين للصفحتين وحجر للمسربة كذا كان في كتابه (واخبرناه) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصنار ثنا احمد بن يحيى الحلواني ثنا عتيق فذكره باسناده وممناء الا انه قال حجران للصفحتين وحجر للمسربة اخبرنا ابو بكر الحارثي قال قال ابو الحسن الدارقطني الحافظ اسناده حسن يعني اسناد هذا الحديث *

جامع ابواب الحدث

باب الوضوء من البول والغائط

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو (وغيرهما) قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع ابن سليمان انا الشافعي انا سفيان نا الزهري اخبرني عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد قال شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه الشئ في الصلوة فقال لا ينقل حتى يسمع صوتا او يجد ريحا قال الشافعي رضى الله عنه في رواية ابى سعيد فلما دلت السنة على ان الرجل ينصرف من الصلوة بالريح كانت الريح من سبيل الغائط وكان الغائط اكثر مزارواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني وغيره ورواه مسلم عن عمر والنقاد وغيره كلهم عن سفيان بن عيينة *

اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين الملوى اخبرنا ابو حامد بن الشرقى نا احمد بن حفص بن عبد الله وعبد الله بن محمد القراء وقطن بن ابراهيم (قالوا) حدثنا حفص بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن سليمان الاعمش عن ابراهيم عن همام (ح واخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن بشران ببغداد نا اسمعيل بن محمد الضفار نا سعدان بن نصر نا ابو معاوية نا الاعمش عن ابراهيم عن همام قال بال جرير ثم توضأ ومسح على خفيه فقيل له تفعل هذا وقد قلت قال نعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال وتوضأ ومسح على خفيه * قال ابراهيم فكان يعجبهم هذا الحديث لان اسلام جرير كان بعد نزول المائدة لفظ حديث ابى معاوية وفي حديث ابن طهمان عن جرير بن عبد الله انه بال ثم توضأ ومسح على خفيه فقلنا له ما هذا الذي صنعت قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع مثل الذي صنعت رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن ابى معاوية واخرجه البخاري من وجه اخر عن الاعمش *

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد البيروني نا ابو شعيب قال اخبرني شيبان بن عبد الرحمن عن عاصم بن بهدلة وهو ابن ابى النجود انه حدثهم عن زر بن حبیش قال آتت صفوان بن عسال فقالت له انك كنت اصراً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه قد حاك في صدرى المسح على الخفين من البول والغائط فاخبرني بشئ ان كنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كان يامرنا اذا كنا سفراً او مسافرين ان لا نخلع خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن الا من جنابة لكن من بول او غائط او نوم *

اخبرنا ابراهيم بن عبد الله الحافظ ثنا ابو الوليد الفقيه نا عبد الله بن شيرويه نا عبد الله بن هاشم نا وكيع عن مسعر

عن عاصم بن ابي النجود عن زر عن صفوان بن عسال قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين للمسافر ثلاثاً الا من جنابة ولكن من غائط او بول او رج قال ابو الوليد لم يقل اورج غير مسمر (واخبرناه) ابو بكر الحارثي انا علي بن عمر الحافظ ثنا علي بن عبد الله بن مبشر و ابو عبد الله احمد بن عمرو بن عثمان واسط (قالا) ثنا احمد بن سنان قال علي وحدثنا ابو الطيب يزيد بن الحسن بن يزيد البراز ثنا محمد بن اسمعيل الحسناني قالانا وكيع نامسمر فذكره بمثله قال علي لم يقل في هذا الحديث اورج غير وكيع عن مسمر *

باب الوضوء من المذي والودي

(اخبرنا) ابو القاسم زيد بن ابي هاشم الملو بالكوكة و ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر بن الحسن القاضي بنيسابور (قالوا) نا ابو جعفر محمد بن علي بن دعيم الشيباني نا ابراهيم بن عبد الله العيسى نا وكيع عن الاعمش عن منذر بن ابي عن ابن الحنفية عن علي قال كنت رجلاً مذاء وكنت استحيي ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابته فامرت المقداد بن الاسود فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع واخرجه البخاري من اوجه عن الاعمش *

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود عن شعبة عن الاعمش قال سمعت منذر الثوري يحدث عن محمد بن الحنفية عن علي قال استحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المذي من اجل فاطمة فامرت رجلاً فسأله فقال فيه الوضوء * مخرج في الصحيحين من حديث شعبة *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي و ابو بكر بن الحسن القاضي (قالا) ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد ابن عبد الله ثنا ابن وهب (قال وحدثنا) بجر بن نصر قال قرى علي ابن وهب اخبرك مالك بن انس ان ابان النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن المقداد بن الاسود ان علي بن ابي طالب رضى الله عنه امره ان يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن احداً اذا خرج منه المذي ماذا عليه في ذلك فان عندى ابته وانا استحيي ان اسأله فقال المذى فسلته فقال اذا وجد ذلك احدكم فليغسل فرجه ويتوضأ وضوءه للصلاة * هكذا رواه ابو النضر عن سليمان ورواه بكير بن عبد الله بن الاشج عن سليمان عن ابن عباس موصولاً *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا احمد بن عيسى ثنا ابن وهب قال اخبرني مخزومة بن بكير عن ابيه عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال قال علي بن ابي طالب رضى الله عنه ارسلت المقداد بن الاسود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن المذي يخرج من الانسان كيف يفعل به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وانضح فرجك * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن عيسى وغيره *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمرو (قالا) ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم نا الحسين بن حفص عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن مورق عن ابن عباس قال المني والمذي والودي فالمي منه الغسل ومن هذين الوضوء يغسل ذكره ويتوضأ * ورواه ابراهيم عن ابن مسعود قال الودي الذي يكون بعد البول فيه الوضوء *

باب الوضوء من الدم يخرج من أحد السيلين وغير ذلك من دود أو حصة أو غيرهما
 أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو الربيع هاشم بن زيد ناهشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش استفتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أني استحاض فلا أطهر أفادع الصلوة قال ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا قبلت فدعي الصلوة وإذا أدبرت فاغسلي عنك أثر الدم وتوضئي فصلي فأنما ذلك عرق وليست بالحيضة رواه مسلم في الصحيح عن خلف بن هشام عن حماد دون قوله وتوضئي ثم قال مسلم وفي حديث حماد بن زيد زيادة حرف تركا ذكره وهذا لأن هذه الزيادة غير محفوظة إنما المحفوظ ما رواه أبو معاوية وغيره عن هشام بن عروة هذا الحديث وفي آخره قال قال هشام قال أبي ثم توضأ لكل صلوة حتى يجيئ ذلك الوقت *

أخبرنا أبو الحسن الملا بن محمد بن أبي سعيد الأسفرائيني بهنا أبو سهل بشر بن أحمد ثنا إبراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على شريك عن أبي اليقظان عن عدي بن ثابت عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المستحاضة تدع الصلوة أيام حيضها وتغتسل وتوضأ لكل صلوة وتصوم وتصلّي وهذا الحديث نذكر بعض ما قيل فيه إن شاء الله تعالى في كتاب الحيض *

أخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي الملوّي بالكوفة أنا أبو جعفر بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله العباسي ثنا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس أنه ذكر عنده الوضوء من الطعام قال الأعمش مرة والحجامة للصائم فقال إنما الوضوء مما خرج وليس مما دخل وإنما الفطر مما دخل وليس مما خرج وروى أيضاً عن علي ابن أبي طالب من قوله ووي عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يثبت *

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو (قالا) نا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن منقذ حدثني أدریس بن يحيى حدثني الفضل بن المختار عن ابن أبي ذئب عن شعبة يعني مولى ابن عباس عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوضوء مما خرج وليس مما دخل وروى نافع بن عطاء بن أبي يباح أنه قال في الذي يتوضأ فيخرج الدود من

» الربيع

دبره

قال * باب الوضوء من الدم يخرج من أحد السيلين وغير ذلك من دود أو حصة
 ذكر فيه (حديث عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش استفتت النبي صلى الله عليه وسلم) ثم قال (قال مسلم وفي حديث حماد بن زيد زيادة حرف تركا ذكره) قال البيهقي (وهذا لأن هذه الزيادة غير محفوظة إنما المحفوظ ما رواه أبو معاوية وغيره عن هشام بن عروة هذا الحديث وفي آخره قال هشام قال أبي ثم توضأ لكل صلوة حتى يجيئ ذلك الوقت) * قلت * المعروف من مذاهب الفقهاء والأصوليين قبول زيادة العدل وحماد بن زيد من أكابرهم وقد ذكر البيهقي فيما بعد في باب الصلوة بأمر الوالي حديثاً زاد فيه حماد زيادة ثم قال البيهقي (حفظها حماد بن زيد والزائدة عن مثله مقبولة) ثم بعد أن تامل روايته بقول عروة لأن حماداً أورد هذه اللفظة بصيغة الأمر من الفاظ النبي صلى الله عليه وسلم وهو مخالف للصيغة التي ذكرها عروة مخالفة بعد التعبير بأحدهما عن الأخرى وسيأتي لذلك مزيد بيان في باب المستحاضة تغسل عنها أثر الدم وقد ذكر البيهقي الحديث هناك وفصل فيه كلام عروة من طريق أبي معاوية

دبره قال عليه الوضوء وكذلك قال الحسن وجماعة *

باب الوضوء من الريح يخرج من احد السيلين

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه نا محمد بن نصر المروزي و ابراهيم بن اسمعيل الغنبري (قالا) ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق نا عمر عن هام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من احدث حتى يتوضأ قال رجل من حضره موت ما الحدث يا ابا هريرة قال فساء او ضراط رواه البخاري عن اسحاق بن ابراهيم وغيره وروى مسلم عن محمد بن رافع كلهم عن عبد الرزاق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى ثنا عبد الكريم ابن الهيثم نا عمرو بن مرزوق نا شعبة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء الا من صوت او ريح وهذا مختصر وتمامه (فيما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انا احمد بن سلمة نا اسحاق بن ابراهيم نا جرير عن سهيل بن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير *

باب الوضوء من النوم

قال الله تعالى اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق الآية قال الشافعي فسمعت بعض من ارضى علمه بالقرآن يزعم انها نزلت في القائمين من النوم * قال الشيخ وهذا يرويه مالك بن انس عن زيد بن اسلم ان ذلك اذا قمتم الى الصلوة من المضاجع يعني النوم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني انا ابو بكر بن جعفر نا محمد بن ابراهيم نا ابن بكير نا مالك فذكره واحتج الشافعي

ولم يذكر معه غيره كما ذكر هاهنا ولم اتف على ذلك من هو كثير التبع *

باب الوضوء من الريح يخرج من احد السيلين

﴿ ذكر فيه ﴾ (عن شعبة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة انه عليه السلام قال لا وضوء الا من صوت او ريح) ثم قال (هذا مختصر وتمامه فيما اخبرنا ابو عبد الله فاسند عن جرير عن سهيل بالسند المذكور انه عليه السلام قال اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا) * قلت * قال ابن ابي حاتم ذكر ابي يعنى الحديث الاول ثم قال هذا وهم اختصر شعبة متن هذا الحديث ورواه اصحاب سهيل عن سهيل فذكر الحديث الثاني بسنده انتهى كلامه وفي كلام البيهقي نظر اذ لو كان الحديث الاول مختصرا من الثاني لسكان موجودا في الثاني مع زيادة وعموم الحصر المذكور في الاول ليس في الثاني بل هما حديثان مختلفان *

باب الوضوء من النوم

﴿ ذكر فيه ﴾ عن علي بن حديد (انما العين وكاء السه * قلت * في سنده ابو عتبة عن بقية متكلم فيهما عن الوضوء بن

في القديم على ان الآية نزلت في خاص بان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات كلها بوضوء واحد *
 (خبرناه) ابو الحسن بن بشران العدل ببغداد انا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا ابن ابي مريم نا القريابي نا سفيان
 عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح صلواته كلها بوضوء واحد
 ومسح على خفيه فقال له عمر رضى الله عنه اني رأيتك صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه قبل اليوم قال عمدا فمات يا عمر اخرجه
 مسلم في الصحيح من حديث سفيان الثوري *

(قال الشافعي) وفي السنة دليل على ان يتوضأ من قام من نومه يعني بها (ما خبرناه) ابو عبد الله الحافظ نا جعفر بن محمد
 ابن نصير الخدي نا موسى بن هارون نا قتيبة بن سعيد نا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الوضوء حتى يغسلها فانه لا يدري احدكم ان بات
 يده * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد *

(خبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن جعفر الباقر نا محمد بن جرير نا ابو كريب نا خالد بن مخلد نا محمد
 ابن جعفر بن ابي كثير نا العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم
 من النوم الى الوضوء فليفرغ على يديه من الماء فانه لا يدري ان بات يده * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب *
 (خبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصم نا ابو سعيد بن الاعراب نا سعدان بن نصر نا سفيان عن عاصم بن
 ابي النجود عن زر بن حبيش قال اتيت صفوان بن عسال المرادي قلت حاك { في صدرى في المسح على الخفين بعد الغائط
 والبول وكنت امرأ من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فأتيتك اسألك هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في ذلك شيئا فقال نعم كان يأمرنا اذا كنا سفرا او مسافرين ان لا نزع خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن الا من جنبه لكن
 من بول او غائط او نوم *

(خبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الرحمن السلمى (قالا) انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو عتبة نا قتيبة بن الوليد
 عن الوضين بن عطاء عن محفوظ بن علقمة عن عبد الرحمن بن عائذ الازدي عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما المين وكاء السه فن نام فليتوضأ *

(خبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان نا ابو بكر محمد بن احمد بن محمود نا العسكري نا سليمان بن عبد الحميد البهراني
 نا يزيد بن عبدربه نا قتيبة عن ابي بكر بن ابي مريم عن عطية بن قيس عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المين وكاء السه فاذا نامت المين استطلق الوكاء * ورواه مروان بن جناح عن عطية بن قيس عن معاوية قال المين وكاء
 السه موقوف (خبرناه) ابو سعد الصوفي نا ابو احمد بن عدى الحافظ نا عبد الله بن محمد عن مسلم نا صالح بن سعيد نا محمد بن

ابن

{ حك

عطاء وهو واه عن محفوظ بن علقمة عن عبد الرحمن بن عائذ الازدي عن علي وابن عائذ الازدي مجهول ولم يسمع من علي
 ذكره ابن القطان وذكر ابن ابي حاتم في كتاب الملل عن ابي زرعة انه قال عائذ عن علي مرسل وذكر انه سأل اياه
 وابازرعة من هذا الحديث فقال ليس بهيقي ثم ذكره اليهقي من حديث بقية عن ابي بكر بن ابي مريم عن عطية بن قيس
 عن معاوية مرفوعا قلت بقية متكلم فيه وابن ابي مريم ايضا ضعيف عندهم وحكى اليهقي عن الدارقطني تضعيفه في غير

ابن اسد ثنا الوليد نا مروان بن جناح فذكره موقوفا قال الوليد بن مسلم ومروان ابنت من ابى بكر بن ابى مریم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الرحمن السلمى وابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة (قالا) نا ابو عمرو بن بريد نا محمد بن ابراهيم نا ابن بكير عن مالك عن زيد بن اسلم ان عمر بن الخطاب قال اذا نام احدكم مضطجعا فليتوضأ * هذا مرسل *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد نا ابو جعفر الرزاز نا احمد بن الخليل نا الواقدى نا اسامة بن زيد بن اسلم عن ابيه عن جده عن عمر رضى الله عنه قال اذا وضع احدكم جنبه فليتوضأ *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو (قالا) نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا اسيد بن عاصم نا الحسين بن حفص بن سفيان عن يزيد بن ابى زياد عن مقسم عن ابن عباس قال وجب الوضوء على كل نا ثم الامن خفق خفقة برأسه * هكذا رواه جماعة عن يزيد بن ابى زياد موقوفا وروى ذلك مرفوعا ولا يثبت رفعه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ نا ابو احمد الحافظ نا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى ببغداد نا اعلى بن الجعد نا شعبة عن سعيد الجريرى عن خالد بن غلاق عن ابى هريرة قال من استحق النوم فقد وجب عليه الوضوء (واخبرنا) ابو حازم نا ابو احمد نا ابو القاسم حدثنى زياد بن ايوب نا ابن علية عن الجريرى باسناده مثله قال اسمعيل قال الجريرى فسألناه عن استحقاق النوم فقال هو ان يضع جنبه وقد روى ذلك مرفوعا ولا يصح رفعه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر الحارثى الاصبهاني نا ابو محمد بن حيان نا ابراهيم بن محمد بن الحسن نا ابو عامر موسى بن عامر نا الوليد بن مسلم قال (واخبرنى) ابو عمرو عن نافع نا ابن عمر رضى الله عنهما كان ينام اليسير في المسجد الحرام فيتوضأ *

﴿ وباسناده ﴾ نا الوليد قال (واخبرنى) عمر بن محمد عن ابيه عن جده عن عبد الله بن عمر انه كان اذا غلبه النوم في قيام الليل اتى فراشه فاضطجع فرقد رقاد الطير ثم يثبت فيتوضأ ويمادى الصلوة *

﴿ وباسناده ﴾ قال نا الوليد قال (واخبرنى) ابو عمرو عن ابن جريج عن عطاء ومجاهد (قالا) من نام راكعا او ساجدا يتوضأ *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ نا ابو الوليد الفقيه نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر نا ابن ادريس عن هشام عن الحسن انه كان يرى على من نام جالسا وضوءا * ورواه الثورى عن هشام عن الحسن قال اذا نام قاعدا او قائما فليته الوضوء الى هذا ذهب المزنى رحمه الله تعالى *

باب ترك الوضوء من النوم قاعدا

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى نا محمد بن بكر نا ابو داود نا شاذن فياض نا هشام الدستواى عن قتادة عن انس قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتظرون المشاء الآخرة حتى تحق رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضئون قال

موضع ثم ذكره من طريق الوليد بن مسلم عن مروان بن جناح عن عطية عن معاوية موقوفا ثم قال الوليد مروان ابنت من ابن ابى مریم * قلت * ظاهر هذا الكلام ان ابن ابى مریم ببت وليس كذلك بل هو ضعيف عندكم كما تقدم *

﴿ باب ترك الوضوء من النوم قاعدا ﴾

* قال *

﴿ ذكر فيه ﴾ من طرق عن انس (ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا ينامون ثم يصلون ولا يتوضئون)

ابودود زاذفيه شعبة عن قتادة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم *
 (خبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا تمام نا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن شعبة
 عن قتادة عن انس قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يقومون فيصلون ولا يتوضئون على عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم * اخرجه مسلم في الصحيح عن يحيى بن حبيب عن خالد بن الحارث عن شعبة دون قوله
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم *

(خبرنا) ابو حازم الحافظ نا ابو احمد الحافظ نا ابو القاسم البغوي نا ابن حميد يعني محمد نا ابن المبارك نا معمر عن قتادة
 عن انس قال لقد رأيت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوقظون للصلاة حتى اني لاسمع لاحد منهم غطيطة ثم يقومون
 فيصلون ولا يتوضئون * قال ابن المبارك هذا عندنا وهم جلوس وعلى هذا حملة عبد الرحمن بن مهدي والشافعي وحديثهما
 في ذلك مخرجان في الخلافيات *

(خبرنا) ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسة نا ابوداود نا موسى بن اسمعيل وداود بن شبيب (قالا) نا احمد عن
 ثابت البناني عن انس بن مالك قال اقيمت صلاة العشاء فقام رجل فقال يا رسول الله ان لي حاجة فقام يناجيه حتى نص
 القوم او بعض القوم ثم صلى بهم ولم يذكر وضوءا * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث حماد بن سلمة دون قوله
 ولم يذكر وضوءا *

(خبرنا) ابو زكريا ابن ابى اسحاق نا ابو بكر بن الحسن (قالا) نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الله
 ابن عبد الحكم نا ابن وهب نا ابن نا بجر بن نصر نا قريش نا علي بن وهب نا خبرك نا مالك بن انس وعبد الله بن عمرو نا
 ابن يزيد والليث بن سعد نا ابن سمعان عن نافع نا عبد الله بن عمر نا كان ينام وهو جالس ثم يصلي ولا يتوضأ *
 (خبرنا) ابو حازم الحافظ نا ابو احمد الحافظ نا ابو القاسم البغوي نا ابو بكر بن ابى شيبة نا وكيع عن مغيرة بن زياد
 عن عطاء عن ابن عباس لم يرفعه نا من نا وهو جالس فلا وضوء عليه وان اضطجع فمليه الوضوء وروينا في ذلك عن زيد
 ابن ثابت وابى هريرة وابى امامة *

(احتج) بعض اصحابنا نا (خبرنا) ابو سعد الماليني نا ابو احمد بن عدي الحافظ نا عبد ان نا محمد بن عبيد بن حساب (١)
 نا قزعة بن سويد نا حدثنا نا بجر بن كنيز السقاء عن ميمون الخياط عن ابى عياض عن حذيفة بن اليمان نا كنت في مسجد
 المدينة جالسا اخفق فاحتضني رجل من خاني فالتفت فاذا انا بالنبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هل وجب علي وضوء
 قال لا حتى تضع جنبك * وهذا الحديث ينفر به بجر بن كنيز السقاء عن ميمون الخياط وهو ضعيف ولا يحتج بروايته *

باب

(١) بكسر الحاء المهملة وتخفيف السين المهملة ١٢

ومن جملة تلك الطرق عن محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن انس الحديث ثم قال (قال ابن المبارك
 هذا عندنا وهم جلوس وعلى هذا حملة ابن مهدي والشافعي) * قلت * روى قاسم بن اصين نا محمد بن عبد الرحمن نا
 الحسن نا محمد بن بشار نا فذكره بسنده المذكور عن انس نا كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون
 الصلاة فيضعون جنوبهم فنهضوا من ينام ثم يقوم الى الصلاة * قال ابن القطان وهو صحيح كما ترى من رواية امام عن شعبة
 وهذه الزيادة تمنع من التاويل بانهم جلوس *

باب ما ورد في نوم الساجد

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصفار نا محمد بن شاذان الجوهري نا زكريا بن عدي نا عبد السلام بن حرب عن يزيد الدالاني عن قتادة عن أبي العالاية عن ابن عباس نا رسول الله صلى الله عليه وسلم نا في سجوده حتى غط ونفخ قلت يا رسول الله قد تمت فقال إنما يجب الوضوء على من وضع جنبه فانه اذا وضع جنبه استرخت مفاصله * هكذا رواه جماعة عن عبد السلام بن حرب وقال بعضهم في الحديث إنما الوضوء على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب نا اسحاق بن منصور نا السلولي عن عبد السلام بن حرب فذكره باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجب الوضوء على من نام جالسا او قائما او ساجدا حتى يضع جنبه فانه اذا وضع جنبه استرخت مفاصله * تفرد بهذا الحديث على هذا الوجه يزيد ابن عبد الرحمن ابو خالد الدالاني * قال ابو عيسى الترمذي سألت محمد بن اسمعيل البخاري عن هذا الحديث فقال هذا لا شيء ورواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن ابن عباس قوله ولم يذكر فيه ابا العالاية ولا اعرف لابي خالد الدالاني سماعا من قتادة *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسة قال قال ابو داود السجستاني قوله الوضوء على من نام مضطجعا هو حديث منكر لم يروه الا يزيد الدالاني عن قتادة وقال ابو داود قال شعبة انما سمع قتادة من أبي العالاية اربعة احاديث حديث يونس بن متهى وحديث ابن عمر في الصلوة وحديث القضاة ثلاثة وحديث ابن عباس حديثي رجال مرغبيون منهم عمر وارضاهم عندي عمر يميني في لا صلوة بعد العصر (قال الشيخ) وسمع ايضا حديث ابن عباس فيما يقول عند الكرب وحديثه في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به موسى وغيره قال ابو داود وذكر حديث يزيد الدالاني لا احمد ابن حنبل فقال ما يزيد الدالاني يدخل على اصحاب قتادة (قال الشيخ) يعني به احمد ما ذكره البخاري من انه لا يعرف لابي خالد الدالاني سماعا من قتادة قال ابو داود وروى اوله جماعة عن ابن عباس لم يذكر وا شيئا من هذا وقال عكرمة كان النبي صلى الله عليه وسلم محفوظا وقالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم نام عيناى ولا ينام قلبي * ﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن عبدان نا أحمد بن عبيد نا اسمعيل القاضي نا حجاج بن منهال نا أحمد بن سلمة عن ايوب

باب نوم الساجد

* قال *

﴿ ذكر فيه ﴾ حديثا عن يزيد الدالاني عن قتادة عن أبي العالاية عن ابن عباس ثم ذكر عن البخاري قال (رواه ابن أبي عروبة عن قتادة عن ابن عباس قوله ولم يذكر ابا العالاية ولا اعرف للدالاني سماعا عن قتادة) * قلت * ذكر صاحب الكمال انه سمع عن قتادة وذهب ابن جرير الطبري الى انه لا وضوء الا من نوم او اضطجاع واستدل بهذا الحديث وصححه وقال الدالاني لاندفعه عن العدة والامانة والادلة تدل على صحة خبره لنقل العدة ول من الصجابة عنه عليه السلام قال من نام وهو جالس فلا وضوء عليه ومن اضطجع فعليه الوضوء وقال قتادة عن ابن عباس الذي يخفق برأسه لا يجب عليه الوضوء حتى يضع جنبه وروى هشام بن عروة عن نافع عن ابن عمر انه كان

وحمد وحماد الكوفي عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام حتى سمع له غطيظ فقام فصلى ولم يتوضأ قال عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان محفوظاً *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انا علي بن محمد المصري ثنا ابن ابي مريم ثنا القرياني ثنا سفيان عن سلمة ابن كهيل عن كريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم قام فصلى ولم يتوضأ * مخرج في الصحيحين من حديث الثوري دون الزيادة التي تفرد بها ابو خالد الدالاني وكذلك رواه سعيد بن جبير وعدة عن ابن عباس في حديث المبيت دون تلك الزيادة ونومه هذا كان مضطجماً وكان صلى الله عليه وسلم يترك الوضوء منه مخصوصاً *

﴿ والذي يدل عليه ﴾ ما اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس نا عثمان ابن سعيد الدارمي نا علي بن عبد الله بن المديني ثنا سفيان قال سمع عمرو بن كريب ناخبر عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ذات ليلة فلما كان في بعض الليل قام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن مطلق وضوءاً خفيفاً يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فقامت فتوضأت نحو ما توضأ ثم فت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ماشاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم جاءه المنادي فاذهبه بالصلاة وقال سفيان مرة اخرى ثم قام الى الصلوة فصلى بنا ولم يتوضأ وقال سفيان قلنا امرو ان اناس يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام عيناه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء وحى وقرأ اني اري في المنام اني اذبحك * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن محمد بن حاتم وابن ابي عمر عن سفيان بن عيينة الا انها قالوا قال سفيان وهذا للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة لانه بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نام عيناه ولا ينام قلبه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن بن عبدوس نا عثمان الدارمي نا القعنبى فيما قرأ على مالك عن سعيد المقبري عن ابي سامة بن عبد الرحمن عن عائشة في حديث ذكره في صلوة الليل قالت فقلت يا رسول الله انام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تانمان ولا ينام قلبي * رواه البخاري في الصحيح عن القعنبى ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك وروينا عن جابر بن عبد الله وابي هريرة وانس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على انه صلى الله عليه وسلم كان نام عيناه ولا ينام قلبه قال انس بن مالك وكذلك الانبياء صلوات الله عليهم تانمان اعينهم ولا تانمان قلوبهم *

﴿ اخبرنا ﴾ اجازة ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا علي بن الحسن ابن شقيق نا عبد الله هو ابن المبارك نا حيوة بن شريح اخبرني ابو صخر انه سمع يزيد بن قسيط يقول انه سمع ابا هريرة

يقول

يستقل نوماً وهو جالس ثم يقوم الى الصلوة ولا يتوضأ واذا وضع جنبه توضأ * وروى قتادة عن انس قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينتظرون صلوة المشاء الآخرة حتى تسقط رؤسهم فيقومون فيصلون ولا يمدون الوضوء * وروى عبدة عن عبد الملك عن عطاء قال اذا نام الرجل في الصلوة قائماً او قاعداً او ساجداً او راكعاً فليس عليه وضوء حتى يضطجع وكنت اسمع ابن المنذر يفتي ناأنا من الليل في المسجد ثم لا يتوضأ وقال عكرمة و ابراهيم لا وضوء حتى يضع جنبه وقاله الحاكم وحماد والثوري وزوي ايوب عن ابن سيرين انه كان ينام وهو قاعد ثم يصلي ولا يتوضأ * وروى عطاء ابن خالد عن عبد الرحمن بن حرملة انه رأى ابن المسيب ورجلا من قر يش جالسين فقال كل برأسه الى صاحبه حتى

انتفت

يقول ليس على المحتبى النائم ولا على القائم النائم ولا على الساجد النائم وضوء حتى يضطجع فإذا اضطجع توضأ * وهذا موقوف *

باب انتقاض الطهر بالاغماء

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أحمد بن يونس (وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيدنا اسمعيل بن إسحاق ثنا أحمد بن يونس ثنا زائدة بن قدامة ثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت ألا تحديثني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت بلى نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصلي الناس قلنا لا يا رسول الله هم ينتظرونك قال ضموا لي ماء في الخضب فقمنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغشى عليه ثم افاق فقال أصلي الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضموا لي ماء في الخضب فقمنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغشى عليه ثم افاق فقال أصلي الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضموا لي ماء في الخضب فقمنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغشى عليه ثم افاق فقال أصلي الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قالت والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلوة المشاء الآخرة قالت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر أن يصلي بالناس * وذكر الحديث لفظهما سواء وباقي الحديث في كتاب الصلوة رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيح عن أحمد بن يونس والنسب بالاغماء شيء استجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم والوضوء يكفي إنشاء الله تعالى *

باب الوضوء من الملامسة

قال الله تعالى أولا مستم النساء واسم اللبس يقع على مادون الجماع لقوله صلى الله عليه وسلم لما عزم من مالك لعلك قبلت ولمست ونهيه عن بيع الملامسة وقوله في حديث أبي هريرة في بعض الروايات عنه واليدزناها اللبس وقول عائشة قل يوما «أوما كان من يوم إلا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف علينا جميعا فيقبل ويلبس مادون الوقاع وهذه الأحاديث بأسانيد من مخرجة في مواضعهم *

« قل يوم

التقت رؤوسهما فرما رؤوسهما فضحك كل إلى صاحبه قلت توضئا قال لا ولاهما بذلك وكان سالم ينام يوم الجمعة والامام يخطب *

باب انتقاض الطهر بالاغماء

قال *

﴿ ذكر فيه ﴾ اغماء النبي صلى الله عليه وسلم ثم اغتساله * قلت * ليس في الحديث ذكر للوضوء وأما الاغتسال فقد قال البيهقي في آخر هذا الباب (هذا شيء استجبه النبي صلى الله عليه وسلم) *

باب الوضوء من الملامسة

قال *

﴿ ذكر فيه ﴾ ثلاثة آثار (أن اللبس مادون الجماع) ثم قال (فهذا قول عمر وابن مسعود وابن عمر) * قلت * ذكر صاحب التمهيد أن عمر بن الخطاب قال هذا عندم خطأ وإنما هو عن ابن عمر صحيح لأن عمر بن الخطاب لم يوجب الوضوء باللبس شعرها أو ظفرها مع أنها منهنهم ذكر البيهقي (عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة عن عائشة أنها عليه السلام

(باب انتقاض الطهر بالاغماء)

(باب الوضوء من الملامسة)

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ أنا اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشمراني نا جدي نا ابراهيم بن حمزة نا عبد المزي بن محمد بن محمد بن عبدالله يعني ابن عمرو بن عثمان عن الزهري عن سالم عن ابن عمران عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ان القبلة من اللبس فتوضئوا منها *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ واو سعيد بن ابى عمرو (قالا) نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابراهيم بن مرزوق نا عثمان بن عمر عن شعبة عن مخارق عن طارق بن شهاب نا عبدالله يعني ابن مسعود قال في قوله تعالى اولا مستم النسله قولاً معناه مادون الجماع *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ نا ابو بكر بن بالويه نا محمد بن شاذان الجوهري نا علي بن منصور نا هشيم عن الاعمش عن ابراهيم عن ابى عبيدة عن عبدالله قال القبلة من اللبس وفيها الوضوء واللبس مادون الجماع * هكذا رواه للثوري وشعبة عن الاعمش *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابي ببيع بن سليمان نا الشافعي نا مالك (واخبرنا) ابو احمد العدل نا ابو بكر بن جعفر المزكي نا محمد بن ابراهيم العبدي نا يحيى بن بكير نا مالك عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال قبلة الرجل امرأته وجسها ايده من الملامسة فمن قبل امرأته او جسها ايده فليده الوضوء * لفظ حديث الشافعي رضي الله عنه وفي رواية ابن بكير فقد وجب عليه الوضوء فهذا قول عمرو بن عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر وخالفهم ابن عباس فحمل الملامسة المذكورة في الكتاب العزيز على الجماع ولم ير في القبلة وضوءاً *

﴿ واخبرنا ﴾

قبل بعض نسائه ثم صلى ولم يتوضأ (ثم ذكر) ان الثوري زعم ان حبيباً لم يسمع من عروة شيئاً * قلت * تقدم غير مرة انكار مسلم نبوت السماع للاتصال وادعى الاتفاق على انه يكفي امكان اللقاء ومال ابو عمر الى تصحيح الحديث فقال صححه السكوفون ونبهوه لرواية الثقات من ائمة الحديث له وحبيب لا ينكر لقاءه عروة لروايته عن هواكبر من عروة واجل واقدم نبوتاً وقال في موضع آخر لا شك انه لقي عروة وقال ابو داود في كتاب السنن وقد روى حمزة الزيات عن حبيب عن عروة بن الزبير عن عائشة حديثاً صحيحاً انتهى كلامه * وهذا يدل ظاهره على ان حبيباً سمع من عروة وهو مثبت فيقدم على ما زعمه الثوري لكونه ناياً والحديث الذي اشار اليه ابو داود هو انه عليه السلام كان يقول اللهم عافني في جسدي وعافني في بصري الحديث رواه الترمذي وقال حسن غريب ثم اسند البيهقي (عن الاعمش قال اخبرنا اصحاب لنا عن عروة المزني عن عائشة بهذا الحديث) * قلت * الاصحاب الذين روى الاعمش ذلك عنهم مجهولون وراوى ذلك عن الاعمش عبد الرحمن بن مفرات متكلم فيه * قال ابن المديني ليس بشيء * كان يروي عن الاعمش ستاً حديث تركناه لم يكن بذلك * قال ابن عدي والذي قاله علي هو كما انما قال انكر عليه احاديث يرويها عن الاعمش لا يتابعه عليها الثقات * ثم ذكر البيهقي عن ابى داود (انه قال يروي عن الثوري انه قال ما حدثنا حبيب الا عن عروة المزني يعني لم يحدتهم عن عروة بن الزبير بشيء) * قلت * لم يسند ابو داود كلام الثوري هذا وقوله عقيب هذا الكلام وقد روى حمزة عن عروة بن الزبير عن عائشة حديثاً صحيحاً يدل على انه اعنى ابا داود لم يرض بما روي عن الثوري وعلى تقدير صحته عنه فقد صحح انه حديث عن ابن الزبير وايضاً قال الدارقطني اخرج حديث القبلة في سننه

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابراهيم بن مرزوق نا وهب بن جرير عن شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال تذاكرنا اللبس فقال اناس من الموالى ليس من الجماع وقال اناس من العرب هي من الجماع فذكرت ذلك لابن عباس فقال مع ايهم كنت قلت مع الموالى قال غلبت الموالى ان اللبس والمباشرة من الجماع ولكن الله عز وجل يكنى ما شاء بما شاء وقول من يوافق قوله ظاهر الكتاب اولى *

﴿ واحتج ﴾ بعض اصحابنا بما (اخبرني) ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله بن محمد بن موسى نا محمد بن ايوب نا ابراهيم بن موسى ويحيى بن المغيرة (قالا) ناجرير عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاذ بن جبل انه كان قاعدا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل وقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقول في رجل اصاب من امرأة لا تحل له فلم يدع شيئا يصيبه الرجل من امرأته الا وقد اصابه منها الا انه لم يجامعها فقال توضأ وضوء احسانا ثم قم فصل قال فازل الله تعالى هذه الآية اتم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل الآية فقال اهله خاصة ام للمسلمين عامة فقال بل هي للمسلمين عامة * وهكذا رواه زائدة بن قدامة وابو عوانة عن عبد الملك وفيه ارسال عن عبد الرحمن بن ابي ليلى لم يدرك معاذ بن جبل *

﴿ واما الحديث ﴾ الذي (اخبرنا) ابو القاسم زيد بن ابي هاشم العلوي بالكوفة نا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم

عن ابن ابي شيبة وعلي بن محمد قال احدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن غروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بمض نسائه ثم خرج الى الصلوة ولم يتوضأ الحديث ورجال هذا السند كلهم ثقات * ثم قال البيهقي (فعاد الحديث الى رواية غروة المزني وهو مجهول قد تقدم ان في السند الذي فيه غروة المزني مجاهيل وضعفاء وعلي تقدير صحته يحتمل ان حبيب اسممه من ابن الزبير ومن المزني كما مر نظيره) ثم اسند (عن ابي روق عن ابراهيم التيمي عن عائشة انه عليه السلام كان يقبل بعد الوضوء ثم لا يمد الوضوء او قالت ثم يصلي) ثم قال (هذا مرسل وابراهيم التيمي لم يسمع من عائشة قاله ابو داود وابوروق ليس بقوى ضعفه ابن معين وغيره) * قلت * قال الدارقطني وقد روى هذا الحديث معاوية بن هشام عن الثوري عن ابي روق عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن عائشة فوصل اسناده ومعاوية هذا اخرج له مسلم في صحيحه فزال بذلك انقطاعه وابوروق عطية بن الحارث اخرج له الحاكم في المستدرک وقال احمد ليس به بأس وقال ابن معين صالح وقال ابو حاتم صدوق * وقال ابو عمر قال الكوفيون هونقة لم يذكره احد بجرحة ومراسيل الثقات عندهم حجة * ثم قال البيهقي (وقد رويناه سائر ما روي في هذا الباب وبيننا ضعفه في الخلافيات) * قلت * قد جاء حديث عائشة طرق جيدة سوى ما مر من رواية حبيب عن غروة عنها الاولى * قال ابو بكر البزار في مسنده حدثنا اسمعيل بن يعقوب بن صبيح حدثنا محمد بن موسى بن اعين حدثنا ابي عن عبد الكريم الجزري عن عائشة انه عليه السلام كان يقبل بمض نسائه ولا يتوضأ وعبد الكريم روى عنه مالك في الموطأ واخرج له الشيخان وغيرهما ووثقه ابن معين وابو حاتم وابوزرعة وغيرهم وموسى بن اعين مشهور ووثقه ابو زرعة وابو حاتم واخرج له مسلم وابنه مشهور روى له البخاري واسمعيل روى عنه النسائي ووثقه ابو عوانة الاسفرائيني واخرج له ابن خزيمة في صحيحه وذكره ابن حبان في الثقات واخرج الدارقطني هذا الحديث من وجه آخر

نا ابراهيم بن عبد الله العيسى ناوكيع عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل بعض نسائه ثم خرج الى الصلوة ولم يتوضأ (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه نا علي بن عمر الحافظ نا ابو بكر النيسابوري نا عبد الرحمن بن بشر قال سمعت يحيى بن سعيد * وذكر له حديث الاعمش عن حبيب عن عروة قال اما ان سفيان الثوري كان اعلم الناس بهذا زعم ان حبيباً لم يسمع من عروة شيئاً (واخبرنا) ابو بكر نا علي نا محمد بن مخلد نا صالح بن احمد نا علي بن محمد بن عيسى قال سمعت يحيى وذكر عنده حديث الاعمش عن حبيب عن عروة عن عائشة تصلي وان قطر الدم على الحصى وفي القبة قال يحيى احك عني انهما شبه لاشي * (واخبرنا) ابو علي الروذباري نا ابو بكر ابن داسة نا ابو داود نا ابراهيم بن مخلد الطالقاني نا عبد الرحمن بن مفران نا الاعمش نا خبرنا اصحاب لنا عن عروة المزني عن عائشة بهذا الحديث قال ابو داود وروي عن الثوري انه قال ما حدثنا حبيب الا عن عروة المزني يعني لم يحدثهم عن عروة بن الزبير بشي * (قال الشيخ) فماد الحديث الى رواية عروة المزني وهو مجهول *

واما الحديث الذي (اخبارنا) ابو طاهر الفقيه نا ابو بكر القطان نا احمد بن يوسف السلمى نا عبد الرزاق نا سفيان

عن

عن عبد الكريم وقال عبد الحق بعد ذكره لهذا الحديث من جهة البزار لا اعلم له علة توجب تركه ولا اعلم فيه مع ما تقدم اكثر من قول ابن معين حديث عبد الكريم عن عطاء * حديث ردى لانه غير محفوظ وانفراد الثقة بالحديث لا يضره فاما ان يكون قبل نزول الآية الكريمة او تكون الملامسة للجماع كما قال ابن عباس رضي الله عنه انتهى كلامه واعتل فيه بعضهم بان الدارقطني رواه من جهة ابن مهدي عن الثوري عن عبد الكريم عن عطاء قال ليس في القبة وضوء * قلت * الذي رفعه زادوا الزيادة مقبولة والحكم للرافع ويحتمل ان يكون عطاء افق به مرة ومرة اخرى رفعه كما مر في باب مسح الاذنين * الطريق الثانية * روى الدارقطني من طريق سعيد بن بشير قال حدثني منصور بن زاذان عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلني اذا خرج الى الصلوة ولا يتوضأ * قال الدارقطني تفرد به سعيد وليس بالقوي * قلت * وثقه شعبة ودحيم كذا قال ابن الجوزي واخرج له الحاكم في المستدرک وقال ابن عدي لا اري ما يروى بأساً والغالب عليه الصدق انتهى كلامه واقل احوال مثل هذا ان يستشهد به * الطريق الثالثة * روى ابن اخي الزهري عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت لا تباد الصلوة من القبة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل بعض نسائه ويصلي ولا يتوضأ * اخرجه الدارقطني ولم ياله بشي * سوى ان منصوراً خالفه وذكر البيهقي في الخلافيات (ان اكثر رواه الى ابن اخي الزهري مجهولون) وليس كذلك بل اكثرهم معروفون * الطريق الرابعة * اخرج الدارقطني عن ابي بكر النيسابوري عن حاجب بن سليمان عن وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض نسائه ثم صلى ولم يتوضأ * والنيسابوري امام مشهور وحاجب لا يعرف فيه مطعن وقد حدث عنه النسائي وثقه وقال في موضع آخر لا بأس به وباقي الاسناد لا يسئل عنه الا ان الدارقطني قال عقيبه تفرد به حاجب عن وكيع ووثقه والصواب عن وكيع بهذا الاسناد انه عليه السلام كان يقبل وهو صائم وحاجب لم يكن له كتاب وانما كان يحدث من حفظه * ولقائل ان يقول هو تفرد ثقة وتحديثه من حفظه ان اوجب كثرة خطائه بحيث يجب ترك حديثه فلا يكون ثقة ولكن النسائي وثقه وان لم يوجب خروجه عن الثقة فلم له لم يهتم وكان

عن أبي روق عن إبراهيم التيمي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل بمد الوضوء ثم لا يمد الوضوء وقالت ثم يصلي * فهذا مرسل إبراهيم التيمي لم يسمع من عائشة قاله أبو داود السجستاني وغيره وأبو روق ليس بقوي ضعفه يحيى ابن معين وغيره ورواه أبو حنيفة عن أبي روق عن إبراهيم عن حفصة وإبراهيم لم يسمع من عائشة ولا من حفصة قاله الدارقطني وغيره وقد روينا سائر ما روى في هذا الباب وبيننا ضعفها في الخلافات والحديث الصحيح عن عائشة في قبة الصائم خمله الضعفاء من الرواة على ترك الوضوء منها ولو صح استاده لقلنا به إن شاء الله تعالى *

باب ما جاء في لمس الصفار وذوات المحارم

أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصفار نا أحمد بن إبراهيم بن ملحان نا يحيى نا الليث (وحدثنا) أبو سعيد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد أملاء وأبو صالح بن أبي طاهر الغنبري (قالا) نا أبو محمد يحيى بن منصور القاضي نا أحمد ابن مسلمة نا قتيبة بن سعيد الثقف نا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن عمرو بن سليم الزرق أنه سمع أبا قتادة يقول بينما نحن في المسجد جلوس خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل أمامة بنت أبي العاص بن الربيع وأما زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي صبية يحملها على عاتقه «فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي على عاتقه يضمها اذ ركم ويمسها إذا قام حتى قضى صلاته يفعل ذلك بها» أخرجه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وأخرجه مسلم عن قتيبة كلاهما عن الليث بن سعد *

باب ما جاء في الملموس

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان وأبو صادق محمد بن أحمد بن أبي الفوارس المطار (قالوا) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان العاصري نا أبو اسامة عن عبيد الله بن عمر عن محمد بن يحيى ابن حبان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة عن عائشة قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فالتفت مسته بيدي فوقمت يدي على قدميه وهما منصوبتان وهو ساجد وهو يقول اللهم اني اعوذ بمفاتك من عقوبتك واعوذ برضالك من سخطك واعوذ بك منك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

« وهي على عاتقه »

نسبته الى الوهم نسبة مخالفة الاكثرين له * الطريق الخامسة * روى الدارقطني عن علي بن عبد العزيز الوراق عن عاصم ابن علي عن أبي اويس حدثني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أنه بلغها قول ابن عمر في القبلة الوضوء فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ثم لا يتوضأ قال الدارقطني لا أعلم حدث به عن عاصم هكذا غير علي بن عبد العزيز انتهى كلامه وعلي هذا مصنف مشهور مخرج عنه في المستدرک وعاصم أخرجه له البخاري وأبو اويس استشهد به مسلم * قال البيهقي (والحديث الصحيح عن عائشة في قبة الصائم خمله الضعفاء من الرواة على ترك الوضوء منها) * قلت * هذا تضعيف للثقات من غير دليل والمعنيان مختلفان فلا يمل أحدهما بالآخر *

باب لمس الصفار وذوات المحارم

ذكر فيه صلواته صلى الله عليه وسلم وأمامة بنت أبي العاص على عاتقه * قلت * ذكر صاحب الامام ان الاستدلال بهذا الحديث على هذا المعنى لا يقوى *

(باب ما جاء في لمس الصفار وذوات المحارم)

(باب ما جاء في الملموس)

عن أبي اسامة دون قوله وهو ساجد * ورواه وهيب ومعتز وابن غير عن عبيد الله دون ذكر أبي هريرة في اسناده *
 باب ماجاء في غمز الرجل امرأته من غير شهوة او من وراء حائل *
 (اخبرنا) ابو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق بن يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد
 عن عبيد الله عن القاسم بن محمد قال قالت عائشة (ج و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن علي بن بندار الزاهد
 نا عمر بن محمد بن بحر نا عمرو بن علي نا يحيى بن سعيد نا عبيد الله نا القاسم عن عائشة قالت بشئ ما عدتمونا بالكلب والحمار
 لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي * فقبضت بها النقط
 حديث عمرو وفي حديث المقدسي لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا مضطجعة فاذا اراد ان يسجد غمزني
 فقبضت رجلي * رواه البخاري عن عمرو بن علي وفي رواية عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه حتى اذا اراد ان يوتر مسني برجله
 وفي رواية أبي سلمة عن عائشة فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي وفي رواية عروة عن عائشة فاذا اراد ان يوتر
 يقظني فاوترت *

باب الوضوء من مس الذكر

(اخبرنا) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان
 نا الشافعي نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم انه سمع عروة بن الزبير يقول دخلت على مروان بن
 الحكم فتذاكرنا ما يكون منه الوضوء فقال مروان ومن مس الذكر الوضوء فقال عروة ما علمت ذلك فقال مروان
 اخبرني بسرة بنت صفوان انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا مس احدكم ذكره فليتوضأ * ورواه
 يحيى بن بكير عن مالك وزاد فيه فليتوضأ وضوءه للصلاة (اخبرنا) ابو احمد المهرجاني نا ابو بكر بن جعفر المزكي
 نا محمد بن ابراهيم العبدوي نا ابن بكير نا مالك فذكره *

(واخبرنا) اجازة ابو زكريا واو عبد الرحمن السلمي وغيرهما (قالوا) نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر قال
 قرئ على ابن وهب اخبرك سعيد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن بسرة بنت صفوان قال وقد كانت
 صحبت النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مس احدكم ذكره فلا يصلين حتى يتوضأ * وهكذا
 رواه يحيى بن سعيد القطان عن هشام بن عروة عن ابيه عن بسرة وذكر سماع هشام عن ابيه *

(واخبرنا)

العبدوي

باب الوضوء من مس الذكر

* قال *

(ذكر فيه) حديث بسرة من طرق * منها عن الزهري عن عبد الله بن أبي بكر عن عروة * قلت * الرواية فيه عن
 الزهري مضطربة رواه البيهقي فيما بعد في باب الوضوء من مس المرأة فرجها عن الزهري عن عروة واخرجه
 الطحاوي في كتاب الرد على الكرايس فقال حدثنا سليمان بن شعيب حدثنا بشر بن بكر حدثني الاوزاعي حدثني
 ابن شهاب حدثني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم حدثني عروة عن بسرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يتوضأ
 الرجل من مس الذكر * قال الطحاوي ولم يسمه الزهري عن عروة بل عن عبد الله بن أبي بكر او عن ابيه ابي بكر
 عن عروة * ثم ذكر حديثا عن مكحول عن عنبسة بن أبي سفيان عن ام حبيبة * ثم قال (بلغني عن الترمذي قال سألت

❦ واخبرنا ❦ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو سهل بن زياد القطان ثنا ابو يحيى عبد الكريم بن الهيثم ثنا ابو اليان اخبرني شعيب بن ابي حمزة عن الزهري اخبرني عبد الله بن ابي بكر بن حزم انه سمع عروة بن الزبير يقول ذكر مروان ابن الحكم في امارته على المدينة انه يتوضأ من مس الذكر اذا افضى اليه الرجل بيده فانكرت ذلك وقلت لا وضوء على من مسه فقال مروان اخبرني بسرة بنت صفوان انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ما يتوضأ منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتوضأ من مس الذكر فقال عروة فلم ازل امارى مروان حتى دعا رجلا من حرسه فارسله الى بسرة ليسألها عما حدثت من ذلك فارسلت اليه بسرة بمثل الذي حدثني عنها مروان رواه هشام بن عروة عن ابيه عن مروان عن بسرة *

❦ واخبرناه ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الامام وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو (قالوا) ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب النعمان بن عبد الله بن عبد الحكم نا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه عن مروان عن بسرة بنت صفوان وكانت صحبت النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اداس احكم ذكره فلا يصلين حتى يتوضأ ورواه يحيى بن سعيد القطان عن هشام عن ابيه عن بسرة وذكر سماع هشام عن ابيه * واما سماع ابيه عن بسرة ومشاهيرها بالحدوث بعد سماعه من مروان قويا (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظنا ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه في آخري (قالوا) ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة نا محمد بن رافع نا ابن ابي فديك نا ربيعة بن عثمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن مروان بن الحكم عن بسرة بنت صفوان قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مس ذكره فليتوضأ قال عروة فساأت بسرة فصعدته *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظنا ابو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخواص نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي نا عبد الله بن عمر بن ابان نا عنبسة بن عبد الواحد عن هشام بن عروة عن ابيه عن مروان عن بسرة أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مس فرجه فلا يصلين حتى يتوضأ قال فأتيت بسرة فجذتني كما حدثني مروان عنها انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظنا ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري نا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم العبدى نا الحكم ابن موسى نا شعيب بن اسحاق نا هشام بن عروة عن ابيه ان مروان حدثه عن بسرة بنت صفوان وكانت قد صحبت

« العبدوى »

ابازرعة عن هذا الحديث فاستحسنه ورأيت كان يمد هذا الحديث محفوظا قلت * في كتاب الترمذى قال محمد ابن اسمعيل لم يسمع مكحول من عنبسة وروى عن رجل عنه غير هذا الحديث وكأنه لم يره هذا الحديث صحيحا وفي الام عن ابن ميمون قال هذا اضعف احاديث هذا الباب واخرج النسائى حديثا من رواية مكحول عن عنبسة عن ام حبيبة ثم قال مكحول لم يسمع من عنبسة شيئا ثم استدل اليه (عن اسحاق بن محمد القروى حدثنا يزيد بن عبد الملك النوفلى عن المقبرى عن ابي هريرة) * قلت * فيه رجالان متكلم فيهما اسحاق بن محمد بن عبد الله بن ابي فروة ويزيد النوفلى وسبب الكلام في امره عن قريب انشاء الله تعالى فان قيل روى ابو عمر سنده في الاستذكار عن عبد الرحمن ابن المقاسم حدثنا نافع بن ابي نعيم ويزيد بن عبد الملك عن سعيد عن ابي هريرة فذكره نخرج القروى من الوسط

النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مس احدكم ذكره فلا يصلي حتى يتوضأ قال فانكر ذلك عروة
فسأل بسرة فصدقته بما قال (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه وابو عبد الرحمن السلمي (قالا) انا ابو الحسن علي بن عمر
الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا الحكم بن موسى ثنا شعيب بن اسحاق فذكر الحديث باسناده نحوه قال
علي بن عمر الحافظ تابعه ربيعة بن عثمان والمزني بن عبد الله وعنبسة بن عبد الواحد وحديد بن الاسود فرووه عن هشام
عن ابيه عن مروان عن بسرة قال عروة فسألت بسرة بعد ذلك فصدقته *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو جعفر البغدادي ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي قال سمعت علي بن المديني وذكر
حديث شعيب بن اسحاق عن هشام بن عروة الذي يذكر فيه سماع عروة من بسرة { فقال علي هذا مما يدلك ان يحيى
ابن سعيد قد حفظ عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال اخبرني بسرة قال علي فحدثني ابو الاسود حميد بن الاسود عن
هشام بن عروة عن ابيه عن مروان عن بسرة بنت صفوان وقد كانت صحبت النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا مس احدكم ذكره فلا يصلي حتى يتوضأ فانكر ذلك عروة وسأل بسرة فصدقته (واخبرنا) ابو عبد الله
الحافظ اخبرني ابي نعيم بن اسحاق بن خزيمة قال كان الشافعي يوجب الوضوء من مس الذكر اتباعا لخير بسرة بنت
صفوان لا قياسا ويقول الشافعي اقول لان عروة قد سمع حديث بسرة منها (قال الشيخ) وبسرة بنت صفوان بن نوفل
ابن اسد من المبالغات وورقة بن نوفل عمها وهي زوجة معاوية بن المغيرة بن ابي العاص قاله مصعب الزيري وهي جدة
عبد الملك بن مروان ام امه قاله مالك بن انس *

﴿واخبرنا﴾ ابو طاهر الفقيه نا ابو بكر محمد بن الحسين القطان نا احمد بن يوسف السلمي نا محمد بن المبارك نا الهيثم
ابن حميد عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن عنبسة بن ابي سفيان عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس فرجه فليتوضأ (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ نا ابو محمد عبد الرحمن
ابن حمدان الجلاب نا ابو حاتم الرازي نا ابو مسهر عبد الاعلى بن مسهر نا الهيثم بن حميد فذكره نحوه * وبلغني عن ابي عيسى
الترمذي قال سألت ابازرعة عن حديث ام حبيبة فاستحسنه ورأيت كان يعبده محفوظا *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي نا ابو جعفر محمد بن محمد البغدادي نا علي بن عبد العزيز نا

اسحاق

{ عن ابيه عن بسرة

وقرن يزيد نافع القاري وقد وثقه ابن معين * قلنا خالفه ابن حنبل فقال ضعيف منكر الحديث وروى سحنون عن ابن
القاسم هذا الحديث فلم يذكر فيه نا فما وحكي ابن معين انه قال ادخلوا بين يزيد والمقبري رجلا مجهولا وبين ذلك البيهقي
فاستند الحديث في الاخلاقيات وادخل بين يزيد والمقبري ابا موسى الخياط وهو مجهول فعادت هذه الزيادة بالنقص
لجالة الوساطة * ثم استند البيهقي (عن جماعة من الصحابة انهم رأوا في مس الذكر الوضوء) واستند ذلك آخر (عن
ابن عمرو ابن عباس) * قلت * في هذا السند الاخير عبد الرحمن بن زياد ضعفه البيهقي في باب عتق امهات الاولاد ونقل
تضمينه في باب فرض التشهد عن القطان وابن مهدي وابن حنبل وابن معين وغيرهم والصحابة الذين ذكرهم البيهقي
معارضون بما ذكر ابو عمر فانه قال واما الذين لم يروا في مس الذكر الوضوء فابي وعمار وابن مسعود وابن عباس وحذيفة
وعمران بن حصين وابو الدرداء رضي الله عنهم والاسانيد بذلك صحاح عن نقل الثقات * زاد في الاستذكار لم يختلف

اسحاق بن محمد القروي ثنا يزيد بن عبد الملك النوفلي عن المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مس ذكره فعليه الوضوء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني العدل ثنا ابو بكر محمد بن جعفر الزكي نا محمد بن ابراهيم العبدى « ثنا ابن بكير نا مالك عن اسمعيل بن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن مصعب بن سعد انه قال كنت امسك المصحف على سعد بن ابي وقاص فاحتككت قال سعد لملك مسست ذكرك فقلت نعم قال قم فتوضأ فقامت فتوضأت ثم رجعت *

﴿ وباسناده ﴾ قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه كان يقول اذا مس الرجل ذكره فقد وجب عليه الوضوء *
﴿ وباسناده ﴾ قال نا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله انه قال رأيت عبد الله بن عمر يقتسل ثم توضأ فقلت له يا ابت ما يجزيك للفعل من الوضوء قال بلى ولكنى احيانا امس ذكرى فاتوضأ *

﴿ وباسناده ﴾ قال نا مالك عن نافع عن سالم بن عبد الله انه قال كنت مع عبد الله بن عمر في سفره فرأيت به بعد ان طاعت الشمس توضأ ثم صلى فقلت له ان هذه صلوة ما كنت تصلها فقال اني بعد ان توضأت لصلوة للصباح مسست ذكرى ثم نسيت ان اتوضأ فتوضأت ثم عدت لصلاتي *

﴿ وباسناده ﴾ قال نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه كان يقول من مس ذكره فقد وجب عليه الوضوء *
﴿ وروينا ﴾ في ذلك عن عائشة وابي هريرة وروى الشافعي في كتاب القديم عن مسلم وسعيد عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان عمر بن الخطاب بيناهو يؤم الناس اذ زلت يده على ذكره ف اشار الى الناس ان امكثوا ثم خرج فتوضأ ثم رجع فاتم بهم ما بقى من الصلوة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن علي الحافظ نا ابو بكر محمد بن ابراهيم المقرئ نا ابو جعفر بن سلامة هو الطحاوي نا سليمان بن شعيب نا عبد الرحمن بن زياد نا شعبة عن قتادة قال كان ابن عمرو بن عباس يقولان في الرجل يمس ذكره يتوضأ قال شعبة فقلت لقتادة عن هذا فقال عن عطاء *

« العبدوى »

هو لاء في ذلك وقد رواه البيهقي فيما بعد في باب ترك الوضوء من خروج الدم من غير مخرج الحدث عن معاذ بن جبل ايضاً وفي الاستذكار عن عبد الرحمن بن حرملة ان ابن المسيب اوجب الوضوء منه وروى عنه قتادة والخارث ابن عبد الرحمن انه لا وضوء منه * قال ابو عمرو وهذا اصح عندي لان قتادة حافظ وقد تابعه الخارث واما ابن حرملة فليس بالحافظ عندهم كثيرا و قال ابو بكر بن ابي شيبة في المصنف حدثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال سألت رجل سعد ايعنى ابن ابي وقاص عن مس الذكر فقال ان علمت بضمة منك نجسة فاقطعها وهذا سند صحيح وقال الطحاوي لا نعلم احدا افتى بالوضوء من مس الذكر غير ابن عمر وقد خالفه في ذلك اكثر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الاستذكار اسقط الوضوء منه ربيعة والثوري وشريك والحسن بن حي وعبيد الله بن الحسن وابو حنيفة واصحابه *

باب الوضوء من مس المرأة فرجها

❦ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الصوفي ثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا القاسم بن الليث وعبد الصمد بن عبد الله (قالا) ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن عمر اليحصبي عن الزهري عن عروة بن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم يقول أخبرني بسرة بنت صفوان الأسدية أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بلوضوء من مس الذكروالمرأة مثل ذلك قال أبو أحمد بن عدي وهذا الحديث بهذه الزيادة في مسه والمرأة مثل ذلك لا يرويه عن الزهري غير ابن عمر هذا (قال الشيخ) وكذلك رواه هارون بن زياد الخثاعي عن الوليد بن مسلم ورواه أبو موسى الانصاري عن الوليد بن مسلم على الصحة في الاسناد والمثل جميعاً *

❦ وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيدنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عبد الله بن أبي بكر بن حزم أنه سمع عروة بن الزبير يقول ذكر مروان بن الحكم في أمارته على المدينة أنه يتوضأ من مس الذكر إذا أفضى إليه بيده فانكرت ذلك وقلت لا وضوء على من مسه فقال مروان بلى أخبرني بسرة بنت صفوان أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ما يتوضأ منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتوضأ من مس الذكر فقال عروة فلم ازل أماري مروان حتى دعا رجلاً من حرسه فإرساله إلى بسرة يستلها عما حدثته من ذلك فأرسلت إليه بسرة بمثل ما حدثتني عنهما مروان هذا هو الصحيح من حديث الزهري *

❦ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني نا حسين بن محمد ثنا أبو موسى الانصاري ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن عمر قال سألت الزهري عن مس المرأة فرجها أتوضأ فقال أخبرني عبد الله بن أبي بكر عن عروة عن مروان بن الحكم عن بسرة بنت صفوان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أفضى أحدكم بيده إلى فرجه فليتوضأ قال والمرأة كذلك ظاهر هذا يدل على أن قوله قال والمرأة مثل ذلك من قول الزهري ومما يدل عليه أن سائر الرواة روه عن الزهري دون هذه الزيادة وروى ذلك في حديث اسمعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه وليس بمحفوظ *

❦ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو بكر بن رجا الأديب وأبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله ابن محمد بن منصور النوقاني بها قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرّج الحجازي الحمصي نا بقية ابن الوليد حدثني الزبيدي حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا رجل مس فرجه فليتوضأ وإنا امرأة مست فرجها فلتتوضأ ورواه اسحاق الخطلي عن بقية عن الزبيدي ومحمد بن الوليد الزبيدي ثمة وهكذا رواه عبد الله بن المؤمل عن عمرو وروى من وجه آخر عن عمرو *

❦ وأخبرنا أبو سعد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا ابن قتيبة وأحمد بن عمير (قالا) ثنا إدريس بن سليمان ثنا حمزة بن ربيعة ثنا يحيى بن راشد عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن عمرو بن شعيب فذكره بأسناده

ومنها

باب الوضوء من مس المرأة فرجها

* قال *

❦ ذكر فيه حديثاً في سننه المثنى بن الصباح فقال (ليس بالقوي) قلت قد ضمه في باب النهي عن مس الكلب *

* قال

ومنه قال أبو أحمد وهو حديث من ابن توبان عن أبيه عن عمرو * قال الشيخ وخالفهم المثنى بن الصباح عن عمرو في إسناده وليس بالقوي *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا أبو العباس عبد الله بن يعقوب الكرماني عن محمد بن أبي يعقوب أنكرماني ثنا عبد الوهاب نا المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن بسرة بنت صفوان إحدى نساء بني كنانة أنها قالت يا رسول الله كيف ترى في أحدنا تمس فرجها والرجل يمس ذكره بعدما توضأ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ببسرة بنت صفوان * قال عمرو وحدثني سعيد بن المسيب أن مروان أرسل إليهم ليسألها فقالت دعني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده فلان وفلان وعبد الله بن عمر فأمرني بالوضوء *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصهباني من أصل كتابه ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا الأصهباني ثنا محرز بن سلمة المدني ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة قابت إذا مست المرأة فرجها توضأت * وهكذا رواه عبد الله العمري عن أخيه عبيد الله *

﴿ باب ترك الوضوء من مس الفرج بظهر الكف ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن حميد الاثناني ثنا أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ثنا عثمان ابن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن بكير ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن يزيد بن عبد الملك النوفلي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أفضى يده إلى فرجه ليس دونه حجاب فقد وجب عليه وضوء الصلوة * وهكذا رواه معن بن عيسى وجماعة من الثقات عن يزيد بن عبد الملك الا ان يزيد تكلموا فيه (وقد أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان نا عبد الله بن جعفر النخعي نا يعقوب بن سفيان نا عبد الله بن الفضل بن زياد قال سألت أبا عبد الله يعني أحمد بن حنبل عن يزيد بن عبد الملك النوفلي فقال شيخ من أهل المدينة ليس به بأس (قال الشيخ) ولا بى هريرة فيه أصل *

﴿ فقد أخبرنا ﴾ محمد بن إبراهيم الفارسي نا إبراهيم بن عبد الله الأصهباني نا أبو أحمد بن فارس نا محمد بن اسمعيل البخاري

﴿ باب ترك الوضوء من مس الفرج بظهر الكف ﴾ قال *

﴿ ذكر فيه ﴾ حديث أبي هريرة وفي سنده يزيد بن عبد الملك فقال (تكلموا فيه) ثم اسند (عن ابن حنبل أنه قال ليس به بأس) قلت * أغلظ القول العلماء فيه فقال أبو زرعة وأهمل الحديث وأغلظ القول فيه جد أو قال النساء متروك الحديث وقال الساجي ضيف منكر الحديث واختلط بآخرة واليهي أخفى ما قيل فيه على أن الذي حكاه عن ابن حنبل لم أرا أحدا ذكره عنه غيره بل قد حكى عنه خلاف ذلك فذكر البخاري وغيره أنه قال عنده من أكبر وفي الميزان للذهبي ضعفه أحمد وغيره وقد مننا في باب الوضوء من مس الذكر أن في الحديث انقطاعا * ثم قال البيهقي (قال الشافعي الإفضاء باليد إنما ببطها) قلت * في المجلي قول الشافعي لا دليل عليه من قرآن ولا سنة ولا إجماع ولا قول صاحب قياس ولا رأي صحيح ولا يصح في الآثار من أفضى يده إلى فرجه ولو صحح فالأفضاء يكون بظهر اليد كما يكون ببطها ثم اسند

حدثني ابن يحيى ثنا عبد الصمد سمع عمر بن أبي وهب سمع جميل بن بشير عن أبي هريرة من أفضى بيده إلى فرجه فليتوضأ هكذا موقوف وقيل عن جميل عن أبي وهب عن أبي هريرة *

﴿ أخبرناه ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو (قالا) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عمر بن أبي وهب عن جميل المجلي عن أبي وهب الخزاز عن أبي هريرة قال من مس فرجه فليتوضأ ومن مسه يعني من وراء الثوب فليس عليه وضوء *

﴿ أخبرناه ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو (قالا) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا عبد الله بن نافع وابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن عتبة بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أفضى أحدكم بيده إلى ذكره فليتوضأ وزاد ابن نافع فقال عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشافعي رحمه الله تعالى وسمعت غير واحد من الحفاظ يروونه لا يذكرون فيه جابرا وزاد أبو سعيد في حديثه قال الشافعي والافضاء باليد انما هو بطنها كما يقال أفضى بيده مباحا وأفضى بيده إلى الأرض ساجدا وإلى ركبته راكبا *

﴿ وأما الحديث ﴾ الذي أخبرناه أبو الحسن علي بن محمد المقرئ نا أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا ملازم بن عمرو والحنفى نا عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق عن أبيه طلق بن علي قال خرجنا إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم وقدنا عليه فبايعناه وصلينا معه فجاء رجل كأنه بدوي فقال يا رسول الله ما ترى في مس الرجل ذكره بعد ما يتوضأ فقال وهل هو إلا بضعة أو مضغة منك * فهذا حديث رواه ملازم بن عمرو وهكذا قال أبو بكر أحمد بن إسحاق الصبغى ملازم فيه نظر * قال الشيخ ورواه محمد بن جابر الجعفي وأيوب بن عتبة عن قيس بن طلق وكلاهما

ضعيف

اليهقي (عن ملازم بن عمرو عن عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق عن أبيه الحديث) ثم قال قال أبو بكر أحمد بن إسحاق الصبغى ملازم فيه نظر * قلت * وثقه ابن حنبل وابن معين وأبو زرعة وأحمد بن عبد الله المجلي وقال أبو حاتم لا بأس به صدوق وأخرج له ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم في المستدرک ثم قال اليهقي (ورواه عكرمة بن عمار عن قيس أن طلقا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فارسله وعكرمة أمثل من رواه عن قيس وقد اختلفوا في تمديله يعني عكرمة) * قلت * احتج به مسلم واستشهد به البخاري وأخرج له ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم في المستدرک وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة سمعت علي بن المدني وسئل عن عكرمة بن عمار فقال كان عندا أصحابنا ثقة بتأنيقه وكيع والمجلي وقال ابن معين صدوق ليس به بأس وفي رواية كان أميا وكان حافظا ثم ذكر اليهقي عن الشافعي (أنه قال سألتنا عن قيس فلم نجد من يعرفه) * قلت * هو معروف روى عنه نسمة أنفس ذكرهم صاحب الكمال وروى هو وابن أبي حاتم توثيق ابن معين له وذكره ابن حبان في الثقات وأخرج له ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم في المستدرک وروى له أصحاب السنن الأربعة وأخرج الترمذي من طريق ملازم وقيس هذا حديث لا ويران في ليلة وحسنه وقال عبد الحق وغير الترمذي صححه * ثم ذكر اليهقي عن ابن معين (أنه قال قد اكره الناس في قيس بن طلق ولا يحتج بحديثه) * قلت * ذكر اليهقي ذلك بسند فيه محمد بن الحسن النقاش المفسر وهو من المتهمين بالكذب وقال البرقاني كل حديثه

ضعيف ورواه عكرمة بن عمار عن قيس ابن طلقا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فارسله وعكرمة بن عمار امثل من رواه عن قيس وعكرمة بن عمار قد اختلفوا في تعديله غمزه يحيى بن سعيد القطان واحمد بن حنبل وضعفه البخاري جدا واما قيس بن طلق فقد روى الزعفراني عن الشافعي انه قال سألنا عن قيس فلم نجد من يعرفه بما يكون لنا قبول خبره وقد عارضه من وصفنا ثقته ورجا حته في الحديث وثبته (فيما اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه شيا على بن عمر الحافظ ثنا محمد بن الحسن النقاش ثنا عبد الله بن يحيى القاضي السرخسي ثنا رجاء بن مرجا الحافظ في قصة ذكرها قال فقال يحيى ابن معين قد اكثر الناس في قيس بن طلق ولا يحتج بحديثه (واخبرنا) ابو بكر الفقيه انا على بن عمر الحافظ قال قال ابن ابي حاتم - ألت ابى وابا زرعة عن حديث محمد بن جابر هذا (فقالا) قيس بن طلق ليس ممن تقوم به حجة ووهناه ولم يشتهه ثم انه ان كان صح في ابتداء الهجرة حين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسي مسجده وسماع ابى هريرة وغيره ممن روينا عنه في ذلك كان بمده وهو (فيما اخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرئ المهرجاني بها ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق انا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا حماد بن زيد عن محمد بن جابر قال حدثني قيس بن طلق عن ابيه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنى المسجد فقال اخطط الطين فانك اعلم بمخلطه (١) فسألته او سأله رجل فقال رايت الرجل يتوضأ ثم يس ذكره فقال انا هو منك * ثم قد حمل به بعض اصحابنا على مسه اياه بظهر كفه (فيما اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا على بن الحسن نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا همام نا محمد بن جابر قال حدثني شيخ لنا من اهل اليامة يقال له قيس بن طلق عن ابيه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم او سمع رجلا يسأله فقال بينما انا صلي فذهبت احك نخذي فاصابت يدي ذكرى فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا هو منك * والظاهر من حال من يحك نخذه واصابت يده ذكره انه انما يصيبه بظهر كفه والله اعلم *

(١) وفي نسخة هاهنا باء في ولله حذف نخلطه بايماني وفي الدارقطني بدل هذا فجعلت اخطط لهم ١٢

مناكير وليس في تفسيره حديث صحيح وروى النقاش كلام ابن معين هذا عن عبد الله بن يحيى القاضي السرخسي وعبد الله هذا اهل فيه ابن عدى كان منهما في روايته عن قوم انه لم يلحقهم وقد ذكرنا عن ابن معين انه وثق قيسا بخلاف ما ذكر عنه في هذا السند الساقط وصح حديثه ابن حبان وابن حزم واخرجه الترمذي ثم قال هذا الحديث احسن شئ في هذا الباب وقد رواه ايوب بن عتبة ومحمد بن جابر عن قيس وقد تكلم بعض اهل الحديث في ايوب ومحمد وحديث ملازم عن عبد الله بن بدر اصح واحسن وذكر ابن مندة في كتابه ان عمرو بن على الفلاس قال حديث قيس عندنا اثبت من حديث بسرة * ثم اسند اليه (عن طلق انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنى المسجد) * قلت * استدل بذلك على ان حديثه متقدم وفي سنده هذا محمد بن جابر وضعفه البيهقي في هذا الباب وايضا فقد اختلف عليه فرواه البيهقي عنه عن قيس بن طلق عن ابيه واخرجه الحازمي في الناسخ والمنسوخ عن عبد الله بن بدر عن طلق ثم اسند اليه البيهقي عنه اي عن طلق (قال بينما انا صلي فذهبت احك نخذي فاصابت يدي ذكرى) ثم قال (والظاهر من حال من يحك نخذه فاصابت يده ذكره انه انما يصيبه بظهر كفه) * قلت * لو كان لفظه حككت نخذي فاصابت يدي ذكرى كان الظاهر كما قال فاما وقد قال فذهبت احك نخذي فاصابت يدي ذكرى فلا نسلم ان الظاهر كما قال ثم على تقدير تسليم هذا قوله عليه السلام في جوابه انما هو منك يشمل المس بظهر الكف وبطنها ثم في هذا السند ايضا محمد بن جابر * ثم اسند اليه البيهقي (ان ابن حنبل وابن معين

﴿ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن عبد الله الجراحي العدل الحافظ برون عبد الله بن يحيى القاضي السرخسي شارجاء بن مرجا الحافظ قال اجتمعنا في مسجد الخيف أنا وأحمد بن حنبل وعلي بن النديني ويحيى بن معين فتناظرنا في مس الذكر فقال يحيى بن معين يتوضأ منه وتقلد علي بن المديني قول الكوفيين وقال به واحتج ابن معين بحديث بسرة بنت صفوان واحتج علي بن المديني بحديث قيس بن طلق وقال لي يحيى كيف تتقدم اسناد بسرة ومروان بن الحكم أرسل شرطيا حتى رد جوابا إليه فقال يحيى ثم لم ينع ذلك عروة حتى أتى بسرة فسألها وشافته بالحديث ثم قال يحيى ولقد أكثر الناس في قيس بن طلق وأنه لا يحتج بحديثه فقال أحمد بن حنبل كلا لا مريين علي ما قلنا فقال يحيى عن مالك عن نافع عن ابن عمر يتوضأ من مس الذكر فقال علي كان ابن مسعود يقول لا يتوضأ منه وإنما هو بضعة من جسدك قال فقال يحيى هذا عن فقه عن سفيان عن أبي قيس عن هزيل عن عبد الله وإذا اجتمع ابن مسعود وابن عمر واختلفا فابن مسعود أولى أن يتبع فقال له أحمد بن حنبل نعم ولكن أبا قيس الأودي لا يحتج بحديثه فقال علي حدثني أبو نعيم ثمامة عن عمير ابن سعيد عن عمار قال لا أبالي «مسسته أو أني فقال يحيى بين عمير بن سعيد وعمار بن ياسر مفاضة (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه ناعلي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن الحسن النقاش ثنا عبد الله بن يحيى القاضي السرخسي فذكره بأسناده وبعض معناه وقال في آخره في حديث عمير بن سعيد عن عمار فقال أحمد وعمار وابن عمر استويا فن شاء أخذ بهذا ومن شاء أخذ بهذا (قال الشيخ) قد روي عن علي بن المديني أنه قال في حديث بسرة سماع عروة منها كما قال يحيى بن معين وكأنه رجع في ذلك إلى قول يحيى وتقليد حديث بسرة *

﴿ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل التتار ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان قال قال محمد بن عبد الرحيم قال علي ابن المديني اجتمع سفيان وابن جريج فتذاكر مس الذكر فقال ابن جريج يتوضأ منه وقال سفيان لا يتوضأ منه فقال سفيان رأيت لو أن رجلا أمسك بيده منيا ما كان عليه فقال ابن جريج يغسل يده قال فأيها الكبر المني أو مس الذكر

« ما أبالي فقال
وابن المديني تناظروا في مس الذكر وفي سنده عبد الله السرخسي تقدم قريبا أنه كان متها وذكروا في هذه القضية (أن ابن المديني احتج برواية أبي قيس عن هزيل عن ابن مسعود أنه كان يقول لا يتوضأ منه فقال ابن حنبل وأبو قيس الأودي لا يحتج به) قلت «وقال البيهقي في باب لا نكاح إلا بولي (مختلف في عدالته انتهى كلامه) وأبو قيس هذا وثقه ابن معين وقال العجلي ثقة ثبت واحتج به البخاري وأخرج له ابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرک ثم ذكر البيهقي في هذه القضية (أن ابن المديني احتج برواية عمير بن سعيد عن عمار قال لا أبالي مسسته أو أني فقال ابن معين بين عمير وعمار مفاضة) قلت «في مصنف ابن أبي شيبة حدثنا ابن فضيل ووكيع عن مسمر عن عمير بن سعيد قال كنت جالسا في مجلس فيه عمار ابن ياسر فسئل عن مس الذكر في الصلوة فقال ما هو إلا بضعة منك وهذا سند صحيح وفيه تصريح بأنه لا مفاضة بينهما * ثم ذكر البيهقي عن ابن حنبل (أنه قال عمار وابن عمر استويا فن شاء أخذ بهذا ومن شاء أخذ بهذا) قلت «مع عمار ابن مسعود وغيره من الصحابة والأسانيد بذلك صحاح كما ذكر ابن عبد البر وقد تقدم عن الطحاوي أنه لم يفت بالوضوء منه من الصحابة غير ابن عمر فالنسب الاستواء ثم اسند البيهقي (أن ابن جريج والثوري تذاكر مس الذكر فقال ابن جريج يتوضأ منه فقال سفيان رأيت لو أن رجلا أمسك بيده منيا ما كان عليه فقال ابن جريج يغسل يده فقال أيها الكبر المني

فقال ما لقاها على لسانك الا الشيطان (قال الشيخ) وانما اراد ان جريح ان السنة لا تعارض بالقياس وذكر الشافعي في رواية الزعفراني عنه ان الذي قاله من الصحابة لا وضوء فيه فاما قوله بالرأي ومن اوجب الوضوء فيه فلا يوجبها الا بالاتباع *

واما الحديث الذي انبأ أبو بكر القاضي وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن مهران حدثني أبي حدثني ابن أبي ليلى عن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الحسن فاقبل يترغ عليه فرفع عن قميصه وقبل زيبته (١) فهذا اسناده غير قوي وليس فيه انه مسه بيده ثم صلى ولم يتوضأ *

باب في مس الانثيين

اخبرنا أبو بكر محمد بن بكر الطوسي الفقيه أنا أبو بشر محمد بن احمد بن حنبل أنا أبو بكر صاحب أبي خزيمة أنا علي بن أبي مسلم (واخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ أنا احمد بن عبد الله بن محمد الوكيل أنا علي بن مسلم ثنا محمد بن بكر ثنا عبد الحميد بن جعفر عن هشام بن عروة عن ابيه عن بسرة بنت صفوان قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس ذكره او انثيه اورفعه فليتوضأ وفي رواية الطوسي اورفعه فليتوضأ وضوءه للصلاة قال علي بن عمر الحافظ كذا رواه عبد الحميد بن جعفر عن هشام وروى في ذكره الانثيين والرفع وادراج ذلك في حديث بسرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والمحفوظ ان ذلك من قول عروة غير مرفوع كذلك رواه الثقات عن هشام منهم أبو السخيتاني وحماد بن زيد وغيرهما *

(١) هكذا في نسخة وفي نسخة اخرى بدله رثيه واسله رفعه معناه اصل الفخذ ١٢

او مس الذكر فقال ما لقاها على لسانك الا الشيطان (قال البيهقي) وانما اراد ان جريح ان السنة لا تعارض بالقياس) ثم ذكر (ان الشافعي قال الذي قال من الصحابة لا وضوء فيه انما قاله بالرأي) قلت قد تقدم ان هذا قول اكثرهم وكيف يقال هذا عنهم وقد صح الحديث فيه كما مر *

باب مس الانثيين

* قال *

ذكر فيه حديث هشام عن ابيه عن بسرة (سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس ذكره او انثيه اورفعه فليتوضأ) ثم حكى عن الدارقطني انه قال كذا رواه عبد الحميد بن جعفر وروى في ذكره الانثيين والرفع وادراج ذلك في حديث بسرة والمحفوظ ان ذلك من قول عروة كذا رواه الثقات عن هشام منهم السخيتاني وحماد بن زيد ثم قال البيهقي (وروى ذلك عن هشام من وجه آخر مدرج في الحديث وهو وهم والصواب انه من قول عروة) قلت عبد الحميد هذا وثقه جماعة واحتج به مسلم وقد زاد الرفع وتقدم الحكم للرافع لزيادته كيف وقد تابعه على ذلك غيره فروى الدارقطني هذا الحديث في بعض طرقه من جهة ابن جريح عن هشام وفيه ذكر الانثيين وكذا رواه الطبراني الا انه ادخل بين عروة وبسرة مروان ولنظنه من مس ذكره او انثيه فليتوضأ واتباع ابن جريح عبد الحميد ثم ان الغلط في الادراج انما يكون في لفظ يمكن استقلاله عن اللفظ السابق فيدرجه الراوي

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة ثنا ابو الحسن السراج ثنا ابو شعيب الحراني ثنا احمد بن عبيد الله البصري العبدي ثنا يزيد بن زريع (واخبرنا) ابو بكر الحارثي نا علي بن عمر نا علي بن عبد الله بن مبشر والحسن بن اسمعيل ومحمد بن محمود السراج قالوا ثنا ابو الاشعث نا يزيد بن زريع نا ابو عن هشام بن عروة عن ابيه عن بسرة بنت صفوان انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس ذكره فليتوضأ قال وكان عروة يقول اذا مس رفقته او انشبهه او ذكره فليتوضأ *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر نا علي نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا خلف بن هشام نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة قال كان ابي يقول اذا مس رفقته او انشبهه او فرجه فلا يصل حتى يتوضأ وروى ذلك عن هشام بن عروة من وجه آخر مدرجا في الحديث وهو وهم والصواب انه من قول عروة والقياس ان لا وضوء في المس وانما اتبعنا السنة في الجوابه بمس الفرج فلا يجب بغيره *

باب في مس الابط

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد نا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا ابو بكر الحميدي قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يسأل سفيان يعني ابن عيينة عن هذا الحديث يعمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المناكب فقال سفيان حضرت اسمعيل بن امية اثنى الزهري فقال يا ابا بكر ان الناس ينكرون عليك حديثين قال وما هما فقال يعمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المناكب فقال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابيه عن عمار قال يعمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المناكب فقال اسمعيل وحديث عبيد الله في مس الابط فكان الزهري كف عنه كالنكر له او انكره فأتيت عمرو بن دينار فاخبرته وقد كنت سمعته يحدث به عن الزهري فقال عمرو بلى حدثني الزهري عن عبيد الله ان عمر امر رجلا ان يتوضأ من مس الابط قال (الشيخ) وحديث مس الابط مرسل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة لم يدرك عمر بن الخطاب وقد انكره الزهري بعد ما حدث به وقد يكون امر بفصل اليد منه نظيفا والله اعلم وروى عن ابن عمر وابن عباس يخالف احدهما صاحبه في ذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه نا علي بن عمر الحافظ نا يعقوب بن ابراهيم نا الحسن بن عرفة نا اخاف ابن خليفة عن ليث بن ابي سليم عن مجاهد عن ابن عمر قال اذا وضأ الرجل ومس ابطه اعاد الوضوء قال وحديثنا خلف ابن خليفة عن ابي سنان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ليس عليه اعادة وقد روى عن ابن عمر ما يوافق ابن عباس *
﴿ اخبرناه ﴾ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد نا اسمعيل بن محمد الصفار نا سمدان بن نصر نا

ابو معاوية

ولا يفصل فاما ان يسمع قول عروة فيجمله في أثناء كلام النبي صلى الله عليه وسلم فبعيد من مثبت وابعد منه عن الغلط ما اخرجه الطبراني من طريق محمد بن دينار عن هشام عن ابيه عن بسرة قالت قال عليه السلام من مس رفقته او انشبهه او ذكره فلا يصل حتى يتوضأ فبدأ بذكر الرفع والانشين وفي هذا ايضا متابعة ابن دينار لعبد الحميد ووضح بهذا ما قلنا غير مرة ان الراوى قد يسمع شيئا فيفتي به مرة ويرويه اخرى ثم قال البيهقي (القياس ان لا وضوء في المس وانما اتبعنا السنة في الجوابه بمس الفرج فلا يجب بغيره) قلت والدبر ليس بفرج ومع ذلك اوجب الشافعي الوضوء بمسه ذكره ابن حزم *

ابو معاوية عن ابى جعفر الرازى عن يحيى البكاء قال رأيت ابن عمر ادخل يده في ابطه وهو في الصلوة ثم مضى في صلوته *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحسك ثنا ابن وهب قال سمعت عبد الله بن عمر يحدث عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يتوضأ في الحرو ويمر يديه على ابطيه ولا ينتقض ذلك وضوءه * وعن يحيى بن سعيد الانصارى ويزيد بن ابى حبيب والليث بن سعد ومالك بن انس قالوا ليس في مس الابط وضوء يقوله ابن وهب (قال الشيخ) وهو قول الحسن البصرى والحارث العكلى من التابعين وهو قول الشافعى رحمه الله واياهم *

﴿ باب في مس الانجاس الرطبة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعى ثنا سفيان عن هشام عن فاطمة بنت المنذر قالت سمعت جدتى اسماء تقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دم الحيضة يصيب الثوب فقال حثيه ثم اقرصيه بالماء ثم رشه ثم صلى فيه * زاد ابو سعيد في روايته قال الشافعى فاذا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدم الحيض ان يغسل باليد ولم يامر بالوضوء منه والدم ان يجس فكل ما لمس من نجس ما كان قياس عليه بان لا يكون منه وضوء واذا كان هذا في النجس فما ليس بنجس اولى ان لا يوجب وضوءه الا ما جاء فيه الخبر بمينه *

﴿ باب في مس الانجاس اليابسة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه ثنا موسى بن الحسن انا القعنبى ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالسوق داخلا من بعض العالية والناس كنفقيه فمر بجدى اسك (١) ميت فتناوله فاخذ يمينه باذنه ثم قال ايكم يحب ان هذا له بدرهم فقالوا ما يحب انه لنا بشى * وما نضع به قال انجبون انه لكم قالوا والله لو كان حيا كان عيبا فيه لانه اسك فكيف وهو ميت فقال فوالله للدنيا الهون على الله من هذا عليكم * رواه مسلم في الصحيح عن القعنبى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا محمد بن عباد المكي (واخبرنا) ابو عبد الله حدثني علي بن عيسى ثنا ابراهيم بن ابى طالب ثنا ابن ابى عمر (قال) ثنا سفيان عن الاعمش عن ابى وائل عن عبد الله قال كنا نصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نتوضأ من موطى * وهكذا رواه عبد الله بن ادريس وشريك وجري عن الاعمش الا انهم لم يقولوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابو معاوية في احدى الروايتين عنه * ﴿ كما اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا احمد بن حاجب الطوسى ثنا محمد بن حماد ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق او حدثه عنه قال قال عبد الله كنا نصلى ولا نكف شعرا ولا ثوبا ولا نتوضأ من موطى * وهكذا رواه هناد بن السرى عن ابى معاوية ورواه ابراهيم بن ابى معاوية (كما اخبرنا) ابو على الروذبارى انا ابو بكر بن داسة قال اخبرنا ابو داود ثنا هناد بن السرى وابراهيم بن ابى معاوية عن ابى معاوية عن الاعمش عن شقيق عن مسروق او حدثه عنه قال قال عبد الله وقال هناد عن شقيق او حدثه عنه قال قال عبد الله *

عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ان في اسناده ضعفاء *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه نا علي بن عمر الحافظ نا ابو سهل بن زياد نا صالح بن مقاتل نا ابى نا سليمان بن داود نا ابو ايوب القرشي بالرقعة نا حميد الطويل عن انس بن مالك قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ولم يتوضأ ولم يزد على غسل محاجمه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ نا ابو الوليد الفقيه نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر يعني ابن ابى شيبة نا عبد الوهاب عن التيمي عن بكر يعني ابن عبد الله المزني قال رأيت ابن عمر عصر بثره في وجهه فخرج شيء من دم فحك بين اصبعيه ثم صلى ولم يتوضأ (وروي نا) في معنى هذا عن ابن مسعود ثم عن سعيد بن المسيب وسالم بن عبد الله والحسن وطائوس وعن القاسم بن محمد ليس على المحتجم وضوء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه نا ابو محمد بن حيان نا علي بن الحسين بن زاطيا نا داود بن رشيد نا مطرف بن مازن نا حذثنى اسحاق بن عبد الله بن ابى الجبال نا ابى الحكم الدمشقي نا عباد بن نسي نا حذثه عن عبد الرحمن بن غنم الاشعري عن معاذ بن جبل نا قال ليس الوضوء من الرعاف والتقي ومس الذكر وما مست النار بواجب فقيل له ان انا ساقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال توضؤوا مما مست النار فقال ان قوما سمعوا ولم يعوا كنا نسمى غسل اليد والتم وضوءاً وليس بواجب وانما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنين ان يغسلوا ايديهم

يصيب بدنه وجلده وربما اصاب ثيابه ومع اصابة شيء من ذلك وان كان يسيراً لا تصح الصلوة عند الشافعي الا ان يقال ان الدم كان يخرج على سبيل الزرف فلا يصيب شيئاً من بدنه ولئن كان كذلك فهو امر عجيب * ثم ذكر البيهقي عن ابن عمر (انه كان اذا احتجم غسل محاجمه) قلت * لا يدل ذلك على ترك الوضوء الا من باب مفهوم القلب وتقديم انه ليس بحجة وانه اكثر العلماء لا يقولون به وقد صحح البيهقي في باب من قال يبنى من سبقه الحدث (عن ابن عمر نا كان اذا رعف انصرف فتوضأ ثم رجع فبنى على ما صلى ولم يتكلم) * ثم ذكر البيهقي عدم الوضوء عن جماعة * قلت * لم يذكر سنده اليهم لينظر فيه فن ذكر عنه عدم الوضوء سالم وقد صح عنه خلاف ذلك * قال ابن ابى شيبة نا في مصنفه حدثنا معمر عن عبيد الله بن عمر نا ابصر نا سالم بن عبد الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفداة ركعة ثم رعف فتوضأ ثم بنى على ما بقى من صلوة * ومنهم سعيد بن المسيب وقد قال ابن ابى شيبة نا هشيم نا عبد الحميد المدني نا ابو جعفر عن يزيد بن عبد الله بن قسيط نا رأيت سعيد بن المسيب رعف وهو في صلوة فأتى دارام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ولم يتكلم وبنى على صلوة * ومنهم طاؤس وقد اخرج ابن ابى شيبة نا عيسى بن عيينة نا عن عمرو بن دينار عن طاؤس نا قال اذا رعف الرجل في صلوة انصرف فتوضأ ثم بنى على ما بقى من صلوة * ومنهم الحسن وقد قال ابن ابى شيبة نا ابو عبد الله بن ادريس عن هشام عن الحسن ومحمد بن سيرين نا كانا يقولان في الرجل يحتجم يتوضأ ويغسل المحاجم وقال ايضاً نا هشيم نا عن يونس نا الحسن نا انه كان لا يرى الوضوء من الدم الا ما كان سائلاً والا سايد الثلاثة صحيحة * ثم ذكر البيهقي عن معاذ (قال الوضوء من الرعاف الخ) وفي سنده مطرف بن مازن نا في هذا الباب (تكلموا فيه) وقال في باب سهم ذوى القربى (ضعيف) * ثم اسندنا عن اسمعيل بن عياش نا ابن جريج نا حذثنى ابن ابى مليكة نا عائشة

وافواهم مما مست النار وليس بواجب * مطرف بن مازن تكلموا فيه والله اعلم *
 (واما الحديث) الذي (اخبرنا) ابو سعد احمد بن محمد الماليني انا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن الحسين بن قتيبة ثنا هشام بن عمار ثنا اسمعيل بن عياش عن ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاء احدكم في صلوته او قلص او عرف فليتوضأ ثم لين على ما مضى من صلوته ما لم يتكلم * قال ابو احمد هذا الحديث رواه ابن عياش مرة هكذا ومرة قال عن ابن جريج عن ابيه عن عائشة وكلاهما غير محفوظ (واخبرنا) ابو سعيد ثنا ابو احمد ثنا عبد الوهاب بن ابي عصمة ثنا ابو طالب احمد بن حميد قال سمعت احمد بن حنبل يقول اسمعيل بن عياش ما روى عن الشاميين صحيح وما روى عن اهل الحجاز فليس بصحيح قال وسألت احمد عن حديث ابن عياش عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قاء او عرف الحديث فقال هكذا رواه ابن عياش واما رواه ابن جريج عن ابيه ولم يسنده عن ابيه ليس فيه ذكر عائشة *
 (اخبرناه) ابو بكر بن العارث الفقيه نا ابو الحسن علي بن عمر الحافظ نا ابو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى و ابراهيم بن هانئ قالانا ثنا ابو عاصم قال (وحدثنا) ابو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يزيد بن طيفور و ابراهيم بن مرزوق قالانا ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال (وحدثنا) ابو بكر النيسابوري ثنا ابو الازهر والحسن بن يحيى قالانا

نا

حديث اذا قاء احدكم في صلوته الحديث) ثم ذكر عن ابن حنبل (قال ما روى ابن عياش عن الشاميين صحيح وما روى عن اهل الحجاز فليس بصحيح واما روى ابن جريج هذا الحديث عن ابيه ليس فيه ذكر عائشة) ثم اسند البيهقي كذلك مرسل (وقال هو المحفوظ) قلت * رواه الدارقطني من جهة محمد بن المبارك حدثنا ابن عياش حدثني ابن جريج هو عبد العزيز عن ابيه قال عليه السلام اذا قاء احدكم في صلوته او قلص فلينصرف فليتوضأ وليين على صلوته ما لم يتكلم وقال ابن جريج وحدثني ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله واسند الدارقطني ايضا من جهة محمد بن الصباح حدثنا ابن عياش بهذين الاسنادين جميعا ونحوه ومن رواه بالاسنادين جميعا عن ابن عياش الربيع بن نافع وداود بن رشيد فهذه الروايات التي جمع فيها ابن عياش بين الاسنادين اعني المرسل والمسند في حالة واحدة مما يبعد الخطأ عليه فانه لورفمه ما وقفه الناس ربما تطرق الوم اليه فلما اذا وافق الناس على المرسل وزاد عليهم المسند فهو يشعر بتحفظ وثبت واسمعيل وثقه ابن معين وغيره وقال يعقوب بن سفيان ثقة عدل وقال يزيد بن هارون ما رأيت احفظ منه * ثم حكى البيهقي عن الشافعي (انه حمل الوضوء المذكور في هذا الحديث وفيما روي عن ابن عمر وغيره على غسل بعض الاعضاء) * قلت * يمنع من ذلك ما تقدم من رواية البيهقي (اذا قاء احدكم او قلص او وجد مذيا وهو في الصلوة فلينصرف فليتوضأ الحديث) فان المذي يوجب الوضوء الشرعي ولا يكفي فيه غسل بعض الاعضاء بالا جماع * ثم قال (قال الشافعي رويناه عن ابن عمر وابن المسيب انهما لم يصبوا في الدم وضوا) * قلت * قد تقدم عنهما خلاف هذا وكذا عن ابن سيرين ايضا وروى عبد الرزاق في مصنفه عن معمر بن ايوب عن ابن سيرين في الرجل يبصق دما قال اذا كان الغالب عليه الدم وضوا وفي الاستاذ كل لابن عبد البر المعروف من مذهب ابن عمر ايجاب الوضوء من الرعاف وانه حدث من الاحداث الناقضة للوضوء اذا كان سائلا وكذا كل دم سائل من الجسد وقال ابن ابي شيبة

حدثنا

تابع الرزاق كلهم عن ابن جريج عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم او فليس او وجد مذياً وهو في الصلوة فليتنصرف فليتنصفاً وليرجع فليبين على صلوته ما لم يتكلم * قال ابو الحسن قال لنا ابو بكر سمعت محمد بن يحيى يقول هذا هو الصحيح عن ابن جريج وهو مرسل * واما حديث ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة الذي يرويه اسمعيل بن عياش فليس بشئ * وقال الشافعي في حديث ابن جريج عن ابيه ليست هذه الرواية بثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحمله مع ما روي فيه عن ابن عمر وغيره على غسل بعض الاعضاء (قال الشيخ) وقد رواه اسمعيل بن عياش مرة هكذا مرسلًا كما رواه الجماعة وهو المحفوظ عن ابن جريج وهو مرسل * قال الزعفراني قال ابو عبد الله الشافعي فيما روي عن ابن عمر وابن المسيب انهما كانا يرعفان فيتوضيان ويبنيان على ما صليا فقد روي عن ابن عمر وابن المسيب انهما لم يكونا يريان في الدم وضوءاً وانما معنى وضوءهما عندنا غسل الدم وما اصاب من الجسد لا وضوء الصلوة وقد روي عن ابن مسعود انه غسل يديه من طعام ثم مسح بليل يديه وجهه وقال هذا وضوء من لم يحدث * وهذا معروف من كلام العرب يسمى وضوءاً لغسل بعض الاعضاء لا لكامل وضوء الصلوة فهذا معنى ما روي عن ابن جريج عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الوضوء من الرعاف عندنا والله اعلم قال الشافعي وليست هذه الرواية بثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم (قال الشيخ) وعلى هذا يحمل ما روي عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم في التي * ان صححت الرواية فيه *

حدثنا هشيم اخبرنا ابن ابي ليلى عن نافع عن ابن عمر قال من رعف في صلوته فليتنصرف فليتنصفاً فان لم يتكلم بنى على صلوته واذا تكلم استأنف وذكر عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال اذا رعف الرجل في الصلوة او ذرعه التي او وجد مذياً فانه ينصرف فليتنصفاً ثم يرجع فيتم ما بقي على ما مضى ما لم يتكلم وقال الزهري الرعاف والتي سواء يتوضأ منهما ويبني ما لم يتكلم * وذكر عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جعفر عن عبد الحميد بن جبير سمع ابن المسيب يقول ان رعفت في الصلوة فاسد منك خريك وصل كما انت فان خرج من الدم فتوضأ وتم على ما مضى ما لم تتكلم * قال ابو عمر ذكر ابن عمر للمذني المجتمع على ان فيه الوضوء مع التي * والرعاف يوضح لك مذهبه * وروي مثل ذلك عن علي وابن مسعود وعلقمة والاسود والشعبي وعروة والنخعي وقادة والحكم وحماد كلهم يري الرعاف وكل دم سائل من الجسد حدثنا وبه قال ابو حنيفة واصحابه والثوري والحسن بن حي وعبيد الله ابن الحسن والاوزاعي وابن حنبل وابن راهويه في الرعاف وكل نجس خارج من الجسد يرونه حدثنا فان كان يسيراً غير سائل لم ينقض الوضوء عند جماعتهم * ثم ذكر البيهقي حديث ابن الدرداء (قاه عليه السلام فافطر الخ) ثم قال (اسناده مضطرب واختلفوا فيه اختلافاً شديداً) * قلت * اخرجه الترمذي ثم قال جوده حسين المعلم عن يحيى ابن ابي كثير وحديث حسين اصح شيء في هذا الباب * وقال ابن مندة هذا اسناد متصل صحيح انتهى كلامه واذا اقام ثقة اسناداً اعتمد ولم يبال بالاختلاف وكثير من احاديث الصحيحين لم تسلم من مثل هذا الاختلاف وقد قبل البيهقي مثل هذا في اول الكتاب في حديث هو الطهور ماؤه حيث بين الاختلاف الواقع فيه ثم قال (الا ان الذي اقام اسناده ثقة او دعه ما لك في الموطأ واخرجه ابو داود في السنن) وفي سند حديث هذا الباب يعيش بن الوليد بن هشام عن ابيه وشهها احمد بن عبد الله المجلي ووثق اباه ابن ميمون أيضاً واخرج له مسلم ومما يدل على ان الرعاف حدث

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن عمر الدراوردي ﴿ ثنا محمد بن عبد الملك ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا أبي عن الحسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير ثنا عبد الرحمن بن عمرو والاوزاعي عن يمش بن الوليد ابن هشام عن أبيه قال حدثني معدان بن طلحة عن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فافطر فلقيت ثوبان في مسجد دمشق فذكرت ذلك له فقال أنا صبيت له وضوءه * واسناد هذا الحديث مضطرب واختلفوا فيه اختلافا شديدا والله أعلم وهو مذكور مع سائر ما روي في هذا الباب في الخلافيات *

﴿ باب ترك الوضوء من القهقهة في الصلوة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو القاسم زبد بن أبي هاشم الحسيني بالكوفة قال ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي سفيان قال سئل جابر بن عبد الله عن الرجل يضحك في الصلوة فقال يمسد الصلوة ولا يمسد الوضوء *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحسن القاضي نا حاجب بن أحمد نا محمد بن حماد نا أبو صافية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال إذا ضحك الرجل في الصلوة أعاد الصلوة ولم يعد الوضوء *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو (قالا) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن حاصم عن الحسين بن حفص عن سفيان هو الثوري عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال يمسد الصلوة ولا يمسد الوضوء وهكذا رواه يزيد بن خالد (١) عن أبي سفيان *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه وأبو عبد الرحمن السلمي قالنا ثنا علي بن صمر الحافظ نا عمر بن أحمد بن علي القطان نا محمد بن الوليد نا محمد بن جعفر نا شعبة عن يزيد بن أبي خالد قال سمعت أبا سفيان يحدث عن جابر بن عبد الله أنه قال في الضحك في الصلوة ليس عليه إعادة الوضوء وعن يزيد بن أبي خالد عن الشعبي مثله وكذلك رواه عبد الرحمن بن مهدي

(١) هو أبو خالد ٢١ د الرزاز ومعاذ

أنا ابن جريج وابن المبارك وعمر بن علي المقدمي والفضل بن موسى روه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا حدث أحدكم فليضع يده على أنفه ثم لينصرف * رواه نعيم بن حماد عن الفضل بن موسى بسنده المذكور ولفظه إذا حدث أحدكم في صلوته فليأخذ على أنفه ولنصرف فليتوضأ ذكره البيهقي فيما بعد في باب من أحدث في صلوته قبل الإحلال منها *

﴿ قال ﴾ ﴿ باب الوضوء من القهقهة ﴾

﴿ ذكر فيه ﴾ عن حميد بن هلال عن أبي موسى (قال من ضحك منكم فليعد الصلوة) ثم ذكر عن جماعة من التابعين أنهم أوجبوا فيه إعادة الصلوة لا الوضوء (ثم قال) وروينا نحوه قولهم عن الشعبي (قلت) في إدراك حميد لابن موسى نظر والأغلب على الظن أنه لم يدركه وقال ابن حزم روينا إيجاب الوضوء من الضحك عن أبي موسى الأشعري والنخعي والشعبي والثوري والاوزاعي * ثم ذكر البيهقي مرسل أبي العالية (إن أعمى جاء الخ) ثم قال (مراسيل أبي العالية ليست بشيء) كان لا يبالى عن أخذ حديثه كذا قال محمد بن سيرين (قلت) أسنده الدارقطني عن رجل عن حاصم قال قال ابن سيرين ما حدثني فلا تحدثني عن رجلين من أهل البصرة أبي العالية والحسن فأنها كانا لا يباليان عن أخذ حديثهما وفيه هذا

ومعاذين معاذ عن شعبة وكذلك رواه ابن جريج عن يزيد بن خالد ورواه ابو شيبة ابراهيم بن عثمان عن يزيد بن خالد عن ابيه
وابو شيبة ضعيف والصحيح انه موقوف ورواه حبيب الملم عن عطاء عن جابر من قوله *
* واخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه نا على بن عمر الحافظ نا احمد بن عبد الله الوكيل نا الحسن بن عرفة نا هشيم
عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن ابي موسى الاشعري انه كان يصلي بالناس فقرأوا شيئاً فضحك بعض من كان
معه فقال ابو موسى حيث انصرف من كان ضحك منكم فليعد الصلوة * وكذلك رواه ابو نعيم عن سليمان بن المغيرة
وليس في شيء منه انه امر بالوضوء *

* واخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي نا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله نا ابو احمد بن فارس نا محمد بن اسمعيل
* والبخاري قال حدثني زكريا نا الحكم بن المبارك نا حماد بن زيد عن ابراهيم بن عقبة عن مولى لابي امامة عن ابي
امامة قال الحدث ما كان من النصف الا سفل (اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف الوفاء اخبرنا ابو عمر وعثمان بن
محمد بن بشر نا اسمعيل بن اسحاق القاضي نا اسمعيل بن ابي اويس نا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه قال كان
من ادركت من فقهاءنا الذين ينتهي الى قولهم منهم سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد وابو بكر
ابن عبد الرحمن وخارجة بن زيد بن ثابت وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وسليمان بن يسار في مشيخة جلة سواهم يقولون
فيمر رعب غسل عنه الدم ولم يتوضأ وفيمر ضحك في الصلوة اعادها ولم يمد وضوءه * وروينا نحو قولهم في الضحك
عن الشعبي وعطاء والزهرى *

الرجل المجهول واسند ايضا من طريق داود بن ابراهيم حدثني وهيب حدثنا ابن عون عن محمد قال كان اربعة
يصدقون من حديثهم فلا يبالون ممن يسمعون الحديث الحسن وابو العالوية وحميد بن هلال ولم يذكر الرابع (١) وداود
ابن ابراهيم قاضي قزوين روى عن شعبة وهيب ذكره ابن ابي حاتم في كتاب الجرح والتعديل قال سمعت ابي يقول
متروك الحديث كان يكذب قدمت قزوين مع خالي فحمل الى خالي مسنده فنظرت في اول مسند ابي بكر فاذا حديث
كذب عن شعبة فتركته وجهدي خالي ان اكتب منه شيئاً فلم تطاوعني نفسي ورددت الكتاب عليه * ثم قال البيهقي
(وقد روي عن الحسن و ابراهيم والزهرى مراسلا) * قلت * روى عن ابن سيرين ايضا مراسلا على ما ذكره البيهقي
بعد * ثم ذكر رواية ابي حنيفة عن منصور بن زاذان عن الحسن عن معبد الجهني رسالة * قلت * قرأته في مسند
ابي حنيفة من رواية ثلاثة عنه فرواه الحسن بن زياد عنه عن منصور عن الحسن مراسلا ورواه اسد عنه عن منصور
عن الحسن عن معبد بن صبيح قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثله ورواه مكى بن ابراهيم عنه عن الحسن
عن معقل بن يسار ان معبدا قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وليس في شيء منها انه الجهني والطريقة الثالثة
جيدة متصلة وعلل البيهقي رواية ابي حنيفة عن منصور (برواية غيلان عن منصور عن ابن سيرين عن معبد وبان معبدا
لاصحبة له وهو اول من تكلم بالبصرة في القدر) * قلت * في معرفة الصحابة لابن مندة معبد بن ابي معبد وهو ابن
ام معبد رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير ثم ذكر ابن مندة بسند * مرور النبي صلى الله عليه وسلم بخباء
ام معبد وانه بمث معبدا وكان صغيرا الحديث * ثم قال روى ابو حنيفة عن منصور بن زاذان عن الحسن عن معبد بن ابي

﴿ واما الحديث ﴾ الذي اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد الصوفي نا ابو احمد بن عدي نا ابن صاعد نا عمرو بن علي نا يحيى بن سعيد عن هشام عن حفصة (١) عن ابي العالقة ان رجلا اعمى جاء والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة فتردى في بئر فضحك طوائف من صحاب النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم من ضحك ان يعيد الوضوء والصلوة فهذا حديث مرسل ومراسيل ابي العالقة ليست بشيء كان لا يبالى عن اخذ حديثه كذا قال محمد بن سيرين وقد روي عن الحسن البصري و ابراهيم النخعي والزهرى مرسلا *

﴿ اما حديث ﴾ الحسن (فاخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد نا احمد بن سليمان نا يحيى بن جعفر نا علي بن عاصم نا هشام يعني ابن حسان عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس فدخل اعمى فتردى في بئر كانت في المسجد فضحك طوائف من كان خلف النبي صلى الله عليه وسلم في صلواتهم فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم امر من كان ضحك ان يعيد وضوءه ويعيد صلواته وقد رواه ابو حنيفة عن منصور بن زاذن عن الحسن بن سعيد الجعفي عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وخالفه غيلان بن جرير فرواه عن منصور بن زاذن عن محمد بن سيرين عن ميبه ومعبه هذا لصحبة له وهو اول من تكلم في القدر بالبصرة ورواه هشيم عن منصور عن ابن سيرين مرسلا *

﴿ واما حديث ﴾ ابراهيم (فاخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه نا علي بن عمر الحافظ نا ابو بكر النيسابوري نا علي بن حرب نا ابو معاوية نا الاعمش عن ابراهيم قال جاء رجل ضير البصر والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة فتردى في بئر فضحكوا فامر النبي صلى الله عليه وسلم من ضحك ان يعيد الوضوء والصلوة *

﴿ واما حديث ﴾ الزهرى (فاخبرناه) ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي (قولا) نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا الشافعي (٢) عن ابن ابي ذئب عن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا

(١) هشام هو ابن حسان وحفصة هي بنت سيرين (٢) هو يحيى بن حسان ١٢ نصب الراية

معبه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قهقه في صلواته اعاد الوضوء والصلوة ثم ذكر ذلك بسنده عن معن عن ابي حنيفة ثم قال وهو حديث مشهور عنه رواه ابو يوسف القاضي واسد بن عمرو وغيرهما فظهر بهذا ان معبدا المذكور في هذا الحديث ليس هو الذي تكلم في القدر كما زعم البيهقي ولم يذكر ذلك بسند لينظر فيه ثم لو سلمنا انه الجعفي المتكلم في القدر فلا نسلم انه لا صحبة له * قال ابو عمر بن عبد البر في كتاب الاستيعاب ذكره الواقدي في الصحابة وقال اسلم قديما وهو احد الاربعة الذين حملوا الوية جهينة يوم الفتح * قول وقال ابو احمد في السكني وابن ابي حاتم كلاهما له صحبة وذكر ابن حزم انه روى مرسلا عن الحسن عن معبد بن صبيح ايضا وقال ابن عدي قال لنا ابن حماد هو معبد بن هوزة الذي ذكره البخاري في كتاب تسمية الصحابة * ثم للحسن في هذا الحديث رواية اخرى اخرجها الحافظ ابو احمد بن عدي من طريق قية عن محمد الخراعي هو ابن راشد عن الحسن عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل ضحك في الصلوة اعد وضوءك وابن راشد هذا وثقه ابن حنبل وابن معين وقال عبد الرزاق ما رأيت احدا اورع في الحديث منه وذكره البيهقي في الخلافيات من طريق اسمعيل بن عياش عن عمرو بن قيس عن الحسن عن عمر بن مرفوعا بمناء * ثم ذكر البيهقي عن ابن مهدي (انه قال حديث الضحك في الصلوة كله يدور على ابي العالقة فقال له ان المديني قد رواه الحسن مرسلا فقال ابن مهدي حدثنا حماد بن زيد عن حفص بن سليمان قال

ضحك في الصلاة ان يعيد الوضوء والصلاة قال الشافعي فلم تقبل هذا لانه مرسى * قال الشافعي ثم اخبرنا الثقة عن ممر
عن ابن شهاب عن ابيان بن ارقم عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم لم بهذا الحديث (قول الشيخ) وهذه الروايات
كلها ارجعة الى ابي العالقة الرياحي *

والذي يدل على ذلك (ما اخبرنا) ابو سعد المائلي انا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا ابن صاعدنا اسمعيل بن اسحاق
قال سمعت علي بن المديني يقول قال لي عبد الرحمن بن مهدي حديث الضحك في الصلاة ان النبي صلى الله عليه وسلم
امره ان يعيد الوضوء والصلاة كله يدور على ابي العالقة قال علي فقلت قد رواه الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا
فقال عبد الرحمن اخبرنا احمد بن زيد عن حفص بن ابيان قال انا حدثت به الحسن عن حفصة عن ابي العالقة قلت له قد رواه
ابراهيم عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عبد الرحمن ناشر بك عن ابي هاشم قال انا حدثت به ابراهيم عن ابي العالقة
فقال علي قلت لعبد الرحمن فتدروا الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا قال عبد الرحمن قرأت هذا الحديث
في كتاب ابن اخي الزهري عن الزهري عن ابيان بن ارقم عن الحسن قال وسمعت علي يقول اعلم الناس بهذا الحديث
عبد الرحمن بن مهدي قال الامام احمد رحمه الله تعالى ولو كان عند الزهري او الحسن فيه حديث صحيح لما استجازا القول
بخلافه وقد صح عن قتادة عن الحسن انه كان لا يرى من الضحك في الصلاة وضوءا وعن شعب بن ابي حمزة وغيره
عن الزهري انه قال من الضحك يعيد الصلاة ولا يعيد الوضوء (اخبرنا) ابو سعد المائلي قال قال ابو احمد بن عدي
واكثر ما تم على ابي العالقة هذا الحديث وكل من رواه غيره فاما مدارهم ورجوعهم الى ابي العالقة والحديث له وبه يعرف
ومن اجل هذا الحديث تكلموا في ابي العالقة وسائر احاديثه مستقيمة صالحة *

اخبرنا ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان الفارسي قال سمعت سليمان بن

« استجاز »

انا حدثت به الحسن عن حفصة عن ابي العالقة (قلت * قد تقدم ان الحسن رواه عن جماعة غير حفصة *) ثم قال ابن
المديني قد رواه ابراهيم فقال ابن مهدي حدثنا شريك عن ابي هاشم قال انا حدثت به ابراهيم عن ابي العالقة (قلت *
شريك هذا هو النخعي نكلموا فيه وقال البيهقي في باب من زرع ارض غيره بغير اذنه (شريك مختلف فيه كان يحكي
القيان لا يروى عنه ويضعف حديثه جدا) وقال في باب اخذ الرجل حقه ممن يمنه (لم يحتج به اكثر اهل العلم بالحديث) ثم
قال ابن المديني قد رواه الزهري مرسلا فقال ابن مهدي قرأت هذا الحديث في كتاب ابن اخي الزهري عن الزهري
عن ابيان بن ارقم عن الحسن (قلت * ابن اخي الزهري ضعيف كذا قاله ابن معين رواه عنه عثمان الدارمي * ثم ذكر البيهقي
عن ابن عدي) انه قال واكثر ما تم على ابي العالقة هذا الحديث وكل من رواه غيره فاما مدارهم ورجوعهم اليه (قلت *
المعجب منه كيف يقول هذا وقد تقدم انه اخرج هو من طريق الحسن عن عمران بن الحصين وقد اخرج هو ايضا
من طريق ابن عمر فقال حدثنا ابن جوصا حدثنا عطية بن بنية حدثني ابي حدثنا عمرو بن قيس السكوني عن عطاء
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضحك في الصلاة قهقهة فليعد الوضوء والصلاة فان قيل في المال
المتأهية لابن الجوزي هذا لا يصح فان بنية من عاداته التدليس فله سمعه من بعض الضملاء فحذف اسمه قلناه
هو صدوق وقد صرح بالتحديث والمذلس الصدوق اذا صرح بذلك زالت تهمة تدليسه وقد روى ايضا (عن

ابن حرب ذكر حديث ابى العالية ابن رجلا ضحكك في الصلوة فامر به النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد الوضوء وان صار قد فضعه *
 (باب الدليل على ان الكلام وان عظم لم يكن فيه وضوء)

ابن ابي عمير قال سمعت محمد بن يعقوب نا بالعباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول مراسلات سعيد بن المسيب احسن من مراسلات الحسن ومراسلات ابراهيم صحبة الاحديث تاجر البحرين (١) وحديث الضحك في الصلوة ومرسل الزهري ليس بشئ (قول الشيخ) وقد روى ذلك باسناد موصولة اليها ضعيفة قد ثبت ضعفها في الخلافات (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ نا ابو بكر احمد بن اسحاق نا ابو بكر محمد بن يحيى المطرز قال سمعت محمد بن يحيى هو الذهلي يقول لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الضحك في الصلوة خبر (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ قال قرأت بخط ابى عمرو المستملى سمعت محمد بن يحيى الذهلي وسئل عن حديث ابى العالية وتوايه في الضحك فقال واه ضيف * وفي رواية الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني عن ابى عبدالله الشافعي في حديث الضحك في الصلوة لو ثبت عندنا الحديث بذلك لقلناه * والذي يزعم ان عليه الوضوء في القمعة يزعم ان القياس ان لا يتنقض ولكنه يتبع الآثار لو كان يتبع منها الصحيح المعروف كان بذلك عندنا حميد ولكنه يرد منه الصحيح الوصول المعروف وقيل الضعيف المنقطع *

باب الدليل على ان الكلام وان عظم لم يكن فيه وضوء

ابن ابي عمير نا ابو عبدالله الحافظ نا ابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي نا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عوف الطائي نا ابو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج نا الا وزاعي عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن

(١) فيه امره عليه السلام ان يصلي ركعتين يعني القصر رواه ابن ابي شيبة في مصنفه ١٢ * عن

ابن سيرين مراسلا عن بقية وعن معبد) كما تقدم ومع هذا كله كيف يكون مداره على ابى العالية وذكر البيهقي في الخلافات (انه روى عن مهدي بن ميمون عن هشام بن حسان عن حفصة عن ابى العالية عن ابى موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم) ثم اعلم (بان جماعة من الثقات روه عن هشام عن حفصة عن ابى العالية عن النبي عليه السلام) * قلت * مهدي ثقة روى له الجماعة وقد زاد في الاسناد ذكر ابى موسى * ثم قل البيهقي قال الامام احمد (ولو كان عند الزهري والحسن فيه حديث صحيح لما استجازا القول بخلافه) * قلت * مذهب الحديث ان مخالفة الراوى للحديث ليس بجرح فيه وقد روى الدارقطني بسند صحيح عن ابى هريرة انه اذا ولغ الكلب في الاناء فاهرقه ثم اغسله ثلاث مرات ولم يجملوا ذلك جرحا في روايته مرفوعا للنسل سبعا وسيمر عليك من هذا القليل اشياء كثيرة ان شاء الله تعالى * ثم ذكر البيهقي عن الشافعي (انه لو ثبت حديث الضحك في الصلوة لقلناه) * قلت * مذهبنا ان المرسل اذا ارسل من وجه آخر واسند يقول به وهذا الحديث ارسل من وجوه واسند كما مرفى لزمه ان يقول به * قال ابن حزم كان يلزم المالكين والشافعيين لشدة تواتره عن عدد من ارسله * قلت * ويلزم الخبابة ايضا لانهم يحتجون بالمرسل وعلى تقدير انهم لا يحتجون به فاقول احواله ان يكون ضعيفا والحديث الضعيف عندم مقدم على القياس الذي اعتمد واعليه في هذه المسئلة *

قال * باب الدليل على ان الكلام وان عظم لم يكن فيه وضوء

ذكر فيه حديث (من قال لصاحبه تعالى اقامرك فليصدق) * قلت * الاستدلال بهذا الحديث من باب مفهوم

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق رواه البخاري في الصحيح عن أبي اسحاق عن المغيرة ورواه مسلم عن سويد بن سعيد عن الوليد عن الاوزاعي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد محمد بن موسى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي انا ابراهيم يعني ابن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله قال ابن شهاب ولم يبلغني انه ذكر في ذلك وضوء *

باب السنة في الاخذ من الاظفار والشارب وما ذكر منها وان لا وضوء في شيء من ذلك

قال الله تعالى واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتممت الآية *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ نا ابو زكريا العنبري نا محمد بن عبد السلام نا اسحاق بن ابراهيم نا عبد الرزاق نا معمر بن عبد الله بن طؤس عن ابيه عن ابن عباس في قوله عز وجل واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتممت قال اتلاه الله عز وجل بالطهارة خمس في الرأس وخمس في الجسد في الرأس قص الشارب والمضمضة والاستنشاق والسواك وفرق الرأس وفي الجسد تقليم الاظفار وحلق العانة والختان ونتف الابط وغسل مكان العائط والبول بالماء وقد مضى في هذا الكتاب حديث ابن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة فذكرهن الا انه ذكر اغفاء اللحية وغسل البراجم (١) ولم يذكر الختان وفرق الرأس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ نا ابو زكريا بن أبي اسحاق المزكي نا ابو بكر بن الحسن القاضي نا ابو الحسن علي بن محمد بن علي الا سهرائيني (قالوا) انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو يحيى زكريا بن يحيى بن اسد نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان والاستحdad ونتف الابط وقص الشارب وتقليم الاظفار رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن أبي بكر ابن أبي شيبة وغيره كلهم عن سفيان بن عيينة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب املاء نا حامد بن أبي حامد المقرئ نا اسحاق بن سليمان نا حنظلة بن أبي سفيان عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من السنة قص الشارب ونتف الابط وتقليم الاظفار رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن أبي رجاء عن اسحاق بن سليمان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ نا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا احمد بن أبي بكر نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغفوا اللحي واحفوا الشوارب

(١) البراجم هي المقد التي في ظهور الاصابع مجتمع فيها الوسخ ١٢ مجمع

اللقب وقد تقدم انه ضيف *

قال * باب السنة في الاخذ من الاظفار والشارب وان لا وضوء في شيء من ذلك

﴿ ذكر ﴾ فيه (عن ابن عمر انه قص اظفاره فقليل له الاتوضأ الخ) قلت في سنده ايوب بن سويد ضعفه ابن حنبل وقال النسائي ليس بشيء وقال الترمذي ترك ابن المبارك حديثه وعن ابن معين ليس بشيء يسرق الاحاديث *

رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن النثني عن يحيى بن سعيد ورواه البخاري من طريق آخر عن عبيد الله وزاد فيه عمر ابن محمد بن زيد عن نافع خالفوا المشركين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف نا ابو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب نا ابو النثني نا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع نا عمر بن محمد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين وفروا للحج واحفوا الشوارب رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن المنهال ورواه مسلم عن سهل بن عثمان عن يزيد بن زريع ورواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا انه قال وخالفوا المجوس *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ نا ابو الفضل بن ابراهيم نا احمد بن سلمة نا محمد بن يحيى نا يحيى بن صالح نا سليمان بن بلال نا الملاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جزوا الشوارب وارخوا الحجى وخالفوا المجوس * مخرج في كتاب مسلم من حديث محمد بن جعفر عن الملاء *

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ نا محمد بن صالح بن هاني نا ابو سعيد محمد بن شاذان نا قتيبة بن سعيد نا جعفر بن سليمان عن ابي عمر ان الجوني عن انس بن مالك قال قال انس وقت لاني قص الشارب وتقليم الاظفار ونسف الابط وحق العانة ان لا تترك اكثر من اربعين يوما رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي بالسكوفة حد ثنا ابو جعفر بن دحيم نا محمد بن الحسن بن ابي الحسين نا مسلم بن ابراهيم نا صدقة بن موسى نا ابو عمر ان الجوني عن انس بن مالك قال وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حق العانة وقص الشارب وتقليم الاظفار ونسف الابط اربعين يوما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا ايوب بن سويد عن عيسى عن سليمان التيمي عن ابي مجلز قال رأيت ابن عمر { قص اظفاره فقلت الاتوضأ فقال هم اتوضأ لانت اكيس في نفسك ممن سماه اهلكيساء وروى عنه عن الشعبي انه قال في الرجل يقص اظفاره بعد الوضوء هو طهوره وعن الحسن ليس فيه وضوء وعن عطاء امسه الماء وعن ابراهيم كذلك وعن الزهري ان شاء مسح عليه بماء وان شاء ترك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث نا ابو محمد بن حيان نا ابراهيم بن محمد بن الحسن نا ابو عامر موسى بن عامر نا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري فيمن قلم اظفاره او قص شاربها او جز شعره قال ان شاء مسح عليه بماء وان شاء ترك *

باب كيف الاخذ من الشارب

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك نا عبد الله بن جعفر بن احمد نا يونس بن حبيب نا ابو داود الطيالسي نا المسعودي نا خبرني ابو عون الثقفي نا محمد بن عبيد الله عن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا

{ رأيت عمر طويل

* قال * ﴿ باب كيف الاخذ من الشارب ﴾

﴿ ذكر ﴾ فيه (عن عبد العزيز الاويسى قال ذكر مالك اخفاء بعض الناس شواربهم فقال ينبغي ان يضرب من صنع ذلك فليس حديث النبي عليه السلام في الاخفاء ولكن يبدى حرف الشفتين والقمم * قال مالك حلق الشارب بدعة ظهرت

طويل الشارب فدعا بسواك وشفرة فوضع السواك تحت الشارب فقص عليه *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا النفيلى قال قرأت على معقل بن عبيد الله عن ميمون بن مهران عن عبد الله بن عمر قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم المحوس فقال انهم يوفرون سبأهم (١) ويحلقون لحاهم فخالقونهم قال وكان ابن عمر يستعرض سبأته فجزها كما تجز الشاة ويجز البعير *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أخبرنا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يونس ثنا الثوري يابى ثنا سفيان عن محمد بن عجلان عن عبيد الله بن أبي رافع قال رأيت أبا سعيد الخدرى وجابر بن عبد الله وابن عمر ورافع بن خديج وأبا أسيد الأنصاري وابن الأكواع وأبا رافع ينهكون شواربهم حتى الحلق * قال الامام أحمد كذا وجدته وقال غيره عن عثمان بن عبيد الله ابن أبي رافع وقيل ابن رافع *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا اسميل بن عياش ناشر حبيب بن مسلم الخولاني قال رأيت خمسة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقصون شواربهم ويعفون لحاهم ويصفرونها أبو امامة الباهلي وعبد الله بن بسر وعتبة بن عبد السلمي والحجاج بن عامر التميمي والمقدام بن معد يكرب السكندى كانوا يقصون شواربهم مع طرف الشفة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن كامل بن خلف القاضي ثنا محمد بن اسمعيل السلمي ثنا عبيد العزيز بن عبد الله الاويسى قال ذكر مالك بن انس احفاء بعض الناس شواربهم فقال مالك ينبغي ان يضرب من صنع ذلك فليس حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الاحفاء ولكن يبدى حرف الشفتين والقلم قال مالك بن انس حلق الشارب بدعة ظهرت في الناس *

﴿ وقد أخبرني ﴾ أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن مسامة القعني عن مالك (ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن قريش ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن أبي بكر ابن نافع عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر باحفاء الشوارب واعفاء اللحي * لفظ حديث قتيبة وفي حديث القعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر باحفاء الشارب واعفاء اللحي * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد ورويناه من حديث عبيد الله بن عمر وعمر بن محمد بن زيد عن نافع * وكأنه رحمه الله تعالى حمل الاحفاء المأمور به في الخبر على الاخذ من الشارب بالجز دون الحلق وانكاره وقع للحلق دون الاحفاء والوهم وقع من الراوى عنه في انكار الاحفاء مطلقا والله اعلم ومن ذهب الى الحلق زعم انه داخل في حمله امره بالاحفاء *

(١) السبال جمع السبلة معناها الشارب ١٢ مجمع

في الناس * قال البيهقي (كأنه حمل الاحفاء المأمور به في الخبر على الاخذ من الشارب بالجز دون الحلق وانكاره وقع للحلق دون الاحفاء والوهم وقع من الراوى عنه في انكار الاحفاء مطلقا) * قلت * قول مالك ولكن يبدى حرف الشفتين والقلم معناه يترك الباقي وذلك دليل على انه انكر الاحفاء مطلقا سواء كان بالحلق او بالجز فلا وهم من الراوى ويدل عليه ايضا ما حكى ابن القاسم عنه انه قال احفاء الشارب عندي مثله وقوله في الموطأ يؤخذ من الشارب حتى يبدو طرف الشفة وهو الاطار ولا يجزه فيمثل بنفسه *

باب ما جاء في التنوير

حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو نيس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا كامل أبو العلاء عن حبيب بن أبي ثابت عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنور ويلى عاتيه بيده * أسنده كامل أبو العلاء وأرسله من هو أوثق منه *

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب شاهارون بن سليمان أنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن حبيب بن أبي ثابت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يلى عاتيه بيده * وأخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر حدثنا ابن وهب أخبرنا سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تنور ولى عاتيه بيده *

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن عبد الله الجراحي بمرو ثنا يحيى بن شاسويه ثنا عبد الكريم السكري ثنا وهب بن زمة ثنا سفيان عن عبد الملك قال قال عبد الله يعني ابن المبارك ما درى من أخبرني عن قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتنور * قال عبد الله وهو أشبه الأمرين أن لا يكون * وذكر الحديث الآخر أن النبي صلى الله عليه وسلم ولى عاتيه فقال هذا ضعيف (قال الشيخ) الحديث فيه ما قدمته وقد روى بإسناد آخر ليس بالمعروف ببعض رجاله *

أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني سليمان ابن سلمة الحمصي ثنا سليمان بن ناشرة الالهاني قال سمعت محمد بن زياد الالهاني يقول كان ثوبان جارا لنا وكان يدخل الحمام فقلت له فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الحمام ويتنور * روي أبو داود في المراسيل عن أبي كامل الجحدري عن عبد الواحد عن صالح بن صالح عن أبي معشر أن رجلا نور رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ العانة كف الرجل ونور رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه * وعن عبد الله بن محمد بن اسحاق الأدرمي عن عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يتنور ولا أبو بكر ولا عمر ولا عثمان * وكلاهما منقطع أخبرنا هبة أبو بكر محمد بن محمد ثنا أبو الحسين الفسوي * ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكرهما *

وأخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو علي الرفاء ثنا أبو العباس أحمد بن عبد الله الطائي ببغداد ثنا أبو عمار الحسن بن حارث المروزي ثنا علي بن الحسن بن شقيق عن أبي حمزة السكري عن مسلم الملائي عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتنور فاذا أكثر شمعه حلقه * مسلم الملائي ضعيف في الحديث فان كان حفظه فيحتمل أن يكون قتادة أخذه أيضا عن أنس والله أعلم وقد روى في ذلك عن ابن عمر (أخبرناه) يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني أسامة بن زيد الليثي عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يطلى فيأمرني أظليه حتى إذا بلغ سفله وليمهاهو * وبهذا الإسناد قال ثنا ابن وهب قال حدثني عبد الله بن عمر عن نافع أن ابن عمر كان لا يدخل الحمام وكان يتنور في البيت ويلبس أزارا أو يأمرني أظلي ما ظهر منه ثم يأمرني أن أؤخر عنه فيلبس فرجه *

باب ترك الوضوء مما مست النار

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفارني نا عبد الله بن يوسف نا مالك (ح و اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الصفارنا اسمعيل بن اسحاق نا القميني عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ، رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن القميني *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا يحيى نا مسدد نا يحيى بن سعيد عن هشام بن عمرو قال حدثني وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس قال يعني هشام (حدثني) الزهري حدثني علي بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس قال يعني هشام (حدثني) محمد بن علي عن ابيه عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتفا او لحما ثم صلى ولم يتمضمض (١) ولم يمس ماء * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن يحيى بن سعيد القطان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابى عمرو قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الخارني ثنا ابو اسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو بن عطاء قال كنت مع ابن عباس في بيت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فجعل يعجب ممن يزعم ان الوضوء مما مست النار يضرب فيه الامثال ويقول اننا نستحم بالماء المسخن ونوضأ به ونذهن بالدهن المطبوخ وذكر اشياء مما يصيب الناس مما قد مست النار ثم قال لقد رأيتني في هذا البيت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد توضأ ثم لبس ثيابه فجاءه المؤذن فخرج الى الصلاة حتى اذا كان في الحجر خارجا من البيت لقيته هدية عضو من شاة فاكل منها لقمة او لقتين ثم صلى وماس ماء * رواه مسلم في الصحيح عن ابى كريب عن ابى اسامة وفيه دلالة على ان ابن عباس شهد ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ثنا ابو الحسن عبد الصمد بن علي بن مكرم نا عبيد بن عبد الواحد نا يحيى بن عبد الله بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباة عمرو بن امية اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتر من كتف شاة في يده فدعى الى الصلاة فالتقاها والسكين التي كان يحتر بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير *

(١) هكذا في النسخ وفي مسلم اكل عمر قالوا ثم صلى ولم يتوضأ ١٢

باب ترك الوضوء مما مست النار

قال *

﴿ ذكر فيه ﴾ حديثا عن ابن عباس وفيه (لقد رأيتني في هذا البيت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد توضأ ثم لبس ثيابه فجاءه المؤذن فخرج الى الصلاة حتى اذا كان في الحجر خارجا من البيت لقيته هدية عضو من شاة فاكل منها لقمة او لقتين ثم صلى وماس ماء * رواه مسلم في الصحيح عن ابى كريب عن ابى اسامة وفيه دلالة على ان ابن عباس شهد ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم) قلت * الذي في كتاب مسلم انه ساق الحديث بسنده الى محمد بن عمرو بن حنبل عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس انه عليه السلام جمع عليه ثيابه ثم خرج الى الصلاة فاتى بهدية خبز ولحم فاكل ثلاث لقم ثم صلى بالناس وماس ماء * ثم قل وحدثنا عن ابى كريب حدثنا ابو اسامة

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثناء عمران بن موسى نا أحمد بن عيسى المصري نا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحن من كثرة شاة فاكل منها فدعى الى الصلوة فقام وطرح السكين ثم صلى ولم يتوضأ قال ابن شهاب وحديثي علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك قال عمرو وحديثي بكير بن الأشج عن كريب مولى ابن عباس عن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل عندها كنفام صلى ولم يتوضأ قال عمرو وحديثي جعفر بن ربيعة عن يعقوب بن الأشج عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك قال عمرو وحديثي سعيد بن أبي هلال عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي غطفان عن أبي رافع قال اشهد لكنت اشوى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بطن الشاة ثم قام فصلى ولم يتوضأ رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن عيسى الا انه قال في حديث جعفر بن ربيعة عن يعقوب عن كريب عن ميمونة وهو الصحيح وذكر ابن عباس فيه زيادة وهم واخرج البخاري حديث بكير بن الأشج عن اصبع بن الفرج عن ابن وهب *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء وابوبكر أحمد بن الحسن القاضي قراءة قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني نا يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي نا زائدة بن قدامة نا عبد العزيز بن رفيع عن عكرمة وعبد الله بن أبي مليكة قال سمعنا عائشة تذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمر على القدر فيأخذ منها العرق فيأكل منه ثم ينطلق الى الصلوة ولا يتوضأ ولا يغمض *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد نا اسمعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق نا ابن جريج نا محمد بن يوسف نا عطاء بن يسار نا خبره نا أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم نا خبرته نا أنها قربت الى النبي صلى الله عليه وسلم جنباً مشوياً فاكله ثم قام الى الصلوة ولم يتوضأ وهكذا رواه الحجاج بن محمد وروح بن عباد عن ابن جريج ورواه عثمان بن عمر عن ابن جريج عن محمد بن يوسف عن سليمان بن يسار عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق نا عثمان بن عمر نا خبرنا ابن جريج فذكره وروى عن عبد الله بن شداد وزينب بنت أم سلمة عن أم سلمة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين محمد بن الفضل القطان ببغداد من اصل كتابه نا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي نا أبو جدي علي بن حرب نا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر عن جابر نا النبي صلى الله عليه وسلم اكل لحماً

فصل

عن الوليد بن كثير حدثنا محمد بن عمرو بن عطاء كنت مع ابن عباس وساق الحديث بمعنى حديث ابن حنبل وفيه ان ابن عباس شهد ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم انتهى كلام مسلم وفيه التصريح بأنه شهد ذلك فلا حاجة الى قول البيهقي (وفيه دلالة على أنه شهد ذلك) ثم حكى البيهقي عن الشافعي (انه قال حديث ابن عباس من ايين الدلالات على ان الوضوء فيه منسوخ لانه انما صحب النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفتح) قلت يجوز ان يكون حديث الذين رووا الوضوء منه بعد حديث ابن عباس ولو صحبه عليه السلام بعد الفتح وحديث سلمة بن سلامة الذي ذكره البيهقي بعد هذا يدل على ذلك وهو انه عليه السلام خرج من دوة بعد ان اكل ثم توضأ فليل له لم تكن على وضوء قال بلي ولكن الامور

فصلي ولم يتوضأ وفي الباب عن عثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود وسويد بن النيمان ومحمد بن مسلمة وابي هريرة وعبد الله بن عمرو بن العاصي والمغيرة بن شعبة وعبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي ورافع بن خديج وغيرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم *

❦ قال الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني قال ابو عبد الله الشافعي وقدروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء مما مست النار وانما اراد (ما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا عبيد بن عبد الواحد بن يحيى ابن بكير حدثني الليث بن سعد (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد واللفظ له ثنا عبد الله بن سليمان ابن الاشعث ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث نا ابي عن جدي عن عقيل قال قال ابن شهاب اخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان خارجة بن زيد الانصاري اخبره ان اياه زيد بن ثابت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوضوء مما مست النار قال ابن شهاب واخبرني عمر بن عبد العزيز ان عبد الله بن ابراهيم بن قارظ اخبره انه وجد ابا هريرة يتوضأ على المسجد فقال انما اتوضأ من انوار (١) اقط اكتمها لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال توضأوا مما مست النار قال ابن شهاب اخبرني سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان وانا احديثه هذا الحديث انه سأل عروة بن الزبير عن الوضوء مما مست النار قال عروة سمعت عائشة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأوا مما مست النار رواه مسلم في الصحيح عن عبد الملك بن شعيب وفي الباب عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وابي طلحة وابي موسى الاشعري وابي سعيد الخدري وغيرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزعفراني قال ابو عبد الله الشافعي وانما قلنا لا يتوضأ منه لانه عندنا منسوخ الا ترى ان عبد الله بن عباس وانما صحبه بعد الفتح يروي عنه انه رآه يأكل من كنف شاة ثم صلى ولم يتوضأ وهذا عندنا من ابين الدلالات على ان الوضوء منه منسوخ او ان امره بالوضوء منه بالفسل للتنظيف والثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يتوضأ منه ثم عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وابن عباس وعامر بن ربيعة وابي بن كعب وابي طلحة كل هؤلاء لم يتوضأ وامنه *

❦ قال الشيخ اما الطريقة الاولى فاليها ذهب جماعة من العلماء واحتجوا فيها بما احتج به الشافعي من رواية ابن عباس ثم برواية جابر بن عبد الله الانصاري ومحمد بن مسلمة وابي هريرة *

❦ اما حديث جابر بن عبد الله فاخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وابو نصر احمد بن علي القاضي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف نا علي بن عياش ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان

(١) انوار جمع نور وهو قطعة اقط ١٢ مجمع

تحدث وهذا مما حدث فليس حديث ابن عباس من ابين الدلالات على النسخ كما زعم الشافعي وما حكاه البيهقي بعد هذا عن الدارمي من قوله (فهذه الاحاديث قد اختلف في الاول والاخر منها ولم تقف على النسخ والمنسوخ منها بيان بين تحكم به) يخالف ايضا ما ذكره الشافعي ثم لو سلمنا تأخر حديث ابن عباس فحديث الوضوء مما مست النار عام وحديث ابن عباس ليس بناسخ بل مخصص ومخرج فردا من افرادة قال البيهقي (وذهب بعض اهل العلم الى الطريقة الثانية وزعموا ان حديث ابي هريرة معلول) قلت * اراد بالطريقة الثانية تاويل الامر بالوضوء مما مست النار

آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار *
 (واخبرنا) ابو بكر بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس الاصم ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا علي بن عياش فذكر
 اسناده نحوه وقال كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اكل خبزاً ولحماً ثم صلى ولم يتوضأ *
 (واما حديث محمد بن مسامة) فاخبرنا ابو علي الروذباري ثنا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه نا عثمان بن سعيد
 الدارمي نا عبد الرحمن بن المبارك نا قريش بن حيان المعجلي نا يونس عن ابي خالد عن محمد بن مسلمة قال اكل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مما غيرت النار ثم صلى ولم يتوضأ وكان آخر امره * وقال غيره يونس عن ابي خلدة عن محمد بن مسلمة قال
 اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم *
 (واما حديث ابي هريرة) فاخبرنا ابو بكر احمد بن علي الحافظ حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن

اسحاق بن خزيمة ثنا احمد بن عبد الصبي ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة انه رأى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ من نورا قط ثم رآه اكل من كفت شاة ثم صلى ولم يتوضأ * ورواه عبد العزيز بن مسلم عن
 سهيل فقال في الحديث اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم نورا قط فتوضأ واكل كفتاً ولم يتوضأ (اخبرنا) ابو عبد الله
 الحافظ ثنا ابو العباس ثنا الصغاني ثنا ابو النعمان ثنا عبد العزيز بن مسلم فذكره *

(وذهب) بعض اهل العلم الى الطريقة الثانية وزعموا ان حديث ابي هريرة معلول وثنوا بعد وفاة النبي صلى الله
 عليه وسلم بالوضوء منه وان رواية شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر اختصار من الحديث الذي (اخبرنا) ابو زكريا بن
 ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن قالوا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم اخبرنا ان وهب
 قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك اسامة بن زيد وابن جريج عن محمد بن المنكدر عن جابر بن
 عبد الله ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة من الانصار ومعه اصحابه فقربت له شاة مصلية قال فاكل واكلنا
 ثم حانت الظهر فتوضأ ثم صلى ثم رجع الى فضل طما مد فاكل ثم حانت «المصرف» صلى ولم يتوضأ * هكذا رواه جماعة عن محمد بن
 المنكدر ويرون ان آخر امره اريد به في هذه القصة قاله ابو داود السجستاني وغيره وكذلك يرون حديث محمد بن
 مسلمة * وقد روى في حديث آخر ما يؤم ان يكون الناسخ ايجاب الوضوء منه *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري نا ابو النضر الفقيه نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد حدثني زيد
 ابن جبير نا محمود بن ابي جبير نا الانصاري من بني عبد الاشهل عن ابيه جبير نا محمود بن سلمة نا سلامة بن وقش
 وكان آخر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون (١) انس بن مالك فانه بقي بعده انهما دخلا ولجما وسلمة على وضوء

«غير بالنار ؟ جاء ب (١) هكذا في النسخ ١٢ فاكلوا

بمسح اليد للتنظيف و اراد بحديث ابي هريرة حديثه في ترك الوضوء ثم قال (وان رواية شعيب بن ابي حمزة عن
 محمد بن المنكدر اختصار من الحديث الذي اخبرنا ابو زكريا الخ) * قلت * هذا عطف على قوله (وزعموا ان حديث
 ابي هريرة معلول) اي وزعموا ايضا ان رواية شعيب المذكورة اولا اختصار من الحديث الذي ذكره تأييداً وفهم
 من كلام البيهقي انهم انما ذهبوا الى الطريقة الثانية لكونهم زعموا ان رواية شعيب اختصار من الحديث الذي ذكره
 ودعوى الاختصار في غاية البعد و ذكر في كتاب المعرفة فقال (رواه الشافعي في سنن حرمة وقال لم يسمع ابن المنكدر

فأكلوا ثم خرجوا فتوضأ سلمة فقال له جبيرة ألم تكن على وضوء قال بلى ولكني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا من دعوة دعينا لها ورسول الله صلى الله عليه وسلم على وضوء فأكل ثم وضأ فقلت له ألم تكن على وضوء يا رسول الله قال بلى ولكن الأمور تحدث وهذا مما حدث * وإلى مثل هذا ذهب الزهري (وهو فيما أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم نا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحترق من كنف شاة في يده فدعى إلى الصلوة فالتفتها والسكين التي كان يحترق بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ قال الزهري فذهبت تلك في الناس ثم أخبرنا رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونساء من أزواجه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال توضأوا مما مست النار *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنا أبو النضر الفقيه قال قال أبو سعيد يعني عثمان بن سعيد الدارمي فهذه الأحاديث قد اختلفت فيها واختلفت في الأول والآخرة فلم تقف على النسخ والمنسوخ منها بيان بين تحكم به دون ما سواه فنظرنا إلى ما اجتمع عليه الخلفاء الراشدون والأعلام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذوا بإجماعهم في الرخصة فيه بالحديث الذي يروى فيه الرخصة عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن أبي نعيم وهب بن كيسان أنه سمع جابر بن عبد الله يقول رأيت أبا بكر الصديق رضي الله عنه أكل لحما ثم صلى ولم يتوضأ *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله نا أبو العباس ثنا محمد نا عبيد الله بن عائشة (١) ثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار وأبي الزبير جيمعا عن جابر بن عبد الله أن أبا بكر الصديق وعمر بن الخطاب أكلا خبزا ولحما فصليا ولم يتوضيا *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري ثنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا يحيى بن بكير المصري ثنا مالك عن زمرة ابن سعيد المازني عن إبان بن عثمان أن عثمان بن عفان أكل خبزا ولحما ثم مض مض وغسل يديه ومسح بهما وجهه ثم صلى ولم يتوضأ *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري ثنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محمد بن كثير العبدى ثنا إسرائيل عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه أنه طعم خبزا ولحما فقبل له إلا تتوضأ فقال إن الوضوء مما خرج وليس مما دخل *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وثالثا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طاب أنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء أخبرنا ابن جريج عن محمد بن يوسف مولى عثمان عن سليمان بن يسار قال وقعت

(١) هو عبيد الله بن محمد بن حفص ويقال ابن عائشة بنت طلحة منسوب إلى جدته ١٢ تهذيب

هذا الحديث من جابر إنما سمعه من عبد الله حديث محمد بن عتيق عن جابر * ثم قال البيهقي في الكتاب المذكور أولا (أنه قد روى عن حجاج بن محمد وعبد الرزاق ومحمد بن بكر عن ابن جريج عن ابن المنكر قال سمعت جابر بن عبد الله الحديث) فإن لم يكن ذكر السماع فيه وهما من ابن جريج فالحديث صحيح على شرط صاحبه الصحيح * ثم قال

على أبي هريرة وهو يتوضأ اذ جاءه ابن عباس فقال يا ابن عباس أرى مما توضأت قال لا قال أبو هريرة من ثور اخطأ أكلته فقال ابن عباس ما أبالي مما توضأت والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل خبزاً ولحماً ثم قام إلى الصلوة ولم يتوضأ *

﴿ واخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد قالنا ثنا أبو العباس نا يحيى ثنا عبد الوهاب أنا ابن جريج عن عطاء قال قال ابن عباس لا وضوء مما مست النار إنما الذابركة والنار لا تحل من شيء ولا تحرمه *

﴿ اخبرنا ﴾ أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنا أبو بكر محمد بن جعفر المازكي نا محمد بن إبراهيم العبدى نا ابن بكير ثنا مالك عن موسى بن عقبة عن عبد الرحمن بن زيد الانصاري نا انس بن مالك قدم من العراق فدخل عليه أبو طلحة وأبي بن كعب فقرب إليهما طعاماً قد مسته النار فاكلوا منه فقام انس فتوضأ فقال له أبو طلحة وأبي بن كعب ما هذا يا انس اعراقية فقال انس ليتني لم افعل وقام أبو طلحة وأبي بن كعب فصليا ولم يتوضأ *

﴿ وبإسناده ﴾ قال ثنا مالك عن يحيى بن سعيد أنه سأل عبد الله بن عامر بن ربيعة عن الرجل يتوضأ للصلوة ثم يصيب طعاماً قد مسته النار يتوضأ فقال عبد الله بن عامر بن ربيعة رأيت أبي يفعل ذلك ثم لا يتوضأ *

﴿ واخبرنا ﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو نا الحسن بن يعقوب بن يوسف نا يحيى بن أبي طالب نا عبد الوهاب يعني ابن عطاء ثنا داود عن عامر عن علقمة والاسود أنهما اكلا مع ابن مسعود خبزاً ولحماً ولم يتوضأ *

باب التوضي من لحوم الابل

﴿ اخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب نا يحيى بن محمد بن يحيى نا أبو عمرو مسدد والحجي (واخبرنا) أبو عبد الله اخبرني أبو الوليد النقي نا الحسن بن سفيان نا أبو كامل قالوا أنا أبو عوانة عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن جعفر بن أبي ثور عن جابر بن سمرة نا رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا تتوضأ قال توضأ من لحوم الابل قل نعم فتوضأ من لحوم الابل قل أصلي في مرائب الغنم قال نعم قال أصلي في مبارك الابل قال لا لفظ حديث أبي كامل رواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل واخرجه أيضاً من حديث أشعث بن أبي الشعثاء وسماك بن حرب عن جعفر بن أبي ثور وذهب علي بن المديني إلى أن جعفر بن أبي ثور هذا مجهول (اخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفرائني نا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي جعفر هذا مجهول كذا قال علي (وقد اخبرنا) محمد بن إبراهيم الفارسي نا إبراهيم بن عبد الله نا أبو أحمد بن فارس عن محمد بن اسمعيل البخاري قال جعفر بن أبي ثور جده جابر بن سمرة قال سفيان وزكريا وزائدة عن سماك عن جعفر بن أبي ثور بن جابر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في اللحوم قال وقال أهل النسب ولد جابر بن سمرة خالد وطلحة ومسلمة وهو أبو ثور قال وقال شعبة عن سماك عن أبي ثور عكرمة بن جابر بن سمرة عن جابر بن سمرة قال أبو عيسى الترمذي فيما بلغني عنه حديث الثوري أصح من حديث شعبة وشعبة أخطأه فقال عن أبي ثور وأما هو جعفر

ابن

البيهقي (وقد روى في حديث آخر ما يوهم أن يكون النسخ إيجاب الوضوء منه ثم ذكر الحديث) * قلت في سنده زيد بن جيرة عن أبيه وزيد هذا قال ابن معين لا شيء وقال ابن أبي حاتم والبخاري منكر الحديث *

* قال

ابن أبي ثور وجمعه بن أبي ثور هو رجل مشهور وهو من ولد جابر بن سمرة روى عنه سماك بن حرب وعثمان بن عبد الله ابن موهب واشعث بن أبي الشعثاء قال محمد بن اسحاق بن خزيمة وهو لاء الثلاثة من اجلة رواة الحديث: (قال الشيخ) ومن روى عنه مثل هؤلاء خرج من ان يكون مجهولاً ولهذا اودعه مسلم بن الحجاج في كتابه الصحيح وقد روى فيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت قال انبأني من سمع جابر بن سمرة يقول كنا نضمض من البان الابل ولا نغضمض من البان الغنم وكنا نتوضأ من لحوم الابل ولا نتوضأ من لحوم الغنم *

✶ اخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا الحسين الكرايسي يعني احمد بن عبد الله يقول سمعت احمد بن حمدون الاعشي يقول سمعت علي بن الحسن الا فطس يقول رأيت محمد بن الحسن يتوضأ من لحوم الابل وقد روى ابن رواحة عن النبي صلى الله عليه وسلم *

✶ اخبرنا الاستاذ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر المايوس بن حبيب ثنا ابو داود شاشعة عن الاعمش عن عبد الله مولى لقريش عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوضوء من لحوم الابل فامر به وسئل عن الصلوة في مبارك الابل فهي آثم *

✶ وبإسناده قال سمعت عبد الله مولى لقريش عن ابن ابي ليلى عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الوضوء من لحوم الغنم فرخص في الوضوء منها وسئل عن الصلوة في مرايضها فرخص فيها هكذا رواه جماعة عن الاعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازي ورواه الحجاج بن ارطاة عن عبد الله (١) عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن اسيد ابن حضير * والحجاج ضعيف قال ابو عيسى حديث الاعمش اصح قال ورواه عبيدة الضبي عن عبد الله عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ذى النقرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس بشئ وذو النقرة لا يدري من هو وحديث الاعمش اصح (قال الشيخ) وعبيدة الضبي ليس بالقوي وبلغني عن احمد بن حنبل واسحاق بن ابراهيم الحنظلي (٢) انها لا قد صغ في هذا الباب حديثان عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث البراء بن عازب وحديث جابر بن سمرة *

✶ واخبرنا أبو بكر احمد بن علي الحافظ أنا ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني قال قال محمد بن اسحاق بن خزيمة لم يخالفا بين علماء اهل الحديث ان هذا الخبر صحيح من جهة النقل لعدم ناقله (قال الشيخ) ورويناه عن علي بن ابي طالب وابن عباس الوضوء مما خرج وليس مما دخل وانما قال ذلك في ترك الوضوء مما مس النار *

✶ واخبرنا أبو الحسن بن ابي المعروف المهرجاني بها أنا ابو سهل احمد بن محمد بن جهمان الرازي بها أنا محمد بن ايوب انامسددنا حفص بن غياث عن عمر بن ابي جعفر قال اتى ابن مسعود بقصة من الكبد والسنام ولحم الجزور فاكل ولم يتوضأ وهذا منقطع وموقوف وروى عن ابي عبيدة قال كان عبد الله بن مسعود ياكل من الوان الطعام ولا يتوضأ منه وبمثل هذا لا يترك ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل بعض الفقهاء الوضوء المذكور في الخبر على الوضوء الذي هو النظافة ونفى الزهومة *

باب المضمضة من شرب اللبن وغيره مما له دسومة

✶ اخبرنا أبو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب السوسي قالنا أنا ابو العباس محمد

الاعمش من وجه آخر (١) هو عبد الله بن عبد الله الرازي (٢) هو ابو محمد بن راهويه ١٢٤

ابن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابو عاصم النبيل عن الازاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبن فمضمض وقال ان له دسماً * رواه البخاري في الصحيح عن ابي عاصم ورواه مسلم من وجه آخر عن الازاعي *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق وابوبكر بن الحسن قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر ابن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبناً ثم دعا بماء فمضمض منه وقال ان له دسماً * رواه البخاري في الصحيح عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبناً ثم دعا بماء فمضمض منه وقال ان له دسماً * ورواه مسلم في الصحيح عن احمد بن عيسى عن ابن وهب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب انا ابوبكر الاسميلي انا ابو خليفة ثنا عبد الله هو القمبي عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كان بالصهبا من ادنى خيبر صلى المصير ثم دعا بالازواد فلم يوت الا بالسويق فامر به فترى فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثامه ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ * رواه البخاري في الصحيح عن القمبي وغيره *

باب الرخصة في ترك المضمضة من ذلك

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوطاهر الفقيه وابوزكريا بن ابى اسحاق وابوسعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو بن عطاء يخبر عن عبد الله بن عباس انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل عرقاً من شاة ثم صلى ولم يمتضمض ولم يمس ماء * مخرج في كتاب مسلم من حديث هشام بن عروة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انا ابوبكر بن داسة نا ابوداود ناعمان بن ابى شيبة عن زيد بن الحباب عن مطيع بن راشد عن توبة العبدي انه سمع انس بن مالك يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبناً فلم يمتضمض ولم يتوضأ وصلى * قال زيد دلني شعبة على هذا الشيخ * وروينا عن عكرمة عن ابن عباس انه قال لولا التلمظ (١) ما باليت ان لا امضمض * ﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن قراءة عليه نا ابراهيم بن الحسين نا آدم اشعبة نا عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن جبيرة يقول سمعت ابن عباس يقول لو اني اكلت خبزاً ولما وشربت لبن اللقاح ما باليت ان اصلى ولا اتوضأ الا ان امضمض في واعمل اصابعي من غمر اللحم *

باب انتقاض الطهر بعد الحدث وسهوه

﴿ اخبرنا ﴾ ابوطاهر الفقيه ثنا ابوبكر محمد بن الحسين القطان نا احمد بن يوسف السلمى نا عبد الرزاق نا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ * رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق *

(١) التلمظ من الملاحظة وهو ادارة اللسان في الفم بما يبق من أثر الطعام ١٢ مجمع

باب لا يزول اليقين بالشك

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنا بشر بن موسى ثنا الحميد بن ناسفان أنا الزهري أخبرنا سعيد بن المسيب وعباد بن عويم عن عمه عبد الله بن زيد قال شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل إليه الشئ في الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتقل حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المدني وغيره ورواه مسلم عن عمرو الناقد وغيره كلهم عن سفیان بن عيينة *

أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا محمد بن عبد الوهاب أنا خالد بن مخلد نا محمد بن جعفر حدثني سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وجد أحدكم في بطنه ريحاً تخيل إليه أنه خرج منه الشئ فلا يخرج حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً مخرج في كتاب مسلم من حديث جرير بن عبد الحميد عن سهيل بن أبي صالح وقال في الحديث فلا يخرج من المسجد *

أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر نا معاذ بن معاذ عن أشعث عن الحسن أنه قال إذا شككت في الحدث وايقنت الوضوء فانت على وضوئك وإذا شككت في الوضوء وايقنت بالحدث فتوضأ *

باب الانتضاح بعد الوضوء لرد الوضوء

أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد الجبوي نا أحمد بن سيار نا محمد بن كثير نا سفیان عن منصور عن مجاهد عن سفیان بن الحكم أو الحكم بن سفیان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بال توضأً يستضح * كذا رواه الثوري وممرؤزة عن منصور ورواه شعبة *

كما أخبرنا أبو الحسن المقرئ نا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا حفص بن عمر نا شعبة عن منصور عن مجاهد عن رجل يقال له الحكم أو أبو الحكم من ثقيف عن أبيه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثم أخذ حفنة من ماء فانتضح بها وكذلك رواه وهيب عن منصور ورواه أبو عوانة وروح بن القاسم وجرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن الحكم بن سفیان مسنداً ولم يذكرنا أباه قال أبو عيسى سألت محمد أباي ابن اسمعيل البخاري عن هذا الحديث فقال الصحيح ما روى شعبة وهيب وقالا عن أبيه وروى قال ابن عيينة في هذا الحديث عن أبيه قال الإمام أحمد رواه ابن عيينة عن منصور فمرة ذكر فيه أباه ومرة لم يذكره *

وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن عيسى نا إبراهيم بن أبي طالب عن ابن أبي عمير نا سفیان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن رجل من ثقيف عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بال ثم نضح فرجه * رواه أبو عيسى الترمذي عن ابن أبي عمير عن ابن عيينة عن منصور نا ابن أبي نجيح هكذا وقال في الحديث ثم توضأ ونضح فرجه بالماء *

أخبرنا أبو بكر بن قورك نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن منصور عن مجاهد عن الحكم أو أبي الحكم رجل من ثقيف عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ونضح فرجه *

أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد نا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفیان نا عبد الله بن يوسف نا ابن لهيعة نا خبرني عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن أسامة بن زيد نا حارثة عن أبيه أن جبريل

نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في أول ما أوحى إليه فعلمه الوضوء فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغ أخذ النبي صلى الله عليه وسلم يده ماء فتوضأ به فرجه *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا قيس بن سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء وتوضأ مرة مرة ونضح وقال الإمام أحمد قوله ونضح نفر د به قيس بن سفيان ورواه جماعة عن سفيان دون هذه الزيادة *

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الجرجي ببغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا أحمد بن الوليد القحامي نا كثير ابن هشام نا القرات عن الأعمش عن سعيد بن جبير نا رجلا نا ابن عباس فقال نا أجد بلالا اذا قمت أصلي فقال ابن عباس انضح بكأس من ماء واذا وجدت من ذلك شيئا فقل هو منه فذهب الرجل فكت ما شاء الله ثم اناه بعد ذلك فزعم انه ذهب ما كان يجد من ذلك *

باب اداء صلوات بوضوء واحد

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا ابن وهب (قال وحدثنا) بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى يوم فتح مكة الصلوات بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال عمر بن الخطاب رأيتك صنعت شيئا ما كنت تصنعه قال عمدا صنعته يا عمر * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى القطان عن الثوري (وأخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد نا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري الرزاز نا يحيى بن جعفر نا الضحاك بن مخلد نا سفيان الثوري فذكره باسناده مثله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على خفيه وصلى بهم خمس صلوات بوضوء واحد ثم ذكر الباقي بعينه *

باب تجديد الوضوء

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد نا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ نا ابن أبي مريم نا القرياني نا سفيان عن عمرو بن عامر عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة وكان احدا يكفيه الوضوء ما لم يحدث * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف القرياني *

(أخبرنا) أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا محمد بن يحيى بن فارس نا عبد الله بن يزيد المقرئ قال أبو داود (وحدثنا) مسدد نا عيسى بن يونس قال نا عبد الرحمن بن زياد عن أبي غطفان المذلي قال كنت عند عبد الله بن عمر فلما نودي بالظهر توضأ فصلى فلما نودي بالمصر توضأ فقلت له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ على طهر كتب الله له عشر حسنات * قال أبو داود وهذا حديث مسدد وهو اتم وانما الحديث ابن يحيى اتقن (قال الشيخ) عبد الرحمن بن زياد الا فريقي غير قوي *

(باب اداء صلوات بوضوء واحد)

(باب تجديد الوضوء)

﴿جماع ابواب ما وجب الغسل﴾

﴿باب وجوب الغسل بالتقاء الختانين﴾

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا محمد بن الخطاب الانصاري ثنا ابو نعيم ناهشام (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو المباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة (واخبرنا) ابو الخير جامع بن احمد الوكيل نا ابو طاهر المجدي ابادي «ثنا عثمان بن سعيد نا مسلم بن ابراهيم ناهشام وشعبة قالنا ثنا قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قعد بين شعبها الاربع واثرق الختان بالختان فقد وجب الغسل» لفظ حديث مسلم بن ابراهيم وفي حديث وهب بن جرير اذا قعد بين شعبها الاربع ثم اجتهد فقد وجب الغسل» وفي حديث ابي نعيم جدها «رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم ورواه مسلم عن محمد بن المثنى عن وهب بن جرير»

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن ابي بكر نا معاذ بن هشام ثنا ابي ناقتادة ومطر عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهد هاقعد وجب الغسل» وفي حديث مطروان لم ينزل رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى وغيره عن معاذ بن هشام وقد ذكر ابان بن يزيد وهام بن يحيى وابان بن عمرو بن عروة عن قتادة الزيادة التي ذكرها مطر»

﴿واخبرنا﴾ الحسين بن الفضل القطان ببغداد نا ابو سهل بن زياد القطان نا اسحاق بن الحسن الحرابي نا عفان نا ابان بن يزيد المطار وهام بن يحيى قالنا ثنا قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قعد بين شعبها الاربع ثم اجتهد نفسه فقد وجب الغسل انزل اولم ينزل»

﴿واخبرنا﴾ جامع بن احمد الوكيل نا ابو طاهر المجدي ابادي نا عثمان بن سعيد نا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا التقى الختانان وجب الغسل انزل اولم ينزل»

﴿واخبرنا﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المازكي نا احمد بن كامل نا محمد بن اسمعيل السلمى نا محمد بن عبد الله الانصاري (واخبرنا) ابو بكر احمد بن علي الحافظ نا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله نا محمد بن اسحاق بن خزيمة نا ابو موسى محمد بن المثنى نا محمد بن عبد الله الانصاري ناهشام بن حسان نا حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى اهتم كانوا جلوسا فذكر واما يوجب للغسل زاد ابو موسى في حديثه فقال من حضره من المهاجرين اذا مس الختان الختان وجب الغسل وقال من حضره من الانصار لاحق يد فق تم اتفاقا في المعنى (١) فقال ابو موسى انا آتي بالخبر فقام الى عائشة فسلم ثم قال اني اريد ان اسألك عن شيء وانا استحييك فقالت لا تستحي ان تسألني عن شيء كنت ساءلا عنه امك

«المحمد ابادي (١) هكذا في الاصول ١٢

﴿باب وجوب الغسل بالتقاء الختانين﴾

«قال»

﴿ذكر فيه﴾ حديثنا (عن ابي بردة عن ابي موسى) ثم قال (ورواه يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى الاله لم يرفعه) «قلت» رواه كذلك مرفوعا ابو قرة موسى بن طارق الزبيدي بفتح الزاي وكسر الباء وهو ثقة متحرز

التي ولد لك أمنا أنا أمك قال قلت ما يوجب الغسل قالت على الخير سقطت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس بين شعبها الأربع ومس الختان الختان وجب الغسل * لفظ حديث السلمي رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنثري عن الأنصاري وقد رواه يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى إلا أنه لم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وإنما رفته عن سعيد بن المسيب عن علي بن زيد بن جعدان وعلي بن زيد لا يحتاج بحديثه وهذه الرواية التي أخرجها مسلم في الصحيح رواية صحيحة مسندة *

﴿واخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب قال وحدثنا محمد بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك عياض بن عبد الله القرشي وغيره عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله قال أخبرني أم كلثوم عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجامع أهله ثم يكسل هل عليهما من غسل وعائشة جالسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أني لأفعل ذلك أنا وهذه ثم تقتسل * رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد عن ابن وهب *

﴿واخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالنا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي قال حدثني عبد الرحمن بن القاسم بن محمد عن أبيه عن عائشة أنها سألت عن الرجل يجامع أهله ولا ينزل الماء فقالت فمئله أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلنا منه جميعاً (وأما الحديث الذي) أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا أبو المنثري ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي قال أخبرني أبو أيوب قال أخبرني أبي بن كعب أنه قال يا رسول الله إذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال يغسل ما بين المرأة منه ثم توضأ ويصلي * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم من أوجه أخر عن هشام *

﴿واخبرنا﴾ أبو طاهر التقي أنا أبو طاهر المجد آبادي ؟ ثنا أبو قلابة ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث (واخبرنا) أبو بكر أحمد بن علي الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله أنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا الحسين بن عيسى البسطامي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي حدثني الحسين المعلم حدثني يحيى بن أبي كثير أن أباسلمة حدثه أن عطاء بن يسار حدثه أن ريد ابن خالد الجهني حدثه أنه سأل عثمان بن عفان عن الرجل يجامع فلا ينزل فقال ليس عليه غسل ثم قال سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسألت بعد ذلك علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأبي ابن كعب فقالوا مثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم * لفظ حديث البسطامي وقال أبو قلابة في حديثه ليس منه إلا الطهور ولم يذكر أبياً ولا حديث عروة عن أبي أيوب رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر عن عبد الوارث ابن سعيد ورواه مسلم عن عبد الوارث بن عبد الصمد وغيره عن عبد الصمد إلا أنه لم يذكر قول علي ومن معه *

﴿واخبرنا﴾

؟ محمد آبادي

عليه

عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جامع الرجل الختان وجب الغسل * قال الدارقطني في الفرائد لم يروه عن مالك غير أبي قرة ثم ذكر البيهقي (أن زيد بن خالد الجهني

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد ثنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة ثنا عبيد الله بن موسى اناشيان ابو معاوية عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره انه سأل عثمان بن عفان قال قلت ارأيت الرجل يجامع امرأته ولم يمسسها قال نعم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويفعل ذكره وذكر انه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن ابي طالب والزيبر بن المولم وطلحة بن عبيد الله فأمروه بذلك اخرج البخاري في الصحيح عن سعيد بن حفص عن شيان وذكرفهم ابي بن كعب ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو بكر محمد بن الحسين بن فورك ان عبد الله بن جعفر ثنائي بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة عن الحكم عن ذكوان ابي صالح عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار فارسل اليه فخرج ورأى به قطرة فقال لعلنا اعجلناك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجلت او اتعجلت فلا تغسل عليك وعليك الوضوء ❦ اخرج البخاري في الصحيح عن اسحاق عن النضر بن شميل عن شعبة واخرجه مسلم عن ابي بكر وغيره عن غندر عن شعبة فهذا حكم منسوخ بالاخبار التي قد مناذكرها ❦

❦ والذي ❦ يدل على نسخه (ما اخبرنا) ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد من اصله شاذان بن محمد ابن العباس نا العباس بن محمد لدوري عن عثمان بن عمر عن يونس بن يزيد الايلي عن الزهري ان رجلا من الانصار فيهم ابو ايوب وابو سعيد الخدري كانوا يفتون الماء من الماء وانه ليس على من أتى امرأته فلم ينزل غسل فلما ذكر ذلك لسروا بن عمرو عاتشة انكروا ذلك وقالوا اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل فقال سهل بن سعد وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم في زمانه وهو ابن خمس عشرة سنة حدثني ابي بن كعب ان الفتيا التي كانت الماء من الماء رخصة اخصها رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول الاسلام ثم امر بالغسل ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو علي الروذباري بنيسابور وابو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزالي وابو الحسين محمد بن الحسين ابن الفضل القطان وابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قالوا ثنا اسمعيل بن محمد الصفار نا الحسن بن عرفة نا عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد الايلي عن الزهري عن سهل بن سعد الساعدي عن ابي ابن كعب قال انما كانت الفتيا في الماء من الماء رخصة في اول الاسلام ثم نهى عنها وهذا الحديث لم يسمعه الزهري من سهل انما سمعه عن بعض اصحابه عن سهل ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني عمرو بن ابي الحارث عن ابن شهاب قال حدثني بعض من ارضى ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان ابي بن كعب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل ذلك رخصة للناس في اول الاسلام لقلة الثياب ثم امر بالغسل ❦ ونهى عن ذلك ❦ وقد روينا به باسناد آخر موصولا صحيحا عن سهل بن سعد ❦

❦ ثم امرنا بالغسل

سأل عثمان عن الرجل يجامع فلا ينزل فقال ليس عليه غسل سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال فسألت عليا والزيبر وطلحة وابي بن كعب فقالوا مثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح ❦ قلت ❦ الذي في صحيحه

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد ثنا ابو سهل احمد بن محمد بن زياد ناموسي بن هارون ثنا محمد بن مهران الجال (١) (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن مهران الرازي ثابته بن الحلي عن محمد بن ابي عثمان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال حدثني ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كانوا يفتنون ان الماء من الماء كانت رخصة رخصها رسول الله صلى الله عليه وسلم في بدو الاسلام ثم امر بالاعتزال بعد وفي حديث موسي بن هارون ثم امرنا بالاعتزال بعد *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل انا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثابته بن بكير ثابته بن مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن كعب مولى عثمان بن عفان ان محمود بن يزيد بن ليلى الانصاري سأل زيد بن ثابت عن الرجل يصيب اهله ثم يكسل فلا ينزل فقال زيد يغتسل فقال له محمود بن يزيد ان ابي بن كعب كان لا يرى الغسل فقال له زيد بن ثابت ان ابا نزع عن ذلك قبل ان يموت قول ابي بن كعب الماء من الماء ثم نزوه عنه يدل على انه ثبت له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعد ما نسخناه وكذلك عثمان بن عفان رضي الله عنه وعلى بن ابي طالب رضي الله عنه وغيرهما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد العدل ثنا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثابته بن مالك عن ابن شهاب عن سميد بن المسيب ان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون اذا مس الختان الختان فقد وجب الغسل * قال ابن بكير وحدثني الدراوردي عن جعفر عن ابيه ان عليا كان يقول ما اوجب الحد اوجب الغسل * (و باسناده) قال حدثنا ابن بكير ثابته بن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه قال سألت عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ما اوجب الغسل فقالت اندرى ما مثلك يا ابا سلمة مثلك مثل الفروخ تسمع الديكة تصيح فتصرخ معها اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقول اذا خالف الختان الختان وجب الغسل *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسن بن حفص عن سمعان عن خالد الحذاء وهشام بن سيار عن ابي سفيان عن جابر عن الشعبي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود مثله *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزازي من كتابه ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن جابر عن الشعبي عن علقمة عن عبد الله قال اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل * وبه عن الشعبي عن الحارث الاعور عن علي نحوه *

باب

(١) وهو الرازي الذي يأتي قرىبا ١٢

(فامروه بذلك) فهذا يقتضي اهم افقوه بذلك فهو مخالف للرواية التي عزاه الى البخاري لانها تقتضي اهم رفعوا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم *

باب وجوب الغسل بخروج المني

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن ميمون عن ابن الحارث عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الماء من الماء * رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد عن ابن وهب *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثابون بن حبيب نا أبو داود الطيالسي نا زائدة عن ركين بن الربيع عن حصين بن قبيصة الفزاري عن علي قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المني فقال اذا رأيت المني فتوضأ واغسل ذكرك واذا رأيت نضح الماء فاغتسل *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو جعفر محمد بن سليمان الكوفي مطين نا عمرو الناقد نا حميد الرؤاسي نا الحسن بن علي نا صالح بن بيان نا حصين بن صفوان نا علي قال كنت رجلاً مذاء فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء قد آذاني قال إنما الغسل من الماء الدافق *

باب الرجل ينزل في منامه

﴿ أخبرنا ﴾ أبو حازم العبدوي الحافظ نا أبو أحمد الحافظ نا أبو عمرو بن الحسين نا أبي معشر الساسي نا بحران نا أبو كريب نا أحمد بن خالد نا عبد الله بن عمر نا أخيه عبيد الله بن عمر نا القاسم نا عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يرى في المنام البالي ولا يذكر احتلاماً قال يقتل وإن رأى أنه احتلم ولم يربلاً فلا غسل عليه *

باب المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن إسحاق الصفاني نا عبد الله بن يوسف نا مالك (ح وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي نا بغداد نا أبو العباس محمد بن أحمد نا أحمد بن محمد نا النيسابوري نا محمد بن أيوب نا ابن أبي أويس نا حدثني مالك بن انس نا هشام بن عروة نا أبيه نا زينب بنت أم سلمة نا أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ناها قالت جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة الأنصاري إلى رسول الله

باب وجوب الغسل بخروج المني

* قال *

﴿ ذكر فيه ﴾ حديث الخدري (قال عليه السلام الماء من الماء) * ثم قال (رواه مسلم في الصحيح) * قلت * لفظ مسلم إنما الماء من الماء * ثم ان البيهقي ادعى فيما تقدم (ان هذا الحديث منسوخ) فكيف يستدل به هنا ويمكن ان يقال افاد الحديث حكيمين * أحدهما * وجوب الغسل بخروج المني * والثاني * انحصار وجوب الغسل في خروجه بحيث لا يجب بدونه الخروج وقد نسخ هذا الحكم وهو انحصار الوجوب في خروجه كما مر بيانه فبقى الحكم الاول وهو الوجوب من خروجه على حاله * ثم الحديثان اللذان ذكرهما البيهقي بعد هذا اولهما يقتضي اشتراط النضح والثاني يقتضي انه لا يجب الغسل الا من الدفق لان انما يقيد الحصر على ما عرف فوجب ان يخص بهما عموم حديث الماء من الماء او يقيد بهما ان لم يفد العموم فيلزم على الشافعي ان لا يوجب الغسل الا بقيد الدفق وتبويب البيهقي يخالف هذا فانه يقتضي وجوب الغسل بخروجه كيف ما كان *

صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيى من الحق هل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت فقال نعم اذا رأت الماء لفظ حديث ابن ابي اويس رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن يوسف واسماعيل بن ابي اويس واخرجه مسلم من اوجه اخر عن هشام بن عروة منها ما (اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انا عبد الله بن محمد الكبي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن هشام بن عروة فذكره باسناده ومعناه وزاد فقالت لها فضحت النساء وهل تحتلم المرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها اذا ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة كذا قال هشام وخالفه الزهرى فقال عن عروة عن عائشة *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار انا عبيد يعني ابن شريك ثنا يحيى يعني ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها حدثته ان ام سليم ام بنت ابي طلحة ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيى من الحق ارايت المرأة ترى في النوم ما يرى الرجل اتقتل قال نعم قالت عائشة اف لك ا ترى المرأة ذلك فالتفت اليها النبي صلى الله عليه وسلم فقال تربت يدك فمن اين يكون الشبه رواه مسلم في الصحيح عن عبد الملك بن شبيب بن الليث عن ابيه عن جده وكذلك رواه ابو نوس بن يزيد والزبيدي وابن اخي الزهرى عن الزهرى وارسله مالك عنه في اكثر الروايات الا ان ابن ابي الوزير رواه عن مالك فاسنده كذلك ورواه مسافع الحجي عن عروة نحو رواية الزهرى *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس الاصم ثنا محمد بن اسحاق ثنا اسمعيل بن خليل ثنا يحيى بن ابي زائدة (ح و اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر ثنا عبد الله بن محمد انا ابو كريب ثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن مصعب بن شيبة عن مسافع بن عبد الله عن عروة بن الزبير عن عائشة ان امرأة قالت يا رسول الله هل تقتل المرأة اذا احتلمت او ابصرت الماء فقال نعم فقالت لها عائشة تربت يدك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعيها وهل يكون الشبه الا من قبل ذلك اذا علاماءها ماء الرجل اشبه الولد اخواله واذا علاماء الرجل ماءها اشبه الولد اعمامه رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب وغيره عن يحيى بن زكريا ابن ابي زائدة *

(واخبرنا) ابو عبد الله ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن الهلالي واحمد بن سهل وحسين بن محمد قالوا ثنا داود بن رشيد ثنا صالح بن عمر ثنا ابو مالك الاشجعي عن انس بن مالك قال سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل في المنام فقال اذا كان منها ما يكون من الرجل فلتقتل رواه مسلم عن داود بن رشيد *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا قتيبة ثنا احمد بن خالد الخياط ثنا عبد الله للمعري عن عبيد الله عن القاسم عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يقتل وعن الرجل يرى ان قد احتلم ولا يجد البلل قال لا يغسل عليه فقالت ام سليم فالمرأة ترى ذلك عليها غسل قال نعم انما النساء شقائق الرجال *

باب صفة ماء الرجل وماء المرأة اللذين يوجبان الغسل

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا يزيد بن هارون أنا سعيد بن أبي عمرو بن (ح) وأخبرنا أبو عبد الله ثنا محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى وأحمد بن النضر بن عبد الوهاب قالنا ثنا العباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن أم سليم حدثت أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل في منامه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيت ذلك المرأة فتغتسل فقلت أم سلمة واستحييت من ذلك قالت وهل يكون هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فن ابن يكون الشبه أن ماء الرجل غليظ أبيض وماء المرأة رقيق أصفر فمن ابهما علا أو سبق يكون منه الشبه لفظ حديث العباس رواه مسلم في الصحيح عن العباس بن الوليد النرسي *

أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم الديري قال أنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال حدثني أبو أسماء الرحبي أن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت قائما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه جبر من أجناب اليهود فقال السلام عليك يا محمد قال فدفعته دفعة كاد يصرع منها فقال اليهودي لم دفعته (١) فقلت لا تقول يا رسول الله قال اليهودي أنا مدعو به باسمه الذي سماه به أهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما اسمي الذي سماني به أهلي محمد قال اليهودي جئت أسألك عن شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أينفمك شيء أن حدثتك قال اسمع بأذني فكت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود معه ثم قال سل فقال اليهودي إن يكون الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظلمة دون الجسر قال فن أول الناس أجازة قال فقراء المهاجرين قال اليهودي فما تحفهم حين يدخلون الجنة قال زيادة كبداؤهم على أرها قال ينجر لهم نور الجنة الذي كان يأكل من أطرافها قال فما شربهم عليه قال من عين فيها تسمى سلسيلا فقال صدقت قال وجئت أسألك عن شيء لا يعلمه أحد من أهل الأرض الأنبياء أورجل أورجلان قال أينفمك أن حدثتك قال اسمع بأذني قال جئت أسألك عن الولد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماء الرجل أبيض وماء المرأة أصفر فإذا علمني الرجل مني المرأة علمني المرأة مني الرجل أنا ثنا بأذن الله فقال صدقت وأنتك أنبي ثم انصرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سألتني هذا عن الذي سألتني عنه ومالي بشي منه علم حتى أتاني الله به رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني عن أبي توبة *

باب المذي والودي لا يوجبان الغسل

أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود أودنا قتيبة ثنا عبيدة بن حميد الخذاء عن الركين بن الربيع عن حصين بن قبيصة عن علي قال كنت رجلا مذاء فجعلت اغتسل حتى تشقق ظهري قال فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم أو ذكر له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل إذا رأيت المذي فاعسل ذكرك وتوضأ وضوءك للصلاة فإذا وضعت الماء فاعسل *

أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز ثنا أحمد بن إسحاق بن شيان البغدادي الهروي أنا معاذ بن نجدة ثنا خالد بن يحيى ثنا مالك بن مغول عن زرعة ابن عبد الرحمن قال سمعت ابن عباس يقول المني والودي والمذي أما المني

باب صفة ماء الرجل وماء المرأة اللذين يوجبان الغسل

باب المذي والودي لا يوجبان الغسل

فهو الذي منه الغسل واما الودي والمذي فقال اغسل ذكرك او مذي كبرك وتوضأ وضوءك للصلاة (ورويانا) عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمر في المذي نحوه *

باب الرجل يجرد في ثوبه منيأولا يذكر احتلاما

اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابوبكر بن الحسن قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم اخبرنا ابن وهب عن مالك وغيره (واخبرنا) ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدلي ثنا ابو بكر محمد بن جعفر الزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زبيد بن الصلت انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى الجرف فنظر فاذا هو قد احتلم وصلى ولم يغتسل فقال والله ما اراني الا قد احتلمت وما شمرت وصليت وما اغتسلت فاغتسل وغسل مراءى في ثوبه ونضح مالم يروا اذن وقام ثم صلى بعد ارتفاع الضحى متمكنا لم يظن ابن بكير *

واخبرنا ابو احمد المهرجاني ثنا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار ان عمر بن الخطاب صلى الصبح بالناس ثم غدا الى ارضه بالجرف فوجد في ثوبه احتلاما فقال انما اصبنا الودك لانت العروق فاغتسل وغسل مراءى في ثوبه من الاحتلام واعاد الصلوة *

باب الحائض تغتسل اذا طهرت

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يزيد بن هارون ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان ام حبيبة بنت جحش استحيضت سبع سنين وكانت امرأة عبد الرحمن بن عوف فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال انما هو عرق وليست بالحیضة فاغتسل وصلى فكانت تغتسل عند كل صلوة مخرج في كتاب البخاري من حديث ابن ابي ذئب وفي كتاب مسلم من حديث عمر بن الحارث عن الزهري عنها *

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد (١) اخبرني ابي ثناء الاوزاعي حدثني الزهري حدثني عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن ابن سعد بن زرارة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استحيضت ام حبيبة بنت جحش وهي تحت عبد الرحمن ابن عوف سبع سنين واشتكت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ليست بالحیضة انما ذلك عرق فاذا قبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغتسل ثم صلى قالت عائشة وكانت ام حبيبة يعمد في مكرن لاختها زينب بنت جحش حتى ان حمرة الدم لتعلمو الماء (قال الشيخ) قوله فاذا قبلت الحيضة في هذا الحديث لم يذكره احد من اصحاب الزهري غير الاوزاعي *

(١) بفتح اليم وسكون الزاي المعجمة وفتح التحتانية كما ضبطه صاحب التقریب ١٢ باب

* قال *

باب الحائض تغتسل اذا طهرت

ذكر فيه حدیثین او لهما فيه امر المستحاضة بالغسل والصلوة * قلت * لا ذكر فيه لاغسال الحائض فهو غير مناسب للباب *

باب الكافر يسلم فيقتل

باب الكافر يسلم فيقتل

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله تعالى ثنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ثنا محمد بن يحيى الذهلي وابو الازهر احمد بن الازهر قال ثنا عبد الرزاق ابن همام انا عبيد الله وعبد الله بن اعمر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان ثمانية الخفي اسرو كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو اليه فيقول ما عندك يا ثمانية فيقول ان تقتل تقتل ذامم وان تمن تمن على شاكروا ان ترد المال نمطك منه ما شئت وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبون الفداء ويقولون ما نصنع بقتل هذا فر عليه النبي صلى الله عليه وسلم يوما فاسلم خلفه وبعث به الى حائط ابي طلحة وامره ان يقتل فاعتسل وصلى ركعتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد حسن اسلام اخيكم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني قال قرى على شعيب بن الليث اخبرك ابوك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيالا قبل نجد فجاءت رجل من بني حنيفة يقال له ثمانية بن اثال سيد الائمة فر بطوه بسارية من سوارى المسجد وذكر الحديث وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمانية فانطلق الى نخل (١) قرب من المسجد فاعتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وذكر باقى الحديث اخرجه البخارى فى الصحيح عن قتيبة عن الليث وفى هذه الرواية النقل قبل الشهادة ويحتمل ان يكون اسلم عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعتسل ودخل المسجد فظهر الشهادة جمعا بين الروايتين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار حدثني الحسن بن سهل المجوز ثنا ابو عاصم ثنا سفیان عن الاغر عن خليفة بن حصين عن قيس بن عاصم انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم فامر به النبي صلى الله عليه وسلم ان يقتل بماء وسدر هكذا رواه يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي عن سفیان الثوري ورواه وكيع بن الجراح *

﴿ كما اخبرنا ﴾ ابو على الروذباري وابو الحسين بن بشران قالنا ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع عن سفیان عن الاغر عن خليفة بن حصين ان جده قيس بن عاصم اتى النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يسلم فامر به النبي صلى الله عليه وسلم ان يقتل بماء وسدر (وبعناه) رواه محمد بن كثير وجماعة الا ان اكثرهم قالوا عن جده قيس بن عاصم ورواه

(١) هكذا فى الاصول وفى متن البخارى ايضا لكن على هامش البخارى (نجل) وهو الماء النابع من الارض ١٢

باب الكافر يسلم فيقتل

اسنده (عن وكيع عن سفیان عن الاغر عن خليفة بن حصين ان جده قيس بن عاصم اتى النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يسلم الحديث) * قلت * ذكر ابو على بن السكن ان وكيعا رواه مجردا عن سفیان عن خليفة بن حصين عن ابيه عن جده قيس * قال ابن القطان فمادت هذه الزيادة بالنقص فاباه مجهول الحال * ثم ذكر البيهقي فى آخر الباب (عن ابن جريج اخبرت عن عثيم بن كليب عن ابيه عن جده انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد اسلمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك شمر الكفر * يقول احاق * قال واخبرني آخر انه عليه السلام قال لا آخر معه الا عنك

قبيصة بن عقبة فزاد في اسناده *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر درستويه شابعقوب بن سفيان ثنا قبيصة ثنا سفيان عن الاغر وهو ابن الصباح وهو مولى بني منقر عن خليفة بن حصين عن ابيه ان جده قيس بن عاصم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فامرته ان يغتسل بماء سدر (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا معاذ بن نجدة القرشي ثنا قبيصة بن عقبة فذكره هكذا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مخلد بن خالد ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج قال اخبرت عن عثيم بن كليب (١) عن ابيه عن جده انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد اسلمت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتى عنك شعر الكفر (يقول اخلق) قال اخبرني آخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا خرم معك اتى عنك شعر الكفر واختنن *

﴿ جماع ابواب الغسل من الجنابة ﴾

﴿ باب بداية الجنب في الغسل بغسل يديه قبل ادخالهما في الاناء ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه من اصله ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه املاء ثنا محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه من الاناء قبل ان يدخل يده في الاناء ثم توضأ مثل وضوئه للصلوة * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو النائد عن معاوية بن عمرو *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فبدأ فغسل كفيه ثلاثاً ثم توضأ وضوئه للصلوة ثم ادخل يده فغسل بها اصول شعره حتى خيل اليه انه استبرأ البشرة ثم صب على راسه الماء ثم افاض على سائر جسده الماء رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

﴿ باب غسل الجنب ما به من الاذى بشماله ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب قال وثنا جرح بن نصر قال قري على ابن وهب اخبرك مخزومة يعني ابن بكير عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل بدأ بيمينه فصب عليها من الماء فغسلها ثم صب الماء على الاذى الذي به يمينه وغسل عنه بشماله حتى اذا فرغ من ذلك اظنه زاد صب الماء على رأسه رواه مسلم في الصحيح عن هارون الايلي عن ابن وهب *

(١) نسب الى جده وهو عثيم بن كثير بن كليب كما صرح به صاحب التقریب ١٢ ﴿ باب

شعر الكفر واختنن) قلت هذا الحديث غير مناسب للباب وفيه ايضاً مجهول وهو الذي اخبر ابن جريج فقال ابن عدي في الكامل هذا الذي قاله ابن جريج في الاسناد اخبرت عن عثيم انما احده ابراهيم بن يحيى وكفى عن اسمه وقد ذكر البيهقي ذلك فيما بعد في الحدود في باب السلطان يكره على الاختنان *

باب ذلك اليد بالارض بعده وغسلها

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابو عمر والمستمل ثنا علي بن حجر ثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن سالم بن ابى الجعد عن كريب عن ابن عباس قال حدثتني خالتي ميمونة قالت اذيت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسله من الجنابة فغسل كفيه مرتين او ثلاثا ثم ادخل كفه اليمنى في الإناء فافرغ بها على فرجه فغسله بشماله ثم ضرب بشماله الارض فذلكمهاد الكا شديد اثم توضأ وضوءه للصلاة ثم افرغ على رأسه ثلاث حفنات ملاً كفيه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى عن مقامه ذلك فغسل رجله ثم آتته بالمنديل فردته * رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمر وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة بدأ فافرغ الإناء على يده فغسلها ثلاثا ثم يفرغ يمينه على شماله ثم على فرجه ثم ضرب يده على الارض فمسح اثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم افرغ على رأسه وسائر جسده ثم تنحى فغسل رجله رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن ابى معاوية *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر ثنا احمد بن اسحاق الفقيه ثابث بن موسى ثنا الحميد بن ثابث ثنا الاعمش فذكره باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه يده ثم ذلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجله رواه البخاري في الصحيح عن الحميد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الحسن بن شوكر ثنا هشيم عن عروة الهمداني ثنا الشعبي قال قالت عائشة لئن شئت لارينكم اثر يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحائط حيث كان يغتسل من الجنابة *

باب الوضوء قبل الغسل

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون انا هشام عن ابيه ان عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدأ بغسل يديه ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم يدخل كفيه في الماء فيخلل بها اصول شعره حتى اذا خيل اليه ان قد استبرأ البشرة غرغرف يده ثلاث غرفات فصباها على رأسه ثم اغتسل مخرج في الصحيحين من حديث هشام بن عروة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا جعفر بن محمد واسماعيل بن قتيبة

باب الوضوء قبل الغسل

قال *

﴿ ذكر فيه ﴾ عن عائشة حدثنا في صفة غسله عليه السلام وفيه (ثم توضأ وضوءه للصلاة) الى ان قال * ثم اغاض على سائر جسده ثم غسل رجله غريب صحيح رواه مسلم في الصحيح وقوله ثم غسل رجله حفظه ابو معاوية دون غيره من اصحاب هشام من الثقات وذلك للتنظيف ان شاء الله تعالى * قلت * اختلف العلماء في تأخير غسل الرجلين في وضوء الغسل فابو حنيفة اخار ذلك والشافعي اختار اكمال الوضوء عملاً بظاهر حديث عائشة المتقدم ورد عليه

(باب ذلك اليد بالارض بعده وغسلها)

(باب الوضوء قبل الغسل)

قالا ثنا يحيى بن يحيى انا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يفرغ يمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يأخذ الماء فيدخل اصابعه في اصول الشمر حتى اذا رأى انه قد استبرأ حفن على رأسه ثلاث حفنات ثم افاض على سائر جسده ثم غسل رجليه * غريب صحيح رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وقوله في آخر هذا الحديث ثم غسل رجليه غريب صحيح حفظه ابو معاوية دون غيره من اصحاب هشام من الثقات وذلك للتنظيف انشاء الله تعالى *

باب الرخصة في تأخير غسل القدمين عن الوضوء حتى يفرغ من الغسل

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم صب يمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم ضرب يده على الحائط ثم توضأ وضوءه للصلاة غير قدميه ثم افاض عليه الماء ثم نحى قدميه فغسلهما رواه البخاري في الصحيح عن الثوري يابى عن سفيان الثوري *

واخبرنا ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا داود ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن ابي سامة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم اخذ يمينه فصب على شماله فغسل فرجه حتى ينقيه ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ثلاثا ثم صب على رأسه وجسده الماء فاذا فرغ غسل قدميه *

باب

رواية ابي معاوية المذكورة فكان البيهقي اجاب عن ذلك بان غسلهما او لا ثم كرر غسلهما للتنظيف فيقال له حديث ميمونة الصحيح الذي ذكرته في الباب بعد هذا صرح فيه بأنه عليه السلام توضأ وضوءه للصلاة غير قدميه ثم افاض عليه الماء ثم نحى قدميه فغسلهما وهذا نص في التاخير وحديث عائشة يحتمل اطلاق اسم الاكثر على الكل فكان الاخذ بحديث ميمونة اولى او نقول حديث عائشة مطلق اطلقه فيه انه توضأ ولم يقيد بتاخير القدمين او تقديمهما وحديث ميمونة مقيد بتاخيرهما ومذهب الشافعي حمل المطلق على المقيد في حادتين فكيف في حادثة واحدة والبيهقي خالف هذه القاعدة ها هنا وعمل بها في باب مسح الرأس حيث ذكر حديث (توضأ عثمان رضى الله عنه ثلاثا ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ) * قال البيهقي (على هذا اعتماد الشافعي في تكرار المسح وهذه رواية مطلقة والروايات الثابتة المفسرة عن حماد تدل على ان التكرار وقع فيما عدا الرأس من الاعضاء) *

* قال البيهقي باب الرخصة في تأخير غسل القدمين عن الوضوء

قلت لا ادري ما الذي دل على ان تقديمهما عنية حتى يحمل البيهقي تأخيرهما رخصة غاية ما عنده حديث عائشة وهو محتمل وحديث ميمونة نص في التاخير فالعمل به اولى كما مر *

(باب الرخصة في تأخير غسل القدمين عن الوضوء حتى يفرغ من الغسل)

باب تخليل اصول الشعر بالماء وايصاله الى البشرة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي انا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة يد افضله يديه ثم توضع يده على راسه ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على راسه ثلاث غرف بيده ثم يفيض الماء على جلده كله رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انا ابو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرو انا ابو الموجه محمد بن عمرو بن الموجه الفزاري انا عبدان انا عبدالله ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم يخلل بيده شعره حتى اذا ظن انه قد اروي بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناه واحد نفر فنه جميعا رواه البخاري في الصحيح عن عبدان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا ابو مسلم ثنا الحجاج بن منهال ثنا حماد يعني بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ من الجنابة ثم يدخل يده اليمنى في الماء ثم يخلل بها راسه الايمن فيتبع بها اصول الشعر ثم يفعل بشق راسه الايسر بيده اليسرى كذلك حتى يستبرئ البشرة ثم يصب على راسها ثلاثا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انا ابو الحسن احمد بن عثمان بن جعفر المقرئ سنة ثلاث واربعين وثلاث مائة ثنا ابو جعفر محمد بن علي الوراق ثنا حجاج وعفان وعبيد الله واللفظ لعفان قال قال حماد بن سلمة ثنا عطاء بن السائب عن زاذان ان عليا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة من جسده من جنابة لم يصبها الماء فل به كذا وكذا من النار قال علي فن تم عادت راسي قال قال عبدالله في حديثه وكان يجز شعره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا نصر بن علي ومحمد بن ابي بكر قالوا ثنا الحارث بن وجيه الراصي ثنا مالك بن دينار عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تحت كل شعر جنابة فاغسلوا الشعر واتقوا البشر فترد به موصولا الحارث بن وجيه والحارث بن وجيه تكلموا فيه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصغار ثنا الاسفاطي يعني العباس بن الفضل ومحمد ابن عيسى الواسطي والحسن بن سهل قالوا ثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا قريش بن حيان ثنا سليمان بن فروخ قال لقيت ابا ايوب فصاحته فوجد في اظفاري طولا قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن خبر السماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل احدكم عن خبر السماء وهو يدع اظفاره كاظفار الطير مجتمع فيه الجنابة والتفت لفظ الاسفاطي هكذا رواه جماعة عن قريش * ورواه ابو داود الطيالسي *

﴿ كما اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن خبيب ثنا ابو داود ثنا قريش بن حيان عن وائل بن سليم (١) قال آيت ابا ايوب الازدي فصاحته فرأى اظفاري طولا فقال اتى رجل النبي صلى الله عليه

وسلم يسأله فقال يسألني أحدكم عن خير السماء ويدع أظفاره كظفار الطير يجتمع فيها الجنابة والتفت وهذا مرسل *
ابو ايوب الازدى غير ابى ايوب الانصارى *

باب سنة التكرار في صب الماء على الرأس

اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابوبكر بن الحسن قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي
انا بن عيينة (ح واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد بن ابراهيم بن صالح ثنا الحميد بن ناسفيان عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يغتسل من الجنابة بدأ بفسل يديه
قبل ان يدخلها في الاناء ثم بفسل فرجه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يشرب من الماء ثم يمحي على رأسه ثلاث حشيات
وقال الشافعي في اسناده عن هشام وقال في الحديث ففسل يده قبل ان يدخلها الاناء *

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن بشران المدل ببغداد ثنا ابو عمرو بن السماك ثنا ابو قلابة عبد الملك بن محمد
الرقاشي ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة بن مخلول عن ابي جعفر عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل
من الجنابة افرغ على رأسه ثلاثا فقال رجل ان شعري كثير فقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر منك
شعرا واطيب اخرجه البخاري في الصحيح من حديث غندر عن شعبة *

واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابوبكر بن الحسن قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان
اخبرنا الشافعي انا سفيان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغرف على رأسه
ثلاثا وهو جنب اخرجه مسلم في الصحيح من حديث جعفر *

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب عن جعفر
ابن محمد عن ابيه عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من جنابة صب على رأسه ثلاث حففات
من ماء فقال الحسن بن محمد ان شعري كثير قال جابر فقلت له يا بن اخي كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من
شعرك واطيب رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى *

اخبرنا ابو حازم عمر بن محمد بن احمد الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يزيد المدل ثنا علي بن الحسين الصقار سنة ست
وتسعين ومائتين ثنا يحيى بن يحيى ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن سليمان بن صرد عن جبير بن مطعم قال تماروا
في الفسل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم اما انا فاغسل رأسي كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما انا فافيض على رأسي ثلاث اكف رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق بن يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق ثنا
زهير عن ابي اسحاق قال حدثني سليمان بن صرد عن جبير بن مطعم قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الفسل
من الجنابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على رأسي ثلاث مرات هكذا وصف زهير قال فجعل باطن
كفيه مائلي السماء وظاهرهما مائلي الارض رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم عن زهير *

باب افاضة الماء على سائر جسده

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن بشران المدل ببغداد ثنا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا احمد بن عبد الجبار

(باب سنة التكرار في صب الماء على الرأس)

(باب افاضة الماء على سائر جسده)

تناحفص بن غياث عن الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا من الجنابة فافترغ على يمينه فغسلها ثم افترغ بيمينه على يساره فغسل فرجه ثم ضرب يده على الارض ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم افترغ على رأسه بيده ثلاثا ثم سائر جسده ثم نحي عن مغتسله فغسل رجله فحاولته مند يلا فلم يأخذ به وجعل ينفذ بيده قال حفص قال الاعمش فذكرت ذلك لابراهيم فقال انما كره ذلك مخافة المادة رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص عن ابيه وروينا في ذلك عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم *

باب نضح الماء في العينين وادخال الاصبع في السرة

اخبرنا ابو الحسن بن عبد الله بن احمد بن عبيد الصفار ثنا الحسن بن علي الفسوي ثنا عبيد الله بن عمر ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن نافع عن ابن عمر قال كان اذا اغتسل من الجنابة نضح الماء في عينيه وادخل اصبعه في سرتة * موقوف *

واخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا اغتسل من الجنابة نضح في عينيه الماء قال مالك ليس عليه العمل قال الشافعي ليس عليه ان ينضح في عينيه لانها ليستا ظاهريين من يده قال الشيخ وقد روى مرفوعا ولا يصح سنده *

باب تأكيد المضضة والاستنشاق في الفسل وغسل مواضع الوضوء منه على الترتيب

اخبرنا ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب ثنا ابو بكر الاسميلي اخبرني ابو يعلى نازهير بن حرب ثنا وكيع ثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب قال اخبرنا ابن عباس عن خالته ميمونة قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا فاغتسل من الجنابة فاكفأ الاناء بشماله على يمينه فغسل كفيه ثلاثا ثم افاض على فرجه فغسله ثم قال بيده على الحائط او على الارض فدلكنهم مضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ولاقض على رأسه ثم افاض على سائر جسده ثم نحي وغسل رجله فانيته ثوب فقال بيده هكذا يعني رده رواه البخاري في الصحيح عن اوجه عن الاعمش واحتج به فيمن توضأ من الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يمد غسل مواضع الوضوء رواه مسلم عن اسحاق بن ابراهيم وغيره عن وكيع *

باب الدليل على دخول الوضوء في الفسل وسقوط فرض المضضة والاستنشاق

اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ان عبد الله بن جعفر ثياونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت سليمان بن مرد سمعت جبير بن مطعم يقول ذكر غسل الجنابة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انلقا فيض على رأسي ثلاثا فخرج في كتاب مسلم من حديث شعبة *

اخبرنا ابو عبد الله الخفاف ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان ابا ساعد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا انابا راض باردة فقال انما يكفي احدكم ان يحقن على رأسه ثلاث حفنات فخرج في صحيح مسلم من حديث جعفر *

اخبرنا ابو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثياونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشيم عن ابي بشر عن ابي سفيان

عن جابر بن عبد الله أن أهل الطائف قالوا يا رسول الله إن أرضنا أرض باردة فأيجزئنا من غسل الجنابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيماننا فافرج على رأسى ثلاثاً رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن هشيم *
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثناء بن سفيان بن سعيد الدارمي ثناء بن سفيان بن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت قالت يا رسول الله إنى امرأة أشد ضفر رأسى أفلقضه لغسل الجنابة قال لا إنما يكفيك أن تحثى عليه ثلاث حثيات ثم تفيض عليك الماء فتطهرى أو قال فإذا أنت قد طهرت رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وجماعة عن سفيان بن عيينة *
 (أخبرنا) أبو الحسن أحمد بن بشر أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار أن أبا سفيان بن نصر ثناء بن سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أنه كان يقول وائى وضوء أتم من الغسل إذا اجتنب الفرج * وبهذا الإسناد ثنا سفيان ابن عيينة عن يحيى بن سعيد قال سألت أبا سعيد بن المسيب عن الرجل يغسل من الجنابة كيف ذلك من الوضوء قال نعم ولا يغسل قدميه وروى عن الحسن البصري أنه قال في الذى نسي المضمضة والاستنشاق في الجنابة قال لا يعيد الصلوة *

باب فرض الغسل وفيه دلالة على ما مضى في الباب قبله وعلى سقوط فرض التكرار في الغسل

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن يعقوب العدل ثناء يحيى بن أبي طالب ثناء عبد الوهاب بن عطاء ثناء عوف بن أبي جميلة عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فذكر الحديث قال ونادى بالصلاة بالناس فلما انقضى من الصلاة إذا رجل معتمل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان أن تصل مع القوم قال يا رسول الله أصابني الجنابة ولا ماء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالصبيد فإنه يكفيك وذكر الحديث قال وكان آخر ذلك أن أعطى الذى أصابه الجنابة ماء من ماء فقال اذهب فافرجه عليك * فخرج في الصحيحين من حديث

عوف

عليك

باب فرض الغسل

قال *

(ذكر فيه) حديث أبي هريرة (تحت كل شعرة جنابة) ثم قال (تفرد به الحارث بن وجيه) ثم ضعفه ثم قال (وإنما يروى عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا أو عن الحسن عن أبي هريرة موقوفًا) * قلت * رواية الحسن ذكرها عبد الرزاق في مصنفه عن الثوري عن يونس هو ابن عبيد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت كل شعرة جنابة فلبوا الشعر واتقوا البشر وقد ذكر جماعة منهم البيهقي في كتاب المعرفة وغيره من كتبه أن الشافعي يقبل مراسيل كبار التابعين إذا اعتضد بمسند آخر أو أرسل من وجه آخر أو عضده قول صحابي أو فتوى عوام من أهل العلم * وقد ذكر البيهقي (أن هذا الحديث أرسل من جهة الحسن) وقد عضده قول أبي هريرة وعضده أيضاً حديث علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة من جسده من جنابة لم يصبها الماء فله به كذا أو كذا من النار * قال علي فن تم عادت رأسى * أخرجه البيهقي فيما مضى في باب تحليل أصول الشعر ولم يتكلم عليه بشئ * وأخرجه أبو داود أيضاً رجال مسلم وسكت عنه فهو حسن * عنده على ما عرف فوجب أن يقول الشافعي بذلك ويدل عليه أيضاً حديث أبي ذر فإذا وجدت الماء فامسه جلدك وسيأتى أن شاء الله تعالى * وفي تهذيب الآثار للطبري روى قتادة عن يونس بن جبيرة عن أبي الدرداء قال تحت كل شعرة جنابة *

عوف بن أبي جية *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد عن
أيوب عن أبي قلابة عن رجل من بني عامر قال رأيت أبا ذر فذكر الحديث في الجنابة تصيبه ولا ماء قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر الصميد الطيب كافيك وإن لم تجد الماء عشر سنين فإذا وجدت الماء فامسه جلدك * قال يونس
ابن حبيب أنا أبو حفص ثابر بن زرير عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان قال سمعت أبا ذر يعني بذلك *
﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا أيوب بن جابر عن عبد الله بن عصمة
عن عبد الله بن عمر قال كانت الصلوة خمسين والفصل من الجنابة سبع مرار و غسل الثوب من البول سبع مرار فلم يزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل حتى جعل الصلوة خمسا و غسل الجنابة مرة و غسل الثوب من البول مرة *
﴿ قال ﴾ الشافعي فيما حكى عنه (فأما ما روى) عن النبي صلى الله عليه وسلم تحت كل شجرة جنابة فلبوا الشعر و اتقوا
البشرة فإنه ليس بثابت يعني ما أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي ثنا الفضل بن حباب ثنا أبو عمر
الحوضي ثنا الحارث بن وجيه عن مالك بن دينار عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت
كل شجرة جنابة فلبوا الشعر و اتقوا البشرة تفرد به هكذا الحارث بن وجيه (وقد أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب أنا العباس بن محمد قال سألت يحيى بن معين عن الحارث بن وجيه فقال ليس حديثه بشيء
وانكره غيره ايضا من أهل العلم بالحديث البخاري وأبو داود السجستاني وغيرهما و إنما روى عن الحسن عن النبي
صلى الله عليه وسلم مراسلا و عن الحسن عن أبي هريرة موقوفا و عن النخعي كان يقال ثم قد حمله الشافعي في رواية الزعفراني
و غيره عنه على ما ظهر و داخل الانف و الفم مما بطن فاشبهه داخل العينين و داخل الاذنين فقال من تكلم فيها مع الشافعي
القياس ان لا يبيد و لكننا اخذنا بالآثر عن ابن عباس (يعني ما أخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر
النيسابوري ثنا الحسن بن محمد ثنا اسباط ثنا أبو حنيفة عن عثمان بن راشد عن عائشة بنت عبد الله بن عباس قال لا يبيد الا
ان يكون جنباً يعني المضمضة و الاستنشاق وكذلك رواه الثوري عن عثمان قال علي بن عمر ليس لعائشة بنت عبد الله
الا هذا الحديث قال الشافعي أنه الذي يعتمد عليه عثمان بن راشد عن عائشة بنت عبد الله بن عباس و زعم ان هذا
الآثر ثابت يترك له القياس وهو يعيب علينا ان نأخذ بحديث بسرة بنت صفوان عن النبي صلى الله عليه وسلم و عثمان
وعائشة غير معروفين ببلدهما وكيف يجوز لاحد ان يشبه ضيفنا بمجهول و يوهن قويا معروفا (قال الشيخ) و رواه الحجاج
ابن ارطاة عن عائشة بنت عبد الله بن عباس و الحجاج بن ارطاة ليس بحجة *

باب ترك الوضوء بعد الغسل

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الاسفاطي ثنا أبو الوليد ثنا زهير عن أبي
اسحاق عن الاسود عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل ثم يصلي الركتين صلوة الفجر ولا يرى
يحدث وضوءا بعد الغسل *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أنا أحمد بن اسحاق الصيدلاني ثنا أحمد بن محمد بن نصر ثنا أبو نعيم ثاشريك عن أبي
اسحاق عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ بعد الغسل من الجنابة *

باب غسل المرأة من الجنابة والبلوغ

باب غسل المرأة من الجنابة والحيض

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود شاعيد الله بن معاذ (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد البخري ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ناشبة عن إبراهيم وهو ابن مهاجر عن صفية بنت شيبة عن عائشة أن أسماء بنت أبي بكر سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الغسل من الحيض فقال تأخذ أحدا كن ماءها وسدرتها فتطهر فتحسن الطهور ثم تصب على رأسها الماء وتلكه ذلكا شديدا حتى تبلغ شئون رأسها ثم تصب عليها الماء ثم تأخذ فرصة ممسكة تطهر بها قالت كيف تطهر بها قال سبحان الله تطهرى بها واستتر قالت عائشة تبعي بها أثر الدم وسألت عن الغسل من الجنابة فقال تأخذ من ماء لك فتطهرين أحسن الطهور وابلغته ثم تصبين على رأسك الماء ثم تدلكينه حتى تبلغ شئون رأسك ثم تقيضين عليك الماء وقالت عائشة نعم النساء نساء الانصار لم يكن ينعمن الحياء أن يسألن عن الدين ويتفقهن فيه رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ كذا في كتابنا شئون واهل اللغة يقولون سور او شوى قالوا سورة اعلاه وشواه جلده *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا زائدة بن قدامة عن صدقة ثنا جميع بن عمير اخو بني تميم الله بن ثلبة قال دخلت مع امي وخالتي على عائشة فسألتها احداهما كيف كنتم تصنعون عند الغسل فقالت مائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يفيض على رأسه ثلاث مرار ونحن نفيض على رؤوسنا خمس مرات لجل الضفر *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن الوليد ثنا محمد بن يونس ثنا روح ناشبة عن منصور عن ابراهيم عن همام عن حذيفة انه قال خللها بالماء لا تخللها نار قليل بقيها رواه الثوري عن منصور باسناده عن حذيفة انه قال لا سراً نه خلل رأسك بالماء لا تخلل نار قليل بقيها عليه *

باب

باب غسل المرأة من الجنابة والحيض

قال *

﴿ ذكر فيه ﴾ عن عائشة (ان أسماء بنت شكيل الى آخره) ثم قال (رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ) قلت * الذي في صحيحه حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار ثم ساق الحديث بسنده الخ ثم قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة بهذا الاسناد نحوه وقال قال سبحان الله تطهرى بها واستتر * قال البيهقي (في كتابنا شئون واهل اللغة يقولون سور وشوى وقالوا سورة اعلاه وشواه جلده) قلت * هذا الكلام يوم ان اهل اللغة لم يذكروا الشئون وليس كذلك وقال الجوهرى الشأن واحد الشئون وهي مواصل قبائل الرأس وملتقاها ومنها تجي الدموع وفي كتاب (خاق الانسان) ثابت وفي الرأس القبائل وهي اربع قطع متقابلات متشعب بمضغاني بمض وقال الاصمعي والشعب الذي يجمع بين كل قبيلتين يقال له شأن مهموز والجمع شئون وذكر ابن الجوزي بمعنى ما قال ثابت * ثم قال ومراد الحديث ان يبلغ الماء الى اصول الشعر * ثم ذكر البيهقي حديث عائشة (كان عليه السلام يتوضأ وضوءه للصلاة) قلت * في سنده رجلان احدهما صدقة بن سعيد الخنفي قال البخاري عنده عجائب وقال الساجي ليس بشئ * والثاني جميع بن عمير في كتاب ابن الجوزي قال ابن عمير هو من اكذب الناس وقال ابن حبان كان يضع الحديث *

باب ترك المرأة نقض قرونها اذا علمت وصول الماء الى اصول شعرها

﴿واخبرنا﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انا الثوري عن ايوب بن موسى عن سعيد بن ابى سعيد عن عبدالله بن رافع مولى ام سلمة عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله انى امرأة اشد ضفراً رأسى او قالت عقص رأسى افانقضه للجنبه والخيطه قال لا انما يكفيك ان تغشى عليك ثلاث حفنت ثم قد طهرت رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق *
﴿واخبرنا﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا جعفر بن عون انا اسامة بن زيد عن سعيد بن ابى سعيد المقبري عن ام سلمة قالت جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عنده فقالت انى امرأة اشد ضفراً رأسى فكيف اصنع حين اغتسل من الجنابة فقال احفني على رأسك ثلاث حفنت ثم اغمزي (١) اترك كل حفنة وقصر باسناده اسامة بن زيد في رواية ابن وهب عنه ان سعيدا سمعه من ام سلمة وذلك فيما اخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحاق و ابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب انما محمد بن عبدالله بن عبد الحكم انا ابن وهب قال وحدثنا بجر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك اسامة بن زيد اللبث ان سعيد بن ابى سعيد المقبري حدثه انه سمع ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انى امرأة اشد ضفراً رأسى فكيف اصنع اذا اغتسلت قال احفني على رأسك ثلاث حفنت ثم اغمزيه على اترك كل حفنة يكفيك ورواية ايوب بن موسى اصح من رواية اسامة بن زيد وقد حفظ في اسناده ما لم يحفظ اسامة بن زيد *

﴿واخبرنا﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انا اسمعيل بن علي (ح واخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ قال ثنا محمد بن عبدالله الكبي واللفظ له ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا ابن علية عن ايوب بن ابى الزبير عن عبيد بن عمير قال بلغ عائشة ان عبدالله بن عمرو يامر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن رؤوسهن فقالت يا عبيد لابن عمرو هذا افلا يامرهن ان يلقن رؤوسهن لقد كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نتغسل من اناه واحد فلا ازيد على ان افرغ على رأسى ثلاث افرغات رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وابى بكر بن ابى شيبة *

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا نصر بن علي

(١) اغمزي من الغمز وهو المص ١٢ بمجم

باب ترك المرأة نقض قرونها

قال *

﴿ذكر فيه﴾ حديث ايوب بن موسى (عن سعيد بن ابى سعيد عن عبدالله بن رافع عن ام سلمة انى امرأة اشد ضفراً رأسى الحديث) ثم قال (رواه مسلم عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق) قلت * اسناده مسلم عن جماعة عن ابن عينة بمعنى رواية اليبهقي ثم قال وحدثنا عمر و الناقدا حدثنا يزيد بن هارون و حدثنا عبد بن حميد انا عبد الرزاق قالوا اخبرنا الثوري عن ايوب بن موسى في هذا الاسناد وفي حديث عبد الرزاق افانقضه للجنبه والخيطه فقال لانم ذكر بمعنى حديث ابن عينة * هذا اللفظ مسلم ثم اخرجه اليبهقي من طريق اسامة بن زيد (ان سعيدا حدثه انه سمع

ثنا عبدالله بن داود عن عمر بن سويد عن عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت كذا فتسل علينا الضهاد ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محلات ومحرمات *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن بكار بن يحيى عن جدته قالت دخلت على ام سلمة فذكر الحديث قالت ام سلمة واما الممشطة فكانت احدا لنا تكون ممشطة فاذا اغتسلت لم تنقض ذلك ولكنها تحفن على رأسها ثلاث حففات فاذا رأت البلل على اصول الشعر دلكته ثم افاضت على سائر جسدها *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انا اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد البيهقي ثنا جدي ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت اهلكت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بعمره فذكر الحديث في حيضها فقالت يا رسول الله هذا يوم عرفة ولم اطهر بعد وانما كنت تتمتع بالعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج وامسكي عن عمرتك فقالت ففعلت وذكر الحديث مخرج في الصحيحين وهي ان اغتسلت للاهلل بالحج وكان غسلها غسلا مسنونا وقد امرت فيه بنقض رأسها وامتشاط شعرها وكانها امرت بذلك استجابة لما امرت اسماء بنت عميس بالنسل للاهلل على النفاس استجابة *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق ثنا محمد بن يونس ثنا مسلم بن صبيح ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسلت المرأة من حيضها نقضت شعرها وغسلت بالخطمي والاشنان واذا اغتسلت من الجنابة لم تنقض رأسها ولم تغسل بالخطمي والاشنان *

باب غسل الجنب رأسه بالخطمي

﴿اخبرنا﴾ ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسه ثنا ابو داود ثنا محمد بن جعفر بن زياد ثنا شريك عن قيس بن وهب عن رجل من سواة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يغسل رأسه بالخطمي وهو جنب يجتزي بذلك ولا يصب عليه الماء وهذا ان ثبت فمحمول على ما لو كان الماء غالبا على الخطمي وكان غسل رأسه بنية الطهارة من الجنابة وكذلك (ما اخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس انا الربيع قال قال الشافعي قال سفيان بن عيينة عن ابي اسحاق عن الحارث بن الازمع قال سمعت ابن مسعود يقول اذا غسل الجنب رأسه بالخطمي فلا يعمله غسلا وبمعناه رواه الثوري وشعبة عن ابي اسحاق *

﴿اخبرنا﴾

ام سلمة تقول جاءت امرأة فقالت يا رسول الله اني امرأة اشد ضفرا رأسي الحديث * ثم قال (رواية ابوب اصح وقد حفظ في اسناده ما لم يحفظ اسامة) * قلت * الر وايتان مختلفتان فلا ينبغي ان تمل احداهما بالآخرى بل هما حديثان وذلك ان ام سلمة هي سائلة في رواية ابوب وفي رواية اسامة السائلة امرأة غيرها وفي بعض الروايات في هذا الباب عن ام سلمة قالت جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عنده فقالت الحديث ولو كان الحديث واحدا لجل على ان سمعنا سمعه من ام سلمة فرواه لاسامة كذلك وسمعه ايضا من ابن رافع عنها فرواه لا يوب كذلك *

باب غسل الجنب رأسه بالخطمي

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر بن يعقوب بن سفيان عن عبيد الله عن شيبان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن عبد الله قال قال عبد الله من غسل رأسه بخطمي وهو جنب فقد أجزأه ولفسلسأرجسده وخالفه أبو عوانة فرواه عن الأعمش عن سالم عن ثابت بن قطبة الثقفي عن ابن مسعود والصحيح رواية شيبان فذلك رواه سفيان الثوري عن الأعمش قال يعقوب قال علي بن المديني الحديث حديث سفيان (وروي) عن إبراهيم النخعي أنه قال كانوا يغسلون رؤسهم بالسدر من الجنابة ثم يمسحون ساعدهم ثم يغتسلون من الجنابة *

﴿ باب الطيب للمرأة عند غسلها من الحيض ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصماني أنا أبو سعيد بن الأعرابي (وأخبرنا) أبو علي الروذباري بنيسابور وأبو الحسين علي بن محمد بن بشران وأبو محمد عبد الله بن يحيى السكري ببغداد قالوا أنا اسمعيل بن محمد الصفار قالنا سمعان بن نصر بن سفيان بن عيينة عن منصور بن صفيية عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من الحيض فأمرها كيف تغتسل وقال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قلت كيف أتطهر بها قال تطهري بها قلت كيف أتطهر بها قالت فاستتر يعني هكذا وحكي أبو عثمان يعني سمعان بأصابه الأربع قال وحكي سفيان فقال سبحان الله تطهري بها قالت عائشة فاجتذبها إلى فقلت تتبعين بها أثر الدم لفظ حديث ابن بشران والروذباري ولم يذكر غيرهما حكاية أبي عثمان رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن جعفر ورواه مسلم عن عمرو والناسد وابن أبي عمر عن سفيان *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسن القطان أنا إبراهيم بن الحارث بن يحيى بن أبي بكر بن إبراهيم ابن طهمان ناهشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحم المرأة على ميت فوق ثلاثة الأعلى زوجها فأنها تحمدار بمة أشهر وعشر أو لا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب (١) ولا تكتحل ولا تحتضب ولا تمس طيبا إلا أدنى طهرها إذا تطهرت من حيضها نبذة من قسط واطفار مخرج في الصحيحين من حديث هشام بن حسان *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي قالنا أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو الربيع ثمامة بن أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت كنا ننهي أن نحد على ميت فوق ثلاث الأعلى زوج أو بمة أشهر وعشر أو لا نكتحل ولا نطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص في طهرها إذا اغتسلت أحدنا من حيضها في نبذة من قسط واطفار رواه البخاري في الصحيح عن الحجي ورواه مسلم عن أبي الربيع الزهراني كلاهما عن حماد بن زيد *

﴿ باب سقوط فرض الترتيب في الغسل ﴾

﴿ قال الله تعالى ﴾ وإن كنتم جنبا فاطهروا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للجنب في حديث عمران بن حصين اذهب فافرغه عليك وقال في حديث أبي ذر فإذا وجدت الماء فامسه جلدك ولم يأمره بالترتيب *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثمامة بن زيد بن زريع ثنا خالد الخذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجد أن قال سمعت أبا ذر فذكر الحديث في بد وجنابته إلى أن قال

(١) العصب نوع من برد اليمن يصب غزله أي يجمع ويشد ثم يصنع ١٢ هامش البخاري

عن النبي صلى الله عليه وسلم الصبي الطيب وضوء المسلم ولو الى عشر حجج فاذا وجد الماء فليمس بشرة الماء فان ذلك هو خير *

باب استحباب البداية فيه بالشق الايمن

(اخبرنا) ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا محمد بن المثنى ثنا الضحاك بن مخلد عن حنظلة بن ابي سفيان عن القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشئ نحو الحلاب واخذه بكفه فبدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر ثم اخذ بكفيه الماء فقال بها على رأسه رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى والحلاب الاناء وهو ما يحلب فيه يسمى حلابا (اخبرنا) بذلك ابو عمرو الاديب عن الشيخ ابي بكر الاسماعيل ومما يؤكد ذلك (ما اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ في زيادات الفوائد ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن حنظلة عن القاسم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل في حلاب قد رها واراناء ابو عاصم قد رالحلاب بيده فاذا هو قد ركوز يسع ثمانية ارطال ثم يصب على شق رأسه الايمن ثم يصب على شق رأسه الايسر ثم يأخذ بكفيه فيصب وسط رأسه *

باب تفريق الغسل

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انا ابو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بابي شيخنا الهيثم بن خلف الدوري ثنا اسحاق بن موسى الانصاري ثنا عاصم بن عبد العزيز حدثني محمد بن زيد بن قنفذ السهمي عن جابر بن سيلان (١) عن ابن مسعود ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يغتسل من الجنابة فيخطئ بعض جسده الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم يغسل ذلك المكان ثم يصلي * عاصم بن عبد العزيز ابو عبد العزيز الاشجعي قال البخاري فيه نظر *

باب التمسح بالمنديل

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث عن الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا من الجنابة فذكر الحديث في غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالت فتناولته منديل فلم يأخذه وجعل ينفض بيده قال الاعمش فذكرت ذلك لابراهيم فقال انما كره ذلك مخافة العادة رواه البخاري عن عمر بن حفص عن ابيه دون قول الاعمش *

(١) سيلان بكسر المهملة بعدها تحتانية ١٢ تقريب

حدثنا

باب التمسح بالمنديل

* قال *

(ذكر فيه) حديثا (عن ابي معاذ عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة) ثم قال (ابو معاذ هذا سليمان بن ارقم) قلت * روى الحديث عن شيخه الحاكم ثم خالفه فان الحاكم قال في مستدركه عقب هذا الحديث ابو معاذ هذا هو الفضل بن ميسرة بصري وروى عنه يحيى بن سعيد واثنى عليه كذا رأته في المستدرك الفضل مكبر او كذا رأته ايضا في كتاب الصريفي في ابواب الكنى وعزاه الى الحاكم وذكر البخاري في التاريخ الكبير في باب فضيل مصغرا * فضيل بن ميسرة

﴿ حد ثنا ﴾ ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن سالم بن ابي الجمعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل عندها فاته بمنديل فرمى به فقال الاعمش فذكرته لابراهيم فقال الحديث هكذا ولا بأس بالمسح بالمنديل انما هو عادة * رواه البخاري عن موسى بن اسمعيل عن ابي عوانة بمعناه دون قول الاعمش لابراهيم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا يحيى بن معين ثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن هلال يعني ابن يساف عن عطاء عن جابر قال لا تمسح اذا توضأت * وروينا عن عثمان وانس انهما لم يريا به بأس * وعن الحسن بن علي انه فعله *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب ثنا زيد بن الجباب عن ابي معاذ عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له خرقة يتنشف بها بعد الوضوء * ابو معاذ هذا هو سليمان بن ارقم وهو متروك (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه عن ابي الحسن علي بن عمر الحافظ (ح واخبرنا) ابو سعد الماليني عن ابي احمد بن عدي الحافظ وقد روى ذلك باسناد غير قوى *

﴿ اخبرناه ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ حدثني احمد بن منصور الصوفي الحافظ ثنا ابو العباس ابن الشيرازي انا احمد ابن محمد النحوي ثنا ابو الميناء محمد بن القاسم نا ابو زيد النحوي ثنا ابو عمرو بن العلاء عن انس بن مالك عن ابي بكر الصديق ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له خرقة يتنشف بها بعد الوضوء (قال الشيخ) وانما رواه ابو عمرو بن العلاء عن اياس بن جعفر ان رجلا حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له خرقة او منديل فكان اذا توضأ مسح بها وجهه ويديه (اخبرنا) ابو الحسن بن ابي المعروف الفقيه انا ابو سهل بشر بن احمد الاسفرائني ثنا احمد بن الحسن ابن عبد الجبار الصوفي نا القواريري نا عبد الوارث عن ابي عمرو بن العلاء عن اياس بن جعفر فذكره وهذا هو الخفوف من حديث عبد الوارث *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن بشر ان العدل ببغداد ثنا ابو عمرو بن السماك نا حنبل بن اسحاق نا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال سألت عبد الوارث عن حديث عبد العزيز بن بن ضبيب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له منديل او خرقة فاذا توضأ مسح وجهه فقال كان في قطينة فاخذته ابن علي فطست ارويها (قال الشيخ) وهذا الورواه عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس لكان اسنادا صحيحا الا انه امتنع من روايته ويحتمل انه انما كان عنده بالاستاد الاول والله اعلم

ابو معاذ الازدي ويقال المقيلي ختن بديل بن ميسرة المقيلي سمع ابا حريز يروى عنه معتمر * وذكره ابن حبان ايضا في كتاب الثقات في باب فضيل بمعنى ما ذكره البخاري وزاد في آخره مستقيم الحديث والترمذي ذكر هذا الحديث في كتابه موافقا للبيهقي فقال حديث عائشة ليس بالقائم ولا يصح في هذا الباب شي * وابو معاذ يقولون هو سليمان بن ارقم * ثم ذكر البيهقي (عن معاذ رآته عليه السلام اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه * قال وقد ذكرناه في باب طهارة الماء المستعمل) * قلت * الصواب ان يقول وسند ذكره انشاء الله تعالى * ثم ذكر حديثا من طريق محمد بن عبد الرحمن

(وروا) عن معاذ بن جبل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه * وهو ضعيف قد ذكرناه في باب طهارة الماء المستعمل *

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك نا عبد الوهاب ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن يحيى بن ابى كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن اسعد بن زرارة عن قيس بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زارهم فوضعو له غسلا فاغتسل ثم ناولوه ملحفة مصبوعة بزعفران او ورس فاشتمل بها هكذا رواه ابو داود في كتاب السنن عن محمد بن المثنى وغيره عن الوليد بن مسلم ورواه ابن ابى ليلى عن محمد بن عبد الرحمن بن اسعد بن زرارة عن محمد بن عمرو بن شرحبيل عن قيس بن سعد قال انا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه لاه غسلا فاغتسل ثم اتيناه بملحفة ورسية فالتحف بها فكأنى انظر الى اثر الورس على عنقه *

❦ باب الدليل على طهارة عرق الحائض والجنب ❦

❦ اخبرنا ❦ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض رواه البخاري في الصحيح عن ابن يوسف عن مالك ورواه مسلم من وجه آخر عن هشام واحتج الشافعي في ذلك ايضا بما ثبت من امر النبي صلى الله عليه وسلم الحائض ان تغتسل دم الحيض من ثوبها ولم يامر بفسل الثوب كله ولا شك في كثرة العرق فيه وقد مضى ذلك الحديث في مواضع *

❦ واخبرنا ❦ ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الاعمش عن ثابت بن عبيد عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها ولىنى الحجرة قالت انى حائض قال ان حيضتك ليست في يدك فئا ولته اياها (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو الوليد ثنا ابراهيم بن على ثنا يحيى بن يحيى ثنا ابو ماموية عن الاعمش فذكره باسناده نحوه الا انه زادنا ولىنى الحجرة من المسجد ولم يقل فئا ولتها اياه * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

❦ واخبرنا ❦ ابو طاهر الفقيه وابو عبد الله الحافظ قال ابو عبد الله اخبرنا وقال ابو طاهر حدثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه (ح وحدثنا) ابو المثنى ثنا القعني (واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن محمد بن عيسى المرى

ثنا

ابن اسعد عن قيس بن سعد ثم قال (ورواه ابن ابى ليلى عن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن شرحبيل عن قيس) * قلت * اخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة من طريق ابن ابى ليلى عن محمد بن عبد الرحمن بن اسعد عن عمرو بن شرحبيل عن قيس واخرجه ابن ماجه في الطهارة وفي اللباس من طريق ابن ابى ليلى عن محمد بن عبد الرحمن بن اسعد عن محمد بن شرحبيل عن قيس وليس في الكتب المشهورة فيما علمنا محمد بن عمرو بن شرحبيل كما ذكر البيهقي *

❦ باب الدليل على طهارة عرق الحائض والجنب ❦

* قال *

❦ ذكر فيه ❦ حديث عائشة (كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف ايدينا فيه) * ثم قال (وعندى ان معنى تختلف ايدينا فيه ادخالهما ايديهما فيه لاخذ الماء) * قلت * ادخالهما ايديهما قد يكون مشروعا معا

ثنا القعني أنا افلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كنت اغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف ايدينا فيه من الجنابة ورواه البخاري ومسلم جميعا عن القعني ورواه ابن وهب عن افلح وزاد في الحديث وتلتقي وقال اسحاق بن سليمان الرازي عن افلح يعني وتلتقي وعندى ان معنى قوله تختلف ايدينا فيه ادخالها ايديهما فيه لا خذ الماء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الرحمن الهاشمي بحلب ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن يزيد الرشك عن معاذة المدوية عن عائشة ام المؤمنين انها سلت عن رجل يدخل يده الاناء وهو جنب قبل ان يغتسل فقالت ان الماء لا ينجسه شيء ولكن ليبدأ فيغسل يده قد كنت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نغتسل من اناء واحد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله ابن عبد الحسك انا ابن وهب قال سمعت مالكا يقول حدثني نافع ان عبد الله بن عمر كان يمرق في ثوبه وهو جنب ثم يصلي فيه * وبهذا الاسناد (اخبرنا) ابن وهب عن مسلمة بن علي والفضيل بن عياض عن هشام بن حسان عن عكرمة مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس قال لا بأس بمرق جنب والحائض في الثوب قال ابن وهب وقال لي مالك بن انس مثله *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا وابو بكر قالنا ابو العباس ثنا محمد بن ابن وهب قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عيسى بن يونس عن حريث بن ابي مطر عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل من الجنابة ثم ياتي بي وأنا جنب فيستد في بي * تفرد به حريث بن ابي مطر وفيه نظر وروى من وجه آخر ضعيف عن علقمة عن عائشة مختصرا *

باب في فضل الجنب

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا شافعي عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من القدح وهو الفرق وكنت اغتسل أنا وهو من اناء واحد لفظ حديث الشافعي رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبه واخرجه البخاري من وجه آخر عن الزهري *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه قال ابو طاهر حدثنا قال ابو عبد الله اخبرنا ابو بكر بن اسحاق ثنا ابو المثنى ومحمد بن غالب وعثمان بن عمر قالوا ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة قالت

وليس هذا معنى الاختلاف بل معناه التعاقب وان كلامهما يختلف الاخرى كقوله تعالى جمل الليل والنهار خلقه اى يحيى هذا اثر هذا وفي المحكم لابن سيدة خلقه يخلقها رخلقه ويؤخذ من الحديث جواز الاغتسال بفاضل المرأة ولا يؤخذ ذلك من مجرد الادخال *

كنت اغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم في أناء واحد من الجنابة (واخبرنا) أبو عبد الله أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنا أبو المنى ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة مثله رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد بالاسنادين جميعا *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه قال أبو طاهر حدثنا وقال أبو عبد الله أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو خيثمة عن عاصم الأحول عن معاذة عن عائشة قالت كنت اغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من أناء واحد بيني وبينه فيأدرني حتى أقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عاصم عن معاذة قالت كنت اغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من أناء واحد يأدرني وأبدره حتى أقول دع لي دع لي كذا قالت *

﴿ وقد أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن أيوب أنا موسى بن اسمعيل أنا إبان عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت أنا والنبي صلى الله عليه وسلم نغتسل من أناء واحد فيدأ قبلي * ﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر القطان ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج أخبرني ابن عروة عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأياها كانا يغتسلان من أناء واحد يفتقران منه وهما جنبان (وباسناده) قال ابن جريج قال أخبرني عطاء عن عائشة أنها أخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه أنها شرعا جميعا وهما جنب في أناء واحد *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن هلال البزار ثنا محمد بن اسمعيل الأحمسي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد (١) عن ابن عباس أخبرته ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل وهي من أناء واحد رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن ابن عيينة ورواه البخاري عن أبي نعيم عن ابن عيينة دون ذكر ميمونة قال البخاري كان ابن عيينة أخيرا يقول عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما رواه أبو نعيم (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي الجوهري ببغداد ثنا محمد بن يوسف ابن الطباخ ثنا أبو نعيم فذكره

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه قالنا أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق ومحمد بن بكير قالنا أنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار قال علمي والذي يخطر ببالي أن أبا الشعثاء أخبرني أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بفضل ميمونة * رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره عن محمد بن بكير *

﴿ وأخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالنا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن حازم ابن أبي غرزة أنا عبيد الله هو ابن موسى عن سفيان عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال انتهى النبي صلى الله عليه وسلم إلى بعض أزواجه وقد فضل من غسلها فضل فأراد أن يتوضأ به فقالت يا رسول الله أني اغتسلت منه من جنابة فقال إن الماء لا يجبر *

❦ واخبرنا ❦ ابو علي الروذباري ثنا ابن داسة ثنا اود اود ثمامسد د ثنا ابو الاحوص ثنا سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال اغتسل بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليتوضأ منها او يغتسل فقالت يا رسول الله اني كنت جنباً فقال ان الماء لا يجنب *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب بنت ام سلمة حدثته ان ام سلمة حدثتها انها كانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من اناء واحد من الجنابة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن معاذ (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن اسحاق النخعي ثنا العباس بن الفضل الاسفاطلي ثنا ابو الوليد ثاشعبة عن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم والمرأة من نسائه يغتسلان من اناء واحد * رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد *

❦ باب ليست الحيضة في اليد والمؤ من لا يجنس ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثمامسد ثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيسان قال حدثني ابو حازم قال قال ابو هريرة بنما النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال يا عائشة ناولينى الحرة فقالت انى حائض فقال ان ذلك ليس بيدك فناولته اياها رواه مسلم في الصحيح عن ابي كامل وغيره عن يحيى بن سعيد *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن بن بشران ببغداد انا ابو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد ثنا ابو بد رثنا عبد الملك بن ابي عتبة عن ثابت بن عبيد عن القاسم عن عائشة قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اناوله الحرة من المسجد فقلت يا رسول الله انى حائض فقال ناولينى فان الحيضة ليست في يدك * اخرجه مسلم من حديث عبد الملك *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطن ببغداد انا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا قبيصة ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب ويخرج رأسه من المسجد وهو متكف وانا حائض فاغسله وياصرني فآزر ثم يباشرني وانا حائض * رواه البخاري في الصحيح عن قبيصة بن عقبة *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل بن قتيبة (واخبرنا) ابو الخير جامع بن احمد الوكيل ثنا ابو طاهر المجد ابادى ثاجمان بن سعيد الدارمي قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابن عليه عن حميد عن بكر بن عبد الله عن ابي رافع عن ابي هريرة انه اقيمه النبي صلى الله عليه وسلم في طريق من طرق المدينة وهو جنب فلبس فذهب فاغتسل فققد ه النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قال اين كنت يا ابا هريرة قال يا رسول الله اقيمتي وانا جنب فكرهت ان اجالسك حتى اغتسل فقال سبحان الله ان المؤمن لا يجنس * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة واخرجه البخاري من وجه آخر عن حميد الطويل *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد الصيد لاني ثنا ابو كريب ثنا وكيع عن مسعر عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه وهو جنب فاذا عنه فاغتسل

(باب ليست الحيضة في اليد والمؤ من لا يجنس)

ثم جاء فقال كنت جنباً فقال ان المؤمن لا ينجس * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب وغيره *

باب فضل المحدث

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر احمد بن الحسين القاضي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب قال (وثنا) بجر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عبد الله بن عمرو ومالك بن انس ويونس بن يزيد وغيرهم عن نافع عن عبد الله بن عمران الرجل والنساء في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يتوضأون جميعاً في الاناء الواحد * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك بن انس *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا يحيى بن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال كنا نتوضأ نحن والنساء من اناء واحد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ند لي فيه ايدينا *

(اخبرنا) ابو زكريا وابو بكر بن الحسن قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله انا ابن وهب قال وثنا بجر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك اسامة بن زيد الليثي عن سالم بن النعمان عن ام صبية الجنبية قالت اختلفت يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناء واحد في الوضوء قال البخاري سالم هذا هو ابن سرج ويقال ابن خربوذ ابو النعمان وقال بعضهم ابن النعمان وقال البخاري هو مولى ام صبية واسمها خولة بنت قيس (اخبرنا به) محمد بن ابراهيم القاري انا ابراهيم بن عبد الله الاصماني ثنا ابو احمد بن فارس عن محمد بن اسمعيل البخاري فذكره *

باب ما جاء في النهي عن ذلك

(اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد انا زياد بن الخليل ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن داود بن عبد الله الاودي عن حميد بن عبد الرحمن الحميري قال لقيت رجلاً صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه ابو هريرة اربع سنين قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمتشط احداً ناً كل يوم او يبول في مفتسله او تقتسل المرأة بفضل الرجل او يفتسل الرجل بفضل المرأة وليغتفر فاجيما (اخبرنا) ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن يونس ثنا زهير عن داود بن عبد الله فذكره بنحوه الا انه لم يقل وليغتفر فاجيما وهذا الحديث رواه ثقات الا ان حميدا لم يسم الصحابي الذي حدثه فهو بمعنى المرسل الا انه مرسل جيد لولا مخالفته الاحاديث الثابتة الموصولة قبله وداود بن عبد الله الاودي لم يحتج به الشيخان البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى *

(اخبرنا)

باب النهي عن ذلك اي فضل المحدث

* قال *

(اسند فيه) (عن داود بن عبد الله الاودي عن حميد بن عبد الرحمن لقيت رجلاً صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه ابو هريرة اربع سنين قال نهى عليه السلام) ثم قال (رواه ثقات الا ان حميدا لم يسم الصحابي الذي لقيه فهو بمعنى المرسل الا انه مرسل جيد لولا مخالفته الاحاديث الثابتة الموصولة قبله وداود بن عبد الله الاودي لم يحتج به الشيخان البخاري ومسلم) قلت * قد قد منافي باب تفريق الوضوء ان مثل هذا ليس بمرسل بل هو متصل لان الصحابة كلهم عدول فلا تضرهم الجهالة * فان قلت * لم نجمله مرسل بل بمعنى المرسل في كون التابعي لم يسم الصحابة لا غير * قلنا * حينئذ لا مانع من الاحتجاج به على ان قول البيهقي بعد ذلك الا انه مرسل جيد تصریح بأنه مرسل عنده وكذا قوله لولا مخالفته

❦ أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن عاصم الأحول قال سمعت أبا حجاب يحدث عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يتوضأ من فضل وضوء المرأة * قال يونس هكذا حدَّثنا أبو داود *
❦ وأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود السجستاني ثنا ابن بشار (وأخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن بشار ثنا أبو داود يعني الطيالسي ثنا شعبة عن عاصم عن أبي حجاب عن الحكم بن عمرو هو الأقرع أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يتوضأ الرجل بفضله وضوء المرأة (ورواه) محمود بن غيلان عن أبي داود الطيالسي هكذا إلا أنه قال أو قال بسورها *
❦ (ورواه) وهب بن جرير عن شعبة (كما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم ابن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عاصم الأحول عن أبي حجاب عن الحكم بن عمرو الغفاري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن سور المرأة وكان لا يدري عاصم فضل وضوئها أو فضل شراؤها *
❦ (ورواه) شعبة عن سليمان التيمي (كما أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو عمرو بن السماك نا أبو قلابة نا بشر بن عمرو نا شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت أبا حجاب عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يتوضأ الرجل بفضله وضوء المرأة *
❦ وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد نا اسمعيل بن محمد الصفار نا إبراهيم الحربي

الأحاديث الثابتة الموصولة يفهم منه أن هذا منقطع عنده بل قد صرح بذلك في كتاب المعرفة فقال (وأما حديث داود الأودي عن حميد عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه منقطع) وإيضاً فقد حكم في باب تفريق الوضوء من هذا الباب على مثل هذا الحديث بأنه مرسل ولم يقل بمعنى المرسل وهذا كله مخالف لأصطلاح أهل الحديث كما تقدم تقريره وقد أخرج البخاري في صحيحه حديث ابن أبي ليلى حدثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشقق عليهم فكان من أطعم كل يوم مسكيناً ترك الصوم الحديث وأخرج أيضاً حديث صالح بن خوات عن علي بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقر القسامة على ما كانت عليه في الجاهلية ثم أخرج من حديثها أيضاً عن ناس من الأنصار عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك ولو كان هذا واشباهه مرسلات لم يحتج به الشيخان في صحيحيهما وقد أخرج البيهقي فيما بعد في أبواب العيدين حديث ابن عمر بن أنس بن مالك * (قال حدثني عمومة لي من الأنصار من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الحديث) * ثم قال (إسناده صحيح وعمومه من الأنصار من أصحاب النبي عليه السلام لا يكونون الاثقات) وأخرج البيهقي أيضاً في كتاب المعرفة من حديث محمد بن أبي عائشة (عن رجل من أصحاب النبي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أكنم نقرأون والامام يقرأ الحديث) ثم قال (إسناده صحيح وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم ثقات فترك ذكر اسمائهم في الإسناد لا يضر إذا لم يعارضه ما هو أصح منه) فكلام البيهقي في هذين الموضعين يؤيد ما قلناه ويخالف

شاعبيد الله بن عمر بن زيد بن زريع عن سليمان بن أبي حبيب عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من بني غفار ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتطهر الرجل بفضله وضوء المرأة وهكذا رواه هشيم عن سليمان التيمي (اخبرنا) ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي انا ابراهيم بن عبدالله الاصبهاني ثنا محمد بن سليمان بن فارس قال قال محمد بن اسمعيل البخاري سواد بن عاصم ابو حبيب الغنزي يعد في البصريين ويقال الغناري ولا اراه يصح عن الحكم بن عمرو وبغني عن ابي عيسى الترمذي انه قال سألت محمد بن ابي البخاري عن هذا الحديث فقال ليس بصحيح يعني حديث ابي حبيب عن الحكم بن عمرو (واخبرنا) ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه ثنا ابو الحسن علي بن عمر الحافظ قال ابو حبيب اسمه سواد بن عاصم واختلف فيه فرواه عمران بن حدير وغزو ان بن حيرج السدوسي عنه موقوفان قول الحكم غير مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم (اخبرنا) محمد بن ابراهيم الفارسي ثنا ابراهيم الاصبهاني ثنا ابن فارس ثنا محمد بن عبد الله بن شاذان ثنا عمران بن حدير عن سواد بن زريع قال اجتمع الناس على الحكم بالمرء بد فهاهم عنه *

(اخبرنا) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة انا ابو الحسن السراج انا مطير ثنا ابراهيم بن الحجاج ثنا عبد الله بن زيان المختار عن عاصم عن عبد الله بن سرجس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فضل وضوء المرأة وهكذا رواه معلى بن اسد عن عبد العزيز بن المختار وخالفه شعبة عن عاصم *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا الحسن بن يحيى ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عاصم عن عبد الله بن سرجس قال توضأ المرأة وتغتسل من فضل غسل الرجل وطهوره ولا يتوضأ

الرجل

» مطر

كلامه هاهنا ثم داود بن عبد الله الاودي وثقه ابن معين وابن حنبل والنسائي كذا ذكره القطان وثقه ايضا البيهقي بقوله وهذا الحديث رواه ثقات فلا يضره كون الشيخين لم يحتج به لانهم لم يلزموا الاخراج عن كل ثقة على ما عرف فلا يلزم من كونهم لم يحتج به ان يكون ضعيفا وقد قل البيهقي في كتاب المدخل (وقد بقيت احاديث صحاح لم يخرجاها وليس في تركها ايهاد ليل على ضعفها) فان كان قصد البيهقي بقوله (لم يحتج به) تضعيفه كما هو المفهوم من ظاهر كلامه فعليه ثلاثة امور * احدها * انه ناقض نفسه كما تقدم * ثانيها * انه قصد تخرج من وثقه الناس * ثالثها * تجريحه باليس بجرحة وذكر الحافظ ابو بكر الاثرم صاحب ابن حنبل الاحاديث من الطرفين ثم قال مالم يخصه الذي يعمل به انه لا بأس ان يتوضأ او يغتسل جميعا من اياه واحد يتنازعانه على حديث عائشة وميمونة وغيرهما ولا يتوضأ الرجل بفضله طهور المرأة على حديث الحكم بن عمرو فقول البيهقي لولا مخالفتها لاحت لخصمه ان يمنع المخالفة ويا أول تلك الاحاديث كما مروى يقول متى امكن الجمع لا يرد احد الحديثين بالآخر * ثم ذكر البيهقي حديث الحكم بن عمرو (نهى عليه السلام ان يتوضأ الرجل بفضله المرأة) وذكر (انه مضطرب وان الدارقطني قال روى موقوفان قول الحكم) قلت * والحكم للرافع لانه زاد الراوي قد يفتي بالشئ ثم يرويه غيره مرة اخرى ولهذا اخرج ابو حاتم بن حبان هذا الحديث في صحيحه مرفوعا * ثم ذكر البيهقي حديث عبد الله بن سرجس (نهى عليه السلام عن فضل وضوء المرأة) ثم حكى عن البخاري انه قال (الصحيح انه موقوف ومن رفعه فهو خطأ) قلت * هذا نظير ما تقدم ومن يقدم الرافع على الموقوف ويجعل الموقوف فتوى لا يمارض الرافع وعبد العزيز بن المختار اخرج له الشيخان وغيرهما وثقه

الرجل بفضل غسل المرأة ولا طهورها قال علي هذا موقوف وهو اولى بالصواب (قال الشيخ) وبلغني عن ابي عيسى الترمذي عن محمد بن اسماعيل البخاري انه قال حديث عبد الله بن سرجس في هذا الباب الصحيح هو موقوف ومن رفته فهو خطأ *

باب لا وقت فيما يتطهر به المتوضي والمغتسل

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي لنا مالك (ح و اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر والشمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع يده في ذلك الاناء واسر الناس ان يتوضأوا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضأ الناس حتى توضأوا منه عند اخرهم رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعنبي وغيره ورواه مسلم من وجوه اخر «عن مالك ورواه عبد الله بن مسعود وجابر بن عبد الله والبراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر محمد بن مروه بن عياش الرازي ثنا ابو حاتم الرازي ثنا عبيد الله بن موسى ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد اخرجه البخاري من وجه آخر عن هشام *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نغتسل من اناء واحد وذلك القدح يومئذ يدعى الفرق «رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس عن ابن ابي ذئب قال من قدح يقال له الفرق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انا ابو النضر هاشم بن القاسم انا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل في القدح وهو الفرق وكنت اغتسل انا وهو من اناء واحد «رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وغيره عن الليث ورواه ابن عينة عن الزهري هكذا وروى معمر عن الزهري فقال في الحديث قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم

« وجه آخر

ابن معين وابو حاتم وابوزرعة فلا يضره وقف من وقفه وقد فعل البيهقي مثل هذا في باب الجمع بين الحجر والماء في الاستنجاء فذكر عن قتادة عن معاذة عن عائشة حديثا مرفوعا «ثم قال (ورواه ابو قلابة وغيره عن معاذة عن عائشة فلم يسند «الى فعل النبي عليه السلام) ثم قال (وقتادة حافظ) *

قال • باب لا وقت فيما يتطهر به

﴿ ذكر فيه ﴾ (ان ابن حنبل سئل فن قال المصاع ثمانية ارطال فقال ليس ذلك بمحفوظ) «قلت «غيره حفظه «قال النسائي حدثنا محمد بن عبيد حدثنا يحيى بن زكريا عن موسى الجهني قال اتي مجاهد بقدح حرزته ثمانية ارطال فقال حدثني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بمثل هذا وهذا سند جيد مجاهد ويحيى بن زكريا هاهو

باب لا وقت فيما يتطهر به المتوضي والمغتسل

من الماء واحد فيه قدر الفرق *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحسن القاضي أنا حاجب بن أحمد ثنا محمد بن حماد ثنا عبد الرزاق عن معمر وابن جريج عن الزهري فذكره ورواه مالك عن الزهري مضافاً إليه دونها *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي أملاء ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عمرو بن الزبير عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الماء هو والفرق من الجنابة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصغار ثنا أبو مسلم ثنا أبو عمرو ثنا إبراهيم بن سعد قال سمعت ابن شهاب يحدث عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كنت اغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من الماء واحد وهو الفرق قال فقال الزهري أحسبه خمسة أقساط قال أبو عمرو والقسط أربعة أطلال ورواه غيره أيضاً عن إبراهيم بن سعد هكذا (وأخبرنا) أبو محمد بن يوسف أنا أبو عبد الله بن يزيد أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان ثنا مسلم ابن الحجاج قال قال قتبية قال سفيان يني ابن عيينة الفرق ثلاثة أصع * وفي رواية حرمله عن الشافعي أنه قاله (وأخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود قال سمعت أحمد بن حنبل يقول الفرق ستة عشر رطلاً قال وسمعت يقول صاع ابن أبي ذئب خمسة أطلال وثلاث قيل فن قال ثمانية أطلال قال ليس ذلك بمحفوظ * قال الشافعي وبلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ بالمد واغتسل بالصاع *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ قراءة عليه و أبو طاهر الفقيه و عبد الله بن يوسف أملاء قالوا أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا أبو نعيم ثنا مسعر بن كدام عن ابن جبر قال أبو عبد الله في حديثه قال حدثني شيخ من الأنصار يقال له ابن جبر قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد وكان يتوضأ بالمد * رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم ورواه مسلم من حديث وكيع عن مسعر *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصغار ثنا إسحاق الحارثي ثنا عفان ثنا شعبة ثنا عبد الله بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالملكوك (١) و يغتسل بخمس مكاي * وبمعناه رواه عبد الرحمن بن مهدي ومعاذ بن معاذ وغيرهما عن شعبة وأخرجه مسلم من حديثهما عنه في الصحيح * قال الشافعي وفي هذا ما دل على أن لا وقت فيه الا كماله والله اعلم مع أنه قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الجنب فإذا وجدت الماء فامسسه جلدك بغير توقيت شيء منه * قال (الشيخ) وقد مضى هذا الحديث وسير دان شاء الله تعالى *

(١) الملكوك كالتور هو المد ١٢ مجمع

باب

ابن أبي زائدة إمامان أخرج لهما الجماعة وموسى بن عبد الله الجهني أخرج له مسلم ووثقه ابن معين وغيره ومحمد بن عبيد هو البخاري الكوفي قال النسائي لا بأس به وعن أمية بن خالد قال لما ولي خالد القسري أضعف الصاع فصار الصاع ستة عشر رطلاً أخرجه أبو داود وسكت عنه *

من محمد بن رافع *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه المجتهد أبي علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد العدني ثنا إبراهيم بن طهمان ثنا أبو الزبير المكي عن عبيد بن عمير المكي أنه قال بلغ عائشة أن عبد الله بن عمرو يفتي أن المرأة تنقض رأسها عند غسل الجنابة فقالت لقد كلف النساء تمباولقد رأيتني اغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا وإذا تور موضوع مثل الصاع أو دونه فافيض على رأسي ثلاث مرار جميعا *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا ابن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن حبيب الانصاري قال سمعت عن عباد بن نعيم عن جدتي وهي أم عمارة أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فأتى بآاء فيه ماء قدر ثلثي المد * هكذا رواه محمد بن جعفر غند رعن شعبة وخالفه غيره في اسناده *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أخبرنا الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى الرازي ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ثنا شعبة عن حبيب بن زيد عن عباد بن نعيم عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بثلاثي مد من ماء فتوضأ فجعل يد لك ذراعيه *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ببغداد ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان ثنا عبد الملك بن محمد ثنا سليمان بن داود ثنا أبو خالد الأحمر ثنا شعبة عن حبيب بن زيد الانصاري عن عباد بن نعيم عن ابن زيد الانصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ بنحو من ثلثي المد * وكذلك رواه معاذ بن معاذ عن شعبة قال أبو زرعة الرازي الصحيح عندي حديث غندر * وروى عن الصلت بن دينار عن شهر بن حوشب عن أبي امامة أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ بنصف مد (أخبرناه) أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا سريج بن يونس ثنا علي ابن ثابت الجزري عن الصلت فذكره * والصلت بن دينار متروك لا يفرح بحديثه وقد روى عنه في هذا الحديث وقال مرة أخرى بقسط من ماء (أخبرناه) أبو حازم الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن اسحاق الحافظ أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد ثنا سريج بن يونس فذكره بأسناده نحو حديث الماليني وزاد وقال مرة أخرى بقسط من ماء وقد قيل عنه في هذا الحديث بأقل من مد (أخبرناه) أبو سعد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن عبد الواحد الناقد ثنا محمد بن عمرو ابن أبي مذعور ثنا علي بن ثابت الجزري عن الصلت بن دينار فذكره بأسناده *

باب النهي عن الاسراف في الوضوء

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق ثنا محمد بن أيوب (ح وأخبرنا) أبو حامد أحمد بن أبي خلف الصوفي المهرجاني بها أنا أبو بكر محمد بن برداد بن مسعود (١) ثنا محمد بن أيوب ثنا موسى بن اسمعيل ثنا أحمد بن سلمة أنا سعيد الجبري عن أبي نامة أن عبد الله بن مغفل سمع ابنه يقول اللهم إني أسألك القصر الأبيض عن عيني الجنة إذا دخلتها

(١) وفي نسخة أبو بكر بن محمد بن داود ثنا يزداد بن مسعود ١٢٥ فقال

* قال * ﴿ باب النهي عن الاسراف في الوضوء ﴾

﴿ ذكر فيه ﴾ حديث الحسن (عن عتي السعدي عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن للوضوء شيطانا يقال له الولهن) ثم قال (معلول برواية الثوري بمضه عن بيان عن الحسن وباقية عن يونس بن عيسى عن

فقال يا بني سل الله الجنة وتموذه من النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الطهور والدعاء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ثعبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا خارجة بن مصعب ثنا يونس بن عبيد عن الحسن بن عتي السعدي عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان للوضوء شيطانا يقال له الوهان فاخذ روه او قال فاتقوه * وقال غيره عن ابي داود في هذا الحديث فاخذ روه واتقوا وسواس الماء (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى بن ابراهيم ثنا محمد بن صالح بن جميل ثنا عبدة بن عبد الله الصفار ومحمد بن بشار قالنا ابو داود فذكره بمثله * وقال في اسناده عن عتي بن ضمرة وهذا الحديث معلول برواية الثوري عن بيان عن الحسن بن بعضه من قوله غير مرفوع وبقية عن يونس بن عبيد من قوله غير مرفوع والله اعلم وذلك (بما اخبرناه) ابو بكر محمد بن ابراهيم الاصماني انا ابو نصر احمد بن عمرو العراقي ثنا سفيان بن محمد انا علي ابن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان عن بيان عن الحسن قال شيطان الوضوء يدعي الوهان يضحك بالناس في الوضوء * وعن سفيان عن يونس قال كان يقال ان للماء وسواسا فاتقوا وسواس الماء * وعن سفيان عن حصين عن هلال بن يساف قال كان يقال في كل شئ اسراف حتى الطهور وان كان على شاطئ النهر هكذا رواه غير خارجة بن مصعب عن الحسن بن يونس بن عبيد وخارجة ينفراد بروايته مسند اوليس بالقوي في الرواية والله اعلم وقد روى باسناد آخر ضعيف عن عمران بن حصين مرفوعا يعني ماروينا عن يونس بن عبيد *

﴿ حد ثنا ﴾ ابو سعد عبد الملك بن ابي عثمان الزاهد وابو الحسن العلاء بن محمد بن ابي سعيد الاسفرائيني قالنا ثنا ابو سهل بشر بن احمد بن بشر التميمي ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا محمد بن حصين الاصبغي ثنا يحيى بن كثير عن سليمان التيمي عن ابي العلاء بن الشيخير عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا وسواس الماء فان للماء وسواسا وشيطانا *

باب الستر في الغسل عند الناس

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرو انا ابو الموجه ثنا عبد الله ثنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فبدأ فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح بيده على الخائط او الارض ثم توضأ وضوءه للصلاة غير جلبيه ثم افاض على جسده الماء ثم تحي فغسل قدميه * رواه البخاري في الصحيح عن عبدان وثابته ابو عوانة وزائدة وابن فضيل عن الاعمش في الستر واخرجه مسلم من حديث زائدة (اخبرناه) ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن الاعمش

قولهما انه غير مرفوع (ثم ذكر ذلك باسناد فيه سفيان بن محمد * قلت * سفيان بن محمد هذا لا ادري من هو فان كان الفزاري المصطفى فقد قال ابن عدي يسرق الحديث وفيه ايضا ابن الوليد العدني متكلم فيه واذا كان كذلك لا يمال ذلك الحديث بهذه الرواية *

فذكره بإسناده قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء فذكره قالت وسترته حتى اغتسل * رواه مسلم عن اسحاق ابن ابراهيم عن موسى القاري عن زائدة *
 (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سميد الدارمي ثنا القعني فيما قرأ على مالك (واخبرنا) ابو عبد الله انا ابو بكر بن اسحاق انا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي النضران اباسمة مولى ام هاني بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هاني بنت ابي طالب تقول ذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة بنته تستره بثوب * رواه البخاري في الصحيح عن القعني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الخارقي ثنا ابواسامة عن الوليد يعني ابن كثير عن سعيد بن ابي هند ان اباسمة مولى عقال بن ابي طالب حدثه ان ام هاني بنت ابي طالب حدثته ان علي بن ابي طالب دخل عليها وهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح بمكة فذكر الحديث قالت ثم سكب له غسل فسترته استه فاطمة بثوبه فلما اغتسل اخذه فالتحف به ثم قام فصلى ثمان سجعات وذلك ضحى * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب عن ابواسامة *

(واخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا بن نفيث ثنا زهير عن عبد الملك بن ابي سليمان العرزمي عن عطاء عن يعلى ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يغتسل بالبراز فصعد المنبر وحمد الله واثني عليه ثم قال ان الله جل ثناؤه حيي ستيريح الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر (واخبرنا) ابو علي ثنا ابو بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن احمد بن ابي خلف ثنا الاسود بن عامر ثنا ابو بكر بن عياش عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث قال ابو داود الاول اتم *

باب التعري اذا كان وحده

(واخبرنا) ابو طاهر الفقيه و ابو يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلب قالنا ثنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى انا عبد الرزاق ثنا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني اياوب يغتسل عرياناً خروجه جراد من ذهب فجعل اياوب يحتثي في ثوبه فتاداه ربه يا اياوب ألم اكن اغنيك عما ترى قال بلى يارب ولكن لا غني بي عن بركتك * وبإسنادهما قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى سوءة بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر قال فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على الحجر ففر الحجر بثوبه قال فجعل موسى في اثره ثوباً حجر ثوبى حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى سوءة موسى فقالوا والله ما يمنع موسى من بأس قال فقام الحجر بعدما نظروا اليه فاخذ ثوبه وطلق بالحجر ضرباً فقال ابو هريرة والله انه نذب بالحجر (١) ستة اوسمة ضرب موسى بالحجر * رواها البخاري في الصحيح عن اسحاق بن نصر عن عبد الرزاق واخرج مسلم الحديث الثاني عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق *

باب التعري اذا كان وحده

محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن عبيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رجلاً قال يا رسول الله ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ مخرج في الصحيحين مع تسمية عمر بن الخطاب في السؤال *
 (اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب قال (وحدثنا) بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد والليث بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة قبل ان ينام (و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا الليث بن سعد فذكره بمثله رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من حديث يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة * وفي رواية عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم نام *

(و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ابو العباس بن يعقوب ثنا ابو اسامة السكلي ثنا الحسن بن الربيع ثنا عثمان بن عيسى عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجنب فاراد ان ينام توضأ او يمسح *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه ثنائي بن حمشاذ المدل ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا ابو النضر ثنا الليث بن معاوية بن صالح عن عبد الله بن ابي قيس قال سألت عائشة عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كان يوم من اول الليل او آخره قالت كل ذلك كان يفعل ربما اوتر وربما اخره قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سنة قلت كيف كانت قراءته من الليل اكان يسر بالقراءة من الليل ام يجهر قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اسرور بما جهر قال قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سنة قلت كيف كان يصنع في الجنابة اكان يغتسل قبل ان ينام او ينام قبل ان يغتسل قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اغتسل فنام وربما توضأ فنام قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سنة * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث الا انه اختصر الحديث فذكر قصة الفصل دون ما قبله *

(و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدى ببغداد ثنا ابو الاحوص محمد بن الهيثم القاضي ثنا سعيد بن كثير بن عفيرة بن يحيى بن عبد الله بن بكير قالنا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن ابي قيس قال سألت عائشة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع في الجنابة اكان يغتسل قبل ان ينام او ينام قبل ان يغتسل قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اغتسل فنام وربما توضأ فنام قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سنة * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث *

باب الجنب يريد النوم فيأتي ببعض وضوئه ثم ينام

(اخبرنا) ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدل انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا اراد ان يطعم او ينام وهو جنب غسل وجهه ويديه الى المرفقين ومسح برأسه ثم طعم او نام *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل بن إبراهيم المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع وعبد الرحمن بن بشر قالوا ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني نافع عن ابن عمر أن عمر استفتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل ينام أحدنا وهو جنب قال نعم ليتوضأ ثم لينم حتى يتم غسل يده إذا شاء * قال وكان عبد الله بن عمر إذا أراد أن ينام وهو جنب صب على يديه ماء ثم غسل فرجه بده الشمال ثم غسل يده التي غسل بها فرجه ثم تمضمض واستنشق ونضح في عينيه وغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ومسح برأسه ثم نام وإذا أراد أن يطعم شيئاً وهو جنب فعل ذلك * أخرجه مسلم عن محمد بن رافع دون فعل ابن عمر وهو الراوي للخبر قد يشبه أن يكون تفسير اللوضوء المذكور في الخبر إلا أن عائشة رضي الله عنها قد روت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه توضأ وضوءه للصلاة ووضوء الصلاة يشتمل على غسل الرجلين مع سائر الأعضاء والله أعلم * والذي روي عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قام من الليل فقضى حاجته ثم غسل وجهه ويديه ثم نام ليس يريد به الوطئ وإنما أراد به الحدث وسياق الحديث يدل على ذلك وقد مضى ذكره وسيأتي تمامه إن شاء الله تعالى *

﴿ باب كراهية نوم الجنب من غير وضوء ﴾

﴿ حدثنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يوسف أملاء وقراءة ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن أبي زرعة عن عبد الله بن نجى عن أبيه قال سمعت علياً يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة ولا جنب ولا كلب *

﴿ باب ذكر الخبر الذي ورد في الجنب ينام ولا يمس ماء ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن خبيب ثنا أبو داود ثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن الأسماء عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام وهو جنب ولا يمس ماء *
﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنا أبو خيثمة (١) قال وحدثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير (قال وحدثنا) أبو بكر بن إسحاق واللائظ له ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا عمرو بن خالد ثنا زهير عن أبي إسحاق قال سألت الأسماء عن يونس بن زيد وكان لي جاراً وصديقاً

(١) هو زهير بن معاوية ١٢

﴿ باب كراهية نوم الجنب من غير وضوء ﴾

قال *

﴿ ذكر ﴾ فيه حديث (لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة ولا جنب) * قلت * الحديث غير مطابق للباب إذ ليس فيه ذكر وضوء الجنب ووضوءه لا يخرج عن كونه جنباً فامتناع دخول الملائكة للبيت الذي هو فيه باق ولو توضأ *

﴿ باب ذكر الخبر الذي ورد في الجنب ينام ولا يمس ماء ﴾

قال *

﴿ ذكر ﴾ فيه هذا الخبر والخبر الذي فيه كان يتوضأ ثم ينام * ثم قال (ووجه الجمع بين الروايتين على وجه يحتمل وقد جمع بينهما أبو العباس بن شريح * ثم استدعاه) أنه قال ما ملخصه أن حديث عائشة كان لا يمس ماء أي للغسل وحديث عمر مفسر ذكر فيه اللوضوء (وهناخذ) * قلت * هذا الكلام ظاهره يعطى وجوب اللوضوء للجنب إذا أراد أن ينام لأنه

(مجموع) (باب) (ذكر) (الخبر) (الذي) (ورد) (في) (الجنب) (ينام) (ولا) (يمس) (ماء)

عما حدثته عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قالت كان ينام اول الليل ويحيى آخره ثم ان كانت له الى اهله حاجة قضى حاجته ثم ينام قبل ان يمسه ماء فاذا كان عند النداء الاول قالت وثب فلا والله ما قالت قام واخذ الماء ولا والله ما قالت اغتسل وانا اعلم ما تريد وان لم يكن له حاجة توضأ وضوء الرجل للصلوة ثم صلى الركعتين * اخرجه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واحمد بن يونس دون قوله قبل ان يمسه ماء وذلك لان الحفاظ طمنوا في هذه اللفظة وتوهموها مأخوذة عن غير الاسود وان ابا اسحاق ربه ادلس فراوها من تدليساته واحتجوا على ذلك برواية ابراهيم النخعي وعبد الرحمن بن الاسود عن الاسود بخلاف رواية ابي اسحاق *

﴿ اما حديث ﴾ ابراهيم (فاخبرناه) ابوبكر بن فورك ثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنباً فاراد ان ينام او ياكل توضأ * اخرجه مسلم من اوجه عن شعبة *

﴿ واما حديث ﴾ عبد الرحمن بن الاسود (فاخبرناه) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقالنا ابو العباس محمد ابن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال سألت عائشة كيف كان وضوء النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب فقالت كان يتوضأ وضوءه للصلوة ثم ينام * قال (الشيخ) وحديث ابي اسحاق السبيعي صحيح من جهة الرواية وذلك ان ابا اسحاق بين سماعه من الاسود في رواية زهير بن معاوية عنه والمندلس اذا بين سماعه ممن روى عنه وكان ثقة فلا وجه لرده ووجه الجمع بين الروايتين على وجه يحتمل وقد جمع بينهما ابو العباس بن شريح « فاحسن الجمع وذلك فيما (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ قال سألت ابا الوليد الفقيه فقلت ايها الاستاذ قد صرح عندنا حديث الثوري عن ابي اسحاق عن الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام وهو جنب ولا يمسه ماء وكذلك صح حديث نافع وعبدالله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله ايتام احذنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ فقال لي ابو الوليد سألت ابا العباس بن شريح عن الحديثين فقال الحكم بهما جميعا اما حديث عائشة فانما ارادت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يمسه ماء للغسل واما حديث عمر فمفسر ذكر فيه الوضوء وبه ناخذ *

باب الجنب يريد الاكل

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبدالله انا وهب بن جرير ثنا شعبة (قال

قال	« شريح »	{ وجهة الجمع
اخذ بحديث عمرو فيه الامر بالوضوء وهو للوجوب ظاهراً وهو خلاف مذهب الشافعي وقول البيهقي (وجه الجمع بين الروايتين وقد جمع بينهما ابن شريح) يقتضى انه رضى بهذا الجمع مع مخالفته لمذهب الشافعي فان الوضوء عنده مستحب وكان يمكنه الجمع على وجه لا يخالف مذهب امامه وهو ان يحمل الامر بالوضوء على الاستحباب وفله عليه السلام على الجواز فلا تعارض ويؤيد ذلك ما في صحيح ابن جبان عن عمر انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتام احذنا وهو جنب فقال نعم ويتوضأ ان شاء *		

﴿ باب الجنب يريد الاكل ﴾

* قال *

﴿ ذكر فيه ﴾ (عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة كان عليه السلام اذا كان جنباً فاراد ان ياكل

قال (واخبرني) ابو علي الحسين بن علي الحافظ واللفظ له قال ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابن علية ووكيع وغندر عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنباً فاردان يأكل او ينام توضأ * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان الاهوازي انا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابراهيم الحربي ثنا محمد ابن الصباح ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يأكل وهو جنب غسل يديه (واخبرناه) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن الصباح البزاز فذكره باسناده وقال غسل يديه قال ابو داود ورواه ابن وهب عن يونس فجعل قصة الاكل قول عائشة مقصوراً * (قال الشيخ) وكذلك رواه الليث بن سعد عن الزهري *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو علي الحافظ انا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا يزيد بن موهب الرمي ثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة قبل ان ينام قالت عائشة واذا اراد ان يأكل او يشرب يغسل يديه ثم يأكل ويشرب ان شاء * وقد قيل في هذا الاسناد غير هذا وحديث الاسود عن عائشة اصح *

﴿ اخبرنا ﴾ الاستاذ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا حماد بن سلمة عن عطاء الخراساني عن يحيى بن يعمر عن عمار بن ياسر قال قدمت على اهل من سفر فضمخوني بالزعفران فلما اصبحت آتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرحب بي ولم يشب بي وقال اذهب واغسل هذا عنك فغسلته عن يميني ثم بقي علي منه شيء فسلمت عليه فلم يرحب بي ولم يشب بي وقال اذهب واغسل عنك هذا فغسلته ثم آتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فرد علي السلام ورحب بي وقال ان الملائكة لا تحضر جنازة الكافر بخير ولا المتضمخ بالزعفران ولا الجنب و رخص للجنب اذا اراد ان يأكل او ينام ان يتوضأ (واخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود السجستاني ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد فذكره باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للجنب اذا اكل او شرب او نام ان يتوضأ ولم يذكر القصة * وقال ابو داود بين يحيى بن يعمر وعمار بن ياسر في هذا الحديث رجل * قال وقال علي وابن عمر وعبد الله بن عمرو والجنب اذا اراد ان يأكل توضأ *

باب الجنب يريد ان يعود

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء انا عاصم بن الاحول (واخبرنا) ابو عبدالله وانا عبد الله بن محمد الكمي واللفظ له ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا حفص بن غياث عن عاصم عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتى احدكم اهله

{ ابو عبد الله

او ينام توضأ * ثم ذكر الاكل وحده مرفوعاً وموقوفاً عليها * ثم قال (حديث الاسود عن عائشة اصح) * قالت * في كتاب الخلال عن احمد قال يحيى بن سعيد رجع شعبة عن هذا الحديث عن قوله يأكل *

من الليل ثم اراد ان يعود فليتوضأ بينهما وضوءاً * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة *
 (واخبرنا) ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن عاصم
 الاحول عن ابى المتوكل عن ابى سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد احدكم العود فليتوضأ فانه
 انشط للود * وروينا عن عمر بن الخطاب انه امر بالوضوء *

باب الرجل يطوف على نسائه اذا حللته او على امائه بغسل واحد

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انا عبد الله بن الحسن بن احمد بن ابى شعيب الحراني اخبرني اخبرني ابى
 ثنا مسكين بن بكير عن شعبة عن هشام بن زيد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه بغسل واحد *
 رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن احمد بن ابى شعيب *

(واخبرنا) ابو طاهر الفقيه من اصل كتابه انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال سنة خمس وعشرين وثلاث
 مائة ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا اسمعيل بن علية عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف
 على نسائه في ليلة بغسل واحد * وكذلك رواه قتادة عن انس *

باب رواية من روى يغتسل عند كل واحدة

(واخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد ثنا بشر بن موسى ثنا ابو زكريا نا حامد بن سلمة (واخبرنا) ابو علي
 الروذباري نا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا موسى بن اسمعيل نا حامد عن عبد الرحمن بن ابى رافع عن عمته سلمى
 عن ابى رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف ذات يوم على نسائه يغتسل عند هذه وعند هذه فقلت يا رسول الله
 الا تجله غسلا واحدا قال هذا ازكي واظهر واطيب * قال ابو داود وحديث انس اصح من هذا وفي رواية ابى زكريا
 السيلعي طاف على نسائه اجمع في ليلة واحدة يغتسل لكل واحدة منهن غسلا فليل يغتسل الله فله غسلا واحدا
 قال هذا اطيب وازكي *

باب جماع ابواب التيمم

باب سبب نزول الرخصة في التيمم

(واخبرنا) ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا اسمعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى
 قال قرأت على مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله نا ابو العباس محمد بن يعقوب املاء نا السري بن خزيمة نا
 عبد الله بن مسامة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على الماء واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاني الناس الى ابى بكر فقالوا الاترى ما صنعت عائشة
 اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر الصديق رضي الله عنه
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
 معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتت فعاتبني ابو بكر وقل ما شاء الله ان يقول وجعل يطمئن بيده على خصرتي
 فاني عنى من التحرك لا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح

(باب رواية من روى يغتسل عند كل واحدة) (باب سبب نزول الرخصة في التيمم)

على غير ما فأنزل الله عز وجل آية التيمم فقيموا * فقال اسيد بن حضير وهو أحد النقباء ما هو بأول بر كنتم يا آل أبي بكر قالت عائشة فبحثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا المقدحة * لفظ حديث القمني روله البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

باب كيف التيمم

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه ويحيى بن منصور القاضي ومحمد بن جعفر الزكي قال أبو بكر أنا وقالنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عمير مولى ابن عباس أنه سمعه يقول لقلت أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على أبي الجهم بن الحارث بن الصمة فقال أبو الجهم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جل (١) فلقية رجل فسلم عليه فلم يرد عليه حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه ويده ثم ردد عليه السلام * روله البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وخرجه مسلم فقال وقال الليث بن سعد (وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو عمر محمد بن يوسف ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو صالح حدثني الليث فذكره بأسناده ومعناه إلا أنه قال فمسح بوجهه وذراعيه ثم ردد عليه السلام *

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي ثنا إبراهيم بن محمد عن أبي الطور يث عن الأعرج عن ابن الصمة قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام إلى جدار فحتم بمصا كانت معه ثم وضع يده على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم ردد علي * وهذا شاهد لرواية أبي صالح كاتب الليث إلا أن هذا منقطع * عبد الرحمن بن هرم عن الأعرج لم يسمه من ابن الصمة إنما سمه من عمير مولى ابن عباس عن ابن الصمة وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي وأبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية قال قد اختلف الحفاظ في عدتها إلا أن لروايتها بذكر الذراعين فيه شاهد من حديث ابن عمر *

(١) هو موضع بقرب المدينة ١٢

* قال *

باب كيف التيمم

(ذكر فيه) (عن محمد بن ثابت العبدي حدثنا نافع انطلقت مع ابن عمر في حاجة فكان من حديثه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم في سكة إلى أن قال ثم ضرب بكفيه الثانية فمسح ذراعيه إلى المرفقين) * ثم قال البيهقي (وقد أنكر بعض الحفاظ رفع هذا الحديث على محمد بن ثابت فقد رواه جماعة عن نافع من فعل ابن عمر والذي رواه غيره عن نافع من فعل ابن عمر إنما هو التيمم فقط فاما هذه القصة فهي عن النبي صلى الله عليه وسلم مشهورة برواية أبي الجهم وغيره) * قلت * المنكر على محمد بن ثابت هو البخاري وقال أبو حاتم الرازي روى حديثا منكرا وإنما أنكر عليه رفع المسح إلى المرفقين لأصل القصة وقد صرح بذلك البيهقي في كتاب المرفقة (فقال وإنما انفرد محمد بن ثابت من هذا الحديث بذكر الذراعين فيه دون غيره) وإذا كان المنكر عليه هو هذا لا ينضمه كون أصل القصة مشهورة بل قد عد خصومه سببا للتضعيف فان الذي في الصحيح في قصة أبي الجهم * وبديه * وليس فيه * وذراعيه * ثم قال البيهقي

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أن موسى بن الحسن بن عبادنا مسلم بن إبراهيم الأزدي ثنا محمد بن ثابت العبدي وكان صدوقا (و أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن إسحاق ثنا مسلم بن إبراهيم الأزدي ثنا محمد بن ثابت العبدي ثنا نافع قال انطلقت مع ابن عمر في حاجته إلى ابن عباس فلما انقضى حاجته كان من حديثه يومئذ قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في سكة من سكك المدينة وقد خرج النبي صلى الله عليه وسلم من غائط أو بول فسلم عليه رجل فلم يرد عليه ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب بكفيه فمسح بوجهه مسحة ثم ضرب بكفيه الثانية فمسح ذراعيه إلى المرفقين وقال انه لم ينعني ان ارد عليك الا اني لم اكن على وضوء او على طهارة لفظ حديث ابن عبدان وقد انكر بعض الحفاظ رفع هذا الحديث على محمد بن ثابت العبدي فقد رواه جماعة عن نافع من فضل ابن عمر والذي رواه غيره عن نافع من فضل ابن عمر انما هو التيمم فقط فلما هذه القصة فهي عن النبي صلى الله عليه وسلم مشهورة برواية أبي الجهم بن الحارث بن الصمة وغيره وثابت عن الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر ان رجلا مرو رسول الله صلى الله عليه وسلم يبول فسلم عليه فلم يرد عليه الا انه قصر بروايته ورواية يزيد بن الهاد عن نافع انهم من ذلك *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا جعفر بن مسافر ثنا عبد الله بن يحيى يعني البرلسي أنا حيوة بن شريح عن ابن الهاد ان نافعا حدثه عن ابن عمر قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغائط فلقه رجل عند بئر فسلم عليه فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الخائض فوضع يده على الخائض فمسح وجهه وبديه ثم رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرجل السلام * فهذه الرواية شاهدة لرواية محمد بن ثابت العبدي الا انه حفظ فيها الذراعين ولم يشتمها غيره كما ساق هو وابن الهاد الحديث بذكر يمينه ثم رده جواب السلام وان كان الضحاك بن عثمان قصر به وفعل ابن عمر التيمم على الوجه والذراعين إلى المرفقين شاهد لصحة رواية محمد بن ثابت غير منافي لها *

﴿ وقد أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشثاني قالوا أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سألت يحيى بن معين قلت محمد بن ثابت

العبدي

(و ثابت عن الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر ان رجلا مرو رسول الله صلى الله عليه وسلم يبول فسلم عليه فلم يرد عليه الا انه قصر في روايته) * قلت * الضحاك لم يذكر القصة بتامها وانما يقوى بها رواية محمد بن ثابت اذا انكر اصل القصة فيقال روايته وان قصرت تدل على صحة القصة في الجملة فاما اذا انكر على محمد بن ثابت رفع المسح إلى المرفقين لم يقوه رواية الضحاك * ثم قال البيهقي (ورواية يزيد بن الهاد عن نافع انهم من ذلك) * ثم اخرج تلك الرواية ثم قال (فهذه شاهدة لرواية محمد بن ثابت الا انه حفظ فيها الذراعين) * قلت * فيقال له كما تقدم انما تشهد روايته لرواية محمد بن ثابت اذا انكر اصل الرواية عن ابن عمر واما اذا انكر رفع الذراعين فلا شهادة لرواية ابن الهاد ولا لرواية الضحاك وقوله (الا انه حفظ فيها الذراعين) المنكر يرى انه لم يحفظ ذلك بمخالفة غيره له في ذلك ولو قال الا انه ذكر فيها الذراعين لكان اسلم واصوب لان لفظة حفظ ونحوها يذكر كثيرا عند تصحيح ما خواف فيه الراوي * ثم قال البيهقي

العبدى قال ليس به بأس كذا قال في رواية الدارمي عنه وهو في هذا الحديث غير مستحق للتكبير بالدلائل التي ذكرتها وقد روى جماعة من الأئمة عن محمد بن ثابت مثل يحيى بن يحيى ومولى بن منصور وسعيد بن منصور وغيرهم وإثني عليه مسلم بن إبراهيم ورواه عنه وهو عن ابن عمر مشهور *

❦ أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدلي ببغداد ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع مولى عبد الله بن عمر أنه أقبل هو وعبد الله بن عمر من الجرف حتى إذا كانوا بالمربد نزل عبد الله بن عمر فتم صعيدا طيافسح بوجهه ويديه إلى المرفقين ثم صلى (وأسناده) قال ثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقيم إلى المرفقين *

❦ وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الثقفي أنا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا حفص بن عمرو ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله بن عمر أخبرني نافع عن ابن عمر قال (وحدثنا) الحسين بن يزيد بن أيوب شاهشيم أنا عبيد الله بن عمرو بن نوس عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقول التيمم ضربتان وضربة للوجه وضربة للكفين إلى المرفقين * روى علي بن ظبيان عن عبيد الله بن عمر فرفبه وهو خطأ والصواب بهذا اللفظ عن ابن عمر موقوف * ورواه سليمان بن أبي داود الحراني عن سالم ونافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه سليمان بن أرقم التيمي عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وسليمان بن أبي داود وسليمان بن أرقم ضعيفان لا يحتج بروايتهما والصحيح رواية معمر وغيره عن الزهري عن سالم عن ابن عمر من فعله *

❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد المدلي وأبو بكر بن بالويه قالا أنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي ثنا أبو نعيم شاذان بن ثابت عن أبي الزبير عن جابر قال جاء رجل فقال أصابتني جنباتى فتمكنت في التراب فقال اضرب بضم يديه الأرض فسح وجهه ثم ضرب بيديه فسح بهما يديه إلى المرفقين كذا قاله وأسناده صحيح إلا أنه لم يبين الأمر له بذلك *

❦ وقال أخبرنا أبو عبد الله ثنا علي بن حماد وأبو بكر بن بالويه قالا أنا إبراهيم بن إسحاق ثنائمان بن محمد الأنماطي ثنا حرمي بن عمارة عن عزرة بن ثابت عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التيمم وضربة للوجه وضربة لليدين إلى المرفقين *

وفصل ابن عمر التيمم على الوجه والذراعين إلى المرفقين شاهد لصحة رواية محمد بن ثابت غير مناف لها) * قلت * يقال له إمامه غير مناف فصحيح وأما أنه شاهد ففيه نظر لأنه لم يوافق رواية ابن ثابت في رفع الذراعين بل هذا هو علة من علل الرفع فكيف يكون المقتضى للتعليل وهو الوقف مقتضيا للتصحيح * ثم أسند البيهقي (عن الدارمي عن ابن معين قال محمد بن ثابت العبدى ليس به بأس) * قلنا * هو معارض برواية عباس عن ابن معين أنه قال ليس بشئ * وقال أبو حاتم ليس بالمتين وقال النسائي ليس بالقوى وكذا قال ابن المديني وغيره ذكره صاحب الميزان أي الذهبي وقال ابن عدي عامة أئمة به مالا يتابع عليه * ثم قال البيهقي (وهو في هذا الحديث غير مستحق للتكبير بالدلائل التي ذكرتها) انتهى كلامه وقد تقدم ما عليه في تلك الدلائل * ثم قال (وإثني عليه مسلم بن إبراهيم ورواه عنه) وأشار البيهقي بذلك إلى أن مسلما

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي ايلس ثنا الربيع ابن بدر عن ابيه عن جده عن رجل يقال له الاسلم قال كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم فانا جبريل بآية التيمم فاراني رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف المسح للتيمم فضربت يدي الارض ضربة واحدة فمسحت بهما وجهي ثم ضربت بهما الارض فمسحت بهما يدي الى المرفقين ❦ الربيع بن بدر ضعيف الا انه غير منفرد به وقد روينا هذا القول من التابعين من سالم بن عبد الله والحسن البصري والشعبي وابراهيم النخعي ❦

❦ باب ذكر الروايات في كيفية التيمم عن عمار بن ياسر رضي الله عنه ❦

❦ اخبرنا ❦ الاستاذ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله (١) عن عمار بن ياسر قال هلك عقد لعائشة من جزع ظفاري سفر من اسفار رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائشة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك السفر فالتفت عائشة عقدها حتى انتهى الليل فجاء ابو بكر فتغيط عليها وقال حبست الناس بمكان ليس فيه ماء قال فانزل الله تعالى آية الصعيد فجاء ابو بكر فقال انت والله يابنة ما علمت مباركة قال عبيد الله وكذا عمار يحدث ان الناس طفقوا يومئذ يمسحون بايديهم الارض فيمسحون وجوههم ثم يمسحون بوجوههم فيضربون ضربة اخرى فيمسحون بها ايديهم الى الماكب والآباط ثم يصلون وكذلك رواه معمر بن راشد ويونس بن يزيد الايلي والليث بن سعد وابن اخي الزهري وجعفر بن برقان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عمار وحفظ فيه معمر ويونس ضربتين كما حفظهما ابن ابي ذئب ❦

❦ ورواه مالك بن انس ❦ (كما اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق (واخبرنا) ابو طاهر الحسن بن علي بن الحسن بن محمد بن سلمة الكعبي بهمدان انا ابو جعفر محمد بن عبيد الله ابن بردة ثنا اسمعيل بن اسحاق بن اسمعيل بن حماد ثنا زيد القاضي ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن مالك عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه اخبره عن ابيه عن عمار بن ياسر قال فمسحنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتراب فمسحنا وجوهنا وايدينا الى الماكب ❦ لفظ حديث ابن عبدان وكذلك رواه ابو اويس المدني عن الزهري واما سفيان بن عيينة فانه شك في ذكر ابيه في اسناده رواه حرة عن ابن دينار عن الزهري وحرة عن الزهري نفسه ورواه صالح بن كيسان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن عمار ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نعيم قوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمار بن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس باولاته الجيش ومعه عائشة زوجته فانقطع عقدها من جزع ظفار فحس الناس ابتغاء عقد هاذلك

(١) هو ابن عبد الله بن عتبة ١٢ حتى

لما رواه عنه قال حدثنا محمد بن ثابت العبدي وكان صدوقا وصداقه لا يمنع ان يتكر عليه رفقه علي وجه اللفظ لمخالفة غيره له على عادة كثير من اهل الحديث او اكثر ثم ذكر حديث (الربيع بن بدر عن ابيه عن جده عن الاسلم) ثم قال (الربيع ضعيف الا انه غير منفرد به) انتهى كلامه ولم يذكر من وافقه على ذلك ولا يكتفي في الاحتجاج انه غير منفرد حتى ينظر مرتبته ومرتبة مشاركته فليس كل من وافقه غيره يقوى ويحتج ❦

حتى اضاء الفجر وليس مع الناس ماء فأنزل الله تعالى على رسول الله صلى الله عليه وسلم آية رخصة التطهر بالصعيد الطيب فقلتم المسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرر بوابيديهم الارض ثم رفعوا ايديهم ولم يقبضوا من التراب شيئا فمسخوا بها وجوههم وايديهم الى المناكب ومن بطون ايديهم الى الابطاط قال ابن شهاب ولا يعتبر بهذا الناس وبلغنا ان ابا بكر قال لعائشة والله ما علمت انك لمباركة * ورواه محمد بن اسحاق بن يسار عن الزهري قال فيه ابن عباس وذو كثرين كما ذكر ابن ابي ذئب وبنو نيس (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس ثنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي رحمه الله تعالى في حديث عمار بن ياسر هذا ان كان يمسحهم الى المناكب بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو منسوخ لان عمارا اخبره بان هذا اول تيمم كان حين نزلت آية التيمم فكل تيمم كان للنبي صلى الله عليه وسلم بده نخله فهو له ناسخ قال الشافعي وروي عن عمار ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يتيمم وجهه وكفيه *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو القاسم عبد الرحمن بن الحسين الاسدي بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن شاذبة ثنا الحكم بن عتيبة عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال اني اجنبت فلم اجد الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر انا كنا في سفر فاجنبت انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتممكت فصليت فآيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض فنفع فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه * ورواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس واخرجه مسلم من حديث يحيى القطان والنضر بن شميل عن شعبة وذر سمع الحكم للحديث من سعيد بن عبد الرحمن نفسه *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا عبد الرحمن بن زباد ثنا شعبة قال حدثني الحكم عن ذر عن ابن لبدة بن عبد الرحمن بن ابري عن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه قال جاء رجل الى عمر فقال انه اجنبت فلم يجد الماء فقال له عمار اما تذكر انا كنا في سرية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجنبت انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتممكت في التراب ثم صليت فآيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما كان يكفيك هكذا ثم ضرب بيده الى الارض ثم نفخ فيهما ومسح وجهه وكفيه لم يجاوز الكوع * ورواه سلمة بن كهيل عن ذر بن عبد الله المراهبي الا انه شك في متنه واضطرب فيه *

﴿ و خبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن سلمة عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه ان رجلا اتى عمر بن الخطاب فقال اني كنت في سفر فاجنبت فلم اجد الماء فقال له عمر بن الخطاب لا تصل فقال عمار بن ياسر يا امير المؤمنين اما تذكر اذ كنت انا وانت في سرية فاجنبت انا وانت فلم نصب الماء فاما انت فلم تصل واما انا فتممكت في التراب وآتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال يا عمار انما كان يكفيك ان تقول هكذا وضرب بيده على الارض ثم نفخ فيهما مسح وجهه ويده فقال سلمة لا ادري بلغ الذراعين ام لا قال فقال عمر اتق الله فقال عمار ان شئت يا امير المؤمنين لما جعل الله لك علي من الحق ان لا يحدث به فقال له عمر بل نوليك من ذلك ما توات (واخبرنا) ابو بكر بن فورك

الى نصف الساعد ولم يبلغ المرفقين •

المطار عن قتادة واختلف عليه في ذكر عردة في اسناده * وقيل عن ابيه عن قتادة باسناد آخر الى المرفقين *

قال الى المرفقين *

حدیث

حدثه فينظر فيه وقد ثبت الحديث من وجه آخر لا يشك حديثي في صحة استاده .
 (واخبرناه) ابو الحسن علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المدلبي بعد ادانا اسمعيل بن محمد الصقار عن محمد بن
 اسحاق الصافعي في جمادى الاولى سنة ثمان وستين ومائتين سابعي بن عبيد الطنافسي ثنا الاعمش عن شقيق قال
 كنت جالساً مع عبدالله وابي موسى فقال ابو موسى يا ابا عبد الرحمن الرجل يحب فلابجد الماء يصلي قال لا قال لم تسمع
 قول عمار لعمران رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني انا وانت فاجنبت فتممكت بالصعيد فأتينا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم واخبرناه فقال انما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة فقال اني لم ار عمر قنع بذلك قال
 قلت وكيف تصنعون بهذا الآية فقيموا صعيداً طيباً قال انا لورخصناهم في هذا كان احدهم اذا وجد الماء البارد مسح
 بالصعيد قال الاعمش فقلت لشقيق فاكرهه الا لهذا . اخرجه البخاري ومسلم من اوجه عن الاعمش و اشار البخاري
 الى رواية يعلى بن عبيد وهو آتيهم سياقة للحديث .

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي في حديث عمار بن ياسر
 لا يجوز على عمار اذا (١) كان يقيم مع النبي صلى الله عليه وسلم عند نزول الآية الى المناكب عن امر النبي صلى الله عليه وسلم
 الا انه متسوخ اذا روى ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالتيمم على الوجه والكفين او يكون لم يرو عنه الا تيمما
 واحد اختلفت روايته عنه فتكون رواية ابن الصمة التي لم تختلف آتت واذ لم تختلف فاولى ان يؤخذ بها لانهما اوفق
 لكتاب الله تعالى من الروايتين اللتين رويا مختلفتين او يكون انما سمعوا الآية التيمم عند حضور صلاة فقيموا
 فاحتاطوا فاقوا على غاية ما يقع عليه اسم اليد لان ذلك لا يضرهم كالا يضرهم لو فعلوه في الوضوء فلما صاروا الى مسئلة النبي
 صلى الله عليه وسلم اخبرهم انه يجزئهم من التيمم اقل مما فعلوه وهذا اولى المعاني عندى لرواية ابن شهاب
 من حديث عمار بما وصفت من الدلائل . قال الشافعي وانما منعا ان نأخذ برواية عمار بن ياسر في ان تيمم الوجه والكفين
 بثبوت الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه مسح وجهه وذراعيه وان هذا اشبه بالقرآن واشبه بالقياس
 فان البدل من الشيء انما يكون مثله . وروى الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني عن الشافعي حديث ابن عمر
 في التيمم ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين ثم قال قال ابو عبدالله يعني الشافعي وبهذا رأيت اصحابنا يأخذون
 وقد روى فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم ولو اعلمه لنبأنا اعداءه ولم اشك فيه وقد قال عمار تيممنا مع النبي صلى الله
 عليه وسلم الى المناكب وروي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الوجه والكفين وكان قوله تيممنا مع النبي صلى الله
 عليه وسلم الى المناكب لم يكن عن امر النبي صلى الله عليه وسلم فان ثبت عن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم الوجه والكفين
 ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم الى المرفقين فأنبت عن النبي صلى الله عليه وسلم اولى وبهذا كان يفتي سعد
 ابن سالم فكانه في القديم شك في ثبوت الحديثين لما ذكرنا في كل واحد منهما ومسح الوجه والكفين في حديث عمار
 ثابت وهو ثابت من حديث مسح الذراعين الا ان حديث مسح الذراعين ايضا جيد بالشواهد التي ذكرناها وهو
 في قصة اخرى فان كان حديث عمار في ابتداء التيمم حيث نزلت الآية ورجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فاخبرهم انه يجزئهم من التيمم اقل مما فعلوا فجديت مسح الذراعين بعدهم فها ولى بان يتبع وهو اشبه بالكتاب
 والقياس وهو قبل ابن عمر صحيح عنه وقد روى عن علي وابن عباس مسح الوجه والكفين وروي عن علي بخلافه .

❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق ثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن عيسى ثنا ابن المبارك ثنا سعيد بن أبي أيوب عن يزيد بن أبي حبيب أن عليا وابن عباس كانا بقولان في التيمم الوجه والكفين وروى عن عطاء عن ابن عباس *

❦ وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا اسمعيل بن علي أنا إبراهيم الحر بن ثاسميد بن سليمان وشجاع ثنا هشيم ثنا خالد عن أبي اسحاق عن بعض اصحاب علي عن علي قال ضربتان لضربة للوجه وضربة للذراعين وكلاهما عن علي منقطع وقد حكاه الشافعي في كتاب علي وعبد الله بلافا عن هشيم عن خالد عن أبي اسحاق أن عليا قال في التيمم ضربة للوجه وضربة للكفين فلا احتياط مسح الوجه ومسح اليدين إلى المرفقين خر وجامن الخلاف والله اعلم *

باب التيمم بالصعيد الطيب

❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر الفقيه ثنا يحيى بن يحيى ثنا هشيم قال أبو النضر (وحدثني) الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا هشيم ثنا سيار عن يزيد الفقيه (١) ثنا جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجمعت لي الأرض مسجدا وطهورا فإذا رجلي من امتي أدركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي يمت إلى قومه خاصة وبنث إلى الناس عامة ورواه البخاري في الصحيح عن محمد بن ستان وغيره عن هشيم ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وقال في الحديث وجمعت لي الأرض طيبة وطهورا ومسجدا *

❦ أخبرنا أبو حازم الحافظ ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي الذهلي أنا يحيى بن يحيى أنا هشيم بن بشير عن سيار عن يزيد الفقيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بمناء وذكر هذا اللفظ *

❦ أخبرنا أبو الحسن بن بشر أن المدلل ببغداد أنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد يعني ابن هارون ثنا سليمان يعني التيمي عن سيار عن أبي امامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلت بأربع جمعت لي الأرض مسجدا وطهورا «فإنما رجلي من امتي إلى الصلوة فلم يجد ماء وجد الأرض مسجدا وطهورا وأرسلت إلى الناس كافة ونصرت بالرعب من مسيرة شهر يسيرين يدي واحلت لي الغنائم» *

❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنا الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى ثنا ابن زريع ثنا خالد عن أبي قلابة عن عمرو بن مجدان عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو عشر حجج فاذا وجد الماء فليمس بشرته فإن ذلك خير *

❦ أخبرنا أبو حازم الحافظ ثنا أبو أحمد الحافظ ثنا أبو عمرو بن هشام وأحمد بن بكار قالنا ثنا مخلد وهو ابن يزيد عن سفيان عن أيوب السختياني وخالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن مجدان عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصعيد الطيب وضوء المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين «فرد به مخلد هكذا وغيره برواية عن الثوري عن أيوب السختياني عن أبي قلابة عن رجل عن أبي ذر عن خالد عن أبي قلابة عن عمرو بن مجدان عن أبي ذر قال رواه سائر الناس وروى عن فيصة عن الثوري عن خالد عن أبي قلابة عن محجن أو أبي محجن عن أبي ذر *

(باب التيمم بالصعيد الطيب)

باب الدليل على ان الصعيد الطيب هو التراب

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق بن موسى بن هارون (ح) قال و اخبرنا عبد الله بن محمد النكعي ثنا اسمعيل بن قتيبة قالنا ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن ابي مالك الاشجعي عن ربي ابن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت على الناس ثلاث جملة صفو فناء كصفوف الملا ثكة وجمعت لنا الارض كلها مسجدا وجمعت تربتها لنا طهورا و ذكر خصلة اخرى * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وزاد في الحديث اذا لم نجد الماء ورواه ابو عوانة عن ابي مالك فقال وجمعت تربتها لنا طهورا *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسحاق بن الحسن الحرابي ثنا عفان ثنا ابو عوانة ثنا ابو مالك الاشجعي (واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان الازدي انا احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا ابو كامل ثنا ابو عوانة عن ابي مالك عن ربي بن حراش عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس ثلاث جملة صفو فناء كصفوف الملا ثكة وجمعت الارض لنا مسجدا وجمعت تربتها لنا طهورا واعطيت هذه الآيات من آخر سورة البقرة من بيت كنز تحت العرش لم يسط احد منه قبلي ولا يمتطي احد منه بعدى * لفظ حديث ابي كامل وحديث عفان بمعناه وقال وجمعت تربتها لنا طهورا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ثنا ابو بكر للقطان ثنا ابراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن ابي بكير شاذهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن هفيل عن محمد بن الحنفية انه سمع علي بن ابي طالب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت

باب ر و اية عمار في التيمم

قال *

ذكر فيه حديثا (عن سلمة بن كهيل عن زر عن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه عن عمار ثم رواه سلمة بن كهيل عن ابي مالك حبيب بن صهوان الكاهلي عن عبد الرحمن) * قلت * اضطرب اسناد هذا الحديث فاخرجه ابو داود من حديث سلمة كذلك واخرجه ايضا عنه عن ابن ابري ولم يذكر ابا مالك روى عنه سلمة بن كهيل وكذا في الكمال لعبد الغني والكاشف للذهبي *

باب الدليل على ان الصعيد هو التراب

قال *

استدل على ذلك بحديث (و جمعت لي الارض مسجدا وطهورا وانه زاد بمض الرواة وجمعت تربتها لنا طهورا) * قلت * وجهه بمضمم بان هذا خاص فينبغي ان يحمل عليه العام وتختص الطهورية بالتراب واجيب عن ذلك بمنع كون التربة مرادفة للتراب وادعى ان كل تربة مكان ما فيه من تراب او غيره مما يقاربه ثم لو سلم انها مرادفة للتراب فقد افراد ذلك للعام موافق له فلا يخص به العام كما قررنا في باب البداءة باليمين ثم هو مفهوم لقب وهو ضيف عند ارباب الاصول ولو سلم ان المفهوم معمول به فنطوق حديث * وجمعت لي الارض مسجدا وطهورا * يدل على طهورية بقية اجزاء الارض واذا تعارض في غير التراب دلالة المفهوم الذي يقتضي عدم طهوريته دلالة المنطوق التي تقتضي طهوريته فالمنطوق اولي * فان قيل اذا سلمتم ان له مفهوما فيخص العموم بمفهوه * قلنا *

ما لم يعط احد من الانبياء قلنا ما هو يا رسول الله فقال نصرت بالرب واعطيت مفاتيح الارض وسميت احمد وجعلت لي التراب طهورا وجعلت امتي خير الامم *
 (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا علي بن منصور الناجري عن قابوس عن ابيه عن ابن عباس قال اطيب الصعيد ارض الحرث *
 (واخبرنا) ابو عمرو الاديب انا ابو احمد بن عدي انا ابو عبد الملك محمد بن احمد بن عبد الواحد بصور ثنا يعقوب بن كعب الحلبي ثنا ابن ادريس عن قابوس بن ابي ظبيان عن ابيه عن ابن عباس قال الصعيد الحرث حرث الارض *
 (باب تقض اليد من التراب عند التيمم اذا بقي في يديه غبار عماس الوجه كله) *
 (اخبرنا) ابو بكر محمد بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا اوداود (١) ثنا شعبة عن الحكم سمع ذر بن عبد الله يحدث عن ابن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه قال اتى رجل عمر فذكر الحديث وقال فيه عن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يمزكك وضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الارض الى التراب ثم قال هكذا فنفع فيها ومسح وجهه ويديه الى المفصل وليس فيه الذراعان * مخرج في الصحيحين من حديث شعبة بن الحجاج *

باب من لم يجد ماء ولا ترابا

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني ابو بكر بن اسحاق ثنا ابو كريب ثنا ابواسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة انها استمارت قلادة من اسماء فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فزلت آية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة * رواه البخاري في الصحيح عن عبيد بن اسمعيل عن ابى اسامة ورواه مسلم عن ابى كريب فهو لاء الصحابة رضي الله عنهم حين عدوا ماء جعل طهورا لهم صلوا بحق الوقت وشكوا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره كذلك غيرهم اذا عدوا الماء والتراب *

(١) هو الطياسي وفي مسنده الى الذراعين ١٢

مذهب الغزالي وغيره انه لا يخص العموم بالمفهوم قلنا ان يمنع ذلك * ثم اسند عن علي حديثا وفيه (وجعل لي التراب طهورا) * قلت * فيه ما تقدم من المباحث ان في مسنده عبد الله بن محمد بن عقيل وقد تقدم في باب لا يتطهر بالماء المستعمل قول البيهقي (اهل العلم مختلفون بالاحتجاج بروايته) ثم اسند (عن ابن عباس انه قال اطيب الصعيد ارض الحرث) * قلت * هذا يدل على جواز التيمم بغير الحرث لانه اذا كان اطيب الصعيد دل على ان غيره طيب وهو المأمور به نصا * ثم استدلال البيهقي بهذا الاثر يقتضي انه لا تيمم بالسبخة ذكر النووي ان السبخة هي التراب الذي فيه ملوحة ولا ينبت والتيمم به جائز *

باب من لم يجد ماء ولا ترابا

ذكر فيه حديث (وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم) * قلت * هذا يقتضي فعل بعض المأمور به وما وقع بغير

وقال وقد اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا ابو سامة الخزازي ثنا ليث بن يزيد يعني ابن الهادي عن ابن شهاب عن سميد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم فاما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن احمد بن ابي خلف عن ابي سلمة ومقتضى مذهب عمر وابن مسعود فيمن لم يججد ماء ولا ترابا ان لا يصلي فانهما لم يريا للجنب طهورا الا الماء واذا لم يجده قال لا يصلي كذلك فيما اخبرنا ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب انا ابو بكر الاسمعيلى ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا ابو الحسين يعني الجرجاني ثنا بشر يعني ابن خالد القارظ (١) ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي واثل قال قال ابو موسى لبيد الله ابن مسعود ان لم يججد الماء لا يصلي فقال عبد الله نعم ان لم اجد الماء شهرا لم اصل لورخصت لهم في هذا كان اذا وجد احدكم البرد قال هكذا يعني التيمم وصلى قلت واين قول عمار لعمر قال انى لم ار عمر قنع بقول عماره رواه البخاري في الصحيح عن بشر بن خالد *

باب النية في التيمم

واخبرنا ابو محمد الحسن بن علي المزكي (٢) ثنا ابو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا سليمان بن حرب الوائحي ثنا ابو ايوب ثنا حماد بن زيد (واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن علي الحافظ المهرجاني وابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ قال ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الزبيع ومحمد بن ابي بكر ومسدد (قالوا) ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سميد عن محمد بن ابراهيم عن عاقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى فن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرة الى دنيا يصيبها او الى امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن ابي الزبيع ليس في حديث سليمان بن حرب ايها الناس والباقي سواء *

باب البداية بالوجه ثم باليدين

وقال الله تعالى فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه واخبرنا ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا محمد بن ثابت العبدي (واخبرنا) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انا ابو عمرو بن مطر ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى انا محمد بن ثابت يعني العبدي عن نافع قال انطلقت مع ابن عمر الى ابن عباس في حاجة لابن عمر الى ابن عباس فقصي ابن عمر حاجته من ابن عباس فكان من حديثه يومئذ ان قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سكة من السكك وقد خرج من غائط او بول فسلم عليه فلم يرد عليه السلام حتى اذا كاد الرجل ان يتوارى من السكة ضرب يديه على الخائط فمسح وجهه ثم ضرب يديه ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام وقال انه لم يغني ان ارد عليك السلام الا انى

(١) هو الفرائض العسكرية ١٢ (٢) وفي نسخة المؤمل ١٢

لم اكن على طهر * لفظ حديث يحيى بن يحيى وهو انهما *

باب استحباب البداية بالمعنى ثم اليسرى

(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق
 ثابتر بن عمر ثاشعبة (واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن اسحاق ثنا محمد بن أيوب أنا أبو عمر والحوض
 ثاشعبة قال أخبرني أشعث بن سليم قال سمعت أبي عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يمجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله * لفظ حديث الحوضي وحديث بشر بن عمر بمعناه
 وقال رواه البخاري في الصحيح عن ابن عمر (١) وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

باب الجنب يكفيه التيمم اذا لم يجد الماء

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عمرو ومحمد بن عبد الله الأديب ثنا أبو بكر الأسماعيلي أخبرني الحسن يعني ابن سفيان ثنا حبان ثنا عبد الله ثنا عوف عن أبي رجاء ثنا عمران بن الحصين الخزاعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً معترلاً لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعتك أن تصل في القوم فقال يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ما فقال عليك بالصميد فإنه يكفيك •
رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله عن عبد الله بن المبارك •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القمضي ثنا سليمان بن حرب ناشئة عن الحكم عن زر عن ابن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه قال شهدت عمر بن الخطاب فقال له عمار بن ياسر تذكر اذ كنا في سرية واجنبنا فتمر غناني التراب فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال انما كان يكفيك هكذا ووصف ذلك يعني التيمم * رواه البخاري في اكثر النسخ عن سليمان بن حرب *

ابو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري انا ابو طاهر محمد آبادي انا احمد بن يوسف السلمي ثنا
عبد الرزاق انبا ممر عن ابي اسحاق عن ناجية بن كعب عن عمار قال اجنبت في الرمل فتممكت تمك الدابة
ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال كان يكفيك من ذلك التيمم *

(أخبرنا) أبو الحسن بن بشر أن أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري أنا مالك بن يحيى ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد
 ثنا عبد الرحمن بن عبد الله وليس هو السعدي عن المهدي بن عمرو عن زر بن حبیش عن علي قال أنزلت هذه الآية
 في المسافرين ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى تغسلوا قال إذا اجنب فلم يجد الماء تیمم وصلى حتى يدرك الماء فإذا
 أدرك الماء اغتسل *

باب ماروی فی الحائض والنفساء ایکیفیهما التیمم عند انقطاع الدم اذا عد متا الماء

(اخيراً) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قولا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم
 ثنا الحسن بن حفص عن سفيان بن الثوري عن المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن
 ابى هريرة قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا نكون في الرمل وفينا الخائض والجنب والنفساء
 فيأتى علينا اربعة اشهر لا نجد الماء قال حليك بالتراب يعني التيمم * هذا حديث يعرف بالمثني بن الصباح عن عمرو
 بن المثني غير قوي وقد رواه الحجاج بن ارقط عن عمرو بن ابي خالد عن الاسناد فرواه عن عمرو بن ابي
 خالد

واختصر المتن فجعل السؤال عن الرجل لا يقدر على الماء إجماع أهله قال نعم ورواه أبو الربيع السمان أشعث بن سعيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن أعراباً أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله أنا نكون في هذه الرمال لا نقدر على الماء ولا نرى الماء ثلاثة أشهر أو أربعة أشهر شك أبو الربيع وفيما النفساء والحائض والجنب قال عليكم بالارض * (أخبرناه) محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى ابن الفضل قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا أبو الربيع السمان فذكره وأبو الربيع السمان ضعيف *

(أخبرناه) أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن الشرقى ثنا محمد بن يحيى قال سمعت علي بن عبد الله يقول قلت لسفيان أن أبا الربيع روى عن عمرو بن دينار عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة في الرجل يعزب في أهله فقال سفيان إنما جاء بهذا المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب وإنما قال عمرو بن دينار سمعت جابر ابن زيد يقول قال علي قلت لسفيان أن شعبة رواه هكذا عن جابر فقال أن شعبة كان من أهل الحفظ والصدق ولم يكن ممن يريد الباطل *

(قال الشيخ) وقد روى عن ابن أبي عروبة عن عمرو بن دينار عن ابن المسيب عن أبي هريرة وابن أبي عروبة إنما سمعه من أبي الربيع عن عمرو كذا رواه سعد بن الصلت عن ابن أبي عروبة وروى من وجه آخر ضعيف * (أخبرناه) أحمد بن محمد بن الخليل الصوفي ثنا أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن منصور بن الربيع ثنا عمرو بن شعبة ثنا عبد الله بن سلمة الألفطس عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال جاء الأعراب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا أنا نكون بالرمل وأنا نزع عن الماء الشرين والثلاثة وفيما الجنب والحائض فقال عليكم بالتراب * عبد الله بن سلمة الألفطس ضعيف والله أعلم *

باب الرجل يعزب عن الماء ومعه أهله فيصيحها أن شاء ثم يتيمم -

(أخبرناه) أبو علي الحسين بن محمد النقي أنا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد يعني أن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة عن رجل من بني عامر قال دخلت في الإسلام فمئني (١) ديني فأتيت أباذر فقال أودر اجتويت المدينة فامر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وبغتم فقال لي اشرب من البأها قال حماد واشك في أوالها فقال أودر فكنت أعزب عن الماء ومعي أهلي فتصينني الجنابة فاصلي بغير طهور فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم بنصف النهار وهو في رهط من أصحابه وهو في ظل المسجد فقال أودر فقلت نعم هلكت يا رسول الله فقال وما أهلك قال أتيت أعزب عن الماء ومعي أهلي فتصينني الجنابة فاصلي بغير طهور فامر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فجاءت به جارية سوداء بمس يتخضض ما هو بملا أن فتسترت إلى بعيري فلتغتسل ثم جئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أباذر إن الصعيد الطيب طهور وإن لم تجد الماء إلى عشر سنين فاذا وجدت الماء فامسسه مجددك *

(١) وفي المسلم فاهمني ديني ١٢

قال * باب الرجل يعزب عن الماء *

ذكر فيه حديثاً عن معاوية بن حكيم عن عمه * ثم قال (يقال عمه حكيم بن معاوية * قلت * يفدان يكون أبوه وعمه

(باب الرجل يعزب عن الماء ومعه أهله فيصيحها أن شاء ثم يتيمم)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معمر بن سليمان عن الحجاج عن عمرو بن شبيب عن ابيه عن جده قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يغيب لا يقدر على الماء ايصيب اهله قال نعم * ومثل هذا بالشواهد يقوى وحديث عمران بن حصين الثابت عنهما شاهد لهذين *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انا ابو محمد بن حبان انا ابراهيم بن محمد بن الحسن الاصبهاني ثنا ابو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد يعني ابن مسلم ثنا سعيد يعني ابن بشير عن قتادة عن معاوية بن حكيم عن عمه قال يا رسول الله اني اغيب عن الماء ومعي اهلي افاصيب منها قال نعم قال يا رسول الله اني اغيب اشهر ا فقال وان مكثت ثلاث سنين يقال عمه حكيم بن معاوية التميمي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا جرير عن اشعث عن جعفر عن سعيد عن ابن عباس انه اصاب من جاريته وانه تيمم فصلى بهم وهو متيمم * واما غسل الفرج والكلام في رطوبة فرج المرأة فقد نقلناه في كتاب الصلوة في باب الانجاس *

باب غسل الجنب ووضوء المحدث اذا وجد الماء بعد التيمم

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء انا عوف بن ابي جميلة عن ابي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا سرنا ليلة حتى اذا كنا في آخر الليل وقمنا في تلك الوقعة احل عند المسافرين منها قال فما ايقظنا الا حر الشمس وكان اول من استيقظ فلان وفلان وفلان يسميهم عوف (١) ثم كان الرابع عمر بن الخطاب قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم يوقظه احد حتى يكون هو المستيقظ لانا لا ندرى ما يحدث له في نومه قال فلما استيقظ عمر ورأى ما اصاب الناس وكان رجلا اجوف (٢) جلدا كبيرا ورفع صوته بالتكبير قال فزال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكونا اليه الذي اصابنا فقال لا خير اولا ضرر شك عوف فقال ارتحلوا فارتحل النبي صلى الله عليه وسلم وسار غير بعيد فنزل فدعا بوضوء فتوضأ ونادى بالصلوة وصلى بالناس فلما اغتسل من صلاته اذا رجل متمزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم فقال يا رسول الله اصابني جنابة ولا ماء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالصعيد فانه يكفيك قال فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكا اليه الناس العطش قال فنزل فدعا فلانا يسميه عوف (٣) ودعا عليا وقال اذهبا فابتغيا لنا الماء فانطلقا فاذا هما بامرأة بين مزادتين اوسطيتين من ماء على بعير لها قال فقالا لها اين الماء قالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلف قال عبد الوهاب يعني عطاش قال فقالا لها انطلقا اذا فقالت الى اين فقالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هو الذي يقال له الصابي قال هو نلذي تمنين فانطلقا قال فجاءاها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثناه الحديث فاستنزلها عن بعيرها ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم باناء

(١) وفي البخاري بدله يسميهم ابو رجاء فنسى عوف (٢) اي رفع الصوت (٣) هو عمران بن حصين (١٢) بخ

كلاهما اسمه حكيم وفي اطراف المزي روى اي هذا الحديث عن معاوية عن ابيه وهذا اقرب *

فافرغ فيه من افواه المزادتين او السطيجتين فضمض في الماء فاعاده في افواه المزادتين او السطيجتين ثم اوكأ افواههما واطلق العزالي ثم قال للناس اشربوا واستقوا فاستقى من شاء وشرب من شاء قال وكان آخر ذلك ان اعطى الذي اصابته الجذابة اياه من ماء فقال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تبصر ما يفعل بآءها قال وايم الله ما اقلع عنهما حين اقلع وانه يخيل اليها انها املا منها حين ابتداء فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجعوا لها جعوم الهامن بين دقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما وجملوه في ثوبها فخلوه ووضعوه بين يديها ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلمين والله انا ما رزانا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي سقانا قال فأتت اهلها وقد احتسبت عليهم فقالوا لها ما حبسك يا فلانة قلت العجب اتاني رجلان فذهبا بي الى هذا الصابي ففعل بآءي كذا وكذا الذي كانت فوالله انه لا سحر من بين هذه وهذه اوانه لرسول الله حقا قال فكان المسلمون يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم (١) الذي هي فيه فقالت يوما لقوم عمدا يدعونكم هل لكم في الا سلام فاطاعوها بخافوا وجميعا فدخلوا في الا سلام * مخرج في الصحيحين من حديث عوف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد انا ابو العباس محمد بن احمد النيسابوري وهو اخو ابى عمرو بن حمدان ثنا محمد بن ايوب انا ابو الوليد ثنا سلم بن زرير قال سمعت ابا رجاء يقول ثنا عمران بن حصين انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير فاد لجوا ليلهم حتى اذا كانوا في وجه الصبح عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه احد حتى يستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فاستيقظ عمر فقمع عند رأسه وجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ رأى الشمس قد بزغت قال ارتحلوا فصار بنا حتى ابضت الشمس فنزل فصلى فاعتزل رجل من القوم فلم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما منمك ان تصلي معنا قال يا رسول الله انما اصابتنى جنابة فامر ان يتيمم بالصعيد ثم صلى وعجلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه لطلب الماء وكنا قد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير اذا نحن با امرأة سادة رجلها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت ايها لاه لاه فقلنا كم بين اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة قلنا انطلقى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها شيئا حتى استقبلنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير انها حدثته انها مؤمنة فامر بمزادتيها فنج في المزلاوين العليوين فشربنا عطا شاربين رجلا حتى روينا وولانا كل قرية معنا واداة وغسلنا صاحبنا غير اننا لم نسق بميرا وهي تكاد تبض من الماء (٢) ثم قال لناها تواتر ما عندكم فجعلنا لها من الكسر والتمر حتى صر لها صرة فقال لها اذهبي فاطمعي هذا عيال لك واعلمى انا لم نزر من مائك شيئا فلما اتت اهلها قالت اقيت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم بتلك المرأة فاسلمت واسلموا * رواه البخاري في الصحيحين عن ابى الوليد ورواه مسلم عن احمد ابن سعيد عن عبيد الله بن عبد الحميد عن سلم بن زرير *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا ابو عمرو احمد بن عبد الجبار العطاردى ثنا يونس وهو ابن بكير عن عباد بن منصور الناجي قال

حدثني ابو رجاء المطاردى عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للرجل ما منعك ان تصلى قال يا رسول الله اصابتنى جنازة قال فتيمم بالصعيد فاذا فرغت فصل فاذا ادركت الماء فاغتسل وذكروا الحديث *
 (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهر ان بن خالد ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن ناجية بن كعب قال قال تمارى ابن مسعود وعمار فى الرجل تصيبه الجنازة ولا يجد الماء فقال ابن مسعود لا يصلى حتى يجد الماء وقال عمار كنت فى الابل فاصابتنى جنازة فلم اقدر على الماء فتممكت كما تتمك يعنى الدواب ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما كان يكفيك من ذلك التيمم بالصعيد فاذا قدرت على الماء اغتسلت *

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انا ابو الثنى ثنا مسدد ثنا خالد عن خالد الحذاء عن ابى قلابة عن عمرو بن بجد ان عن ابى ذر قال اجتمعت غنمة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا ذر ابد فيها فبدوت الى الربذة فكانت تصيبنى الجنازة فامكث الخس والست فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو ذر فسكت فقال ثكلتك امك يا ابا ذر لا مك الويل فدعا بجارية فجاءت بعس من ماء فسترنى (١) ثوبى واستترت بالراحلة فاغتسلت فكأنى القيت عنى جبلا فقال الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو الى عشر سنين فاذا وجدت الماء فامسه جلدك فان ذلك خير * (واخبرنا) ابو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد الحذاء فذكره نحوه فقال سمعت ابا ذر يقول اجتمعت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم غنم من غنم الصدقة ولم يذكر الابل والويل والباقي بمناءه *

(باب رؤية الماء خلال صلاة افتتاحها بالتيمم)

باب رؤية الماء خلال صلاة افتتاحها بالتيمم

(احتج) بعض اصحابنا فى ذلك بعموم قوله صلى الله عليه وسلم لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وبعموم قوله فى حديث ابى سعيد الخدرى لا يقطع الصلوة شئ وادروا ما استطتم *

(واخبرنا) ابو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبه عن سهل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء الا من صوت او ريح * والاستدلال بهذا الحديث فى هذه المسئلة لا يصح ولا يحدith ابى سعيد *

(واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابراهيم بن صالح ثنا سعيد بن منصور ثنا حبان بن على

عن

(١) وفى ابى داود - فسترتنى

باب رؤية الماء خلال صلاة افتتاحها بالتيمم

قال *

ذكر فيه حديث الخدرى (لا يقطع الصلوة شئ) وحديث ابى هريرة (لا وضوء الا من صوت او ريح * ثم ذكر (ان الاستدلال بهما فى هذه المسئلة لا يصح) * ثم ذكر حديث على (لا يقطع الصلوة الا الحدث والحدث انفسو او يضطر) ثم قال (تفرد به حبان بن على المزنى) * قلت * الاستدلال بهذا الحديث ايضا فى هذه المسئلة لا يصح اذ يقطع الصلوة غير الحدث كالإكلام عمدا والا كل وغيره من الاعمال المنافية للصلوة مع ان حبان هذا ضعفه

عن أبي سنان ضرار بن مرة الشيباني عن حصين عن علي أنه قال علي المنبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقطع الصلوة إلا الحدث ولا استحيج مما لم يستحي منه رسول الله صلى الله عليه وسلم والحدث أن نفسوا وتضرطه تفرده حبان بن علي المزني *

باب التيمم لكل فريضة

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن عيسى ثنا ابن المبارك أنا عبد الوارث عن عامر يعني الأحول عن نافع عن ابن عمر قال تيمم لكل صلوة وإن لم يحدث * أسنده صحيح وقد روي عن علي وعن عمرو بن العاصي وعن ابن عباس *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر يعني ابن أبي شيبة ثنا هشيم عن حجاج عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال تيمم لكل صلاة *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق ثنا عبد الله يعني ابن محمد ثنا اسحاق يعني الحظلي أنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن عمرو بن العاصي كان يحدث لكل صلوة تيمما وكان قتادة يأخذه وهذا مرسل *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن اسمعيل القاري ثنا اسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن الحسن بن عمار عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال من السنة أن لا يصلي

ابن المديني والنسائي والدارقطني وقال مرة متروك وقال ابن معين ليس حديثه بشيء وقال ابن خزيمة في حديثه وحديث أخيه مندل بمض للفظ وظاهر قوله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا أنه متى وجد الماء لم يترك استعماله سواء كان في الصلوة أو خارجها ولأن وجود الماء مانع من التيمم ابتداء فكذا نمنعه ابتداء بقاء كل حدث وكمدة بالاشهر إذا رأت الحيض في أثناء المدة تتدبه كما لو رآه ابتداء وكما سح انقضت مدة مسحه في الصلوة يلزمه الغسل وكريان وجد ثوبا في الصلوة يلزمه الستر ولأن التيمم بدل الماء وليس في الأصول بقاء حكم البدل مع وجود البدل وفي قواعد ابن رشد مذهب أبي حنيفة وأحمد وغيرهما انتقاض التيمم وهو أحفظ للأصل لأنه غير مناسب للشرع أن يوجد شيء لا ينقض الطهارة في الصلوة وينقضه ما في غيرها وفي الاستذكار هو مذهب أبي حنيفة وأصحابه والثوري والحسن بن صالح وجماعة أهل العراق من أهل الرأي والحديث منهم ابن حنبل وأليه ذهب المارني وابن علية *

باب التيمم لكل فريضة

قال *

ذكر فيه أرا عن ابن عمرو صحيح سنده * قلت * فيه عامر الأحول عن نافع و عامر ضمه ابن عيينة وابن حنبل وفي سماعه من نافع نظر وقال ابن حزم والرواية فيه عن ابن عمر لا تصح * ثم ذكر البيهقي أرا عن علي وفي سنده رجالان سكنت عنهما هاهنا أحدهما الحجاج بن أرطاة * قال البيهقي في باب المنع من التطهير بالنبيذ (لا يحتج به) وضمه في باب الوضوء من لحوم الابل وقال في باب الدية أربع (مشهور بالتدليس) وأنه يحدث عن لم يلقه ولم يسمع منه

(باب التيمم لكل فريضة)

الرجل بالتيمم الاصلوة واحدة ثم يتيمم للصلوة الاخرى * قال علي الحسن بن عماره ضيف قلت وكذلك رواه ابو يحيى الحماني عن الحسن بن عماره *
 (واخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ان ابن وهب قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك جريز بن حازم عن الحسن بن عماره عن الحكم بن عتيبة عن مجاهد بن جبر عن عبد الله بن عباس انه قال لا يصلي بالتيمم الاصلوة واحدة وهكذا رواه ابن زنجويه عن عبد الرزاق عن الحسن بن الحسن بن عماره لا يحتاج به *
 باب التيمم بعد دخول وقت الصلوة

(واخبرنا) ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد انا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا ابو الاشعث ثنا يزيد بن زريع (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا ابو المثنى ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سليمان التيمي عن يسار عن ابي امامة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل قد فضلى على الانبياء اوقال امتي على الامم باربع ارساني الى الناس كافة وجعل الارض كلها لي ولا امتي طهروا ومسجدا فاني ادركت الرجل من امتي الصلوة فعنده مسجده وعنده طهوره ونصرت (١) بالعرب يسير بين يدي مسيرة شهر يقذف في قلوب اعدائي واحلت لي الغنائم * لفظ حديث ابي الاشعث *

(واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبد ان انا احمد بن عبيد الصفار انا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابن الهاد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام غزوة تبوك قام من الليل فصلى فذكر الحديث قال لقد اعطيت الليل خمسا ما اعطيت احدا كان قبلي فذكر الحديث قال فيه وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا لاني ادركتني الصلوة تمسحت واصلت قال والخامسة قيل لي سبل فان كل نبي قد سأل

فاخرت

(١) ن- ونصري ١٢

قاله الدارقطني) والثاني الحارث وهو الاور ضعفه في باب منع التطهير بالنيذ وقال في باب اصل القسامة (قال الشعبي كان كذابا) * ثم ذكر ائرا (عن ابن عباس وضعفه) * قلت * قد روي عن ابن عباس بخلاف ذلك وانه يصلي بتيمم واحد ماشاء * ذكره ابن حزم ثم هذه الآثار كلها على تقدير صحتها تشتمل النافلة ايضا فهي غير مطابقة للتبويب واي فرق بين الفريضة والنافلة وقد جعل الله تعالى التيمم طهارة بقوله تعالى ولكن يريد ليطهركم وكذا النبي صلى الله عليه وسلم بقوله التيمم طهورا للمسلم الحديث فيصلي به ماشاء ما لم يحدث او يجرد للماء * وفي الاستذكار هو مذهب ابي حنيفة واصحابه والثوري والليث والحسن بن صالح وداود *

باب التيمم بعد دخول الوقت

قال *

* قلت * مذهب الشافعي اشتراط الوقت لجواز التيمم ودلالة الحديثين المذكورين في هذا الباب على ذلك ليست بواضحة وعموم قوله تعالى وان كنتم مرضى الى قوله تعالى فلم تجدوا ماء * يدل على جوازه قبل الوقت وكما جاز الوضوء قبله فكذا التيمم لانه بدله * ثم ان البيهقي قال عقيب الحديث الاول (لفظ حديث ابي الاشعث) وليس معه في الاسناد غيره فلا ادرى ما معنى جعل اللفظ لحديثه الا ان يكون الكتاب اسقط شيئا

(باب اعواز الماء بعد طلبه)

(باب السفر الذي يجوز فيه التيمم)

فاخرت مسئلتى الى يوم القيامة فهي لكم ولمن شهد ان لا اله الا الله *

باب اعواز الماء بعد طلبه

ابو بكر احمد بن علي الحافظ انا ابو اسحاق ابراهيم بن عبدالله الا صبهاني انا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا اسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد ثنا ابن فضيل عن ابي مالك الاشجعي عن ربي بن حراش عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعل رايها لنا طهورا اذا لم نجد الماء وجعلت صفوفنا كصفوف الملائكة واوتيت هؤلاء الآيات من آخر سورة البقرة من بيت كنز تحت العرش لم يمط منه احد قبلي ولا احد بعدى * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابن فضيل الا انه قال في الثالثة وذكر خصلة اخرى فلم يفسرها *

ابو بكر احمد بن محمد بن عبدالله الاديب انا ابو بكر الاسماعيلي ثنا ابو عبدالله محمود بن محمد الواسطي ثنا احمد بن عيسى المصري ثنا ابن وهب اخبرنا عمرو بن الحارث ان عبدالرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة انها قالت سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلوا المدينة فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فيينا رأسه في حجرى راقد اقبل ابني فلكنني لكزة شديدة وقال احبست الناس في قلادة ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصلوة فالتمس الناس الماء فلم يجدوا ونزلت يايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى ذكر التيمم قال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل ابي بكر ما اتمم الا بركة * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب *

باب السفر الذي يجوز فيه التيمم

ابو بكر احمد بن محمد بن عبدالله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق انا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن ابي اويس حدثني مالك عن عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام النبي صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الاترى الى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد نام على نخدي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فماتني وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعن يده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على نخدي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله تبارك وتعالى آية التيمم فتييموا

من الاسناد (١) *

باب اعواز الماء بعد طلبه

* قال *

ذكر فيه حديث حذيفة (وجعل رايها لنا طهورا اذا لم نجد الماء) * قلت * ليس في هذا الحديث طلب الماء *

صعيد اطييا فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته * رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك *
 واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا ابن عيينة عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر انه اقبل من الجرف حتى اذا كان بالربد تيمم فمسح وجهه ويديه وصلى العصر ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يجد الصلوة * قال الشافعي الجرف قريب من المدينة قال الشيخ وقد روى مسندا عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس بمحفوظ *

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ في فوائد الكبير وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو عبد الرحمن السلمي املاء وابو سعيد بن ابي عمرو قراءة وابو محمد عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي لفظا فلو اننا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا عمرو بن محمد بن ابي رزين شاهشام بن حسان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم تيمم وهو ينظر الى بيوت المدينة بمكان يقال له مرصد النعم *

باب الجريح والقريح والمجد وريتيمم اذا خاف التلف باستعمال الماء او شدة الضنا (١)

واخبرنا ابو حازم الحافظ ثنا ابو احمد الحافظ انا ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة (واخبرنا) ابو بكر احمد بن علي الحافظ انا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله انا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثابو سف بن موسى ثابو جريح عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رفعه في قوله تعالى وان كنتم مرضى او على سفر قال اذا كانت بالرجل الجراحة في سبيل الله او الفرح او الجدرى فيجنب فيحاف ان يغتسل ان يموت فليتيمم * لفظ حديث ابي بكر بن علي وكذلك رواه جعفر الشامي عن يوسف بن موسى وكذلك رواه اسحاق الحنظلي عن جرير *

وقد اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد ثنا احمد بن سلمان الفقيه ثابو جريح عن جعفر انا علي بن عاصم ثابو عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في الرجل تصيبه الجناة وبه الجراحة يخاف اذا اغتسل ان يموت قال فليتيمم وليصل * ورواه ابراهيم بن طهمان وغيره ايضا عن عطاء موقوفا وكذلك رواه عزرة عن سعيد بن جبير موقوفا *

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب (٢) ثنا محمد بن اسحاق الصغاني

(١) الضنا هو شدة المرض وفي الجوهر الظما وهو لا يناسب ١٢ (٢) وفي نسخة بعد هذا حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن ابن عبد الرحمن الهاشمي بحلب ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ١٢ الخ

* قال * باب الجريح والقريح والمجد وريتيمم اذا خاف التلف او شدة الظما

* قال * اطلاق قوله تعالى وان كنتم مرضى وما رواه البيهقي في آخر هذا الباب من قول ابن عباس (رخص للمريض التيمم) يدل على جواز ذلك لمن خاف زيادة المرض وان لم يخف التلف وشدة الظما فلا معنى لاشتراطهما ولا لاشتراط خوف الموت والعملة في الباب الذي يأتي ان شاء الله تعالى وما ذكر البيهقي في ذات الباب من تيمم عمر وبن العاص حين اشفق ان يغتسل ان يهلك واقعة عين لا يدل على اشتراط الهلاك للتيمم * ثم ذكر البيهقي (عن ابن عباس رفعه في قوله تعالى وان كنتم مرضى او على سفر) * قلت * في سنده جرير عن عطاء

ناجيحي بن ابى بكير ناشعة اخبرنى عاصم الاحول عن قتادة عن عذرة عن سميد بن جبير عن ابن عباس في المجدور و اشباهه اذا اجنب قال يتيم بالصعيد ورواه الثوري وعبد بن سليمان عن عاصم الاحول باسناده عن ابن عباس قال رخص للمريض التيمم بالصعيد *

باب المحموم ومن في معناه لا يتيم عند وجود الماء

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا محمد بن سليمان ثنا هارون بن سميد الايلي ثنا ابن وهب حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فاطنثوها بالماء قال نافع وكان عبد الله بن عمر يقول اللهم اذهب عنا الرجز * رواه البخارى في الصحيح عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب ورواه مسلم عن هارون بن سميد ورواه عائشة واسماء بنت الصديق ورواه رافع بن خديج كلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم *

(قال) في الام كل هذا الحديث مكتوبا في الاصل (١) على ظهر الجزء (انباتي) ابو عبد الرحمن السلمي اجازة ان ابا عبد الله المسكري اخبرهم ثنا ابو القاسم البغوي ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن محمد بن اسحاق عن يعقوب بن عتبة عن الحارث بن عبد الرحمن بن هشام عن ابيه قال اتى ابن ابي حمزة السلمي النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال اني اثيت على ربي ومدحتك فقال امسك عليك ثم قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج به من المسجد فقال ما اثيت به على ربي فانه ومادحتني به فدعه عنك فانشد حتى اذا فرغ دعا بلالا فامر به ان يطيه شيئا ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسجد فوضع يده على حائط المسجد فمسح به وجهه وذراعيه ثم دخل * قال ابو القاسم لا ادرى عبد الرحمن بن هشام صاحب هذا الحديث سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ام لا *

باب التيمم في السفر اذا خاف الموت او العلة من شدة البرد

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا احمد بن سلمان الفقيه ببغداد قال قرئ على عبد الملك بن محمد وانا اسمع ثنا وهب ابن جرير بن حازم ثنا ابى قال سمعت يحيى بن ابي ب محمد بن يزيد بن ابي حبيب عن عمران بن ابي انس عن عبد الرحمن بن جبير عن عمرو بن العاص قال احتملت في ليلة باردة في غزوة ذات السلاسل فاشتفت ان اغتسلت ان اهلك فتيمنت ثم صليت باصحابي الصبح فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عمرو صليت باصحابك وانت جنب فاخبرته بالذي منعتني من الاغتسال وقلت اني سمعت الله تبارك وتعالى يقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئا * ورواه عمرو بن الحارث عن يزيد بن ابي حبيب عن عمران نخالقه في الاسناد والتمن جميعا *

(١) هذه العبارة الى آخر الباب مذكورة في نسخة داخل المتن وفي بعض النسخ لم توجد وهذا الحديث مخالف للباب * وابن ابي حمزة المذكور في الحديث يقال له ابن حمادة ايضا كما في التجريد للذهبي ١٢

ابن السائب وقد ذكر ابو احمد بن عدي عن ابن معين ان ماروى جرير عن عطاء بعد الاختلاط *

باب التيمم في السفر اذا خاف الموت او العلة من شدة البرد

* قلت * وفي الحضر ايضا اذا خاف ذلك جازله التيمم وصار كالمريض وقد ذكر البيهقي في الخلافيات ان عبد الرحمن

(باب المحموم ومن في معناه لا يتيم عند وجود الماء)

(باب التيمم في السفر اذا خاف الموت او العلة من شدة البرد)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم انا بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث و رجل آخر اظنه ابن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب عن عمران بن ابى اتس عن عبد الرحمن بن جبير عن ابى قيس مولى عمرو بن العاصى ان عمرو بن العاصى كان على سرية وانه اصابهم برد شديد لم ير مثله فخرج لصلوة الصبح فقال والله لقد احتملت الباردة ولكنى والله ما رأيت بردا مثل هذا هل مر على وجوهكم مثله قالوا لا فغسل مفاصله وتوضأ وضوءه للصلوة ثم صلى بهم فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وجدتم عمر او صحابته فانوا عليه خيرا وقالوا يا رسول الله صلى بنا وهو جنب فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمرو فساله فاخبره بذلك وبالذى لقي من البرد وقل يا رسول الله ان الله تعالى قال ولا تقتلوا انفسكم ولو اغتسلت مت فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمرو * اخبرهما ابو داود في السنن ثم قال وروى هذه القصة عن الاوزاعى عن حسان بن عطية قال فيه فتيمة * قال الشيخ ويحتمل ان يكون قد فعل ما نقل في الروايتين جميعا غسل ما قدر على غسله وتيمم للباقي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد الحسن بن على بن المؤمل من اصل كتابه انا ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصرى ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبدالله وابى موسى قال ابو موسى يا ابا عبيد الرحمن الرجل يجنب فلا يجد الماء اصيل قال لا فقال الم تسمع قول عمار لعمر بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت فاجنبت فتممكت بالصعيد فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال انما يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه مسح واحدة قال انى لم ار عمر قنع بذلك فقال كيف تصنعون بهذه الآية فلم تجدوا ماء فتيتموا صعيدا طيبا فقال انا لورخصنا لهم في هذا كان احدهم اذا وجد الماء البارد مسح بالصعيد * قال الاعمش فقلت لشقيق فما كرهه الا لهذا * مخرج في الصحيحين ورواه حفص بن غياث عن الاعمش * قال في الحديث فادرى عبدالله ما تقول فقال انا لورخصنا لهم في هذا لا وشك اذا برد على احدهم الماء ان يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فاما كرهه عبدالله لهذا قال نعم *

باب الجرح اذا كان في بعض جسده دون بعض

باب الجرح اذا كان في بعض جسده دون بعض

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هانى ثنا السرى بن خزيمة ثنا عمر بن حفص بن غياث حدثني ابى اخبرنا الوليد بن عبدالله بن ابى رباح (١) ان عطاء حدثه عن ابن عباس ان رجلا اجنب في شتاء فسأل فامر بالغسل فاغتسل فمات فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهم قتلوه قتلهم الله ثلاثا قد جعل الله للصعيد

(١) في بعض النسخ و ليد بن عبيد الله هو ابن اخى عطاء ضعفه الدارقطنى ١٢ او التيمم

ابن جبير لم يسمع الحديث من عمرو بن العاص *

* قال * باب الجرح اذا كان في بعض جسده

ذكر فيه (عن ابن عباس ان رجلا اجنب في شتاء الخ) ثم قال (حديث موصول) ثم اخرجه ثانيا من رواية الاوزاعى (قال بلغنى عن عطاء عن ابن عباس الحديث) * قلت * في سند الاول الوليد بن عبد الله بن ابى رباح سكت عنه هنا وضعفه في باب النهى عن ثمن الكلب وجعل الدارقطنى الرواية الثانية وهى المرسلة هى الصواب *

او التيمم طهورا * هذا حديث موصول وعام هذه القصة في الحديث الذي ارسله الاوزاعي عن عطاء *
 (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يعقوب (١) السوسي وابو سعيد محمد بن موسى قالوا
 ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا للعباس بن الوليد بن مزيد ثنا ابى قال سمعت الاوزاعي يقول بلغني عن عطاء بن
 انبذ بلح انه سمع ابن عباس يخبر ان رجلا اصابه جرح في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اصابه احتلام
 فامسح بالارض فغسل فمكز (٢) فمات فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قتلوه قتلهم الله الم يكن
 شفاء الى السؤال قال عطاء فبلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك فقال لو غسل جسده وترك رأسه
 حيث اصابه الجرح * فهذا المرسل يقتضي غسل الصحيح منه و الاول يقتضي التيمم فمن اوجب الجمع بينهما يقول
 لا تنا في بين الروايتين الا ان احدهما مرسله *

(واخبرنا) ابو علي الروذباري اخبرنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن عبد الرحمن الانطاكي ثنا محمد
 ابن سلمة عن الزبير بن خريق عن عطاء عن جابر قال خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا جرح فمكز في رأسه ثم احتلم
 فقال لاصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فغسل ذات فلما قدمنا
 على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك قال قتلوه قتلهم الله الاسألو اذ لم يلموا فانما شفاء الى السؤال انما كان يكفيه
 ان يتيمم ويدهر او يصب شك موسى على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده * وهذه الرواية موصولة
 جمع فيها بين غسل العجيج والمسح على العصابة والتيمم الا انها تخالف الروايتين الاوليين في الاسناد والله اعلم *
 (اخبرنا) ابو الحسن بن احمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل الاسفاطي ثنا ابو الوليد ثنا حماد
 ابن سامة عن عطاء بن السائب عن زاذان عن علي بن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة
 من جسده من جنابة لم يغسلها فقل بهامن الار كذا وكذا قال علي فن ثم عادت شعري * فهذا الحديث وما ورد
 في معناه يوجب غسل الصحيح منه والكتاب يوجب التيمم لما لا يقدر على غسله وبالله التوفيق * وظاهر الكتاب
 يدل على استعمال ما يجد من الماء ثم الرجوع الى التيمم اذا لم يجد وقدرى عن اسحاق بن عيسى بن يونس عن عبدة
 ابن ابى لبابة ويذكر عن عبدة بن ابى لبابة انه قال يتوضأ ويتيمم في الجنب لا يجد من الماء الا قدر ما يتوضأ به وكذا

(١) ن - يوسف (٢) الكزازة داء يتولد من شدة البرد ١٢٢ مجمع

ثم ذكر البيهقي (عن عطاء عن جابر خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا جرح الحديث) ثم قال (هذه رواية
 موصولة الا انها تخالف الروايتين الاوليين في الاسناد) * قلت * وتخالفا في المتن ايضا الا ان عبد الحق ذكر
 انه لم يرو هذا الحديث عن عطاء غير الزبير بن خريق وليس بقوى وكذا قال عنه الدارقطني وقال البيهقي
 في الباب الذي بعد هذا (ليس هذا الحديث بالقوى وقال الدارقطني الصواب انه عن عطاء عن ابن عباس)
 * قلت * روايته عن ابن عباس ترجح على روايته عن جابر من وجهين * احدهما * مجيئها من طرق ذكرها
 الدارقطني والرواية عن جابر لم تات الا من وجه واحد كما تقدم * الثاني * ضعف سند هذه الرواية من جهة الزبير
 والرواية عن ابن عباس رجال سندها ثقات * ثم قال البيهقي (ظاهر الكتاب يدل على استعمال ما يجد من
 الماء ثم الرجوع الى التيمم اذا لم يجد) * قلت * ذكر تعالى الامر في حالتين مختلفتين وامر بالصلوة باحدهما

قال معمر بن راشد وكان الحسن والزهرى يقولان يتيمم *

باب المسح على العصائب والجباثر

أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد العبدي الحافظ ثنا أبو أحمد الحافظ أخبرنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ببغداد ثنا موسى بن عبد الرحمن الحلبي بانطاكية ثنا محمد بن سلمة عن الزبير بن خريق عن عطاء عن جابر قال خرجنا في سفر فأصاب رجلا منا حجر فشجه في رأسه ثم احتلم فسأل أصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم فقالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاعتسل فات فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبر بذلك فقال قتلوه قتلهم الله ألا سألوا إذ لم يعلموا أنما شفاء العي السؤال إنما كان يكفيه أن يتيمم ويمصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويفسل سائر جسده *

أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حبان ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم أخبرني هشام بن الغاز عن نافع عن ابن عمر قال إذا لم تكن على الجرح عصائب غسل ما حوله ولم يغسله و (بأسناده) قال حدثنا الوليد قال أخبرني هشام بن الغاز أنه سمع نافع يحدث عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول من كان له جرح معصوب عليه توضأ ومسح على العصائب ويفسل ما حول العصائب و (بأسناده) قال ثنا الوليد قال أخبرني سعيد بن سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر أن إيهام رجله جرحته فلبسها مرارة وكان يتوضأ عليها و (بأسناده) قال ثنا الوليد ثنا يحيى بن حمزة عن موسى بن يسار عن نافع عن ابن عمر أنه توضأ وكفه معصوبة فمسح على العصائب وغسل سوى ذلك هو عن ابن عمر صحيح *

أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنا الربيع قال قال الشافعي وقدروى حديث عن علي رضي الله عنه أنه انكسر إحدى يديه فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يمسح على الجباثر ولو عرفت أسناده بالصحة لقلت به يعني (ما أخبرناه) أبو سعيد أحمد بن محمد بن الخليل أنا أبو أحمد بن عدي ثنا عمران السجستاني ثنا محمد بن أبان ثنا سعيد بن سالم القداح حدثني أسراييل عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال انكسرت إحدى يدي فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال امسح على الجباثر * عمرو بن خالد الواسطي معروف بوضع الحديث كذبه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما من أئمة الحديث ونسبه وكيع بن الجراح إلى وضع الحديث قال وكان في جوارنا فلما فطن له تحول إلى واسط وتابته على ذلك عمر بن موسى بن وجيه فرواه عن زيد بن علي مثله وعمر بن موسى متروك منسوب إلى الوضع ونعوذ بالله من الخذلان * وروى بأسناد آخر مجهول عن زيد بن علي وليس بشيء * ورواه أبو الوليد خالد بن يزيد المكي بأسناد آخر عن زيد بن علي عن علي مرسلًا وأبو الوليد ضعيف ولا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شيء * وأصح ما روي فيه حديث عطاء ابن أبي رباح الذي قد تقدم وليس بالقوي وإنما فيه قول الفقهاء من التابعين فمن بعدهم مع ما روينا عن ابن عمر في المسح على العصائب والله أعلم *

أخبرنا

فمن جمع بينهما فقد خالف ظاهر القرآن *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا اسمعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو واطنه ابن مرة عن يوسف المسكي قال احتلم صاحب لنا وبه جراحة وقد عصب صدره فساء لنا عبيد بن عمير فقال يقتسل ويمسح الخرقه او قال يمسح صدره *

﴿ و أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن بشر ان العدل بقى لنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد يعني ابن هارون اناسطيان التيمي قال سألت طائو ساعن الخدش يكون بالرجل فيريد الوضوء او الاغتسال من الجنابة وقد عصب عليه خرقه فقال ان كان يخاف فليمسح على الخرقه وان كان لا يخاف فليغسلها *

﴿ و أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان التنوخي حدثنا بشر بن بكر ثنا الاوزاعي حدثني أبو بكر قال سمعت عطاء بن ابي رباح ومجاهد بن جبر وطاؤسا يقولون في رجل اصاب اصبعه جرح فقالوا يغسل ما اصابه من دمه ثم يعصها ثم يمسح على المصاب اذا توضأ فان نفذ منه الدم حتى يظهر فليبدلها بآخرى ثم يمسح عليها اذا توضأ *

﴿ و أخبرنا ﴾ علي بن محمد بن بشر ان بغداد اخبرنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثماممر بن سليمان عن عبد الاعلى بن عبد الا على البصري ان هشام بن حسان حدثه ان رجلا اتى الحسن فسأله وانا اسمع فقال انكسرت نخذه او ساقه فتصيبها الجنابة فامرته ان يمسح على الجبائر * قال وحدثنا سعدان حدثنا معاذ بن معاذ ثنا عمران بن الحدير قال كان بي جرح شديد من الطاعون واصابتني جنابة فسألت ابا مجلز فقال امسح فانه يكفيك *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه انا أبو محمد بن حبان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد يعني ابن مسلم قال واخبرني شيبان عن اشمث قال سألت ابراهيم النخعي فقلت انكسرت يدي وعليها خرقه او عيذاتها وجبائر هافر بما اصابني جنابة فقال امسح عليها بالماء فان الله تعالى يعذرك بالمعذرة و (باسناد ه) قال ثنا الوليد عن سعيد بن قتادة قال لا توضع المصاب والجبائر على الجرح والكسر اذا كان في موضع الوضوء حتى يتوضأ وضوءه للصلاة ويغسل موضع ذلك الجرح لما ظهر من دمه *

باب الصحيح المقيم يتوضأ للمكتوبة والجنابة والعيد ولا يتيمم

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد و ابراهيم بن ابي طالب قالانا ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع ورواه البخاري عن اسحاق

قال * باب الصحيح المقيم يتوضأ للمكتوبة والعيد والجنابة ولا يتيمم

ذكر فيه حديث (لا يقبل الله صلوة احدكم حتى يتوضأ) وحديث (لا يقبل الله صلوة بغير طهور) * قلت * من يجوز التيمم للميد والجنابة يقول التيمم طهور بنص الشارع فلم يصل بغير طهارة والآتي بديل الوضوء وهو التيمم للضرورة كأنه توضأ كما قلتم في تيمم المريض والمسافر * ثم ذكر (ان باسامة وعبد الرحمن بن ابي بكر خرجا

ابن ابراهيم عن عبد الرزاق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثمامة مسلم ابن ابراهيم ثنا شعبة عن ابي المليلح يعني ابن اسامة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول * ابو المليلح هو ابن اسامة بن عمير الهذلي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو انا ابو عبدالله الصفار ثنا احمد بن محمد البرقي القاضي حدثنا ابو حذيفة ثناعكرمة (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه انا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المثنى ثناعمر و بن يونس ثناعكرمة بن عمار ثنا يحيى بن ابي كثير اخبرني ابو سلمة بن عبدالرحمن اخبرني سالم مولى المهرى قال خرجت انا وعبدالرحمن بن ابي بكر الى جنازة سمدين ابي وقاص فررت انا وعبدالرحمن على حجرة عائشة فدعا عبدالرحمن بوضوء فسمعت عائشة تناديه يا عبدالرحمن اسبغ الوضوء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل الاعقاب من النار لعظ حديث ابي عبدالله وزاد ابو سعيد في حديثه فامرت له عائشة بوضوء وقالت له *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انا ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر ثنا ابن فضيل عن ابي مالك الاشجعي عن راي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت لى ربها طهورا اذا لم يجد الماء * رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة *

﴿ اخبرنا ﴾

الى جنازة سمدين بن ابي وقاص فدعا عبدالرحمن بوضوء الحديث) * قلت * في سنده عكرمة بن عمار تقدم ان البيهقي قال في باب مس الفرج بظهر الكف (غمز يحيى القطان وابن حنبل وضعفه البخارى جدا) وقال في باب الكسر بالماء (اختلط في آخر عمره وساء حفظه فروى ما لم يتابع عليه) * ثم في القضية اشكال وهو ان عبدالرحمن توفي سنة ثلاث وخمسين كذا ذكر اكثر العلماء ولم يذكر واختلفوا في الاستيعاب هذا الاكثر ولم يختلفوا ان سعد بن ابي وقاص توفي بعد هذا التاريخ فلم يذكر عبدالرحمن وفاته * ثم ذكر حديث حذيفة (وجعلت لى ربها طهورا اذا لم يجد الماء) * قلت * المراد بالوجود القدره لا ترى ان المريض يتيمم لانه غير قادر على استعمال الماء وان كان واجدا له والذي يخشى فوات صلوة الجنازة لو اشتغل بالوضوء ينزل بمنزلة غير القادر على استعمال الماء * ثم اسند (عن ابن عمر انه قال لا يصلى على الجنازة الا وهو طاهر) * قلت * الذي يصلى عليها بالتيمم طاهر فلم يخالف قوله ولم يرد ابن عمر انه لا يصلى عليها بالتيمم وانما اراد انه لا يصلى عليها بلا طهارة ردا على من يزعم انه لا ركوع لها ولا سجود فلا يشترط لها الطهارة والى هذا ذهب الشعبي ذكره عبد الرزاق وابن ابي شيبة في مصنفيهما ثم قال البيهقي (والذي روي عنه يعني ابن عمر في التيمم لصلوة الجنازة يحتمل ان يكون في السفر عند عدم الماء وفي اسناد حديث ابن عمر في التيمم ضعف ذكرناه في كتاب المرفوعة) * قلت * الذي في كتاب المرفوعة انه قال (اخبرنا ابو عبدالرحمن وابو بكر بن الحارث قالوا اخبرنا علي بن عمر الحافظ اخبرنا الحسين بن اسمعيل حدثنا محمد بن عمرو بن ابي مذعور حدثنا عبدالله بن نمير حدثنا اسمعيل بن مسلم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اتى بجنازة وهو على غير وضوء فتيمم ثم صلى عليها ثم قال وهذا الاعلمه الا من هذا الوجه فاني كان محفو ظافانه

يحتمل

﴿ أخبرنا أبو سعيد شريك بن عبد الملك بن الحسن الأسفرائني أنا بشر بن أحمد ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه قال لا يصلي على الجنازة الا وهو طاهر * وكذلك رواه مالك عن نافع والذي روي عنه في التيمم لصلوة الجنازة يحتمل ان يكون في السفر عند عدم الماء وفي اسناد حديث ابن عمر في التيمم ضعف ذكرناه في كتاب المعرفة والذي روى المغيرة بن زياد عن عطاء عن ابن عباس في ذلك لا يصح عنه انما هو قول عطاء كذلك رواه ابن جريج عن عطاء عن عطاء عن ابن عباس في ذلك لا يصح عنه انما هو زياد وقد رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو خطأ قد بيناه في الخلافيات وبالله التوفيق *

﴿ باب المسافر يتيمم في أول الوقت إذا لم يجد ماء ويصل ثم لا يعيد وان وجد الماء في آخر الوقت ﴾
 ﴿ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي بهمدان ثنا عمير بن مرداس ثنا عبد الله بن نافع عن الليث بن سعد عن بكر بن سواد عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلوة وليس متهما ماء فتيما صعيدا طيبا فصليا ثم وجدا الماء في الوقت فاعاد احدهما الوضوء والصلوة ولم يعد الا آخر ثم أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال للذي لم يعد اصبت السنة واجزأتك صلواتك وقال للذي توضأ واعاد لك الاجر مرتين * ورواه غير عبد الله بن نافع عن الليث عن عمير بن أبي نجيبة عن بكر بن سواد عن عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عمير بن أبي نجيبة فذكره كذا في كتابي عمير والصواب عميرة بن أبي نجيبة (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا داود قال ذكر أبي سعيد في هذا الحديث وهم وليس بحفوظ وهو مرسل قال الشيخ وفيه اختلاف ثالث (أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا داود ثنا القمبي ثنا ابن لهيعة عن بكر بن سواد عن أبي عبد الله مولى اسمعيل بن عبيد عن عطاء بن يسار ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعناه *

﴿ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد ثنا محمد بن اسحاق الصفا في

يحتمل ان يكون ورد في سفر وان كان الظاهر بخلافه) فقد صرح البيهقي هناك بان الظاهر بخلاف الثاني ويل الذي ذكره هنا ولم يذكر في سنده ضعفا كما التزمه هنا بل تشكك في كونه محفوظا ولو صرح بأنه غير محفوظ لم يلزم منه الضعف * قال البيهقي (والذي روى المغيرة بن زياد عن عطاء عن ابن عباس في ذلك لا يصح عنه انما هو قول عطاء كذلك رواه ابن جريج عن عطاء وهذا احد ما انكر ابن حنبل وابن معين على المغيرة) * قلت * المغيرة اخرج له الحاكم في المستدرک واصحاب السنن الاربعة ووثقه وكيع وابن معين وعنه ليس به بأس وعنه له حديث واحد منكر ووثقه أحمد بن عبد الله ويعقوب بن سفيان وابن عمار حكاه الحسين بن ادریس في الفصول التي علقها عنه وقال ابن عدي عامة ما يرويه مستقيم الا انه يقع في حديثه كما يقع في حديث من ليس به بأس من الغلط ثم رواية ابن جريج لا تعارض روايته لان عطاء كان فقيرا فيجوز ان يكون افترى بذلك فسمعه ابن جريج ورواه مرة اخرى عن ابن عباس فسمعه المغيرة وهذا أولى من تغليب المغيرة والانكار عليه وقد تقدم نظيره هذا *

تنا محمد بن جهم عن سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد عن نافع قال يميم ابن عمر على رأس ميل لوميلى من المدينة فصلى العصر فقدم والشمس مرتفعة ولم يعد الصلوة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرقائنا ابو عمرو عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل بن اسحاق القلبي ثنا اسمعيل بن ابي اويس وعيسى بن ميناه (١) قالنا ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه قال كان من ادركت من فقهائنا الذين انتهى الى قولهم منهم سميد بن السيب فذكر الفقهاء السبعة من المدينة وذكر اشياء من اقوالهم وفيها وكانوا يقولون من تيمم فصلى ثم وجد الماء وهو في وقت او في غير وقت فلا إعادة عليه ويتوضأ للاستقبال من الصلوات ويتسلل والتيمم من الجنابة والوضوء سواء وروينا عن الشعبي والنخعي والزهري وغيرهم *

باب تعجيل الصلوة بالتيمم اذا لم يكن على ثقة من وجود الماء في الوقت

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن عبد الله الخزاعي وعبد الله بن مسلمة قالنا ثنا عبد الله بن عمر عن القاسم بن غنام عن بعض امهاته عن ام فروة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل فقال الصلوة في اول وقتها قال الخزاعي في حديثه عن عمه له يقال لها ام فروة وقد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل وروينا عن ابن عمر ما قد مضى *

باب من تلوم (٢) ما بينه وبين آخر الوقت رجاء وجود الماء

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ انبا الحسين بن اسمعيل ثنا محمد بن شاذان حدثني مولى ثنا

(١) هو القالون ١٢ لسان ايزان (٢) تلوم اي انتظر ١٢ شريك

﴿ باب تعجيل الصلوة بالتيمم اذا لم يكن على ثقة من وجود الماء في الوقت ﴾

قال * ذكر فيه (حديث عبد الله بن عمر عن القاسم بن غنام عن بعض امهاته عن ام فروة الحديث) * قلت * بعض امهاته مجهولة وعبد الله هو العمري تكلموا فيه وضعفه ابن المديني وكان القطان لا يحدث عنه وقال ابن حنبل كان يزيد في الاسانيد وقال ابن حبان غلب عليه التعبد حتى غفل عن ذكر الاخبار فوقعت المناكير في روايته فلما خش خطاؤه استحق الترك والقاسم بن غنام قال العقيلي في حديثه اضطراب وذكر الترمذي هذا الحديث ثم قال اضطربوا فيه وقد ذكر البيهقي هذا الحديث فيما بعد في باب الترغيب في التعجيل بالصلوات من حديث القاسم عن جدته الدنيا عن جدته ام فروة وهذا يدل على ان ام فروة انصارية لان القاسم من الانصار وكذا صرح بعضهم انها انصارية وقوله في ذلك الباب وكانت من المهاجرات الاول يخالف ذلك ولهذا صحح ابن عبد البر وغيره انها من المهاجرات وانها بنت ابي قحافة اخت ابي بكر الصديق رضي الله عنه * وقد ذكر ابو حاتم الرازي حديث ابن عباس كان عليه السلام يخرج فيتمسح بالتراب فيقال يا رسول الله الماء منك قريب فقال ما ادرى اعمى لا ابصر * ثم قال ابو حاتم لا يصح هذا الحديث ولا يصح في هذا الباب حديث *

﴿ باب من تلوم بينه وبين آخر الوقت ﴾

قال * (ذكر فيه) اثر علي ثم ضعفه بالحارث * قلت * ترك في هذا الباب اربع رواه عبد الرزاق في مصنفه عن معمر وابن جريج عن هشام بن عروة عن ابيه عن يحيى بن عبد الرحمن بن جابط ان اباة اخبره انه اعتمر مع عمروان

شريك عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي قال اذا اجنب الرجل في السفر تلوم ما بينه وبين آخر الوقت فان لم يجد الماء
تيمم وصلى * الحارث الاعور لا يحتج به *

باب ما روي في طلب الماء وفي حد الطاب

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا اسمعيل بن احمد الجرجاني ثنا محمد بن الحسن المسقلاني ثنا حرملة انا عبد الله بن وهب
ثنا عمرو بن الحارث ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
قالت ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصلوة فالتمس الماء فلم يجده (١) فنزلت آية التيمم * رواه
البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب *

اخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو محمد بن صاعد ثنا محمد بن زنبور ثنا فضيل بن
عياض عن محمد بن عجلان عن نافع ان ابن عمر تيمم ببرد النعم وصلى وهو على ثلاثة اميال من المدينة ثم دخل المدينة
والشمس مرتفعة فلم يجد ماء رواه ابن عيينة ويحيى بن سعيد عن ابن عجلان ورواه يحيى الانصاري ومالك عن نافع *
واخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا ابو محمد بن حبان الاصفهاني ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر
ثنا الوليد يعني ابن مسلم قال قيل لابي عمرو يعني الاوزاعي حضرت الصلوة والماء حائر عن الطريق ايحب علي ان
اعدل اليه قال حدثني موسى بن يسار عن نافع عن ابن عمر انه كان يكون في السفر فتحضره الصلوة والماء منه علي
خلوة او غلوتين ونحو ذلك ثم لا يعدل اليه *

اخبرنا ابو بكر بن الحارث ثنا ابو محمد بن حبان ثنا ابراهيم بن ابو عامر ثنا الوليد قال سمعت عبد الله بن
المبارك يحدث عن حكيم بن رزب عن ابيه قال سألت سعيد بن المسيب عن راع في غنمه اوراع تصيبه جنازة
وبينه وبين الماء ميلان او ثلاثة قال تيمم صعيد اطيبا *

واخبرنا ابو بكر انا ابو محمد ثنا ابراهيم بن ابو عامر ثنا الوليد ثنا شريك و ابراهيم بن عمر عن ابى اسحاق
عن الحارث عن علي قال اطلب الماء حتى يكون آخر الوقت فان لم تجد ماء تيمم ثم صل * وهذا لم يصح عن علي
وبالذات عن ابن عمر نقول ومعه ظاهر القرآن *

(١) ن - فلم يوجد ١٢

عمر عرس في بعض الطريق قريبا من بعض المياه فاحتلم فاستيقظ فقال ما ترون ندرك الماء قبل طلوع الشمس
قالوا نعم فاسرع السير حتى ادرك الماء فاعتسل وصلى * وعبد الرحمن بن حاطب ذكره ابن حبان في ثقات التابعين
وباقى السند على شرط الصحيح *

باب ما روي في طلب الماء وحد الطاب

قال *

ذكر فيه حديث عائشة (حضرت الصلوة فالتمس الماء فلم يجده فنزلت آية التيمم) * قلت * في الاستدلال به نظر
لانه لم يكن التيمم مشروعا في ذلك الوقت فالتمسوا الماء اذ لم يكن له بدل فلم يلزم من التماسه حيثئذ التماسه وقد
صار له بدل *

باب ما روي في طلب الماء وفي حد الطاب

في القديم فان عجن به بماء النجس عجيناً لم يأكل واطعمه الدواب * قال الامام احمد وقد روينا عن عطاء ومجاهد انه يطعمه الدجاج *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا ابراهيم بن ابي طاب ثنا ابو موسى اسحاق بن موسى الانصاري وهارون بن موسى القروي قالنا ثنا انس بن عياض حدثني عبيد الله عن نافع ابن عمر اخبره ان الناس زلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر ارض نمود فاستقوا من يارها وعجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا ويطعموا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البئر التي كانت تردها الناقة * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن موسى الانصاري ورواه البخاري عن ابراهيم بن المنذر عن انس ابن عياض وهذا الماء وان لم يكن نجساً حين كان ممنوعاً عنه استعماله امر بارتقائه وامر باطعام ما عجن به الابل وكذلك ما يكون ممنوعاً عنه لنجاسته *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعد احمد بن محمد الصوفي انا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا ابن مسلم ثنا هشام بن خالد ثنا الوليد بن مسلم عن سويد بن عبد العزيز عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن عجين وقع فيه قطرات من دم ففهي النبي صلى الله عليه وسلم عن اكله * قال الوليد لان النار لا تنشف الدم * قال ابو احمد هكذا حدثناه ابن مسلم من اصل كتابه وانما يروي هذا سويد بن عبد العزيز عن نوح بن ذكوان عن الحسن عن انس * قال ابو احمد حدثناه صالح بن ابي الحسن ثنا موسى بن سليمان المنبجي ثنا بقية ثنا سويد بن عبد العزيز عن نوح بن ذكوان عن الحسن عن انس ان جارية لهم عجنتم لهم عجيناً في جفة فاصابت يدها حديدة في العجن فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تأكلوه * قال ابو احمد وسويد الذي خلط في رواية هذا الحديث مرة رواه عن نوح عن الحسن ومرة عن حميد عن انس * قال ابو احمد وعامة حديثه مما لا يتابعه الثقات عليه وهو ضعيف كما وصفوه يعني احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم من الائمة ضمه واسويدا *

باب طهارة الماء المستعمل

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا ابو عمر وناشعة عن الحكم عن ابي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه * رواه البخاري عن سليمان بن حرب عن شعبة واخرجه مسلم من وجه آخر *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي و ابو محمد عبد الله بن محمد بن موسى واللفظ للثقي قالنا ثنا محمد بن ايوب انا ابو الوليد ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه فقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما يرثي كلاله فنزلت آية الفرائض * رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد واخرجه مسلم

باب طهارة الماء المستعمل

* قال

ذكر فيه حديث ابي جحيفة (جعل الناس يتمسحون بوضوئه) وحديث جابر (انه عليه السلام توضأ وصب علي

من وجه آخر عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن الاعمش عن سالم بن ابى الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة فذكرت غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالت فلما فرغ تنحى فغسل رجله فاعطيته ملحفة فابى فجعل ينفذ الماء بيده * اخرجه مسلم من حديث زائدة عن الاعمش *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ ثنا ابو احمد الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن اسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا رشدين بن يعنى ابن سعد عن عبد الرحمن بن زياد بن انهم عن عتبة بن حميد عن عباد بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه قال ابو العباس سمعت ابا جاء يقول سألتني احمد بن حنبل عن هذا الحديث فكتبه (قال الشيخ) واسناده ليس بالقوى وقد روينا عن يونس بن عبيد انه قال ربما لم يجد محمد بن سيرين المنديل فيمسح وجهه بثوبه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس انا الربيع قال قال الشافعي فان قال قائل فن ان لم يكن نجسا قيل من قبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ولا شك ان من الوضوء ما يصيب ثيابه ولم يعلم غسل ثيابه منه ولا ابد لها ولا علمته فعل ذلك احد من المسلمين وكان معقولا اذ لم تمس الماء نجاسة انه لا ينجس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا ابو الجاهر ثنا سعيد عن عكرمة عن ابن عباس في الرجل يغتسل في الاناء فيتنضح من الذي يصب عليه في الاناء قال ان الماء طهور ولا يطهر * **باب الدليل على انه يأخذ لسكل عضو ماء جديدا ولا يتطهر بالماء المستعمل** *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان الازهى انا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا على بن المديني ثنا عبد الله بن ادريس ثنا محمد بن عجلان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فغرف غرفة فضمض واستنشق منها ثم غرف غرفة فغسل وجهه ثم غرف غرفة فغسل يده اليمنى ثم غرف غرفة فغسل يده اليسرى ثم اخذ شيئا من ماء فمسح به رأسه وقال بالوسطيين من اصابعه في باطن اذنيه والاهامين من وراء اذنيه ثم غرف غرفة فغسل قدمه اليمنى ثم غرف غرفة فغسل قدمه اليسرى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن ثنا هارون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب و (اخبرنا) ابو على الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن عمرو بن السرح ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الفضل بن ابراهيم المزكي ثنا احمد بن سلمة

ثنا

من وضوئه) * قلت * لادلالة في الحديثين على طهارة الماء المستعمل فان الوضوء يحتمل ان يراد به مطلق الماء او الماء المعد للوضوء او فضلة مائه الذي توضأ به بوضوء او ما استعمله في اعضائه فلا يتعين هذا الاخير الادليل *

﴿ قال ﴾ **باب الدليل على انه يأخذ لسكل عضو ماء جديدا ولا يتطهر بالمستعمل** *

ذكر فيه حديث ابن عباس (ثم غرف غرفة اخرى) * قلت * وليس فيه بيان ان تلك الغرفة كانت من غير الماء المستعمل اولا

(باب الدليل على انه يأخذ لسكل عضو ماء جديدا)

ثنا محمد بن يحيى ثنا هارون بن معروف حدثني ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث ان حبان بن واسع حدثه ان اياه حدثه انه سمع عبد الله بن زيد بن عاصم المازني يذكر انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمضمض ثم استنثر ثم غسل وجهه ثلاثاً ويده اليمنى ثلاثاً والاخرى ثلاثاً ثم مسح برأسه بماء غير فضل يده وغسل رجله حتى اتماها رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد واحمد بن عمرو بن السرح وهارون بن معروف *
 ﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عمار ثنا التوخي ثنا الهيثم بن جميل الانطاكي ثنا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقال بن ابي طالب عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت آتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمضضة تسع مدا او مداً وثلاثاً فقال اسكبي قالت فسكرت عليه فغسل وجهه وذراعيه الى مرفقيه واخذ ماء جديداً فمسح رأسه مقدمه ومؤخره وغسل قدميه ثلاثاً هكذا رواه شريك بن عبد الله وهو موافق للرواية الصحيحة عن عبد الله بن زيد وروى عن عبد الله بن محمد بن عقال ما يشبهه خلافاً ويشبهه موافقته *
 ﴿ اخبرناه ﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن غنيمان بن سعيد عن ابن عقال عن الربيع ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه من فضل ماء كان في يده *
 هكذا رواه جماعة عن عبد الله بن داود وغيره عن الثوري وقال بعضهم بلل يديه وكأنه اراد اخذ ماء جديداً فصب بمضه ومسح رأسه بلل يديه * وعبد الله بن محمد بن عقال لم يكن بالحافظ واهل العلم بالحديث يختلفون في جواز الاحتجاج بروايته *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول ابن عقال لا يحتج بحديثه وقال ابو عيسى سألت البخاري عن عبد الله بن محمد بن عقال فقل رأيت احمد بن حنبل واسحاق بن ابراهيم والحميدي يحتجون بحديثه وهو مقارب الحديث * وقد روى فيه عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم واسناده ضعيف وروى عن علي وابن عباس وابن مسعود وعائشة وانس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل شيء في معناه ولا يصح شيء من ذلك لضعف اسانيده وقدينته في الخلافات واصح شيء فيه ما رواه ابو داود في المراسيل عن موسى بن اسماعيل عن حماد عن اسحاق بن سويد عن العلاء بن زياد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اغتسل فرأى لمة في منكبه لم يصبها الماء فاخذ خصلة من شعر رأسه فمصرها على منكبه ثم مسح يده على ذلك المكان * وهذا منقطع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله ان ابا السائب مولى هشام بن زهرة حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب فقال كيف يفعل يا ابا هريرة قال يتناوله تناولاً * رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد وابي

ثم ذكر (عن عبد الله بن محمد بن عقال عن الربيع الخ) * ثم قال (ابن عقال لم يكن بالحافظ واهل العلم يختلفون في جواز الاحتجاج بروايته) قلت * ذكر الترمذي في ابواب الفرائض حديثاً في سنده ابن عقال ثم حكم على الحديث بالحسن

الطاهر واحمد بن عيسى كلهم عن ابن وهب كذا روى هذا الاسناد وهو محمول على ماء دائم يكون اقل من قلتين فاذا اغتسل فيه صار مستعملاً فلا يمكن غيره ان يطهر به فامربان يتناولونه لئلا يصير ما بقي فيه مستعملاً والله اعلم *
وهكذا معنى (ما اخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا يحيى هو ابن سميد القطان عن محمد بن عجلان قال سمعت ابي يحدث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم ولا يغتسل فيه من الجنابة * هكذا رواه ابن عجلان عن ابيه هذا اللفظ وروى عنه عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يبال في الماء الدائم وان يغتسل فيه من الجنابة * (اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابن عجلان عن ابي الزناد فذكره وقد قيل عنه عن ابي الزناد على لفظ آخر *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق انا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن محمد بن قيس ثنا محمد بن عجلان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبال في الماء الدائم ثم يغتسل منه للجنابة * هذا اللفظ هو الذي اخرج في الصحيحين من هذا الحديث ثم يغتسل منه الا انه لم يخرج فيه للجنابة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو احمد محمد بن محمد الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن اسحاق الثقفي ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا ابو البيان انا شعيب ثنا ابو الزناد انه سمع عبد الرحمن الاعرج يحدث انه سمع ابا هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه رواه البخاري في الصحيح عن ابي البيان وكذلك رواه ابو الزناد عن موسى بن ابي عثمان عن ابيه عن ابي هريرة *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو الحسن بن بشران العدل ببغداد انا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان ابن عيينة عن ابي الزناد عن موسى بن ابي عثمان عن ابيه عن ابي هريرة رفعه قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه وكذلك ثبت عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر انا ابو حاتم الرازي ثنا الانصاري ثنا هشام ابن حسان (واخبرنا) ابو عبد الله قال واخبرني ابو بكر بن عبد الله واللفظ له انا الحسن بن سفيان ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن هشام عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم (١) ثم يتوضأ او يغتسل منه * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير وقال في الحديث ثم يغتسل منه لم يشك وكذلك رواه عوف عن محمد بن سيرين مرفوعاً *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق انا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن سميد عن عوف عن الحسن بن النبي صلى الله عليه وسلم قال (٢) (وحدثنا) محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) ن - الراكد ١٢ (٢) اي قال عوف وحدثنا ١٢ قال

والصحة وذكر الترمذي فيما بعد في باب المبتدئة لانه يبين الدمين حديث حنة في الاستحاضة وفي سنده ايضاً ابن عقيل فلم يتعرض له بشيء بل حكى عن البخاري انه حسن الحديث وعن ابن حنبل انه صحيحه *

باب غسل الأناة من ولوغ الكلب سبع مرات
 أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو نصر أحمد بن علي بن أحمد القاضي قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك (وأخبرنا) أبو حازم الحافظ قال ثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدة السليطي أنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن الحسن التركي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب الكلب في أناء أحدكم فليغسله سبع مرات * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وكذلك رواه سفيان بن عيينة وغيره عن أبي الزناد ورواه عبد الوهاب بن الضحاك عن اسمعيل بن عياش عن هشام بن عروة وغيره عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكلب يلعغ في الأناة أنه يغسله ثلاثا أو خمسا أو سبعا * وهذا ضعيف مرة * عبد الوهاب بن الضحاك متروك واسمعيل بن عياش لا يحتج به خاصة إذا روى عن أهل الحجاز * وقد رواه عبد الوهاب بن نجدة عن اسمعيل عن هشام عن أبي الزناد فغسلوه سبع مرات كما رواه الثقات *

وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور أناء أحدكم إذا ولغ الكلب فيه أن يغسله سبع مرات * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق ورويناه عن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس مسندا وفيما ذكرنا كفاية * وروى عن ابن عباس وأبي هريرة وعائشة في غسل الأناة من ولوغ الكلب سبعا من فتاوى *

باب إذا خال التراب في إحدى غسلاته

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو الحافظ الزاهد قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا بشر بن بكر ثنا الأوزاعي عن ابن سيرين عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور أناء أحدكم إذا ولغ الكلب فيه أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا اسمعيل عن هشام بن حسان عن ابن سيرين فذكره بمثله * رواه مسلم

في

باب إذا خال التراب في إحدى غسلاته

* قال *

ذكر عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن خلاس عن أبي رافع عن أبي هريرة حديث (إذا ولغ الكلب في الأناة فغسلوه سبع مرات أولاهن بالتراب) * ثم قال (غريب أن كان حفظه معاذ فهو حسن لأن التراب في هذا الحديث لم يروه ثقة غير ابن سيرين عن أبي هريرة وإنما رواه غير هشام عن قتادة عن ابن سيرين كما سبق ذكره) * قلت * لقائل أن يقول كان ينبغي له أن يقول أن كان هشام حفظه لأنه والذي انفرد به عن قتادة كما بينه البيهقي والله أعلم إلى ابنه معاذ لجلالة هشام وهو والد ستواي وابنه معاذ وإن روى له الجماعة لكنه ليس

في الصحيح عن زهير بن حرب عن اسمعيل بن علي *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابوبكر بن الحسن القاضي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا ابن عيينة عن ايوب بن ابي تيممة عن ابن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات اولاهن او اخراهن بتراب *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثمامو سي بن اسمعيل ثنا ابان ثنا قتادة ان محمد بن سيرين حدثه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات (١) السابعة بالتراب * وقال سعيد بن بشير عن قتادة الاولى بالتراب (اخبرناه) ابوبكر بن الحارث انا علي بن عمر الحافظ ثنا ابوبكر النيسابوري ثنا ابراهيم بن هاني ثنا محمد بن بكارة ثنا سعيد بن بشير عن قتادة باسناده نحوه الا انه قال الاولى بالتراب *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر ثنا ابو بكر النيسابوري ثاريد بن سنان ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن خلاس عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات اولاهن بالتراب هذا حديث غريب ان كان حفظه معاذ فهو حسن لان التراب في هذا الحديث لم يروه ثقة غير ابن سيرين عن ابي هريرة وانما رواه غيره هشام عن قتادة عن ابن سيرين كما سبق ذكره وقد ثبت في حديث عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر التراب *

﴿ كما اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم ابن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة ثنا ابو التياح عن مطرف عن عبد الله بن مغفل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) ن - سبع مرات ١٢

بجعة كذا قال ابن ميمون وقال ابو احمد بن عدي ربا يملط في الشيء وارجوانه صدوق * ثم ذكر البيهقي حديث عبد الله بن مغفل (وعفروه الثامنة بالتراب) * ثم قال (ابو هريرة احفظ من روى في دهره فروايت اولي) * قلت * بل رواية ابن مغفل اولي لانه زاد الفسلة الثامنة والزيادة مقبولة خصوصا من مثله * قال الحسن البصري كان ابن مغفل احد العشرة الذين بمنهم اليتامير يفتقون الناس فكان الاخذ برواياته احوط و اليه ذهب الحسن وحديثه هذا اخرجه ابن مندة من طريق شعبة وقال اسناد مجمع على صحته * قال البيهقي (وقد روى حماد بن زيد عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة فتواه بالسبع كما رواه وفي ذلك دلالة على خطأ رواية عبد الملك ابن ابي سليمان عن عطاء عن ابي هريرة في الثلاث وعبد الملك لا يقبل منه ما يخالف فيه الثقات) * قلت * رواه الدارقطني بسند صحيح من رواية عبد الملك عن عطاء عن ابي هريرة قال اذا ولغ الكلب في الاناء فاهرقه ثم اغسله ثلاث مرات وروي ايضا من حديث عطاء عن ابي هريرة انه كان اذا ولغ الكلب في الاناء اهراقه وغسله ثلاث مرات * وقال ابن عدي حدثنا احمد بن الحسن الكرخي من كتابه حدثنا الحسين الكرابيسي حدثنا اسحاق الازرق حدثنا عبد الملك عن عطاء عن الزهري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليهرقه وليغسله ثلاث مرات * قال ابن عدي قال احمد بن الحسن كان الكرابيسي يسئل عنه وهذا لا يرويه غير الكرابيسي

امر بقتل الكلاب ثم قال ما بالي والكلاب (١) ورخص في كلب الرعاء و كلب الصيد وقال ذاولغ الكلب في الاناء فاعسلوه سبع مرات والثامنة عفروه بالتراب * اخرجه مسلم في الصحيح من اوجه عن شعبة وابو هريرة احفظ من روى الحديث في دهره فرواثة اولى وقدر روى حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة فتواه بالسبع كما رواه وفي ذلك دلالة على خطأ رواية عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن ابي هريرة في الثلاث وعبد الملك لا يقبل منه ما يخاف فيه الثقات وبالله التوفيق *

باب نجاسة ما ماسه الكلب بسائر بدنه اذا كان احدهما رطباً

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب قال (واخبرني) ابو القاسم عبد الله بن احمد النسوي انا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن السباق (٢) ان عبد الله بن عباس قال حدثتني ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح يوماً واجما قالت ميمونة يا رسول الله لقد استنكرت هيثك منذ اليوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني اما والله ما اخلفني قال فظل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومه ذلك على ذلك ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط لنا فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما امسى اتته جبريل عليه السلام فقال له قد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة قال اجل ولكننا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بقتل الكلاب حتى انه يامر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى هكذا *

﴿ وهكذا اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن بحر بن نصر مقرونا بحديث حرملة (وقد اخبرنا به) ابو عبد الله الحافظ في فوائد

(١) وفي المسلم ما بالهم وبال الكلاب ١٢ (٢) هو عبيد بن السباق ١٢ النسخ

سرفو عالي النبي صلى الله عليه وسلم والكراميسي له كتب مصنفه ذكر فيها اختلاف الناس من المسائل وذكر فيها اخبار كثيرة وكان حافظا لها ولم اجده منكر غير ما ذكر من الحديث والذي حمل احمد بن حنبل عليه فانه هو من اجل اللئط بالقرآن فاما في الحديث فلم اربه بأسا انتهى كلامه وعبد الملك هذا اخرج له مسلم في صحيحه وقال ابن حنبل والثوري هو من الحفاظ وعن سفيان الثوري هو ثقة متين قتبه وقال احمد بن عبد الله ثقة ثبت في الحديث ويقال كان سفيان الثوري يسميه الميزان *

باب نجاسة ما ماسه الكلب بسائر بدنه اذا كان احدهما رطباً

اراد بذلك اثبات نجاسة الكلب بجميع اجزائه وعلته في هذا التويب امران * احدهما انه اطلق لفظ سائر على الجميع قال الشيخ تقي الدين بن الصلاح وهو مردود عند اهل اللغة معدود عن غلط العامة واشباههم من الخاصة ولا يلتفت الى قول الجوهري انه بمعنى الجميع وقال الزهري في التهذيب اتفق اهل اللغة على ان معنى سائر الباقي * ثانيهما انه اثبت نجاسة ما ماسه جميع بدنه فيخرج من ذلك ما ماسه بجزء من بدنه والظاهر انه لم يقصد ذلك ثم انه استدل على ذلك (بانه عليه السلام اخرج من تحت فسطاطه جرو كلب فنضح مكانه) ثم قال (وفي هذا الذي قبله من اخبار الو لوغ دلالة على نسخ ما انبأ ابو عبد الله الحافظ فذكر

النسخ و أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي في مسند ابن وهب قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب شهاب بن نصر بن سابق الخولاني في جمادى الأولى سنة ست وستين ومائتين ثمانية عن عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري عن عبيد الله بن ابن عباس قال أخبرني ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبح يوماً ما واجماً فذكر الحديث وفيه ثم أخذ بيده ماء فنضح (١) به مكانه وفي حديث ابن عبد الله الحافظ عبيد الله بن عبد الله * ورواه شبيب بن سعيد عن يونس عن ابن شهاب عن ابن السباق عن ميمونة ورواه شعيب بن أبي حمزة وسليمان بن كثير عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن ابن عباس عن ميمونة بمناه * وروى عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة *

أخبرناه * أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه شهاب بن محمد بن مسلم شهاب بن محمد بن عزيز الأيلي ثنا سلامة عن عقيل أخبرني محمد بن مسلم (٢) أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث إلى أن قال وعدني جبرئيل عليه السلام أن يلقاني قالت ميمونة وكان في بيتي جروكلب فأخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نضح مكانه بالماء * وفي هذا وفي الذي قبله من أخبار الولوغ دلالة على نسخ (ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن ثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا أحمد بن شبيب بن سعيد أخبرني أبي عن يونس قال قال ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال كنت أبيت في المسجد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت فتى شاباً أعزب وكانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد فلم يكونوا يرشون شيئاً من ذلك * رواه البخاري في الصحيح فقال وقال أحمد بن شبيب فذكره مختصراً ولم يذكر قوله تبول وقد أجمع المسلمون على نجاسة بولها ووجوب الرش على بول الآدمي فكيف الكلب فكأن ذلك كان قبل أمره بقتل الكلاب وغسل الأناء من ولوغه أو كأن علم مكان بولها ينفي عنهم فن علمه وجب عليه غسله *

(١) ن - فزه ١٢ (٢) هو ابن شهاب الزهري ١٢

حديث * كانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد الحديث * قلت * دعوى النسخ محتاج إلى تاريخ ولا تاريخ معه ولهذا لم يجزم البيهقي بالنسخ في آخر كلامه بل ذكره على وجه الاحتمال فقال (فكأن ذلك كان قبل أمره بقتل الكلاب وغسل الأناء من ولوغها) * ثم ذكر عن البخاري (أنه لم يذكر قوله تبول) * قلت ذلك المذكور في بعض نسخ البخاري فإن اعتذر عن البيهقي معتذراً بأنه لم يقف على تلك النسخ * قلنا * بل وقف عليها حيث ذكر هذا الحديث فيما بعد في باب من قال بظهور الأرض إذا ليست ثم قال (وليس في بعض النسخ عن أبي عبد الله البخاري ذكر البول) فاختلف كلام البيهقي في البابين وغفل عما ذكره أولاً * ثم قال البيهقي (وقد أجمع المسلمون على نجاسة بولها) * قلت * مذهب مالك أنه طاهر ذكره ابن رشد في القواعد وغيره قال البيهقي (أو كأن علم مكان بولها ينفي عنهم فن علمه وجب عليه غسله) * قلت * يابى هذا التأويل أو يعمده تحفظ النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وأخترأزهم من النجاسات بل أظن من هذين التأويلين الذين ذكرهما البيهقي أن الشمس كانت تجفف تلك الأبول فتطهر الأرض وقد رجم البيهقي على ذلك فيما بعد فقال (باب من قال بظهور

باب الدليل على أن الخنزير أسوأ حالا من الكلب

قال الشافعي لأن الله سبحانه وتعالى نصه فسماه نجسا (١) *

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك وابن ملحان قالنا ثنا يحيى ابن بكير ثنا الليث (ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده أبو شكن أن ينزل ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد * لفظ حديث قتيبة ولم يذكر ابن عبدان في حديثه الجزية رواه البخاري ومسلم جميعا عن قتيبة *

باب السنة في الغسل من سائر النجاسات

أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن محمد وأحمد بن سلمة قالنا ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ أحدكم فلا يدخل يده في أنثاه أو قال في وضوئه حتى يغسلها ثلاث مرات فإنه لا يدري أين باتت يده * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع *

وأخبرنا أبو عبد الله أسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر محمد بن عوف ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن ابن هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم من الليل فلا يدخل يده في أنثاه حتى يفرغ عليها مرتين أو ثلاثا فإنه لا يدري أين باتت يده وكذلك قاله ابن هريرة عن ابن هريرة *

باب غسلها واحدة بكتفي عليها

أخبرنا أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر وهي امرأة عن أسماء جدتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله امرأة عن دم الحيض يصيب الثوب قال حثيه ثم اقرصيه بالماء ثم رشه ثم صلى فيه *

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا علي بن قدامة ثنا أيوب بن جابر عن عبد الله بن عصمة عن عبد الله بن عمر قال كانت الصلوة خمسين والغسل من الجنابة (٢) سبع مرار وغسل الثوب من البول سبع مرار فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل حتى جمعت الصلوة خمسا والغسل من الجنابة

(١) له رجسا ١٢ (٢) ن - النجاسة ١٢ مرة

الأرض إذا ليست (وذكر هذا الحديث وكذا فعل أبو داود في السنن وغيره *

باب الدليل على أن الخنزير أسوأ حالا من الكلب

ثم استدل على ذلك بحديث نزول ابن مريم وكسره الصليب وقتله الخنزير * قال * لم يذكر في هذا الباب شيئا غير هذا الحديث ودلالته على نجاسة الخنزير ليست بظاهرة فكيف على أنه أسوأ حالا من الكلب *

مرة وغسل الثوب من البول مرة *

باب سور الهرة

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك مالك ابن أنس قال (وثنا) أبو العباس ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب ثنا مالك بن أنس عن اسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة عن حميدة بنت عبيد بن رفاعة عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن أبي قتادة ان باقتادة دخل عليها فسكبت له وضوء آفجات هرة تشرب منه فاصنى لها أبو قتادة الاناء حتى شربت قالت كبشة فرآني انظر اليه فقال تعجبين يا بنت اخي قالت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم والطوافات * هكذا رواه مالك بن أنس في المؤطا وقد قصر بمض الرواة بروايته فلم يقم اسناده قال ابو عيسى سألت محمدا يعني ابن اسمعيل البخاري عن هذا الحديث فقال جود مالك بن أنس هذا الحديث وروايته اصح من رواية غيره قال الشيخ وقد رواه حسين المعلم بقريب من رواية مالك *

﴿ أخبرناه ﴾ أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن اسحاق بن يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا خالد بن الحارث ثنا الحسين المعلم عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أم يحيى عن خالتها بنت كعب قالت دخل علينا أبو قتادة فقرأنا اليه وضوءه فدنا المهر فاصنى اليه الاناء فشرب منه ثم توضأ بفضله فنظرت اليه فالتفت الي فقال كأنك تعجبين قلت نعم قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس بنجس اوكلت اخرى انما هي من الطوافين والطوافات عليكم * أم يحيى هي حميدة وابنة كعب هي كبشة بنت كعب وكذلك رواه همام بن يحيى عن اسحاق *

﴿ أخبرناه ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصغار ثنا محمد بن غالب ثنا الحوضي ثنا همام بن يحيى (ح) قال وانا أبو مسلم ثنا حجاج ثنا همام بن يحيى ثنا اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني أم يحيى قال حجاج في روايته يعني امرأته (١) عن خالتها وكانت عند عبد الله بن أبي قتادة قالت دخل علي أبو قتادة فسأل الوضوء فمرت به الهرة فاصنى الاناء اليها فجعلت انظر كاني انكر ما يصنع فقالت يا بنت اخي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا انها ليست

(١) اي امرأة اسحاق بن عبد الله ١٢

باب سور الهرة

* قال *

ذكر فيه حديث (اسحاق بن أبي طلحة عن حميدة بنت عبيد بن رفاعة عن كبشة بنت كعب بن مالك ان باقتادة الحديث ثم قال هكذا رواه مالك في المؤطا) * قلت * الذي في المؤطا من رواية يحيى بن يحيى عن حميدة بنت أبي عبيدة بن فروة (هـ) وقال ابن مندة أم يحيى حميدة وخالتها كبشة لا يعرف لهما رواية الا في هذا الحديث ومحلها محل الجمالة ولا يثبت هذا الخبر بوجه من الوجوه * ثم اسند البيهقي من طريق أبي قتادة عن أبيه * ثم اسند (عن عكرمة قال لقد رأيت ابا قتادة يقرب طهوره الى المهر فشرب منه ثم توضأ بسورها * قال * وكل ذلك شاهد لصحة رواية مالك) * قلت * كيف تكون رواية عكرمة الموقوفة على ابن أبي قتادة شاهدا لرواية مالك المرفوعة ثم اسند من طريق المعتمر وحماد بن زيد (عن ايوب عن محمد بن عبد الله بن هريرة قال اذا ولع المهر غسل مرة) * قلت * روى الترمذي من طريق المعتمر بسنده هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بغسل الاناء اذا ولع

(١) لكن في حاشية المؤطا والصواب ما قاله سائر رواة المؤطا حميدة بنت عبيد بن رفاعة ١٢

بنجسة انما هي من الطوافين والطوافات * وفي حديث الحوضي ان خالتها حدثتها انها كانت تحت عبدالله بن ابي قتادة فدخل ابو قتادة عليها فدا بوضوء فمرت به الهرة فاصغى الاناء اليها فجلت تنظر اليها كأنها تنكر ما يصنع * ثم الباقي مثله وقد روى عن همام بن يحيى بن ابي كثير عن ابن ابي قتادة عن ابيه *

❦ واخبرناه ❦ علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد بن عتيق ثنا عثمان بن همام ثنا يحيى بن ابي كثير عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه انه كان يتوضأ فمرت به هرة فاصغى اليها وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليست بنجسة * وقد رواه الشافعي عن ابيه عن يحيى بن ابي كثير وروى من وجه آخر عن ابن ابي قتادة *

❦ واخبرناه ❦ ابو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق بن يوسف بن يعقوب ثنا عبدالله بن عبد الوهاب الحجبي ثنا عبد الواحد ثنا الحجاج عن قتادة بن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان ابو قتادة يصغى الاناء للهرفيشرب ثم يتوضأ به فقل له في ذلك فقال ما صنعت الا ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع *

❦ واخبرناه ❦ ابو طاهر الفقيه ثنا ابو عثمان البصري ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب انا يعل بن عبيد ثنا سفيان عن خالد عن عكرمة قال لقد رأيت ابا قتادة يقرب ظهوره الى الهرة فتشرب منه ثم يتوضأ بسورها وكل ذلك شاهد لصحة رواية مالك *

❦ ومن شواهده ما اخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن احمد بن موسى القاضي بخاري ثنا محمد بن ايوب انبا محمد بن عبدالله بن ابي جعفر الرازي ثنا سليمان بن مسافع بن شيبه الحجبي قال سمعت منصور بن صفية بنت شيبه يحدث عن امه صفية عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الهرة انها ليست بنجس هي كبعض اهل البيت *

❦ ومنها ما اخبرنا ❦ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب انا ابو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا عبد العزيز بن محمد اخبرني داود بن صالح التمار عن امه ان مولاة لها اهدت الى عائشة صحيفة هريسة فجاءت بها وعائشة قائمة تصلي ف اشارت اليها عائشة ان ضعيفها فوضعتها وعند عائشة نسوة فجاءت الهرة فاكلت

منها

فيه السكب سبع مرات اولاهن قال واخراهن بالتراب واذا ولدت فيه الهرة غسل مرة * ثم قال حسن صحيح فاعتمد على عدالة الرجال عنده ولعله لم يلتفت للوقف مع رواية الرفع وهو يخالف لما رواه البيهقي من طريق المعتمر * ثم قال البيهقي بعد ان روى ذلك عن جماعة موقوفاً (رواية الجماعة اولى) * قلت * قد تقدم رواية الترمذي للرفع من طريق المعتمر عن ايوب وانه صححه ورواه البيهقي فيما مضى من طريق عبد الوارث عن ايوب ومن طريق ابي عاصم عن قرة ومن طريق ابن عون كلهم عن ابن سيرين وهو لاء ايضا جماعة وقد زادوا الرفع وزيادة الثقة مقبولة على ما عرف ولا نسلم ان ذلك مدرج فان الراوي تارة ينشط فيرفع الحديث وتارة يفتي به فيقفه وهذا اولى من تخطئة الرافين وقد مر لهذا نظائر وقد اسند الطحاوي عن ابن سيرين انه كان اذا حدث عن ابي هريرة فقل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل حديث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم * ثم اسند البيهقي (عن محمد بن اسحاق الصغاني اخبرني سعيد بن عفير حد ثنا يحيى

منها اكلة او قال لقمة فلما انصرفت قالت عائشة للنسوة كنن فجعلن يتقين موضع فم الهرة فاخذتها عائشة فادارتها ثم اكلتها وقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انهما من الطوافين والطوافات عليكم وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بفضلها * وروي من اوجه اخر عن عائشة في معناه وفي ما ذكرناه كفاية *
 (واخبرنا) ابو سعيد الخطيب ثنا ابو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الوكين بن الربيع عن عمه له يقول لهاضفة بنت عميلة ان الحسين بن علي سئل عن سور الهرة فلم يره بأساً *

(واما الذي اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه قال ابو عبد الله حدثني وقال ابوبكر انبا ابو الحسن علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن زياد الفقيه ثنا بكار بن قتيبة وحماد بن الحسن ابن عتبة قالنا ابو عاصم ثنا قرة بن خالد ثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور الاناء اذا ولغ الكلب فيه ان يغسل سبع مرات الاولى بالتراب والهرة مرة او مرتين * قرة يشك وبعناه رواه علي بن مسلم عن ابي عاصم * ورواه محمد بن اسحاق بن خزيمة عن بكار بن قتيبة عن ابي عاصم والهرة مثل ذلك وابو عاصم الضحاك بن مخلد ثقة الا انه اخطأ في ادراج قول ابي هريرة في الهرة في الحديث المرفوع في السكب وقد رواه علي بن نصر الجهضمي عن قرة فينه يانا شافيا *

(واخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو محمد المزني ثنا ابو معشر الحسن بن سليمان الدارمي ثنا نصر بن علي ثنا ابي ثناء قرة بن خالد عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسل سبع مرات اولاهن بالتراب ثم ذكر ابو هريرة الهرة لا ادرى قاله مرة او مرتين قال نصر بن علي وجدته في كتاب ابي في موضع آخر عن قرة عن ابن سيرين عن ابي هريرة في الكلب مسندا وفي الهرم موقوفا (قال الشيخ) ورواه مسلم بن ابراهيم عن قرة موقوفا في الهرة *

(واخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا احمد بن سلمان الفقيه ثنا احمد بن محمد بن عيسى البرقي قال وحدثنا ابوبكر بن اسحاق الفقيه ثنا محمد بن ايوب (قال وحدثنا) ابو محمد المزني ثنا ابو خليفة قالوا ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا قرة ثنا محمد بن سيرين

ابن ايوب عن ابن جريج عن ابن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال يغسل الاناء من الهر كما يغسل من السكب (ثم قال) (وروي عن روح بن الفرغ عن ابن عفير مرفوعا وليس بشيء) * قلت * روح هذا روى عنه جماعة من الائمة كالحاكم في المستدرک والطبراني والاصم وغيرهم وثقه ابوبكر الخطيب فوجب قبول زيادته كيف وقد تابعه على ذلك غيره فاخرج الطحاوي هذا الحديث عن ربيع الجيزي عن سميد بن كثير ابن عفير بسنده والجيزي وثقه ايضا الخطيب وروي له ابو داود والنسائي كذا ذكر صاحب الامام عن الطحاوي والذي رأيت في كتابه شرح الآثار ومشكل الحديث انه اخرجه بالسند المذكور موقوفا على ابي هريرة ثم قال البيهقي (وقد يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما هو حجة عليه في فتياه في الهرة ان صح ذلك فهو محجوج بما تقدم من حديث ابي قتادة وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم) * قلت * كأنه اراد بقوله وقد يروي عن ابي هريرة عنه عليه السلام ما ذكره عنه في آخر الباب وستكمل عليه ان شاء الله تعالى وقوله (فهو حجة عليه في فتياه)

عن ابى هريرة في المربغ في الاناء يغسل مرة او مرتين * ورواه ايوب السخيتاني عن محمد كذلك موقوفا *
 (اخبرناه) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا المعتمر قال ابو داود (وثنا) محمد
 ابن عبيدناحماد بن زيد جميعا عن ايوب عن محمد عن ابى هريرة قال اذا ولغ المرغسل * مرة وكذا لك رواه معمر عن
 ايوب وغلط فيه محمد بن عمر القصبى فرواه عن عبد الوارث عن ايوب مدرجا في الحديث المرفوع *
 (اخبرناه) ابوبكر بن الحسن وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس الاصم (ح و اخبرنا) ابو زكريا بن ابى
 اسحاق بنيسابور وابو القاسم طلحة بن علي بن الصقر ببغداد قالوا ثنا ابو الحسن احمد بن عثمان بن يحيى الآدمي قالوا
 ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن عمر القصبى ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات اولاهن او اخرهن بالتراب
 والسنور مرة * ورواه ايضا جعفر بن واقد عن ابن عون عن محمد عن ابى هريرة مرفوعا مدرجا في الحديث ورواية
 الجماعة اولى ورواه هشام بن حسان عن محمد عن ابى هريرة في سور المربغ ارق ويغسل الاناء مرة او مرتين *
 (اخبرناه) ابوبكر بن الجارث انبا علي بن عمر ثنا ابوبكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى ثنا وهب بن جرير ثنا هشام
 فذكره * وروى ليث بن ابى سليم عن عطاء عن ابى هريرة اذا ولغ السنور في الاناء غسل سبع مرات * وانما رواه
 ابن جريج وغيره عن عطاء من قوله وروى من وجه آخر عن ابى هريرة *

(اخبرناه) ابوبكر احمد بن الحسن القاضي و ابو عبد الرحمن السلمى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
 ثنا محمد بن اسحاق الصفاي اخبرني سعيد بن غفير ثنا يحيى بن ايوب عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابى
 صالح عن ابى هريرة انه قال يغسل الاناء من ولوغ المر كمال يغسل من ولوغ الكلب * هكذا رواه ابن غفير موقوفا
 وروى عن روح بن الفرغ عن ابن غفير مرفوعا وليس بشيء وقد قيل عن يحيى بن ايوب قال اخبرني خير
 ابن نعيم عن ابى الزبير عن ابى صالح عن ابى هريرة موقوفا (اخبرناه) ابوبكر الجارثي انبا علي بن عمر ثنا ابوبكر النيسابوري
 ثنا علان بن المغيرة ثنا ابن ابى مريم ثنا يحيى بن ايوب فذكره وقد روي عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

ما هو

* قلت * لم يكن ذلك فتايل هو مرفوع من جهات قد صحح الترمذي بعضها كما تقدم وحديث ابى قتادة اسناده
 مضطرب اضطرابا كثيرا قد بين البيهقي بعضه وفيه امرأتان مجهولتان وقد تقدم ان ابن مندة قال لا يثبت بوجه
 من الوجوه وحديث عائشة فيه امرأة مجهولة عند اهل العلم وهي ام داود بن صالح ولهذا قال البزار لا يثبت من جهة النقل
 و البيهقي اوردته شاهدا لحديث ابى قتادة لا محتجابه فكيف يكون ابو هريرة محجوجا بمثل هذين الحديثين *
 ثم (اسند البيهقي حديث ابى هريرة السنور سبع) * قلت * عزاه صاحب الامام الى الدارقطني وقال اسناده الى
 عيسى بن المسيب صحيح وحكي عن الدارقطني انه قال في عيسى هذا صالح الحديث وكذا حكى عنه البيهقي فيما بعد في باب
 سور الحيوانات سوى الكلب والخنزير وقال الحاكم صدوق واخرج له في المستدرک واخرج له ابن حبان
 في صحيحه وقال ابن عدي صالح فيما يرويه ذكر ذلك البيهقي في الباب المذكور فاذا كان السنور سباعا فقد ثبت
 نهيه عليه السلام عن اكل كل ذي ناب من السباع فيكون لحم السنور ممنوعا فكذا سورة الكلب والخنزير

ما هو حجة عليه في فتياه في المرة ان صح ذلك والا فهو عجوج بما تقدم من حديث ابي قتادة وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا ابو النضر هاشم بن القاسم ثنا عيسى بن عيسى بن المسيب قال حدثني ابو زرعة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي دار قوم من الانصار و دونهم دار يعني لا ياتهم فاشق ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله تاتي دار فلان ولا تاتي دارنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان في داركم كلبا قال فان في دارهم سنورا فقال النبي صلى الله عليه وسلم السنور سبع *
﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا محمد بن اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبدالله الترقى ثنا حفص بن عمر ثنا الحكم بن عمار عن ابن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهر من متاع البيت *

باب سور سائر الحيوانات سوى الكلب والخنزير

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا ابراهيم بن ابي يحيى عن داود بن الحصين عن ابيه عن جابر بن عبدالله قال قيل يا رسول الله اتوضأ بما افضلت الحر قال نعم وبما افضلت السباع كلها وفي غير روايتنا قال الشافعي واخبرنا عن ابن ابي ذئب عن داود بن الحصين بمثله *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعد احمد بن محمد الصوفي انا ابو احمد بن عدي الحافظ انا ابراهيم بن علي الموصلي ثنا بسطام بن جعفر المختار الموصلي انا ابراهيم بن ابي يحيى عن داود بن الحصين عن ابيه عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اتوضأ بما افضلت الحر قال نعم وبما افضلت السباع * وبمعناه رواه عبد الرزاق عن ابراهيم و ابراهيم

قال حديث حجة على البيهقي فذكره هنا نظروا وصار حديث ابي هريرة هذا مؤيد الحديث في غسل الاناء من ولوغ الهرة وفي المحلى لابن حزم ومن امر بغسل الاناء من ولوغ الهرة ابو هريرة وسعيد بن المسيب والحسن و طاؤس وعطاء جملوه بمذلة ما لو ولغ فيه السكب * ثم اسند البيهقي (عن حفص بن عمر هو العدني حدثنا الحكم بن عمار عن ابن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهر من متاع البيت) * قلت * الحكم هذا وثقه جماعة وقال ابن المبارك ارم به وحفص العدني قال ابو حاتم لين الحديث وقال النسائي ليس بثقة وقال ابن عدي عامة حديثه غير محفوظ واخاف ان يكون ضعيفا كما ذكره النسائي *

باب سور سائر الحيوانات سوى الكلب والخنزير

ذكر فيه حديث جابر (اتوضأ بما افضلت الحر قال نعم وبما افضلت السباع) وفي سنده ابراهيم الاسلمي فقال البيهقي (ضعفه اكثر اهل العلم) * ثم اسند (عن الشافعي انه كان يقول لان يخر ابراهيم من بعد احب اليه من ان يكذب وكان ثقة في الحديث) * قلت * بل كذب مالك وابن معين والقطان وقال ابن حنبل والبخاري والنسائي والدارقطني والازدي وغيرهم متروك وقال القطان سألت مالكا اكان ثقة فقال لا ولا في دينه ورواه الاسلمي عن داود بن الحصين وهو ايضا متكلم فيه * قال ابو زرعة لين وقال ابو حاتم ليس بالقوي ولولا ان مالكا

ابن أبي يحيى الأسلمى مختلف في ثقته وضعفه أكثر أهل العلم بالحديث وطعنوا فيه وكان الشافعي يبعده عن الكذب *
 أخبرنا أبو سعد الصوفي أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا يحيى بن زكريا قال سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي
 يقول كان إبراهيم بن أبي يحيى قدريا قلت للربيع فاحمل الشافعي على أن روى عنه قال كان يقول لأن يخر إبراهيم من
 بعد أحب إليه من أن يكذب وكان ثقة في الحديث * قال أبو أحمد قد نظرت أنا في أحاديثه فليس فيها حديث منكر وإنما
 يروى المنكر إذا كان المهددة من قبل الراوى عنه أو من قبل من يروى إبراهيم عنه * قال الشيخ وقد تابعه في رواية
 هذا الحديث عن داود بن الحصين إبراهيم بن اسمعيل بن أبي حبيبة الأشعلى وقد ذكرناه في كتاب المعرفة *

أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي
 ثنا سعيد بن سالم عن ابن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن أبيه عن جابر قال قيل يا رسول الله أتوضأ بما أفضلت الحر
 فقال وبما أفضلت السباع *

أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر عمر بن عبد العزيز بن مهران بن قتادة قالنا أبو عمرو بن مجيد ثنا أبو عبد الله
 محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن يحيى بن عبد الرحمن
 ابن حاطب أن عمر بن الخطاب خرج في ركب فيهم عمرو بن العاص حتى وردوا حوضا فقال عمرو بن العاص
 لأصحاب الحوض يا أصحاب الحوض هل ترد حوضك السباع فقال عمر بن الخطاب يا أصحاب الحوض لا تخبرنا فانا
 نرد على السباع ورد علينا *

أخبرنا أبو الحسن بن بشران ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا يحيى بن ابن طاب أنا معلى بن يعقوب منصور

قال

روى عنه لترك حديثه وقال سفيان بن عيينة كنا نتقى حديثه وقال ابن حبان حدث عن الثقات بما لا يشبه حديث الآبائ
 تجب مجانبته روايته وقال ابن عدي إذا روى عنه ثقة فهو صالح الرواية إلا أن يروى عنه ضعيف فيكون البلاء منه
 مثل ابن أبي حبيبة وإبراهيم بن أبي يحيى * قلت * صرح ابن عدي هنا أن البلاء من ابن أبي يحيى وذكر
 في ترجمة ابن أبي يحيى خلاف هذا فقال نظرت في أحاديثه يعني ابن أبي يحيى فليس فيها منكر وإنما يروى
 المنكر إذا كانت المهددة من قبل الراوى عنه فكأنه أتى من قبل شيخه لا من قبله قال البيهقي (وتابعه
 عن داود بن الحصين إبراهيم بن اسمعيل بن أبي حبيبة) ثم أسنده من حديث سعيد بن سالم (عن ابن أبي
 حبيبة عن داود بسنده) * قلت * سعيد هو القداح تكلم فيه * قال البخاري عن ابن جريج كان يرى الأرجاء
 وقال عثمان بن سعيد يقال القداح ليس بذلك في الحديث وفي أنساب السمعاني التي اختصرها ابن الأثير كان
 مرجئهم في الحديث وابن أبي حبيبة تقدم تضييف ابن عدي له وضعفه النسائي وقال البخاري منكر الحديث
 وقال ابن معين ليس بشئ وقال الدارقطني متروك وروىنا هذا الحديث في مسند الشافعي من رواية الأصم
 عن الربيع عن الشافعي حدثنا سعيد عن ابن أبي حبيبة وابن أبي حبيبة عن داود عن جابر ولا ذكر لآبيه فقد اضطرب
 سند * مع ضعف روايته وقد ذكر البيهقي فيما بعد (أنه عليه السلام سئل عن الماء وما ينوبه فقال إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل
 الخبث) وظاهر هذا يدل على نجاسة سور السباع إذ لو لا ذلك لم يكن لهذا الشرط فائدة وكان التقييده ضائعا *

قال فاخبرني خالد بن يونس عن الحسن انه كان لا يرى بسور الحمار والبغل بأساً *

باب ذكر الاخبار التي يفرق بها الكلاب عن غيره على طريق الاختصار

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدل ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي انبا عبد الرزاق ثنا ممر عن الزهري عن ابى سلمة ان اباهريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط * قال الزهري فذكر لابن عمر قول ابى هريرة فقال رحم الله اباهريرة كان صاحب زرع * رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق واخرجه البخاري

من حديث يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة ورواه سعيد بن المسيب عن ابى هريرة وقال في الحديث قيراطان *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد ولا ماشية ولا ارض فانه ينقص من اجره قيراطان كل يوم *

رواه مسلم في الصحيح عن ابى الطاهر وحرمة بن يحيى عن ابن وهب وكذا قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قيراطان الا انه لم يحفظ فيه كلب الارض في اكثر الروايات عنه وقد حفظه ابو هريرة وسفيان بن ابى زهير الشنوي عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ان سفيان بن ابى زهير لم يحفظ الصيد وقال قيراط *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انا ابو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن ابى التياح عن مطرف بن عبد الله عن ابن مغفل قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم قال ما لكم ولها (١) فرخص في كلب الصيد و كلب الغنم وقال اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات وغروه الثامنة بالتراب * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انا علي بن عيسى ثنا موسى بن محمد الا عني ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن ابى بكر بن عبد الرحمن عن ابى مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان السكاهن * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين الملوى املاء انبا عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقى ثنا عبد الله بن هاشم عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ابى طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره كلهم عن ابن عيينة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا ابو النضر (و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا العباس بن الحسن القاضي ثنا الحارث بن ابى اسامة ثنا ابو النضر هاشم بن القاسم ثنا عيسى بن ابى المسيب قال حدثني ابو زرعة عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ياتي دار قوم من الانصار ودونهم دار لا ياتيها فشق ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله تاتي دار فلان ولا تاتي دارنا فقال النبي صلى الله

عليه وسلم ان في داركم كلبا قال فان في دارهم سنورا فقال النبي صلى الله عليه وسلم السنور سبع (اخبرنا) ابو سعد المالىنى قال قال ابو احمد بن عدى الحافظ عيسى بن المسيب صالح فيما يرويه (و اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه قال قال على بن عمر الحافظ عيسى بن المسيب صالح الحديث *

باب الخبر الذي ورد في سور ما وكل لحمه

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا عبد الله بن رجاء ثنا مصعب بن سوار عن مطرف عن ابى الجهم عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل لحمه فلا بأس بسوره كذا يسويه عبد الله بن رجاء مصعب بن سوار فقلب اسمه وانما هو سوار بن مصعب وسوار بن مصعب متروك (اخبرنا به) ابو بكر بن الحارث الفقيه عن ابى الحسن الدارقطنى الحافظ قال الشيخ ومع ضعف سوار بن مصعب اختلف عليه في مته فرواه عبد الله بن رجاء عنه هكذا ورواه يحيى بن ابى بكير عنه باسناده لا بأس ببول ما اكل لحمه ورواه عمرو بن الحصين عن يحيى بن الملاء عن مطرف عن عمار بن دنار عن جابر بن عبد الله مرفوعا في البول وعمرو بن الحصين ويحيى بن الملاء ضعيفان ولا يصح شيء من ذلك *

باب ما لا نفس له سائلة اذا مات في الماء القليل

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب ثنا سليمان بن بلال حدثني عتبة بن مسلم ان عبيد بن حنين اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سقط الذباب في شراب احدكم فليغمسه كله ثم لينزعه فان في احد جناحيه داء وفي الآخر شفاء * رواه البخارى في الصحيح عن خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحسين بن صهر بن برهان وابو الحسن بن الفضل القطان بقدا قالنا ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا بشر بن المفضل عن محمد بن عجلان عن سميد المقبرى عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في اناء احدكم فان في احد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وانه يتقى بالجناح الذى فيه الداء فليغمسه كله ثم لينزعه ورواه عمرو بن على عن ابن عجلان عن القعقاع عن ابى صالح عن ابى هريرة بنحوه *

باب ما لا نفس له سائلة اذا مات في الماء القليل

باب ما لا نفس له سائلة اذا مات في الماء القليل

قال * (عن بشر بن المفضل عن محمد بن عجلان عن سميد المقبرى عن ابى هريرة حديث اذا وقع الذباب) ثم قال (ورواه عمرو بن على عن ابن عجلان عن القعقاع عن ابى صالح عن ابى هريرة) قلت * ذكر صاحب الامام ان عمرو بن على رواه عن يحيى بن محمد بن قيس عن ابن عجلان عن القعقاع * قال البزار هذا الحديث لا يرواه عن ابن عجلان عن القعقاع الا يحيى بن محمد بن قيس وقد خولف فيه عن ابن عجلان * ثم اسند البيهقي (عن بقية عن سميد بن ابى سميد الزبيدي عن بشر بن منصور فذكر بسنده حديث سلمان كل طعام و شراب وقعت فيه دابة ليس لها دم ثم حكى عن ابن عدى (انه قال الاحاديث التى يروى بها سميد الزبيدي عامتها ليست محفوظة) وقال

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر القطان ثنا إبراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن بكير ثنا ابن أبي ذئب عن سميد ابن خالد القارظي قال آتت اباسلمة بن عبد الرحمن بنى فقدم الي زبد او كتبه فوقع ذباب في الزبد فجعل يمتله بخصره فقلت يا خال ماتصنع فقال اخبرني ابو سميد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سها وفي الآخر شفاء وانه يؤخر الشفاء ويقدم السم * وروى بقیة بن الوليد عن سميد بن ابي سميد الزبيدي عن بشر بن منصور عن علي بن زيد بن جدعان عن سميد بن المسيب عن ايمان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايمان كل طعام وشراب وقعت فيه دابة ليس لها دم فماتت فهو الحلال اكله وشربه ووضوؤه (اخبارنا) ابو سميد انا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا ابن ابي داود ثنا يحيى بن عثمان ثابتيه فذكره بنحوه قال ابو احمد الاحاديث التي يرويها سميد الزبيدي عامتها ليست بمحفوظة (واخبارنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه ثابتيه بن عمر الحافظ قال لم يروه غير ثقة عن سميد الزبيدي وهو ضعيف *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا محمد بن الوليد نا محمد بن جعفر ثابتيه عن مغيرة عن ابراهيم انه كان يقول كل نفس سائلة لا يتوضأ منها ولو رخص في الخنفساء والمقرب والجراد والجذ إذا وقع في الركاء فلا بأس به * قال شعبة اظنه قد ذكر الوزغة قال الشيخ وروينا معناه عن الحسن البصري وعطاء وعكرمة *

باب الحوت يموت في الماء والجراد

﴿ أخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد انا ابو عمرو عثمان بن احمد بن السكك ثنا ابو قلابه حدثني احمد بن حنبل سنة ست عشرة ومائتين وقلت له كم سنك يا ابا عبد الله قال اربع وخمسون وخمسون

اليهقي في باب الصائم يكتحل (سميد الزبيدي من مجاهيل شيوخ بقیة ينفرد بمالاته عليه) * ثم اسند في هذا الباب اعني باب مالا نفس له سائلة عن الدار قطنى انه قال لم يروه يعنى حديث سلمان غير بقیة عن سميد الزبيدي وهو ضعيف * قلت * الظاهر ان اليهقي فهم من قول الدار قطنى (وهو ضعيف) انه اراد الزبيدي لانه ذكر عقيب كلام ابن عدي فيه وذكر في الخلافات كلام الدار قطنى ثم قال (وقد ذكرنا ان ما يرويه بقیة عن الضمفاء والمجهولين فليس بمقبول منه) وقال صاحب الامام ذكر الحافظ ابو بكر الخطيب سميد بن ابي سميد هذا فقال واسم ابيه عبد الجبار وكان ثقة * قال صاحب الامام وقول الدار قطنى وهو ضعيف لا يريده ويريد بقیة وذكر ابن حبان في كتاب الثقات سميد اهذا فقال سميد بن عبد الجبار الزبيدي من اهل الشام يروي عن عمرو بن روبة الثعلبي عن ابي امامة روى عنه اهل بلد * وهذا ينفي عنه الجهالة وذكر صاحب الميزان سميد بن ابي سميد الزبيدي وسميد بن عبد الجبار الزبيدي في رجيتين والله اعلم *

باب الحوت يموت في الماء والجراد

قال * ذكر فيه (عن اسحاق بن حازم عن عبيد الله بن مقسم عن جابر سئل عليه السلام عن ماء البحر الحديث) * قلت * ذكر ابن صندة ان هذا الحديث لا يثبت ويمكن ان يكون غلله بالاختلاف في اسناده فان عبد العزيز بن عمران وهو

قال ثنا أبو القاسم بن أبي الزناد حدثني اسحاق بن حازم عن ابن مقسم يعني عبيد الله عن جابر بن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته *
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسن علي بن محمد السبيعي في آخرين قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب ثنا سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر أنه قال احلت لنا ميتتان ودمان الجراد والحيتان والكبد والطحال * هذا اسناد صحيح وهو في معنى المسند وقد رفعه أولاد زيد عن أبيهم *
 (أخبرنا) أبو جعفر كامل بن أحمد المستمل وأبو نصر بن قتادة قالنا أنا أبو العباس محمد بن اسحاق بن أيوب الصبغى أنا الحسن بن علي بن زياد البصري ثنا ابن أبي أويس ثنا عبد الرحمن واسامة وعبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيهم عن عبد الله ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احلت لنا ميتتان ودمان فاما الميتتان فالجراد والحيتان واما الدمان فالطحال والكبد * أولاد زيد هؤلاء كلهم ضعفاء جرهم يحيى بن معين وكان أحمد بن حنبل وعلى بن المدبني يوثقان عبد الله ابن زيد الا ان الصحيح من هذا الحديث هو الاول *

باب طهارة عرق الانسان من اي موضع كان

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله تعالى ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ثنا اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل بيت أم سليم وينام على فراشه اوليست ثم قال فأتت يوما فقيل لها هو هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم على فراشك فأنهت اليه وقد عرق عرقا شديدا وذلك في الحرف اخذت قارورة فجعلت تأخذ من ذلك العرق فجعلته في القارورة فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تصنعين فقالت بركتك يا رسول الله نجمله في طيبنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبت * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن حجين بن المثنى عن عبد العزيز بن الماجشون

بعناه

ابن أبي ثابت رواه عن اسحاق بن حازم الزيات مولى آل نوفل عن وهب بن كيسان عن جابر عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أخرجه الدارقطني وقال عبد العزيز بن ليس بالقوي وقال عبد الحق في احكامه اسحاق ابن حازم شيخ مدني ليس بالقوي * ثم ذكر البيهقي (عن ابن وهب حدثنا سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن ابن عمر قال احلت لنا ميتتان ودمان الخ) ثم قال البيهقي (هو في معنى المسند) * قلت * رواه يحيى بن حسان عن سليمان بن بلال مرفوعا كذا قال ابن عدي في الكامل ثم ان البيهقي جعل قول ابن عمر احلت في معنى المسند ثم خالف ذلك في كتاب الحيض في باب غسل المستحاضة فذكر ما يدل على ان قول الرأوي (فأمرت ان تؤخر الظهر الخ) موقوف * ثم اسند البيهقي الحديث (عن عبد الرحمن واسامة وعبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيهم عن ابن عمر قال عليه السلام احلت لنا ميتتان الحديث) ثم قال (أولاد زيد كلهم ضعفاء جرهم ابن معين وكان ابن حنبل وابن المدبني يوثقان عبد الله الا ان الصحيح من هذا الحديث هو الاول) قلت * اذا كان عبد الله ثقة على قولها دخل حديثه فيمار فمه الثقة ووقفه غيره على ما عرف لاسباه وقدنا به على ذلك اخواه فلي هذا لانسلم ان الصحيح هو الاول *

بمناه ورواه ثابت البناني وانس بن سيرين عن انس بن مالك ورواه ابو قلابة عن انس عن ام سليم *
 (واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق وابوبكر بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جابر بن نصر قال قرئ
 علي ابن وهب قال سمعت عبيد الله بن عمر (١) يحدث عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يتوضأ في الحرف فيعمر يديه على ابطيه
 ولا ينقض ذلك وضوءه *

باب بواق الانسان ومخاطه

(واخبرنا) ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر القطان نا احمد بن يوسف السلمي نا قبيصة (ح و اخبرنا) ابو الحسن بن
 عبدان نا احمد بن عبيد الصغار حدثني محمد بن الفضل بن جابر نا زكريا بن الحكم الراشبي نا الفريابي قالا ثنا سفيان عن
 حميد عن انس قال برك رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبه يعني وهو في الصلاة * لفظ حديث الفريابي وفي حديث
 قبيصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم برك في ثوبه رواه البخاري في الصحيح عن الفريابي *

(واخبرنا) ابو طاهر الفقيه انا ابو طاهر المحمد آبادي نا ابراهيم بن عبد الله السعدي نا يزيد بن هارون نا حميد
 الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبة المسجد فحكه بيده ورث في وجهه
 شدة ذلك عليه وقال ان العبد اذا صلى فانما يناجي ربه فيما بينه وبين القبلة فاذا بصق احدكم فليصق عن يساره
 او تحت قدميه او يفعل هكذا ثم برك في ثوبه وذلك بمضغ بعض قال يزيد وانا نا حميد *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ نا الحسن بن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب نا عبد الوهاب بن عطاء نا عوف
 عن ابي رجاء عن عمران بن حصين قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في مزادتي المشتركة
 قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بآنا فافرخ فيه من افواه المزادين او السطيجتين فضمض في الماء واعاده
 في افواه المزادين او السطيجتين ثم اوكأ افواههما واطلق العزالي ثم قال للناس اشربوا واستقوا * مخرج في الصحيحين
 من حديث عوف *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ نا ابو عمرو بن السماك نا حنبل بن اسحاق نا قبيصة نا سفيان عن اسمعيل عن
 ابي خالد عن قيس عن جرير انه كان يامر اهله يتوضأون بفضل سواكه *

باب طهارة عرق الدواب ولما بها

(واخبرنا) ابو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان وابوزكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قالا ثنا ابو عبد الله
 محمد بن يعقوب الحافظ نا علي بن الحسين بن ابي عيسى الهلالي نا ابونعيم واخبرنا ابو القاسم علي بن محمد بن علي
 ابن يعقوب الايادي ببغداد نا ابوبكر الشافعي نا اسحاق بن الحسن الحرابي نا ابونعيم نا مالك بن مغول
 عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة ابي الدحداح فلما رجع
 اتى بفرس ممروري (٢) فركبه ومشينا معه * اخرجه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن وكيع عن مالك *
 (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن الوليد بن مزيد نا اخبرني ابي نا سعيد
 ابن عبد العزيز عن زيد بن اسلم وغيره عن ابن عمر في قصة ذكرها في الحج قال واني كنت تحت ناقته رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يعني لما بها اسمه يلي بالحج *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر التقي ثنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد ثنا محمد بن أحمد بن الوليد ثنا الهيثم بن جميل ثنا أحمد بن سلمة عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن عمرو بن خارجة قال كنت آخذاً بزمام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تقصع بجرتها (٢) ولما بها يسيل على كفتي وذكر الحديث *

﴿ جامع أبو اب الماء الذي نجس والذي لا ينجس ﴾

﴿ باب الماء القليل ينجس بنجاسة تحدث فيه ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق وابن بكر قال حدثنا ابن جريج (ح قول وأخبرنا) أبو الفضل بن إبراهيم واللفظه ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنبا ابن جريج أخبرني زياد أن ثابثاً مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره أنه سمع أباه ربة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان أحدكم نائمًا ثم استيقظ وأراد الوضوء فلا يضع يده في الأناء حتى يصب على يده فإنه لا يدرى أين باتت يده * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن محمد بن بكر ورواه أيضاً عن محمد ابن رافع (أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق الزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب (ح قال وحدثنا) بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك مالك بن انس وعبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب الكلب في أناء أحدكم فليفسله سبع مرات * مخرج في الصحيحين من حديث مالك كما مضى وقال ابن عيينة عن أبي الزناد ولغ مكان شرب *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه وأبو بكر بن عبد الله قالنا الحسن بن سفيان ثنا علي بن حجر ثنا علي بن مسهر ثنا الأعمش عن أبي رزين وأبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ولغ الكلب في أناء أحدكم فليرقه ثم يفسله سبع مرات * رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسن بن بشران ثنا أبو جعفر الرزاز ثنا سعد بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن موسى بن أبي عثمان عن أبيه عن أبي هريرة رفته قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يمتثل منه *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن سلمان ثنا الحسن بن مكرم وأحمد بن حيان بن ملاعب قالنا ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمناء أخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشام بن حسان *

﴿ حدثنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يوسف أملاء ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا

(١) الجرة بكسر الجيم ما يخرج البير من بطنه ليضعه ١٢ مجع

ابن

﴿ باب الماء القليل ينجس بنجاسة تحدث فيه ﴾

* قال *

ذكر في آخره (حديث جابر غطوا الأناء وأوكوا السقاء وحديث أبي هريرة في الأمر بتغطية الوضوء) قلت * الأظهر أنه عليه السلام إنما أمر بتغطية الأناء ليكون ذلك حرزاً من الشيطان كما بينه في حديث جابر بقوله فإن الشيطان لا يحل سقاء ولا يكشف أناء وإيضاً في ذلك أمان من الضرر ويدل عليه ما جاء في رواية لمسلم في حديث

(باب الماء القليل ينجس بنجاسة تحدث فيه)

ابن وهب أخبرني الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غطوا الأناء وأوكوا السقاء واغلقوا الأبواب واطفئوا السراج (١) فان الشيطان لا يحمل سقاء ولا يكشف أناء ولا يفتح باباً. رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن الليث.

❦ وأخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أن أبا راهيم بن عبد الله الأصماني ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا أبو بشر الواسطي ثنا خالد بن عبد الله عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بتغطية الوضوء وإيكاء السقاء وإكفاء الأناء.

❦ باب الماء الكثير لا ينجس نجاسة تحدث فيه ما لم يتغير ❦

❦ أخبرنا أبو صادق محمد بن أحمد بن أبي الفوارس المطارثا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان نا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج عن أبي سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله أنتوضأ من بئر بضاعة قال وهي بئر يلقى فيها التبن والجيف والحيف والكلاب فقال الماء طهور لا ينجسه شيء.

❦ أخبرنا أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسة نا أبو داود ثنا أحمد بن أبي شعيب وعبد العزيز بن يحيى الحراني نا نا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن سليمان بن أيوب عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع الانصاري ثم العدوي عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول له انه يستقي لك من بئر بضاعة وهي تلقى فيها لحوم الكلاب والمخاض وعذر الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء. كذا رواه عن محمد بن سلمة عن ابن إسحاق وقيل عن محمد بن سلمة في هذا الاسناد عن عبد الرحمن بن رافع الانصاري وقال يحيى بن واضح عن ابن إسحاق عن سليمان بن عبيد الله بن عبد الله بن رافع كما قال محمد بن كعب وقال ابراهيم بن سعد وأحمد بن خالد الوهبي ويونس بن بكير عن ابن إسحاق عن سليمان بن عبد الله بن عبد الرحمن بن رافع وقيل عن ابراهيم بن سعد عن ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن رافع وقيل عن سليمان بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه (وأخبرنا) أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا محمد بن غالب نا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن مسلم عن مطرف عن خالد بن أبي نوف عن سليمان بن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال آتيت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ من بضاعة

(١) ن - المصباح ٢٢

جابر فان في السنة ليلة ينزل فيه وباء لا يمر بالماء ليس عليه غطاء أو سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء فثبت بذلك ان الامر بالتغطية لهذا المعنى لا لتنجيس الماء فالخديشان ليسا بمطابقين للباب.

❦ باب الماء الكثير لا ينجس نجاسة تحدث فيه ما لم يتغير ❦

❦ قلت الاحاديث التي ذكرها في هذا الباب فيها ان الماء لا ينجسه شيء من غير تقييد بكثرة ولا عدم تغير وذكر في الباب حديثا فيه طريف فقال (هو أبو سفيان وليس هو بالقوي الا اني اخرجته شاهدا لما تقدم) ❦ قلت الان القول فيه وقد ضعفه ابن معين وابو حاتم وقال ابن حنبل ليس بشيء ولا يكتب حديثه وقال النسائي مترك

(باب الماء الكثير لا ينجس نجاسة تحدث فيه ما لم يتغير)

قلت يا رسول الله تتوضأ منها و يلقى فيها ما يلقى فيها من التثنية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء لا ينجسه شيء * وكذلك رواه الحميدي عن بشر بن السري وغيره عن عبد العزيز بن مسلم القسلي ورواه ابن ابى ذئب عن لايتهم عن عبدالله بن عبد الرحمن بن رافع المدوي عن ابى سعيد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى وابوبكر احمد بن الحسين قالنا ابوالعباس محمد بن يعقوب اننا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم انا ابن وهب (ح قال وحدثنا) بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مالك عن ابن ابى ذئب عن لايتهم عن عبدالله بن عبد الرحمن المدوي وقال محمد عبيد الله عن ابى سعيد الخدرى انه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك تتوضأ من بثر بضاعة وهى يطرح فيها ما ينجى الناس (١) ولحوم الكلاب والمخيض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء لا ينجسه شيء * وقد رويت هذه اللفظة من وجه آخر عن ابى سعيد مرفوعاً *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر الاصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثاقب بن عيسى عن الربيع عن طريف عن ابى نضرة عن ابى سعيد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتينا على غدريقه جيفة فتوضأ بمض القوم وامسك بمض القوم حتى يجرى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فقال توضأوا واشربوا فان الماء لا ينجسه شيء *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوسعيد احمد بن محمد بن الخليل ثنا ابواحمد بن عدى ثنا ابو يعلى ثنا محمد بن الصباح الدولاني ثنا شريك عن طريف عن ابى نضرة عن ابى سعيد الخدرى فذكر بمناء وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الماء لا ينجسه شيء قال فاستقينا وقال ابو جعفر الدولاني طريف هو ابوسفيان (قال الشيخ) وليس هو بالقوى الا انى اخرجته شاهدا لما تقدم قيل عن شريك بهذا الاسناد عن جابر وقيل عنه عن جابر او ابى سعيد بالشك وابوسعيد كانه اصح وقد روى عن ابى سعيد قصة اخرى في معناه ان كان راوياً حفظها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابونصر عمر بن عبد العزيز بن عمر انا ابوالعباس محمد بن اسحاق بن ايوب الصبغى ثنا الحسن بن على بن زياد ثنا ابن ابى اويس ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم مولى عمر بن الخطاب عن ابيه عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الحياض التى بين مكة والمدينة وقالوا تردّها السباع والكلاب والحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فى بطونها لها وما بقى فهو لنا طهور * هكذا رواه اسمعيل بن ابى اويس عن عبد الرحمن وروى عن ابن وهب عن عبد الرحمن عن ابيه عن عطاء عن ابى هريرة وعبد الرحمن بن زيد ضعيف لا يحتج بامثاله وقد روى من وجه آخر ابن عمر مرفوعاً وليس بمشهور *

(١) اى يلقونه من العذرة من انجى اذا التى نجوه ١٢٠ مجمع

﴿ واخبرنا ﴾

وفى الكاشف لاذهي متروك عندهم وقال عمرو بن على ما سمعت يحيى بن سعيد ولاعبد الرحمن بن مهدى يحدثنا عن بشىء قط فملى هذا لا يصح ان يستشهد به * ثم اسند البيهقي (عن محمد بن ابى يحيى عن امه قالت دخلت على سهل بن سعد الخ) * ثم قال (اسناد حسن موصول) * قلت * هكذا ذكره ايضا عن محمد عن امه ابو الحسن الدارقطني ولم نعرف حال امه ولا اسمها بعد الكشف التام ولا ذكر لها في شىء من الكتب الستة

❦ واخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصماني ثنا علي بن بحر بن بري القطان ثنا حاتم بن اسمعيل ثنا محمد بن ابي يحيى عن ابيه قال دخلت على سهل بن سعد الساعدي في نسوة فقال لو اني استقيم من بضاعة لكرهتهم ذلك وقد والله سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي منها وهذا اسناد حسن موصول ❦
❦ اخبرنا ❦ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرائني ثنا ابو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو عن عكرمة ان عمر رضى الله عنه ورد حوض مجنة (١) فقبل يا امير المؤمنين انما ولغ الكلب فيه آثفا فقال انما ولغ الكلب بلسانه فشرب وتوضأ وروي عن ايوب عن عكرمة في هذه القصة قال قد ذهبت بما ولغت يميني الكلاب في بطونها وهذه قصة مشهورة عن عمر وان كانت مرسله وقد روينا في معناها عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عمر ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو سعيد الاسفرائني انا ابو بحر ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا منبوذ عن امه قالت كنا سافر مع صيمونة فتمر بالقدير فيه البعر والجلعان فشرب منه او توضأ به وقال سفيان وهذا ليس بشك انما ارادت تشرب ان ارادت او توضأ ان ارادت ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنا يعقوب بن ابراهيم البزاز ثنا الحسن بن عرفة ثنا هشيم عن داود بن ابي هند قال سمعت سعيد بن المسيب يقول انما الماء طهور كله لا ينجسه شيء ❦ وزاد ابن علية عن داود عن سعيد سألناه عن الحياض تلغ فيها الكلاب قال ازل الماء طهورا لا ينجسه شيء ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو بكر بن الحارث الفقيه انا ابو احمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابو عمرو ثنا الزهري في القدير تقع فيه الدابة فتموت قال الماء طهور ما لم يقل فتنجسه الميتة طعمه اوريجه ❦

❦ باب نجاسة الماء الكثير اذا غيرته النجاسة ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو طاهر محمد بن محمد الفقيه ثنا ابو بكر محمد بن الحسن القطان ثنا ابو الازهر ثنا مروان بن محمد ثنا رشد بن بن سعد ثنا معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء لا ينجسه شيء الا ما غلب عليه طعمه اوريجه ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ انا ابو الوليد الفقيه ثنا جعفر الحافظ (٢) ثنا ابو الازهر فذكره باسناده مثله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الماء قلتين لم ينجسه شيء الا ما غلبه ريحه او طعمه ❦ كذا وجدته ولفظ قلتين فيه غريب ❦
❦ واخبرنا ❦ ابو عبدالله انا ابو الوليد ثنا الشاماني ثنا عطية بن بقة بن الوليد ثنا ابي عن ثور بن يزيد عن راشد بن سعد

(١) مجنة موضع قرب مكة وقد تكسرميمها ١٢ قاموس (٢) هو جعفر بن احمد الشاماني ١٢ مثبته

وقد ذكر الطبراني في معجمه الكبير هذا الحديث في ترجمة ابي يحيى عن سهل فذكر بسند ❦ عن محمد بن ابي يحيى عن ابيه عن سهل الحديث فظهر ان في سند ❦ اضطر ابا ايضا ومع هذا كيف يكون اسناده حسنا ❦
❦ قال ❦ ❦ باب الماء الكثير اذا غيرته النجاسة ❦

ذكر في آخره عن الشافعي (انه قال وما قلت من انه اذا تغير طعم الماء و ريحه ولو انه كان نجسا يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه لا يثبت اهل الحديث مثله وهو قول العامة لا اعلم بينهم فيه خلافا ❦ قلت ❦ اطلق

عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الماء طاهر الا ان تغير ريحه او طعمه او لونه بنجاسة تحدث فيها *
 (واخبرنا) ابو حازم الحافظ ثنا ابو احمد الحافظ ثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن ميمون بن يوسف الدمشقي بد مشق ثنا
 ابو امية يعني محمد بن ابراهيم ثنا حفص بن عمر ثنا ثور بن يزيد عن راشد بن سعد عن ابي امامة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الماء لا ينجس الا ما غير ريحه او طعمه * ورواه عيسى بن يونس عن الاحوص بن حكيم عن
 راشد بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ورواه ابو اسامة عن الاحوص عن ابن عون وراشد بن سعد
 من قولهما والحديث غير قوي الا انا لانعلم في نجاسة الماء اذا تغير بالنجاسة خلافا والله اعلم *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع ثنا الشافعي قال وما قلت من انه اذا تغير طعم
 الماء ولونه وريحه كان نجساً بروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه لا يثبت اهل الحديث مثله وهو قول
 العامة لا اعلم بينهم فيه خلافا *

باب الفرق بين القليل الذي ينجس والكثير الذي لا ينجس ما لم يتغير

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو وابو صادق محمد بن احمد بن ابي الفوارس المطار قالوا ثنا
 ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان المامري ثنا ابو اسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر
 يعني ابن الزبير عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء وما ينوبه من السباع
 والدواب فقال اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث * وهكذا رواه اسحاق بن ابراهيم الحنظلي وجماعة
 عن ابي اسامة *

(واخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرائني انا ابو بحر محمد بن الحسن بن كورثنا بشر بن موسى
 ثنا الحميدي ثنا ابو اسامة حماد بن اسامة ثنا الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي عن عبد الله بن
 عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثاً وكذلك رواه محمد بن
 عثمان بن كرامة وجماعة عن ابي اسامة (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه قال قال ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني
 الحافظ في هاتين الروايتين فلما اختلف على ابي اسامة في اسناده احببنا ان نعلم من اتى بالصواب فنظرنا في ذلك
 فاذا شعيب بن ايوب قد رواه عن ابي اسامة عن الوليد بن كثير عن علي بن الحسين جميعاً فصح القولان عن ابي اسامة
 وصح ان الوليد بن كثير رواه عنهما جميعاً فكان ابو اسامة مرة يحدث به عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر
 ابن الزبير ومرة يحدث به عن الوليد عن محمد بن عباد بن جعفر والله اعلم *

(اخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمى وابو بكر بن الحارث الفقيه قالنا ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر احمد
 ابن محمد بن سمدان الصيدلاني بواسط ثنا شعيب بن ايوب ثنا ابو اسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر
 ابن الزبير عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الماء

وما

الشافعي ذلك وبنى ان يقيد بما اذا كان الواقع نجساً والافلو تغيرت الاوصاف الثلاثة بشئ طاهر فالمشهور من
 مذهب الحنفية انه لا ينجس *

(الفرق بين القليل الذي ينجس والكثير الذي لا ينجس ما لم يتغير)

وما ينوبه من السباع والدواب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث (واخبرنا) أبو عبد الرحمن وأبو بكر قالوا أنا علي بن ابن سعدان ثنا شبيب بن أيوب ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله *

(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو علي محمد بن علي الأسفرائني من أصل كتابه وأنا سألته عن علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي ثنا شبيب بن أيوب ثنا أبو أسامة ثنا الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير ومحمد بن عباد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء فذكره بمثله وقد روى في إحدى الروايتين عن عثمان بن أبي شيبة عن أبي أسامة كما رواه العاصمي وفي الأخرى كما رواه الحميدي وفي إحدى الروايتين عن أحمد بن عبد الحميد الحارثي عن أبي أسامة كما رواه العاصمي وفي الأخرى كما رواه الحميدي وفي كل ذلك دلالة على صحة الروايتين جميعاً أما الرواية الأولى عن عثمان (فاخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير فذكره. وأما الرواية الأخرى عنه (فاخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر ابن أسامة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر. وأما الرواية الأولى عن أحمد بن عبد الحميد (فاخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن الوليد عن محمد بن جعفر بن الزبير فذكره. وأما الرواية الأخرى (فاخبرنا) أبو بكر بن الحارث ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن سعيد أنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة ثنا الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر فذكره. ورواه محمد بن إسحاق بن يسار عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر (اخبرناه) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منبه (١) ثنا جرير عن محمد بن إسحاق *

(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن خالد بن خلي الحنصلي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وسئل عن الماء يكون بارض الفلاة وما ينوبه من السباع والدواب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان الماء قدر قلتين لم يحمل الخبث * لفظ حديث أبي عبد الله الحافظ وكذلك رواه إبراهيم بن سعد الزهري وزائدة بن قدامة وجماعة عن محمد بن إسحاق *

(واخبرنا) أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء الأديب من أصل سماعه ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه أملاء ثنا أبو القاسم بن الصقر ثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الماء يكون في الفلاة وترده السباع والكلاب قال إذا كان الماء قلتين لا يحمل الخبث وكذا قال الكلاب والسباع وهو غريب وكذلك قاله موسى بن اسمعيل عن حماد بن سلمة وقال اسمعيل بن عياش عن محمد بن إسحاق الكلاب والدواب إلا أن ابن عياش اختلف عليه في إسناده وروى هذا الحديث حماد بن سلمة عن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر

عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه قوة لرواية ابن اسحاق *
 (اخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثمامة بن اسحق ثنا حماد بن عمار عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر قال حدثني أبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان الماء قلتين فإنه لا يجس * وكذلك رواه بشر بن السري وبعقوب الحضرمي والملاء بن عبد الجبار المسكي وعفان بن مسلم وأبو داود الطيالسي عن حماد *
 (واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه وأبو بكر بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن سفيان ثنا إبراهيم بن الحجاج وهدي بن خالد قال ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن المنذر بن الزبير قال دخلت مع عبيد الله بن عبد الله بن عمر بستانا فيه مقرا (١) فيه جلد بعير ميت فتوضأ منه فقلت يتوضأ منه وفيه جلد بعير ميت فحدثني عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا بلغ الماء قدر قلتين أو ثلاث لم يجسه شيء كذا قالوا ثلاث وكذلك قاله يزيد بن هارون وكامل بن طلحة ورواية الجماعة الذين لم يشكوا أولى *

(اخبرنا) أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن اسمعيل الفارسي ثنا عبد الله بن الحسن بن جابر ثنا محمد بن كثير المصيصي عن زائدة عن الليث عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان الماء قلتين فلا يجسه شيء قال علي رحمه هذا الشيخ عن محمد بن كثير عن زائدة ورواه معاوية بن عمرو عن زائدة موقوفا وهو الصواب (اخبرنا) أحمد بن علي قال ثنا به القاضى الحسين بن اسمعيل بن جعفر بن محمد الصائغ ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر مثله موقوفا *

(واخبرنا) أبو حامد أحمد بن علي بن أحمد الرازي الحافظ ثنا أبو علي زاهر بن أحمد بن محمد ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري حدثني أبو حميد المصيصي ثنا حجاج قال ابن جريج أخبرني لوط عن أبي اسحاق عن مجاهد أن ابن عباس قال إذا كان الماء قلتين فصاعد لم يجسه شيء ورواه أبو بكر بن عياش عن ابن عن أبي يحيى عن ابن عباس كذلك موقوفا *

(وأما الحديث الذى أخبرنا) أبو سعد أحمد بن محمد بن الخليل الصوفي أنا أبو أحمد بن عدى الحافظ ثنا أبو يعلى ناسويد يعني ابن سعيدنا القاسم بن عبد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بلغ الماء أربعين قلة لا يحمل الخبث فهذا حديث تفرد به القاسم العمري هكذا وقد غلط فيه وكان ضعيفا في الحديث جزاه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين والبخارى وغيرهم من الحفاظ (واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا علي الحافظ يقول حديث محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا بلغ الماء أربعين قلة خطأ والصحيح عن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن عمرو قوله وبمناه قاله أبو بكر بن الحارث الفقيه عن أبي الحسن الدارقطنى الحافظ قال وهم فيه القاسم وكان ضعيفا كثير الخطأ *

(واخبرناه) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا الثوري ومعمر بن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال إذا كان الماء أربعين قلة لم يجسه شيء وكذلك رواه روح بن القاسم عن ابن المنكدر ورواه أيوب السخيتاني عن ابن المنكدر من قوله لم يجزئه وروى ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سليمان بن سنان عن عبد الرحمن بن أبي هريرة عن أبيه قال إذا كان

الماء قدر أربعين قلة لم يحمل خبثاً وخالفه غير واحد فرووه عن أبي هريرة فقالوا أربعين غرباً ومنهم من قال أربعين دلوا قاله لي أبو بكر بن الحارث عن أبي الحسن الدارقطني الحافظ (قال الشيخ) ورواه محمد بن يحيى الذهلي عن عمرو بن خالد عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عمرو بن حريث عن أبي هريرة قال أربعون دلوا من ماء لا يجسه وإن اغتسل فيهجنب واتبعه آخر وهذا أولى * وابن لهيعة غير محتج به وقول من يوافق قوله من الصحابة قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في القلتين أولى أن يتبع وبالله التوفيق *

باب قدر القلتين

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس بن يعقوب ثنا الويع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا مسلم بن خالد عن ابن جريج بأسناد لا يحضرني ذكره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثاً وقال في الحديث بقلال هجر (١) قال ابن جريج وقد رأيت قلال هجر فالقلة تسع قربتين أو قربتين وشياً قال الشافعي كان مسلم يذهب إلى أن ذلك أقل من نصف القربة أو نصف القربة فيقول خمس قرب هو أكثر ما يسع قلتين وقد تكون القلتان أقل من خمس قرب قال الشافعي فلا احتياط أن تكون القلة قربتين ونصفاً فإذا كان الماء خمس قرب لم يحمل نجساً في جر كان أو غيره إلا أن يظهر في الماء منه ريح أو طعم أو لون قال وقرب الحجاز كبار فلا يكون الماء الذي لا يحمل النجاسة إلا بقرب كبار *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري (ح وأخبرنا) أبو حامد أحمد ابن علي الرازي الحافظ أنا أبو علي زاهر بن أحمد ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري أنا أبو حميد المصيصي أنا حجاج قال ابن جريج أخبرني محمد بن يحيى بن عقيل أخبره أن يحيى بن يعمر أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان الماء قلتين لم يحمل نجساً ولا بأساً قال قلت ليحيى بن عقيل قلال هجر قال قلال هجر قال فاذن أن كل قلة تأخذ الفرقين إذا أحمد بن علي في روايته والفرق ستة عشر طلاء *

(١) هجر بلد بقرب المدينة ١٢ مجمع

باب قدر القلتين

قال *

اسند فيه (عن الشافعي أنا مسلم بن خالد عن ابن جريج بأسناد لا يحضرني ذكره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثاً وقال في الحديث بقلال هجر * قال ابن جريج وقد رأيت قلال هجر فالقلة تسع قربتين أو قربتين وشياً * قال الشافعي كان مسلم يذهب إلى أن ذلك أقل من نصف القربة أو نصف القربة فيقول خمس قرب أكثر ما يسع قلتين وقد تكون القلتان أقل من خمس قرب فلا احتياط أن تكون القلة قربتين ونصفاً فإذا كان الماء خمس قرب لم يحمل نجساً في جر كان أو غيره إلا أن يظهر في الماء منه ريح أو طعم أو لون قال وقرب الحجاز كبار فلا يكون الماء الذي لا يحمل النجاسة إلا بقرب كبار) * قلت * في هذا الحديث أشياء * أحدها أن مسلم بن خالد ضعفه جماعة والبيهقي أيضاً في باب من زعم أن التراويح بالجماعة أفضل * الثاني * أن الاسناد الذي لم يحضره ذكره مجهول الرجال فهو كالمقطع ولا تقوم به حجة * الثالث * أن قوله وقال في الحديث بقلال هجر يؤم أنه من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم والذي وجد في رواية ابن جريج أنه قول يحيى بن عقيل كما بينه البيهقي فيما بعد ويحيى هذا ليس

﴿ واخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ ثنا ابو احمد الحافظ ثنا ابو العباس احمد بن محمد بن محمد بن الازهر السجستاني ثنا محمد بن يوسف يعني اباحه ثنا ابو قرة يعني موسى بن طارق عن ابن جريج قال اخبرني محمد فذكره قال محمد قلت ليحيى بن عقييل اي قلال قال قلال هجر قال محمد فرأيت قلال هجر فاطن كل قلة تاخذ قربتين كذا في كتاب شيخى قربتين وهذا اقرب مما قال مسلم بن خالد والاسناد الاول احفظ والله اعلم قال ابو احمد الحافظ محمد هذا الذي حدث عنه ابن جريج هو محمد بن يحيى يحدث عن يحيى بن ابى كثير ويحيى بن عقييل *

﴿ اخبرنا ﴾ الشريف ابو الفتح ثنا عبد الرحمن الشريمى ثنا ابو القاسم البغوى انا على بن الجعد انا شريك عن ابى اسحاق السبيعي عن مجاهد قال اذا كان الماء قلتين لم ينجه شيء قال قلت ما القلتين قال الجرتين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم انا ابو احمد الحافظ ثنا ابو العباس احمد بن محمد بن الحسن الماسرجسى انا اسحاق يعني ابن ابراهيم الحنظلي ثنا عبد العزيز بن ابى رزمة عن حماد بن زيد عن عاصم بن المنذر قال القلال الخواص المظام *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم انا ابو احمد ثنا ابو القاسم البغوى ثنا عبدالله بن عمر قال قال عبد الرحيم يعني ابن سليمان سألنا ابن اسحاق يعني محمد بن اسحاق بن يسار عن القلتين فقال هذه الجرار التي يستقي فيها الماء والدواريق *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الجارث ثنا على بن عمر الحافظ ثنا احمد بن عبدالله الوكيل ثنا الحسن بن عرفة قال سمعت هشبا يقول القلتين يعني الجرتين الكبير (واخبرنا) ابو حازم انا ابو احمد الحافظ انا ابو القاسم البغوى ثنا محمد بن اسمعيل الحسافى قال قال وكيع يعني بالقلة الجررة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انا ابو الوليد ثنا احمد بن محمد بن عمار ثنا محمد بن رافع قال قال يحيى بن آدم القلة الجررة *

بقيد

بصحابي فلا تقوم بقوله حجة * ثم اسند البيهقي (عن محمد بن يحيى بن عقييل عن يحيى بن يعمر انه عليه السلام قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل نجسا ولا بأسا قال فقلت ليحيى بن عقييل قلال هجر قال قلال هجر * قال فاطن ان كل قلة تاخذ الفرقين زاد احمد بن على في روايته والفرق ستة عشر رطلا) * قلت * في هذا ايضا اشياء * احدها * انه مرسل * الثانى * ان محمد المذكور فيه وهو ابن يحيى على ما قاله ابو احمد الحافظ يحتاج الى الكشف عن حاله * الثالث انه ظن من غير جزم * الرابع * انه اذا كان الفرق ستة عشر رطلا يكون مجموع القلتين اربعة وستين رطلا وهذا لا يقول به البيهقي وامامه وقد جاء ذكر الفرق من طريق آخر اخرجه ابن عدى من جهة المغيرة بن سقلاب عن محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الماء قلتين من قلال هجر لم ينجه شيء وذكر انهما فرقان وهذا يقتضي ان يكون القلتان اثنين وثلاثين رطلا * والمغيرة هذا ضعفه ابن عدى وذكر ابن ابى حاتم عن ابيه انه صالح وعن ابى زرعة جزرى لا بأس به * ثم ذكر البيهقي عن محمد بن يحيى المذكور (قول فرأيت قلال هجر فاطن ان كل قلة تاخذ قربتين) قال البيهقي (كذا في كتاب شيخى قربتين وهذا اقرب مما قال مسلم بن خالد) * قلت * فعلى هذا يكون القلتان اربعة قرب * ثم اسند البيهقي (عن مجاهد قال القلتان الجراران وعن وكيع ويحيى بن آدم مثله وعن هشيم قال الجراران الكبير وعن محمد بن اسحاق الجرار التي يستقي

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء الخفاف أنا سعيد يعني ابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر حديث المراج وفيه ثم رفت إلى سدره المتهى فحدثني الله صلى الله عليه وسلم أن وردت مثل آذان القيلة وإن نبقها مثل قلال هجر * مخرج في الصحيحين من حديث ابن أبي عروبة *

﴿ باب صفة بئر بضاعة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي قال أما حديث بئر بضاعة فإن بئر بضاعة كثيرة الماء واسعة كان يطرح فيها من الأنجاس ما لا يغير لها لونا ولا طعما ولا يظهر له في هاريج فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم توضأ من بئر بضاعة وهي يطرح فيها كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم محجبا الماء لا ينجسه شيء وبين أنه في الماء مثلها إذا كان محجبا عليها *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود السجستاني قال قال قتبية بن سعيد سألت قديم بئر بضاعة عن عمقها فقال أكثر ما يكون فيها الماء إلى المائة قلت فإذا نقص قال دون العورة * قال أبو داود قدرت بئر بضاعة بردائي مددته عليها ثم خرعته فإذا عرضها ستة أذرع وسألت الذي فتح لي باب البستان فادخلني إليه هل غير بناؤها عما كانت عليه فقال لا ورأيت فيها ماء متغيرا للون *

يستقي فيها الماء والدوايق وعن عاصم بن المنذر قال القلال الخو أبي المطام * قلت * قد اختلف في تفسير القلتين اختلافا شديدا كما ترى فقسرتا بخمس قرب وباربع وباربع وستين رطلا وبأثنين وثلاثين وبالجزتين مطلقا وبالجزتين بقيد الكبير وبالحايتين وبالحاوية الحب فظهر بهما ذاجها لمقدار القلتين فتعذر العمل بها * وقال أبو عمر في التمهيد وما ذهب إليه الشافعي من حديث القلتين مذهب ضعيف من جهة النظر غير ثابت في الآثار لأنه حديث تكلم فيه جماعة من أهل العلم ولأن القلتين لم يوقف على حقيقة مبلغهما في أثر ثابت ولا إجماع وذكر ابن جرير الطبري في التهذيب معنى هذا الكلام *

﴿ باب صفة بئر بضاعة ﴾

* قال *

* قلت * ألا ولي أن يذكر هذا الباب تلو (باب الماء الكثير لا ينجس نجاسة تحدث فيه ما لم تغيره) ثم إن البيهقي ذكر في هذا الباب عن الشافعي (أنه قال بئر بضاعة كثيرة الماء واسعة كان يطرح فيها من الأنجاس ما لا يغير لها لونا ولا طعما ولا يظهر له في هاريج فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم توضأ من بئر بضاعة وهي يطرح فيها كذا وكذا فقال عليه السلام محجبا الماء لا ينجسه شيء وبين أنه في الماء مثلها إذا كان محجبا عليها * قلت * قد قدمنا في أوائل هذا الكتاب أن الماء إلى الكد إذا وقعت فيه تلك الأشياء أعنى التبن والحيض والكلاب فلا يظهر أن إلا وصاف الثلاثة تنغير ويؤيد هذا ما أسنده البيهقي فيما بعد (عن أبي داود السجستاني من قوله ورأيت فيها ماء متغيرا للون) *

باب ما جاء في نزع زمزم

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن زياد ثنا أحمد بن منصور ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا هشام بن محمد بن سيرين أن زنجياً وقع في زمزم يعني فأتاه ابن عباس فأخرج وأمر بها أن تنزع قال فغلبتهم عين جاءتهم من الركن فأمر بها فدفست بالقباطي والمطارف حتى نزعوها فلما نزعوها انفجرت عليهم * ورواه ابن أبي عمرو بن قتادة أن زنجياً وقع في زمزم فأمرهم ابن عباس بنزحه وهذا بلاغ بلغها فأنهما لم يلقيا ابن عباس ولم يسمعا منه ورواه جابر الجعفي مرة عن أبي الطفيل عن ابن عباس ومرة عن أبي الطفيل نفسه أن غلاماً وقع في زمزم فنزحت وجابر الجعفي لا يحتج به ورواه ابن لهيعة عن عمرو بن دينار وابن لهيعة لا يحتج به * قال الزعفراني قال أبو عبد الله الشافعي لا نعرفه عن ابن عباس وزمزم عندنا ما سمعنا بهذا *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن شيرويه قال سمعت أبا قدامة يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول أنا بكه من ذسمسم سنة لم ار احدا صغرا ولا كبيرا يعرف حديث الزنجي الذي قالوا انه وقع في زمزم ما سمعت احدا يقول نزع زمزم قال ابو عبيد وكذلك لا ينبغي لان النار قد جاءت في نزعها انها لا تنزع ولا تدم لا ادري ابو قدامة حكاه عن ابي عبيد او ابو الوليد الفقيه قال الزعفراني قال الشافعي لمخالفيه قد رويتم عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الماء لا ينجسه شيء اقترى ان ابن عباس يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم خبر او يتركه ان كانت هذه روايته وتروون عنه انه توضأ من غدريدافع جيفة وتروون

عنه

باب ما جاء في نزع زمزم

* قال *

اسند فيه (عن ابن سيرين أن زنجياً وقع في زمزم فأتاه ابن عباس فأخرج وأمر بها أن تنزع الى آخره) ثم قال (ورواه ابن أبي عمرو بن قتادة أن زنجياً وقع في زمزم فأمرهم ابن عباس بنزحه وهذا بلاغ بلغها فأنهما لم يلقيا ابن عباس ولم يسمعا منه) * قلت * ذكر البيهقي في الخلافيات عن شعبة (انه قال احاديث ابن سيرين عن ابن عباس انما سمعها من عكرمة ولم يسمع من ابن عباس) وفي السكال لعبد الغني وروي ابن سيرين عن ابن عباس والصحيح ان بينهما عكرمة انتهى كلامه فاذا ارسل ابن سيرين عن ابن عباس وكان الوسطة بينهما ثقة وهو عكرمة كان الحديث محتجاً به * وفي التمهيد لابن عبد البر مراسيل ابن سيرين صحاح كمراسيل سميد بن المسيب * ثم ان البيهقي اخرجه في كتاب المعرفة من طريق (ابن لهيعة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس) وعمرو سمع من ابن عباس وذكر في كتابيه السنن والمعرفة (ان جابر الجعفي رواه مرة عن أبي الطفيل عن ابن عباس ومرة عن أبي الطفيل نفسه ان غلاماً وقع في زمزم) وابن لهيعة والجعفي متكلم فيهما لكن ذكرتهما استشهادهما لرواية ابن سيرين وفتادة * قال ابن عدي ابن لهيعة حسن الحديث بكتب حديثه وقد حدث عنه الثقات الثوري وشعبة وعمرو بن الحارث والليث بن سعد وللجعفي حديث صالح وقد روى عنه الثوري الكثير مقدار خمسين حديثاً وشعبة اقل رواية عنه من الثوري وقد احتمله الناس ورواه عنه ولم يختلف احد في الرواية عنه * وعن الثوري قال ما رأيت اروع في الحديث من الجعفي * وعن شعبة قال وهو صدوق

فيه الماء لا ينجس فان كان شيء من هذا صحيحا فهو يدل على انه لم ينزح زمزم للنجاسة ولكن للتطيف ان كان فعل وزمزم للشرب وقديكون الدم ظهر على الماء حتى رثي فيه *

❦ اخبرنا ❦ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثنا سفيان عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ بماء فقيل له استحمت به فلاة الا ن يعني امرأة من نساؤه قال ان الماء لا ينجسه شيء *

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضي وزياذ بن الخليل وعثمان بن عمر قالوا ثنا مسدد ثنا ابو الاخوص ثنا سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال اغتسل بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليتوضأ اوليغتسل فقالت يا رسول الله اني كنت جنباً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء لا ينجب *

❦ اخبرنا ❦ ابو بكر بن الحسن انا ابو جعفر بن دحيم ثنا ابراهيم بن عبدالله ابا وكيم عن الاعمش عن يحيى بن عبيد قال سألت ابن عباس عن ماء الحمام فقال الماء لا ينجب *

❦ واخبرنا ❦ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرائني انا ابو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا زكريا عن الشعبي عن ابن عباس قال اربع لا ينجس الانسان والماء والثوب والارض وقال ابو يحيى الحماني عن زكريا في هذا الحديث اربع لا ينجبن (اخبرناه) ابو حازم ثنا ابو احمد الحافظ انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبيد

في الحديث و عن الثوري انه قال لشعبة لان تكلمت في جابر لا تكلمن فيك وقد روي نزح زمزم من طريق آخر صحيح فروى ابن ابي شيبة في مصنفه عن هشيم عن منصور عن عطاء ان حبشيا وقع في زمزم فأت فامر ابن الزبير ان ينزف ماء زمزم فجعل الماء لا ينقطع فنظروا فاذا عين تنبع من قبل الحجر الاسود فقال ابن الزبير حسبكم * وعطاء سمع من ابن الزبير بلا خلاف * ثم حكى البيهقي عن الشافعي (انه قال لا نعرفه عن ابن عباس وزمزم عندنا ما سمعنا بهذا وعن ابن عيينة قال انا بمكة منذ سبعين سنة لم ارضع اولا كبيرا يعرف حديث الزنبي وعن ابي عبيد قال وكذلك لا ينبغي لان الآتار جاءت في نعمتها انها لا تنزح ولا تذم * قلت * قد عرف هذا الامر واثبته ابو الطيفل وابن سيرين وقتادة ولوارسلاه وعمر بن دينار وعطاء والمثبت مقدم على النافي خصوصا مثل هؤلاء الاعلام ولا يلزم من عدم سماع من لم يدرك ذلك الوقت وعدم من يعرفه عدم هذا الامر في نفسه وليس فيه ان ابن عباس وابن الزبير قدرا على استيصال الماء بالنزح حتى يكون مخالفا للآثار التي ذكرها ابو عبيد بل صرح في رواية ابن ابي شيبة بان الماء لم ينقطع وفي رواية البيهقي بان العين غلبتهم حتى دست بالقباطي والمطارف وقد قال السهيلي في روض الانف نحو هذا وجعل حديث الحبشي مؤيدا لما روي في صفتها انها لا تنزف لا مخالفا فقال وقيل لعبد المطلب في صفة زمزم لا تنزف ابدأ ولا تذم وهذا برهان عظيم لانها لم تنزف من ذلك الحين الى اليوم فقط وقد وقع فيها حبشي فنزحت من اجله فوجدوا ماء هائثور من ثلاث اعين افواها واكثرها عين من ناحية الكعبة * ثم ذكر البيهقي (عن الشافعي انه قال لمخالفيه وقد رويتم عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه

الطوايق ثنا سعيد بن ايوب ثنا ابو يحيى الحماني فبذكرة *
 (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس بن يعقوب ثنا ابراهيم بن سرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة
 عن يزيد الرشك عن معاذة عن عائشة انها قالت ليست على الماء جنابة قال الرعفراني قال الشافعي ونحن نروى
 عن زيد بن ثابت قولنا وروى عن القاسم بن محمد انه امر رجلا يمتسل في بئر عن جنابة وروى عن عمر قريبا منه *
 واما الاثر الذي (اخبرنا) ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي
 حكاية عن خالد الواسطي عن عطاء بن السائب عن ابى البختری عن علي في الفارة تقع في البئر فتموت قال تنزع
 حتى تغلبهم * فهذا غير قوي لان ابا البختری لم يسمع عليا فهو منقطع قال الرعفراني قال ابو عبد الله الشافعي روى ابن
 ابى يحيى عن جعفر بن محمد عن ابيه ان علي بن ابى طالب رضى الله عنه قال اذا وقعت الفارة في البئر فماتت فيها نرح
 منها دلو او دلوان يعني فان تفسخت ينزع منها خمسة اوسبعة وهذا ايضا منقطع *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس انا الربيع انا الشافعي في احتجاج من احتج بالاثري عن علي وابن
 عباس قلت فيخالف ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قول غيره قال لا قلت قد فعلت وخالفت
 مع ذلك عليا وابن عباس زعمت ان عليا قال اذا وقعت الفارة في البئر تنزع منها خمسة اوسبعة ادلاء وزعمت انها
 لا تطهر الا بمشرين او ثلاثين وزعمت ان ابن عباس نرح زمزم من زنجي وقع فيها وانت تقول يكفي من ذلك
 اربعون اوستون دلوا وهذا عن علي وعن ابن عباس غير ثابت *

باب

قال الماء لا ينجسه شيء * افترى ان ابن عباس يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم خبرا ثم يتركه * قلنا * لم يتركه
 بل خصصه كما خصصته انت ايها الشافعي فقلت بنجاسة مادون القلتين بالنجس ولو لم يتغير وبنجاسة ما بلغ قلتين
 فصاعدا بالتغير * ثم حكى البيهقي (عن الشافعي انه اول نرح زمزم ان صح بانه كان للتنظيف لا للنجاسة) * قلت يمنع
 ذلك ان ابن عباس وابن الزبير امر بالنرح ومطلق الامر للوجوب وليس ذلك الا بالتنجيس وبمدهذا التاويل ايضا
 انهم بالنرح في النرح وسد العين كما مرولو كانت للتنظيف لم يبالوا هذه المبالغة العظيمة * ثم حكى البيهقي
 عن الشافعي (انه قال وقد يكون الدم ظهر على وجه الماء حتى رثي) * قلت * الغالب ان من يقع في الماء يموت
 خنقا ولا يخرج منه دم ولو خرج كان قليلا لا يصل الى ان يظهر على وجه الماء الكثير ويرى فيه لما مران زمزم
 لا تدم * قال المروى وابن الاثير وغيرهما قيل معناه لا يوجد ماؤها قليلا من قولهم بئر ذمة اذا كانت قليلة الماء
 وقال السهيلي هو من اذممت البئر اذا وجدتها ذمة كما تقول اجبت الرجل اذا وجدته جباناً واكذبه
 اذا وجدته كاذباً وفي التنزيل * فانهم لا يكذبونك * انتهى كلامه وايضا فان الراوى جعل علة نرحها موته دون غلبته
 لقوله مات فامران نرح كقوله زنى ما عز فرجهم ثم حكى البيهقي عن الشافعي (انه قال يعني لمخالفيه زعمت ان ابن عباس
 نرح زمزم من زنجي وقع فيها وانت تقول يكفي من ذلك اربعون اوستون دلوا) * قلت * الاظهر ان الشافعي
 يريد بذلك محمد بن الحسن وليس هذا الذي الزمه مذهب بل مذهب ابى حنيفة وسائر اصحابه محمد وابي يوسف
 وغيرهما انه يجب نرح جميعها الا ان يمتدركا ورد عن ابن عباس في زمزم *

باب طهارة الماء ببتن بلا حرام خائظه

حدثنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن عبد الله البغدادي ثنا محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبي ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة في قصة أحد وما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه قال وسمى علي بن أبي طالب لي المهراس (١) فأتى بماء في حجة فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يشرب منه فوجد له ريحا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ماء آجن فمضض منه وغسلت فاطمة عن أيها الدم *

واخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال حدثني من لا اتهم عن عبيد الله بن كعب بن مالك قال فلما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قم الشعب خرج علي بن أبي طالب حتى ملأ درقته من المهراس ثم جاء به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشرب منه فوجد له ريحا فغافه فلم يشرب منه وغسل عن وجهه الدم وصب على رأسه وهو يقول اشتد غضب الله على من دمي وجه نبيه صلى الله عليه وسلم هكذا رواه يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق ورواه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن وهب بن جرير عن أبيه عن ابن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عبد الله بن الزبير عن أبيه وهو اسناد موصول *

جامع أبواب المسح على الخفين

باب الرخصة في المسح على الخفين

واخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب قال (وحدثنا) بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك عمرو بن الحارث عن أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن عمر عن سعد بن أبي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه مسح على الخفين *

واخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أحمد بن صالح وهارون بن معروف أن عبد الله بن وهب حدثهم عن عمرو فذكره باسناده مثله وزاد أن عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال نعم إذا حدثك سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فلا تسأل عنه غيره * رواه البخاري في الصحيح عن أصبغ بن الفرج عن ابن وهب *

واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنا علي بن عبد العزيز ثنا مولى بن أسد ثنا عبد العزيز ابن المختار عن موسى بن عقبة أخبرني أبو النضر عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمر عن سعد بن أبي وقاص حديثا يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم في الوضوء على الخفين أنه لا بأس بالوضوء على الخفين وحدث أبو سلمة أن عبد الله بن عمر

(١) المهراس هو صخرة منقورة تسع كثير من الماء وقيل اسم ماء باحد ١٢ بجمع

باب الرخصة في المسح على الخفين

* قال *

ذكر فيه أحاديث ثم قال (وأنما بلغنا كراهية ذلك عن علي وعائشة وابن عباس أما الرواية فيه عن علي أنه قال سبق الكتاب المسح على الخفين فلم يرو بأسناد موصول يثبت مثله) * قلت * على تقدير ثبوته يحتمل أن يريد أن الكتاب

حدثه بذلك عن سعد بن أبي وقاص وإن عمر قال لعبد الله كأنه يلوهم (١) حدثك سعد بن أبي وقاص حديثاً لم تأخذه
إذا حدثك سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تبغ وراءه حديثه حديثاً * ذكر البخاري أسناده *
* أخبرنا * محمد بن عبد الله الحافظ أخو برني أبو النضر الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى قال
حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن همام قال قال جرير ثم توضأ ومسح على خفيه فقبل ثم قل هذا قال ثم
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم توضأ ومسح على خفيه قال الأعمش قال إبراهيم كان يعجبهم هذا
الحديث لأن السلام كان بعد نزول المائدة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن أبي معاوية
ورواه البخاري عن آدم عن شعبة عن الأعمش *

* وأخبرنا * أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو الحسن محمد بن سنان القزاز ثنا عبد الله
ابن داود عن بكير بن عامر عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير أن جريراً بال ثم توضأ ومسح على الخفين وقال ما يعني
أن المسح وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح قالوا إنما كان ذلك قبل نزول المائدة قال ما سلمت
الآن بعد نزول المائدة *

* أخبرنا * أبو عبد الله الحافظ أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن الأسدي بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم
ابن أبي إياس ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال مشى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سباطة
قوم فبال قائماً ثم دعا بماء فغسله بماء فتوضأ ومسح على خفيه * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس
ورواه مسلم من وجه آخر عن الأعمش *

* أخبرنا * أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصغار ثنا ابن ملكان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث (قال
ابن عبيد وحدثنا) اسمعيل بن الفضل ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن
جابر عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه خرج لحاجته فأتبعه المغيرة بأداة فيها
ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على خفيه * رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن خالد ورواه
مسلم عن قتيبة كلاهما عن الليث بن سعد *

* أخبرنا * أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الزبيدي بن سليمان نا بشر
ابن بكر عن الأوزاعي (ح) قال (وحدثنا) محمد بن عوف الطائي ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي (ح) وأخبرنا أبو عبد الله
الحافظ أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم الصائغ عم وانا أبو الموجه أنا عبدان أنا عبد الله بن المبارك أنا الأوزاعي
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سامة بن عبد الرحمن عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم مسح على عمامته وخفيه * لفظ حديث عبد الله بن المبارك وفي حديث الآخري أنه رأى رسول الله

صلى الله

(١) ن - يلزم ١٢٤٥

سابق والمسح مسبوق متأخر فيكون ناسخاً للكتاب ويكون في معنى حديث جرير فلا يلزم من ذلك كراهية المسح
على الخفين * قال (وأما ابن عباس فأما كراهه حين لم يثبت له مسح النبي عليه السلام بعد نزول المائدة فلما ثبت له رجع
إلى بصرته ذلك) فذكر بسنده ما يدل على كراهيته له وهو (أن ابن عباس قال أنا عند عمر حين سأله سعد وابن

صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والمامة * رواه البخاري في الصحيح عن عبدان وكذلك رواه شيان بن عبد الرحمن وحرب بن شداد وابان عن يحيى بن ابي كثير في المسح على الخفين ورواه معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو *
 (واخبرنا) ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عمرو بن امية الضمري قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على خفيه * وقد ذكر البخاري هذه الروايات اشارة اليها *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العاصري حدثنا ابن غير عن الاعمش (واخبرنا) ابو عبد الله انا ابو الفضل محمد بن ابراهيم المزكي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عيسى بن يونس ثنا الاعمش عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال حدثني بلال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الخفين والحمار لفظ حديث عيسى وفي حديث ابن غير باسناده عن بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الخفين والمامة * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وكذلك رواه علي بن مسهر وابو معاوية عن الاعمش وتابعهم على ذلك عبد الواحد بن زياد وابو اسحاق الفزاري ومحمد بن فضيل ورواه الثوري عن الاعمش فلم يذكر كعبا في اسناده وكذلك رواه شعبة في آخرين عن الحكم مرسلان ورواه زائدة وعمار بن رزيق عن الاعمش فذكر فيه البراء بدل كعب ومن اقام اسناده ثقات والله اعلم *

(واخبرنا) ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الاصبهاني ثنا احمد بن مهران الاصبهاني ثنا علي بن قادم ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابن بريده وهو سليمان بن بريده عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرة ومسح على الخفين وصلى الصلوات كلها بوضوء واحد فقال له عمر صنعت شيئا ما كنت تصنعه فقال عمدا فعلته يا عمر *

(واخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا ابن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حد ثنا علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريده عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح خمس صلوات بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر اني رأيتك صنعت شيئا لم تصنعه قال عمدا صنعت * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد *

(واخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن عبيد ثنا بكير بن عاصر عن عبد الرحمن بن ابي نم حد ثني المغيرة بن شعبة انه سافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

عمر عن المسح على الخفين فقضى لسعد فقلت لسعد علمنا انه عليه السلام مسح على خفيه ولكن اقبل المائدة ام بعدها لا يخبرك احدان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح بعد المائدة فسكت عمر * قلت * قوله اما بصحة ذلك يقتضى ان يكون بسند صحيح وفيه خفيف وقد قال البيهقي في باب كفارة من اتى الخائض (غير محتج به) وقال في باب من كبر بالطائفتين (ليس بالقوى) * ثم ذكر ما يدل على تجويزه له فاسند (عن ابن عباس قال انا عند عمر حين

فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وادى فاقضى حاجته ثم خرج فتوضأ ومسح على خفيه فقلت يا رسول الله نسيت لم تخلم الخفين قال كلا بل انت نسيت بهذا امرنى ربى عز وجل وروى ناجواز المسح على الخفين عن عمر بن الخطاب وعلى بن ابى طالب وسعد بن ابى وقاص وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس وحذيفة بن اليمان وابى ايوب الانصارى وابى موسى الاشعرى وعمار بن ياسر وجابر بن عبد الله وعمرو بن العاصى وانس بن مالك وسهل بن سعد وابى مسعود الانصارى والمنيرة بن شعبة والبراء بن عازب وابى سعيد الخدرى وجابر بن سمرة وابى امامة الباهلى وعبد الله بن الحارث بن جزء وابى زيد الانصارى رضى الله عنهم اجمعين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابا ابو بكر الجراحى ثنا يحيى بن شاسوية ثنا عبد الكريم السكرى ثنا وهب بن زمعة انبا على الباشانى قال قال عبد الله بن المبارك ليس فى المسح على الخفين عندنا خلاف وان الرجل ليسألنى عن المسح فارتاب به ان يكون صاحب هوى باغنى عن ابى بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر انه قال عقيب هذه الحكاية وذلك ان كل من روى عنه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كره المسح على الخفين فقد روى عنه غير ذلك (قال الشيخ) وانما بلغنا كراهية ذلك عن علي وعائشة وابى عباس (اما الرواية) فيه عن علي انه قال سبق الكتاب المسح على الخفين ولم يرو ذلك عنه باسناد موصول يثبت مثله (واما عائشة) فانها كرهت ذلك ثم ثبت عنها انها احالت بعلم ذلك على علي رضى الله عنه وعلي اخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم بالرخصة فيه (اخبرنا) بصحة ذلك ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو القاضى وابو الهيثم عتبة بن ابى خيثمة قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار العطار دى ثنا ابو معاوية الضرير عن الاعمش عن الحكم بن عتيبة عن القاسم بن مخيمرة عن شريح ابن هانئ قال سألت عائشة عن المسح على الخفين فقالت ايت عليا فانه اعلم بذلك منى فاتيته عليا فسالته عن المسح فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نمسح المقيم يوما وليلة والمسافر ثلاثا رواه مسلم فى الصحيح عن زهير بن حرب عن ابى معاوية وقال زيد بن ابى ائيسة ثنا الحكم بن عتيبة فذكر هذا الاسناد وقال فقالت عائشة ما لى بهذا علم ولكن ايت رجلا فسله ففهموا علم قلت ومن هو قالت علي بن ابى طالب ايتيه فسله ثم ذكر نحوه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذبارى انا عبد الله بن عمرو بن احمد بن شاذب بواسط ثنا شعيب بن ايوب ثنا عمرو بن عون عن شريك عن المقدم بن شريح عن ابيه قال سألت عائشة عن المسح على الخفين فقالت ايت عليا فانه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فسالته فقال كنا اذا سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بالمسح على خفافنا (واما ابن عباس) رضى الله عنه فانه كرهه حين لم يثبت له مسح النبي صلى الله عليه وسلم على الخفين بعد نزول المائدة فلما ثبت له رجع اليه *

﴿ اخبرنا ﴾

سأله سعد و ابن عمر عن المسح فقضى لسعد فقلت لسعد لو قلتم بهذا فى السفر البعيد والبرد الشديد قال فهذا تجوز منه للمسح فى السفر البعيد والبرد الشديد بعد ان كان ينكره على الاطلاق * قلت * من اين له ان الانكار كان سابقا حتى يقطع بذلك وكان الصواب ان يذكره على وجه الاحتمال كما فعل فيما بعد فذكر (عن عطاء

﴿ أخبرنا ﴾ بصحة ذلك أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد ابن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني خصيف أن مقسم مولى عبدالله بن الحارث أخبره أن ابن عباس أخبره قال كنت أنا عند عمر حين سأله سعد وابن عمر عن المسح على الخفين فقضى سعد قال فقلت لسعد قد علمنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على خفيه ولكن أقبل المائدة أم بعدها لا يخبرك أحد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح بعد المائدة فسكت عمر *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو محمد أنا اسمعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طؤس عن أبيه عن ابن عباس قال أنا عند عمر حين اختصم إليه سعد وابن عمر في المسح على الخفين فقضى لسعد فقلت لو قلتم بهذا في السفر البعيد والبرد الشديد قال فهذا تجوز منه للمسح في السفر البعيد والبرد الشديد بعد أن كان ينكره على الإطلاق * وقد روى عنه أنه أفتى به للمقيم والمسافر جميعاً *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن عبدالله بن علي البيهقي ثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف بمرجان أنا أبو خليفة ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت موسى بن سلمة قال سألت ابن عباس عن المسح على الخفين فقال للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة * وهذا إسناد صحيح *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن فطر بن خليفة قال قلت لعطاء يا أبا محمد إن عكرمة كان يقول كان ابن عباس يقول سبق الكتاب المسح على الخفين قال كذب عكرمة كان ابن عباس يقول المسح على الخفين وإن خرجت من الخلاء * وكذلك رواه وكيع وغيره عن فطر ويحتمل أن يكون ابن عباس قال ما روى عنه عكرمة ثم لما جاءه التثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مسح بعد نزول المائدة قال ما قال عطاء *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن همام بن الحارث أن جريراً توضأ من مطهرة ومسح على خفيه قالوا تسمع على خفيك قال أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين وكان هذا الحديث يعجب أصحاب عبدالله يعني ابن مسعود ويقولون إنما كان اسلام جرير بعد نزول المائدة * رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر عن سفيان بن عيينة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الطاهر الفقيه أنا أبو عثمان البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ثنا إبراهيم بن عيسى ثنا بقية حدثني إبراهيم بن آدم ثنا مقاتل بن حيان قال نزلت بشير بن حوشب فتوضأ ومسح على خفيه فقلت له تسمع على خفيك قال نزل بي جرير بن عبدالله فتوضأ ومسح على خفيه فقلت له تسمع على خفيك قال نعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على خفيه قال قلت بعد نزول المائدة قال ما أسلمت إلا بعد نزول المائدة * قال أبو محمد (١)

(١) أبو محمد بضم التحتانية وكسر الميم هو بقية بن الوليد ١٢ تهذيب

أنه روى عن ابن عباس المسح وكذب عكرمة في روايته عنه أنه قال سبق الكتاب المسح * ثم قال (ويحتمل أن يكون ابن عباس قال ما روى عنه عكرمة ثم لما جاءه التثبت عن النبي عليه السلام أنه مسح بعد نزول المائدة قال ما قال عطاء) *

قال ابراهيم بن ادهم ما سمعت في المسح على الخفين بحديث احسن من هذا *
 (اخبرنا) ابو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب وابو نصر احمد بن علي بن احمد القاسمي (١) قالنا ثنا ابو العباس الاصم
 نا ابو امية محمد بن ابراهيم الطرسوسي ثنا حيوة بن شريح ثنا بقية عن ابراهيم عن مقاتل عن شهر بن حوشب عن
 جرير بن عبد الله قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسح على خفيه فقالوا بعد نزول المائدة قال جرير انما اسلمت
 بعد نزول المائدة *

باب مسح النبي صلى الله عليه وسلم على الخفين في السفر والحضر جميعاً

(قال اما السفر) قفيا (حدثنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء لنا ابو بكر محمد بن الحسن القطان انا احمد بن يوسف
 السلمي ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج حدثني ابن شهاب عن عباد بن زياد عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن المغيرة قال
 كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما كان في بعض الطريق تخلف وتخلقت معه باداة فتبرزتم انا في فكبت
 على يديه فتوضاً وذلك عند صلوة الصبح فلما غسل وجهه وادغسل ذراعيه ضاق كما جبهته وعليه جبة شامية فاخرج يديه
 من تحت الجبة فغسل ذراعيه ثم توضاً فسح على خفيه * رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني ومحمد بن
 رافع عن عبد الرزاق *

(واخبرنا) ابو محمد بن يوسف انا ابو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب الفقيه ثنا ابراهيم بن اسحاق الحرابي ثنا سريج
 ابن النعمان ثنا عبد العزيز بن ابى سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن ابيه قال
 ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقضى حاجته فقامت اسكب عليه الماء من اداة في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب
 ليغسل ذراعيه فضاقت عليه كما الجبة فاخرجها من اسفل فغسلها ثم مسح على خفيه * رواه البخاري في الصحيح عن ابن
 بكير عن الليث عن عبد العزيز ورواه مسلم من وجه آخر عن سعد *

(واما الحضر قفيا) (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه نا ابو عبد الله محمد بن نصر ثابتي بن يحيى نا
 ابو خيشمة عن الاعمش عن شقيق عن حذيفة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتته الى سباطة قوم فبال قائماً
 فتوضاً ومسح على خفيه * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من وجه آخر عن الاعمش *
 (واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد الصغار ثناءم حدثني عبد الصمد حدثنا محمد بن طلحة عن الاعمش عن
 ابى وائل عن حذيفة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم بالمدينة فبال قائماً ثم دعا بطهور فتوضاً ومسح على خفيه *
 (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا

ابو العباس

(١) ن - التامى

باب مسحه عليه السلام في السفر والحضر

* قال *

(ذكر فيه) حديث دخوله عليه السلام الاسواف ومسحه على الخفين ثم قال (قال الشافعي فيه دليل على انه
 عليه السلام مسح في الحظر لان بلا لاجل في الحظر) * قلت * وكذا حكى البيهقي عن الشافعي هذا اللفظ بعينه (١)
 في كتاب المعرفة ولا اعرف مامناه ولعله تصحيف من السكاتب وذكر ابو عمر في التمهيد عن اسامة انه عليه السلام
 دخل دار جل فتوضاً ومسح على خفيه * ثم ذكر عن ابى المصعب قال دار جل بالمدينة *

(١) لكن في نسخ البيهقي التي عندنا الحضر بالضاد المعجمة وهو صحيح والحظر بالطاء المعجمة تصحيف بلا شك ١٢

باب مسح النبي صلى الله عليه وسلم على الخفين في السفر والحضر جميعاً

ابو المياف محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا عبد الله بن نافع ثنا داود بن قيس عن زيد بن اسلم عن عطاه بن يسار عن اسامة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسواف فذهب لحاجته ثم خرج قال اسامة فسلت بلالا ما صنع قال بلال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم توضأ فسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين (قال الشيخ) رحمه الله تعالى الاسواف (١) حائط بالمدينة قال الشافعي وفي حديث بلال دليل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين في الحضرة لان بلالا حمل في الحضرة (قال الشيخ) وحديث علي وغيره في التوقيت دليل على جواز المسح على الخفين في الحضرة *

واخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد ابن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر حدثنا سفيان عن ابى يعفور العبدي انه رأى انس بن مالك في دار عمرو بن حريث دعا بقاء فتوضأ ومسح على خفيه وروينا فيه عن عمر وسعد بن ابى وقاص وابن عمر رضي الله عنهم *

باب التوقيت في المسح على الخفين

واخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثنا الثوري اخبرني عمرو بن قيس الملائي عن الحكم بن عتيبة عن القاسم بن مخيمرة عن شريح ابن هاني قال آيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اسألها عن المسح على الخفين فقالت عليك يا بن ابى طالب فانه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فآيت عليا فسا لته فقال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نمسح ثلاثا اذا سافرنا ويوما ليلة اذا اقمنا *

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابى جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق انبا عبد الرزاق ذكره نحوه الا انه قال فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام وليا ليهن للمسافر وليلة ويوما للمقيم وكان سفيان اذا ذكر عمر اثنى عليه * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم الحنظلي *

واخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن ابن محمد الزعفراني ثنا ابو معاوية الضريبي ثنا الاعمش عن الحكم بن عتيبة عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هاني قال سألت عائشة عن المسح على الخفين فقالت سل علي بن ابى طالب فانه كان ينزوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسا لته فقال كنا نمسح على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام وليا ليهن للمسافر ويوما ليلة للمقيم * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن ابى معاوية وقال في الحديث فقالت آيت عليا فانه اعلم بذلك مني فآيت عليا فذكره * واخرجه ايضا من حديث زيد بن ابى انيسة عن الحكم بن عتيبة *

واخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد انا الحسين بن يحيى بن عباس القطان انبا ابراهيم ابن محشر ثنا هشيم عن داود بن عمرو عن بشر بن عبيد الله الحضرمي عن ابى ادريس الخولاني قال ثنا عوف بن مالك الاشجعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالمسح على الخفين في غزوة بتوك ثلاثة ايام وليا ليهن للمسافر ويوما ليلة للمقيم (واخبرنا) ابو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الريح ثنا هشيم بن بشير فذكره نحوه قال ابو عيسى الترمذي سألت محمدا يعني البخاري عن هذا الحديث

فقال هو حديث حسن *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب حماد بن عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المسح على الخفين فقال للمسافر ثلاثة ايام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة وكان ابي ينزع خفيه ويسفل رجليه (واخبرنا) ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحر في بغداد ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي انا الحسن بن علي بن عفان فذكره مثله وهذا الحديث رواه جماعة عن عبد الوهاب الثقفي عن المماجر ابي مخنف ورواه زيد بن الحباب عنه عن خالد الحذاء فاما ان يكون غطا منه او من الحسن بن علي واما ان يكون عبد الوهاب رواه علي الوجهين جميعا ورواية الجماعة اولى ان تكون محفوظة *

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني ثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن عاصم بن ابي النجود عن زبر بن حبيش قال اتيت صفوان بن عسال المرادي فقال ماجاء بك فقلت ابتغى العلم فقال ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضاء بما يطلب قلت حاك في صدرى المسح على الخفين بعد الغائط والبول وكنت امرأ من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيتك اسألك هل سمعت منه في ذلك شيئا قال نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا كنا سفرا او مسافرين ان لا ننزع خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن الا من الجنابة ولكن من غائط او بول او نوم * ورواه معمر بن عاصم وزاد فيه مسح المقيم * قال ابو عيسى الترمذي سألت محمدا يعني البخاري قلت واي حديث عندك اصح في التوقيت في المسح على الخفين قال حديث صفوان بن عسال وحديث ابن ابي بكرة حسن (قال الشيخ) حديث شريح بن هانئ عن علي اصح ما روى في هذا الباب عند مسلم بن الحجاج رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابو اسامة عن ابي روق عطية بن الحارث الهمداني ثنا ابو التريف عن صفوان بن عسال المرادي قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فذكر الحديث وفيه قال فليمسح احدكم على خفيه اذا كان مسافرا ثلاثة ايام ولياليهن و اذا كان مقبلا فيوم وليلة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا هبان بن عمرو الضبي ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن ابراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون عن ابي عبدالله الجدلي عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين للمسافر ثلاثة ايام وللمقيم يوم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة عن حماد عن ابراهيم عن الاسود عن نباتة عن عمر قال المسح للمسافر ثلاثة ايام ولياليهن *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوبكر محمد بن ابراهيم الحافظ ثنا ابو نصر احمد بن عمرو ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبدالله بن الوليد ثنا سفيان عن عاصم عن ابي عثمان عن عمرانه قال مسح الرجل على خفيه الى ساعته من يومها وليلتها وباسناده قال (حدثنا) سفيان حدثني سلمة بن كهيل عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال

عبدالله بن مسعود ثلاثة ايام للمسافر ويوم للمقيم قال الحارث فما ازرع خفي حتى آتى فراشي *
 * واخبرنا * عبدالله بن يوسف ثنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سفيان بن نصر ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عمرو بن الحارث بن المصطلق قال خرجت مع عبدالله بن مسعود الى المدينة فلم يزرع الخلف ثلاثا ويمسح عليه *
 * اخبرنا * ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس الاصم ثنا ابو غسان مالك بن يحيى السوسي ثنا ابو بدر شجاع بن الوليد ثنا زياد بن خيثمة عن ابي اسحاق عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هاني قال سألت عائشة عن المسح على الخفين فقال سل علي بن ابي طالب قال فسألته فقال يوم للمقيم وثلاثة ايام للمسافر *
 * اخبرنا * ابو نصر بن عبد العزيز انبا ابو علي الرفاء انا علي بن عبد العزيز ثنا خلف بن موسى بن خلف العمي ثنا ابي عن قتادة عن موسى بن سلمة الهذلي قال سألت ابن عباس عن المسح على الخفين قال ثلاثة ايام ولياليهن للمسافر ويوم وليلة للمقيم *

باب ما ورد في ترك التوقيت

* اخبرنا * ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو غسان مالك بن يحيى السوسي ثنا شجاع بن الوليد حدثني زائدة بن قدامة قال سمعت منصورا يقول كذا في حجرة ابراهيم التيمي ومعنا ابراهيم التيمي فذكرنا المسح على الخفين فقال ابراهيم التيمي ثنا عمرو بن ميمون عن ابي عبدالله الجدلي عن خزيمه بن ثابت قال جعل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا ولو استزددته لزدنا يعني المسح على الخفين للمسافر *
 * اخبرنا * ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد المزدق انا الثوري عن ابيه عن ابراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون الاودي عن ابي عبدالله الجدلي عن خزيمه بن ثابت قال قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نمسح على الخفين يوما وليلة اذا اقتنا وثلاثا اذا سافرنا واما الله لو مضى للسائل في مسئلته لجلها خمسا * ورواه يحيى بن سعيد عن الثوري فقال في الحديث ولو استزددته لزدنا ورواه الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم التيمي دون مسح المقيم *

* اخبرنا * ابو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون عن ابي عبدالله الجدلي عن خزيمه بن ثابت ان امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نمسح على الخفين فقال ثلاثة ايام ولياليهن قال وراينا انه لو استزاده لزداه وكذلك رواه عبد الواحد بن ابي زياد عن الحسن بن عبيد الله ورواه سلمة بن كهيل عن ابراهيم

باب ما ورد في ترك التوقيت

قال *

ذكر فيه (عن ابراهيم التيمي ثنا عمرو بن ميمون عن ابي عبدالله الجدلي عن خزيمه بن ثابت الحديث) * ثم قال (ورواه سلمة بن كهيل عن التيمي فادخل بين عمرو بن ميمون وبين التيمي الحارث بن سويد) * ثم استند ذلك من جهة (شعبة عن سلمة) * قلت * قد تقدم ان التيمي صرح بالتحديث عن عمرو بن ميمون فيحتمل انه سمعه عنه ومن الحارث عنه * ثم قال البيهقي (ورواه الثوري عن سلمة يخالف شعبة في اسناده) * ثم استنده عن الثوري عن

التيمنى فادخل بين عمرو بن ميمون وبين ابراهيم التيمي الحارث بن سويد وترك بين عمرو بن ميمون وبين خزيمه بن ثابت اباعبدالله الجدلي ولم يذكر ولو استزددته لزدنا *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو نصر بن عبدالعزيز ثنا ابو الحسن علي بن الفضل الخزاعي انبا اوشعيب الحارثي ثنا علي بن عبدالله ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت ابراهيم التيمي يحدث عن الحارث بن سويد عن عمرو بن ميمون عن خزيمه بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يمسح المسافر ثلاثة ايام قال شعبة احسبه قال وليالين ورواه الثوري عن سلمة يخالف شعبة في اسناده *

﴿ اخبرناه ﴾ عمر بن عبدالعزيز انا علي بن الفضل الخزاعي انا اوشعيب ثنا علي بن عبدالله ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان بن سعيد عن سلمة بن كهيل عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبدالله قال يمسح المسافر ثلاثا قال وقال الحارث ما اخلع خفي حتى آتي فراشي ورواه يزيد بن ابي زياد عن ابراهيم التيمي يخالفهم جميعا *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو نصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة ثنا علي بن الفضل انبا اوشعيب ثنا علي بن عبدالله ثنا جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن ابي زياد عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عمر قال يمسح المسافر على الخفين ثلاثا ورواه ابراهيم النخعي عن ابي عبدالله الجدلي دون الزيادة التي رواها منصور وسعيد بن مسروق عن ابراهيم التيمي *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثابون بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الحكم وحماد عن ابراهيم عن ابي عبدالله الجدلي عن خزيمه بن ثابت الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المسح على الخفين يوم وليلة وللمسافر ثلاثة ايام وليالين * وكذلك رواه الحارث بن يزيد المكي وابو معشر عن ابراهيم النخعي قال ابو عيسى الترمذي سألت محمد ابني البخاري عن هذا الحديث فقال لا يصح عندي حديث خزيمه بن ثابت في المسح على الخفين لانه لا يعرف لابي عبدالله الجدلي سماع من خزيمه وكان شعبة يقول لم يسمع ابراهيم النخعي من ابي عبدالله الجدلي حديث المسح (قال الشيخ) وقصة زائدة عن منصور تدل على صحة ما قال شعبة وقد مضت في اول الباب ورواه ذواد بن عتبة الحارثي وهو ضعيف عن مطرف عن الشعبي عن ابي عبدالله الجدلي عن خزيمه بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يمسح المسافر ثلاثة ايام ولو استزددناه لزدنا *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو نصر بن عبدالعزيز ثنا علي بن الفضل الخزاعي انا اوشعيب ثنا علي بن ابي المديني ثنا شهاب بن عباد ناذا واد بن عتبة (ح و اخبرناه) ابو الحسن محمد بن الحسن بن محمد بن الفضل القطاني ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر ابن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني سعيد بن غفير ثنا يحيى بن ايوب عن عبد الرحمن بن رزين عن محمد بن يزيد

لابن

سلمة عن التيمي عن الحارث عن عبدالله قال يمسح المسافر ثلاثا (قال) (ورواه يزيد بن ابي زياد عن التيمي يخالفهم جميعا) * ثم اسنده (عن يزيد عن التيمي عن الحارث عن عمر قال يمسح المسافر على الخفين) * قلت * انما تمل رواية برواية اذا ظهر اتحاد الحديث والذي ذكره عن الثوري فتوى لابن مسعود في توقيت المسح للمسافر والذي ذكره عن يزيد فتوى لمروها موقوفان فكيف يطل بهما حديث خزيمه المرفوع الذي ترك التوقيت كما زعم * ثم قال البيهقي (قال الترمذي سألت محمد ابني البخاري عن هذا الحديث فقال لا يصح عندي حديث خزيمه في المسح

لانه

ابن أبي زياد عن ايوب بن قطن عن عباد عن ابي بن عمارة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيته قال فقلت يا رسول الله امسح على الخفين قال فقال نعم قلت يوم اقال ويومين قلت ويومين قال وثلاثة قلت وثلاثة يا رسول الله قلت نعم ما بدالك قال يقوب ابي بن عمارة الانصاري (١) ويقال ابن عمارة بكسر الهمزة (قال الشيخ) وقد رواه عمرو بن الربيع بن طارق عن يحيى بن ايوب دون ذكر عباد بن نسي في اسناده وقال في الحديث قال نعم وما شئت * (اخبرنا) ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا يحيى بن معين ثنا عمرو بن الربيع فذكره وزاد فيه قال يحيى بن ايوب وكان قد صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم القبلتين وقد قيل عن عمرو دون ذكر ايوب في اسناده ورواه سعيد بن ابي مريم عن يحيى بن ايوب كما (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن عمرو الاحمسي بالكوفة انا الحسين بن حميد بن الربيع حدثني ابو عبيد القاسم بن سلام مولى خزاعة ناسميد بن ابي مريم عن يحيى بن ايوب قال حدثني عبدالرحمن بن رزين عن محمد بن يزيد بن ابي زياد عن عباد بن نسي عن ابي بن عمارة كذا قال ابو عبيد بالكسر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عمارة القبلتين فقال يا رسول الله امسح على الخفين قال نعم قال يوما قال نعم قال ويومين قال ويومين قال وثلاثا يا رسول الله قال نعم حتى عد سبعا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ما بدالك * هكذا في روايتنا وقيل عن ابن ابي مريم في هذا الاسناد عن عبد الرحمن بن يزيد وقد قيل في هذا الاسناد غير هذا (اخبرنا) ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة قال قال ابو داود السجستاني قد اختلف في اسناده وليس بالقوي (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث اللقيمي انا علي بن عمر الحافظ قال هذا اسناد لا يثبت وقد اختلف فيه على يحيى بن ايوب اختلافا كثيرا وعبدالرحمن ومحمد بن يزيد وايوب بن قطن مجهولون كلهم والله اعلم *

(اخبرنا) ابو الحسن بن بشران انا علي بن محمد المصري ثنا المقدم بن داود (واخبرنا) ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ انا ابو جعفر البغدادي ثنا المقدم بن داود بن تليد الرعيي ثنا عبدالغفار بن داود الحراني انا حماد بن سلمة عن عبدالله بن ابي بكر وثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم ولبس خفيه فليصل فيهما وليمسح عليهما ثم لا يخلعهما ان شاء الامن جنابة *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث اللقيمي ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو محمد بن صاعد ثنا الربيع بن سليمان ثنا اسد ابن موسى ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن زياد عن زيد بن الصلت قال سمعت عمر يقول اذا توضأ احدكم ولبس خفيه فليمسح عليهما وليصل فيهما ولا يخلعهما ان شاء الامن جنابة قال (وحدثنا) حماد بن سلمة عن عبد الله بن

(١) اي بضم العين ١٢ تهذيب

لانه لا يعرف لابي عبدالله الجدلي سماع من خزعة * قلت * هذا ايضا بناء على ما حكى عن البخاري انه يشترط ثبوت سماع الراوي عن روى عنه ولا يكتفي بإمكان اللقاء وحكي مسلم عن الجمهور خلاف هذا وانه يكتفي بإمكان وقد خالف الترمذي في جامعه ما حكاه البيهقي ههنا عنه عن البخاري فيحكم هناك على هذا الحديث بأنه حسن صحيح وقال فيه وذكر عن ابن معين انه ثبت وعمله ابن حزم بالجدلي نفسه وانه لا يمتد على روايته واجاب عنه صاحب الامام بأنه ما قدح فيه احد من المتقدمين ولا قال فيه ما قاله ابن حزم فيما علمه ووثقة ابن حنبل وابن معين وصح

ابن بكر و ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال ابن صاعد وما صلت احدا جاء به الا اسد بن موسى (قال الشيخ) وقد تابعه في الحديث المسند عبد القفار بن داود الحراشي وليس عند اهل البصرة من حماد وليس بمشهور والله اعلم *

✽ فلما عمر بن الخطاب في خلافة عنه في ذلك مشهورة وذلك (فيما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا بشر بن بكر ناموسي بن علي بن رباح عن ابيه عن عقبة بن عامر الجني قال خرجت من الشام الى المدينة يوم الجمعة فدخلت على عمر بن الخطاب فقال متى اوجلت خفيك في رجليك قلت يوم الجمعة قال فهل نزلت عنهما قلت لا قال اصبحت السنة *

✽ واخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحاق وابو بكر بن الحسن قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم انبا ابن وهب قال وثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابن لهيعة وعمر بن الحارث والليث بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب عن عبد الله بن الحكم البلوي انه سمع علي بن رباح اللخمي يخبر ان عقبة بن ماسر الجني قال قدمت على عمر بن الخطاب ففتح من الشام وعلي خفان لي جر مقانيان غليظان فنظر اليهما عمر فقال كم لك منذ لم تنزل عنهما قال قلت لبيستهما يوم الجمعة واليوم يوم الجمعة ثمان قال اصبحت * ورواه مفضل بن فضالة عن يزيد بن ابى حبيب وقال فيه اصبحت السنة *

✽ اخبرنا علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد ثناء عبيد بن شريك نا يحيى بن بكير ثنا مفضل بن فضالة عن يزيد بن ابى حبيب عن عبد الله بن الحكم البلوي عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر عن عمر مثله وقال اصبحت السنة * وقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه التوقيت فاما ان يكون رجوع اليه حين جاءه التثبيت عن النبي صلى الله عليه وسلم في التوقيت واما ان يكون قوله الذي يوافق السنة المشهورة اولى وقد روي عن ابن عمر انه كان لا يوقت فيه وقتا *

✽ اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله بن الحسن القاضي ثنا العارث بن ابى اسامة ثنا روح بن عبادة ثنا هشام بن حسان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان لا يوقت في المسح على الخفين وقتا * وعنه رواه عبد الله بن رجاء عن عبيد الله بن عمر وقد روي عن عمرو بن عمار وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس التوقيت وقولهم يوافق السنة التي هي اشهر واكثر والاصل وجوب غسل الرجلين فالمصير اليه اولى وبالله التوفيق * قال ابو علي الزعفراني رجعت ابو عبد الله الشافعي الى التوقيت في المسح عندنا ببغداد قبل ان يخرج منها *

باب

الترمذي حديثه * قال (ورواه ذواد بن عتبة الحارثي وهو ضعيف عن مطرف عن الشعبي عن ابى عبد الله الجدلي عن خزيمه عن النبي عليه السلام قال يمسخ المسافر ثلاثة ايام ولوا ستر دناء لئلا ادنا) * قلت * ذواد قال البخاري يخالف في بعض حديثه وذكريا بن ابى حاتم عن محمد بن عبد الله بن نمير كان شيخا صالحا حاصدا وقاكوفيا وقال موسى بن داود الضبي ثنا داود اثني عليه خيرا وقال ابن عدي وهو في جملة الضعفاء ممن يكتب حديثه فهو على هذا اصالح الاستشهاد قال فروايته مقوية للرواية التي صححها الترمذي *

باب رخصة المسح لمن لبس الخفين على الطهارة

روا خبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله (١) أنا جعفر بن عون ثنا زكريا بن أبي زائدة (ح و أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أن علاء ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الهذلي ثنا أبو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال معك ماء قلت نعم قال فنزل عن راحلته ثم مشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فافرغت عليه من الادوية فمسح يديه ووجهه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فمسح ذراعيه ومسح برأسه ثم اهو بث لانزع خفيه فقال دعها فاني ادخلهما طاهرتين فمسح عليهما * لفظ حديث أبي نعيم ورواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن غير عن أبيه عن زكريا وكذلك رواه عبد الله بن أبي السفر عن عامر الشعبي مختصرا *

روا خبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أبو بكر بن محمود العسكري ثنا عيسى بن غيلان نا يحيى بن صالح نا موسى بن اعين عن اسمعيل هو ابن ابي خالد عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه فذكر معناه الى ان قال فقلت الا نزع خفيك يا رسول الله قال اني قد ادخلتهما طاهرتين لم اجنب بعد (وحدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد أنا سعاد بن نصر المخرمي (ح و أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد نا اسمعيل بن محمد الصفار نا سعاد بن نصر نا سفيان بن عيينة عن اسمعيل بن محمد عن حمزة بن المغيرة عن أبيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال تخلف يا مغيرة ولمضوا ايها الناس فتخلفت ومضى ماء فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته ثم رجع فصببت عليه ماء فمسح وجهه ثم ذهب يمسح يديه وعليه جبة رومية فضاق كها فادخل يده من اسفل فمسح يديه ومسح برأسه ومسح على خفيه * قال سفيان وزاد فيه حصين عن الشعبي عن عروة بن المغيرة عن أبيه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليك امسح على خفيك قال اني ادخلتهما وهما طاهرا تان *

روا خبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ نا الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفرائني نا يوسف بن يعقوب القاضي نا محمد بن ابي بكر نا عبد الوهاب يعني ابن عبد الحميد الثقفي نا المهاجر عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رخص للمسافر ثلاثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة اذا تطهر فلبس خفيه ان يمسح عليهما *

روا خبرنا أبو حازم الحافظ قال نا أبو احمد الحافظ أنا أبو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة نا بندار يعني محمد بن بشار وبشر ابن معاذ القتيبي ومحمد بن لبان قالوا نا عبد الوهاب بن عبد الحميد نا المهاجر بن مخلد نا محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رخص للمسافر ثلاثة ايام ولياليها وللمقيم يوما وليلة اذا تطهر فلبس خفيه ان يمسح عليهما * وهكذا رواه مسدد وعمر بن علي وابو موسى محمد بن المثني والعباس بن يزيد عن عبد الوهاب وكذلك رواه الشافعي عن عبد الوهاب الا ان الربيع شك في قوله اذا تطهر فلبس خفيه فجعله من قول الشافعي وهو في الحديث *

روا خبرنا أبو عبد الرحمن السلمى وأبو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه قال نا علي بن عمر الحافظ نا ابن صاعد

تنازهير بن محمد والحسن بن أبي الربيع واللفظ له قلنا ثنا عبد الرزاق ثنا ميمون عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبیش قال جئت صفوان بن عسال المرادي فقال ما جاء بك فقلت جئت اطاب العلم قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من خارج يخرج من بيته في طاب العلم الا وضعت له الملائكة اجنحتها رضاء بما يصنع قال جئت اسئلك عن المسح على الخفين قل نعم كنت في الجيش الذي بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرنا ان نمسح على الخفين اذا نحن ادخلناهما على طهر ثلاثا اذا سافرنا ليلة اذا اقتناولا نخلهما من بول ولا غائط ولا نوم ولا نخلهما الا من جنبه قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بالمغرب بابا مفتوحا للتوبة مسيرته سبعون سنة لا يفتق حتى تطلع الشمس من تحوه *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو الوليد الفقيه ثنا الشافعي يعني جعفر بن احمد ثنا يوسف بن موسى وحوثرة ابن محمد قلنا ثنا ابو اسامة ثنا ابوروق ثنا ابو الغريف عن صفوان بن عسال المرادي قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية وقال لمسح احدكم اذا كان مسافرا على خفيه اذا ادخلهما طاهرتين ثلاثة ايام ولما ليهن ولمسح المقيم يوم ما و ليلة *

❦ اخبرنا ❦ ابو علي الروذباري انبا عبيد الله بن عمر بن احمد بن شاذب المقرئ بواسط ثنا شعيب بن ايوب ثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن الحكم عن القاسم بن غيمرة عن شريح بن هاني قال اتيت عائشة اسألتها عن المسح على الخفين فقالت ايت عليا فانه قد كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقلت انا نكون في ارض باردة وتلوج كثيرة فأتري في الخفين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للمسافر ثلاثة ايام ولما ليهن وللمقيم يوم و ليلة يمسخ على خفيه اذا ادخلهما وقد ماه طاهران * تفرد بهذه الرواية محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى *

❦ اخبرنا ❦ ابو محمد بن يوسف ثنا ابو سعيد بن الاعرابي (ح واخبرنا) علي بن بشران ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار قلنا ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول سألت عمر بن الخطاب يتوضأ احدنا ورجلاه في الخفين قال نعم اذا ادخلهما وهما طاهرتان *

❦ باب الخف الذي مسح عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى انادهم ابن صالح (واخبرنا) ابو عبدالله ثنا ابو العباس ثنا ابراهيم بن بكر المروزي ثنا ابو نعيم ثنا دهم بن صالح عن حجير بن عبدالله عن عبدالله بن بريدة عن ابيه قال اهدى النجاشي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خفين ساذجين اسودين فلبسهما ومسح عليهما * لفظ حديث ابي نعيم وفي حديث عبيد الله ان النجاشي اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم

❦ باب الخف الذي مسح عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ❦

❦ قال * ذكر فيه حديث بريدة (اهدى النجاشي الى النبي عليه السلام خفين ساذجين اسودين) * قلت * في سنده دهم بن صالح عن حجير بن عبد الله ودهم قال فيه اليهقي في باب من ترك القصر (ضميف) وفي الضمفاء للذهبي

وسلم خفين اسود دين ساذجين فتوضأ ومسح عليهما *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله ثنا ابو العباس ثنا العباس ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي عن الشيباني عن الشعبي عن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على خفيه قال فقال رجل عند المغيرة بن شعبة يا مغيرة ومن اين كان للنبي صلى الله عليه وسلم خفان قال فقال المغيرة اهداها اليه النجاشي (قال الشيخ) والشعبي انما روى حديث المسح عن عروة بن المغيرة عن ابيه وهذا شاهد لحديث دلهم بن صالح والله اعلم *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا للعباس بن محمد ثنا يحيى بن معين ثنا عبد الرزاق قال سألت معمر عن الخرق يكون في الخف فقال اذا خرج من مواضع الوضوء شيء فلا تمسح عليه واخلم * قال (وحدثنا) عبد الرزاق قال سمعت الثوري يقول امسح عليها ما تملقا بالقدم وان تخرقا قال وكانت كذلك خفاف المهاجرين والانصار مخرقة مشقة قول معمر بن راشد في ذلك احب الينا *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان قال انبا الشافعي ثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في المحرم لا يلبس خفين الا لمن لا يجد النملين فليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين * مخرج في الصحيحين (اخبرنا) ابو عبد الله قال قال ابو الوليد الفقيه فيه دلالة على ان الخف اذا لم يقط جميع القدم فليس بخف يجوز المسح عليه *

﴿باب ما ورد في الجور بين والنملين﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو طاهر الفقيه وابو محمد بن يوسف قالا ثنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن بن ابي عيسى الدراجردي ثنا ابو عاصم ثنا سفيان عن ابي قيس عن هزيل بن شرحبيل عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله

عليه وسلم حجير مجهول ثم اسند البيهقي (عن الشعبي عن المغيرة انه عليه السلام مسح و ان النجاشي اهدى له خفين) ثم قال (و الشعبي انما روى حديث المسح عن عروة بن المغيرة عن ابيه) * قلت هذا الكلام يوهم ان حديث الشعبي هذا اعني هذا الخبر عن المغيرة مرسل وقد اخرج مسلم في صحيحه حديث الشعبي عن المغيرة واخرج الترمذي حديثه هذا وحسنه فدل على انه روايته عنه متصلة فلا يلزم من روايته عن ابنه عنه حديث المسح ان تكون روايته عن المغيرة نفسه مرسلة بل يحمل على انه سمع منهما ثم ذكر (قول معمر والثوري في الخرق) وفي مناسبة ذلك لهذا الباب تمسيف * ثم ذكر حديث ابن عمر في المحرم (يقطع الخفين اسفل من الكعبين) ثم قال (قال ابو الوليد الفقيه فيه دلالة على ان الخف اذا لم يقط جميع القدم فليس بخف يجوز المسح عليه) * قلت فيه دلالة على انه اذا قطع اسفل من الكعبين فلم يقط ذلك القدر فليس بخف بل يبقى حكمه حكم النمل ولا يلزم من ذلك انه اذا لم يقط ما هو اقل من ذلك فليس بخف *

﴿باب ما ورد في الجور بين والنملين﴾

قال * ذكر فيه (عن ابي قيس عن هزيل بن شرحبيل عن المغيرة انه عليه السلام مسح على جوربيه ونعليه) * ثم ذكر (عن مسلم انه ضمف الخبر وقال ابو قيس الا ودي وهزيل لا يَحْتَمِلَانِ مع مخالفتها الا جلة الذين رووا هذا الخبر عن

عليه وسلم مسح على جوربيه ونطيه *

(أخبرنا) أبو سعيد عثمان بن عبدوس بن محفوظ الفقيه الجوزي ثنا أبو محمد يحيى بن منصور ثنا محمد بن أحمد بن أنس ثنا أبو طاهر فذكره نحوه قال أبو محمد رأيت مسلم بن الحجاج ضيف هذا الخبر وقال أبو قيس الأودي وهزيل بن شرحبيل لا يثبتان هذا مع مخالفتها الأجلة الذين رَووا هذا الخبر عن المغيرة فقالوا مسح على الخفين وقال لا نترك (١) ظاهر القرآن بمثل أبي قيس وهزيل فذكرت هذه الحكاية عن مسلم لابن عباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي فسميته يقول علي بن شيبان يقول سمعت أبا قدامة السرخسي يقول قال عبد الرحمن بن مهدي قلت لسفيان الثوري لو حدثني بحديث أبي قيس عن هزيل ما قبلته منك فقال سفيان الحديث ضعيف أو واه أو كلمة نحوها (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد محمد بن موسى قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول حدثني أبي بهذا الحديث فقال أبي ليس يروي هذا إلا من حديث أبي قيس قال أبي إن عبد الرحمن بن مهدي أن يحدث به يقول هو منكرو (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن محمد الأسفرائني أنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المديني حديث المغيرة بن شعبة في انسح رواء عن المغيرة أهل المدينة وأهل الكوفة وأهل البصرة ورواه هزيل بن شرحبيل عن المغيرة إلا أنه قال ومسح على الجوربين وخالف الناس *

(أخبرنا) عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد ثنا أبو بكر الشافعي ثنا جعفر بن محمد بن الأزهر ثنا الفضل بن عساف قال سألت أبا زكريا يعني يحيى بن معين عن هذا الحديث فقال الناس كلهم يروونه على الخفين غير أبي قيس *

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود قال كان عبد الرحمن بن مهدي لا يحدث بهذا الحديث لأن المعروف من المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين قال أبو داود وروى هذا أيضاً عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس بالمتصل ولا بالقوى *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه ثنا جعفر بن أحمد الشاماني ثنا محمد بن رافع ثنا المعلى بن منصور ثنا

(١) وفي نصب الرأية وقالوا لا يترك ٢٢

عيسى

المغيرة فقالوا مسح على الخفين (وذكر أيضاً) تضعيف الخبر عن جماعة وأن الاعتماد في ذلك على مخالفة الناس * قلت * هذا الخبر أخرجه أبو داود وسكت عنه وصححه ابن حبان وقال الترمذي حسن صحيح وأبو قيس عبد الرحمن بن رواه وثقه ابن معين وقال المجمل ثقة ثبت وهزيل وثقه المجمل وأخرج لهما ما البخاري في صحيحه ثم اتفهما لم يخالفا الناس مخالفة معارضة بل رويَا أمرًا زائداً على ما رَوَوْه بطريق مستقل غير معارض فيحمل على أنها حديثان ولهذا صحح الحديث كما مر * ثم أسند البيهقي (عن عيسى بن سنان عن الضحاك بن عبد الرحمن عن أبي موسى رأته عليه السلام مسح على الجوربين والنعلين) * ثم قال (الضحاك لم يثبت سماعه من أبي موسى وعيسى ابن سنان ضعيف لا يحتج به) * قلت * هذا أيضاً كما تقدم أنه على مذهب من يشترط الاتصال بآبوت السماع ثم هو معارض بما ذكره عبد الغني فإنه قال في الكمال سمع الضحاك من أبي موسى وابن سنان وثقه ابن معين وضمفه غيره وقد أخرج الترمذي في الجائز حديثاً في سنده عيسى بن سنان هذا وحسنه * ثم ذكر البيهقي عن الأستاذ أبي الوليد أنه كان يؤل حديث المسح على الجوربين والنعلين على أنه مسح على جوربين منملين

عيسى بن يونس عن أبي سنان عيسى بن سنان عن الضحاك بن عبد الرحمن عن أبي موسى قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الجوربين والنملين * قال الضحاك بن عبد الرحمن لم يثبت سماعه من أبي موسى وعيسى بن سنان ضعيف لا يحتج به (واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول عيسى بن سنان ضعيف *

❦ (واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن محمد بن بالويه ثنا محمد بن غالب ثنا عبد الله بن معاذ ثنا أبي ثاشعبة عن أبي الورقاء سمع رجلاً من قومه يقال له عبد الله بن كعب يقول رأيت علياً بال ثم مسح على الجوربين والنملين * ورواه إسرائيل عن الزبير قال بن عبد الله (١) عن كعب بن عبد الله قال رأيت علياً بال وتوضأ ثم مسح على نعليه وجوربيه (اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا إسرائيل فذكره وكذلك رواه الثوري عن الزبير قال *

❦ (واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن الحسن ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم عن شعبة عن منصور قال سمعت خالد بن سعيد يقول رأيت أبا مسعود الانصاري يمسح على الجوربين والنملين *

❦ (واخبرنا) علي بن بشران ببغداد ثنا اسمعيل الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان نا ابن نمير عن الاعمش عن اسمعيل بن رجاء عن أبيه قال رأيت البراء بن عازب بال ثم توضأ فمسح على الجوربين والنملين ثم صلى *

❦ (واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الطيب محمد بن عبد الله الشمرى نا عمش بن عصام نا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن سفيان الثوري عن الاعمش اظنه عن سعيد بن عبد الله أنه قال رأيت انس بن مالك أتى الخلاه فتوضأ ومسح على قلنسوة بيضاء مزروعة على جوربين اسودين مرعزين (٢) * ورفع بعض الضمفاء وليس بشيء وروى في المسح على الجوربين عن أبي امامة وسهل بن سعد وعمر بن حريث * قال ابو داود وروى ذلك عن عمر بن الخطاب وابن عباس وكان الاستاذ ابو الوليد رحمه الله تعالى يأول حديث المسح على الجوربين والنملين على أنه مسح على جوربين منملين لانه جورب على الافراد ومنمل على الافراد *

❦ (اخبرنا) بذلك عنه أبو عبد الله الحافظ وقد وجدت لانس بن مالك أريداً لعل ذلك (اخبرنا) أبو علي الروذباري نا ابو طاهر محمد بن الحسن الحمدا بادي نا محمد بن عبد الله المنادي نا يزيد بن هارون نا عاصم الاحول عن راشد بن نجيع قال رأيت انس بن مالك دخل الخلاه وعليه جوربان اسفلهما جلود واعلاهما خز فمسح عليهما *

(١) هو ابو الورقاء كما مضى ١٢ (٢) في نسخة مرعدي والاهما تصحيف من لفظ آخر ١٢

لا انه جورب على افراد ومنمل على افراد * قال البيهقي (وقد وجدت لانس أريداً لعل ذلك) فاسند عنه (انه مسح على جوربين اسفلهما جلود واعلاهما خز) * قلت * الحديث ورد بمطف النملين على الجوربين وهو يقتضى المغايرة فلنظفه مخالف لهذا التأويل وكون انس مسح على جوربين منملين لا يلزم منه ان يكون النبي عليه السلام فعل كذلك فلا يدل فعل انس على تأويل الحديث بما لا يحتمله لفظه * *

باب ما ورد في المسح على النملين

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد أحمد بن محمد بن الخليل ثنا أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن بشر القزاز ثنا أبو عمير ثارود عن سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة ومسح على نعليه هكذا رواه رواد بن الجراح وهو ينفرد عن الثوري بما كبر هذا أحدها والثقات روي عن الثوري دون هذه اللفظة وروي عن زيد بن الحباب عن الثوري هكذا وليس بحفظه

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن عبدان أنبأ سليمان بن أحمد الطبراني ثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي حدثني أبي ثنا زيد بن الحباب ثنا سفيان فذكره بأسناده أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على النملين * والصحيح رواية الجماعة ورواه عبد العزيز الدراوردي وهشام بن سعد عن زيد بن أسلم فحكوا في الحديث رشاً على الرجل وفيها النمل وذلك يحتمل أن يكون غسلها في النمل * فقد رواه سليمان بن بلال ومحمد بن عجلان وورقاء بن عمرو ومحمد بن جعفر ابن أبي كثير عن زيد بن أسلم فحكوا في الحديث غسله رجله والحديث حديث واحد * والمدد الكثير أولى بالحفظ من عدد اليسير مع فضل حفظ من حفظ فيه الغسل بعد الرش على من لم يحفظه *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد وعباد بن موسى قالاً ثنا هشيم عن يسلي بن عطاء عن أبيه قال عباد قال أخبرني أوس بن أبي أوس الثقفي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على نعليه وقد ميه وقال مسدد أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه حماد بن سلمة عن يسلي

ابن

باب ما ورد في المسح على النملين

* قال *

ذكر فيه حديثاً (عن رواد بن الجراح عن الثوري عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ثم قال رواد ينفرد عن الثوري بما كبر هذا أحدها والثقات روي عن الثوري دون هذه اللفظة) * يعني مسح على نعليه قل (وروي عن زيد بن الحباب عن الثوري هكذا وليس بحفظه) * ثم أسنده من طريق زيد بن الحباب عن الثوري بسنده المذكور (أنه عليه السلام مسح على النملين) * قلت * في الكامل لابن عدي رواد يكتب حديثه وقال ابن أبي حاتم أدخله البخاري في كتاب الضعفاء فسمعت أبي يقول تحول من هناك وقال ابن حنبل لا بأس به صاحب سنة إلا أنه حدث عن سفيان أحاديث مناكير وقال ابن معين ثقة مأمون ثم أنه لم ينفرد بهذا الحديث بل رواه كرواية ابن الحباب كما ذكر البيهقي فملى هذا لا ينبغي أن يعد هذا الحديث من مناكير رواد ثم العجب من البيهقي كيف يحمله مما انفرد به عن الثوري * ثم يذكر هو (أن ابن الحباب رواه عن الثوري كروايته) وزيد بن الحباب ثقة مشهور وثقه ابن المدني وابن معين وأخرج له مسلم وقال ابن حنبل كان صاحب حديث كسار حل إلى خراسان ومصر والاندلس كتبت عنه بالكوفة وهاهنا وقال ابن عدي هو من أثبات مشايخ الكوفة ممن لا يشك في صدقه * قلت * فإذا كان كذلك فهذا الحديث لو انفرد به قبل فكيف وقد تأبمه عليه غيره كما مر وجاءت له متابعة أخرى وهي أن عبد الرزاق قال في مصنفه أنا معمر بن يزيد بن أبي زياد عن أبي ظبيان قال رأيت علياً بال قائماً * ثم ذكر بمعنى ما رواه البيهقي عنه في آخر هذا الباب وفيه أنه مسح على نعليه ثم قال

قال

ابن عطاء عن اوس الثقفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على نعليه وهو منقطع (اخبرناه) ابو بكر ابن قورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا حماد بن سلمة فذكره وهذا الا سناد غير قوى وهو يحتمل ما احتمل الحديث الاول والذي يدل على ان المراد به غسل الرجلين في النملين *

(اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثابحي بن منصور ثنا محمد بن عبد السلام ثابحي بن يحيى قال قرأت على مالك عن سميد بن ابى سعيد المقبرى عن عبيد بن جريح انه قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رأيتك تصنع اربعاً لم ار احداً من اصحابك يصنعها قال ما هن فذكرهن وقال فيهن رأيتك تلبس النعال السبئية قال اما النعال السبئية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فلما احب ان يلبسها ورواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وكذلك رواه جماعة عن سميد المقبرى ورواه ابن عينة عن ابن عجلان عن المقبرى فزاد فيه ومسح عليها *

(اخبرناه) ابو بكر بن علي الحافظ انا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان ثنا محمد بن عجلان عن سميد عن عبيد بن جريح قال قيل لابن عمر رأيتك تفعل شيئاً لم را احدا يصنعه غيرك قال وما هو قال رأيتك تلبس هذه النعال السبئية قال انى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها ويتوضأ فيها ومسح عليها وهذه الزيادة ان كانت محفوظة فلا ينافي غسلها فقد يغسلها في النمل ومسح عليهما كما مسح بناصيته وعلى عمامته والله اعلم *

(اخبرناه) ابو طاهر الفقيه انا ابو عثمان البصرى ثنا محمد بن عبد الوهاب ان يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن حبيب بن ابى ثابت عن زيد بن وهب قال قال بال على وهو قائم ثم توضأ ومسح على النملين * وباسناده قال ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابى ظبيان قال قال بال على وهو قائم ثم توضأ ومسح على النملين ثم خرج فصلي الظهر *

قال معمر و اخبرني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل صنيع علي هذا * ثم قال البيهقي (ورواه عبد العزيز الراوردي وهشام بن سعد عن زيد بن اسلم في حديث رشاعلى الرجل وفيها النعل وذلك يحتمل ان يكون غسلها في النعل الى آخره) * قلت * قد خالف البيهقي كلامه ها هنا بمض مخالفة فيما صرفى باب قراءة (وارجلكم) نصبا وقد تكلمنا معه هناك ثم اسند (عن يعلى بن عطاء عن ابيه اخبرني اوس بن ابى اوس رايت عليه السلام توضأ ومسح على نعليه وقدميه) ثم قال (ورواه حماد بن سلمة عن يعلى عن اوس وهو منقطع) * ثم ذكر هذا الوجه بسنده * ثم قال (وهذا الا سناد غير قوى) * قلت * الوجه الاول اخرجه الحازمي في الناسخ والنسوخ وقال لا يعرف مجوداً متصلاً الا من حديث يعلى بن عطاء واخرجه ايضا ابن حبان في صحيحه فالاحتجاج به كاف * ثم قال البيهقي (وهو يحتمل ما احتمل الحديث الاول) * ثم استدلل على ان المراد به غسل الرجلين في النملين بما اسنده من حديث ابن عمر (انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها) * قلت * ذكر صاحب الامام ان في الاستدلال به على ما اراد نظر اذ يحتاج الى ان يكون انظره يتوضأ لا يطلق الا على النسل * ثم قال البيهقي (والاصل وجوب غسل الرجلين

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن الاعمش عن ابي ظبيان قال رايت علي بن ابي طالب بال رجة بال قائماً حتى ادعى فاتي بكوز من ماء فغسل يديه واستنشق وتمضمض وغسل وجهه وذراعيه ومسح برأسه ثم اخذ كفا من ماء فوضعه على رأسه حتى رايت الماء ينحدر على لحيته ثم مسح على نعليه ثم اقيمت الصلوة فخلع نعليه ثم تقدم قام الناس قال ابن نمير قال الاعمش فحدث ابراهيم قال اذا رايت اباظبيان فاخبرني فرايت اباظبيان قائماً في الكناسة فقلت هذا ابو ظبيان قائماً فسأله عن الحديث والمشهور عن علي رضي الله عنه انه غسل رجله حين وصف وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يخالف النبي صلى الله عليه وسلم فاما مسحه على النعلين فهو محمول على غسل الرجلين في النعلين والمسح على النعلين لان المسح رخصة لمن تغطت رجلاه بالخمين فلا يمد انها موضعها قال والا صل وجوب غسل الرجلين الا ما خصته سنة ثابتة او اجماع لا يختلف فيه وليس على المسح على النعلين ولا على الجوربين واحد منهما والله اعلم *

﴿ باب المسح على الموقين ﴾

﴿ والموق ﴾ هو الخلف الا ان من اجاز المسح على الجر موقين احتج به *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن الاسدي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة (ح قال واخبرنا) محمد بن جعفر العدل ثنا يحيى بن محمد ثنا عبد الله بن معاذ العنبري ثنا ابي ثعلبة عن ابي بكر بن حفص بن عمر بن سعد سمع ابا عبد الله مولى بني تميم بن مرة يحدث عن ابي عبد الرحمن انه شهد

عبد الرحمن

الا ما خصته سنة ثابتة او اجماع لا يختلف فيه وليس على المسح على النعلين ولا على الجوربين واحد منهما * قلت * هذا ممنوع فقد تقدم ان الترمذي صحح المسح على الجوربين والنعلين وحسنه من حديث هزبل عن الثيرة وحسنه ايضاً من حديث الضحاك عن ابي موسى وصحح ابن حبان المسح على النعلين من حديث اوس وصحح ابن خزيمة حديث ابن عمر في المسح على النعال السبئية وما ذكره البيهقي من حديث زيد بن الحباب عن الثوري في المسح على النعلين حديث جيد وقال ابو بكر البزار ثنا ابراهيم بن سعد ثنا روح بن عباد عن ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر كان يتوضأ ونملاه في رجله ويمسح عليهما ويقول كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل وصححه ابن القطان وحكي ابن حزم عن الشافعي قال لا يمسح على الجوربين الا ان يكونا مجلدين ثم قال ابن حزم اشترط التجليد لا معنى له لانه لم يأت به قرآن ولا سنة ولا قياس ولا قول صاحب والمنع من المسح على الجوربين خطأ لانه خلاف السنة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلاف الآثار *

﴿ باب المسح على الموقين ﴾

* قال *

(والموق هو الخلف الا ان من اجاز المسح على الجر موقين احتج به) * قلت * الظاهر يريد ان الموق هو الخلف المعتاد لا الجر موق رد اعلى من يقول الموق هو الجر موق وهذا يرد قول الجر موق خف قصير يلبس فوق الخلف وكذا قال المطرزي وقال الجوهري ايضاً الجر موق خف قصير يلبس فوق الخلف فدل ذلك على انها سواء ومن قال الموق هو الخلف قائماً قال ذلك لانه نوع من الخفاف ولم يرد انه غير الجر موق كما هو الموق من ظاهر

عبد الرحمن بن عوف يسأل بلالا عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلن يخرج بمضى حاجته فآتاه بالماء فيتوضأ ويمسح على عمامته وموقيه * وقال غيره تميم بن سريرة (واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق ثنا ابو جعفر محمد بن محمد بن نصير الصوفي ثنا علي بن عبد العزيز نا الحسن بن الربيع ثنا ابو شهاب الحاطب عن عاصم الاحول عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمسح على الموقين والخمار *

باب غلغ الخفين وغسل الرجلين في الغسل من الجنابة *

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا ابو النضر ثنا ابو خيشمة ثنا عاصم بن ابي النجود عن زر بن حبيش قال اتيت صفوان بن عسال فقلت له انه قد حك في صدرى من المسح على الخفين هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيئا قال نعم امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنا سفرا او مسافرين ان لا نخلع خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن من غائط ولا بول ولا نوم الا من الجنابة *

باب من خلع خفيه بعدما مسح عليهما *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد الفقيه نا الشاماني يعني جعفر بن احمد نا الاشجعي نا ابا سعيد نا عبد السلام بن حرب نا يزيد بن عبد الرحمن وهو الدالاني عن يحيى بن اسحاق عن سعيد بن ابي مريم عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يمسح على خفيه ثم يدوله فيزعهما قال يغسل قدميه (واخبرنا) ابو بكر ابراهيم الفارسي نا ابراهيم بن عبد الله الاصم نا ابي احمد بن فارس نا محمد بن اسمعيل البخاري نا ابو نعيم نا عبد السلام فذكره بمناه * قال البخاري ولا تعرف ان يحيى سمع عن سعيد نا لا ولا سعيد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم * (واخبرنا) ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد نا علي بن محمد القرشي نا الحسن بن علي بن عطاء نا زهير بن الحباب حدثني عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة المسح قال وكان ابي يزرع خفيه ويتسل رجله ويذكر عن عطاء مثل ذلك *

كلام البيهقي وذكر في هذا الباب حديثا (عن ابي عبد الله مولى بني تميم بن سريرة يحدث عن ابي عبد الرحمن انه شهد عبد الرحمن بن عوف يسأل بلالا الحديث) * قلت * ذكر صاحب الاملم انه لم يسم ابو عبد الله ولا ابو عبد الرحمن قال ولا رأيت في الرواة عن كل واحد منهما الا واحدا وهو ما ذكر في الاسناد وفي الاطراف للمزي ذكرهما الطحاكم ابو احمد ولم يسمهما ورواه عبد الرزاق وابو عاصم النبيل عن ابن جريج عن ابي بكر بن حفص عن ابي عبد الرحمن عن ابي عبد الله عن بلال وقلبه *

باب غلغ الخفين *

ذكر غيره حديثا عن المغيرة * ثم قال (نفي رد * عمر بن رديج وليس بالقوي) * قلت * عمر هذا ذكره ابن عدي في الكامل وقال يخالفه الثقات في بعض ما يرويه وفي الضمراء للذهبي قال ابن معين صالح الحديث وفي كلا الكتابين وقع رد يجمع بتقديم الراي كافي سنن البيهقي وقال صاحب الامام ذريح يفتح الذال المعجمة وكسر الراء المهملة وآخرها مهملة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث النخعي انا على بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا اسحاق بن خذوق ثنا الهيثم بن جميل ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابى ايسة عن حماد عن ابراهيم عن علقمة والاسود في الرجل يتوضأ ويمسح على خفيه ثم يخلمهما قال لا يفسل رجله ورواه ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم نفسه وروى عن الحكم وغيره عن ابراهيم يصلي ولا يفسل قدميه وهو قول الحسن * وروى عن ابراهيم شئ ثالث *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد الماليني ثنا ابو احمد بن عدى ثنا اسحاق بن ابراهيم بن يونس ثنا محمد بن يزيد المستعلى ثنا حيوة بن شريح عن مروان عن الاعمش عن سميد بن ابى عمرو عن ابى معشر عن ابراهيم قال اذا مسح على خفيه ثم خلمهما خلم وضوءه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سميد بن ابى عمرو انا ابو العباس بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابى قال سمعت الاوزاعي يقول سألت الزهري عن رجل توضأ فدخل رجله الخفين طاهرين ثم احدث فمسح عليهما ثم رزعهما ايفسلهما ام يستأنف وضوءه قال بل يستأنف وضوءه (قال الشيخ) وروى عن مكحول مثل ذلك (وحدثناه) الشافعي في كتاب ابى حنيفة وابن ابى ليلى على طريق الوضوء وقد مضت الآثار فيه في باب وروينا عن الشعبي عن الشافعي في رجل دخل خفه حصة قال يتوضأ وانما اراد والله اعلم ينزع خفه لاخراج الحصة ويتوضأ *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثابوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا عمر بن رديح ثناءطاء بن ابى ميمونة عن ابى بردة عن المغيرة بن شعبة قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرنا بالمسح على الخفين ثلاثة ايام ولياليها للمسا فربو يوما وليلة للمقيم ما لم يخلع * تفرد به عمر بن رديح وليس بالقوى *

باب كيف المسح على الخفين

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن الملا بن محمد بن ابى سعيد الاسفرائني بهائنا ابو سهل بشر بن احمد الاسفرائني بهائنا ابو يعلى ثنا الحكم بن موسى ثنا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يمسح على الخف واسفله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث النخعي وابو عبد الرحمن السلمى قال ثنا على بن عمر الحافظ ثنا عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز ثناء داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد ثناء رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة عن المغيرة ابن شعبة قال وضأت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فمسح على اعلى الخف واسفله * كذا قال في هذا الاسناد ثناء رجاء بن حيوة * (واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان ثناء احمد بن عبيد الصغار ثناء احمد بن يحيى بن اسحاق

الخلواني

باب كيف المسح على الخفين

قال *

ذكر فيه (عن الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة عن المغيرة انه عليه السلام كان يمسح على الخف واسفله) ثم اسنده (عن داود بن رشيد ثنا الوليد عن ثور ثناء رجاء عن كاتب المغيرة عن المغيرة) * ثم اسنده عن الدارقطني (انه قال رواه ابن المبارك عن ثور قال حدثت عن رجاء عن كاتب المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مر سلايس في المغيرة) * قالت * حاصله انه ذكر في الحديث عتين * احدهما ان ثورا

الحلواني ثادود بن رشيد فذكره بمناء وقال عن رجاء (اخبرنا) ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود ثنا موسى بن مروان الرقي ومحمود بن خالد الدمشقي قالنا ثنا الوليد فذكره بمناء وقل عن رجاء بن حيوة قال ابو داود يروي ان ثورالم يسمع هذا الحديث من رجاء * (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه قال قال علي بن عمر الحافظ رواه ابن المبارك عن ثور وقال حدثت عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مر سلا ليس فيه المغيرة * (قال الشيخ) وهكذا ذكره ابو عيسى عن البخاري وابي زرعة الرازي *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو الوليد الفقيه ثنا مكى بن عبدان ثنا عمار بن رجاء ثنا زيد بن حباب ثنا سفيان الثوري عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر انه كان يمسح على ظهر الخف وباطنه قال (وحدثنا) بشار ثنا زيد ثنا عبد الله العمري عن نافع عن ابن عمر مثله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الرحمن السلمي وابو نصر بن عبد العزيز قالوا انا ابو عمرو بن مجيد ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب انه كان يقول يضع الذي يمسح على الخفين يدا من فوق الخف ويدا من تحت الخف ثم يمسح * قال مالك وذلك احب ما سمعت الي في مسح الخفين *

﴿ باب الاقتصار بالمسح على ظاهر الخفين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة بن المغيرة عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على ظاهر خفيه * كذا رواه ابو داود الطيالسي عن عبد الرحمن بن ابي الزناد وكذلك رواه اسمعيل بن موسى عن ابن ابي الزناد ورواه سليمان بن داود الهاشمي ومحمد بن الصباح وعلي بن حجر عن ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة بن الزبير عن المغيرة والله اعلم *

لم يسمعه من رجاء * الثانية * ان كاتب المغيرة ارسله * ويمكن ان يجاب عن الاولى بما تقدم من رواية داود بن رشيد فانه صرح فيها بان ثورا قال لنا رجاء وان كان داود فقد روى عنه انه قال عن رجاء * ويجاب عن الثانية بان الوليد بن مسلم زاد في الحديث ذكر المغيرة وزيادة الثقة مقبولة وبأمره على ذلك ابن ابي يحيى كذا أخرجه عنه البيهقي في كتاب المعرفة وبقى في الحديث علقان اخر يان لم ينه عليهما البيهقي * احدهما * ان كاتب المغيرة مجهول * الثانية * ان الوليد مدلس وقد رواه عن ثور بالنعنة * ويجاب عن الاولى بان المعروف بكتابة المغيرة هو مولاه وراود وهو مخرج له في الصحيحين فالظاهر انه هو المراد وقد ادرج بعض الحفاظ هذا الحديث في ترجمة رجاء عن وراود وذكره المزني في اطرافه في ترجمة وراود عن المغيرة وصرح من هذا ان ابن ماجه أخرجه في سنته فقال عن رجاء عن وراود كاتب المغيرة فصرح باسمه وقال المزني في اطرافه رواه اسمعيل بن ابراهيم بن هاجر عن عبد الملك بن عمير عن وراود عن المغيرة * ويجاب عن الثانية بان ابا داود اخرج هذا الحديث في سنته فقال عن الوليد اخبرني ثور فامن بذلك تدليسه *

﴿ باب الاقتصار بالمسح على ظاهر الخفين ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث علي (لو كان الدين بالرأى وفي سنده عبد خير فقال لم يحتج به صاحبنا الصحيح) * قلت *

﴿واخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو اسامة عن اشعث عن الحسن بن المغيرة بن شعبة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم جاء حتى توضأ ثم مسح على خفيه ووضع يده اليمنى على خفيه الأيمن ويده اليسرى على خفيه الأيسر ثم مسح أعلاهما مسحة واحدة حتى كآنى انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين *

﴿واخبرنا﴾ أبو علي الروذباري أما أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن العلاء ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي إسحاق عن عبد خير عن علي قال لو كان الدين بالرأى لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على ظاهر خفيه *

﴿واخبرنا﴾ أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطي ثنا إبراهيم بن زياد أنا حفص ابن غياث فذكره باسناده قال قال علي لو كان دين الله بالرأى لكان باطن الخف أحق بالمسح من أعلاه ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح هكذا باصابعه *

﴿واخبرنا﴾ أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن رافع ثنا يحيى بن آدم ثنا يزيد بن عبد العزيز عن الأعمش هذا الحديث قال ما كنت أرى باطن القدمين إلا أحق بالمسح (١) حتى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على ظهر خفيه *

﴿واخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الطيب محمد بن عبد الله الشمرى ثنا حمش بن عصام ثنا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن أبي إسحاق عن عبد خير الخيواني عن علي بن أبي طالب قال كنت أرى أن باطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما حتى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على ظهر قدميه على خفيه وفي كل هذه الروايات المقيدات بالخفين دلالة على اختصار وقع (فيما أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو محمد بن شاذب المقرئ بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا أبو نعيم عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن عبد خير قال رأيت علياً توضأ ومسح ثم قال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على ظهر القدمين لرأيت أن أسفلهما وأباطنهما أحق بذلك وكذلك رواه أبو السوداء عن ابن عبد خير عن أبيه * وعبد خير لم يحتج به صاحبنا الصحيح فهذا وما روى في معناه إنما أريد به قدما الخف بدليل ما مضى وبدليل ما رويناه عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي في وصفه وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أنه غسل رجليه ثلاثاً ثلاثاً *

﴿واخبرنا﴾ أبو الحسن بن علي بن محمد بن علي المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يزيد بن الحباب ثنا خالد بن أبي بكر حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأله سعد بن أبي وقاص عن المسح على الخفين قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامسح بالمسح على ظهر الخفين إذا لبسهما وهما طاهرتان * خالد بن أبي بكر ليس بالقوى وفيما مضى كفاية *

﴿واخبرنا﴾

(١) ن - بالنسب ١٢

ذكر هذه العبارة في حق جماعة وكأنه يريد بذلك تضعيفهم وقد ذكرنا أنه لا يلزم من كونهما لم يحتجا بشخص أن يكون ضعيفاً وعبد خير ثقة وقد تقدم ذكره *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي ثنا ابراهيم بن عبدالله الاصبهاني ثنا ابو احمد بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل ثنا عبدالله بن يزيد ثنا سعيد بن ابى ايوب حدثني حميد بن غرق الانصاري انه رأى انس بن مالك بقاء مسح ظاهر خفيه بكفيه مسحة واحدة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن بالويه انا محمد بن يونس ثنا روح ناشبة عن ابى عون عن الملا بن عرار عن قيس بن سعد بن عبادة انه بال فتوضاً ومسح على خفيه ظهور القدمين ورواه الثوري عن ابى اسحاق عن الملا قال رأيت قيس بن سعد بن عبادة بال ثم اتى دجلة وتوضاً ومسح على ظهر خفيه هكذا ورأيت اتراباً به على خفيه (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انا محمد بن ابراهيم الهاشمي ثنا ابو علي القبايني ثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالنا ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان فذكره وكذلك رواه شعبة وغيره عن ابى اسحاق وروى معنى هذا عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبدالله الحافظ في احاديث شعبة ثنا ابو بكر بن بالويه ثنا محمد بن يونس ثنا روح ناشبة عن ابى اسحاق عن الملا بن عرار عن قيس بن سعد بن عبادة انه بال فتوضاً ومسح على خفيه ظهور القدمين *

﴿ باب جواز نزع الخف وغسل الرجل اذا لم يكن فيه رغبة عن السنة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا احمد بن سلمان الفقيه ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا عمرو بن عون ثنا هشيم عن منصور (ح واخبرنا) ابو الحسن المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع الزهراني ثنا هشيم ثنا منصور بن زاذان عن محمد بن سيرين عن اقلح مولى ابى ايوب عنه انه كان يامرنا بالمسح على الخفين وكان يغسل هو قدميه فقيل له في ذلك كيف تأمر بالمسح وانت تغسل فقال بئس ما لي ان كان مهتة لكم و مأتمة علي قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله ويأمر به ولاكنى امرؤ حجب الي الوضوء لفظ حديث الزهراني *

﴿ جماع ابواب الغسل للجمعة والاعیاد وغير ذلك ﴾

﴿ باب الغسل للجمعة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق المزكي وابوبكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مالك ان نافعا حدثهم عن عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الى الجمعة فليغتسل * رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد انا ابو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا الحسن بن ابى الربيع ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن عبدالله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من جاء منكم الى الجمعة فليغتسل * قال وحدثني ابن شهاب عن عبدالله بن عبدالله بن عمر عن عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو قائم على المنبر من جاء منكم الجمعة فليغتسل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن ابى طالب ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق فذكره عنهما جيئاً مدرجاً على اللفظ الاول * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ

(ج - ١)

(باب الغسل للجمعة)

وابو بكر بن الحسن وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو عبد الرحمن السامعي قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا
بكر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مالك بن انس وغيره ان صفوان بن سليم حدثهم *
واخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا القعني عن مالك عن صفوان بن سليم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم
تغسل حديث القعني وفي حديث ابن وهب الغسل يوم الجمعة رواه البخاري في الصحيح عن القعني ورواه مسلم عن
يحيى بن يحيى عن مالك *

باب الدلالة على ان الغسل يوم الجمعة سنة اختيار

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفهاني
ثنا روح بن عباد (ح وحدثنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن يحيى الزهري بمكة ثنا محمد بن
اسماعيل الصائغ ثنا روح بن عباد ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رجلا من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد يوم الجمعة وعمر بن الخطاب يخطب فقال عمر اية ساعة هذه فقال
يا امير المؤمنين انقلب من السوق فسمعت النداء فازدت على ان توضأت واقبلت فقال عمر الوضوء ايضا وقد علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل *

واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا ابو المثني العنبري ثنا عبد الله بن محمد بن
اسماء ثنا جويرية بن اسماء عن مالك عن انس عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب
يينا هو قائم الخطبة يوم الجمعة اذ جاء رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من المهاجرين الاولين فتداه عمر اية
ساعة هذه فقال اني شغلت اليوم فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التاذين (١) فلم زد على ان توضأت فقال عمر الوضوء ايضا
وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد بن اسماء
وهكذا حديث ارسله مالك بن انس في المؤطا فلم يذكر عبد الله بن عمر في اسناده ووصله خارج المؤطا والوصول
صحيح فقبه رواه يونس بن يزيد الايلي ومعه ابن راشد عن الزهري موضوعا وثبت ذلك من حديث ابي هريرة
عن عمر رضي الله عنه *

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي ثنا الا وزاعي حدثني يحيى حدثني ابو سلمة حدثني ابو هريرة قال يينا عمر بن
الخطاب رضي الله عنه يخطب الناس يوم الجمعة اذ دخل عثمان بن عفان المسجد فمرض له عمر فقال ما بال رجال تأخرون
بعد النداء فقال عثمان يعني ابن عفان يا امير المؤمنين ما زدت حين سمعت النداء ان توضأت ثم اقبلت فقال عمر الوضوء

(١) ن - المنادي ١٢ ايضا

باب الدلالة على ان الغسل للجمعة سنة اختيار

* قال *

ذكر فيه حديث الحسن عن سمرة * ثم قال (وروي من وجه آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي اسناده نظر)
ثم ساقه من حديث انس * قلت * ذكر هنا ان في اسناده نظروا وورد في كتاب المعرفة ما يقتضي صحته فساق

ايضاً اولم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاء احدكم الى الجمعة فليغتسل * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن الوليد بن مسلم عن الازاعي واخرجه البخاري من وجه آخر عن يحيى بن ابي كثير قال الشافعي رحمه الله تعالى فلما لم يترك عثمان الصلوة للفعل ولم يامر به عمر بالخروج للفعل دل ذلك على انها قد علم ان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغسل على الاختيار *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ حدثني ابو العباس محمد بن يعقوب من اصل كتابه ثنا ابو جعفر محمد بن عيسى المطار ثنا يزيد بن هارون ثنا يحيى بن سعيد قال سألت عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت سألت عائشة عن الغسل يوم الجمعة فقالت كان الناس عمال انفسهم وكانوا يروحون بهيتهم فليل لهم لو اغتسلتم * مخرج في الصحيحين من حديث يحيى بن سعيد الانصاري *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز يعني بن محمد عن عمرو يعني ابن ابي عمرو عن عكرمة ان انا سامن اهل العراق جاءوا فقالوا يا ابن عباس اني الغسل يوم الجمعة واجبا قال لا ولكنه اطهر وخير لمن اغتسل ومن لم يغتسل فليس عليه بواجب وسأخبركم كيف بدأ الغسل كانت الناس مجهودين يلبسون الصوف ويعملون على ظهورهم وكان مسجدهم ضيقاً مقارب السقف انما هو عريش فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حار وعرق الناس في ذلك الصوف حتى نارت منهم رياح آذى بذلك بعضهم بعضاً فلما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الرياح قال ايها الناس اذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليس احدكم افضل ما يجد من دهنه وطيبه قال ابن عباس ثم جاء الله بالخير ولبسوا غير الصوف وكفوا العمل ووسع مسجدهم وذهب بعض الذي كان يؤذي بعضهم بعضاً من العرق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو احمد محمد بن اسحاق الصفار المدل ثنا احمد بن نصر ثنا عمرو بن طلحة القناد ثنا اسباط بن نصر السدي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فيها ونمت وبجى من الفريضة ومن اغتسل فالفعل افضل * وهذا الحديث بهذا اللفظ غريب من هذا الوجه وانما يعرف من حديث الحسن وغيره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد انا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا همام ثنا قتادة عن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ يوم الجمعة فيها ونمت ومن اغتسل فهو افضل * وهكذا روي عن شعبة عن قتادة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد المدل ثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رجاء ثنا عفان بن مسلم ثنا شعبة بن الحجاج عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فيها

حديث انيس هذا ثم قال (وفيه لسان آخر اصح من ذلك) فساق حديث سمرة فان لم يرد الاشتراك في الصحة ففيه ما فيه ثم ذكره من حديث الخدرى وفي سنده اسيد الجمال ثنا شريك * قلت * شريك متكلم فيه واسيد كذبه ابن معين وقال النسائي متروك وقد ذكره ابو عمر في التمهيد بسند اجود من هذا فقال ثنا عبد الوارث

ونمت ومن اغتسل فالغسل افضل * وكذلك روى سعيد بن سفيان الجعدي عن شمعة وخاتمها سعيد بن ابي عمرو به قرواه صر سلا *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو الفضل الحسن بن يعقوب العدل تلميذي بن ابي طالب انا عبد الوهاب بن عطاء انا سعيد بن ابي عمرو به عن قتادة عن الحسن بن النبي صلى الله عليه وسلم صر سلا وكذلك روى ابا بن يزيد الطار عن قتادة ورواه ابو حرة الرقائي عن الحسن (كما اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا بنونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابو حرة عن الحسن بن عبد الرحمن بن سبرة قال ولا اعلم الا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فيها ونمت ومن اغتسل فالغسل افضل * ورواه بكر بن بكار عن ابي حرة با سنده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يشك (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن محمد ابن سختويه ثنا محمد بن منددة الاصبهاني ثنا بكر بن بكار ثنا ابو حرة فذكره وروى من وجه آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي اسنده نظر *

(واخبرنا) ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا بنونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا الربيع (ح واخبرنا) ابو طاهر الفقيه ثنا ابو حامد الحلال ثنا الحسن بن ابراهيم بن موسى البغدادي بمكة ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ ثنا الربيع بن صبيح عن يزيد الرقائي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فيها ونمت ومن اغتسل فالغسل افضل والغسل من السنة * لم يذكر ابو داود والغسل من السنة *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف الطائي ثنا موسى بن داود ثنا حبان ابن علي عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقائي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاء الى الجمعة فليغتسل فلما جاء الشتاء فاشتد علينا فشكونا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من توضأ فيها ونمت ومن اغتسل فالغسل افضل * وروي ايضاً عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم *

(واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفر ثنا احمد بن علي الخزاز ثنا اسيد بن زيد الجمال ثنا ابو محمد ثنا شريك انا عوف عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فيها ونمت ومن اغتسل فالغسل افضل * ورواه الثوري عن حمدة عن ابي نضرة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه اسحاق عن ابي داود الحفري عن سفيان *

باب الغسل للجمعة عند الرواح اليها

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حماد المدل ثنا محمد بن سليمان الواسطي ثنا ابو نعيم ثنا شيبان بن عبد الرحمن النحوي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان عمر بن الخطاب بينما هو يخطب الناس اذا جاء رجل فقال لم تحتبسون الى هذه الساعة فقال الرجل ما هو الا اني سمعت النداء فتوضأت فقال عمر

وألوضوء

ابن سفيان ثنا قاسم بن اصبح ثنا ابراهيم بن عبد الرحيم ثنا صالح بن مالك ثنا الربيع بن بدر عن الجريري عن ابي نضرة عن الخدري فذكره *

(باب الغسل للجمعة عند الرواح اليها)

وأما الوضوء الم تسمع (١) قول رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا راح أحدكم إلى المسجد فليغتسل • رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وكذلك رواه حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل وقال الأوزاعي عن يحيى إذا جاء أحدكم وقال معاوية بن سلام عن يحيى إذا أتى أحدكم •

باب جواز الغسل لها إذا كان غسله قبلها في يومها

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة الدمشقي (ح وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو محمد المزني أنا علي بن محمد بن عيسى قال ثنا أبو اليان أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال قال طاؤس قلت لا بن عباس ذكروا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وإن لم تكونوا جنباً واصبوا من الطيب فقال ابن عباس أما الغسل فم وأما الطيب فلا أدري • رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان وروينا في حديث أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكذلك راحه بعد الغسل في الساعة الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة •

باب الغسل على من أراد الجمعة دون من لم يردّها

أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثني علي بن محمد بن سفيان المدل ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أراد أحدكم أن يأتي الجمعة فليغتسل • رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى • ويذكر عن ابن عمر أنه قال إنما الغسل على من يجب عليه الجمعة وعنه أنه كان لا يغتسل في السفر يوم الجمعة وقد استحب غيره أن يغتسل في كل أسبوع مرة نظيفاً واحتج (بما أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الضبي ثنا أبو أحمد بن بكر بن محمد بن حمدان بن عمرو ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ثنا ابن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أبان بن صالح عن مجاهد بن أبي الحجاج عن طاؤس عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم حق أن يغتسل في كل سبعة أيام يوماً • قال البخاري ورواه أبان بن صالح فذكره وهذا يشبه أن يكون أراد به أيضاً غسل يوم الجمعة •

فقد أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصغار ثنا عطاء بن محمد بن غالب ثنا موسى ثنا وهب ثنا ابن

(١) وفي أبي داود الم تسمعوا وكذا في البخاري ١٧

قال • باب الغسل على من أراد الجمعة دون من لم يردّها

ذكر فيه حديث ابن عمر (إذا أراد أحدكم أن يأتي الجمعة فليغتسل) ثم قال (رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ولم يذكر (١) عن ابن عمر أنه قال إنما الغسل على من يجب عليه الجمعة) • قلت • لم يذكر هذا الكلام في الرواية التي ساقها البيهقي أولاً فكيف ينفيه عن رواية مسلم ثم ذكر (عن ابن عمر أنه كان لا يغتسل في السفر يوم الجمعة) قال (وقد استحب غيره أن يغتسل في كل أسبوع مرة نظيفاً) وذكر (أنه احتج بحديث أبي هريرة قال عليه السلام على كل مسلم حق أن يغتسل في كل سبعة أيام يوماً) • قلت • استدله على الاستحباب وظاهره للأجوب ثم قال (يشبه أن يكون أراد به أيضاً غسل يوم الجمعة) ثم استدله على ذلك بحديث أبي هريرة (عن النبي عليه السلام قال نحن

(١) وفي نسخ البيهقي التي موجودة عندنا ويذكر بدل لم يذكر ١٧

(باب) جواز الغسل لها إذا كان غسله قبلها في يومها (باب) الغسل على من أراد الجمعة دون من لم يردّها

طاؤس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يزوم القيامة يد كل أمة أو تو الكتاب من قبلنا أو تينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له فقدنا لليهود وبعد غد لنصارى فسكت وقال حق على كل مسلم في كل سبعة أيام يوما يغسل رأسه وجسده * ورواه البخارى في الصحيح عن موسى بن اسمعيل مختصرا *

باب الاغتسال للجنابة والجمعة جميعا اذا نواها معا

أقوله صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى *

❦ أخبرنا ❦ أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى وأبو عبد الرحمن السلمى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا يزيد بن هارون أبا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي أنه سمع علقمة بن وقاص يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله فهجرته إلى الله وإلى رسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة يتزوجها فهجرته إلى ماها جرياليه * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن غير عن يزيد بن هارون ورواه البخارى من أوجه عن يحيى بن سعيد الانصارى *

❦ وأخبرنا ❦ محمد بن عبد الله ثنا أبو الوليد ثنا الحسن يعني ابن سفيان ثنا أبو بكر يعني ابن أبي شيبة ثنا جرير عن ليث عن نافع عن ابن عمر أنه كان يغتسل للجنابة والجمعة غسلا واحدا *

باب هل يكتفى بغسل الجنابة عن غسل الجمعة اذا لم ينوها مع الجنابة

❦ أخبرنا ❦ محمد بن عبد الله الحافظ حدثني أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني نا الحسين بن محمد بن زياد (وأخبرنا)

أبو حازم

الآخرون السابقون) إلى أن قال (فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له فقدنا لليهود وبعد غد لنصارى فسكت وقال حق على كل مسلم في كل سبعة أيام يوما يغسل رأسه وجسده) قلت * المستدل به والمستدل عليه كلاهما حديث واحد وليس فيهما إلا قوله في كل سبعة أيام يوما مطلقا من غير تقييد بأنه يوم الجمعة إلا أن يؤخذ ذلك من كونه عليه السلام ذكره عقيب قوله فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فبقريته السياق يقيده يوم الجمعة وربما ينزع في ذلك فكان الأولى أن يستدل عليه بما أخرجه البزار من طريق طاؤس عن أبي هريرة رفته قال على كل مسلم في كل سبعة أيام غسل وهو يوم الجمعة وبما أخرجه الطحاوي والنسائي واللفظ له من حديث ابن أبي هند عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل رجل مسلم في كل سبعة أيام غسل يوم وهو يوم الجمعة *

❦ باب الاغتسال للجنابة والجمعة جميعا ❦

اسند فيه (عن جرير عن ليث عن نافع عن ابن عمر أنه كان يغتسل للجنابة والجمعة غسلا واحدا) * قلت * جرير هو ابن عبد الحميد قال البيهقي في باب اقرار الوارث لو ارث (نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ) وليث هو ابن أبي سليم ضعفه البيهقي فيما مضى في باب الاستنجاء بما يقوم مقام الحجارة *

❦ باب هل يكتفى بغسل الجنابة عن غسل الجمعة ❦

* قلت * لم يذكر الحكم فيه وما ذكره عن أبي قتادة يقتضى عدم الجواز ومذهب الشافعي أنه يحزبه عنهما جميعا

(باب الاغتسال للجنابة والجمعة جميعا اذا نواها معا)

(بطل هل يكتفى بغسل الجنابة عن غسل الجمعة)

ابو حازم الحافظ وابو سعد الشامي قالنا ابو الحسن محمد بن احمد بن زكريا انبا ابو علي الحسين بن محمد بن زياد القبانى ثنا سريج بن يونس ثنا هارون بن مسلم العجلي ثنا ابان بن يزيد العطار عن يحيى بن ابى كثير عن عبدالله بن ابى قتادة قال دخل علي ابى وانا اغتسل يوم الجمعة فقال غسلك من جنابة اول الجمعة قال قلت من جنابة قال اعد غسلا آخر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة كان في طهارة الى الجمعة الاخرى * لفظ حديث ابى حازم الحافظ *

❦ واخبرنا ❦ ابو حازم الحافظ ثنا ابو احمد الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن اسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو الاحوص عن منصور عن مجاهد قال اذا اغتسل الرجل من الجنابة يوم الجمعة بعد طلوع الفجر اجزأه من غسل يوم الجمعة * ❦ اخبرنا ❦ ابو الحسين بن بشران ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان بن سعيد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن زاذان قال استب رجلان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال احدهما انا اذا كبثت الذي لا يغتسل يوم الجمعة *

❦ باب الاغتسال للاعياد ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الرحمن السلمى من اصله ثنا بشر بن احمد المهرجاني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا ابو خالد يزيد ابن سعيد الاسكندري راني باسكندرية قال قرئ على مالك بن انس حدثك سعيد بن ابى سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في جمعة من الجمعة يامعشر المسلمين ان هذا يوم جعله الله تعالى لكم عيدا فاغتسلوا وعليكم بالسواك * هكذا رواه مسلم عن هذا الشيخ عن مالك ورواه الجماعة عن مالك عن الزهري عن ابن السباق عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر انه كان يغتسل في العيدين اغتساله من الجنابة * وروى عن غيره ايضا وذلك يردان شفاء الله تعالى في كتاب العيدين *

❦ باب الغسل من غسل الميت ❦

❦ اخبرنا ❦ محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن محمد الصيرفي بمرو ثنا احمد بن عبيد الله النرسي ثنا ابو نعيم ثنا زكريا بن ابى زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن عبدالله بن الزبير عن عائشة انها حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن غسل الميت والحجامة *

وبه قال ابو حنيفة واصحابه والثوري والليث بن سعد والطبري فان اغتسل للجمعة دون الجنابة لم يجزه عند الشافعي كذا في الاستذكار *

❦ باب الغسل من غسل الميت ❦

* قال *

ذكر فيه حديث (مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن عبدالله بن الزبير عن عائشة الحديث) * ثم قال (اخرج مسلم في الصحيح حديث مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن ابن الزبير عن عائشة عن النبي عليه السلام

﴿واخبرنا﴾ أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا زكريا
ثنا مصعب بن شيبة فذكره بأسناده مثله إلا أنه قال كان يقتسل من أربع وكذلك رواه مسعر عن مصعب بن شيبة
﴿واخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد ثنا أبو سعيد الحسن بن عبد الصمد
ثنا عبد الصمد بن حسان المرورودي بنيسابور ثنا سفیان عن عبد الله بن أبي السفر عن مصعب بن شيبة عن طلق بن
حبيب قال سمعت عبد الله بن الزبير يقول سمعت عائشة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغسل من خمسة
من الجنابة والحجامة وغسل يوم الجمعة وغسل الميت والغسل من ماء الحمام أخرجه مسلم في الصحيح حديث مصعب
ابن شيبة عن طلق بن حبيب عن ابن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة وترك هذا
الحديث فلم يخرجوه ولا إراة تركه إلا لطن بعض الحفاظ فيه وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاصي
إلا أنه لم يذكر الغسل من غسل الميت

﴿واخبرناه﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا
أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال كنا نقستل من خمس من الجنابة والحجامة
ونف الأبط ومن الحمام ويوم الجمعة قال الأعمش فذكرت ذلك لأبراهيم فقال ما كانوا يرون غسلًا واجبًا إلا من
الجنابة وإن كانوا يستحبون أن يقتسلوا يوم الجمعة

﴿واخبرنا﴾ أبو الحسين بن الفضل ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفیان حدثني عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش
حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال اغتسل من الحمام والجمعة والجنابة والحجامة والموسى الغسل من غسل الميت
﴿واخبرنا﴾ أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو سهل أحمد بن محمد ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير عن
محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غسل
ميتًا فليغتسل ومن عمل فليتوضأ

﴿واخبرنا﴾ أبو نصر بن عبد العزيز أنا أبو الفضل بن خيرويه ثنا الحسين بن إدريس ثنا محمد بن عبد الملك بن

أبي الشوارب

عشر من الفطرة وترك هذا الحديث فلم يخرجوه ولا إراة تركه إلا لطن بعض الحفاظ فيه ثم ذكر للحديث طرقًا
ثم حكى عن الترمذي (سألت البخاري عنه فقال إن ابن حنبل وعلي بن عبد الله قال لا يصح في هذا الباب شيء
وليس بذلك) وحكى البيهقي في كتاب المعرفة عن أحمد أنه ضعف حديث عائشة وعن الترمذي أنه قال قال
البخاري حديث عائشة في هذا الباب ليس بذلك وقال البيهقي في الخلافيات في أسناد هذا الحديث كلهم ثقات
فإن طلقًا ومصعبًا أخرجهما مسلم وسائر رواه متفق عليهم قلت كلامه هذا يخالف ما تقدم عنه في المكتابين
السابقين وقال الأثرم سمعت أبا عبد الله يعني ابن حنبل يتكلم في مصعب ويقول أحاديثه منا كبر وسمعت يتكلم
في هذا الحديث بينه وقد صح عن عائشة أنكار الغسل من غسل الميت فكيف روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
وتنكره وأيضًا كانت ترخص في الغسل للجمعة وفي هذا ما يقتضي الأمر به وأيضًا جعت الأمة على أن الحجامة
لا يجب فيها غسل وأجاب صاحب الإمام عن هذا بأن إجماعهم لا يقتضي تضعيف الخبر لجواز أن يحمل على الاستحباب

ابن الشوارب ثنا عبد العزيز اظنه ابن المختار ثنا سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسله الغسل ومن حمله الوضوء يعني الميت * وكذلك رواه ابن جريج ومحمد بن سلمة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ورواه سفيان بن عيينة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن اسحاق بن مولى زائدة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه (اخبرناه) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا حاتم بن يحيى عن سفيان فذكره وكذلك رواه ابن علقمة عن سهيل مرة مرة مرفوعا ومرة موقوفاً ورواه وهب بن خالد عن سهيل *
 * كما اخبرنا * ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن كامل القاضي ببغداد ثنا عبد الله بن مهران الضرير الثقة المأثور وكان من احفظ الناس ثنا عفان بن مسلم ثنا وهب بن خالد ثنا سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن الحارث بن غنم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسله الغسل ومن حمله الوضوء يعني في الميت والجنائزة * كذا رواه ولا ارأه حفظه (وقيل) عن وهب ثنا ابو واقد عن محمد بن عبد الرحمن يعني ابن ثوبان واسحاق بن مولى زائدة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسله الغسل ومن حمله الوضوء *

* اخبرناه * علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب ثاموسي يعني ابن اسمعيل ثنا وهب فذكره وزاد قال ذكرت ذلك لسميد بن المسيب قال لو علمت انه نجس لم امسه وقيل عن اسحاق عن ابي سعيد وقيل غير ذلك (اخبرنا) ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي ان ابا ابراهيم بن عبد الله ثنا ابو احمد بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري حدثني يحيى بن سليمان عن ابن وهب عن اسامة عن سعيد بن ابي سعيد مولى المهري عن اسحاق بن مولى زائدة عن ابي سعيد مثله من غسل ميتا فليقتل ومن حمله فليتوضأ * قال البخاري وقال معمر بن يحيى بن ابي كثير عن اسحاق عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (وحدثنا) موسى بن اسمعيل عن ابان عن يحيى بن رجل من بني ليث عن اسحاق عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (وحدثنا) موسى بن اسمعيل عن حماد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله * قال (وحدثنا) الاويسى عن الدرا وردى عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قوله * قال البخاري وهذا اشبه قال وقال ابن حنبل وعلى لا يصح في هذا الباب شيء *

* واخبرنا * ابو علي الروذباري اخبرنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود السجستاني قال سمعت احمد بن حنبل يقول وسئل عن الغسل من غسل الميت فقال يجزيه الوضوء * ادخل ابو صالح بينه وبين ابي هريرة في هذا يعني اسحاق بن مولى زائدة قال وحديث مصعب ضعيف فيه خصال ليس عليه العمل (قال الشيخ) وقال ابو عيسى سألت محمد بن

وذكر البيهقي الاختلاف فيه من طريق ابي هريرة ثم قال (قال الشافعي وانما منعت من اجاب الغسل من غسل الميت ان في اسناده رجلا لم اقم من معرفة من ثبت حديثه الى يومى على ما يقتضى فان وجدت من يقتضى اوجبه) * قلت * وكذا حكى البيهقي في المعرفة عن الشافعي * ثم قال (وقال في غير هذه الرواية وانما لم يقو عندي ان بعض الحفاظ يدخل بين ابي صالح وابي هريرة اسحاق بن مولى زائدة فيدل على ان اباصالح لم يسمعه من ابي هريرة وليست معرفتي باسمحاق مثل معرفتي بابي صالح ولعله ان يكون ثقة) * قلت * ظهر بهذا ان اسحاق هو المراد بقوله ان في اسناده رجلا لم اقم من معرفة من ثبت حديثه على ما يقتضى واسحاق وثقه ابن معين واخرج له مسلم والحاكم في المستدرک *

اسماعيل البخاري عن هذا الحديث فقال ان احمد بن حنبل وعلي بن عبدالله قالا لا يصح في هذا الباب شيء * قال محمد وحديث عائشة في هذا الباب ليس بذلك *

❦ واخبرنا ❦ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم انا الربيع قال قال الشافعي وانما منعتني عن ايجاب الفصل من غسل الميت ان في اسناده رجلا لم اقمع عن معرفة (١) من ثبت حديثه الى يومى على ما يقنعني فان وجدت من يقنعني اوجبته واوجب الوضوء من مس الميت مفضيا اليه فانه في حديث واحد (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا ابو بكر المطرز قال سمعت محمد بن يحيى يقول لا اعلم فيمن غسل ميتا فليغتسل حديثا ثابتا ولو ثبت لمنا استعمله * قال الامام احمد وقدرى من وجه آخر ضعيف عن ابي سلمة مرفوعا *

❦ اخبرناه ❦ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا حاجب بن احمد ثنا محمد بن يحيى (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا احمد بن محبوب الرملي بمكة انا ابو عبدالله محمد بن احمد بن الربيع التميمي بمصر قالا ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني ابن لهيعة عن حنين بن ابي حكيم عن صفوان بن ابي سليم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فليغتسل * هذا لفظ القاضي وفي رواية الحافظ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل الميت الغسل ومن حمله الوضوء * ابن لهيعة وحنين بن ابي حكيم لا يحتاج بهما والمخفوظ من حديث ابي سلمة ما اشار اليه البخاري موقوف من قول ابي هريرة *

❦ اخبرناه ❦ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طاب ثنا عبد الوهاب بن عطاء انبا محمد ابن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه قال من غسل ميتا فليغتسل ومن حمل ميتا فليتوضأ ومن مشى معه فلا يجلس حتى يقضى دفنها * قال الشيخ هذا هو الصحيح موقوفا على ابي هريرة كما اشار اليه البخاري وقدرى من وجه آخر عن ابي هريرة مرفوعا *

❦ اخبرناه ❦ ابو حازم الحافظ انا ابو احمد الحافظ انا ابو بكر عبد الله بن سليمان بن الاشمث ببغداد املاء ثنا محمد بن عبد الرحمن بن حليم بن البرقي وجعفر بن مسافر قالا ثنا عمرو بن ابي سلمة ثنا زهير عن الملاء عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضأ * زهير بن محمد قال البخاري روى عنه اهل الشام احاديث مناكير وقال ابو عبد الرحمن النسائي زهير ليس بالقوى وروى من وجه آخر عن ابي هريرة مرفوعا *

(١) كذا في اصول السنن لم اقمع عن معرفة لكن في الجوهر لم اقمع من معرفة ❦ اخبرناه ❦

ثم ذكر البيهقي حديث ابي هريرة من وجه آخر وفي سنده زهير بن محمد فحكي عن البخاري (انه قال روى عنه اهل الشام احاديث مناكير وقال النسائي ليس بالقوى) * قلت * اخرج له الشيخان في صحيحيهما ووثقه ابن معين وغيره ثم ذكره ايضا وفي سنده صالح مولى التوأمة فقال (ليس بالقوى) * قلت * رواه عن صالح بن ابي ذئب وقد قال ابن معين صالح ثقة حجة ومالك والثوري ادركاه بعد ما تغير وابن ابي ذئب سمع منه قبل ذلك وقال السعدي حديث ابن ابي ذئب عنه مقبول لثبته وسامعه القديم منه وقال ابن عدي لا اعرف لصالح حديثا منكرا قبل الاختلاط * ثم اسند البيهقي (عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال من غسل الميت فليغتسل الى آخره) * ثم قال

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن ابي فديك حدثني ابن ابي ذئب عن القاسم بن عباس عن عمرو بن عمير عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غسل الميت فليغتسل ومن حمله فليتوضأ * هذا عمرو بن عمير انما يعرف بهذا الحديث وليس بالمشهور *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك ثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا ابن ابي اذنب عن صالح مولى التوأمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فليغتسل ومن حمل جنازة فليتوضأ * هذا هو المشهور من حديث ابن ابي ذئب وصالح مولى التوأمة ليس بالقوى *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان ثنا احمد بن عبيد ثنا جعفر بن احمد بن عاصم الدمشقي ثنا محمود بن خالد ثنا الوليد بن مسلم قال قلت لليث بن سعد ان ابن ابي ذئب اخبرني عن صالح مولى التوأمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعني ومن حمله فليتوضأ قال الليث بلغنا ان هذا من حديث ابي هريرة ذكر لعبدالله بن عمرو ابن العاصي فقال لعبدالله يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يشهد الجنازة الا متوضئ (قال الشيخ) وقدروي هذان وجه آخر عن ابي هريرة منصوصا الا ان استاده ضعيف *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد ثنا جعفر بن احمد بن عاصم الدمشقي ثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن ابي حمزة عن ابي هريرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان يحمل ميتا فليتوضأ (قال الشيخ) الروايات المرفوعة في هذا الباب عن ابي هريرة غير قوية لجملة بعض رواها وضعف بعضهم والصحيح عن ابي هريرة من قوله موقوفا غير مرفوع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبدالله بن صالح حدثني يحيى بن ايوب عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال من غسل الميت فليغتسل ومن ادخله قبره فليتوضأ * وقد قيل من ابن المسيب في قوله *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو انا ابو محمد الزني انا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو البان اخبرني شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان من السنة ان يغتسل من غسل ميتا ويتوضأ من نزل في حفرة حين يدفن ولا وضوء على احد من غير ذلك ممن صلى عليه ولا من حمل جنازته ولا من مشى معها وقد مضى عن ابن المسيب انه قال لو علمت انه نجس لم امسه وروى في ذلك عن حذيفة بن اليمان مرفوعا (حدثنا) الفقيه

(وقد قيل عن ابن المسيب قوله) ثم ساق بسنده (عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب قال ان من السنة ان يغتسل من غسل ميتا الى آخره) * قلت * في مصنف ابن ابي شيبة ثنا عبد الله بن علي عن معمر بن الزهري عن سعيد بن المسيب قال من السنة من غسل ميتا اغتسل * وروى عبد الرزاق في مصنفه عن ابن جريج اخبرني ابن شهاب قال السنة ان يغتسل الذي يغسل الميت * واكثر علماء الحديث على ان الصحابي اذا قال امرنا بكذا او نهينا عن كذا او من السنة كذا فهو من قبيل المرفوع وهو الصحيح عندهم وقال ابو بكر الخطيب في الكفاية ما ملخصه و اذا قال من بعد الصحابة امرنا فلا يجتمع ان يعني امر الائمة وامرهم اجماع يحتاج به كإمرهم عليه السلام وايضا فقد ثبت أمرهم

ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن احمد الارموي انا ابو القاسم النسوي ثنا الحسن بن سفيان النسوي ثنا محمد بن منهل
ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر بن راشد عن ابي اسحاق عن ابيه عن خذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غسل ميتا فليقتل * وقال غيره عن معمر بن يحيى بن ابي كثير عن ابي اسحاق عن ابي هريرة وقال ابان عن يحيى
عن ابي اسحاق سمع ابا هريرة * (قال الشيخ) قال ابو بكر بن اسحاق الفقيه خبر ابي اسحاق عن ابيه عن خذيفة ساقط
قال وقال علي بن المدني لا يثبت فيه حديث (قال الشيخ) رحمه الله تعالى والمشهور عن ابي اسحاق عن ناجية
ان كعب الاسدي عن علي رضي الله عنه *

(كما اخبرناه) ابو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الفقيه ثنا عبد الله بن عمر بن احمد بن شوذب المقرئ بواسط
ثنا شبيب بن ايوب ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن ناجية بن كعب الاسدي عن علي قال
لما توفي ابو طالب اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان عمك الضال قد هلك قال فانطلق فواره
فقلت ما انا بواره قال فن يواره انطلق فواره ولا تحدثن شيئا حتى تاتيني فانطلقت فواريته فامرني ان اغتسل
ثم دعاني بدعوات ولا يسرنى بها ما على الارض من شيء * ورواه ايضا الثوري وشعبة وشريك عن ابي اسحاق
وزواه الاعمش عنه عن رجل عن علي * وناجية بن كعب الاسدي لم تثبت عدالة عند صاحبي الصحيح وليس
فيه انه غلبه *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا محمد بن احمد بن البراء قال قال علي بن المدني
حديث علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يوارى ابا طالب لم نجده الا عند اهل الكوفة * وفي
اسناده بمض الشيء رواه ابو اسحاق عن ناجية ولا تلم احدا روى عن ناجية غير ابي اسحاق قال الامام احمد
وقد روى من وجه آخر ضيف عن علي هكذا *

(حدثنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء انا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الديلمي بمكة ثنا محمد بن علي
ابن زيد الصائغ ثنا سميد بن منصور ثنا الحسن بن يزيد الاصم قال سمعت السدي يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لما توفي ابو طالب اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان عمك
الشيخ قد مات فقال لي اذهب فواره ثم لا تحدث شيئا حتى تاتيني فاغتسلت ثم اتيته فدعاني بدعوات ما يسرنى
بها حمر النعم *

(واخبرنا)

عليه السلام بما اجمعت الامة عليه فامرهم بضم امره * قلت * فلي هذا قول ابن المسيب من السنة يحتمل ان يريد
سنة الائمة او سنة النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الثاني يكون من قبيل المرفوع المرسل وعلى التقديرين ليس هذا
في المعنى قول ابن المسيب مقصورا عليه * ثم ان البيهقي رد كلام ابن المسيب هذا فقال (وقد مضى عن ابن المسيب
انه قال لو علمت انه نجس لم امسه) * قلت * هذا في سنده ابو واقد صالح بن محمد ضعفه ابن معين والدارقطني
وقال البخاري منكر الحديث وقال ابن حبان كان يقلب الاسانيد ويسند المراسيل ولا يعلم فكثير ذلك منه فاستحق
الترك * ثم ذكر حديث ناجية بن كعب الاسدي عن علي في وفاة ابي طالب * ثم قال (ناجية لم تثبت عدالة عند

(واخبرنا) عمر بن عبد العزيز ثنا العباس بن الفضل النضروى المروى بها حدثنى احمد بن نجيعة ثنا سعيد فذكره
باسناده نحوه زاد حمر النعم وسودها وكان على اذا غسل ميتا اغتسل بفردبه الحسن بن يزيد الاصم باسناده هذا *
(واخبرنا) ابو سعد المالينى انبا ابو احمد عبدالله بن عدى الحافظ قال الحسن بن يزيد الكوفى ليس بالقوى وحديثه
عن السدى ليس بالمحفوظ ومدار هذا الحديث المشهور على ابى اسحاق السيسى عن ناجية بن كعب عن على
(قال الشيخ) وقدرى اسحاق بن محمد القروى عن على بن ابى على اللهى عن الزهرى عن على بن حسين عن عمرو بن عثمان
عن اسامة بن زيد قال دخل على بن ابى طالب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بموت ابى طالب فقال فاذهب
فاغسله ولا تحدثن شيئا حتى تأتىنى فغسلته وواريته ثم اتيت فقال اذهب فاغسله *

(واخبرنا) ابو بكر محمد بن احمد بن عبدالله النوفانى بها ثنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الاصفهاني الصفار ثنا جعفر
ابن محمد الطيالسى ثنا اسحاق بن محمد القروى ثنا على بن ابى على فذكره وهذا منكر لا اصل له بهذا الاسناد وعلى
ابن ابى على اللهى ضعيف جرحه احمد بن حنبل و يحيى بن معين وجرحه البخارى و ابو عبد الرحمن النسائى و يروى
عن على من وجه آخر هكذا واسناده ضعيف وروى عن على من قوله وليس بالقوى *

(واخبرناه) ابو عبدالله الحافظ انا ابو بكر احمد بن اسحاق البقيه ثنا صالح بن مقاتل بن صالح ثنا ابى ثناء احمد
ابن الزبرقان عن اسمعيل بن مسلم عن ابى اسحاق عن الحارث عن على بن ابى طالب قال لما مات ابو طالب اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله مات الشيخ الضال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب
فاغسله وكفنه فقلت يا رسول الله انا فقال ومن احق بذلك منك اذهب فاغسله وكفنه وجنته ولا تحدثن شيئا
حتى تأتىنى فانطلقت فقلت قال فلما اتيت قال اذهب فاغسل غسل الجابة * هذا غلط والمشهور عن ابى اسحاق عن
ناجية عن على كما تقدم وصالح بن مقاتل بن صالح يروى المناكير وروى في ذلك عن الحارث عن على من قوله *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ و ابو بكر بن الحسن القاضى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق
ثنا على بن معبد ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد عن جابر عن الشعبي عن الحارث عن على انه قال من غسل ميتا فليغتسل
وروى في ذلك عن ابن عباس من قوله (واخبرناه) ابو عبدالله الحافظ و ابو بكر بن الحسن قالوا ثنا ابو العباس بن
يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا الاسود بن عامر ثنا حماد بن سلمة عن مطر عن عمار بن ابى عمار عن ابن عباس قال
من غسل ميتا فليغتسل كذا روى عنه بهذا الاسناد والصحيح عن ابن عباس خلاف ذلك * عدم النقل عن السيب
(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ و ابو بكر بن الحسن قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عثمان
ابن عمر ثنا ابن جريج عن عطاء قال سئل ابن عباس هل على من غسل ميتا غسل فقال انجستم صاحبكم يكفى منه الوضوء *

صاحبى الصحيح) قلت قد تقدم غير مرة ان هذا ليس بجرح وقد قال ابن معين فيه صالح وقال ابو حاتم شيخ وقرأت
في كتاب الصريفي بنحوه انه اخرج له الحاكم في المستدرک وابن حبان في صحيحه وفي الميزان للذهبي توقف ابن
حبان في وثيقه وقواه غيره انتهى كلامه ولم يذكره ابن عدى في كامله فهو عنده امانة او صدوق على مقتضى شرطه *
ثم حكى البيهقى عن ابن المدينى (انه قال في اسناده بعض الشيء ولا نعلم احدا روى عن ناجية غير ابى اسحاق) قلت *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسن بن حفص عن سفيان عن ابي الزبير عن سديد بن جبير عن ابن عباس انه سئل عن الغسل من غسل الميت فقال انجاس ثم فتسلون منهم يعني الغسل من غسل الميت *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله انبا ابو العباس ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثاملي ومنصور بن سلمة قالنا ثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن ابي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس عليكم في غسل ميتكم غسل اذا غسلتموه ان ميتكم لمؤمن طاهر وليس بنجس نجسكم ان تغسلوا ايديكم * وروي هذا مرفوعا ولا يصح رفعه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا ابو العباس احمد بن محمد الحمداني ثنا ابو شيبة ابراهيم بن عبدالله ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن ابي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس عليكم في غسل ميتكم غسل اذا غسلتموه انه مسلم مؤمن طاهر وان المسلم ليس بنجس (١) نجسكم ان تغسلوا ايديكم * هذا ضعيف والحمل فيه على ابي شيبة كما اظن وروي بعضه من وجه آخر ابن عباس مرفوعا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابراهيم بن عصمة بن ابراهيم الددل ثنا ابو مسلم السيب بن زهير البغدادي ثنا ابو بكر وعثمان ابنا ابي شيبة قالنا ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن ابي دباح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنجسوا موتاكم فان المسلم ليس بنجس حيا ولا ميتا * وهكذا روى من وجه آخر غريب عن ابن عيينة والمرفوف موقوف *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد الاشعري ثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محبوب بن موسى ثنا ابو اسحاق الفزاري عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر ايفتسل من غسل الميت فقال ما الميت فقلت ارجو ان يكون مؤمنا قل فتمسح بالمؤمن ما استطعت *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا الدارمي عن نافع قال كان ابن عمر يقول من غسل ميتا فاصابه منه شيء فليغتسل والا فليتوضأ *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابن صاعد ثنا محمد بن عبدالله المخزومي ثنا ابو هشام المغيرة بن سلمة المخزومي ثنا وهيب ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قل كذا تغسل الميت فنما من يغتسل ومنا من لا يغتسل *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا ابو البيان اخبرني شعيب بن ابي حمزة قال وقال نافع كذا تغسل الميت فيتوضأ بمضنا ويغتسل بمض ثم يعود فكفنه ثم انحطه ونصلى عليه

(١) في تلخيص الحبير ان ميتكم يموت طاهر اوليس بنجس ١٢ ولا نبيد

ذكر صاحب الكمال عنه راويين آخرين وهما ابو حسان الاعرج ويونس بن ابي اسحاق * قال البيهقي (وقد روي من وجه آخر ضعيف عن علي) ثم اسنده وفيه الحسن بن يزيد الاصم عن السدي ثم ذكر عن ابن عدى (انه قال الحسن بن يزيد الكوفي ليس بالقوي وحديثه عن السدي ليس بالمحفوظ) * قلت * الحسن هذا قال عبدالله بن احمد بن حنبل سألت ابي عنه فقال ثقة ليس به بأس الا انه حدث عن السدي عن اوس بن ضميج وقال ابو زرعة سألت ابن معين عنه

ولا نريد الوضوء * وبإسناده قال أخبرني شبيب بن قيس قال نافع قد رأيت عبد الله بن عمر حنط سميد بن زيد وحمله فيمن حمله ثم دخل المسجد فصلى ولم يتوضأ *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا محمد بن عثمان ابن كرامة ثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن أبي عبد الغفار عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص قالت غسل سعد سميد بن زيد وحنطه ثم أتى البيت فاغتسل ثم قال لنا أتى لم يغتسل من غسل إياه ولكنني اغتسلت من الحر *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو حامد أحمد بن علي المقرئ من كتاب عتيق ثنا أبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان حدثني أبي حدثني أبي يزيد بن سنان ثنا يزيد بن أبي أنيسة عن جابر عن الشعبي عن علقمة عن ابن مسعود قال إن كان صاحبكم نجسا فاغتسلوا وإن كان مؤمنا فلم يغتسل (١) من المؤمن * إسناده ليس بالقوي *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو البيان الحكم بن نافع ثنا سميد بن عبد العزيز عن مكحول قال قلت لابي أنس في هذا المسجد فسألته عن الوضوء من الجنائز فقال إنما كنا في صلوة ورجمنا إلى صلوة فلا وضوء *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنا محمد ابن عمر عن محمد بن إبراهيم أن عائشة قالت سبحان الله اموات المؤمنين انجاس وهل هو الا رجل اخذعودا فحمله *

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ كتاب الحيض ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سميد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثني جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني عن يزيد بن بابنوس قال قلت لعائشة ما تقولين في المراك قالت الحيض تنون قلنا نعم قالت سموه كما سماه الله عز وجل *

(١) ن - فلم تغتسل ١٢

فقال لأبأس به كان ينزل الرصافة وقال أبو حاتم لأبأس به سئل ابن معين عنه فأنى عليه خيرا ذكر ذلك كله المزني في كتابه وفي الميزان وثقه ابن معين والدارقطني ثم ذكره البيهقي من وجه آخر في سنده صالح بن مقاتل فقال (بروي المناكير) قلت * أخرج له الحاكم في مستدركه *

﴿ كتاب الحيض ﴾

إسناده (عن يزيد بن بابنوس قلت لعائشة ما تقولين في المراك قالت الحيض تنون قلنا نعم قالت سموه كما سماه الله عز وجل) * قلت * يزيد هذا قال الذهبي في كتاب الضمائم مجهول وقال في الكاشف قال الدارقطني لأبأس به وقد جاء عن عائشة ما يخالف هذا فيروى العباس بن محمد الدوري وهو امام ثقة بطريق صحيح على شرط مسلم عن عائشة سئلت أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشارك وإنت حائض قالت وأنا عارك الحديث * إسناده البيهقي هكذا في باب مباشرة الحائض فيما فوق الأزار وإسناده النسائي عن عائشة كان عليه السلام يدعو في آكل منه وأنا عارك *

باب الحيض لا تقضي ولا تصوم

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو نصر احمد بن سهل الفقيه ببخارا انبا صالح بن محمد الحافظ جزرة حدثني محمد بن عبد الرحيم البرقي ومحمد بن ادريس ابو حاتم واحمد بن حمويه ابو سنان البلخي الثقفى قالوا ثنا سعيد بن الحكم ابن ابي مريم انبا محمد بن جعفر بن ابي كثير اخبرني زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحية او الفطر الى المصلى فصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال يا ايها الناس تصدقوا ثم انصرف فرعى النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني رايتكن اكثر اهل النار قلن ولم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن المشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب لب الرجل الحازم منكن يا معشر النساء قلن له وما نقصان عقلا وديننا قال اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت المرأة لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن ابي مريم ورواه مسلم عن الحلواني وغيره عن ابن ابي مريم *

باب الحيض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق الفقيه وابو الفضل بن ابراهيم المزكي واللفظ لابي الفضل قالنا ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق ثناء ممر عن عاصم الاحول عن معاذة المدوية ان امرأة سألت عائشة ما بال الحيض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة فقالت لها احرورية انت فقالت لست بحرورية ولكني اسألك فقالت كان يصيبنا ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة قال ممر (واخبرنا) ايوب عن ابي قلابة عن معاذة عن عائشة مثله رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق عن ممر عن عاصم واخرجه من حديث حماد عن ايوب *

باب الحيض لا تطوف بالبيت

﴿اخبرنا﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف ثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة انا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بسرف او قريب منه حضرت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال مالك انفتحت قلت نعم قال ان هذا امر كتب به الله عز وجل على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج الا الطواف بالبيت قالت وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم او قالت ضحى بالقرء رواه البخاري في الصحيح عن علي عن سفيان ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن سفيان *

باب الحيض لا تدخل المسجد ولا تمتكف فيه

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب املاء ثنا حسين بن حسن بن مهاجر ثنا هارون ابن سعيد الايلي ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن ابني الاسود عن عمروة عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الى رأسه من المسجد وهو مجاور فاغسله وانا حائض رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد الايلي واخرجه البخاري من وجه آخر عن عمروة وفي حديث ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم أنه أمر الحائض أن يعتزل من مصلي المسلمين وذلك بردان شاء الله تعالى في كتاب العيدين •

﴿باب الحائض لا تمس المصحف ولا تقرأ القرآن﴾

﴿اخبرنا﴾ عمر بن عبد العزيز بن قنادة أنا أبو عمرو بن مطر ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار للصوفي ثنا الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود حدثني الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه القرائن والسنن والديات وبث به مع عمرو بن حزم فذكر الحديث وفيه قال ولا تمس القرآن الا طاهره ارسله غيره والله أعلم • ويذكر عن ابن عمر أنه كره للحائض مس المصحف •

﴿اخبرنا﴾ أبو علي الروذباري وأبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قال أنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا اسمعيل بن عياش عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئاً من القرآن • ليس هذا بالقوى •

﴿واخبرنا﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حبان نا إبراهيم بن محمد بن الحسن نا أبو عامر نا الوليد بن مسلم نا أبو عمرو وهو الاوزاعي قال سئل الزهري عن الجنب والنساء والحائض فقال لم يرخص لهم أن يقرأوا من القرآن شيئاً • ورويناه عن جابر بن عبدالله ثم عن عطاء وابي المالية والنخعي وسعيد بن جبير في الحائض لا تقرأ القرآن •

﴿باب الحائض لا توطأ حتى تطهر وتغتسل﴾

﴿قال الله جل ثناؤه﴾ ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله • وقال الشافعي وقيل والله أعلم يطهرن من الحيض فاذا تطهرن بالماء •

﴿اخبرنا﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد الدارمي نا عبدالله بن صالح نا معاوية بن صالح حدثه عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى اعتزلوا النساء في الحيض يقول اعتزلوا نكاح فروجهن ولا تقربوهن حتى يطهرن يقول اذا تطهرن من الدم وتطهرن بالماء فأتوهن من حيث أمركم الله يقول في الفرج ولا تمدوا إلى غيره فمن فعل من ذلك شيئاً فقد اعتدى •

﴿باب الحائض لا تمس المصحف﴾

• قال •

ذكر فيه حديث عمرو بن حزم (أنه عليه السلام كتب إلى أهل اليمن) • قلت • تقدم الكلام عليه في باب نهى المحدث عن مس المصحف •

﴿باب الحائض لا توطأ حتى تطهر وتغتسل﴾

• قال •

استدقته (عن عبدالله بن صالح نا معاوية بن صالح حدثه عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى فاعتزلوا النساء في الحيض) • قلت • عبدالله بن صالح قال عبدالله بن أحمد سألت أبي عنه فقال كان أول أمره مما سكت ثم فسده بآخره وليس هو بشيء وسمعت أبي ذكره فذمه وكرهه وقال ابن معين لا تكتبوا عنه فإنه لم يسمع كتاب هشام وقال إن المدني ضربت على حديثه ولا أروى عنه شيئاً وقال النسائي ليس بثقة ومعاوية بن صالح

❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو اسلمة عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل ولا تقربوهن حتى يطهرن حتى ينقطع الدم فإذا تطهرن قل يقول إذا اغتسلن *
❦ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق ثنا عبيد الله بن عمر ثنا هشيم عن يونس عن الحسن في الحائض إذا طهرت من الدم قال لا يأتها زوجها حتى تغتسل *

❦ وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الثقفي ثنا أبو محمد بن حبان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن أنا أبو عامر موسى بن عاصم ثنا الوليد بن مسلم أنا سالم أنه سمع الحسن يقول لا بأس أن يشي الرجل امرأته ولبس محضرته ماء إذا طهرت من حيضتها في سفر إذا تيممت *

❦ أخبرنا أبو أحمد المهرجاني ثنا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك أنه بلغه عن سالم و-إيمان ابن يسار أنهما سئلا عن الحائض أيسبها زوجها إذا رأت الطهر قبل أن تغتسل فقالا لا حتى تغتسل *

❦ أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ثنا حنص بن عمر الرقي ثنا قبيصة (ح قال وحدثنا) معاذ بن أنس ثنا محمد بن يحيى ابن كثير قال ثنا سفيان عن الثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنا نكون في الرمل أربعة أشهر أو خمسة أشهر فتكون فينا النفساء والحائض والجنب فأتري قال عليكم بالصعيد *

❦ باب مباشرة الحائض فيما فوق الأزار وما يحل منها وما يحرم ❦

❦ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كانت أحدنا إذا حاضت أمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تزر بازار ثم يأمرها واهم مسلم في الصحيح عن اسحاق بن إبراهيم وأخرجه البخاري من حديث الثوري عن منصور *
❦ أخبرنا أبو عمرو الأديب ثنا أبو بكر الأسدي ثنا محمد بن عمرو بن الدلاء الجرجاني ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت كانت أحدنا إذا كانت حائضا أمرها

النبي

وإن خرج له مسلم فقد قال ابن معين ليس بمرضى وقال أبو حاتم لا يحتج به وابن أبي طلحة وإن روى له الشيخان فقد قال معاوية بن صالح هو ضعيف منكر ليس بمحمود المذهب وقال أبو حاتم سمعت دحيا يقول لم يسمع ابن أبي طلحة من ابن عباس التفسير وسئل صالح بن محمد ممن سمع التفسير فقال من لا أحد * ثم أسند البيهقي (عن مجاهد في قوله تعالى حتى يطهرن حتى ينقطع الدم فإذا تطهرن قال إذا اغتسلن) قلت * على هذا التفسير صدر الآية يقتضي جواز القربان بعد الانقطاع قبل الاغتسال من باب مفهوم الغاية لانه جعل الانقطاع غاية للمنع من القربان وما بعد الغاية مخالف لما قبلها وعجز الآية يقتضي حرمة قبل الاغتسال من باب مفهوم الشرط فتعاضدت دلالتا المفهومين وقد قال بمفهوم الغاية جماعة لم يقولوا بمفهوم صفة ولا شرط فعلى هذا ينبغي أن تقدم دلالة مفهوم الغاية وبهذا يظهر أنه لا دليل للبيهقي في تفسير مجاهد هذا ثم ذكر حديث أبي هريرة (جاء أعرابي فقال أنا نكون بالرمل الحديث) قلت * دلالاته على مدعاه ليست بظاهرة *

(باب مباشرة الحائض فيما فوق الأزار وما يحل منها وما يحرم)

النبي صلى الله عليه وسلم ان تارز في فور حيضتها ثم يباشرها واياكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه. رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن الخليل عن علي بن مسهر ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة.

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو عبد الرحمن السلمي وابو الحسن علي بن محمد السبيعي وابو عبد الله محمد بن اسحاق السوسي وابو صادق بن ابي القواريس المظاري وغيرهم قتلوا ثانيا لابي العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن صفان العامري ثنا اسباط بن محمد (١) القرظي عن ابي اسحاق الشيباني (رحم و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ناهارون بن موسى ثابحي بن يحيى ثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر نساءه فوق الازار وهن حيض. رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

❦ و اخبرنا ❦ ابو الحسن المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثابو سف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عبد الواحد ابن زياد ثنا الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يباشر امرأة من نسائه وهي حائض امرها فانزرت. رواه البخاري في الصحيح عن ابي النعمان عن عبد الواحد *

❦ اخبرنا ❦ محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن يعني ابن مهاجر ثنا هارون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب اخبرني مخزومة بن بكير عن ابيه عن كريب مولى ابن عباس قال سمعت ميمونة تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضطجع معي وانا حائض بيني وبينه. رواه مسلم في الصحيح عن هارون الايلي *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن بن الفضل القطان ثنا حامد بن سهل ثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام بن ابي عبد الله (واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق املاء ابا ابراهيم بن اسحاق الحربي انا ابو عمر الحوضي ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن زينب عن ام سلمة قالت بينما انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعة في الخيلة اذ حضت فانسلت فلبست ثياب حيضتي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفتحت قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخيلة. اخرجه البخاري ومسلم جميعا من حديث هشام *

❦ و اخبرنا ❦ علي بن محمد بن علي المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثابو سف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثابو سف بن زريع ثنا خالد بن عكرمة عن ام سلمة انها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في لحاف فاصابها الحيض فقال لها قومي فانزري ثم عودي *

❦ اخبرنا ❦ ابو طاهر الفقيه من اصله ابا ابو عثمان البصري ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب ثنا خالد بن مخلد ثنا محمد بن جعفر حدثني شريك بن عبد الله بن ابي عمر عن عطاء بن يسار عن عائشة قالت كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في لحاف واحد فانسلت فقال ما شانك فقلت حضت فقال شدي عليك ازارك ثم ادخلي. ورواه مالك بن ربيعة عن عائشة مرسل. ويحتمل ان يكون وقع ذلك لعائشة وام سلمة جميعا *

❦ اخبرنا ❦ ابو طاهر الفقيه ثنا ابو طاهر المحمد ابادي ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله يعني ابن موسى ثنا

اسرائيل عن مقدم بن شريح عن ابيه قال سألت عائشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشارك وانت حائض قالت وانا مارك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتردى بنت ابى بكر ثم يشارنى ليل طويلا قلت اكان يا كل ملك وانت حائض قالت ان كانت لنا ولنى العرق فاعض منه ثم ياخذ منى فيحض مكان الذى حضضت منه قلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب من شرابك قالت كان يناولنى الا ما فاشرب منه ثم ياخذ فيضع فاه حيث وضعت في يشرب *

❦ واخبرنا ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد الصغار ثنا تمام ثنا ابو حذيفة ثنا عفيان عن المقدم بن شريح بن هانى عن ابيه عن عائشة قالت ان كنت لا شرب من القدح وانا حائض فيضع للنبي صلى الله عليه وسلم فاه على المكان الذى شربت منه وآخذ العرق فانهمش منه فيضع فاه على المكان الذى نهشت منه * اخرجه مسلم من حديث عفيان الثوري ومسر عن المقدم *

❦ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انا داود بن عبد الرحمن المكي عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكى في حجرى وانا حائض ويقرأ القرآن * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخارى في الصحيح من حديث زهير عن منصور *

❦ واخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا بنونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا احمد بن سلمة عن ابى عمران الجوني عن يزيد بن بانوس قال دخلنا على عائشة رضى الله عنها فذكر الحديث وفيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوشحن ويئال من رأسى وانا حائض وعلى الازار *

❦ واخبرنا ابو على الروذبارى ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا هارون بن محمد بن بكار حدثني مروان بن ابى محمد ثنا الهيثم بن حميد ثنا الطلاء بن الحارث عن حرام بن حكيم عن عمه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحل لى من امرأتى وهى حائض قال لك ما فوق الازار قال وذكر مواكلة الحائض ايضاً وساق الحديث عنه عبد الله بن سعد الانصارى وقيل حرام بن معاوية عن عمه عبد الله بن سعد الانصارى *

❦ واخبرنا على بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن الفضل ثنا عمرو بن قسيط (١) الرق ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابى انيسة عن ابى اسحاق عن عاصم بن عمرو عن عمير مولى عمر قال جاء نفر من اهل العراق الى عمر فقال لهم عمر اباذن جئتم قالوا نعم قال فما جاء بكم قالوا جئنا نسأل عن ثلاث قال وما هن قالوا صلوة الرجل في بيته تطوعا ماهى وما يصلح للرجل من امرأته وهى حائض وعن الفسل من الجنابة فقال عمر اسعروا انتم قالوا لا يا امير المؤمنين ما نحن بسحرة قال لقد سألتونى عن ثلاثة اشياء ما سألتنى عنهن احد منذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهن قبلكم اما صلوة الرجل في بيته نور فتوربينك ما استطعت واما الحائض فافوق الازار وليس له ما تحته واما الفسل من الجنابة فتفرغ بيمينك على يسارك ثم تدخل يدك في الاناء فتفسل فرجك وما صابك ثم وضاً وصورهك للصلوة ثم تفرغ على رأسك ثلاث مرات تدلك رأسك كل مرة ثم تفسل سائر جسدك *

باب الرجل يصيب من الحائض مادون الجماع

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ان ابا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد بن سلمة (واخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد ثنا ثابت البناني عن انس ابن مالك ان اليهود كانت اذا حاضت منهم امرأة اخرجوها من البيت ولم يواكلوها ولم يشاربوها ولم يجامعوها في البيت فاستل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله عز وجل ويستلونك عن الحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في الحيض الى آخر الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جامعوهن في البيوت واصنعوا كل شيء غير النكاح فقالت اليهود ما يريد هذا الرجل ان يدع شيئا من امرنا الا خلفا فيه فجاء اسيد بن حضير وعباد بن بشر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا يا رسول الله ان اليهود تقول كذا وكذا افلا ننكحهن في الحيض فتمروجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا ان قد وجد عليهما نفرا فاستقبلتهما هدية من لبن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعت في اثرهما (١) فسقاها فظننا انه لم يجد عليهما فلفظ حديث موسى بن اسمعيل وفي حديث ابى داود الطيالسي فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يواكلوهن وان يشاربوهن وان يجامعوهن في البيوت ويفعلوا ما شاؤا الا الجماع وذكرنا الباقي بمعناه رواه مسلم في الصحيح من زهير بن حرب عن عبد الرحمن بن مهدي عن حماد *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو صالح وابن بكير واحمد بن يونس وابن ربح عن الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن حبيب مولى عروة عن نذبة مولاة ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يباشر المرأة من نساؤه وهي حائض اذا كان عليها ازار يبلغ انصاف الفخذين او الركبتين محتجرة به *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا بشر بن شعيب بن ابى حمزة عن ابيه عن الزهري قال اخبرني حبيب مولى عروة بن الزبير ان نذبة مولاة ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها ارسلت ميمونة الى عبد الله بن عباس في رسالة فدخلت عليه فاذا فراشه معزول عن فراش امرأته فرجعت الى ميمونة فبلغتها رسالتها ثم ذكرت ذلك فقالت لها ميمونة ارجعي الى امرأتها فسلها عن ذلك فرجعت اليها فسلتها عن ذلك فاخبرتها انها اذا طمشت عزل ابو عبد الله فراشه عنها فارسات ميمونة الى عبد الله بن عباس فتغيظت عليه وقالت اترغب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ان كانت المرأة من لزواجه لتأثر بالثوب ما يبلغ انصاف فخذيها ثم يباشرها بسائر جسدها *

﴿واخبرنا﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد بن يحيى عن جابر بن صبيح قال سمعت خلاس المجري قال سمعت عائشة تقول كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نيت في الشمار الواحد وانا حائض طامت فان اصابه مني شيء غسل مكانه ولم يعده وصلي فيه *

﴿واخبرنا﴾ ابو علي انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد الله يعني ابن عمر بن غانم عن عبد الرحمن يعني ابن زياد عن عمارة بن غراب ان عمه له حدثه انها سألت عائشة قالت احدا نا حيض وليس لها ولزوجها الا فراش واحد قالت اخبرك بما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل فوضي الى مسجده قال ابو داود

تني مسجد بيته فلم ينصرف حتى غلبتني عيني واوجعه البرد فقال ادني مني قالت فقلت اني حائض قال وان اكشفي عن
نخذي فكشفت عن نخذي فوضع خده وصدره على نخذي وحنيت عليه حتى دفيء ونام *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا ابو مسلم ثنا ابو عمر ثنا حماد عن ايوب عن عكرمة عن بعض
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد من الحائض شيئاً امرها فالتقت على فرجها
ثوباً ثم صنع ما اراد قال ابو بكر وكل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ثقات *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا العباس بن الفضل ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا ابو اسحاق
عن ابى ميسرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرني في شعار واحد وانا حائض ولكنه كان
املككم لاربه او يملك اربه * كذا رواه زهير بن معاوية وثابه اسرائيل ورواه شعبة فيبين ان ذلك كان بعد الاتزار *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن تمرزوق ثنا شعبة عن
ابى اسحاق عن ابى ميسرة عن عائشة قالت كنت اترى انا حائض وادخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في لحافه *
والاحاديث التي مضت في الباب قبل هذا اصح واين ويحتمل ان يكون المراد بما عسى ان يصح من هذه الاحاديث
ما هو مبين في تلك الاحاديث والله اعلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا مجمر بن نصر قال قرئ على شعيب بن الليث اخبرك
ابوك عن بكير عن ابى مرة مولى عقيل بن ابى طالب عن حكيم بن عقال (١) انه قال سألت عائشة ام المؤمنين ما يحرم علي
من امرأتى وانا صائم قالت فرجها قال فقلت ما يحرم علي من امرأتى اذا حاضت قالت فرجها *
﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران اباً ابو جعفر الرزاز ثنا الحسن بن مكرم ثنا ابو النضر هاشم بن القاسم ثنا الحكم
ابن فضيل عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال اتق من الحائض مثل موضع النمل *
باب ما روي في كفارة من اتى امرأته حائضاً

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس المجبوبي ثنا الفضل بن عبد الجبار ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن الحكم عن
عبد الحميد بن عبد الرحمن عن مقسم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي ياتي امرأته وهي حائض قال
يتصدق بدينار او بنصف دينار وكذلك رواه يحيى بن سعيد القطان وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن شعبة
ورواه عفان بن مسلم وسليمان بن حرب عن شعبة موقوفاً على ابن عباس (اخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد
ثنا ابو جعفر الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان ثنا شعبة (ح واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابناً الحسن

(١) كذا في الاصل وفي نسخة عن حكيم بن عقال ١٢

ابن

قال * ﴿ باب ما روي في كفارة من اتى امرأته حائضاً ﴾

ذكر فيه (حديث شعبة عن الحكم عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن مقسم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الذي ياتي امرأته وهي حائض يتصدق بدينار او بنصف دينار) * قلت * اخرجه ابو داود والنسائي وابن
ماجة ومقسم اخرج له البخاري وعبد الحميد اخرج له الشيخان وكل من في الاسناد قبله من رجال الصحيحين
فلهذا اخرجه الحاكم في مستدركه وصححه وصححه ايضاً ابن القطان وذكر الخلال عن ابي داود ان احمد قال ما احسن

ابن محمد بن اسحاق ثنايوسف بن يعقوب القاضي تاسليمان بن حرب ثنا شعبة فذكره باسناده موقوفاً على ابن عباس وكذلك رواه مسلم بن ابراهيم وحنص بن عمر الحوضي وحباج بن منهل وجماعة عن شعبة موقوفاً على ابن عباس وقد بين عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة انه رجع عن رفعه بعد ما كان يرفعه (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ ثنايوسف بن بكر محمد بن احمد بن بالويه من اصل كتابه ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة عن الحكم عن عبد الحميد يعني ابن عبد الرحمن عن مقسم عن ابن عباس في الذي يأتي امرأته وهي حائض فذكره موقوفاً قال ابن مهدي فليل لشعبة انك كنت ترفعه قال اني كنت مجنوناً فصحت ففقد رجوع شعبة عن رفع الحديث وجملة من قول ابن عباس *

(اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف ثنايوسف بن بكر محمد بن الحسن القطان ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبدالله بن الوليد المدني ثنا ابراهيم بن طهمان حدثني مطر الوراق بن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن وقع على امرأته وهي حائض انه يتصدق بدينار او نصف دينار * هكذا رواه جماعة عن الحكم ابن عتيبة عن مقسم وفي رواية شعبة عن الحكم دلالة على ان الحكم لم يسمعه من مقسم انما سمعه من عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن مقسم *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنايوسف بن العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ابنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد عن قتادة عن مقسم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يتصدق بدينار او نصف دينار ففسره قتادة قال ان كان واجداً فدينار وان لم يجد فنصف دينار لم يسمعه قتادة عن مقسم *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنايوسف بن بكر بن اسحاق ثناموسي بن الحسن بن عباد (١) ثنا عبدالله بن بكر ثنا سعيد عن قتادة عن عبد الحميد عن مقسم عن ابن عباس ان رجلاً غشي امرأته وهي حائض فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرهم ان يتصدق بدينار او نصف دينار * ولم يسمعه ايضاً من عبد الحميد *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان اما احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل القاضي ثنا هبة بن خالد ثنا احمد بن الجعد ثنا قتادة حدثني الحكم بن عتيبة ان عبد الحميد بن عبد الرحمن حدثه ان مقسماً حدثه عن ابن عباس ان رجلاً

(١) ن - الحسن بن عباد ١٢

حدث عبد الحميد يعني هذا الحديث قيل له تذهب اليه قال نعم انما هو كفارة واعله اليهقي با شياء * منها (ان جماعة رووه عن شعبة موقوفاً على ابن عباس وان شعبة رجع عن رفعه) واجيب عن هذا على تقدير تسليم رجوعه عن رفعه بان غيره رواه عن الحكم مرفوعاً وهو عمرو بن قيس الملائي الا انه اسقط عبد الحميد كذا أخرجه من طريق النسائي وعمرو هذا ثقة وكذا رواه قتادة عن الحكم مرفوعاً كما ذكره اليهقي فيما بعد ومما اعله به اليهقي (ان ابا عبدالله الشقري ايضاً رواه عن الحكم موقوفاً الا انه ايضاً اسقط عبد الحميد) * ثم ذكر اليهقي عن ابي داود السجستاني (انه قال وروى الاوزاعي عن زيد بن ابي مالك عن عبد الحميد بن عبد الرحمن اظنه عن عمر ابن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امره ان يتصدق بنجسي دينار) قال اليهقي (وهذا اختلاف ثالث في اسناده ومثله) واعتراض عليه من وجهين * احدهما * ان ابن القطان صحح حديث مقسم المذكور اولاً

أتى النبي صلى الله عليه وسلم فزعم أنه أتى بعن امرأته وهي حائض فأمره نبي الله صلى الله عليه وسلم أن يتصدق بدینار فإن لم يجد فنصف دينار. كذا رواه حماد بن الجمدة عن قتادة عن الحكم مرفوعاً وفي رواية شعبة عن الحكم ولأله على أن ذلك موقوف وكذلك رواه أبو عبد الله الشافعي موقوفاً إلا أنه اسقط عبد الحميد من أسناده (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عارم بن سعيد بن يزيد ثنا أبو عبد الله الشافعي إسناده عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس في الحائض إذا وقع عليها الحديث *
 (أخبرناه) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود السجستاني وروى الأوزاعي عن يزيد بن أبي مالك عن عبد الحميد بن عبد الرحمن أظنه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمره أن يتصدق بخمسة دینار وهذا اختلاف ثالث في أسناده ومثله رواه اسحاق الحنظلي عن بقیة بن الوليد عن الأوزاعي بهذا الإسناد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كانت له امرأة تكره الرجال فكان كلما أرادها اعتلت له بالحيضة فظن أنها كاذبة فاتاها فوجدها صادقة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يتصدق بخمسة دینار وكذلك رواه اسحاق عن عيسى بن يونس عن زيد بن عبد الحميد عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كانت له امرأة فذكره وهو منقطع بين عبد الحميد ومهر *

(أخبرناه) الحسين بن محمد بن علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن الصباح ثنا شريك عن خفيف عن مقسم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وقع الرجل بأهله وهي حائض فليصدق بنصف دينار (قال الشيخ) رواه شريك مرة فشك في رفعه ورواه الثوري عن علي بن بذيمة وخفيف فأرسله *
 (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني علي بن بذيمة وخفيف عن مقسم عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يأتي امرأته وهي حائض الحديث * خفيف الجزري غير محتج به (١) *
 (أخبرناه) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصماني ثنا أبو الأسود أنا نافع بن يزيد عن ابن جريج عن أبي أمية عبد الكريم البصري عن مقسم عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم امرأته في الدم فليصدق بدینار وإذا وطئها وقد رأت الطهر ولم تغتسل فليصدق بنصف دينار

هكذا

(١) ن - حديث خفيف الجزري غير صحيح ١٢

كما قدمناه * ثم قال (وإن تقدم منه فيه وقفا وإرسالا والفاظاً آخر لا يصح منها شيء مما ذكرناه) وأما ما روي فيه من خمسي دينار أو عتق نسمة فما منها شيء يعول عليه فلا يطمئن به على حديث مقسم * والثاني * أن هذه الرواية عن عمر لو سلم رواها من الكلام لم يجزم بها الراوي بل قال أظنه عن عمر فلا يصح بها على المتيقن * ثم أسنده البيهقي من وجه شريك (عن خفيف عن مقسم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا وقع الرجل بأهله الحديث) * ثم رواه من وجه الثوري (حدثني علي بن بذيمة وخفيف عن مقسم عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً) * قلت * أسنده صاحب الإمام من طريق الطبراني بسنده عن الثوري عن عبد الكريم وعلي بن بذيمة وخفيف عن مقسم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى امرأته الحديث * ثم أسنده البيهقي (عن ابن جريج عن أبي أمية عبد الكريم البصري عن مقسم عن ابن عباس أنه عليه السلام قال إذا أتى أحدكم امرأته في الدم فليصدق بدینار وإذا وطئها وقد رأت

هكذا في رواية ابن جريج ورواه ابن أبي عروبة عن عبد الكريم فجعل التفسير من قول مقسم *
 (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو الوهاب بن عطاء ثنا
 سعيد بن عبد الكريم عن مقسم عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يتصدق بدينار أو نصف دينار
 وفسر ذلك مقسم فقال إن غشيتها في الدم فدينار وإن غشيتها بعد انقطاع الدم قبل أن تتسل فنصف دينار وقيل
 عن سعيد عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس *

(أخبرناه) أبو علي الروذبهري أنا أبو طاهر المحمدا بادي أنا أبو قلابة ثناروح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة عن
 عبد الكريم أبي أمية عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الذي يأتي امرأته وهي حائض
 يتصدق بدينار فإن لم يجد فنصف دينار وفسره مقسم فقال إذا كان في إقبال الدم فدينار وإذا كان في انقطاع الدم فنصف
 دينار وإذا لم تتسل فنصف دينار * رواه أبو جعفر الرازي عن عبد الكريم عن مقسم عن ابن عباس عن النبي صلى الله
 عليه وسلم في الذي يأتي امرأته وهي حائض قال إن كان الدم عيطا فليصدق بدينار وإن كان في الصفرة فنصف دينار
 (أخبرناه) أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو غندي والنرسي قالنا عبيد الله بن موسى العباسي
 ثنا أبو جعفر الرازي فذكره ورواه هشام الدستوائي عن عبد الكريم فوقه *

(أخبرناه) علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام
 الدستوائي ثنا عبد الكريم أبو أمية عن مقسم عن ابن عباس في الذي يأتي امرأته وهي حائض قال يتصدق بدينار
 أو نصف دينار * هذا أشبه بالصواب وعبد الكريم بن أبي الخارق أبو أمية غير محتج به وروى عن أبي الحسن الجزري

الطهر ولم تتسل فليصدق بنصف دينار * ثم رواه (عن سعيد بن أبي عروبة عن عبد الكريم عن مقسم عن ابن عباس
 أنه عليه السلام أمره أن يتصدق بدينار أو نصف دينار وفسر ذلك مقسم فقال إن غشيتها في الدم فدينار وإن غشيتها
 بعد انقطاع الدم قبل أن تتسل فنصف دينار) * قلت * هذا شاهد لرواية الحكم عن عبد الحميد المذكورة أول
 الباب * ثم أسنده البيهقي من طريق أبي جعفر الرازي (عن عبد الكريم عن مقسم عن ابن عباس عن النبي صلى الله
 عليه وسلم الحديث) * قلت * في هذا بمض تقوية لرواية ابن جريج عن عبد الكريم * ثم ذكره من طريق (هشام
 الدستوائي ثنا عبد الكريم عن مقسم عن ابن عباس موقوفا) * ثم قال (هذا أشبه بالصواب) * قلت * مقتضى
 قواعد الفقه وأصوله أن رواية الرقع أشبه بالصواب لأنها زيادة ثقة وكذا مقتضى صناعة الحديث لأن روايته
 أكثر وفيهم ابن جريج وثأميك به * ثم قال البيهقي (وعبد الكريم بن أبي الخارق أبو أمية غير محتج به) * قلت *
 ذكر صاحب الامام عن الوخشي أنه قال عبد الكريم هذا هو ابن مالك أبو سعيد الجزري وكذا ذكر المزي هذا
 الحديث في ترجمة عبد الكريم الجزري عن مقسم ويشكل على هذا أن في رواية ابن جريج عن أبي أمية عبد الكريم
 البصري وكذا في رواية روح عن سعيد بن أبي عروبة عن عبد الكريم أبي أمية وقد ذكرهما البيهقي فيما تقدم ثم لو سلمنا
 أنه ابن أبي الخارق فقد روى عنه مالك وابن جريج والسفيان وغيرهم وأخرج له الحاكم في المستدرک واحتج
 به مسلم فيما ذكره صاحب الكمال واستشهد به البخاري في الصحيح في باب التهجد فقال قال سفيان وزاد عبد الكريم

عن مقسم موقوفا على ابن عباس ما وافق تفسير مقسم *
 (اخبرناه) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة انبا ابوداود ثنا عبد السلام بن مطهر ثنا جعفر يعني ابن
 سليمان عن علي بن الحكم البناني عن ابني الحسن الجزري عن مقسم عن ابن عباس قال اذا اصابها في الدم فدينار واذا
 اصابها ففنا نقطاع الدم ف نصف دينار *

(اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضى وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وابو القاسم
 الحسن بن محمد بن حبيب المفسر وابو سعيد بن ابى عمر وقالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري
 ثنا احمد بن يونس (واخبرنا) ابو الحسين بن بشران ثنا ابو جعفر الرزاز ثنا محمد بن الهيثم ابو الاحوص ثنا احمد بن
 يونس ثنا ابوبكر بن عياش عن ابن عطاء عن مقسم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي
 يقع على امرأته وهي حائض قال يتصدق بدينار او نصف دينار * ويعقوب بن عطاء لا يحتاج محدثه *

(اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق ثنا محمد بن ايوب ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عطاء
 المطار عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يأتي امرأته وهي حائض يتصدق بدينار وان
 لم يجد ف نصف دينار * عطاء هو ابن عجلان ضعيف متروك وقد قيل عنه عن عطاء وعكرمة عن ابن عباس وليس بشيء
 وروي عن عطاء وعكرمة انهما قال لا شيء عليه يستغفر الله (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قال ابو بكر احمد بن
 اسحاق الفقيه حمله هذه الاخبار مرفوعا وموقوفها يرجع الى عطاء المطار وعبد الحميد وعبد الكريم ابى امية وفيهم
 نظر (قال الشيخ) وقد قيل عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس موقوفا وان كانت محفوظا فهو من قول ابن
 عباس يصح *

(اخبرناه)

ابو امية ولا حول ولا قوة الا بالله ورواته هذه تأيدت برواية عبد الحميد التي صححها الحاكم وابن القطان كما تقدم *
 ثم اسند البيهقي من حديث عكرمة (عن ابن عباس قال قال عليه السلام في الذي يقع على امرأته وهي حائض يتصدق
 بدينار او نصف دينار) وفي سنده يعقوب بن عطاء فقال البيهقي (لا يحتاج به) * قلت * اخرج له ابن حبان في صحيحه والحاكم
 في المستدرک و ذكر ابن عدى انه ممن يكتب حديثه فاقل احواله ان يتابع بروايته ما تقدم * ثم اسند البيهقي (عن
 ابى بكر احمد بن اسحاق الفقيه انه قال هذه الاخبار مرفوعا وموقوفها ترجع الى عطاء المطار وعبد الحميد وعبد الكريم
 ابى امية وفيهم نظر) * قلت * في هذا الكلام اشياء * احدها * انها ترجع الى ثلاثة آخرين غير من ذكرهم احمد بن اسحاق
 وقد ذكر البيهقي اسانيد رواياتهم وهم خفيف ويعقوب بن عطاء وروايتهم عن مقسم عن ابن عباس مرفوعة والثالث
 ابو الحسن الجزري وروايته عن مقسم عن ابن عباس موقوفة * الثاني * منع كون عبد الكريم هو ابو امية وادعاء انه
 الجزري كما مر وهو ثقة بلا شك * الثالث * ان عبد الحميد ليس فيه نظر بل هو ثقة مأمون اخرج له الشيخان في صحيحيهما
 ووثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات من اتباع التابعين فذكره مع عطاء وعبد الكريم ليس بجيد واي دليل على العدالة
 اعظم من تولية عمر بن عبد العزيز له وتقديمه على الحكم في امور المسلمين * قال صاحب الامام ولم يلقنا فيه شيء يكدر
 الا قول الخلال وقال غير الميموني عنه يعني احمد لو صح الحديث كنارى عليه الكفارة قيل له في نفسك منه شيء قال نعم

﴿ أخبرناه ﴾ أبو بكر أحمد ابن الحسن القاضى وأبو سعيد بن أبى عمرو قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصفانى ثنا أبو الجواب ثنائىان الثورى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس فى الرجل يأتى امرأته وهى حائض قال إن أتاها فى الدم تصدق بدینار وإن أتاها فى غیر الدم تصدق بنصف دینار • قال الامام أحمد رحمه الله تعالى وروى عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال ليس علیه الا ان يستغفر الله تعالى والمشهور عن ابن جريج عن عبد الكريم ابى امية عن مقسم عن ابن عباس كما تقدم والله اعلم •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربیع قال قال الشافعى رحمه الله تعالى يبنى فى كتاب احكام القرآن فىمن أتى امرأته حائضا أو بعد تولية الدم ولم يتغسل يستغفر الله تعالى ولا يمود حتى تطهر وتحل لها الصلوة وقدروى فيه شيء لو كان نابتا اخذناه ولكنه لا يثبت مثله •

باب السن التى وجدت المرأة حاضت فيها

(فما اجازى) أبو عبد الله الحافظ روايته عنه عن ابى العباس الاصم عن الربيع عن الشافعى قال اعجل من سمعت به من النساء يحضن نساء بتامة يحضن لتسع سنين •

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ قراءة عليه حدثنى أبو أحمد محمد بن أحمد الشيعى ثنا محمد بن عبد الرحمن الارزنانى ثنا أحمد بن طاهر بن حرملة ثنا جدى نا الشافعى قال رأيت بصنماء جدة بنت احدى وعشرين سنة حاضت ابنة تسع

لانه من حديث فلان اظنه قال عبد الحميد وهذا لا يلزم الرجوع اليه لوجهين • احدهما • ان ذلك الغير مجهول وقد تقدم عن ابى داود ان احمد قال ما احسن حديث عبد الحميد فيه قيل له انذهب اليه قال نعم • الثانى • ان ذلك الغير لم يجزم بان فلانا هو عبد الحميد بل قال اظنه وبالظن لا يقدح فىمن تيقنا عدالته • ثم قال البيهقى (وقد قيل عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس موقوفا فان كان محفوفا فهو من قول ابن عباس يصح) • ثم ذكر ذلك باسناد رجاله ثقات فلا وجه لتمريره بقوله فان كان محفوفا • ثم قال (وروى عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال ليس عليه الا ان يستغفر الله) وكان البيهقى يشير بذلك الى استضعاف روايته عن ابن عباس بخالفته له وذلك مفتقر الى صحة الرواية عن عبد الرزاق وبعد الصحة فقد عرف ما فى مخالفة الراوى لروايته • ثم قال (والمشهور عن ابن جريج عن عبد الكريم ابى امية عن مقسم عن ابن عباس كما تقدم) وكأنه يقصد بذلك ايضا الاستضعاف لرواية ابن جريج عن عطاء وليست تلك الرواية معارضة لهذه فيجمل على ان ابن جريج روى عنها اعنى عبد الكريم وعطاء وقد فعل مثل ذلك البيهقى فى باب فضل السواك وغيره من الابواب • ثم حكى عن الشافعى (انه قال فى كتاب احكام القرآن فىمن أتى امرأته حائضا أو بعد تولية الدم ولم يتغسل يستغفر الله تعالى ولا يمود حتى تطهر وتحل لها الصلوة وقدروى فيه شيء لو كان نابتا اخذناه) ولكنه لا يثبت • قلنا • قد ثبت من حديث عبد الحميد وغيره وقد تقدم انى الحناكم وابن القطان صحيحان •

باب السن التى وجدت المرأة حاضت فيها

قال •

استدفيه (عن الشافعى قال رأيت بصنماء جدة بنت احدى وعشرين سنة) • قلت • فى سند احمد بن طاهر بن حرملة

وولدت ابنة عشر وحاضت البنت ابنة تسع وولدت ابنة عشر. ويذكر عن الحسن بن صالح انه قال ادركت جارة لنا صارت بجدة بنت احدى وعشرين سنة وعن مغيرة الضبي انه قال احتلت وانا ابن اثنى عشرة سنة. وروينا عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اذا بلغت الجارية تسع سنين فهي امرأة نفى والله اعلم مخاضت فهي امرأة *

باب اقل الحيض

❦ اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه ثنا علي بن الحسين بن الجعيد ثنا الثعلبي قال قرأت على معقل عن عطاء قال ادنى وقت الحيض يوم *

❦ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن مصعب قال سمعت الاوزاعي يقول عندنا هاهنا امرأة تحيض غدوة وتطهر عشية *

❦ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق قال قال اسحاق قال عبد الرحمن بن مهدي كانت امرأة يقال لها ام الملاء قالت حيضتى منذ ايام الدهر يومان قال اسحاق وصح لنا في زماننا من غير واحدة انها قالت حيضتى يومان وقال يزيد بن هارون عندي امرأة تحيض يومين *

(وفيما اجازي) ابو عبد الله في روايته عنه عن ابي العباس عن الربيع عن الشافعي انه قال رأيت امرأة اثبت لي انها لم تزل تحيض يوما ولا تزيد عليه واثبت لي عن نساء انهن لم يزلن يحضن اقل من ثلاث وعن نساء انهن لم يزلن يحضن خمسة عشر وعن امرأة اكثر انها لم تزل تحيض ثلاث عشرة وكيف زعمت انه لا يكون ما علمنا انه يكون قال (الشيخ) وروينا عن علي وشريح انها جوزا ثلاث حيض في شهر وخمس ليال وذلك يرد في كتاب المدة (١) ان شاء الله تعالى قال الشافعي ونحن نقول بما روي عن علي رضي الله عنه لانه موافق لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يجعل للحيض وقتا واحتج بحديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة فاركي الصلوة واذا ذهب قد رها فاغسلي للدم عنك وصلي *

❦ اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر احمد بن الحسن قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا

الشافعي

(١) ن - كتاب القدر ٢٢

قال الدارقطني كذاب وقال ابن عدي حدث عن جده عن الشافعي بحكايات باطيل يطول ذكرها كذا في الميزان *

باب اقل الحيض

❦ قال *

ذكر فيه (عن عطاء قال ادنى وقت الحيض يوم وعن محمد بن مصعب سمعت الاوزاعي يقول عندنا امرأة تحيض غدوة وتطهر عشية) قلت قولها ليس بحجة ولو كان حجة فالصحيح من مذهب الشافعي ان اقل الحيض يوم وليلة وابن مصعب هو القرطبي ضعفه او حاتم وقال يحيى ليس حديثه بشيء وقال ابن حبان ساء حفظه فكان قلب الاسانيد ويرقم المراسيل لا يجوز الا احتجاج به ثم ذكر (عن علي وشريح انها جوزا ثلاث حيض في شهر وخمس ليال) ثم قال (قال الشافعي ونحن نقول بما روي عن علي لانه موافق لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يجعل للحيض وقتا) قلت هذا يقتضي انه لا حد لاقل الحيض وقد تقدم ان الصحيح من مذهبه ان اقله يوم وليلة ولم يرد بهذا نص واجماع والمادة مختلفة كما تقدم عن عطاء وغيره *

❦ قال

الشافعي أبنا مالك عن هشام بن عمرو عن أبيه عن عائشة أنها قالت قالت فاطمة بنت أبي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أني لا أطهر أفادع الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق وليس بالحيضة فإذا قبلت الحيضة فأتركي الصلوة فإذا ذهب قدرها فاعسلي الدم عنك وصلي * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله ابن يوسف عن مالك *

باب أكثر الحيض

أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان أبو الشيخ الأصماني حدثني محمد بن يحيى بن مندة ثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن إدريس عن مفضل بن مهلهل عن سفيان الثوري عن ابن جريج عن عطاء قال أكثر الحيض خمسة عشر يوماً ورواه أحمد بن حنبل عن يحيى بن آدم عن مفضل وابن المبارك عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال أكثر الحيض خمس عشرة * (أخبرنا) بذلك أبو بكر بن الحارث ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا أحمد بن محمد بن حنبل بن يحيى بن آدم فذكره *

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه ثنا محمد بن اسحاق بن سلام بن جنادة ثنا وكيع عن الربيع عن الحسن قال تجلس خمسة عشر * وبأسناده عن الربيع عن عطاء قال الحيض خمسة عشر *

أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ثنا أبو الحسن محمد بن محمود المروزي ثنا أبو عبد الله محمد بن علي الحافظ ثنا أبو موسى محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا الربيع بن صبيح عن عطاء قال الحيض خمسة عشر فإن زادت فهي مستحاضة قال ورأيت ابن مهدي يذهب في الحيض إلى قول عطاء قال ابن مهدي كانت عندنا امرأة حيضها خمس عشرة *

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق ثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن سهل ثنا محمد بن يحيى بن مطرف ثنا عبد الله بن عمر عن أخيه ويحيى بن سعيد وريمة أنهم قالوا في المرأة الحائض أن أكثر ما تكف عن الصلوة خمس عشرة ثم تغتسل وتصل * وقال عبد الله أدركت الناس وهم يقولون ذلك *

أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أخبرنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو عثمان سعيد بن محمد الخياط أنا أبو هشام الرفاعي

قال *

باب أكثر الحيض

ذكر فيه (عن عطاء قال أكثر الحيض خمس عشرة) ثم ذكر (عن ابن حنبل وابن مهدي أنها ذهبا إليه) * قلت * في المحلى لابن حزم روى من طريق ابن مهدي أن الثقة أخبره أن امرأته كانت تحيض سبعة عشر يوماً وروينا عن ابن حنبل قال أكثر ما سمعنا سبعة عشر يوماً * ثم أسند البيهقي قول انس (قرأ الحائض خمس ست سبع ثمان عشر ثم تغتسل وتصوم وتصل) وفي سننه الجلد بن ابوب فذكر (عن جماعة تضعيفه وعن ابن علية قال الجلد امرأتي لا يعرف الحديث وقال قد استحيضت امرأة من آل انس فبئس عن ابن عباس عنها فافتي فيها وانس حتى فكيف يكون عند انس ما قلت من علم الحيض ومحتاجون إلى مسألة غيره فيما عنده فيه علم قال الشافعي ونحن واثبت لا ثبت حديث مثل الجلد ونستدل على غلط من هو أحفظ منه بأقل من هذا) * قلت * روى هذا الحديث عن الجلد جماعة عن الأئمة منهم سفيان الثوري وعمل به واسماعيل بن علية ومحمد بن زيد وهشام

ثنا يحيى بن آدم قال علي (وحدثنا) ابراهيم بن حماد ثنا محمد بن عبد الله المخزومي ثنا يحيى بن آدم ثنا شريك قال عندنا امرأة تحيض خمس عشرة من الشهر حيضا مستقيما صحيحا قال علي (وحدثنا) سعيد بن محمد الحنظلي ثنا ابو هشام ثنا يحيى بن آدم عن شريك وحسن بن صالح قالا اكثر الحيض خمس عشرة *

﴿واخبرنا﴾ الذي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابا ابوبكر بن اسحاق النخعي ابا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن الجلد بن ايوب عن معاوية بن قرة عن انس قال المستحاضة تنتظر ثلاثا خمسا سبعة تسع عشرة الا تجاوز *

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ابا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن منصور ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا جلد بن ايوب عن معاوية بن قرة قال قال انس بن مالك قرء الحائض خمس ست سبع ثمان عشر ثم تقبل وتصوم وتصلى * فهذا حديث يعرف بالجلد بن ايوب وقد انكر ذلك عليه *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي في حديث الجلد بن ايوب قد اخبرني ابن علي عن الجلد بن ايوب عن معاوية بن قرة عن انس بن مالك انه قال قرء المرأة او قال حيض المرأة ثلاث اربع حتى انتهت الى عشرة وقال لي ابن علي الجلد اعرابي لا يعرف الحديث وقال لي قد استحيضت امرأة من آل انس فسل ابن عباس عنها فافتي فيها وانس حي فكيف يكون عند انس بن مالك ما قلت من علم الحيض ويحتاجون الى مسألة غيره فيما عنده فيه علم قال الشافعي نحن وانما لا نثبت حديث مثل الجلد ونستدل على غلط من هو احنظ منه باقل من هذا (واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان قال قال سليمان بن حرب كاف حماد يعني ابن زيد يضعف الجلد ويقول لم يكن يعمل الحديث *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق قال واما خبر انس فان اسمعيل بن اسحاق اخبرنا قال ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد قال ذهبت انا وجريير بن حازم الى الجلد بن ايوب فحدثنا حديث معاوية بن قرة

عن

ابن حسان وسعيد بن ابي عروبة وغيرهم وقال ابن عدي لم اجد للجلد حديثا منكرا جدا وقد جاء لروايته هذه متابعات وشواهد منها * ما اخرج الدارقطني من حديث الربيع بن صبيح عن سمع انسا يقول لا يكون الحيض اكثر من عشرة والربيع هذا عن ابن ميمون انه ثقة وقال ابن حنبل لا بأس به رجل صالح وقال شعبة هو من سادات المسلمين وقال ابن عدي له احاديث صالحة مستقيمة ولم ار له حديثا منكرا وارجو انه لا بأس به ولا يروى اياته وقوله سمع عن سمع انساوان كان مجهولا الاظهر انه معاوية بن قرة لانه هو الذي روى ذلك عن انس وما عرض به بعضهم من ان الربيع اخذه عن الجلد توهم بعيد لان الجلد لم يسمع من انس بل رواه عن معاوية عنه وللحديث وجوه ذكر البيهقي بعضها في الخلافيات وذكر الخلال في علله ان ابن حنبل ضعف حديث الجلد (قيل) له فان محمد بن اسحاق رواه عن ايوب بن قلابه (قل) لعله دانس هذا حديث الجلد ما اراه سمعه الا من الحسن ابن دينار واخرج الدارقطني عن عثمان بن ابي العاص انه قال الحائض اذا تجاوزت عشرة ايام فهي بمنزلة المستحاضة تقبل وتصلى * قال البيهقي هذا الاثر لا بأس به سنده * ثم في الاستدلال على ضعف رواية

عن انس في الحائض فذهبتا نوقفه فاذا هو لا يفصل بين الحائض والمستحاضة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرنا ابو احمد الدارمي قال سمعت ابا بكر محمد بن اسحاق يقول سمعت احمد بن سعيد الدارمي يقول سألت ابا عاصم عن الجلد بن ايوب فضمفه جدا وقال كان شيخا من مشايخ العرب تساهل اصحابنا في الرواية عنه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل ببغداد انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبدالله بن عثمان قال قال عبدالله يعني ابن المبارك واهل البصرة ينكرون حديث الجلد بن ايوب ويقولون شيخ من شيوخ العرب ليس بصاحب حديث قال ابن المبارك واهل مصره اعلم به من غيرهم قال يعقوب وسمعت سليمان بن حرب وصدقة بن الفضل واسحاق بن ابراهيم وبلغني عن احمد بن حنبل انهم يضعفون الجلد بن ايوب ولا يروونه في موضع الحجة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد الماليني ثنا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا الجنيدي يعني محمد بن عبدالله بن الجنيدي نا البخاري قال ثنا عبدان عن ابن المبارك قال اهل البصرة يضعفون حديث الجلد بن ايوب البصري قال وحدثني صدقة قال كان ابن عيينة يقول ما جلد و من جلد و من كان جلد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد الصوفي نا ابو احمد بن عدي نا ابن حماد يعني محمد بن احمد بن حماد نا عبدالله بن احمد يعني ابن حنبل قال سمعت ابي ذكر الجلد بن ايوب فقال ليس يسوي حديثه شيئا ضعيف الحديث (قال الشيخ) وقد روي في اقل الحيض واكثره احاديث ضمايف تديننت ضمفها في الخلافيات *

﴿ باب المستحاضة اذا كانت مميزة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوزكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قالاحدنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب نا جعفر بن عون نا هشام عن ابيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني امرأة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة قال لا انما ذاك عرق وليست بالحيضة

الجلد بان ابن عباس سئل عنها نظر لانه انما يقوى بهض القوة لورواه الجلد عن انس سرفو عافيقال حينئذ قد علم الحكيم من النبي عليه السلام فكيف يسأل غيره واما الذي رواه فوقوف على انس وفتوى منه * ثم انما توجه هذا لو سأل ابن عباس بعد ما افتى فيقال كيف سأل وعنده العلم وان لم يكن هذا بالشديد القوة ويتعذر اثبات هذا التاريخ ويمكن ان يكون السؤال قبل الفتيا وهذا كله لو كان السائل انسا وليس في اللفظ ما يقتضيه بل في لفظ المعترض ما ينفيه ويقتضى ظاهره ان السائل غيره وهو قوله ويحتاجون الى مسألة غيره بل قد صرح ابو داود ان السائل انس بن سيرين ذكره البيهقي فيما بعد في باب المرأة تحيض يوما وتطهر يوما *

﴿ باب المستحاضة اذا كانت مميزة ﴾ قال *

ذكر فيه حديث (هشام عن عروة عن عائشة عن فاطمة بنت ابي حبيش) * قلت * ليس هذا الحديث بمناسب للباب اذ ليس فيه انها كانت مميزة بل قد يستدل بما في بعض رواياته في الصحيح من قوله دعي الصلوة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها من يرى الرد الى ايام العادة سواء كانت مميزة او غير مميزة وهو اختيار ابي حنيفة

فاذا اقبلت الحيضة فدعى الصلوة واذا ادبرت فاغسل عنك الدم وصلى *
 (واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصغار ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا احمد بن يونس
 ثنا هير بن معاوية ثنا هشام بن عروة (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو علي الحسين بن علي الحافظ انا
 الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا وكيع عن هشام بن عروة فذكره باسناده مثله * روى البخارى في الصحيح
 عن احمد بن يونس ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة وهكذا رواه في اقبال الحيض وادباره سفيان بن عيينة وحماد
 ابن زيد وعبد العزيز بن محمد وابو معاوية الضرير وجريز بن عبد الحميد وعبد الله بن نمير وجماعة كبيرة عن هشام بن
 عروة الا ان حمادا زاد فيه الوضوء وابن عيينة زاد فيه الاغتسال بالشك ورواه مالك بن انس الامام عن هشام وقال
 في الحديث فاذا ذهب قدرها فاغسل عنك الدم وصلى *

(واخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا محمد بن ايوب انا اسمعيل بن ابى اويس حدثني مالك
 ابن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت قالت فاطمة بنت ابى حبيش يا رسول الله انى لا اطهر افادع
 الصلوة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فارتكى الصلوة واذا
 ذهب قدرها فاغسل عنك الدم وصلى * رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه البخارى
 عن احمد بن ابى رجاء عن ابى اسامة عن هشام بن عروة في متنه قال في الحديث فقال لان ذلك عرق ولكن دعى
 الصلوة قدر الايام التى كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلى * قد روي عن ابى اسامة ما دل على انه شك فيه *

(واخبرنا) ابو عمرو والاديب ثنا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني عبد الله بن محمد بن ياسين حدثني محمد بن كرامة
 الكوفي ثنا عبد الله بن نمير وابو اسامة (ح) قال ابو بكر (واخبرني) عبد الله بن صالح ثنا هارون بن عبد الله ثنا ابو اسامة
 ومحمد بن كناسة وجمهر بن عون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان فاطمة بنت ابى حبيش اتت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقالت انى استعاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك

عرق

واحد قولى الشافعى والتمسك به يبتنى على قاعدة اصولية وهى ما يقال ان ترك الاستفصال في قضايا الاحوال
 ينزل منزلة عموم المقال فلما لم يستفصلها النبي عليه السلام عن كونها مميزة اولا كان ذلك دليلا على ان هذا
 الحكم عام فيهما وعلى هذا يحمل اقبال الحيضة على وجود الدم في اول ايام العادة وادبارها على انقضاء ايام
 العادة وفي قوله فاذا ذهب قدرها اشارة الى ذلك اذ الاشبه انه يريد قدر ايامها وقد اتفق الجميع على ان من لها
 ايام مبرورة اعتبر ايامها لالون الدم وان النفاس لا يمتد فيه اللون مع انه كالحيض في الاحكام كالغسل
 وسقوط الصلوة وحرمة الوطى ثبت ان هذا الحديث لا يدل على التمييز ثم قال البيهقي (وابن عيينة زاد فيه
 الاغتسل بالشك) * قلت * قد رواه البخارى في صحيحه عن عبد الله بن محمد المسندى عن ابن عيينة وقول فيه
 اغتسلي وصلى من غير شك وكذا رواه محمد بن يحيى بن ابى عمر العدنى في مسنده وقد ذكر ذلك البيهقي في الباب
 الذي بعد هذا الباب وكذا رواه محمد بن الصباح عن ابن عيينة ولم يظهه فاذا ادبرت فلتغتسل وتصل اخرجه الاسماعيلي
 في صحيحه و ابو العباس السراج في مسنده فهو لاء جماعة روه عن ابن عيينة وفيه الامر بالاغتسال من غير شك *

عرق ولكن دعي الصلوة الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي او كما قال وانا اظن ان الحديثين على لفظ ابي اسامة فقد روينا عن غيره على اللفظ الذي رواه الجماعة عن هشام وقد روي عن ابي اسامة على اللفظ الذي رواه الجماعة في اقبال الحيض وادباره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا ابن كرامة ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة فذكره وقال في الحديث افادع الصلوة قال ليس ذلك بالحيض انما ذلك عرق فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي * وهذا اولي ان يكون محفوظا لموافقة رواية الجماعة الا انه قال فاغتسلي وقد قاله ايضا ابن عيينة بالشك والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنامحمد بن ابي عدي ثنا محمد بن عمرو يعني ابن علقمة عن الزهري عن عروة ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ان دم الحيضة اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة واذا كان الآخر فتوضئي وصلي فانما هو عرق قال عبد الله سمعت ابي يقول كان ابن ابي عدي حداثا به عن عائشة ثم تركه * ﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن محمد يعني ابن عمرو حدثني ان شهاب عن عروة بن الزبير عن فاطمة بنت ابي حبيش انها كانت تستحاض فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان دم الحيضة فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة واذا كان الآخر فتوضئي

ثم ان البيهقي بين الشك في الباب الذي بعده هذا فاخرجه من طريق الحميدي عن ابن عيينة وفيه (فاغتسلي وصلي وقال اغسلي عنك الدم) * قلت * اورد ابن مندة رواية الحميدي عن ابن عيينة وفيها غسل الدم والصلوة من غير شك فترك البيهقي رواية الجماعة الذين رووا الاغتسال من غير شك ونسب الى ابن عيينة انه زاد الاغتسال بالشك معتمدا على رواية الحميدي وحده مع ان ابن مندة ذكره اعنه بخلاف ذلك * قال البيهقي (ورواه مالك عن هشام وقال في الحديث فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي) * قلت * رواه الحافظ ابو عوانة يعقوب بن اسحاق في مسنده من حديث ابن وهب حدثني سعيد بن عبد الرحمن الجمحي ومالك بن انس وعمر بن الحارث والليث بن سعد ان هشام بن عروة اخبرهم عن ابيه عن عائشة الحديث وفيه فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي وظاهر هذا موافقة من ذكر مع ذلك في قوله فاذا ذهب قدرها الى آخره ويحتمل ان يكون ابن وهب جعل اللفظ لمالك واتبع بالباقيين ولم يعتبر اللفظ ولكن في هذا الاحتمال بعد * قال البيهقي (ورواه البخاري عن احمد بن ابي رجاء عن ابي اسامة عن هشام نخالفهم في منته فقال ولكن دعي الصلوة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي) * قلت * ليس هذا اللفظ مخالفا من حيث المعنى لقوله فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة الى آخره كما ذكرنا * قال البيهقي (وقد روي عن ابي اسامة ما دل على انه شك فيه فاسند عن عبد الله بن غير وابي اسامة ومحمد بن كنانة وجعفر بن عون عن هشام الحديث * وفيه ولكن دعي الصلوة الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي او كما قال) قلت * قد قرن مع ابي اسامة في هذا

وصلى قائما هو عرق قول ابن النثي حدثنا به ابن ابي عدى من كتابه هكذا ثم حدثنا بعد حفظا قال ثنا محمد بن عمرو عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة كانت تستحاض فذكر معنا *
 (اخبرنا) ابو علي الروذباري ابا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود قبل مكحول النساء لا يحنى عليهن الحيضة ان دما اسود غليظ فاذا ذهب ذلك وصارت صفرة رقيقة فانها مستحاضة فتغتسل وتصل (قال الشيخ) رحمه الله تعالى وقد روي معنى ما قل مكحول عن ابي امامة مرفوعا باسناد ضعيف *
 (اخبرناه) ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار انا الباغندي محمد بن سليمان ثنا عمرو بن عون ثنا حسان ابن ابراهيم الكرماني ثنا عبد الملك عن الملاء قال سمعت مكحول يقول عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال ودم الحيض اسود خائر تملوه حمرة ودم المستحاضة اصفر رقيق فان غلبها فلتغتسل كرسفا فان غلبها فتملها باخرى فان غلبها في الصلوة فلا تقطع الصلوة وان قطروا ياتها زوجها وتصوم وتصل عبد الملك هذا مجهول والملاء هو ابن كثير ضعيف الحديث ومكحول لم يسمع من ابي امامة شيئا والله اعلم (اخبرنا) بذلك ابوبكر بن الحارث الفقيه عن ابي الحسن الدارقطني الحافظ *

باب

الاسناد جماعة وفيه ايضا هشام فلا أدري من اين لليهقي ان ابا امامة هو المتعين لكونه شك فيه * ثم الاظهر ان الشك ليس براجع الى قوله دعي الصلوة الايام التي كنت تحيضين فيها بل هو راجع الى قوله ثم اغتسلي لقربه وظاهر كلام الليهقي في الباب الذي يلي هذا الباب يدل على هذا وايضا فقد بين ذلك في رواية الحميدي عن ابن عيينة فان فيها فالتغسل وصلى او قال لغسلي عنك الدم كما سيذكر الليهقي في الباب الذي بعده هذا قال (وانا اظن ان الحديث على لفظ ابي امامة على اللفظ الذي رواه الجماعة في اقبال الحيض وادباره) ثم اسند (عن ابن كرامة عن ابي امامة) فذكره بسنده وفيه (فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاعتسلي وصلي) * ثم قال (هذا اولي ان يكون محفوظا لموافقة رواية الجماعة الا انه قال فاعتسلي وقد قاله ايضا ابن عيينة بالشك) * قلت * بل الحديث على اللفظ الاول لانه رواه مع ابي امامة جماعة ورواه عنهم اثنان فرواه ابن كرامة عن بعضهم ورواه هارون بن عبد الله عن بعضهم فكان مارواه ابن كرامة عن ابي امامة وغيره مع متابعة هارون لابن كرامة اولي مما رواه ابن كرامة وحده عن ابي امامة وحده وليست هذه الرواية مخالفة لرواية الجماعة كما قررناه وقد قدمنا ما على قوله وقد قاله ايضا ابن عيينة بالشك * ثم ذكر حديث (دم الحيض اسود) وذكر الاضطراب في اسناده * قلت * في الملل لابن ابي حاتم سألت ابي عنه فقال هو منكسر وقال ابن القطان هو في رأئي منقطع * ثم ذكر حديثا (عن عبد الملك عن الملاء عن مكحول عن ابي امامة ثم اسند) عن الدارقطني قال الملاء هو ابن كثير ضعيف الحديث * قلت * لم ينسب الملاء في هذه الرواية وقول الدارقطني هو ابن كثير يعارضه ان الطبراني روى هذا الحديث وفيه الملاء بن الحارث وقال ابن ابي حاتم سألت ابي عن الملاء بن الحارث فقال ثقة لا اعلم احدا من اصحاب مكحول او ثني منه قال وحدثني ابي سمعت دحيا وذكر الملاء بن الحارث فقدمه وعظم شأنه وقال روى الاوزاعي عنه ثلاثة احاديث وروى له مسلم في صحيحه *

باب غسل المستحاضة المميزة عند ادبار حيضها

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب انا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني هارون بن يوسف ثنا ابن ابي عمر وثنا سفيان
من هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض فسالته
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال انما ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعى الصلوة
واذا ادبرت فاغتسلي وصلي * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن سفيان هكذا وكان ابن عيينة يشك
في ذكر الغسل فيه (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن اسحاق انبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان
نا هشام بن عروة فذكره باسناده ومناه وقال واذا ادبرت فاغتسلي وصلي او قال اغسلي عنك الدم وصلي * وقد
روى فيه زيادة الوضوء لكل صلوة وليست بحفوفة ورواه ابو اسامة عن هشام وذكر فيه الاغتسال الا انه خالف
الجماعة في سياقه وفي الخبر دلالة على انه كان يشك فيه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مريد اخبرني ابي قال
سمعت الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استحيضت ام حبيبة بنت جحش وهي تحت عبد الرحمن بن عوف سبع سنين
فاشتكت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ليست بالحيضة انما هو
عرق فاذا اقبلت الحيضة فدعى الصلوة واذا ادبرت فاغتسلي ثم صلى قالت عائشة وكانت ام حبيبة تقعد في صركن

باب غسل المستحاضة المميزة عند ادبار حيضها

* قال *

* قلت * لا فائدة لقوله (المميز) لان المستحاضة تغتسل عند ادبار حيضها سواء كانت معتادة او مميزة غير ان ادبار حيض المميز
بتغير اللون وادبار حيض المعتادة بانقضاء ايامها والصواب ان يقال باب غسل المستحاضة كما فعل في كتاب المعرفة
وكما جوب في آخر كتاب الحيض من هذا الكتاب اعني كتاب السنن وان كان اساء في ذلك من حيث انه اخر ذلك
الباب عن موضعه الا ليق به ومن حيث انه كرر ذكر غسل المستحاضة في ثلاثة ابواب كما سنبينه هناك ان شاء الله تعالى
ثم انه ذكر في هذا الباب حديث فاطمة بنت ابي حبيش وقد تقدم انه ليس فيه تصريح بانها كانت مميزة وذكر فيه ايضاً
حديث ام حبيبة وقد قال (هو الصحيح انها كانت معتادة) فلا ذكر للتمييز في هذا الباب وذكر في هذا الباب رواية
ابن عيينة وابي اسامة عن هشام وشكها وقد تقدم البحث معه في ذلك في الباب الذي قبل هذا * ثم ذكر حديث
عائشة (استحيضت ام حبيبة بنت جحش وهي تحت عبد الرحمن بن عوف الحديث) * ثم قال (قوله اذا
اقبلت الحيضة واذا ادبرت فردد به الاوزاعي من بين ثقات اصحاب الزهري والصحيح ان ام حبيبة كانت
معتادة وان هذه اللفظة انما ذكرها هشام عن ابيه في قصة فاطمة وقد رواه بشر بن بكر عن الاوزاعي كما رواه
غيره من الثقات) * ثم اسنده ولفظه (ان هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فاغتسلي وصلي) * قلت ذكر
ابو عوانة في صحيحه حديث بشر هذا على موافقة ما رواه الاوزاعي اولا بخلاف ما ذكره البيهقي فاخرج اعني
ابا عوانة من جهة عمرو بن ابي سلمة وبشر بن بكر عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن عروة وعمرة عن عائشة وفيه ان

لا ختمها زينب بنت جحش حتى ان حمرة الدم لتملو الماء * ذكر الفصل في هذا الحديث صحيح وقوله فاذا اقبلت الحيضة واذا ادبرت تفرد به الاوزاعي من بين ثقات اصحاب الزهري والصحيح ان ام حبيبة كانت معتادة وان هذه اللفظة انما ذكرها هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة في قصة فاطمة بنت ابي حيش وقد رواه بشر بن بكر عن الاوزاعي كما رواه غيره من الثقات *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان التنوخي ثنا بشر بن بكر ثنا الاوزاعي حدثني الزهري حدثني عروة وعمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استحيضت ام حبيبة بنت جحش وهي تحت عبد الرحمن بن عوف سبع سنين فاشتكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فاعتسلي ثم صلى قالت عائشة وكانت تقتسل لكل صلوة ثم تصلي وكانت تقعد في مكرن لا ختمها زينب بنت جحش حتى ان حمرة الدم لتملو الماء *

❦ باب صلوة المستحاضة واعتكافها في حال استحاضتها والاباحة لزوجها ان ياتيها ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو بكر محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا عفان بن زياد بن زريع ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من ازواجه مستحاضة وكانت ترى الحمرة والصفرة فرجما وضعتنا (١) الطست تحتها وهي تصلي رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن يزيد بن زريع *

❦ اخبرنا ❦ ابو عمرو الاديب ثنا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني الحسن بن سفيان وعمران بن موسى قالنا ناوهب

ابن

(١) ن - وضعت

هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاعتسلي ثم صلى الحديث * ثم قال عقبه ثنا اسحاق الطحان انا عبد الله بن يوسف نا الهيثم بن حميد ثنا النعمان بن المنذر والاوزاعي وابومعبد عن الزهري بنحوه فظهر من هذا ان النعمان وابامعبد وافقا الاوزاعي على روايته في الاقبال والادبار وقد وثق ابو زرعة النعمان واما ابو معبد حفص بن غيلان فقد وثقه ابن معين ود حليم وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وقال ابن حبان من ثقات اهل الشام وفقهائهم وهذا مخالف لقول البيهقي (قوله اذا اقبلت الحيضة واما اذا ادبرت تفرد به الاوزاعي من بين ثقات اصحاب الزهري) فان قلت * ابو عوانة لم يسق اللفظ بعينه بل قال بنحوه فيحتمل ان تقع الموافقة في غير لفظ الاقبال والادبار * قلت * الظاهر بخلاف هذا على ان الرواية وقعت تامة اللفظ بما يقتضي موافقتها للاوزاعي في لفظ الاقبال والادبار فروى الطحاوي والنسائي واللفظ له من جهة الهيثم اخبرني النعمان والاوزاعي وابومعبد عن الزهري اخبرني عروة وعمرة عن عائشة استحيضت ام حبيبة الحديث وفيه فاذا ادبرت الحيضة فاعتسلي وصلي واذا اقبلت فآركي لهما الصلوة *

❦ باب صلوة المستحاضة واعتكافها واباحة اتيانها ❦

* قال *

ذكر فيه (عن الشعبي عن قير * ٢ عن عائشة قالت المستحاضة لا ينشأها زوجها) * ثم ذكر (عن الشعبي انه قال ذلك ثم ذكر (عن الشعبي عن قير عن عائشة قالت المستحاضة تدع الصلوة ايام حيضها ثم تقتسل وتتوضأ لكل صلوة وقال

ابن بنية أنا خالد قال أبو بكر (وحدثني) أبو عبد الكريم ثنا اسحاق بن شاهين ثنا خالد يعني ابن عبد الله عن خالد يعني الحذاء عن عكرمة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف فاعتكفت معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم أن عائشة رأت ماء المصفر فقالت كان هذا شيء كانت فلانة تجده * لفظ وهب وحديث اسحاق مثله سواء رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن شاهين *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن خالد ثنا علي بن أبي منصور عن علي بن مسهر عن الشيباني عن عكرمة قال كانت أم حبيبة تستحاض وكان زوجها يفشاها *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي أنا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن أبي سريح الرازي أخبرنا عبد الله بن الجهم ثنا عمرو بن أبي قيس عن عاصم عن عكرمة عن حمزة بنت جحش أنها كانت مستحاضة وكان زوجها يحاممها * ويذكر عن ابن عباس أنه أباح وطبها وهو قول ابن المسيب والحسن وعطاء وسعيد بن جبير وغيرهم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سألت أبي عن وطئ المستحاضة فقال ثنا وكيع عن سفيان عن غيلان عن عبد الملك بن ميسرة عن الشعبي عن قيس عن عائشة قالت المستحاضة لا يفشاها زوجها قال أبي ورأيت في كتاب الأشجعي كما رواه وكيع وقد رواه غندر عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن الشعبي أنه قال المستحاضة لا يفشاها زوجها (قال الشيخ) وقد رواه معاذ بن معاذ عن شعبة ففصل قول الشعبي من قول عائشة *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ مخلد بن جعفر أنا جعفر الثرياني أنا عبيد الله بن معاذ أنا أبي ثناء شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن الشعبي عن قيس امرأة مسروق عن عائشة قالت المستحاضة تدع الصلاة أيام حيضها ثم تغتسل وتوضأ لكل صلاة قال وقال الشعبي لا تصوم ولا يفشاها زوجها * فماد الكلام في غشيانها إلى قول الشعبي كما قال أحمد بن حنبل وتركناه بما مضى من الدلالة على إباحة وطئها إذا تولى حيضها واغتسلت *

باب في الاستحاضة

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه ببغداد ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي و اسحاق بن الحسن قال ثنا القمني ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش قالت يا رسول الله أني لا أطهر أفادع الصلاة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أتيت فأتركي الصلاة وإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم و صلى * واللفظ لاسماعيل رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب القراء

الشعبي لا تصوم ولا يفشاها زوجها (قال البيهقي) (فماد الكلام في غشيانها إلى قول الشعبي) * قلت يحتمل أن الشعبي سمع ذلك من قيس عن عائشة فرواه مرة كذلك ومرة أخرى أفني به وقد مر لذلك نظير وهذا أولى من نخصه من ذكره عن عائشة *

ثنا محاضر بن المورع ثنا هشام (واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن داسة ثنا اسحاق الفقيه ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا يحيى بن محمد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وايست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي الدم عنك ثم صلى ولفظ حديث عبد العزيز وحديث محاضر بمناه ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(واخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن جعفر عن عراك عن عروة عن عائشة انها قالت ان ام حبيبة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدم فقالت عائشة رأيت مراكبها ملاء دم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي ورواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد فجعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما جميعا اذا ادبرت حيضها او مضى قدر ما كانت حيضتها تحبسها في حكم الطاهرات ولم يامر بالاستطهار وقد روى في حديث ضعيف ما يؤم ان يكون فيه *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا ابن عبد الملك يعني محمدا ثنا الفرياني ثنا أبو بكر بن عياش عن حرام بن عثمان عن ابن جابر عن ابيه عن ابنة مرشد الانصارية (١) اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت تنكرت حيضتي قال كيف قالت تأخذني فاذا تطهرت منها عاودتني قال اذا رأيت ذلك فامكثي ثلاثا (قول الشيخ) ابو بكر يعني ابن اسحاق الخبر واه ويحتمل انه قال لان الطهر كثيرا يقع في وسط الحيض فيكون حيضا بعد ذلك (قال الشيخ) حرام بن عثمان ضعيف لا تقوم بمثله الحجة *

(واخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا ابراهيم يعني ابن عبد الله السعدي ثنا يزيد يعني ابن هارون ثنا يحيى يعني ابن سعيد ان القعقاع بن حكيم اخبره انه سأل سعيد بن المسيب عن المستحاضة فقال يا ابن اخي ما اجد (٢) اعلم بهذا مني اذا اقبلت الحيضة فلتدعي الصلوة واذا ادبرت فلتغتسل ثم لتصل وكذلك رواه حماد بن زيد عن يحيى *

باب المعتادة لا تميز بين الدمين

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا اسحاق يعني ابن بكر بن مضر عن ابيه عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان ام حبيبة بنت جحش التي كانت تحت عبد الرحمن بن عوف شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدم فقال لها

(١) كذا في الاصول ولم نجد لها (٢) ن - ما اجد ١٢ امكثي

باب المعتادة لا تميز بين الدمين

قال *

ذكر فيه من طرق حديث عائشة (ان ام حبيبة الى آخره) ثم قال (ورواه سهيل بن ابي صالح عن الزهري عن عروة بخالفهم في الاسناد والتمن) ثم اسنده (عن عروة حدثني فاطمة بنت ابي حبيش انها امرت اسماء او اسماء حدثتني انها امرتها فاطمة الى آخره) ثم قال (ورواه خالد بن عبد الله عن سهيل عن الزهري عن عروة عن اسماء)

قلت *

(باب المعتادة لا تميز بين الدمين)

امكثي قدرما كانت تجسك حيضتك ثم اغتسلي وكانت تغتسل عند كل صلوة * رواه مسلم في الصحيح عن موسى بن قريش التميمي عن اسحاق بن بكر وكذلك رواه يزيد بن ابى حبيب عن جعفر بن ربيعة *
 (خبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الفضل محمد بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة ثنا الليث (واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عروة عن عائشة ان ام حبيبة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدم قلت عائشة لقد رأيت منكم مملوا ذما فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امكثي قدرما كانت تجسك حيضتك ثم اغتسلي * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث ورواه الزهري عن عروة مختصرا *

(خبرناه) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث (ح و خبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت استفتت ام حبيبة بنت جحش رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض فمال ذلك عرق فاغتسلي ثم صلى فكانت تغتسل عند كل صلوة * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وهكذا رواه جماعة عن الزهري ورواه سهيل بن ابى صالح عن الزهري عن عروة يخالفهم في الاسناد والمتن جميعا *

(خبرنا) ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا الاسفاطلى (واخبرنا) ابو علي الروذبارى ثنا ابو بكر ابن داسة ثنا ابو داود قال ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن سهيل يعني ابن ابى صالح عن الزهري عن عروة بن الزبير قال حدثني فاطمة بنت ابى حبيش انها امرت اسماء واسماء حدثتني انها امرتها فاطمة بنت ابى حبيش ان تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان تقعد الايام التي كانت تقعد ثم تغتسل * هكذا رواه جرير بن عبد الحميد عن سهيل ورواه خالد بن عبد الله عن سهيل عن الزهري عن عروة عن اسماء في شان فاطمة بنت ابى حبيش فذكر قصة في كيفية غسلها اذا رأت الصفرة فوق الماء * ورواه محمد بن عمرو بن علقمة عن الزهري عن عروة عن فاطمة فذكر استحاضتها وامر النبي صلى الله عليه وسلم اياها بالامساك عن الصلوة اذا رأت الدم الاسود وفيه وفي رواية هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة دلالة على ان فاطمة بنت ابى حبيش كانت تميز بين الدمين ورواية سهيل فيها نظر وفي اسناد حديثه ثم في الرواية الثانية عنه دلالة على انه لم يحفظها كما ينبغي *

(خبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار انا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابن ابى حبيب

* قلت * حديث سهيل حديث آخر يخالف لذلك الحديث فكيف يجعل من جملة طرقه * قال (ورواه محمد بن عمرو عن الزهري عن عروة عن فاطمة فذكر استحاضتها وامر النبي عليه السلام اياها بالامساك عن الصلوة اذا رأت الدم الاسود) * ثم قال * (وفيه وفي رواية هشام عن ابيه عن عائشة دلالة على ان فاطمة كانت تميز بين الدمين) * قلت * رواية هشام ليست بظاهرة الدلالة على ذلك بل حوالها في الصحيح على الايام التي كانت تحيض فيها تدل على خلاف ذلك وكذا ما اخرجه ابو داود من حديث سليمان بن يسار عن ام سلمة ان فاطمة بنت ابى حبيش كانت تستحاض وفيه فقال عليه السلام لتنظر عدة الايام واليالي التي كانت تحيضهن وقد رهن من الشهر

عن بكير بن عبدالله عن المنذر بن المغيرة عن عروة بن الزبير ان فاطمة بنت ابي حبيش حدثته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكت اليه الدم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق فانظري اذا اتك قروك فلا تصلي فاذا مر القراء فتطهري ثم صلي ما بين القراء الى القراء * وفي هذا ما دل على انه لم يحفظه وهو سماع عروة من فاطمة بنت ابي حبيش فقد بين هشام بن عروة ان اياه انما سمع قصة فاطمة بنت ابي حبيش من عائشة وروايته في الاسناد والتمن جميعا اصح من رواية المنذر بن المغيرة * قال ابو داود ورواه قتادة عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ام سلمة ان ام حبيبة بنت جحش استحيضت فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تدع الصلوة ايام اقرانها ثم تقتسل وتصلى قال ابو داود وقاتة لم يسمع من عروة شيئا * (قال الشيخ) ورواية عراك بن مالك عن عروة عن عائشة في شان ام حبيبة اصح من هذه الرواية * اما رواية حبيب بن ابي ثابت عن عروة عن عائشة في شان فاطمة فانها ضعيفة وسيرد بيان ضعفها ان شاء الله تعالى وكذلك حديث عثمان بن سعد الكاتب عن ابن ابي مليكة عن فاطمة ضعيف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابا ابوبكر بن اسحاق الفقيه نا اسمعيل بن قتيبة عن يحيى بن يحيى (واخبرنا) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر ثنا ابو عمرو بن مطر ثنا ابراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى نا يحيى بن المتوكل ابو عقيل عن بهية قالت سمعت امرأة تسأل عائشة بنى عن سبب حيضتها لا تدري كيف تصلي فقات لها عائشة - ألت رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة فسد حيضتها واهربقت ذما لا تدري كيف تصلي قالت فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آمرها فلتنظر قدرا ما كانت تحيض في كل شهر وحيضها مستقيم فلتعتمد وفي حديث اسمعيل فلتعتمد وتقدر ذلك من الايام والليالي ثم تدع الصلوة فيهن بقدرهن ثم لتغتسل ولتحسن طهرها ثم تستدفر (١) ثوب ثم تصلي فاني ارجو ان يكون هذا من الشيطان وان يذهبها الله تعالى عنها ان شاء الله تعالى قالت فامرتهما ففعلت فاذهبا الله عنها فمرى صاحبك بذلك * لفظ حديث ابراهيم بن علي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق وابوبكر بن الحسن قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا مسلم بن عبدالله ابن الحكم انبا ابن وهب عن مالك (ح وحدثنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف املاء ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي ثناء مالك عن نافع مولى ابن عمر عن سليمان بن يسار عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها ام سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة

قدر

(١) ن - تستدفر ١٢

فتترك الصلوة الحديث وقد ذكره البيهقي فيما بعد فوجب ان يرد الاقبال والادبار في رواية هشام الى ذلك باننا ويل الذي ذكرناه في اول باب المستحاضة اذا كانت مميزة * ثم قال البيهقي (وقد بين هشام ان اياه انما سمع قصة فاطمة بنت ابي حبيش من عائشة) * قلت * رواه هشام عن ابيه عنها وليس في روايته هذا الحصر الذي ذكره البيهقي وهو انه بين ان اياه انما سمع القصة منها وقد زعم ابن حزم ان عروة ادرك فاطمة ولم يستبعد ان يسمعه من فاطمة ومن عائشة * قال البيهقي (واما رواية حبيب بن ابي ثابت عن عروة عن عائشة في شان فاطمة فانها ضعيفة وسيرد بيان ضعفها ان شاء الله تعالى وكذلك حديث عثمان بن سعد الكاتب عن ابن ابي مليكة عن فاطمة ضعيف) * قلت * سياتي

ذلك

قدر ذلك من الشهر فاذا خلقت ذلك فلتغتسل ولتستفر (١) ثوب ثم لتصل * لفظ حديث الشافعي هذا حديث مشهور اودعه مالك بن انس المؤطا وخرجه ابو داود في كتاب السنن الا ان سليمان بن يسار لم يسمه من ام سلمة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبيد ان الاهوازي انا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ماعان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن نافع عن سليمان بن يسار ان رجلا اخبره عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها ام سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتنظر عدد الايام والليالي التي كانت تحيض قبل ان يكون بها الذي كان بها وقدرهن من الشهر فترك الصلوة لذلك فاذا خلقت ذلك وحضرت الصلوة فلتغتسل ولتستفر بثوب وتصل * ثابته عبيد الله ابن عمر واسماعيل بن ابراهيم بن عقبة وصخر بن جويرية وجويرية بن اسماء عن نافع *

﴿ اما حديث عبيد الله ﴾ فاخبرنا ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا انس بن عبيد الله عن نافع عن سليمان بن يسار عن رجل من الانصار ان امرأة كانت تهراق الدم فذكر معنى حديث الليث وقال فاذا خلقتن وحضرت الصلوة فلتغتسل وساق مناه *

﴿ واما حديث اسمعيل ﴾ فاخبرناه ابو الحسن بن بشر ان المدل ببغداد انا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يوسف ان يزيد بن ثابت بن عباد عن اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن نافع عن سليمان بن يسار ان رجلا اخبره عن ام سلمة ان امرأة كانت تهراق الدماء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لها ام سلمة صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الايام والليالي التي كانت تحيض قبل ان يكون بها الذي كان بها وقدرهن من الشهر فلتترك الصلوة قدر ذلك فاذا ذهب قدرها فلتغتسل ثم لتستفر بثوبها ثم تصل *

﴿ واما حديث صخر بن جويرية ﴾ فاخبرنا الحسين بن محمد ان ابن داسة ثنا ابو داود ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن مهدي ثنا صخر بن جويرية عن نافع باسناد الليث ومناه وقال فلتترك الصلوة قدر ذلك ثم اذا حضرت الصلوة فلتغتسل ولتستفر بثوب ثم تصل *

﴿ واما حديث جويرية بن اسماء ﴾ فاخبرناه ابو نصر بن قتادة اخبرنا ابو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل ثنا

(١) ن - ولتستفر ١٢

ذلك والكلام عليه في باب غسل المستحاضة ان شاء الله تعالى * ثم اسند البيهقي عن مالك عن نافع عن سليمان بن يسار عن ام سلمة ان امرأة كانت تهراق الدم الحديث * ثم قال (الا ان سليمان لم يسمه من ام سلمة) * قلت اخرجه ابو داود في سننه من حديث ايوب السخيتاني عن سليمان عن ام سلمة كرواية مالك عن نافع وقد ذكره البيهقي فيما بعد * قال صاحب الامام وكذلك رواه اسيد عن الليث ورواه اسيد ايضا عن ابى خالد الاحمر سليمان بن حيان عن الحجاج بن ارطاة كلاهما عن نافع عن سليمان بن يسار عن ام سلمة وذكر صاحب الكمال ان سليمان سمع من ام سلمة فيحتمل انه سمع هذا الحديث منها ومن رجل عنها * ثم اسند البيهقي عن يحيى بن بكير ثنا الليث عن نافع عن سليمان بن يسار ان رجلا اخبره عن ام سلمة * ثم قال (ثابته عبيد الله بن عمر) * ثم ذكر جماعة

ابراهيم بن هاشم البغوي شاعبد الله بن محمد بن اسماء حدثني جويرية بن اسماء عن نافع انه اخبره سليمان بن يسار ان رجلا اخبره عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة كانت تهرق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تفتت لها ام سلمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيضن قبل ان يكون بها الذي كان وقدرهن من الاشهر فتترك الصلوة قدر ذلك فاذا خلعت ذلك وحضرت الصلوة فالتفتل ولتستدف فرشوب ثم تصلي *

﴿ وروي ﴾ عن موسى بن عقبة عن نافع عن سليمان بن يسار عن مرجانة عن ام سلمة (اخبرناه) ابو بكر بن الحارث الفقيه ان ابو محمد بن حبان الاصفهاني ثنا محمد بن حمزة ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبدالعزيز بن عمران ثنا خالد بن زرار الايلي وكان ثقة ثنا ابراهيم بن طهمان وهو ثبت في الحديث حدثنا موسى بن عقبة وهو من الثقات وكان مالك يلى عليه ثنا نافع عن سليمان بن يسار عن مرجانة عن ام سلمة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيضن قبل ان يكون لها الذي كان وقدرهن من الشهر فتترك الصلوة قدر ذلك فاذا ذهب قدرها فالتفتل ولتستدف فرشوبها وتصلي * ورواه ايوب السخيتاني عن سليمان بن يسار عن ام سلمة الا انه سمي المستحاضة في الحديث فقال فاطمة بنت ابى حبيش *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ ببغداد ثنا احمد بن سلمان الفقيه ثاجعفر بن محمد بن شاذان عفاة ثنا وهيب ثنا ايوب عن سليمان بن يسار عن ام سلمة ان فاطمة استحيضت فكانت تقتسل من مرقن لها فتخرج وهي غالبية الصفرة (١) فاستفتت لها ام سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر ايام قرنها وايام حيضتها فتدفع فيها الصلوة وتقتسل فيما سوى ذلك وتستدف فرشوب وتصلي * ورواه حماد بن زيد عن ايوب وقال فاطمة بنت ابى حبيش * وحديث هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة في شأن فاطمة بنت ابى حبيش اصح من هذا وفيه دلالة على ان المرأة التي استفتت لها ام سلمة غيرها ويحتمل ان كانت تسميتها صحيحة في حديث ام سلمة ان كانت لها حالتان في مدة استحاضتها حالة تميز فيها بين الدمين فافتها بترك الصلوة عند اقبال الحيض وبالصلوة عند اذاره وحالة لا تميز فيها بين الدمين فامرها بالرجوع الى العادة ويحتمل غير ذلك والله اعلم * وروي عن ابى سلمة عن ام سلمة دون التسمية *

﴿ اخبرنا ﴾

(١) ن - عالية الصفرة ١٢

آخرين * ثم ذكر له (من طريق انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن سليمان بن يسار عن رجل من الانصار) قلت * اختلف على عبيد الله بن عمر فيه فرواه عنه انس بن عياض كذلك ورواه ابن نمير وابو اسامة عنه كرواية مالك اخرجه ابو بكر بن ابى شيبة عنهما في المصنف وكذا اخرجه النسائي وابن ماجه والدارقطني من حديث ابى اسامة وعده عنه وابو اسامة اجل من انس بن عياض وقد تابعه عبد الله بن نمير فروايتها مرجحة بالحفظ والكثرة * ثم قال البيهقي (وروي عن موسى بن عقبة عن نافع عن سليمان بن يسار عن مرجانة عن ام سلمة) * قلت * ذكر صاحب الامام ان السراج رواه في مسنده عن اسحاق بن ابراهيم عن ابى قرة موسى بن طارق عن موسى بن عقبة عن نافع عن سليمان بن يسار عن ام سلمة وليس بينهما احد * قال البيهقي (و حديث هشام عن ابيه عن عائشة فيه دلالة على ان التي استفتت لها ام سلمة غير فاطمة بنت ابى حبيش ويحتمل ان كانت تسميتها صحيحة انها كان لها

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا إسماعيل بن إسحاق ثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا عبد الله بن عمر عن أبي النضر عن أبي سلمة عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في المستحاضة تنظر عدد الليالي والأيام التي كانت تحيضن ثم تتنسل وتصلى *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق ثنا موسى بن إسحاق ثنا وهبان بن بقية (١) ثنا جعفر بن سليمان عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر عن فاطمة بنت قيس قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المستحاضة فقال تقدم أيام اقراؤها ثم تتنسل عند كل طهر ثم تحتشى ثم تصلى وهكذا رواه قطن بن نسير عن جعفر بن سليمان فقال في الحديث أن فاطمة بنت قيس سألت ولا يعرف إلا من جهة جعفر بن سليمان والله أعلم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود وروى الملاء بن المسيب عن الحكم عن أبي جعفر أن سودة استحيضت فامرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مضت أيامها اغتسلت وصالت * قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى وهذا فيمارواه ابن خزيمة عن العطاردي عن حفص بن غياث عن الملاء أنهم من ذلك * قال أبو داود وروى سعيد بن جبيرة عن علي وابن عباس المستحاضة تجلس أيام قرئتها وكذلك رواه الشعبي عن قير امرأة مسروق عن عائشة وهو قول الحسن وسعيد بن المسيب وعطاء ومكحول وإبراهيم وسالم والقاسم أن المستحاضة تدع الصلوة أيام اقراؤها *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ثنا يحيى بن أبي بكير وأبو النضر قالنا ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة ومجالد وبيان قال ابن أبي بكير في حديثه أنهم سمعوا الشعبي يحدث عن قير امرأة مسروق عن عائشة قالت المستحاضة تدع الصلوة أيام حيضتها ثم تتنسل ثم تتوضأ عند كل صلوة وضوءاً *

﴿ أخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد بنى ابن هارون ثنا سليمان بن يحيى عن طاق بن يحيى عن حبيب قال كتبت امرأة إلى ابن عباس في الدم منذ سنتين فكتبت إليه تعظم عليه أن كان عنده علم إلا أنبأها به فقال تجلس وقت اقراؤها ثم تتنسل وتصلى فما أتى عليها شهر أن حتى طهرت *

باب الصفرة والكدرة في أيام الحيض حيض

﴿ أخبرنا ﴾ أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم

(١) هو وهب بن بقية ١٢ تقريب

حالتان حالة تميز فيها بين الدمين فافتأها بترك الصلوة عند إقبال الحيض وبالصلوة عند إداره وحالة لا تميز فيها بين الدمين فامرأها بالرجوع إلى العادة * قلت * الأصل أن لا يعتمد الحال ولاتنا في بين الروايتين حتى يحمل على ذلك بل رواية الإقبال والإدارا أيضا تحمل على الرجوع إلى العادة فلا إقبال وجود الدم في ابتداء أيامها والإدارا في انتهائها كما مر *

باب الصفرة والكدرة في أيام الحيض حيض

قال *

ذكر فيه (عن الحسن قال إذا رأت المرأة التريفة فأنها تمسك عن الصلوة فأنها حيض) وذكر أيضا (عن أبي سلمة

البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن علقمة بن ابى علقمة عن امه مولاة عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان النساء يبعثن الى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة من دم الحيض فتقول لا تسجن حتى ترين القصة (١) البيضاء تريد بذلك اى الطهر من الحيضة قال ابن بكير الكرسف القطن * وباسناده قال مالك عن عبدالله بن ابى بكر عن عمته انها حدثته عن ابنة زيد بن ثابت انه بلغها ان نساء كن يدعون بالمصاييح من جوف الليل لينظرن الى الطهر فكانت تعيب ذلك عليهن وتقول ما كان النساء يصنعن هذا * وقد روي هذا على وجه آخر *

❦ اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو الوليد الفقيه ثنا محمد بن سليمان بن خلف ثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل عن عباد بن اسحاق عن عبدالله بن ابى بكر عن عمرة عن عائشة انها كانت تنهى النساء ان ينظرن الى انفسهن ليلا في الحيض وتقول انها قد تكون الصفرة والكدر * وقد روي على وجه ثالث *

❦ اخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحاق انا ابو عبدالله محمد بن يعقوب انا محمد بن عبدالوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا محمد بن اسحاق عن عبدالله بن ابى بكر عن صاحبه فاطمة بنت محمد وكانت في حجر عمرة قالت ارسلت امرأة من قريش الى عمرة كرسفة قطن فيها اظنه اراد الصفرة تسألها هل ترى اذا لم تر المرأة من الحيضة الا هذا اظهرت قالت لاحق ترى البياض خالصا * وقيل عن محمد بن اسحاق عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر *

❦ اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا ابراهيم بن اسحاق الحرابي ثنا احمد بن يونس ثنا زهير (قال واخبرنا) ابراهيم ثنا ابو بكر بنى ابن ابى شيبة ثنا عبد الله بن علي عن محمد بن اسحاق عن فاطمة عن اسماء قالت كنا في حجرها مع بنات اخيها فكانت احدنا تطهر ثم تصلي ثم تتكس بالصفرة اليسيرة فتسألها فتقول اعترلن الصلوة ما رأيتن ذلك حتى ترين البياض خالصا *

❦ اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد ثنا اشعث عن الحسن قال اذا رأت المرأة التريئة فانها تمسك عن الصلوة فانها حيض (قال واخبرنا) ابراهيم ثنا محمد بن عبد الملك ثنا محمد بن المبارك عن معاوية بن سلام عن يحيى عن ابى سلمة قال اذا رأت المرأة التريئة فلتنظر الايام التي كانت تحيض فيهن ولا تصلي فيهن الصواب التريئة وهو الشيء الخفى اليسير *

باب

(١) هي النورة ١٢ هـ مش البخارى

بمعناه * ثم قال (الصواب التريئة وهو الشيء الخفى اليسير) * قلت ليس ذلك على اطلاقه وقد اسند الدارقطني عن ام عطية قالت كنا لا نرى التريئة بعد الطهر شيئا وهي الصفرة والكدر وقد جمع الجوهرى بين القولين فقال التريئة الشيء الخفى اليسير من الصفرة والكدره تراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض فاما ما كان في ايام الحيض فهو حيض وليس بترية ذكره في باب (راى) فهو دليل على ان التاء زائدة وان اصل الكلمة تريئة وقال الفارسي في مجمه التاء بدل من الواو واصلها اما من لفظ ورأ لأنها ترى وراء الحيض او من ورأت الزند لانها تسقط سقوط الزند من الزند وفي شرح مسلم للنووي قال البيهقي وابن الصباغ وغيرهما من اصحابنا التريئة رطوبة خفية لاصفرة فم اولا كدرة تكون على القطنه اثر اللون قالوا وهذا يكون قبل انقطاع الحيض وذكر القرزى في انظر خمسة اوجه فلتكشف من جامعه *

باب

(باب الصفرة والكدره تراهما بعد الطهر)

باب الصفرة والكدره تراهما بعد الطهر

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا ابو المثنى ثنا مسدد انا اسمعيل بن علي عن ابوب عن محمد بن سيرين عن ام عطية قالت كنا لانمد الصفرة والكدره شيئا رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن ابن علي *
 ﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا ابراهيم بن اسحاق الحاربي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابان عن قتادة عن حفصة عن ام عطية قالت كنا لانمد الصفرة والكدره بعد الطهر شيئا *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن قتادة عن لم الهذيل عن ام عطية وكانت يايمت النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنا لانمد الكدره والصفرة بعد الطهر شيئا قال ابوداود ام الهذيل هي حفصة * (قال الشيخ) رحمه الله تعالى وكذلك رواه حجاج بن المنهال وغيره عن حماد بن سلمة ورواه ايضا سعيد بن ابى عمرو عن قتادة وروى عن عائشة باسناد ضعيف لا يوثق ذكره *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر القتيبي اخبرني ابو الطيب محمد بن محمد بن المبارك الخياط ثنا محمد بن اشرس السلمى حدثنا ابراهيم بن سليمان الزيات العبدى عن بحر السقاء عن الزهرى عن عمرو عن عائشة انها قالت ما كنا نمد الكدره والصفرة شيئا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) وروى عنه عن عائشة باسناد امثل من ذلك *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا ابو النضر ثنا محمد بن يحيى بن راشد عن سليمان بن يحيى بن موسى عن عطاء عن عائشة انها قالت اذا رأت المرأة الدم فلتبسك عن الصلوة حتى تراه ابيض كالقصة فاذا رأت ذلك فلتغتسل وتصل فاذا رأت بعد ذلك صفرة او كدره فلتوضأ وتصل فاذا رأت دما احمر فلتغتسل وتصل *

(باب ما روي في الصفرة اذا رأت في غير ايام المعتادة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا ابو سهل بن زياد القطان ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا يحيى بن صالح ثنا معاوية بن سلام ثنا يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة ان ام ابى بكر حدثته ان عائشة اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في المرأة التي ترى ما يريها بعد الطهر قال انما هي عروق *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا محمد بن يحيى بن ابى شيان عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ام ابى بكر انها اخبرته ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة التي ترى الشئ من الدم تراها بعد الطهر قال انما هي عروق او عروق وهذا يحتمل ان يكون المراد به الصفرة ويحتمل ان يكون المراد به اذا جاوز خمسة عشر يوما والله اعلم *
 باب ما روي في الصفرة اذا رأت في غير ايام المعتادة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق ثنا ابو عبد الله بن يعقوب اخبرنا ابو احمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون

(١) قال صاحب تلخيص الحيرة قال اليهقي فيه بحر السقاء وهو ضعيف ١٢

قال * باب ما روي في الصفرة اذا رأت في غير ايامها المعتادة

اننديه (عن ام سلمة قالت ان كانت احدا نالتقى صفرتها حين تغتسل) قلت * في صحيح مسلم وغيره عن ام سلمة قالت يا رسول الله انى امرأة اشد ضررا منى افانقضه للجذابة والحيضة الحديث وهو دليل على ان الذى

ثنا مسمر عن أبي بكر بن عمار بن ربيعة عن اخت ابن بكر بن عمرو بن عتبة عن أم سلمة قالت إن كانت أحدانا لتبقى صفرتها حين تغتسل *

باب المبتدئة لا تميز بين الدينين

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو المقدسي ثنا زهير بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل (ح وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا عبد الله بن الحسين القاضي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا زكريا بن عدي ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن عمه عمران بن طلحة عن أمه حمنة بنت جحش قالت كنت استعاض حيضة كثيرة شديدة فأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استفتيته وأخبره فوجدته في بيت اختي زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله أني امرأة استعاض حيضة كثيرة (١) شديدة فأرى فيم أقدمنتني الصلوة والصوم قال أنت لك الكرسف فانه يذهب الدم قالت هو أكثر من ذلك قال فاتخذى ثوبا قالت هو أكثر من ذلك إنما أبعث نجا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سأمر بك بأمرين إيهما فعلت اجزأ عنك من الآخر فان قويت عليهما فانت اعلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه ركضة من ركضات الشيطان فتحيض ستة أو سبعة أيام في علم الله عز وجل ثم اغتسلي حتى إذا رأيت أنك قد طهرت واستنقأت

(باب المبتدئة لا تميز بين الدينين)

(١) ن - كبير ١٢٤

فصلى

وقع في الكتاب تصحيف وان الصواب لتبقى صفرتها بالاضاد المعجمة أي تبقها فلا تنقضها وان ادخل هذا الحديث في هذا الباب وهم وقد ذكره الاسميلي في النسخة المتينة من جملة الحديث مسمر وكتب السكاك في الحاشية بالصاد يعني غير معجمة في قوله صفرتها وبعد سياقه الحديث قال وإنما هو صفرتها بالاضاد ولعله اصح وكلهم يعني الرواة الذين ذكره عنهم قال بالصاد يعني غير معجمة * ثم رواه ايضا (عن أم سلمة قالت إن كانت أحدانا لتغتسل فتبقى الصفرة *

قال * باب المبتدئة لا تميز بين الدينين

ذكر فيه (حديث عبد الله بن محمد بن عقيل عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن عمه عمران بن طلحة عن أمه حمنة بنت جحش إلى آخره) * ثم قال (قال أبو داود رواه عمرو بن ثابت عن ابن عقيل) * ثم قال البيهقي (عمرو بن ثابت غير محتج به) * قلت * الآن الكلام فيه جدا وقد قال فيه ابن معين ليس بشيء وعنه ليس بثقة ولا مأمون وقال النسائي متروك وقال ابن حبان بروي الموضوعات وقال ابن المبارك لا تحدثوا عنه فانه كان يسب السلف وسأل الأجرى أبا داود عنه فقال رافضي خيث * ثم قال البيهقي (بلغني عن الترمذي أنه سمع البخاري يقول حديث حمنة حسن الا ان إبراهيم بن محمد بن عقيل لا ادرى سمع منه ابن عقيل أم لا وكان ابن حنبل يقول هو حديث صحيح) * قلت * وأخرجه الترمذي وقال حسن صحيح وسكوت البيهقي عقيب كلام البخاري وابن حنبل يفهم منه ان هذا الحديث حسن عنده اوصحيح وفي ذلك نظر فان في هذا الحديث امرين * أحدهما * ان ابن عقيل تفرد به وهو مختلف في الاحتجاج به كذا ذكر البيهقي في كتاب المرفوعة وقال فيما مضى من هذا الكتاب في باب لا يظهر بالماء المستعمل (أهل العلم مختلفون في جواز الاحتجاج بروايته) وفي الضعفاء لابن الجوزي قال يحیی

فصلى ثلاثاً وعشرين ليلة أواربعا وعشرين ليلة وإيامها فان ذلك يحزنك وكذلك فافعل كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن وان قويت على ان تؤخرى الظهر وتجلى العصر فتغتسلين فتجمعين بين الصلوتين الظهر والعصر وتؤخرين المغرب وتجلين المشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلوتين فافعل وصومى ان قدرت على ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اعجب الامرين الى *

واخبرنا ابو على الروذبارى انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا زهير بن حرب ثنا عبد الملك بن عمرو فذكره باسناده مثله الا انه زاد عند قوله اواربعا وعشرين ليلة وإيامها وصومى وزاد ايضا وتغتسلين مع الفجر فافعل وصومى ان قدرت على ذلك قال ابو داود ورواه عمرو بن ثابت عن ابن عقيل قال قالت حمزة فقلت هذا اعجب الامرين الى لم يحمله كلام النبي صلى الله عليه وسلم وجمله كلام حمزة (قال الشيخ) وعمرو بن ثابت هذا غير محتج به وبلغنى عن ابى عيسى الترمذى انه سمع محمد بن اسمعيل البخارى يقول حديث حمزة بنت جحش فى المستحاضة هو حديث حسن الا ان ابراهيم بن محمد بن طلحة هو قديم لا ادرى سمع منه عبد الله بن محمد بن عقيل ام لا وكان احمد بن حنبل يقول هو حديث صحيح (قال الشيخ) واما حمزة بنت جحش فقد قال على بن المدينى هي ام حبيبة كانت تكنى بام حبيبة وهي حمزة بنت جحش (اخبرنا) بذلك ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارى

ضعيف وقال ابن حبان كان ردى الحفظ يحدث على التوهم فيجىء بالخبر على غير سنة فوجب بحجابه اخباره * الامر الثانى * ان البخارى شك فى سماع ابن عقيل من ابراهيم ويمكن ان يجاب عن هذا بان ابن عقيل سمع من ابن عمرو جابر و انس وغيرهم وهم نظراء شيوخ ابراهيم فكيف ينكر سماعه منه فالمتعمد اذا فى تضعيف هذا الحديث الاختلاف فى امر ابن عقيل ولهذا حكى ابو داود عن احمد قال فى هذا الباب حديثان وثالث فى النفس منه شىء وفسر ابو داود الثالث بانه حديث حمزة هذا وقال ابن مندة حديث حمزة لا يصح عندهم من وجه من الوجوه لانه من رواية ابن عقيل وقد اجمعوا على ترك حديثه واعلم ان هذا من ابن مندة عجيب فان احمد واسحاق والحميدى كانوا يحتجون بحديثه وحسن البخارى حديثه وصححه ابن حنبل والترمذى كما تقدم وقد ذكرنا فيما مر ان الترمذى صحيح فى ابواب القرائن حديثا آخر وعسنه وفى سند ابن عقيل * قال البيهقى (وحديث ابن عقيل يدل على انها بغير حمزة غير ام حبيبة) قلت * ليس فى حديثه شىء مما يدل على ذلك بل فى حديثه ان حمزة وجدت النبي عليه السلام فى بيت اختها زينب وزينب اخت ام حبيبة وقد بين ذلك ما رواه البيهقى فيما مر فى آخر باب غسل المستحاضة المميزة ان ام حبيبة كانت تقعد فى مكن لاختها زينب الحديث فلادليل فى حديث ابن عقيل على ان حمزة غير ام حبيبة بل قد صرح جماعة من الحفاظ وعلماء النسب انها ام حبيبة قال ابن السكيتى فى جمهورته حمزة وتكنى ام حبيبة وكذا فى جملة ابن حزم وكذا عند ابن عساكر وقد حكى البيهقى ذلك عن ابن المدينى فيما تقدم وقال المزي فى السكتى ام حبيبة هي حمزة بنت جحش اخت زينب وكذا ذكر فى اطرافه ثم ذكر هذا الحديث وذكر فى اطرافه ايضا ان ابا داود اخرجه من وجهين ولفظه فى احدهما عن ام حبيبة وهي حمزة وان ابن ماجة اخرجه من وجهين * احدهما عن حمزة والاخر عن ام حبيبة * قال البيهقى (وكان ابن عسنة ربما

قال سمعت علياً يقول: وخالفه يحيى بن معين فزعم أن المستحاضة أم حبيبة بنت جحش نكحت عبدالرحمن بن عوف ليست بمحمنة (أخبرنا) بذلك أبو محمد السكري ببغداد ثنا أبو بكر الشافعي ثنا جعفر بن محمد الأزهر ثنا الفضل ابن غسان عن يحيى بن معين فذكره (قال الشيخ) وحديث ابن عقيل يدل على أنها غير أم حبيبة وكان ابن عينة ربما قال في حديث عائشة حبيبة بنت جحش وهو خطأ إنما هي أم حبيبة كذلك قاله أصحاب الزهري سواء * وحديث ابن عقيل يحتمل أن يكون في المعتادة إلا أنها شككت فأمرها أن كان ستان يتركها ستاوان كان سبعا أن يتركها سبعا والمبتدئة ترجع إلى أقل الحيض ويحتمل أن يكون في المبتدئة ترجع إلى الأغلب من حيض النساء والله أعلم وقد قال الشافعي رحمه الله تعالى ويذكر عن عطاء بن أبي رباح أنه قال في البكر يستمر بها الدم ثم مد كما تمدنساؤها *

باب المرأة تحيض يوماً وتطهر يوماً

(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود وروى أنس بن سيرين قال استحيضت امرأة من آل أنس بن مالك فأمروني فسلأت ابن عباس عن ذلك فقال إذا رأيت الدم البحراني فلا تصل وإذا رأيت الطهر ولو ساعة من النهار فلتغتسل وتصل * وقرأته في كتاب ابن خزيمة عن زياد بن أيوب عن اسمعيل بن عطية عن مخالدة الحذاء عن أنس بن سيرين غير أنه قال إنما مارأت الدم البحراني فلا تصل *

باب

قال في حديث عائشة حبيبة بنت جحش وهو خطأ إنما هي أم حبيبة كذلك قاله أصحاب الزهري سواء * قلت * قد ذهب جماعة إلى أن اسمها حبيبة وكان شيخنا الحافظ أبو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمي يروي بقول زينب وحمنة وأم حبيب حبيبة وعبد الله وعبيد الله وأبو أحمد الأعمى بنو جحش وكان ينكر على من يقول أم حبيبة بالهاء وكذا هو عند ابن سعد عن الواقدي بغيرها وفي أطراف المزي قال الواقدي بعضهم يغلط فيروى أن المستحاضة حمنة بنت جحش ويظن أن كنيها أم حبيبة وهي بنى المستحاضة أم حبيب حبيبة وقال الحر بن الصواب أم حبيب بغيرها واسمها حبيبة حكاه عنه الدرر قطنى ثم قال وقوله صحيح وكان من أعلم الناس بهذا الباب * قال البيهقي (وحدث ابن عقيل يحتمل أن يكون في المعتادة إلا أنها شككت فأمرها أن كان ستان تتركها ستاوان كان سبعا أن تتركها سبعا والمبتدئة ترجع إلى أقل الحيض ويحتمل أن يكون في المبتدئة فترجع إلى الأغلب من حيض النساء) * قلت * ذكر الاحتمالين على السواء ورجع في كتاب المعرفة احتمال كونها معتادة فقال المبتدئة أو المعتادة الشاكفة في قدر عاتتها على اختلاف التأويل في حديث حمنة وهي في المعتادة أظهر وبها أشبه وقال في الخلافات الظاهر أن هذا الحديث ورد في المعتادة وظهر من هذا أن كان الحديث غير مناسب لما هو به هنا أعني في كتاب السنن وأن تبويه في كتاب المعرفة أصوب * ثم أن كان الحديث في المبتدئة فهو حجة على إمامه الشافعي على الأصح من مذهبه وهو ردها إلى أقل الحيض عنده وهو يوم وليلة *

باب المرأة تحيض يوماً وتطهر يوماً

قال *

ذكر فيه (عن ابن عباس قال إذا رأيت الدم البحراني فلا تصل وإذا رأيت الطهر ولو ساعة من النهار فلتغتسل وتصل) * قلت * الأصح من مذهب الشافعي في مثل هذا أن الدم إذا انقطع على خمسة عشر يوماً فإكل حيض

باب

(٨٥)

احاديث مرفوعة كلها سوى ما ذكرناه ضئيلة وقد ذهب الى ما روينا بعض اصحاب الحديث *
 (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال سئل احمد بن حنبل
 وانا اسمع عن النفساء كم تقعد اذا رأت الدم قال اربعين يوما ثم تقتسل * وقد ذهب بعضهم الى حلي ملوينا فيها
 على عادتهم وان غيرهن ان رأين اكثر من ذلك مكثن ما لم يجاوز ستين يوما اعتبارا بالوجود *
 (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الوليد الفقيه ثنا محمد بن اسحاق ثنا احمد بن عبد الله ثنا احمد بن زيد عن ليث عن
 عطاء والشمي كذا يقولان اذا طل بها الدم ربصت ما بينا وبين ستين (١) ثم تقتسل وتصل *
 (واخبرنا) ابو عبد الله انا ابو الوليد ثنا الشامي يعني جعفر بن احمد ثنا الحسن بن محمد ثنا وكيع ناسفان عن الميث
 عن الشمي قال تجلس النفساء ستين يوما *
 (واخبرنا) ابو عبد الله انا ابو الوليد ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو الاشعث ثنا احمد بن اشعث عن الحسن قال اذا رأت
 النفساء اقامت خمسين ليلة * وكذلك رواه يونس بن عبيد عن الحسن وفي ذلك دليل على انه كان تأول ما رواه عن عثمان
 ابن ابي العاص في الاربعين على ان عثمان بن ابي العاص كان يذهب فيما دون الاربعين الى انها وان طهرت
 لم يفسها زوجها حتى تبلغ اربعين * وقد روينا عن ابن عباس ما يدل على انه كان يذهب الى خلافه فيما
 دون الاربعين *
 (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا محمد بن اسمعيل الحسناني ثنا وكيع ثنا
 اسرائيل عن عمرو بن يعلى الثقفي عن عمر بن جة السلمي عن علي رضي الله عنه قال لا يحل للنفساء اذا رأت الطهر
 الا ان تصل *
 (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد النحوي ببغداد ثنا ابو اسمعيل محمد بن
 اسمعيل السلمي ثنا عبد السلام بن محمد الحمصي واقبه سليم ثابقيه بن الوليد اخبرني الاسود بن ثعلبة عن عباد بن نسي
 عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مضى للنفساء سبع ثم رأت الطهر فلتقتسل
 وتصل * وهكذا (واخبرناه) ابو عبد الله عن ابي اسمعيل (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ
 انا ابو سهل بن زياد فذكره الا انه قال ثابقيه بن الوليد قال ثنا علي بن علي عن الاسود وفي آخره قال سليم
 فقلت علي بن علي فحدثني عن الاسود عن عباد بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله
 عليه وسلم هذا اصح واسناده ليس بالقوي *

(واخبرنا)

(١) ن - شهر بن ١٢

ان ابن ابي العاص كان يذهب فيما دون الاربعين الى انها وان طهرت لم يفسها زوجها حتى تبلغ اربعين * قلت *
 هذه الدلالة غير ظاهرة وقد ذكر جماعة من العلماء ان مذهب الحسن اكثر مدة النفاس خمسون * حكى
 ابن المنذر عنه انها اذا تجاوزت الخمسين فهي مستحاضة وقال الترمذي اكثر اهل العلم على انها اذا رأت الدم
 بعد الاربعين لا تدع الصلوة * وروى عن الحسن البصري انه قال تدع الصلوة خمسين يوما الا ان ترى الطهر
 وظاهر كلام البيهقي يخالف ما ذكرناه ثم استند حديث معاذ (اذا مضى للنفساء سبع الى آخره) * ثم قال (اسناده

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا محمد بن ايوب ثنا محمد بن كثير ثنا حفيان عن زيد العمي عن ابي اياس عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم وقت للنفساء اربعون ليلة الا ان ترى الطور قبل ذلك ❦ وكذلك رواه سلام الطويل عن حميد بن انس وزواه الزري محمد بن عبيد الله بانسايدله من مئة عن ام سلمة ورواه الملا بن كثير عن مكحول عن ابي هريرة وابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم ❦ وزيد العمي وسالم بن سالم المدائني والعزري والملاء بن كثير الدمشقي كلهم غفاء والله اعلم ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو بكر الفارسي ثنا ابو اسحاق الاصفهاني ثنا ابو احمد بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل قال سهم مولى ابن سليم ان مولاه ام يوسف ولدت بمكة فلم تردما فلتيت عائشة فقالت انت امرأة طهرك الله فلما نفرت رأت قال محمد لله لنا موسى بن اسمعيل ❦

❦ باب المستحاضة تفصل عنها اثر الدم وتغتسل وتستغفر بثوب وتصلي ثم تتوضأ لكل صلاة ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو علي الحسين بن محمد الفقيه ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عقيل عن بهية قالت سمعت امرأة تسأل عائشة يعني عن حيضها اظنه قال فقالت عائشة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امرأة فسد حيضها واهريقته دما فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امرها فلتنظر قدرا كانت تحيض في كل شهر وحيضها مستقيم وقال فلتقعد بقدر ذلك من الايام ثم لتدع الصلاة فيهن ويقدرهن ثم تغتسل ثم تستغفر (١)

❦ بثوب ثم لتصل ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا احمد بن بشر بن سعد المرندي ثنا خلف بن هشام ثنا حماد بن زيد (قال واخبرني) ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا ابو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش استفتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض فلا طهر افادع الصلاة فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك اثر الدم وتوضئي و صلي فانما ذلك عرق وليست بالحيضة ❦ لفظ حديث ابي الربيع وفي حديث خلف ان فاطمة بنت ابي حبيش

(١) ن - تستدفر ١٢

ليس بالقوى) ❦ قلت ❦ ان كان ذلك لاجل بقية فهو مدلس وقد صرح بالتحديث والمدلس اذا صرح بذلك فهو مقبول ❦

❦ قال ❦ ❦ باب المستحاضة تفصل عنها اثر الدم الى آخره ❦

اسند فيه (حديث خلف بن هشام ثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة الحديث) ❦ ثم قال (رواه مسلم في الصحيح عن خلف بن هشام دون قوله توضئي وكأنه ضعفه لمخالفته سائر الرواة عن هشام) ❦ قلت ❦ ذكر هذا الباب ههنا من سوء الترتيب ❦ ثم المفهوم من كلامه ان مسلما ساق حديث حماد بلفظه دون قوله وتوضئي ومسلم لم يفعل ذلك وانما ساق الحديث من رواية وكيع عن هشام ثم ذكر جماعة ثم قال وثنا خلف ابن هشام ثنا حماد بن زيد كلهم عن هشام بمثل حديث وكيع وفي حديث حماد زيادة حرف تر كذا ذكره وحديث حماد اخرجه بتمامه النسائي وابن ماجه ولم يفرد حماد بذلك عن هشام بل رواه عنه ابو عوانة اخرجه

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فاعلى عنك الدم وتوضئى وصلى والباقي بمناءه رواه مسلم في الصحيح عن خلف بن هشام دون قوله وتوضئى وكأنه ضمفنه لخالفته سائر الرواة عن هشام ورواه أبو حمزة السكري عن هشام إلا أنه أرسل الحديث ولم يذكر عائشة *

أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو عبد الله المروزي ثنا محمد بن عبد الله حدثني عبد الله بن عثمان ثنا أبو حمزة قال سمعت هشاماً يحدث عن أبيه أن فاطمة بنت أبي حبيش قالت يا رسول الله انى استحاض فلا طهر الحديث وقال فيه فاعلى عند طهرك وتوضئى لكل صلوة قال أبو بكر وروى إبراهيم بن محمد الشافعى عن داود المطار عن محمد بن عجلان عن هشام بن عروة وروى الحسن بن زياد عن أبي حنيفة عن هشام بن عروة الحديث وقال فيه وتوضئى لكل صلوة (قال الشيخ) والصحيح أن هذه الكلمة من قول عروة بن الزبير *

أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انى امرأة استحاض فلا طهر افادع الصلوة فقال لا إنما ذلك عرق وليس بالحيض فاذا قبلت حيضتك فدعى الصلوة واذا ادبرت فاعلى عنك الدم ثم صلى قال قال أبى ثم توضئى لكل صلوة حتى يجئى ذلك الوقت رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى دون قول عروة وقول عروة فيه صحيح * وروى ذلك في حديث حبيب بن أبى نابت عن عروة عن عائشة *

أخبرناه أبو علي الرودبارى ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا وكيع ثنا الأعمش (ح) وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا محمد بن اسمعيل الحسائى ثنا وكيع ثنا الأعمش عن حبيب بن أبى نابت عن عروة عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انى امرأة استحاض فلا طهر افادع الصلوة قال لا إنما ذلك عرق وليست بالحيضة اجتنبى

الصلوة

الطحاوى في كتاب الرد على الكرايسى من طريقه بسند جيد ورواه عنه ايضا حماد بن سلمة اخرجاه الداريمى من طريقه ورواه عنه ايضا أبو حنيفة كما ذكر البيهقى واخرجاه الطحاوى من طريق أبى نعيم وعبد الله بن يزيد المقرئ عن أبى حنيفة عن هشام واخرجاه الترمذى وصححه من طريق وكيع وعبد الوابى معاوية عن هشام وقال في آخره وقال أبو معاوية في حديثه وقال توضئى لكل صلوة وقد جاء الامر بالوضوء ايضا فيما اخرجاه البيهقى في باب المستحاضة اذا كانت مميزة من حديث محمد بن عمرو عن ابن شهاب عن عروة عن فاطمة بنت أبي حبيش الى آخره على أن حماد بن زيد لو انفرد بذلك لكان كافياً لثقة وحفظه لاسيما في هشام ولانسلم أن هذه مخالفة بل زيادة ثقة وهى مقبولة لاسيما في مثله * ثم اخرج البيهقى الحديث من طريق ابن معاوية (عن هشام قال قال أبى ثم توضئى لكل صلوة حتى يجئى ذلك الوقت) * مستدلاً بذلك على أن الصحيح أن هذه الكلمة من قول عروة * قلت * قد وصلها الحمادان وغيرهما بكلامه صلى الله عليه وسلم كما ذكرنا فان صح هذا السند الذى جمعت فيه من كلام عروة يحمل على أنه سمعها فرواها مرة كذلك ومرة اخرى افتى بها وهذا أولى من تخطئة من وصلها بكلامه عليه السلام كيف وقد جاء ذلك من فروع من رواية

الصلوة أيام حيضك ثم اغتسلي وتوضئي لكل صلاة وان قطر الدم على الحصى * لفظ حديث أبي بكر بن الحارث
وهكذا رواه علي بن هاشم وقره بن عيسى ومحمد بن ربيعة وجاعة عن الأعمش واختلف فيه على عبدالله بن داود
الخرقي ورواه حفص بن غياث وأبو أسامة واسباط بن محمد عن الأعمش فوقفه على عائشة واختصروه *
* أخبرنا أبو بكر بن الحارث أنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم
قال جثنا من عند عبدالله بن داود الخريجي إلى يحيى بن سعيد القطان فقال من أين جثتم قلنا من عند ابن داود فقال
ما حدثكم قلنا حدثنا عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة عن عائشة الحديث فقل يحيى أما أن سفيان
الثوري كان أعلم الناس بهذا زعم أن حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير شيئا * (وأخبرنا) أبو عبدالله
الحافظ ثنا أبو يحيى السمرقندي ثنا أبو عبدالله محمد بن نصر ثنا محمد بن يحيى قال سمعت علي بن عبدالله المديني يقول
حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير شيئا * قال يحيى بن سعيد حديث حبيب عن عروة بن الزبير لا شيء *
(وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد الدوري يقول قلت ليحيى
ابن عيينة حبيب ثبت قال نعم إنما وى حديثين قال اظن يحيى يريد منك حديث تصلي الحائض (١) وإن قطر الدم
على الحصى وحديث القبلة * (أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود السجستاني حديث
الأعمش عن حبيب ضعيف ودل على ضعف حديث الأعمش عن حبيب هذا أن حفص بن غياث وقفه على عائشة
وانكر أن يكون حديث حبيب مرفوعا ووقفه أيضاً إسباط عن الأعمش ورواه ابن داود عن الأعمش مرفوعا وأوله
وانكر أن يكون فيه الوضوء عند كل صلاة ودل على ضعف حديث حبيب هذا أن رواية الزهري عن عروة عن
عائشة قالت فكانت تقتسل لكل صلاة في حديث المستحاضة *

* أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس

(١) وفي التهذيب حديث المستحاضة تصلي ١٢

غير هشام عن عروة كما مر * ثم أسند البيهقي من طريق وكيع (عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة
عن عائشة جاءت فاطمة الحديث) وفي آخره (أنه عليه السلام قال لها ثم اغتسلي وتوضئي لكل صلاة
وان قطر الدم على الحصى) * ثم قال (وهكذا رواه علي بن هاشم وقره بن عيسى ومحمد بن ربيعة وجاعة عن
الأعمش) * ثم علله بأشياء منها * (أن حفص بن غياث وأبا أسامة واسباط بن محمد روه عن الأعمش فوقفه
على عائشة) * قلت * رواه أيضاً كرواية وكيع مرفوعاً عن الأعمش الجريوي ومحمد بن محمد الوراق وعبدالله
ابن نمير ذكر ذلك الدارقطني وأشار إليه البيهقي بقوله (وجاعة) فهو لا سبعة أكثر هم أئمة كبار زادوا عن
الأعمش الرفع فوجب على مذاهب الفقهاء وأهل الأصول ترجيح روايتهم لأنها زيادة ثقة وكذا على مذاهب
أهل الحديث لأنهم أكثر عدداً وتحمل رواية من وقفه على عائشة أنها سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
فرواه مرة وافقت به مرة أخرى كما مر نظائره * ثم علله أيضاً بقول الثوري وغيرهم (لم يسمع حبيب من عروة
شيئا) * قلت * قد ذكرنا في باب الوضوء من الملازمة من كلامه أن داود ما يدل ظاهره على صحة سماعه من
عروة * ثم قد وى هذا الحديث غير حبيب عن عروة ورواه غير عروة عن عائشة ذكره الطحاوي وخرجه

ابن محمد الدورى ثنا يزيد بن هارون ثنا ابو الملاء يعنى ايوب بن ابى مسكين عن الحجاج بن ارطاة عن ام كلثوم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها ثم تغتسل مرة ثم تتوضأ الى مثل ايام اقرائها فان رأت صفرة انتضحت وتوضأت وصلت * قال (وحدثنا) للعباس بن محمد ثنا يزيد بن هارون اما ابو الملاء عن ابن شبرمة عن امرأة مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله (اخبرنا) ابو على الروذبارى ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن سنان القطان ثنا يزيد فذكرها بالاسنادين الا انه جمل الاول من قول عائشة قال ابو داود وحدث ايوب ابى الملاء ضعيف لا يصح * (قال الشيخ) رحمه الله تعالى وروى عن ابى يوسف مرفوعا *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه حدثنا ابو محمد بن حيان الاصبهاني ثنا عبيد الله بن عقبة ثنا عبد الله بن عبد الصمد ابن ابى خدش ثنا عمار بن مطر ثنا ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم عن اسمعيل بن ابى خالد عن الشعبي عن قير امرأة مسروق عن عائشة ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انى امرأة استحاض فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق فانظري ايام قرائك فاذا جاوزت فاغتسلي واستدفرى ثم توضئى لكل صلوة (واخبرنا) ابو بكر ابن الحارث ثنا على بن عمر الحافظ ثنا محمد بن سليمان بن محمد الباهلى ثنا عبد الله بن عبد الصمد بن ابى خدش فذكره بخبره وقال على تفرد به عمار بن مطر وهو ضعيف عن ابى يوسف والذى عند الناس عن اسمعيل بهذا الاسناد موقوفا المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها وتغتسل وتوضأ لكل صلوة *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا مكرم بن احمد ثنا ابراهيم بن اسحاق الحربى ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن بيان قال سمعت الشعبي يحدث عن قير عن عائشة انها قالت في المستحاضة تدع الصلوة ايام حيضتها وتغتسل وتستدفر

وتوضأ

هو وغيره من المصنفين وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم * قال البيهقى (ودل على ضعف حديث حبيب هذا ان رواية الزهرى عن عمرو عن عائشة فكانت تغتسل لكل صلوة) * قلت * في معالم السنن للخطابى رواية الزهرى لا تدل على ضعف حديث حبيب لان الاغتسال لكل صلوة في حديث الزهرى مضاف الى فعلها ويحتمل ان يكون اختيارا منها والوضوء لكل صلوة في حديث حبيب مروى عنه عليه السلام ومضاف اليه والى امره ثم ذكر البيهقى عن الشافعى (انه قيل له روينا انه عليه السلام امر المستحاضة تتوضأ لكل صلوة قال نعم قد رويتم ذلك وبه نقول قياسا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوضوء مما خرج من ذرا و ذكرا وفرج ولو كان هذا محفوظا عندنا كان احب الينا من القياس) * قلت * يظهر من مجموع ما تقدم من الاحاديث صحة امر المستحاضة بالوضوء لكل صلوة وسيأتى تصحيح الحاكم لحديث عثمان الكاتب ان شاء الله تعالى وفيه ولتغتسل لكل يوم غسلا واحدا ثم الطهور عند كل صلوة وذكر ابن رشد في قواعده حديث عائشة جاءت فاطمة الى آخره * ثم قال وفى بعض رواياته وتوضئى لكل صلوة وصحح قوم من اهل الحديث هذه الزيادة وقال فى موضع آخر صححها ابو عمر بن عبد البر * ثم انه يلزم على قياس الشافعى ان لا تختص المستحاضة بفرض واحد كالوضوء مما يخرج من احد السيلين فان قال الفرق ان حديث المستحاضة بعد الفرض موجود قائم قلنا فوجب ان لا تصلى

وتوضاً عند كل صلاة (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا محمد بن احمد بن يعقوب ثماماوية بن عمرو ثنا زائدة ثابان عن عامر فذكره وقال ثم توضاً لكل صلاة هكذا رواية عبد الملك بن ميسرة وبيان عن مغيرة و فراس و مجالد عن الشعبي عن قير عن عائشة تتوضاً لكل صلاة ورواية داود بن ابي هند وعاصم عن الشعبي عن قير عن عائشة تتسل كل يوم مرة وكذلك في رواية عثمان بن سمدة الكاتب عن ابن ابي مليكة في قصة فاطمة بنت ابي حبيش عن النبي صلى الله عليه وسلم و عثمان بن سمدة ليس بالقوى * وروي عن الحجاج بن ارطاة عن ابن ابي مليكة وليس بالقوى * **واخبرنا** ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انا ابو عمرو بن مطر ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على شريك عن ابي اليعقظان عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المستحاضة تدع الصلاة ايام حيضها وتتسل وتوضاً لكل صلاة وتصوم وتصل * **(واخبرنا)** ابو نصر انا ابو عمرو ثنا ابراهيم بن يحيى قال قرأت على شريك عن ابي اليعقظان عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المستحاضة تدع الصلاة ايام حيضها وتتسل وتوضاً لكل صلاة وتصوم وتصل * **(واخبرنا)** ابو نصر انا ابو عمرو ثنا ابراهيم بن يحيى

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول عدي بن ثابت عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحيى وجده اسمه دينار * قال ابو الفضل فرده انا على يحيى فقال هو هكذا اسمه دينار **(واخبرنا)** ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة قال قال ابو داود السجستاني حديث عدي بن ثابت هذا ضعيف لا يصح ورواه ابو اليعقظان عن عدي بن ثابت عن ابيه عن علي *

واخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا ابو محمد بن حيان الاصبهاني قال ابو يعلى قرئ على بشر بن الوليد اخبرك ابو يوسف عن ابي ايوب الافريقي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر المستحاضة ان تتوضاً لكل صلاة * فرده ابو يوسف عن عبد الله بن علي ابي ايوب الافريقي و ابو يوسف ثقة اذا كان يروي عن ثقة

بعد ذلك نافلة وفي كون الشافعي لم يجوز لها ان تصلي فريضتين بطهارة واحدة دليل على انه عمل بحديث المستحاضة تتوضاً لكل صلاة لا بالقياس على ما ذكره ثم انه خصص العموم وجوز من النوافل ما شاءت وجعل التقدير لكل صلاة فرض فكما اضمر ذلك فلخصمه ان يضر الوقت ويقول التقدير لوقت كل صلاة لقوله عليه السلام ان للصلاة اولاً و آخراً وانما ادركتني الصلاة يسمت وذلك لان ذهاب الوقت عهد مبطل للطهارة كذا ذهاب مدة المسح والخروج من الصلاة لم يمهّد مبطل للطهارة وكذا الحديث يعم الفريضة والنافلة وكذا القياس الذي ذكره الشافعي فلم انه لم يطرّد القياس * ثم ذكر البيهقي قوله عليه السلام (انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلاة) * ثم حكى عن ابي بكر الفقيه انه قال اخبر عليه السلام ان الله امره بالوضوء اذا قام الى الصلاة لا دخول وقت الصلاة او خروجه * قلت * ظاهره متروك بالاجماع بين الفقهاء وانما امر بالوضوء من قام الى الصلاة وهو محدث ومن يقول بانتقاض طهارتها عند خروج الوقت اود خوله لا يامر بالوضوء عند ذلك وانما يقول طهارتها معيدة بالوقت على مقتضى ما مر فاذا خرج للوقت اود دخل على حسب اختلافهم عمل حكم الحديث السابق فاذا ارادت الصلاة بعد ذلك فقد ارادتها وهي محدثة فتوض بالوضوء عملاً بذلك الحديث ونظير هذا الماسح على الخف

(وفيما اجازلي) ابو عبد الله الحافظ رواه عنه عن ابي العباس عن الربيع عن الشافعي انه قيل له اما انا روينا ان النبي صلى الله عليه وسلم امر المستحاضة بتوضأ لكل صلوة قال الشافعي قلت نعم قد رويتم ذلك وبه نقول قياسا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوضوء مما اخرج من دبر او ذكر او فرج قال ولو كان هذا محفوظا عندنا كان احب الينا من القياس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا محمد بن ايوب ثنا علي بن الحسن ثنا ابن علي عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخلاه ف قرب اليه طمام فوضوا عليه الوضوء فقال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة * قال ابو بكر اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى امره بالوضوء اذا قام الى الصلوة لادخول وقت اخر وجه *

﴿ باب غسل المستحاضة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا اسمعيل بن احمد الجرجاني ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى انا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان ام حبيبة بنت جحش كانت تحت عبد الرحمن بن عوف وانها استحاضت سبع سنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ليست بالحیضة ولكنها عرق فاغتسل * لفظ حديث الربيع وفي حديث حرملة انها استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه ليست بالحیضة ولكن هذا عرق فاغتسل وصلى قالت عائشة وكانت تغتسل عند كل صلوة في مكرن في حجرة اختها زينب بنت جحش حتى آلمو حرة الدم الماء قال ابن شهاب فحدثنا بذلك ابابكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فقال رحم الله هذا لو كانت سمعت بهذه الفتيا والله ان كانت لتبكي لانها كانت لا تصلي * ورواه مسلم في الصحيح عن محمد بن سامة عن ابن وهب بطوله * واخرجه

البخاري

اذا انقضت مدته فانه يتقضى طهارته بلا خلاف وان كان لم يقم الى الصلوة وكما اتفق الشافعي طهارتها في حق النوافل وان كان في ذلك مخالفة لطرذ هذا الحديث اعني قوله عليه السلام انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة فكذلك خصمه يبقى طهارتها في حق الصلوة كلها ما دام الوقت باقيا عملا بحديث المستحاضة بتوضأ لكل صلوة باضمار الوقت كما مر بيانه *

﴿ باب غسل المستحاضة ﴾

* قلت * قد تقدم هذا الباب في قوله (باب غسل المستحاضة المميزة) اذلا فائدة لقوله المميزة كما مر وتقدم ايضا في قوله (باب المستحاضة تغسل عن أثر الدم وتغتسل) وذكر اليبقي في هذا الباب من حديث (ابن ابن حازم عن يزيد بن عبد الله بن المهدي عن ابى بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة ان ام حبيبة الحديث) * ثم اسند (عن الشافعي انه قال روى فيه يعنى ابن لهاد شيء يدل على ان الحديث غلط قال تدع الصلوة قدر اقرارها وعائشة تقول الاقراء الاطهار) * قلت * قد عرفت انه لا تطل روايتها برأيها وقد جاء لهذه الرواية شاهد من حديث عروة عن فاطمة بنت ابى حبيش انه عليه السلام قال لها اذا اناك قراءك فلا تصلى وقد مر تخريج اليبقي له

البخاري من حديث ابن أبي ذئب عن الزهري دون قصة هند وكذلك قاله الاوزاعي عن الزهري عنهما جميعا ورواه ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عمرة عن عائشة (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ حدثني ابو احمد بن ابي الحسن ابنا عبدالله بن محمد البغوي ثنا محمد بن جعفر الوركاني وكذلك رواه معمر ويونس وابن عيينة عن الزهري عن عمرة عن عائشة وربما قال معمر ويونس عن الزهري عن عمرة عن ام حبيبة ورواه الليث بن سعد عن الزهري عن عمرو عن عائشة والحديث صحيح عنهما جميعا *

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار انا ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى يعني ابن بكير حدثني الليث عن ابن شهاب عن عمرو عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت استفتت ام حبيبة بنت جحش رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني استعاض فلاتطهر فقال انما ذلك عرق فاغتسلي ثم صلى فكانت تفتسل عند كل صلاة قال الليث فلم يذكر ابن شهاب ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ام حبيبة بنت جحش ان تفتسل يعني عند كل صلاة ولكنه شيء فلهته رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة ومحمد بن ربح عن الليث وذكر كلام الليث بن سعد وبمعناه قاله ابن عيينة ايضا (وفيما اجازلي) ابو عبدالله روايته عنه عن ابي العباس عن الربيع عن الشافعي انه قال انما امرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفتسل وتصل وليس فيه انه امرها ان تفتسل لكل صلاة ولا اشك ان شاء الله تعالى ان غسلها كان تطوعا غير ما امرت به وذلك واسع لها (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ قراءة عليه ثنا ابو العباس انا الربيع قال قال الشافعي وقد روى غير الزهري هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها ان تفتسل لكل صلاة ولكن رواه عن عمرة بهذا الاسناد والسياق والزهري احفظ منه وقد روى فيه شيئا يدل على ان الحديث غلط قال ترك الصلاة قدر اقرائها وعائشة تقول الاقراء الاطهار وانما اراد والله اعلم (ما اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن عبدالله بن بشر ان بغداد انا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا اسحاق بن بكر بن مضر ثنا ابي حدثني ابن الهاد حدثني ابو بكر بن محمد (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ واللفظ له ابنا بوبكر بن اسحاق الفقيه ابنا العباس بن الفضل ثنا ابن كاسب ثنا ابن ابي حازم عن يزيد بن عبدالله بن الهاد عن ابي بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة ان ام حبيبة استحيضت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال انها ليست بحیضة ولكنها ركضة من الرحم فتتظر قدر اقرائها التي كانت تحيض فتترك الصلاة ثم تفتسل عند كل صلاة

في (باب المتداة لا تميز بين الدمين) واسند ايضا في ذلك الباب (من حديث جابر تقدم المستحاضة ايام اقرائها ثم تفتسل) وقول الشافعي وعائشة تقول الاقراء الاطهار لم يذكر سنده وقد خرج البيهقي عن عائشة في الاقراء ما يخالف ذلك فذكر في باب المستحاضة تفتسل عنها اثر الدم (من حديث ابي يوسف عن اسمعيل ابن ابي خالد عن الشعبي عن قيس عن عائشة انه عليه السلام قال لفاطمة فانظري ايام اقرائك فاذا حاوزت فاغتسلي) ثم قال (قال الدارقطني الذي عند الناس عن اسمعيل بهذا الاسناد موقوفا المستحاضة تدع الصلاة ايام اقرائها الى آخره) فقد صرحت عائشة ان الاقراء هي الحيض واخرج البيهقي في ذلك الباب ايضا (من

وتصلي. قال أبو بكر قال بعض مشايخنا: خبر ابن الهذيل غير محفوظ * (قال الشيخ) وقد رواه محمد بن إسحاق عن يسار عن الزهري عن عمرو عن عائشة *

﴿ أخبرناه ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا هناد عن عبدة عن ابن إسحاق عن الزهري عن عمرو عن عائشة أن أم حبيبة بنت جحش استحيضت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها بالتمسك لكل صلاة قال وساق الحديث * قال أبو داود ورواه أبو الوليد الطيالسي ولم اسمه منه عن سليمان بن كثير عن الزهري عن عمرو عن عائشة استحيضت زينب بنت جحش فقل لها النبي صلى الله عليه وسلم اغتسلي لكل صلاة وساق الحديث * قال أبو داود ورواه عبد الصمد يعني ابن عبد الوارث عن سليمان بن كثير قال وضئي لكل صلاة وهذا وهم من عبد الصمد والقول قول أبي الوليد * (قال الشيخ) ورواية أبي الوليد أيضا غير محفوظة فقد رواه مسلم بن إبراهيم عن سليمان بن كثير كما رواه سائر الناس عن الزهري *

﴿ أخبرناه ﴾ أبو سعيد بن أبي عمر وأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرقي القاضي ثنا مسلم بن سليمان يعني ابن كثير عن الزهري عن عمرو عن عائشة قالت استحيضت أخت زينب بنت جحش سبع سنين فكانت تملأ مراكبها ماء ثم تدخله حتى تملأ الماء حمرة الدم فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها إنه ليس بحيضة ولكنه عرق فاعتسلي وصلي ليس فيه الأمر بالفصل لكل صلاة وهذا أولى لموافقة سائر الروايات عن الزهري ورواية محمد بن إسحاق عن الزهري غلط لمخالفتها سائر الروايات عن الزهري ومخالفتها الرواية الصحيحة عن عراك بن مالك عن عمرو عن عائشة *

﴿ أخبرناه ﴾ أبو الحسن بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا أبي وإسحاق بن بكر بن مضر والنضر بن عبد الجبار قالوا ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عمرو بن الزبير عن عائشة قالت أن أم حبيبة بنت جحش التي كانت تحت عبد الرحمن بن عوف شكت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدم فقال لها مكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي قال فكانت تتغسل عند كل صلاة من عند نفسها * فقي هذه الروايتين الصحيحتين بيان أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يامرها بالفصل عند كل صلاة وإنما كانت تفعل ذلك من عند نفسها فكيف يكون الأمر بالفصل عند كل صلاة باتان حديث عمرو *
﴿ وقد أخبرناه ﴾ أبو أحمد المهرجاني ثنا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام

ابن

حديث أم كلثوم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها الحديث (وجاء أيضاً في حديث عثمان الكاتب عن ابن أبي مليكة لتدع الصلاة في كل شهر أيام قرنها وسياً في تصحيح الحاكم له وأخرج البيهقي فيما بعد في باب من قال لا قراء الحيض (من حديث اسمعيل بن علية عن سليمان بن يسار أن فاطمة بنت أبي حبيش سألت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها أن تدع الصلاة أيام أقرائها) * ثم قال (وكذلك رواه عبد الوارث وحماد بن زيد عن أيوب) * ثم قال (وزعم ابن علية أن سفیان بن عيينة رواه عن أيوب هكذا) وسيجيء في ذلك الباب إن شاء الله تعالى زيادة بيان في أن لا قراء هي الحيض * ثم قال البيهقي (قال

ابن عمرو عن ابيه انه قال ليس على المستحاضة الا ان تغتسل غسلا واحدا ثم توضع بعد ذلك لاصلوة (واخبرنا) ابو سعيد
ابن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم المارزيعي ان الشافعي انبا مالك فذكره بمثله الا انه قال ثم توضع بعد ذلك لكل
صلاة * ورواه ابو مارية عن هشام بن عمرو عن ابيه بمعناه *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا عبد الله ثنا محمد بن يحيى ثنا عمرو بن خالد عن ابن لهيعة
عن ابي الاسود عن عمرو عن عائشة انها لم تكن ترى على المستحاضة الا غسلا واحدا * وروينا فيما تقدم عن قدير
امرأة مسروق عن عائشة ما يدل على هذا *

(واخبرنا) ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو بن
ابن الحجاج (ح واخبرنا) ابو سهل محمد بن نصرويه المروزي انا ابو بكر محمد بن احمد بن خبيب (١) ثنا احمد بن محمد بن
عيسى ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا حسين وفي رواية ابي داود عن الحسين عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن قال اخبرني زينب بنت ابي سلمة ان امرأة كانت تهراق الدم وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرها ان تغتسل عند كل صلاة وتصل * كذلك رواه حسين المعلم وخالفه هشام
الدستوائي فارسله *

(واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله ثنا مسلم بن ابراهيم
ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ام حبيبة بنت جحش سألت النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني اهرق الدم فامرها
ان تغتسل عند كل صلاة وتصل * ورواه الاوزاعي عن يحيى بن جهمل المستحاضة زينب بنت ام سلمة *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله السوسي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان ثنا بشر بن
بكر ثنا الاوزاعي ثنا يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة وعكرمة مولى ابن عباس ان زينب بنت ام سلمة كانت
تتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تهريق الدم فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغتسل لكل
صلاة * وروي من وجه آخر عن عكرمة بخلاف هذا *

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انا هشيم عن ابي بشر
عن عكرمة ان ام حبيبة بنت جحش استحيضت فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان تنظر ايام اقرائها ثم تغتسل
او تصل فاذا رأت بعد ذلك شيئا توضأت واستغفرت واحتشمت وصلت * وهذا ايضا منقطع اقرب من حديث عائشة

(١) ن - حبيب

ابو بكر يعني الفقيه قال بعض مشايخنا خبر ابن الهاد غير محفوظ * قلت * ان اراد غير محفوظ عنه فليس كذلك
فان البيهقي اخرجه فيما مر من طريق ابن ابي حازم عنه واخرجه النسائي من طريق بكر بن بضر عنه واخرجه
ابو عوانة في صحيحه من طريق عبد العزيز الدروري عنه * فهو لاء ثلاثة روجه عنه وان اراد انه غير محفوظ
منه فليس كذلك ايضا لان ابن الهاد من الثقات المحتج بهم في الصحيح وقد ورد اطلاق لفظ القرء على الحيض
في حديث رواه عمرو بن قاطمة بنت ابي حبيش ذكره البيهقي فيما مضى في باب المتسادة لا تميز بين الدمين
واخرجه ابو داود والنسائي ولفظه اذا تاك قرؤك فلا تصل فاذا امر القرء فتطهرى ثم صلى ما بين القرء

في باب الغسل وحديث عائشة من الوجه الثابت عنها اولى ان يكون صحيحاً * وقد رويناه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انها تفتسل غسلاً واحداً وتوضأ وهو لا يخالف النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عنه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا عبد الله ثنا محمد بن عبد الاعلى ثنا عبد الرحمن ثنا ابو عوانة عن عمر بن ابي سلمة عن ابيه قال تفتسل غسلاً واحداً ثم توضأ وروي في ذلك من وجه آخر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ان ابا احمد بن عبيد الصفار ثنا المجوز يعني الحسن بن سهل ثنا عاصم ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان امرأة استحاضت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم ان تؤخر الظهر وتمجل العصر وتفتسل لهما غسلاً والمغرب والعشاء تمجل هذه وتؤخر هذه وتفتسل لهما غسلاً * وهكذا رواه ابو بكر بن اسحاق الفقيه عن الحسن بن سهل بن عبد العزيز وهو غلط من جهة الحسن *

﴿ فقد اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ان ابا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان امرأة استحاضت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت ان تؤخر الظهر وتمجل العصر وتفتسل لهما غسلاً والمغرب والعشاء تؤخر هذه وتمجل هذه وتفتسل لهما غسلاً وتفتسل للصبح غسلاً * وهكذا رواه جماعة عن شعبة وذكر جماعة منهم امتناع عبد الرحمن بن القاسم من رفع الحديث *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت استحاضت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت قالت من امرها النبي صلى الله عليه وسلم قال لست احديثك عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً قالت فامرت ان تؤخر الظهر وتمجل العصر وتفتسل لهما غسلاً واحداً وتؤخر المغرب وتمجل العشاء وتفتسل لهما غسلاً وتفتسل للصبح غسلاً * ورواه معاذ بن معاذ عن شعبة وفيه قال فقلت لعبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا احديثك عن النبي صلى الله عليه وسلم بشيء وكذا قاله النضر بن شميل عن شعبة ورواه محمد بن اسحاق بن يسار عن عبد الرحمن بن خلف شعبة في رفعه وسمى المستحاضة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ان ابا ابو بكر بن اسحاق ان ابا العباس بن الفضل ثنا هناد بن السري ثنا عبدة عن محمد بن اسحاق (واخبرنا) ابو علي الروذباري ان ابا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبد العزيز بن يحيى حدثني

محمد

الى القرء * ثم اسند البيهقي من طريق ابي داود بسنده (عن ابن اسحاق عن الزهري عن عروة عن عائشة استحاضت ام حبيبة فامرها النبي صلى الله عليه وسلم بالغسل لكل صلاة) * ثم قال البيهقي (رواية ابن اسحاق عن الزهري غلط لمخالفتها سائر الرواة عن الزهري) * قلت * المخالفة على وجهين مخالفة ترك ومخالفة تعارض وتناقض فان اراد مخالفة الترك فلا تناقض في ذلك وان اراد مخالفة التعارض فليس كذلك الاكثر فيه السكوت عن امر النبي صلى الله عليه وسلم لهما بالغسل عند كل صلاة وفي بعضها انها فلتته هي وقد تابع ابن اسحاق سليمان بن كثير كما ذكره البيهقي قريباً وخبر ابن الهاد المتقدم شاهد لذلك * ثم قال البيهقي

محمد يعني ابن مسلمة عن محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان سهيلة بنت سهيل استحيضت فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان تغتسل عند كل صلاة فلما جهدها ذلك امرها ان تجمع بين الظهر والعصر بغسل والمغرب والمشاء بغسل وتغتسل للصبح * لفظ حديث ابي علي * وفي حديث ابي عبد الله عن عائشة قالت انما هي سهيلة بنت سهيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرها بالغسل عند كل صلاة فلما شق عليها امرها الحديث قال ابو بكر بن اسحاق قال بعض مشائخنا لم يسند هذا الخبر غير محمد بن اسحاق وشعبة لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم وانكر ان يكون الخبر مرفوعا وخطأ ايضا في تسمية المستحاضة * قال ابو بكر وقد اختلف الرواة في اسناد هذا الخبر (قال الشيخ) رحمه الله تعالى فرواه شعبة ومحمد بن اسحاق كما مضى ورواه ابن عينة فارسله الا انه وافق محمد في رفعه *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق انا عبد الله يعني ابن محمد ثنا اسحاق ابا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه ان امرأة من المسلمين استحيضت فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث * وروى عن الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن زينب بنت جحش *

(اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان ابا سليمان بن احمد الطبراني ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك اخبرني سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن زينب بنت جحش قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم لئمة فقلت انما مستحاضة فقال لتجلس ايام اقراها ثم تغتسل وتؤخر الظهر وتجل العصر فتغتسل وتصل وتؤخر المغرب وتجل المشاء وتغتسل وتصلهما وتغتسل للفجر * وروى عن اسماء بنت عميس من وجه آخر *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا وهب بن بقية ثنا خالد (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ابا عبد الله بن محمد ثنا عبد الحميد بن بيان ثنا خالد عن سهيل عن الزهري عن عروة وفي حديث ابي علي عن اسماء بنت عميس وفي حديث ابي عبد الله عن اسماء بنت ابي بكر ورواية ابي علي اصح قالت

(وكيف يكون الامر بالغسل عند كل صلاة) انا من حديث عروة وقد اخبرنا ابو احمد (فذكره بسنده) عن عروة قال ليس على المستحاضة الا ان تغتسل غسلا واحدا ثم توضع بعد ذلك للصلاة (واسند عن عائشة نحوه * قلت * كانه ضعف الامر بالغسل لكل صلاة بمخالفة فتوى عروة وعائشة له وقد عرف من مذهب المحدثين ان العبرة لما روى الراوي لا لرايه * ثم ذكر من طريق الحسين المعلم (عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة اخبرني زينب بنت ابي سلمة ان امرأة كانت تهراق الدم وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تغتسل عند كل صلاة) * ثم قال (خالقه هشام الدستوائي فارسله) * ثم ذكره من جهة هشام عن يحيى (عن ابي سلمة ان ام حبيبة سألت) الى آخره * قلت * في تسمية هذا مرسل نظر وعلى تقدير تسليمه قد عرف ما في الارسل مع زيادة الثقة للاسناد * ثم ذكر من طريق عكرمة (ان ام حبيبة استحيضت فامرها النبي صلى الله عليه وسلم الى آخره) * ثم قال (وهذا ايضا منقطع اقرب من حديث عائشة في باب الغسل) * قلت * وفي تسمية هذا ايضا منقطع نظر وكيف يكون المنقطع الذي لا تقوم به الحجة اقرب من المتسدر رواية الثقة * ثم قال (ورويانا عن ابي سلمة انها تغتسل غسلا

قلت يا رسول الله ان فاطمة بنت ابي حبيش استحيضت منذ كذا وكذا فلم تصل فقال سبحانه الله هذا من الشيطان لتجلس في مكرن تجلس فيه حتى رأينا الصفرة فوق الماء فقال تغتسل للظهر والمصر غسلا واحدا ثم تغتسل للمغرب والمشاء غسلا واحدا ثم تغتسل للجر غسلا واحدا ثم توضع ما بين ذلك * لفظ حديث ابي عبد الله * وفي حديث ابي علي لتجلس في مكرن فاذا رأيت صفرة فوق الماء فلتغتسل وذكره * هكذا رواه سهيل بن ابي صالح عن الزهري عن عمرو واختلف فيه عليه والمشهور رواية الجمهور عن الزهري عن عمرو عن عائشة في شان ام خبيبة بنت جحش كما مضى وروي في ذلك عن ابن ابي مليكة *

* اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسن محمد بن احمد بن تميم القنطري ببغداد ثنا ابو قلابه الرقاشي ثنا ابو عاصم النبيل ثنا عثمان بن سعد القرشي ثنا ابن ابي مليكة قال جاءت خالتي فاطمة بنت ابي حبيش الى عائشة فقالت اني اخاف ان اقع في النار اني ادع الصلوة السنة والستين لا اصلي فقالت انتظري حتى يحى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فقالت عائشة هذه فاطمة تقول كذا وكذا فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم قولي لها فلتدع الصلوة في كل شهر ايام قرنها ثم لتغتسل في كل يوم غسلا واحدا ثم الطهور عند كل صلوة ولتنظف ولتحتش فانما هو داء عرض اور كضة من الشيطان او عرق اقطع * ورواه عمر بن شبة عن ابي عاصم كذلك وقال ثم الطهور بعد ذلك لكل صلوة وخالفه غيره عن عثمان بن سعد *

* اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق انا عبد الله بن محمد بن عمرو بن زرارة انا ابو عبيدة الحداد عن عثمان ابن سعد عن ابن ابي مليكة عن خالته فاطمة بنت ابي حبيش انها استحاضت فأتت ام المؤمنين عائشة فذكرت ذلك لها فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله فاطمة ذكرت انها تستحاض فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولي لفاطمة تمسك عن الصلوة في كل شهر عدا اقرائها قبل ان يمرض لها هذا ثم تغتسل غسلة واحدة ثم الطهر عند كل صلوة * واخبرنا ابو بكر بن الحارث انا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا ابو الاشعث احمد بن المقدام

قال

واحد او هو لا يخلف النبي عليه السلام فيما يرويه عنه * قلت * قد تقدم مرارا ان العبرة لما روى الراوى لا لرايه * ثم اسند من طريق الحسن بن سهل (ثنا عاصم ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان امرأة استحيضت) الحديث * ثم قال (هكذا رواه جماعة عن شعبة وذكر جماعة امتناع عبد الرحمن من رفع الحديث) * ثم اسند من طريق ابي داود الطيالسي عن شعبة بسنده المذكور ولفظه (فأمرت قلت من امرها النبي صلى الله عليه وسلم قال لست احدئك عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ورواه معاذ بن معاذ عن شعبة وفيه فقلت لعبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا احدئك عن النبي صلى الله عليه وسلم بشيء قال) ورواه محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن خلف شعبة في رفته وسمى المستحاضة * ثم اخرج من هذا الطريق (عن عائشة ان سهلة بنت سهيل استحيضت فامرها يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان تغتسل عند كل صلوة الحديث) ثم قال (قال ابو بكر بن اسحاق فان بعض مشائخنا لم يسند هذا الخبر غير ابن اسحاق وشعبة لم يذكر النبي عليه السلام وانكر ان يكون الخبر مرفوعا) * قلت * امتنع عبد الرحمن من اسناد الامر الى النبي عليه السلام صريحا

ولاشك

قال علي (وحدثنا) ابو ذر احمد بن محمد بن ابي بكر ثنا احمد بن الحسن بن عنبسة قال ثنا محمد بن بكر البرساني ثنا عثمان بن سعد الكاتب اخبرني ابن ابي مليكة ان فاطمة بنت ابي حيش وفي حديث ابي الا شعث ان خالته فاطمة بنت ابي حيش استحيضت فلبثت زمانا لا تصلي فانت ام المؤمنين عائشة فذكرت ذلك لها فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله فاطمة ذكرت انهن استحاضن فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولي لفاطمة تمسك عن الصلوة في كل شهر عدد اقراءها قبل ان يمرض لها هذا ثم تغتسل غسلة واحدة ثم الطهر عند كل صلوة *

❦ واخبرنا ابو بكر بن الحارث انا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا ابو الا شعث احمد بن المقدم قال علي (وثنا) ابو ذر احمد بن محمد بن ابي بكر ثنا احمد بن الحسن بن عنبسة قال ثنا محمد بن بكر البرساني ثنا عثمان بن سعد الكاتب اخبرني ابن ابي مليكة ان فاطمة بنت ابي حيش وفي حديث ابي الا شعث ان خالته فاطمة بنت ابي حيش استحيضت فلبثت زمانا لا تصلي فانت ام المؤمنين عائشة فذكرت ذلك لها وذكرت قصة قالت (١) فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولي لفاطمة تمسك في كل شهر عن الصلوة عدد قروها فاذا مضت تلك الايام فلتغتسل غسلة واحدة تستدخل وتنظف وتستغفر ثم الطهور عند كل صلوة وتصل فان الذي اصابها ركضة من الشيطان او عرق انقطع اوداء عرض لها * قال عثمان بن سعد فسالت هشام بن عروة فاخبرني بنحوه عن ابيه عن عائشة * (قال الشيخ) رحمه الله تعالى وروي عن الحجاج بن ارطاة عن ابن ابي مليكة عن عائشة معنى الرواية الثانية عن عثمان بن سعد والحجاج بن ارطاة غير محتج به وعثمان بن سعد الكاتب ليس بالقوي كان يحيى بن سعيد ويحيى بن معين يضعفان امره * وروي في ذلك عن جابر بن عبد الله *

❦ اخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا قطن بن نسير الغبري ثنا جعفر بن سليمان ثنا ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله الانصاري ان فاطمة بنت قيس سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة المستحاضة كيف تصنع قال نعم ايام اقراءها ثم تغتسل في كل يوم عند كل طهور (٢) وتصل وكذلك رواه عبد السلام بن مطهر عن جعفر وقال وهبان بن بقة تغتسل عند كل طهر (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا موسى بن اسحاق ثنا وهبان بن بقة ثنا جعفر بن سليمان فذكره باسناده عن فاطمة

(١) كذا في الاصول لكن بقي بعض العبارة كما يدل عليه الحديث السابق ١٢ (٢) ن - كل طهر ١٢

ولا شك انه اذا سمع فامرت ليس له ان يقول فامرها النبي عليه السلام لان اللفظ الاول مسند الى النبي صلى الله عليه وسلم بطريق اجتهادي لا بالصريح فليس له ان ينقله الى ما هو صريح ولا يلزم من امتناعه من صريح النسبة الى النبي عليه السلام ان لا يكون مرفوعا بلفظ امرت على ما عرف من ترجيح اهل الحديث والاصول في هذه الصيغة انهم مرفوعة فتأمله فقد يتوهم من لا خبرة له من كلام البيهقي وغيره انه من الموقوف الذي لا تقوم به الحججة وبهذا يعلم ان ابن اسحاق لم يخالف شعبة في رفعه بل رفعه ابن اسحاق صريحا ورفع شعبة دلالة ورفع هو ايضا صريحا في رواية الحسن بن سهل عن عاصم عنه وقد تقدم ان البيهقي قال بعد ذكر رواية عاصم (وهكذا رواه جماعة عن شعبة) * ثم ذكر حديث عثمان بن سعد الكاتب * ثم قال (ليس بالقوي كان يحيى بن سعيد وابن معين يضعفان امره) وقال في باب المعتادة لا تميز بين الدمين (حديث عثمان الكاتب ضيف) * قلت * خالف في ذلك شيخه الحاكم فانه اخرج

بنت قيس قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المستحاضة فقال تقعد ايام اقراها ثم تفتسل عند كل طهر ثم تحتشى ثم تصلى * قال ابو بكر بن اسحاق جعفر بن سليمان فيه نظر ولا يعرف هذا الحديث لابن جريج ولا لابي الزبير من وجه غير هذا وبمثل لا تقوم حجة واختلف عليه فيه * (قال الشيخ) رحمه الله وروينا عن علي انها تفتسل لكل يوم وفي رواية لكل صلاة وعن ابن عباس عند كل صلاة وفي رواية لما اشتد عليها الغسل امرها ان تجمع بين الصلوتين وعن ابن عمر وانس بن مالك تفتسل من طهر الى طهر وفي احدى الروايات عن عائشة كذلك وفي الرواية الثانية كل يوم غسلا وفي رواية اخرى عن علي وابن عباس وعائشة الوضوء لكل صلاة (وفيما اجازلي) ابو عبد الله الحافظ روايته عنه عن ابي العباس عن الربيع عن الشافعي قال وفي حديث حمته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان قويت فاجمعي بين الظهر والعصر بغسل وبين المغرب والعشاء بغسل وصلي الصبح بغسل واعلمها انه احب الامرين اليه لها وانه يجزئها الامر الاول ان تفتسل عند الطهر من الحيض ثم لم يامرها بغسل بعده قال وان روي في المستحاضة حديث معلق حديث حمته بين انه اختيار وان غيره يجزئ منه *

باب الرجل يتلى بالمدى او البول

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب الفقيه ثنا العباس بن الفضل الاسفاطي انبا ابو الوليد ثنا زائدة عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنت رجلا مذاء وكان عندي ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحييت ان اسأله فامرته رجلا فسأله فقال اذا وجدت ذلك فاغسل ذكرك وتوضأ * رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا ابن جريج عن عطاء قال كان علي بن ابي طالب رجلا مذاء فكان ياخذ الفتيلة فيدخلها في احليله (اخبرنا) ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب قال اني لاجده ينجد رمي مثل الخزيرة فاذا وجد احدكم ذلك فليغسل ذكره وليتوضأ وضواً للصلاة يعني المذي * وباسناده قال ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن جندب مولى عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة الخزومي انه قال سألت عبد الله بن عمر عن المذي فقال اذا وجدته فاغسل ذكرك وتوضأ وضواً للصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ عبد الخالق بن علي المؤذن انبا ابو بكر بن حبيب ثنا محمد بن اسمعيل الترمذي ثنا ايوب بن سليمان بن بلال حدثني ابو بكر بن ابي اويس حدثني سليمان بن بلال عن يونس بن يزيد عن الزهري عن خارجة بن زيد قال كان زيد بن ثابت قد سلسل منه البول فكان يداري منه ما غلب فلما غلبه ارسله قال وكان يصلي وهو يخرج منه *

﴿ اخبرنا ﴾

حديث عثمان هذا في المستدرك وقال صحيح ولم يخرجاه بهذا اللفظ وعثمان الكاتب بصري ثقة عزير الحديث يجمع حديثه * ثم ذكر حديثا في سنده جعفر بن سليمان فقال (قال ابو بكر بن اسحاق فيه نظر) * قلت * اخرج له مسلم في صحيحه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم في مستدركه وثقه ابن ميين وقال محمد بن عثمان بن ابي شيبة سألت علي بن المديني عن جعفر بن سليمان الضبمي فقال ثقة عنده *

باب الرجل يتلى بالمدى او البول

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق يعني الحنظلي انا عبد الرزاق انا معمر عن خارجة بن زيد بن ثابت قال كبر زيد حتى سلسل منه البول فكان يداريه ما استطاع فاذا غلبه توضاً وصلى وقد روي في معناه حديث باسناد فيه ضعف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ انا ابو احمد الحافظ انا ابو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ببغداد ثنا هشام يعني ابن عمار ثنا بقة بن الوليد ثنا عبد الملك بن مهران عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن عباس ان رجلاً قال يا رسول الله ان بي بأسوراً وكلما توضأت سال فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فسال من قرئك الى قدمك فلا وضوء عليك (واخبرنا) ابو سعيد احمد بن محمد الصوفي انا ابو احمد بن عدى ثنا ابو يعلى ثنا سويد ثنا بقة عن عبد الملك فذكره باسناده ان رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان بي الناصور (١) واني اتوضأ فيسيل ثم ذكر الباقي بنحوه قال ابو احمد هذا منكر لا اعلم احدا رواه عن عمرو بن دينار غير عبد الملك بن مهران قال ابو احمد وهو مجهول ليس بالمعروف *

باب ما يفعل من غلبه الدم من رعايف او جرح

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل ثنا ابو بكر محمد بن جعفر المازكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام عن عمرو بن عروة عن ابيه ان المسور بن مخرمة اخبره انه دخل على عمر بن الخطاب رضى الله عنه بعد ان صلى الصبح من الليلة التي طمن فيها فاوقف عمر فقيس له الصلوة الصبح فقال عمر نعم ولا حظ في الاسلام لمن ترك الصلوة. فصرى عمرو جرحه يشعب دما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انا ابو محمد بن حيان اباً ابراهيم بن محمد بن الحسن ثناموسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم اخبرني شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة في الرافى لا يقرأ بسدائفه ويتوضأ ويصلى * قال الوليد (واخبرني) عبد الرحمن بن غرانه سمع ابن شهاب الزهري يقول مثل ذلك *

آخر كتاب الطهارة والحيض (٢) ويتلوه ان شاء الله تعالى كتاب الصلوة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين *

﴿ اخبرنا ﴾ الشيخان الامامان الحافظ بهاء الدين ابو محمد القاسم بن على بن الحسن بن هبة الله الشافعى والقاضى جمال الدين ابو القاسم عيد الصمد بن محمد بن ابي الفضل الانصارى رحمهما الله اجازة قالوا انا الشيخان زاهر بن طاهر بن محمد الشحامى وابو المعالى محمد بن اسمعيل الفارسى اجازة وقال الحافظ بهاء الدين اخبرني والسدى ابو القاسم على وقال القاضى جمال الدين اخبرني الامام ابو الحسن على بن احمد بن سليمان المرادى قالوا انا ابو القاسم الحافظ الشحامى و ابو المعالى الفارسى قولا اخبرنا الامام ابو بكر احمد بن الحسن البيهقى رحمه الله تعالى *

(١) الناصور بالصاد المهملة قرحة غائرة قلما تندمل ١٢ مغرب (٢) وفي نسخة آخر السفر الاول ويتلوه ان شاء الله تعالى في الثانى كتاب الصلاة ١٢

﴿ كتاب الصلاة ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ باب اصل فرض الصلاة ﴾

﴿ قال الله عزناؤه ﴾ وما امروا الا لعبدوا الله مخلصين له الدين خنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة مع عدة آى فيها ذكر فرض الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى (ح واخبرنا) ابو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربى بالكوفة انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم ابن ابى غرزة انا عبيد الله بن موسى انا حنظلة بن ابى سفيان قال سمعت عكرمة بن خالد يحدث طاووسا قال جاء رجل الى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن الاتفرو فقال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان * رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن موسى ورواه مسلم عن ابن عمر عن ابيه عن حنظلة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق قراءة وثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج املأه قال انبا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائقى ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا هشام بن عمار ثنا مروان بن معاوية ثنا عمران ابن حدير عن عبد الملك بن عبيد السدوسى عن حمزان بن ابان عن عثمان بن عفان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من علم ان الصلاة حق واجب او مكتوب دخل الجنة *

﴿ باب اول فرض الصلاة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن بشر العبدى ثنا سعيد بن ابى عروبة ثنا قتادة عن زرارة بن ابى اوفى عن سعد بن هشام انه دخل على عائشة فقالت يا ام المؤمنين ابشئى عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرأ يا ايها المزمع قلت بلى قال فقالت فان الله تعالى افترض القيام فى اول هذه السورة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حولا حتى انتهت اقدامهم وامسك الله خاتمها اثني عشر شهرا فى السماء ثم انزل الله تعالى التخفيف فى آخر السورة فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن محمد بن بشر فى حديث طويل وقد اشار الشافعى رحمه الله تعالى الى معنى هذا دون الرواية وزاد فقال ويقال نسخ ما وصف فى المزمع بقول الله تعالى (اقم الصلاة لدلوك الشمس) ودلوك الشمس زوالها (الى غسق الليل) وغسق الليل الغتمة (وقرآن الفجر) وقرآن الفجر الصبح (ان قرآن الفجر كان مشهودا ومن الليل فتعبد به نافلة لك) فاعلمه ان صلاة الليل نافلة لا فريضة وان الفرائض فيما ذكر من ليل او نهار *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد المهرجاني انا ابو بكر بن جعفر المزمكى ثنا محمد بن ابراهيم انا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول دلوك الشمس ميلها (وباسناده) قال ثنا مالك عن داود بن الحصين انه قال اخبرني مخبر ان عبد الله بن عباس كان يقول دلوك الشمس اذا فاء الفى وغسق الليل اجتمع الليل وظلمته *

﴿ واخبرنا ﴾

(باب اصل فرض الصلاة)

(باب اول فرض الصلاة)

﴿واخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ و ابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب انبا عبد الوهاب بن عطاء انبا سعيد عن قتادة في قوله تعالى لد لك الشمس قال اذا زالت الشمس عن بطن السماء لصلوة الظهر الى غسق الليل قال بدؤ الليل صلوة المغرب *

﴿واخبرنا﴾ على بن محمد بن بشر ان بغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم الديري ما قولي (ح و انبا) ابو عبدالله محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله المزني انبا علي بن محمد بن عيسى قالنا ثنا ابو اليان اخبرني شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان اباه ريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلوة الجميع صلوة احدكم وحده بخمسة وعشرين جزءاً وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة التجرثم يقول ابو هريرة فاقرأوا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن التجر كان مشهوراً * رواه البخاري في الصحيح عن ابى اليان ورواه مسلم عن ابى بكر بن اسحاق عن ابى اليان *

﴿واخبرنا﴾ ابو صالح بن ابى طاهر انا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا عمرو بن زرارة بن واقد السكلابي انا مروان الفزاري ثنا اسمعيل بن ابى خالد ثنا قيس بن ابى حازم قال سمعت جرير بن عبدالله وهو يقول كنا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون (١) في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قال اسمعيل يقول لا تغلبوا على صلوة الشمس وقبل غروبها يعني العصر والتجرثم قرأ جرير (فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها) * رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي ورواه مسلم عن زهير بن حرب كلاهما عن مروان الا ان الحميدي ادرج القراءة في الحديث وقد ادرج جماعة من الثقات غير مروان بن معاوية القراءة في الحديث والله اعلم *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا الشيخ ابو بكر بن اسحاق اخبرنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابى ثناء عبد الرحمن ابن مهدى قال ثنا سفيان عن عاصم عن ابى رزين قال جاء نافع بن الازرق الى ابن عباس فقال الصلوات الخمس في القرآن فقال نعم فقرأ (فسبحان الله حين تمسون) قال صلوة المغرب (وحين تصبحون) صلوة الفجر (وله الحمد في السموات والارض وعشيا) صلوة العصر (وحين تظهرون) صلوة الظهر وقرأ (ومن بعد صلوة العشاء ثلاث عورات لكم)

﴿واخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ و ابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب انبا عبد الوهاب بن عطاء انا عمرو بن عبيد عن الحسن في قوله تعالى (فسبحان الله حين تمسون) قال صلوة المغرب والعشاء (وحين تصبحون) صلوة الفداة (وله الحمد في السموات والارض وعشيا) قال العصر (وحين تظهرون) قال الظهر قال (واخبرنا) عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة مثله قال (واخبرنا) عبد الوهاب انا عمرو عن الحسن في قوله تعالى (اقم الصلوة طر في النهار) قال صلوة الفجر والطرف الآخر الظهر والعصر (وزلفاً من الليل) المغرب والعشاء قال واخبرنا عبد الوهاب قال و انبا سعيد عن قتادة في قوله تعالى (اقم الصلوة طر في النهار) قال صلوة الصبح و صلوة العصر (وزلفاً من الليل) قال المغرب والعشاء قال (واخبرنا) عبد الوهاب انبا سعيد عن قتادة قال كان بدء الصلوة ركعتين بالفداة و ركعتين بالمشي *

باب فرائض الخمس

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر يحيى بن أبي طاب ثنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء الخفاف أن أبا سعيد يعني ابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صمصة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر قصة المعراج وفيها قال وفرضت علي خمسون صلوة كل يوم أو قال أمرت بخمسين صلوة كل يوم الشك من سعيد بن جثث حتى أتيت على موسى فقال لي بما أمرت فقلت أمرت بخمسين صلوة كل يوم قال أني قد بلوت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا يطيقون ذلك فارجم إلى ربك فسله التخفيف لامتك فرجمت سخط عني خمس صلوات فازلت اختلف بين ربي وبين موسى كلما أتيت عليه قال لي مثل مقاتله حتى رجعت بخمسين صلوات كل يوم فلما أتيت على موسى قال لي بما أمرت قلت بخمسين صلوات كل يوم قال أني قد بلوت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا يطيقون ذلك فارجم إلى ربك فسله التخفيف لامتك قلت لقد رجعت إلى ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم قال فنوديت أو ناد أني مناد الشك من سعيد أن قد مضيت فريضتي وخففت عن عبادي وجعلت بكل حسنة عشر أمثالها مخرج في الصحيحين من حديث سعيد بن أبي عروبة ﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأموي من أصل كتابه ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا عبد الله بن وهب القرشي ثنا سليمان بن بلال ثنا شريك بن عبد الله بن أبي نمر قال سمعت أنس بن مالك يحدثنا عن ليلة أسري رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة فذكر الحديث وفيه فأوحى إليه ما شاء فيما أوحى خمسين صلوة على أمتي كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه فقال يا محمد ما عهد إليك ربك قال عهد إلي خمسين صلوة على أمتي كل يوم وليلة قال فإن أمتك لا تستطيع فارجم فليخفف عنك وعنه فالتفت إلى جبريل عليه السلام كأنه يستشير في ذلك فأشار إليه أن نعم إن شئت فعلا به جبريل فقال يا رب خفف عنا فإن أمتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع إلى موسى فاحتبسه ولم يزل يرده موسى إلى ربه حتى صار إلى خمس صلوات ثم احتبسه عند الخامسة فقال يا محمد قد والله راودت بني إسرائيل على أدنى من هذه الخمس فضيعوه وتركوه وأمتك أضعف أجسادا وقلوبا وابصارا واسماعا فارجم فليخفف عنك ربك فالتفت إلى جبريل ليشير عليه فلا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب إن أمتي ضعفاء أجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابصارهم تخفف عنا فقال أني لا يبدل القول لدي هي كما كتبت عليكم في أم الكتاب ولك بكل حسنة عشر أمثالها هي خمسون في أم الكتاب وهي خمس عليك وذكر الحديث مخرجه البخاري في الصحيحين من حديث سليمان بن بلال وأخرجه

مسلم

باب فرائض الخمس

قال

قلت هذا من باب إضافة الموصوف إلى الصفة وهو غير جائز وأصله الفرائض الخمس ذكر البيهقي فيه حديث الأسراء من طريق ابن وهب (أنا سليمان بن بلال ثنا شريك بن أبي نمر عن أنس) إلى آخره ثم قال (أخرجه البخاري من حديث سليمان بن بلال وأخرجه مسلم عن هارون الأيلي عن ابن وهب) قلت يفهم من هذا أن مسلما أخرجه باللفظ الذي ساقه البيهقي وليس كذلك وإنما ذكر مسلم حديث ثابت عن أنس ثم أدرج عليه حديث شريك

فقال

(٩٠)

مسلم عن هارون الايلي عن ابن وهب *

﴿ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني من اصل كتابه أنبأ أبو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عبد الله بن نافع ومحمد بن ادريس الشافعي قالنا ثنا مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طاحنة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد نائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد علي هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق وقال الشافعي رضي الله عنه في حديثه وذكر الصدقة فقال هل علي غيرها * مخرج في الصحيحين من حديث مالك *

﴿ أخبرنا أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنا احمد بن عبيد الصنفار أنبأ أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله ثنا أبو عمرو الضرير ثنا حماد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الله يعني ابن محيريز عن رجل من كنانة قال سمعت عبادة بن الصامت يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله عز وجل علي عباده فمن وافى بهن ولم يضيعن كان له عند الله عهد ان يغفر له وان يدخله الجنة ومن لم يواف بهن استخفافا بحقهن فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء غفر له وقال مالك عن يحيى بن سعيد في هذا الا سناد رجل من بني كنانة يدعى المخدجي *

﴿ وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ احمد بن عبيد الصنفار أنا ابن ملحان ثنا ابن بكير ثنا الليث عن ابن الهاد عن محمد ابن ابراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رأيتهم لو ان هرا باب احدكم يقتسل منه كل يوم خمس مرات ما تقولون يبقى من درنه قالوا لا يبقى من درنه شيئاً قال فذلك مثل الصلوات الخمس يحو الله بهن الخطايا * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث واخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن الهاد *

باب عدد ركعات الصلوات الخمس

﴿ أنبأ علي بن احمد بن عبدان أنبأ احمد بن عبيد الصنفار ثنا الاسفاطي يعني العباس بن الفضل ثنا اسمعيل بن ابي اويس ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن ابن بكر بن محمد عن ابي مسعود قال اتى جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم

فقال ثنا هارون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب أخبرني سليمان وهو ابن بلال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي غر قال سمعت انس بن مالك يحدثنا عن ليلة امري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهونائم في المسجد الحرام وساق الحديث بقصته نحو حديث ثابت البناني قدم فيه شيئاً واخر وزاد وتقص هذا لفظ مسلم *

وسلم فقال قم فصل وذلك دلوك الشمس حين مالت الشمس فقام فصل الظهر اربعا ثم اتاه حين كان ظله مثله فقال قم فصل فصل العصر اربعا ثم اتاه حين غربت الشمس فقال قم فصل فصل المغرب ثلاثا ثم اتاه حين غاب الشفق فقال قم فصل فصل العشاء الآخرة اربعا ثم اتاه حين برق الفجر فقال قم فصل فصل الصبح ركعتين ثم اتاه من الغد في الظهر حين صار ظل كل شيء مثله فقال قم فصل فصل الظهر اربعا ثم اتاه حين صار ظله مثليه فقال قم فصل فصل العصر اربعا ثم اتاه الوقت بالامس حين غربت الشمس فقال قم فصل فصل المغرب ثلاثا ثم اتاه بعد ان غاب الشفق واظلم فقال قم فصل فصل العشاء الآخرة اربعا ثم اتاه حين اسفر الفجر فقال قم فصل فصل الصبح ركعتين ثم قال ما بين هذين صلوة ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم لم يسمعه من ابى مسعود الانصارى وانما هو بلاغ بانفسه وقد روى ذلك في حديث آخر مرسل *

اخبرنا ابو الحسين على بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد ثنا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله يعني ابن المنادي ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا شيبان بن عبد الرحمن النحوي عن قتادة قال سئلت اناس بن مالك ان مالك بن صعصعة حدثهم فذكر حديث المراج بطوله وفيه فرض الصلوات الخمس قال قتادة وثنا الحسن يعني البصري ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء بهم الى قومه خلا عنهم حتى اذا زالت الشمس عن بطن السماء وودي فيهم الصلوة جامعة قال ففرع القوم لذلك فاجتمعوا فصلي بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات لا يقرأ فيهن علانية يقتدى الناس بنبي الله صلى الله عليه وسلم ويقتدى النبي صلى الله عليه وسلم بجبريل عليه السلام حتى اذا تصوبت الشمس عن بطن السماء وهي بيضاء نقية نودي فيهم بالصلاة جامعة ففرع القوم لذلك فاجتمعوا فصلي بهم النبي صلى الله عليه وسلم اربع ركعات لا يقرأ فيهن علانية يقتدى الناس بنبي الله صلى الله عليه وسلم ويقتدى النبي صلى الله عليه وسلم بجبريل عليه السلام حتى اذا غربت الشمس نودي فيهم بالصلاة جامعة فاجتمعوا فصلي بهم النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث ركعات يقرأ في الاولى يقرأ في الواحدة يقرأ في الثانية يقتدى الناس بنبي الله صلى الله عليه وسلم ويقتدى النبي صلى الله عليه وسلم بجبريل عليه السلام حتى اذا غاب الشفق نودي فيهم بالصلاة جامعة فاجتمعوا فصلي بهم النبي صلى الله عليه وسلم اربع ركعات يقرأ في الركعتين علانية ولا يقرأ في التنتين يقتدى الناس بنبي الله صلى الله عليه وسلم ويقتدى النبي صلى الله عليه وسلم بجبريل عليه السلام قال فبات القوم وهم لا يدرون ايزادون على ذلك ام لا حتى اذا طلع الفجر نودي فيهم بالصلاة جامعة فاجتمعوا فصلي بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين يطيل فيهما القراءة يقتدى الناس بنبي الله صلى الله عليه وسلم ويقتدى النبي صلى الله عليه وسلم بجبريل عليه السلام في هذا الحديث وما روي في مناه دليل على ان ذلك كان بمكة بعد المراج وان الصلوات الخمس فرض حيثئذ باعدادهن وقد ثبت ذلك عن عائشة رضي الله عنها خلاف ذلك *

اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسما عيسى بن الحسن بن سفيان ثنا قياض بن زهير ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت فرضت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ركعتين ركعتين فلما خرج الى المدينة فرضت اربعا واقرت صلوة السفر ركعتين اخرجه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يزيد بن زريع عن معمر قال وثنا بعد عبد الرزاق عن معمر (قال الشيخ) وهذا التقييد تفرد به معمر بن راشد عن

الزهري وسائر الثقات اطلقوه *

وقد اخبرنا **اسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب السوسني** **ابو العباس الاصم** **نا محمد بن عوف** **نا ابو المغيرة** **نا ابو الزاعي** قال سئل **الزهري** كيف كانت **صلوة النبي صلى الله عليه وسلم** بمكة قبل ان يهاجر الى المدينة فقال اخبرني **عروة بن الزبير** عن **عائشة** قالت فرض الله الصلوة اول ما فرضها ركعتين ثم اتما في الحضر واقرت صلوة السفر على الفريضة الاولى * وروى عن **عامر الشعبي** عن **مسروق** عن **عائشة** رضي الله عنها *

(خبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان ثنا
 بكار بن عبد الله بن محمد بن سيرين ثنا داود بن أبي هند عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت إن أول ما فرضت
 الصلوة ركعتين فلما قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم المدينة وأطمأن زادر كعتين غير المغرب لأنها وترو صلوة الفداة لطول
 قراءتها قالت وكان إذا سافر صلى صلوة الأولى *

❦ جماع ابواب المواقیت ❦

(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله
 ابن مسلمة عن مالك (ح وأبنا) أبو عبد الله قال وحدثني أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنا علي بن الحسين الصفار ثنا
 يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز آخر الصلوة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير
 فأكبره أن المغيرة بن شعبة آخر الصلوة يوما وهو بالكوفة فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال ما هذا يا مغيرة اليس
 قد علمت أن جبريل عليه السلام نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ثم قال بهذا أمرت فقال عمر لبروة انظر ما تحدث يا عروة أَوَأَنَّ جبريل هو أقام لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم وقت الصلوة فقال عروة كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة زوج
 النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجبها قبل أن تظهر * رواه البخاري
 في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصماني أملاء أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري عكة
 ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري أن عروة بن الزبير قال عند عمر بن عبد العزيز قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل جبريل عليه السلام فأمنا فصليت معه ثم نزل فأمنا فصليت معه ثم نزل فأمنا
 فصليت معه حتى عد خمس صلوات فقال عمر بن عبد العزيز اتق الله وانظر ما تقول يا عروة فقال عروة أخبرني
 بشير بن أبي مسعود عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل جبريل فأمنا فصليت معه ثم نزل
 فأمنا فصليت منه حتى عد خمس صلوات وكذا لك رواه الجمهور من أصحاب الزهري نحو معمر وشعيب بن أبي
 حمزة والليث بن سعد وغيرهم لم يذكروا الوقت الذي صلى فيه ولم يفسروه وكذا لك رواه أسامة بن زيد الليثي
 عن الزهري إلا أنه زاد ما أخبره أبو مسعود عماراه يصنع بعد ذلك *

١٠ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني إسماعيل

(ابواب المواقف)

ان ابن شهاب اخبره اني عمر بن عبد العزيز كان قاعدا على المنبر فاخر العصر شيئا فقال له عروة بن الزبير انما ان جبريل عليه السلام اخبر محمد صلى الله عليه وسلم بوقت الصلوة فقال له عمر اعلم ما تقول فقال عروة سمعت بشير ابن ابي مسعود الانصاري يحدث عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل عليه السلام فاخبرني بوقت الصلاة فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه بحسب ما صابمه خمس صلوات ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزل الشمس وربما اخرها حين يشتد الحر ورأيت يصلي العصر والشمس مرتفعة بيضاء قبل ان تدخل الصفرة فينصرف الرجل من الصلوة فيأتي ذا الحليفة قبل غروب الشمس و يصلي المغرب حين تسقط الشمس و يصلي العشاء حين يسود الافق وربما اخرها حتى يجتمع الناس و يصلي الصبح بغلس ثم صلى مرة اخرى فاسفر بها ثم كانت صلواته بمد ذلك بغلس حتى مات لم يعد الى ان يسفر وتفسير كيفية صلوة جبريل عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي بكر بن حزم وهو في رواية ابن عباس وغيره *

(واخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشر ان بغدادا ابنا علي بن محمد المصري ثنا عبد الله بن محمد بن ابي مريم ثنا الفر يا بن تاسفيان الثوري عن عبد الرحمن بن الحارث عن حكيم بن حكيم بن عباد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امنى جبريل عليه السلام مرتين عند البيت فصلى في الظهر حين مالت الشمس فكانت بقدر الشراك ثم صلى في العصر حين كان ظل كل شيء مثله ثم صلى في المغرب حين افطر الصائم ثم صلى في العشاء حين غاب الشفق ثم صلى في الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم ثم صلى في الظهر من الغد حين كان ظل كل شيء مثله ثم صلى في العصر حين كان ظل كل شيء مثله ثم صلى في المغرب حين افطر الصائم ثم صلى في العشاء لثالث الليل الاول ثم صلى في الفجر فاسفر فالتفت الي فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت فيما بين هذين الوقتين (واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا ابراهيم ابن حمزة الزيري ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبد الرحمن وهو ابن الحارث بن عبدالله بن عياش بن ابي ربيعة الخزومي عن حكيم فذكره بمعناه (ورويانا) عن جابر بن عبدالله وابي مسعود الانصاري وعبد الله بن عمرو وابي هريرة وابي سعيد الخدري في قصة امامة جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وثبت عن ابي موسى الاشعري وبريدة بن الحصيب وعبد الله بن عمرو بن العاصي عن النبي صلى الله عليه وسلم في مواقيت الصلوة في غير هذه القصة ونحن نأتي على روايتها ان شاء الله تعالى *

(باب اول وقت الظهر)

باب اول وقت الظهر

(قال الله جل ثناؤه) اقم الصلوة لدلوك الشمس * قال الشافعي رضي الله عنه دلوك الشمس زوالها *

(واخبرنا) علي بن محمد بن بشر ان المدل بغدادا ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال دلوك الشمس ميلا بعد نصف النهار *

(واخبرنا) عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قنادة انا ابو منصور العباس بن الفضل الضبي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا ابو عوانة و خالد بن مغيرة عن الشعبي عن ابن عباس قال دلوك الشمس زوالها *

(واخبرنا) ابو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمش المقيمي من اصل كتابه انا ابو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان

ثنا أحمد بن يوسف السامي ثنا عمرو بن عبدالله بن رزين ثنا ابراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن قتادة عن ابي ايوب عن عبدالله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوة فقال وقت صلوة الفجر ما لم يطلع قرن الشمس الا اول وقت صلوة الظهر اذا زالت الشمس عن بطن السماء ما لم يحضر العصر ووقت صلوة العصر ما لم تصفر الشمس ويسقط قرنها الا اول وقت صلوة المغرب اذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق ووقت صلوة العشاء الى نصف الليل * رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن احمد بن يوسف السامي *

﴿ وانبا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصغار ثنا تمام يعني محمد بن غالب ثنا ابو عمرو الحوضي ثنا هلم بن يحيى ثنا قتادة عن ابي ايوب المتكى عن عبدالله بن عمرو بن العاصي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت صلوة الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله (١) ما لم يحضر العصر وذكر باقي الحديث بمناه * أخرجه مسلم عن الد وري عن عبد الصمد عن همام *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة القفاري ثنا عثمان (ح واخبرنا) ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبيدة ابن حميد عن ابي مالك الاشجعي سمعت بن طارق عن كثير بن مدرك عن الاسود ان عبدالله بن مسعود قال كان قدر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصيف ثلاثة اقدام الى خمسة اقدام وفي الشتاء خمسة اقدام الى سبعة اقدام * لفظ حديث ابي داود وهذا امر يختلف في البلدان والا قليم فيقدر في كل اقليم بالمعروف به باسائر الروايات *

باب آخر وقت الظهر واول وقت العصر

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي انا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ املاء ثنا محمد بن اسمعيل البخاري ثنا ايوب بن سليمان بن بلال حدثني ابو بكر بن ابي اويس حدثني سليمان بن بلال قال قال صالح ابن كيسان سمعت ابا بكر بن حزم بلغه ان ابا مسعود قال نزل جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم بالصلوة فامر به فصلي الظهر حين زالت الشمس ثم صلى العصر حين صار ظل كل شيء بقدره مرة ثم صلى المغرب حين غابت الشمس ثم صلى العتمة وهي العشاء حين غاب الشفق ثم صلى الصبح حين طلع الفجر ثم جاءه من الغد فاخر الظهر الى قدر ظله واخر العصر الى قدر ظله مرتين ثم صلى المغرب حين وجبت الشمس ثم اعتم بالعشاء ثم اصبغ بالصبح ثم قال ما بين هذين صلوة * قال صالح بن كيسان وكان عطاء بن ابي رباح يحدث عن جابر بن عبدالله في وقت الصلوة نحو ما كان ابو مسعود يحدث * قال صالح وكان عمرو بن دينار وابو الزبير المكي يحدثان مثل ذلك عن جابر بن عبدالله السلمي *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين

(١) ن - مثله

باب آخر وقت الظهر

* قال *

قال فيه (كان الشافعي يذهب الى ان اول وقت العصر يفصل من آخر وقت الظهر) * قات * كان على هذا الكتاب حاشية نصها قال الشيخ تقي الدين بن الصلاح ومن خطه نقلت يعني بقوله يفصل انه ليس بين الوقتين وقت مشترك كما قاله مالك لا ان بينهما فاصلا ليس من واحد منهما * ثم ان البيهقي ذكر في هذا الباب حديثين

(باب آخر وقت الظهر واول وقت العصر)

ابن حفص عن سفيان ثنا عبد الرحمن بن عياش بن ابي ربيعة قال حدثني حكيم بن حكيم بن عباد بن سهل بن حنيف عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امنى جبريل عليه السلام عند البيت مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكانت بقدر الشراك ثم صلى بي العصر حين صار ظل كل شيء مثله وذكر الحديث قال فيه ثم صلى بي الغد الظهر حين كان ظل كل شيء مثله ثم صلى بي العصر حين صار ظل كل شيء مثله وذكر الحديث وفي آخره ثم التفت الي فقال يا محمد ان هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت فيما بين هذين الوقتين وكان الشافعي رضي الله عنه يذهب الى ان اول وقت العصر ينفصل من آخر وقت الظهر وان قول ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثله يعني حين ثم ظل كل شيء مثله جاوز ذلك باقل مما يجاوزة قال وبلغني عن بعض اصحاب ابن عباس معنى ما وصفته واحسبه ذكره عن ابن عباس *

قال الشيخ (ما اخبرني) ابوبكر محمد بن ابراهيم الحافظ ثنا ابو نصر احمد بن عمرو واخبرنا سفيان ابن محمد الجوهرى ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان عن ليث عن طاؤس عن ابن عباس قال وقت الظهر الى العصر والعصر الى المغرب والمغرب الى العشاء والعشاء الى الفجر تابعه حبيب ابن ابي حبيب صاحب الانماط عن عمرو بن هرم عن جابر بن زيد عن ابن عباس في وقت الظهر فقال ووقت صلوة الظهر حين تزول الشمس الى صلوة العصر اي وقت ماصليت فقد ادركت وموجود في السنة الثابتة يعني ما وصف الشافعي رحمه الله تعالى وهي (مانبأ) ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثابون بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة وهام عن قتادة عن ابي ايوب الازدي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم يصفر الشمس ووقت المغرب ما لم يغب الشفق وقال شعبة ما لم يقع نور الشفق (١) ووقت العشاء ما بينك وبين نصف الليل ووقت الصبح اذا طلع الفجر ما لم تطلع الشمس قال ابو داود قال شعبة احيانا يرفعه واحيانا لا يرفعه اخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة وهام وفيه البيان ان وقت الظهر يمتد الى وقت العصر فاذا جاء وقت العصر ذهب وقت الظهر *

اخبرنا ابوبكر احمد بن الحسن القاضي انبا ابو محمد حاجب بن احمد الطوسي ثنا عبد الله بن هاشم نا وكيع نا بدر بن عثمان نا ابوبكر بن ابي موسى الاشعري عن ابيه (وانبأ) ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الله بن محمد الكمي نا اسمعيل بن قتيبة نا ابوبكر بن ابي شيبة نا وكيع عن بدر بن عثمان عن ابي بكر بن ابي موسى سمعه منه عن ابيه ان سائلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن موقيت الصلوة فلم يرد عليه شيئا ثم امر بالالا فاقام حين انشق الفجر فصلى ثم امره فاقام الظهر والقائل يقول قد زالت الشمس او لم تزل وهو كان اعلم منهم ثم امره فاقام العصر والشمس

مرقعة

(١) نور الشفق اي انشأه ١٢ مجمع

نا انهما عزاه الى مسلم وفيه (وقت الظهر ما لم يحضر العصر) ثم قال البيهقي (وفيه البيان انه اذا جاء وقت العصر ذهب وقت الظهر) وقال ابو عمر في التمهيد وهو شيء ينقض ما بنى عليه الشافعي مذهبه في الحائض تطهر والمغمى عليه يفيق والكافر يسلم والصبي يحتلم لانه يوجب على كل منهم اذا ادرك ركعة قبل الغروب الظهر والعصر وفي بعض اقواله اذا ادرك مقدار تكبيرة وقول الشافعي لا بد من وقت العصر حتى يزبد الظل على القامة

مرتفعة ثم امره فاقام المغرب حين وقعت الشمس ثم امره فاقام العشاء عند سقوط الشفق قال ثم صلى الفجر من الغد والمائل يقول قد طلعت الشمس ولم تطلع وهو كانا علم منهم وصلى الظهر قريبا من وقت العصر بالامس وصلى العصر والمائل يقول قد احمرت الشمس وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء ثلث الليل الاول ثم قال ابن السائل عن الوقت ما بين هذين الوقتين وقت * اخرجه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة ورواه عبدالله بن نمير عن بلال بن عثمان وقال في الحديث ثم اخر الظهر حتى كان قريبا من وقت العصر بالامس وفي ذلك دليل على صحة تأويل الشافعي رحمه الله تعالى *

باب آخر وقت الاختيار للعصر

ابن ابي (ابو الحسن بن عباد بن عبيد الصنفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا ابراهيم بن حمزة الزيري ثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن عبد الرحمن بن حكيم عن نافع بن جبير عن عبدالله بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل عند باب الكعبة مرتين فذكر الحديث وفيه يعني في المرة الاخرى (١) ثم صلى العصر حين صار ظل كل شيء مثليه *

باب آخر وقت الجواز لصلوة العصر

ابن ابي (ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى وعمران بن موسى قالنا ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابنا شعبة عن قتادة عن ابي ايوب عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت المغرب ما لم يسقط نور الشفق ووقت العشاء الى نصف الليل ووقت صلاة الفجر ما لم تطلع الشمس * رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ المنبري ورواه الحجاج بن الحجاج عن قتادة وقال في الحديث ووقت صلاة العصر ما لم تصفر الشمس ويسقط قرنها الاول * وقد مضى باسناده *
ابن ابي (ابو عبدالله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مالك بن انس (ح واخبرنا) ابو زكريا وابوبكر قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد

(١) ن - الثانية ١٢

زيادة تظهر مخالف الحديث امامة جبريل عليه السلام لانه يقتضي ان يكون آخر وقت الظهر هو اول وقت العصر بلا فصل *

باب آخر وقت الاختيار للعصر

قال *

ذكر فيه حديث امامة جبريل (وفيه انه صلى العصر في المرة الثانية حين صار ظل كل شيء مثليه) * قلت * في التمهيد وهذا ايضا فيه شيء لان الشافعي وغيره من العلماء يقولون من صلى العصر والشمس بيضاء نقية فقد صلاها في وقتها المختار لاعلمهم يختلفون في ذلك *

باب آخر وقت الجواز للعصر

قال *

ذكر فيه حديث عبدالله بن عمرو وفيه (وقت العصر ما لم تصفر الشمس) * قلت ليس ذلك وقت الجواز

(مصحف الاختيار للعصر)

(باب آخر وقت الجواز لصلوة العصر)

وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر * لفظ حديث ابن وهب * مخرج في الصحيحين من حديث مالك *

﴿ وانبا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا زكريا بن عدي وكان من خيار خلق الله تعالى ثنا عبد الله بن مبارك (ح وانبا) محمد بن عبد الله وثنا ابو بكر بن اسحاق املاء ثنا محمد بن احمد ابن النضر ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن مبارك انبا معمر عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من العصر ركعة قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك ومن ادرك من الفجر ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك * لفظ حديث ابي العباس * رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن الربيع *

باب وقت المغرب

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا عبد الرحمن بن عياش حدثني حكيم بن حكيم عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امنى جبريل عليه السلام عند البيت مرتين فذكر الحديث وفيه قال ثم صلى في المغرب حين افطر الصائم وقال في المرة الاخرى ثم صلى في المغرب حين افطر الصائم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس القاسم بن القاسم السيارى وابو محمد الحسن بن حليم الروزبان قالانا ابو الوجه محمد بن عمرو والفزارى ثنا عبدان بن عثمان انبا عبد الله بن مبارك انا الحسين بن علي بن الحسين انا وهب بن كيسان ثنا جابر بن عبد الله الانصاري قال جاء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم حين زالت الشمس فقال قم يا محمد فصل الظهر فقام فصل الظهر حين زالت الشمس ثم مكث حتى كان في الرجل مثله فجاءه فقال قم يا محمد فصل العصر فقام فصل العصر ثم مكث حتى غابت الشمس فقال قم فصل المغرب فقام فصلاها حين غابت سواء ثم مكث حتى ذهب الشفق فجاءه فقال قم فصل المشاء فقام فصلاها ثم جاءه حين سطع الفجر للصبح فقال قم يا محمد فصل فقام فصل الصبح ثم جاءه من الغد حين كان في الرجل مثله فقال قم يا محمد فصل الظهر فقام فصل الظهر ثم جاءه حين كان في الرجل مثله فقال قم يا محمد فصل العصر فقام فصل العصر ثم جاءه حين غابت الشمس وقتا واحدا لم يزل عنه فقال قم فصل المغرب ثم جاءه المشاء حين ذهب ثلث الليل الا اول فقال قم فصل المشاء ثم جاءه الصبح حين اسفر جدا فقال قم فصل الصبح ثم قال ما بين هذين كله وقت (وبمعناه) رواه برد بن سنان عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله *

﴿ انبا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا اسحاق

ابن

هو غير مطابق للباب وذلك ان العصر من الاصفرار الى الغروب تجوز وان كانت مكروهة ذكره النووي وغيره عملا بما ذكره البيهقي في هذا الباب من حديث من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر *

ابن ابراهيم الصواف بالبصرة ثنا عمرو بن بشر الحارثي ثابر بن سنان عن غطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم يعلمه الصلوة فجاءه حين زالت الشمس فتقدم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلي الظهر ثم جاءه حين صار الظل مثل قامة شخص الرجل فتقدم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلي العصر ثم جاءه حين وجبت الشمس فتقدم جبريل عليه السلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلي المغرب ثم ذكر باقي الحديث وقال فيه ثم اتاه اليوم الثاني جاءه حين وجبت الشمس لوقت واحد فتقدم جبريل عليه السلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلي المغرب قال وقال في آخره ثم قال ما بين الصلاتين وقت قال فسأل رجلاً رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة فصلي بهم كما صلى به جبريل عليه السلام ثم قال اين السائل عن الصلوة ما بين الصلاتين وقت *

﴿واخبرنا﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انا ابو محمد بن حيان الاصفهاني ثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم اخبرني محمد بن عتبة بن علقمة فيما كتب الي ثنا ابي ثنا الاوزاعي ثنا احسان بن عطية حدثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوة فصلي الظهر حين فاء الفى وصلى العصر حين صار ظل كل شيء مثله وصلى المغرب حين وجبت الشمس وصلى العشاء حين غاب الشفق وصلى الصبح حين بدا اول الفجر ثم صلى الظهر اليوم الثاني حين كان ظل كل شيء مثله وصلى العصر حين كان ظل كل شيء مثليه وصلى المغرب حين وجبت الشمس وصلى العشاء في ثلث الليل وصلى الصبح بعدما اسفر ثم قال ان جبريل امنى ليعلمكم ان ما بين هذين الوقتين وقت *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمر وثنا ابو الواح محمد بن عمرو ثنا يوسف بن عيسى ثنا الفضل بن موسى ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل عليه السلام يأمكم دينكم ثم ذكر مواقيت الصلوة ثم ذكر انه صلى المغرب حين غربت الشمس ثم لما جاءه من الغد صلى المغرب حين غربت الشمس في وقت واحد *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا العباس بن محمد الدوري ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين ثنا عمر بن عبد الرحمن بن اسيد عن محمد انه سمع ابا هريرة يخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم ان جبريل عليه السلام اتاه فصلي به الصلوات في وقتين الا المغرب قال فجاءني في المغرب فصلي بي ساعة غابت الشمس ثم جاءني من الغد في المغرب فصلي بي ساعة غابت الشمس لم يغيره * محمد هو ابن عمار بن سعد المؤذن * (ورويانا) عن ابي بكر بن حزم عن ابي مسعود الانصاري وعن ابي سعيد الخدري وعبد الله بن عمر في هذه القصة في صلوة المغرب بنحو ذلك *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو احمد بكر بن محمد الصيرفي ثنا عبد الصمد الفضل الباهلي ثنا مكي عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة يعني ابن الاكوع قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب *

رواه البخاري في الصحيح عن مكى بن ابراهيم واخرجه مسلم من وجه آخر عن يزيد *
 ﴿انبا﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالانبا ابو العباس محمد بن يعقوب
 اننا العباس بن الوليد بن مزيد انبا ابى ثنا الاوزاعي اننا ابو النجاشي حدثني رافع بن خديج الانصاري قال كنا صلى
 المغرب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه لينظر الى مواقع نبله * مخرج في الصحيحين
 من حديث الاوزاعي *

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك اننا عبد الله بن جعفر ثنايونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابن ابي ذئب عن
 سعيد بن ابى سعيد القبري عن القعقاع بن حكيم عن جابر بن عبد الله قال كنا صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المغرب ثم ثنا بنى سامة فلور مينا الرأنا مواقع نبلنا وباسناده قال ابن ابي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن زيد بن خالد
 الجني قال كنا صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب ثم ثنايونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابن ابي ذئب عن
 ﴿انبا﴾ ابو عبدالله الحافظ اننا عبد الله بن الحسين القاضي عمرو ثنا الحارث بن ابى اسامة ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن
 اسحاق (ح) قال (و اخبرنا) احمد بن جعفر القطيبي واللفظه ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابى ثنا اسمعيل
 وهو ابن علية عن محمد بن اسحاق قال حدثني يزيد بن ابى حبيب عن مرثد بن عبد الله الليزني قال قدم علينا ابو ايوب غازيا
 وعقبه بن عامر يومئذ على مصر فاخر المغرب فقام اليه ابو ايوب فقال ما هذه الصلاة يا عقبه فقال شغلنا فقال اما والله
 ما آسى الا ان يظن الناس انك رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تصنع هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لا تزال امتي بخيرا وعلى الفطرة ما لم يؤخروا المغرب حتى تشتبك النجوم *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الرحمن السامعي انا جدي ابو عمرو بن بجيد انا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عمه
 ابى سهل بن مالك عن ابيه ان عمر بن الخطاب كتب الى ابى موسى الاشعري ان صل الظهر اذا زالت الشمس والمصر
 والشمس بيضاء نقية قبل ان تدخلها صفرة والمغرب اذا غربت الشمس والمساء ما لم تنم وصل الصبح والنجوم
 بادية واقرا فيه سورتين طويلتين من المفصل *

﴿و اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو زكريا المنبري ثنا محمد بن عبد السلام انا اسحاق انا جرير عن الاعمش عن
 ابراهيم وعماره عن عبد الرحمن بن يزيد قال كان عبد الله يعنى ابن مسعود يصلى المغرب ونحن نرى ان الشمس طالعة
 قل فنظرنا يومالي ذلك فقال ما نظرون قالوا الى الشمس قل عبد الله هذا والذي لا اله غيره ميقات هذه الصلاة
 ثم قال (اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل) فهذا دلوك الشمس *

باب من قال للمغرب وقتان

﴿وقد ذكره الشافعي﴾ رحمه الله تعالى معلقا على ثبوت الخبر *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ انا احمد بن سلمان قال قرئ على عبد الملك بن محمد انا ابو نعيم (ح وحدثنا) ابو محمد
 عبدالله بن يوسف الاصفهاني انا ابو بكر احمد بن سعد الاخميمي بمكة ثنا موسى بن الحسن ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين
 ثنا بدر بن عثمان ثنا ابو بكر بن ابى موسى الاشعري عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتاه سائل فساء له عن
 مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيئا فامره بلالا فاقام الفجر حين انشق النجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا

(باب من قال للمغرب وقتان)

ثم امره فاقام الظهر حين زالت الشمس والقائل يقول انتصف النهار وهو كان اعلم منهم وامره فاقام العصر والشمس مرتفعة ثم امره فاقام المغرب حين وقعت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم اخر الفجر من الغد حتى انصرف منها والقائل يقول طلعت الشمس او كادت ثم الظهر حين كان قريبا من العصر ثم اخر العصر حتى انصرف منها والقائل يقول اجرت الشمس ثم اخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق ثم اخر العشاء حتى كان ثلث الليل الاول ثم اصبح فدعا السائل ثم قال الوقت فيما بين هذين * لفظ حديث ابن يوسف رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن غير عن ابيه عن بدر بن عثمان بهذا اللفظ *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انا احمد بن سلمان ثنا محمد بن اسمعيل السلمى ثنا قيس بن سفيان (ج و اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر الغبري من اصل سماعه ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة نا ابو قدامة عبيد الله بن سعيد الشكري وابو ايوب النهراني ثنا احمد بن عبد الصمد الانصاري ثنا اسحاق بن يوسف الازرق ثنا سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فساء له عن وقت الصلوة فقال صل معنا هذين * فلما زالت الشمس امره بالالا فاذن ثم امره فاقام يعني الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقيية ثم امره فاقام المغرب حين غاب حجب الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما كان من الغد امره فاقام الظهر فابرد بها فانهم ان يبرد بها وامره فاقام العصر والشمس بيضاء فاخرها فوق ذلك الذي كان وامره فاقام المغرب قبل ان يغيب الشفق وامره فاقام العشاء حين ذهب ثلث الليل وامره فاقام الفجر فاسفر بها ثم قال وقت صلواتكم كما رأيتم * زاد ابو ايوب في حديثه ثم قل ابن السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل انا يا رسول الله قال وقت صلواتكم بين ما رأيتم * لفظ حديث ابن صالح * رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن ابي قدامة عبيد الله بن سعيد * وفي علل ابي عيسى الترمذي عن البخاري انه قال حديث ابي موسى حسن وحديث الثوري عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه في الواقيت هو حديث حسن *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفرائيني ثنا ابو سف بن يعقوب القاضي نا عمرو بن مرزوق نا شعبة عن قتادة عن ابي ايوب عن عبد الله بن عمرو قال شعبة وكان احيا نا يرفعه واحيانا لا يرفعه قال وقت الظهر مالم يحضر العصر ووقت العصر مالم يحضر المغرب ووقت المغرب مالم يسقط نور الشفق ووقت العشاء مالم ينتصف الليل ووقت الصبح مالم تطلع الشمس * اخرجه مسلم في الصحيح سن اوجه عن شعبة وفي بعضهم يرفعه مرتين ورفعه مرة وقد رواه هشام الدستوائي وهمام بن يحيى والحجاج بن الحجاج عن قتادة * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا عمران بن موسى نا محمد بن المثنى نا هاشم بن حذيث نا ابي عن قتادة عن ابي ايوب عن عبد الله بن عمرو نا النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم الفجر فانه وقت الى ان يطلع قرن الشمس الاول ثم اذا صليتم الظهر فانه وقت الى ان يحضر العصر فاذا صليتم العصر فانه وقت الى ان تصفر الشمس فاذا صليتم المغرب فانه وقت الى ان يسقط الشفق فاذا صليتم العشاء فانه وقت الى نصف الليل * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثناء عبد الله ابن الحارث المخزومي حدثني ثور بن يزيد عن سليمان بن موسى عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلاة فقال صل معنفاذ كالحديث وفيه ثم صلى المغرب حين وجبت الشمس وقال في اليوم الثاني ثم صلى المغرب قبل غيوبة الشفق ورواه برد بن سنان عن عطاء فذكر قصة امامة جبريل النبي صلى الله عليه وسلم وذكر وقت المغرب واحدا وتلك قصة وسؤال السائل عن اوقات الصلوات قصة اخرى كما نظن والله اعلم وروى يناعن ابن عباس من قوله وقت المغرب الى العشاء *

باب السنة في تسمية المغرب بصلوة المغرب دون العشاء

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثناء عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني ابي ثناء حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يظلمكم الا اعراب على اسم صلاة المغرب فقال تقول الا اعراب هي العشاء ورواه البخاري في الصحيح عن ابي ميمر عن عبد الوارث * وبعنه رواه هارون بن عبد الله عن عبد الصمد *
﴿ واخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب انا ابو بكر الاسمعيلى انبأ الثوريابي ثنا ابو مسعود انا عبد الصمد انا ابي عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن عبد الله بن المغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يظلمكم الا اعراب على اسم صلاتكم فان الاعراب تسميها عتمة قال الشيخ ابو بكر الاسمعيلى حديث ابي مسعود يدل على انه في صلاة عشاء الآخرة وكذلك روي عن ابن عمر في العشاء الآخرة * (قال الشيخ) الا ان الذين رووه عن عبد الصمد على اللفظ الاول اكثر *

باب السنة في تسمية العشاء بصلوة العشاء دون العتمة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا ابو العباس بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انبأ سفيان ابن عيينة عن ابن ابي لييد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يظلمكم الا اعراب على اسم صلاتكم هي العشاء الا انهم يمتعون بالابل * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن سفيان *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انا الحسين بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبد العزيز بن ابي رواد عن رجل من اهل الطائف عن غيلان بن شرحبيل عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يظلمكم الا اعراب من اسم صلاتكم فانها في كتاب الله عز وجل العشاء وانما سميها الا اعراب العتمة من اجل اهلها لخلابها *

باب اول وقت العشاء

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انا حاجب بن احمد الطوسي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن ابي ربيعة الزرق عن حكيم بن حكيم بن عبلد بن حنيف عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم امنى جبريل عليه السلام عند البيت مرتين فذكر الحديث وقال فيه صلى الله عليه وسلم حين غاب الشفق *

باب دخول وقت المشاء بغيوبة الشفق

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنا الحسن بن علي بن زياد ثنا أبو مصعب ثنا الدراوردي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال الشفق الحمرة * قال أبو مصعب قال مالك الشفق الحمرة *
﴿ وأخبرنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال الشفق الحمرة * وكذلك رواه عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر موقوفا وروى عن عتيق بن يعقوب عن مالك عن نافع مرفوعا والصحيح موقوف *
﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنا عبد العزيز بن محمد ثنا علي بن عبد الصمد ثنا هارون ابن سفيان عن عتيق بن يعقوب بن صديق عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفق الحمرة فإذا غاب الشفق وجبت الصلاة *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السهاك ثنا حنبل بن اسحاق قال سمعت أبا عبد الله يعني أحمد بن حنبل ثنا هشيم عن عبد الرحمن بن يحيى قال أبو عبد الله هو أخو معاوية بن يحيى الصدفي عن حبان بن أبي جولة عن ابن عباس قال الشفق الحمرة * وروينا عن عمرو بن علي وأبي هريرة أنهم قالوا الشفق الحمرة *
﴿ وأخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ أنا أبو بكر الشافعي ثنا محمد بن شاذان ثنا علي بن يحيى ابن حمزة عن ثور بن يزيد عن مكحول عن عباد بن الصامت وشداد بن أوس قالوا الشفق شفقان الحمرة والبياض فإذا غابت الحمرة حلت الصلاة والنجر فجران المستطيل والمعترض فإذا انصدع المعترض حلت الصلاة * وروى عن سفيان عن ثور عن مكحول أنه قال إذا ذهب الحمرة فصل قال سفيان وهو أحب إلينا وذلك الشفق عندنا لأن البياض لا يذهب حتى يمضي الليل * (قال الشيخ) والذي رواه سليمان بن موسى عن عطاء بن أبي رباح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في أوقات الصلاة ثم صلى المشاء قبل غيوبة الشفق مخالف لسائر الروايات * (وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنا أبو عبد الله الصفار ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الله بن الحارث المخزومي حدثني ثور بن يزيد عن سليمان فذكره * ورواه أبو عبد الرحمن النسائي عن عبيد الله بن سعيد عن عبد الله بن الحارث المخزومي فقال في الأول والمشاء حين غاب الشفق وقال في الثاني قال عبد الله بن الحارث ثم قال في المشاء أرى إلى ثلث الليل *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو النعمان محمد بن الفضل ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن بشير بن ثابت عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال أنا لا أعلم الناس بوقت هذه الصلاة صلاة المشاء إلا خيرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلها اسقوط القمر لثمة * وكذلك رواه شعبة عن أبي بشر * ورواه هشيم بن بشير ورقبة بن مصقلة عن أبي بشر عن حبيب بن سالم *

باب آخر وقت المشاء

وفيه قولان (أحدهما) ثلث الليل (والآخر) نصفه فن قال بالاول احتج (بما أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث عن حكيم بن حكيم عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمني جبريل عند البيت مرتين فذكر الحديث

وفيه وصلي في العشاء ثلث الليل الاول يعني في المرة الآخرة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن ذاسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن بدر بن عثمان ثنا أبو بكر بن أبي موسى عن أبي موسى أن سائلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه شيئاً حتى أمر بلالاً فقام فذكر الحديث قال فيه وأمر بلالاً فقام العشاء حين غاب الشفق فلما كان من الغد فذكر الحديث قال فيه وصلي العشاء الى ثلث الليل ثم قال ابن السائل عن وقت الصلوة الوقت فيما بين هذين * أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه عن بدر بن عثمان *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفقيه في مسجد الرصافة ببغداد ثنا أحمد بن سليمان النجاد ثنا اسمعيل ابن اسحاق ثنا علي بن عبد الله ثنا حرمي بن عمار بن أبي حفصة ثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن مواقيت الصلوة فقال أشهد معنا الصلوة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالاً فاذا نزلت الشمس فصلي الصبح ثم أمره بالظهر حين زالت الشمس عن بطن السماء ثم أمره بالمغرب و الشمس مرتفعة ثم أمره بالمغرب حين وجبت الشمس ثم أمره بالعشاء حين وجب الشفق ثم أمره بالغد فغداً بالصبح ثم أمره بالظهر فأبرد ثم أمره بالمغرب والشمس يضاء ثقية لم يخاطبها صفرة ثم أمره بالمغرب قبل أن يقع الشفق ثم أمره بالعشاء عند ذهاب ثلث الليل أو بعضه شك أبو روح فلما أصبح قال ابن السائل ما بين ما رأيت وقت * رواه مسلم في الصحيح عن إبراهيم بن محمد بن عرعرة عن حرمي بن عمار بن أبي روح * وقد روينا من حديث الثوري عن علقمة بن مرثد قال فقام العشاء حين ذهب ثلث الليل *

﴿ وأنبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة حتى ناداه عمر فقال الصلوة نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما ينظروا أحداً من أهل الأرض غيركم ولا تصلي يومئذ إلا بالمدينة وكانوا يصلون العمرة فيما بين أن يغيب شفق (١) الليل الى ثلث الليل الاول * رواه البخاري عن أبي اليمان وكذلك أخرجه من حديث صالح بن كيسان عن الزهري *

﴿ ومن قل ﴾ بالقول الثاني احتج (بما أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد الصغار ثنا أبو عمرو الحوضي ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن أبي أيوب المتكفي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه وقت صلوة العشاء الى نصف الليل * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث همام وغيره عن قتادة وقال في الحديث الى نصف الليل الا وسط وفي حديث هشام عن قتادة فاذا صليتم العشاء فإنه وقت الى نصف الليل *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدا بادي أخبرنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا يزيد بن هارون أنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أنه سئل هل اصطنع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتماً فقال نعم آخر الصلوة صلوة العشاء ذات ليلة الى شطر الليل فلما صلى أقبل علينا بوجهه فقال الناس قد صلوا ورددوا وأنكم إن ترأوا في الصلوة منذ انتظرت الصلوة فكأنني انظر الى وبيض خاتمه * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن منير

عن يزيد بن هارون *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثاقفة (ح و أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن محمد بن سفيان ثنا أبو عمرو أحمد بن نصر و عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الله بن الصباح المطار ثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ثاقفة عن قتادة عن أنس بن مالك قال نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ليلة حتى كان قريبا من نصف الليل فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فصلي قال فكأنما انظر الى وبيض خاتمه حلقة فضة وفي رواية أبي داود حتى مضى شطر الليل والباقي بمناه * رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن الصباح *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا هشام بن علي ثنا محمد بن كثير ثنا حماد عن ثابت عن أنس قال سئل هل كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم قال نعم آخر رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة وقد كاد يذهب شطر الليل أو عند شطر الليل ثم جاء فقال إن الناس قد صلوا وناموا وانكم إن زلوا في الصلوة ما انتظرتهم الصلوة قال أنس كأنني انظر الى وبيض خاتمه من فضة وأشار بيده اليسرى ووصف (أخبرنا) أبو صالح ابن أبي طاهر أنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا أبو بكر محمد بن نافع ثنا يزيد المصمى ثنا حماد بن سلمة عن ثابت أنهم سألوا أنس بن مالك عن خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره ثمناه إلا أنه قال وروى أصبهمة اليسرى الخنصر * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن نافع *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنا أبو محمد عبد الله (١) بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل سألني العدل يحيى بن يحيى بن جعفر بن الزبير قال ثنا علي بن عاصم أنا داود بن أبي هند عن أبي نصر عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة إلى قريب من شطر الليل ثم خرج فصلي فقال انكم إن زلوا في الصلوة ما انتظرتهم ولولا كبر الكبير وضعف الضعيف أحسبه قال وذو الحاجة لا خرت هذه الصلوة إلى شطر الليل * هكذا رواه بشر بن الفضل وغيره عن داود بن أبي هند وخالفهم أبو معاوية الضرير عن داود فقال عن جابر بن عبد الله *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو محمد بن يوسف الأصفهاني أنا أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن أبي نصر عن جابر بن عبد الله قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه وهم ينتظرون العشاء فقال صلوا وركعوا واسموا تنتظرونها أما انكم في الصلوة ما انتظرتهم ولولا ضعف الضعيف وكبر الكبير لا خرت هذه الصلوة إلى شطر الليل * وفي رواية أم كلثوم بنت أبي بكر عن عائشة في هذه القصة حتى ذهب عامة الليل وحتى نام أهل المسجد * وفي حديث أبي موسى الأشعري حتى أهار الليل * وفي حديث ابن عباس حتى رقد الناس واستيقظوا وركعوا واستيقظوا * وفي رواية الحكم بن عتيبة عن نافع عن ابن عمر بن جرج علينا حين ذهب ثلث الليل أو بعده * وفي حديث أبي المنهال عن أبي برزة الأسلمي وكان لا يزال يتأخير العشاء إلى ثلث الليل ثم قال إلى شطر الليل * وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مصرية فقال أو ثلث الليل وقال خالد بن الحارث عن شعبة إلى نصف الليل وقال حماد ابن سلمة عن أبي المنهال إلى ثلث الليل *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق الأسفرائيني ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو موسى ثنا محمد بن فضيل بن غزوان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ان للصلوة اولا وآخر اوان اول وقت صلوة الظهر حين زول الشمس وان آخر وقتها حين يدخل وقت العصر وان اول وقت العصر حين يدخل وقتها وان آخر وقتها حين تصفر الشمس وان اول وقت المغرب حين تغرب الشمس وان آخر وقتها حين يغيب الافق وان اول وقت المشاء حين يغيب الافق وان آخر وقتها حين يتصنف الليل وان اول وقت الفجر حين يطلع الفجر وان آخر وقتها حين تطلع الشمس * (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يضمن حديث محمد بن فضيل عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة احسب يحيى يريد ان للصلوة اولا وآخر اوقالا وقال انما يروى عن الاعمش عن مجاهد وقال في موضع آخر من التاريخ حديث الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للصلوة اولا وآخر ارواه الناس كلهم عن الاعمش عن مجاهد مرسل * (قال الشيخ) وبمعناه ذكره البخاري رحمه الله تعالى *

* (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا احمد بن محمد بن النضر ثنا معاوية عن عمرو ثنا زائدة عن الاعمش عن مجاهد قال كان يقال ان للصلوة اولا وآخر اذكره * وكذلك رواه ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الفزاري وابوزيد عبر بن القاسم عن الاعمش عن مجاهد *

* (و اخبرنا) ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد انا الحسين بن يحيى بن عياش القطان انا ابو الاشعث ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ثنا ايوب بن محمد بن سيرين عن مجاهد كان يقول انظروا يوافق حديثي ما سمعتم من الكتاب ان عمر رضى الله عنه كتب الى ابي موسى الاشعري ان صلوا الظهر حين ترتفع الشمس يعني زول و صلوا العصر و الشمس يضاء نقيه و صلوا المغرب حين تغيب الشمس و صلوا المشاء الى نصف الليل الاول و صلوا الصبح بفلس او بسواد و اطلوا القراءة *

باب آخر وقت الجواز لصلوة المشاء

* (روينا) عن ابن عباس انه قال وقت المشاء الى الفجر * وعنه وعن عبد الرحمن بن عوف في المرأة تطهر قبل طلوع الفجر صلات المغرب والمشاء * وعن عبيد بن جريح انه قال لابي هريرة ما فرط صلوة المشاء قال طلوع الفجر * وروينا عن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بالمشاء حتى ذهب عامة الليل وقد نام اهل المسجد ثم خرج اليهم فصلى بهم وقال انه لو قهالوا لان اثنى على امتي * وهذا رد في باب تأخير المشاء *

* (اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصفهاني ثنا ابو بكر محمد بن الحسن القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا سليمان بن المغيرة حدثني ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث طويل قال ليس في النوم تفر يط انما التفريط على من لم يصل الصلوة حتى يجي وقت الاخرى * رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن شيبان عن سليمان بن المغيرة *

باب السنة في تسمية صلوة الصبح بالفجر والصبح

* (قال الله تعالى) وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا * وروينا عن ابي هريرة ما دل على انه اراد به صلوة الفجر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح وذلك

(باب السنة في تسمية صلوة الصبح بالفجر والصبح)

قدمني بإسناده *

باب أول وقت صلوة الصبح

أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا حاجب بن أحمد ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث عن حكيم بن حكيم عن نافع بن جبيرة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمني جبريل عليه السلام عند البيت مرتين فذكر الحديث قال فيه في المرة الأولى وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم وقال في المرة الآخرة فصلى بي الفجر فاسفر * وروينا في حديث وهب بن كيسان عن جابر ابن عبد الله في هذه القصة قال ثم جاءه يعني جبريل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سطع الفجر للصبح وقال قم يا محمد فصل فقام فصلى الصبح وقال في المرة الثانية حين اسفر جدا *

باب الفجر فجران ودخول وقت الصبح بطلوع الآخر منها

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم الداربردي بروا ثنا عبد الله ابن روح المدائني ثنا يزيد بن هارون أن ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فجران فاما الفجر الذي يكون كذب السرحان فلا يحل الصلوة ولا يحرم الطعام واما الذي يذهب مستطيلا في الأفق فإنه يحل الصلوة ويحرم الطعام * هكذا روي بهذا الإسناد موصولا وروى مرسلًا وهو أصح *

أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق ثنا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي قال وثنا أبو نصر أحمد بن سهل ثنا صالح بن محمد ثنا علي بن الجعد قال أنا ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فجران فذكر الحديث مثله سواء * وقد روي من وجه آخر مستندًا وموقوفًا *

أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنا أبو الحسن أحمد بن عثمان بن يحيى الادعي ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن سرزوق الطبري ثنا عمرو بن محمد يعني الناقد ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفجر فجران يحل فيه الطعام ويحرم فيه الصلوة ويجزئ في الصلوة ويحرم فيه الطعام * هكذا رواه أبو أحمد مسندًا ورواه غيره موقوفًا والموقوف أصح *

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال الفجر فجران فجر يطلع بليل يحل فيه الطعام والشراب ولا يحل فيه الصلوة وفجر يحل فيه الصلوة ويحرم فيه الطعام والشراب وهو الذي ينتشر على رؤوس الجبال *

باب آخر وقت الاختيار لصلوة الصبح

أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدي أنا إبراهيم بن عبد الله السمدى أنا يزيد بن هارون ثنا حميد الطويل عن انس بن مالك أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت صلوة الفجر

(باب أول وقت صلوة الصبح)

(باب الفجر فجران ودخول وقت الصبح بطلوع الآخر منها)

(تفسير ما عاصم بن يعقوب)

فامر بلالا فاذن حين طلع الفجر ثم اقام فصلى فلما كان من الغد اخر حتى اسفر ثم امره ان يقيم فقام فصلى ثم دعا الرجل فقال اشهدت الصلوة امس واليوم قال نعم قال ما بين هذا وهذا وقت * وروينا معناه في حديث بريدة بن الحصيب عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث صحيح *

باب آخر وقت الجواز لصلوة الصبح

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا تمام محمد بن غالب ثنا ابو عمرو الحوضي ناهاهم بن يحيى ثنا قتادة عن ابي ايوب عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه وقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطعم بين قرني شيطان * اخرجه مسلم عن احمد بن ابراهيم الدوري عن عبد الصمد عن همام الا انه قال فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطعم بين قرني شيطان (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ نا احمد بن جعفر نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا عبد الصمد يعني ابن عبد الوارث نا همام فذكره باسناده *

باب ادراك صلوة الصبح بادراك ركعة منها

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر قل قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد (واخبرنا) ابو عبد الله نا محمد بن يعقوب يعني الشيباني الحافظ نا تميم بن محمد نا حرملة بن يحيى نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير حدثه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من العصر سجدة قبل ان تغرب الشمس او من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادركها * رواه مسلم في الصحيح عن حرملة وزاد في الحديث والسجدة انما هي الركعة *

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد نا ابو علي اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الصفار نا عباس الدوري نا محمد بن عبيد نا عبيد الله بن عمرو (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد نا عبد الله بن محمد نا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا عبيد الله عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من الصبح ركعة فقد ادركها كلها * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى *

باب الدليل على انها لا تبطل بطلوع الشمس فيها

(اخبرنا) ابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي المحاربي بالكوفة نا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم نا محمد بن الحسين بن ابي الحسين نا الفضل يعني ابن دكين نا شيان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ادرك احدكم اول سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته واذا ادرك اول سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم الفضل بن دكين *

(اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر ابن ابنة يحيى بن منصور القاضي نا جدي نا احمد بن سلمة نا قتيبة بن سعيد نا في نا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ح قال) احمد بن سلمة وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي نا عبد العزيز بن محمد اخبرني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار وبسر بن

سميد وعن الاعرج يحدثونه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس وركعة بعد ما تطلع فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس وثلاثا بعد ما تغرب فقد ادرك العصر * ويعنه روى مسلم بن خالد الزنجي عن زيد بن اسلم عن الاعرج وعطاء في صلوة الصبح *
 (اخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن بشران المدلي ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخري الرازي ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان ثناهم قال سئل قتادة عن رجل صلى ركعة ثم طلعت الشمس قال فقال حدثني خلاص عن ابي رافع ان ابا هريرة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يتم صلوته *

(اخبرنا) ابو نصر محمد بن احمد بن اسمعيل البرازي بالطبرستان ثنا عبد الله بن احمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن اسمعيل الصائغ ثنا روح ثنا سعيد يعني ابن ابي عروة عن قتادة عن خلاص عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى من صلوة الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فطلعت فليصل اليها اخرى *

(اخبرنا) ابو الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا معاذ بن هشام ثنا ابي عن قتادة عن عذرة بن تميم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم ركعة من صلوة الصبح ثم طلعت الشمس فليصل اليها اخرى *

(اخبرنا) ابو الحسن بن ابي المرووف الفقيه ثنا ابو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ثنا محمد بن ايوب ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس قال صلى بنا ابو بكر صلوة الصبح فقرأ آل عمران فقالوا كادت الشمس تطلع قال لو طلعت لم نجدنا غافلين *

(اخبرنا) ابو محمد بن يوسف الاصبهاني ثنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي قال صليت خلف عمر رضي الله عنه الفجر فما سلم حتى ظن الرجال ذوا المقول ان الشمس قد طلعت فلما سلم قالوا يا امير المؤمنين كادت الشمس تطلع قال فتكلم بشيء لم افهمه فقلت اي شيء قال فقالوا قال لو طلعت الشمس لم نجدنا غافلين *

باب مراعاة ادلة المواقيت

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق وعلى بن حماد قال ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الجبار بن العلاء المطار بمكة ثنا سفيان بن عيينة عن مسمر عن ابراهيم السكسكي عن ابن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والاذلة لذكر الله عز وجل * فترد به عبد الجبار ابن العلاء باسناده هكذا وهو ثقة *

(وقد اخبرناه) ابو زكريا بن ابي اسحاق انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون انا مسمر عن ابراهيم السكسكي حدثني اصحابنا عن ابي الدرداء انه قال ان احب عباد الله الى الله الذين يحبون الله ويحبون الله الى الناس والذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والاذلة لذكر الله * روي موقوفا على ابي هريرة في معناه *
 (اخبرناه) ابو بكر بن الحارث انا ابو محمد بن حبان انبا ابن ابي عاصم ثنا محمد بن احمد ابو يوسف ثنا محمد بن سلبية عن واصل بن ايوب الاسواري عن ابي هريرة قال الا ان خيار امة محمد صلى الله عليه وسلم الذين يراعون الشمس

والقمر والنجوم لمواقيت الصلوة *

باب السنة في الاذان لصلوة الصبح قبل طلوع الفجر

اخبرنا الفقيه ابو الحسن محمد بن يعقوب بن احمد بن يعقوب بالطبران ابنا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا القمبي فيما قرأ على مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال ابن شهاب وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت رواه البخاري في الصحيح عن القمبي وارسله الشافعي وجماعة من الرواة عن مالك والحديث في الاصل موصول وقد وصله جماعة عن مالك منهم ابن وهب وروح بن عباد و عبد الرزاق وكامل بن طلحة ووصله ايضا جماعة عن الزهري *

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد محمد بن موسى قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبدالله بن وهب قال اخبرني يونس والليث بن سعد عن ابن شهاب عن سالم عن عبدالله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسموا اذان ابن ام مكتوم قال يونس في الحديث وكان ابن ام مكتوم هو الاعمى الذي انزل الله عز وجل فيه (عبس وتولى ان جاءه الاعمى) كان يؤذن مع بلال قال سالم وكان رجلا ضريب البصر ولم يكن يؤذن حتى يقول له الناس حين ينظرون الى بزوغ الفجر اذن * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن الليث وعن حرمة بن وهب دون القصة *

اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ثنا احمد بن سليمان النجاد ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا القمبي عن مالك عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك *

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع ثاجاد بن زيد ثنا عبدالله بن سواده القشيري عن ابيه عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرنكم من سحوركم اذان بلال ولا يياض الافق المستطيل حتى يستطير هكذا وحكاها حماد بن عمار معترضه رواه مسلم في الصحيح عن ابي الربيع *

اخبرنا ابو الحسن بن الفضل القطان بن سعد انا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا

ابو عبد الرحمن

* قال *

باب السنة في الاذان لصلوة الصبح قبل الفجر

ذكر فيه حديث (ان بلالا يؤذن بليل) قلت * هذا مطلق وما في الصحيح انه لم يكن بينهما الا ان يصعد هذا وينزل هذا مقيد فوجب حمل ذلك المطلق على هذا المقيد وان يمنع التقديم الا بهذا القدر فن جواز الاذان من نصف الليل او من الثلث الاخير فقد خالف هذه القاعدة ولا دليل معه ولئن حمل ذلك على اطلاقه فليجوز الاذان من اول الليل لانه ليل وفي قول البيهقي باب السنة نظر وكان الاولى ان يقول باب جواز الاذان لصلوة الصبح قبل الفجر * ثم ذكر حديث زياد بن الحارث الصدائي * قلت * في سنده عبد الرحمن الافريقي سكنت عنه هنا وقال في باب فرض التشهد

ابو عبد الرحمن يعني عبد الله بن يزيد المقرئ (ح والخبرنا) ابو احمد الحسين بن علوشا باسد اباد همدان انا احمد بن جعفر القطيبي انبا ابو علي بشر بن موسى الاسدي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا عبد الرحمن بن زياد حداثي زياد بن نعيم الحضرمي قال سمعت زياد بن الحارث الصدائي يحدث قال آتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته على الاسلام وذكر حديثا طويلا قال فلما كانت اذان صلوة الصبح امرني فاذا نيت فجعلت اقول اقيم يا رسول الله فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الى ناحية المشرق الى الفجر فيقول لا حتى اذا طلعت الفجر نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فبشرزتم انصرفوا الي وقد تلاحق اصحابه قال هل من ماء يا اخاصداه فقلت لا الاشئ قليل لا يكفيك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعله في اناء ثم ايتني به فقلت فوضع كفه في الماء قال الصدائي فرأيت بين اصبعين من اصابعه عينا تفور فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا اني استحيي من ربي لسقينا واسقينا ناد باصحابي من كان له حاجة في الماء فنادت فيهم فاخذ من اراد منهم ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فاراد بلال ان يقيم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخاصداه هو اذن ومن اذن فهو يقيم قال الصدائي فاقت الصلوة اخرجه ابو داود في السنن عن عبد الله بن سامة عن عبد الله بن عمر بن غانم عن عبد الرحمن بن زياد مختصرا وقال في الحديث لما كان اول اذان الصبح امرني النبي صلى الله عليه وسلم فاذا نيت *

باب ذكر الماعاني التي يؤذن لها بلال بليل

(خبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصبهاني ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا زهير بن سعد بن الجهم ثنا سليمان التيمي (ح قال وانبا) احمد بن جعفر القطيبي واللفظ له ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ناسم سميل عن سليمان عن ابي عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينعمن احدا منكم اذان بلال او قال نداء بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي لير جم قائمكم او لينبه نائمكم ثم قال ليس ان يقول هكذا او هكذا (١) حتى يقول هكذا * رواه البخاري من وجه عن سليمان ورواه مسلم عن زهير بن حرب عن اسمعيل بن عليه *

باب القدر الذي كان بين اذان بلال وابن ام مكتوم

ورواية من قدم اذان ابن ام مكتوم على اذان بلال

(خبرنا) ابو عمرو محمد بن محمد بن عبد الله بن احمد الاديب ثنا ابو بكر الاسمعيلى انا جعفر بن محمد الفارياني سا

(١) وفي مسلم ليس ان يقول هكذا وهكذا وصوب يده ورفعها حتى يقول هكذا وفرج بين اصبعيه ١٢

ضمفه القطان وابن مهدي وابن معين وابن حنبل وغيرهم وقال في باب عتق امهات الاولاد ضعيف وخرج الترمذي الحديث وقال انما نرفه من حديث عبد الرحمن بن زياد الافريقى وهو ضعيف عند اهل الحديث ضمفه القطان وغيره وقال احمد لا اكتب حديثه

قال * باب قدر الذي كان بين اذان بلال وابن ام مكتوم

ذكر في آخره عن حبان (آيت عليا وهو معسكر بدر ابي موسى) الى آخره * قلت فيه دليل على الاذان قبل الفجر لكنه غير مناسب لهذا الباب *

(باب ذكر الماعاني التي يؤذن لها بلال بليل)

(باب القدر الذي كان بين اذان بلال وابن ام مكتوم)

اسحاق بن موسى ثنا عبدة بن سليمان ثنا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم يؤذن بلال وابن أم مكتوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم قال القاسم لم يكن بين اذانهما الا ان ينزل هذا ويرقى هذا * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن عبدة * ورواه البخاري من اوجه اخر عن عبد الله *

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن قال حدثني عمي ايسة قالت كان بلال وابن أم مكتوم يؤذنان للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم وكنا نجس ابن أم مكتوم عن الاذن فتقول كما انت حتى تسحر ولم يكن بين اذانهما الا ان ينزل هذا ويصعد هذا * هكذا رواه عمرو بن مرزوق وجماعة عن شعبة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن اسحاق الفقيه انا محمد بن ايوب ثنا ابو الوليد وابو عمرو قال ثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن قال سمعت عمي ايسة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابن أم مكتوم ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي بلال * هكذا رواه محمد بن ايوب الرازي عنهما ورواه محمد بن يونس الكديمي عن ابى الوليد كما رواه الطيالسي وعمرو بن مرزوق ورواه سليمان بن حرب وجماعة بالشك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة حدثني حبيب بن عبد الرحمن قال سمعت عمي وكانت قد حجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم او قال ان ابن أم مكتوم يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن بلال قلت وكان يصعد هذا وينزل هذا فكنا نتملق به فتقول كما انت حتى تسحر (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق الفقيه قال فانصح رواية ابى عمرو وغيره فقد يجوز ان يكون بين ابن أم مكتوم وبين بلال نوب فكان بلال اذا كانت نوبته اذن بليل وكان ابن أم مكتوم اذا كانت نوبته اذن بليل * وهذا جائز صحيح وان لم يصح فقد صح خبر ابن عمرو ابن مسعود وسمرة وعائشة ان بلالا كان يؤذن بليل (قال الشيخ) وقد روي في حديث عروة عن عائشة تقديم اذان ابن أم مكتوم *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قال ثنا ابو العباس بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا يعقوب بن محمد بن عيسى المسدي ثنا عبد العزيز بن محمد ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابن أم مكتوم رجل اعشى فاذا اذن فكلوا واشربوا حتى يؤذن بلال قالت عائشة وكان بلال يبصر الفجر قال هشام وكانت عائشة تقول غلط ابن عمر كذا روي باسناده وحديث عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة اصح ورواه الواقدى وليس بحجة باسناده عن زيد بن ثابت *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى وابوصادق محمد بن احمد بن ابى الفوارس قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا اسامة بن زيد عن عبد الله بن يزيد مولى الاسود عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابن أم مكتوم يؤذن

ليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن بلال *

(اخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى بن الحاكم ثنا ابو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي انا سفيان ثنا شبيب بن عمر قده انه سمع حبان بن الحارث يقول اتيت على بن ابي طالب وهو مسكر يدبر ابي موسى فوجدته يظم فقال ادن فكل فقلت اني اريد الصوم فقال وانا اريد الصوم فلما فرغ من طعامه قال لا بن التياح اقم الصلوة *

باب رواية من روى النهى عن الاذان قبل الوقت

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو مسلم ثنا ابو عمر الضري ثنا حماد بن سلمة (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا محمد بن ايوب نا موسى ثنا حماد عن ايوب عن ابن عمر ان بلالا اذن قبل طلوع الفجر فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجع فينادى الا ان العبدان الا ان العبدان ثلاثا زاده موسى بن اسمعيل في حديثه فرجع فنادى الا ان العبدان * هذا حديث تفرد بوضله حماد بن سلمة عن ايوب * وروي ايضا عن سعيد بن زربي عن ايوب الا ان سعيدا ضعيف ورواية حماد منفردة وحديث عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر اصح منها ومعه رواية الزهري عن سالم عن ابيه (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انا ابو محمد بن حبان ابو الشيخ نا عبدان ثنا هبة وطلوت قالانا ثنا حماد بن سلمة فذكر الحديث نحو حديث ابي عمر الضري ثم قال قال علي بن المديني اخطأ حماد في هذا الحديث والصحيح حديث عبيد الله يعني عن نافع وحديث الزهري عن سالم *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه قال سمعت ابا بكر المطرز يقول سمعت محمد بن يحيى يقول حديث حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان بلالا اذن قبل طلوع الفجر شاذ غير واقع على القلب وهو خلاف ما رواه الناس عن ابن عمر * (قال الشيخ) وقد رواه معمر بن راشد عن ايوب قال اذن بلال مرة ليل فذكره مراسلا * وروي عن عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع موصولا وهو ضعيف لا يصح *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار نا احمد بن على الخراز ثنا محمد بن بكر بن خالد النيسابوري نا ابراهيم بن عبد العزيز بن ابي مخذورة عن عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر ان بلالا اذن ليل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ذلك قال استيقظت وانا وسنان فظننت ان الفجر قد طلع فاذنت فامر به النبي صلى الله عليه وسلم ان ينادي في المدينة ثلاثا ان العبد رقدتم اقمده الى جنبه حتى طلعت الفجر ثم قال قم الآن ثم ركع

* قال *

باب من روى النهى عن الاذان قبل الوقت

ذكر فيه حديث ابراهيم بن عبد العزيز بن ابي مخذورة (عن عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر) موصولا وحكم عليه (بانه ضعيف لا يصح) قلت * ابراهيم روى له الترمذي وصح حديثه وذكره البيهقي فيما بعد في باب الترغيب في التمجيل بالصلوات وقال هو مشهور وذكره ابن حبان في الثقات و باقي السند صحيح ايضا * ثم قال (ورواه عامر بن مدرك عن عبد العزيز موصولا وهو وهم) قلت * عامر اخرج له الحاكم في المستدرک وابن حبان في صحيحه * قال (وقد روي من اوجه اخر كلها ضعيفة قد بينا ضعفها في كتاب الخلاف) قلت * من جملة وجوهه ما رواه سعيد بن ابي عمرو بن عتبة عن قتادة عن انس ان بلالا اذن قبل الفجر فامر النبي صلى الله

(باب رواية من روى النهى عن الاذان قبل الوقت)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر * ورواه ايضا عامر بن مدرك عن عبد العزيز موصولا مختصرا وهو وهم والصواب رواية شعيب بن حرب (اخبرنا) ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود السجستاني ثنا ايوب ابن منصور ثنا شعيب بن حرب عن عبد العزيز بن ابي رواد ثنا نافع عن مؤذن امير يقال له مسروح اذن قبل الصبح فامره عمر * ذكر نحوه يعني نحو حديث حماد بن سلمة * قال ابو داود ورواه حماد بن زيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع او غيره ان مؤذنا امير يقال له مسروح او غيره ورواه الدراوردي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان امير مؤذن يقال له مسعود فذكر نحوه * قال ابو داود وهذا اصح من ذلك يعني حديث ابن عمر اصح * (قال الشيخ) وقد روى عن عمر بن الخطاب انه قال عجّلوا الاذان بالصبح يدب المديح ويخرج الامرة *

اخبرنا ابو طاهر الامام ثنا ابو حامد بن بلال ثنا ابو الازهر ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن جعفر ابن برقان عن شداد مولى عياض قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتسحر فقال لا تؤذن حتى ترى الفجر ثم جاءه من الند فقال لا تؤذن حتى يطلع النجم ثم جاءه من الند فقال لا تؤذن حتى ترى الفجر هكذا وجمع بين يديه ثم فرق بينهما * وهذا مرسل * قال ابو داود السجستاني شداد مولى عياض لم يذكر بلالا (واخبرنا) بذلك ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة عن ابي داود (قال الشيخ) وقد روي من اوجه اخر كلام ضعيفة قدسنا ضعفها في كتاب الخلاف وانما يعرف مرسل من حديث حميد بن هلال وغيره (اخبرناه) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ابا بشر بن موسى ثنا المقرئ انا سليمان بن المغيرة عن حميد قال اذن بلال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع

الى

عليه وسلم ان يصعد فينادي ان العبد نام الحمد لله الذي رآه الدارقطني وقال تفرده ابو يوسف عن سعيد وغيره يرسله * ثم اخرج من طريق عبد الوهاب يعني الخفاف عن سعيد عن قتادة ان بلالا اذن ولم يذكر انسا * ثم قال الدارقطني والمرسل اصح * قلت * ابو يوسف قد وثقه البيهقي في باب المستحاضة تغسل عنها اثر الدم ووثقه ايضا ابن حبان وقد زاد الرفع فوجب قبول زيادته * ثم حديث حماد بن سلمة الذي ذكره البيهقي آتفا في هذا الباب شاهد لحديثه ويشهد له ايضا حديث عبد الكريم الجزري عن نافع عن ابن عمر عن حفصة بنت عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اذن بالالفجر قام فصلى ركعتي الفجر ثم خرج الى المسجد فحرم الطعام وكان لا يؤذن حتى يصبح * اخرجه البيهقي (وقال هو محمول ان يصح على الاذان الثاني) وقال الاثرم ورواه الناس عن نافع فلم يذكر وافي ما ذكره عبد الكريم * قلت * هو ثقة ثبت كذا قال احمد بن حنبل وابن معين وغيرهما وخرج له الشيخان وغيرهما ومن كان بهذه المثابة لا ينكر عليه اذا ذكر ما لم يذكره غيره واشتغال البيهقي بتاويله يدل ظاهرا على جودة سنده * وروى الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكنت المؤذن بالاول من صلوة الفجر قام وركع ركعتين خفيفتين * قال الاثرم ورواه الناس عن الزهري فلم يذكر وافي ما ذكره الاوزاعي واجيب عن ذلك بان الاوزاعي من ائمة المسلمين فلا يمل ما ذكره بعدم ذكر غيره * وقال ابن ابي شيبة في المصنف ثابجر بر عن منصور عن ابي اسحاق عن الاسود عن عائشة قالت ما كانوا يؤذنون حتى ينفجر الفجر وهذا سند صحيح وفي التهيد وري زيد الايامي عن ابراهيم قال كانوا

الى مقامك فناد ثلاثا الا ان العبد قد نام وهو يقول ليت بلالا لم تلده امه ولبتل من نضح دم جبينه فنادى ثلاثا ان العبد قد نام * هكذا رواه جماعة عن حميد بن هلال مرسل والا حديث الصحاح التي تقدم ذكرها مع فعل اهل الحرمين اولى بالقبول منه وبالله التوفيق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد ثنا ابو عمرو بن السماك ثنا اسحاق حدثني ابو عبد الله يعني احمد بن حنبل ثنا شبيب بن حرب قال قلت لمالك بن انس اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا ان يبيد الاذان فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا قلت اليس قد امره ان يبيد الاذان قال لا لم يزل الاذان عندنا بليل *

باب السنة في الاذان لسائر الصلوات بعد دخول الوقت

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا ابو النضر ثنا ابو خيثمة ثنا ابو اسحاق ثنا مالك بن سمره قال كان بلال يؤذن اذا حضرت الشمس ثم لا يقيم حتى يرى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رآه اقام حين يراه * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابي خيثمة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله بن محمد بن احمد ان الهمداني ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا معلى بن اسد ثنا وهيب بن خالد عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال آتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقتناعه عشرين ليلة وكان رجلا رقيقا فلما رأى شوقنا الى اننا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم * رواه البخاري في الصحيح عن معلى بن اسد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني نا ابو بكر محمد بن جعفر المزي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير قال قال مالك لم يزل الصبح ينادى به قبل النجرا فلما غيرها من الصلوات فنادى بها الا بعد ان يحل وقتها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي لا يؤذن الصلوة غير الصبح الا بعد وقتها لا في لم اعلم احدا حكى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اذن الصلوة قبل وقتها غير الفجر ولم يرأؤ ذنين عندنا يؤذنون الا بعد دخول وقتها الا الفجر *

باب ما يستدل به على ترجيح قول اهل الحجاز وعلمهم (١)

وانما وردته ها هنا لان الشافعي اشار اليه في مسألة الاذان وهو بتمامه مخرج في كتاب المدخل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الحسن بن محمد الروذباري الفقيه بنيسابور وابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد قالنا اسمعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر ثنا اسحاق بن يوسف الازرق ثنا ابن عون عن ابن سيرين عن ابي

(١) ن - علمهم

لذا اذن المؤذن بليل آتوه فقالوا له اتق الله واعد اذناك * ثم لانا في بين هذه الاحاديث وبين ما روي ان بلالا كان يؤذن بليل * قال ابن القطان لان ذلك كان في رمضان وقال الطحاوي ويحتمل ان يكون بلالا كان يؤذن في وقت يرى ان الفجر قد طلع فيه ولا يجهت ذلك لضف بصره ثم ذكر اعني الطحاوي بسند جيد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لا يفر كنكم اذان بلال فان في بصره شيئا *

(باب السنة في الاذان لسائر الصلوات بعد دخول الوقت)

(باب ما يستدل به على ترجيح قول اهل الحجاز وعلمهم)

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أناكم أهل اليمن هم أرق أفئدة الأيمان واللقمة يمان والحكمة يمانية *
رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن إسحاق الأزرق وأخرجه البخاري من حديث أبي صالح عن أبي هريرة * قال
الشافعي ومكة والمدينة يمانيان مع ما دل به على فضلهم * في علمهم وذكر الحديث الذي (حدثنا) أبو الحسن محمد بن
الحسين بن داود العلوي أملاء وقراءة أنا أبو حامد بن الشرقى ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا سفيان عن ابن جريج
عن أبي الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن تضربوا أكباد الأبن
فلا تجدون عالماً أعلم من عالم المدينة * رواه الشافعي في القديم عن سفيان بن عيينة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ثنا ابن أبي فديك حدثني ابن أبي ذئب
(ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا أبو جعفر الرزاز ثنا يحيى بن حمزة أنا زيد بن الحباب أنا ابن أبي ذئب
عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن عبد الرحمن بن أزهر عن جبير بن مطعم أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال للترشي مثل قوة الرجلين من غير قريش * لفظ حديث ابن أبي فديك زاد زيد في روايته فقل للزهري
ما تريد بذلك قال نبل الرأي *

﴿ باب الصبي يبلغ والكافر يسلم والمجنون يفيق والحائض تطهر قبل مضى الوقت فيدرك من وقت الصلوة شيئاً ﴾
﴿ أخبرنا ﴾ علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن إسحاق ثنا القنبي عن مالك عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار و عن بشر بن سعيد و عن الأعمرج يحدثونه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس
فقد أدرك العصر * رواه البخاري في الصحيح عن القنبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك *

﴿ باب قضاء الظهر والعصر بأدراك وقت العصر وقضاء المغرب والعشاء بأدراك وقت العشاء ﴾
﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك

ابن

* قال * ﴿ باب الصبي يبلغ والكافر يسلم والحائض تطهر فيدرك من وقت الصلوة شيئاً ﴾
ذكر فيه حديث (من أدرك ركعة من الصبح والعصر) * قلت * قوله في الترجمة فيدرك من وقت شيئاً
يقضى أنه لو أدرك تكبيرة يكون مدركاً * قال الشافعي في الكتاب المصري لو أفاق المغمى عليه وقد بقي من النهار
قد ر تكبيرة أعاد الظهر والعصر وكذا الحائض والكافر والحديث قيد بأدراك الركعة فهو غير مطابق للباب * قال
صاحب التمهيد حديث من أدرك ركعة يقضى بفساد قول من قال من أدرك تكبيرة لأن دليل الخطاب أنه من
لم يدرك ركعة فقد فاتته الوقت وسقط عنه الصلوة وزعم بعض أصحاب الشافعي أنه أراد بالركعة البعض
من الصلوة وهذا يتقضى عليه بالجملة فإنه لم يختلف قول الشافعي فيها أنه من لم يدرك منها ركعة تامة لم يدركها *

* قال * ﴿ باب قضاء الظهر والعصر بأدراك وقت العصر ﴾
ذكر فيه حديثين لا دليل له فيهما ثم ذكر أئرا عن مولى إبيد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن عوف * قلت * هذا

ابن انس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة * رواه البخاري عن ابن يوسف ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك *
 (اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود اللؤلؤي ثنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن الجافظ سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ثنا محمد بن يحيى وعلي بن سميد قالا ثنا عثمان بن عمر ثنا سفيان قال علي بن الثوري عن عمرو بن دينار عن ابي الطفيل عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء عام تبوك وقال علي بن سميد في غزوة تبوك * (مخرج في الصحيح (١) عن حديث ابي الزبير عن ابي الطفيل وهو من حديث عمرو بن دينار غريب تفرد به عثمان بن عمر *
 (اخبرنا) ابو حازم الجافظ ثنا ابو احمد الجافظ انا ابو القاسم البغوي ثنا شريح بن يونس ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن محمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن ربوع عن جده عبد الرحمن عن مولي ابي عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن عوف قال اذا طهرت الحائض قبل ان تغرب الشمس صلت الظهر والعصر جميعا واذا طهرت قبل الفجر صلت المغرب والعشاء جميعا *

(اخبرنا) ابو عبد الله الجافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا يزيد بن ابي زياد عن طاؤس عن ابن عباس قال اذا طهرت المرأة في وقت صلاة العصر فلتبتدء بالظهر فلتصلها ثم لتصل العصر فاذا طهرت في وقت العشاء الآخرة (٢) فلتصل المغرب والعشاء * ورواه ليث بن ابي سليم عن طاؤس وعطاء عن ابن عباس قال واذا طهرت قبل الفجر صلت المغرب والعشاء * وهو فيما اجاز لي ابو عبد الله روايته عنه انا ابو الوليد ثنا الشامي ثنا ابو سعيد الاشج ثنا حفص عن ليث فذكره وقيل عنه عنهما من قولهما ورواه عن جماعة من التابعين سواهما وعن الفقهاء السبعة من اهل المدينة *

باب المغمى عليه يفتق بعد ذهاب الوقتين فلا يكون عليه قضاءهما

(اخبرنا) ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدلي انا ابو بكر محمد بن جعفر الزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر اغمى عليه فذهب عقله فلم يقض الصلاة * قال وقال مالك وذلك ان الوقت قد ذهب وامام من افاق وهو في وقت فانه يصلي * هكذا في رواية جماعة عن نافع وفي رواية عبيد الله بن عمر عن نافع يوم ويلة وفي رواية ابوب عن نافع ثلاثة ايام *

(١) يعني في صحيح مسلم ١٢ (٢) ن - فلتبتدء فلتصل ١٢

المولى مجهول * ثم ذكر عن طاؤس (انه قال نحو ذلك) * قلت * في سنده يزيد بن ابي زياد وليث بن ابي سليم فسكت عنهما وضمف يزيد في غير موضع من كتابه هذا وتقدم في باب الاستنجاء بما يقوم مقام الحجارة تضعفه لايث وقوله عليه السلام وقت الظهر ما لم يحضر العصر نص على بطلان الاشتراك وكذا قوله عليه السلام ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة ان تؤخر صلوة حتى يدخل وقت الاخرى *

قال * باب المغمى عليه يفتق بعد ذهاب الوقتين فلا يكون عليه قضاءهما

ذكر فيه عن عمار (انه اغمى عليه اربع صلوات فقتضاها) * قلت * سكت عنه وسنده ضعيف وهو مخالف للباب *

(باب المغمى عليه يفتق بعد ذهاب الوقتين فلا يكون عليه قضاءهما)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف البغدادى الرفاء أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا اسمعيل بن أبي أويس ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد أن أباه قال كان من أدركت من فقها ثا الذين ينتهى إلى قولهم يعنى من تابعى أهل المدينة يقولون فذكر أحكاما وفيها المنع عليه لا يقضى الصلاة إلا أن يفىق وهو في وقت صلاة فليصاها وهو يقضى الصوم والذي يعنى عليه فيففى قبل غروب الشمس يصلى الظهر والعصر وإن أفاق قبل طلوع الفجر صلى المغرب والعشاء قلوا وكذلك تفعل الحائض إذا طهرت قبل غروب الشمس أو طلوع الفجر وروى فيه حديث مستند فى أسناده ضعف والله أعلم *

﴿ أخبرناه ﴾ أبو سعد المالينى ثنا أبو أحمد بن عدى الحافظ ثنا محمد بن عبد الرحمن الدغولى ثنا خارجة بن مصعب ثنا غيث بن بديل ثنا خارجة عن عبد الله بن عطاء هو ابن يسار عن الحكم بن عبد الله الأيللى عن القاسم أنه سأل عائشة عن الرجل يعنى عليه فيترك الصلاة اليوم واليومين وأكثر من ذلك فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بشئ من ذلك قضاء إلا أن يعنى عليه فى صلاته فيففى وهو فى وقتها فيصليها (وأخبرنا) أبو سعد أنا أبو أحمد ثنا محمد ثنا خارجة ثنا غيث ثنا خارجة عن عبد الله بن عطاء عن الحكم بن عطاء عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك * وكذلك رواه أحمد بن خالد (١) عن خارجة الأكبر وكذلك روى عن سليمان بن بلال عن ابن حسين وهو عبد الله بن حسين بن عطاء بن يسار ذكره البخارى فى التاريخ وقل فيه نظر والحكم بن عبد الله الأيللى تركوه كان ابن المبارك يوهنه ونهى أحمد بن حنبل عن حديثه *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا على بن عمر الحافظ أنا على بن عبد الله بن مبشر ثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن ابن سفيان عن السدى عن يزيد مولى عماران عمار بن ياسر أسمى عليه فى الظهر والعصر والمغرب والعشاء فافاق نصف الليل فصلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء *

﴿ باب المرأة تدرك من أول الوقت مقدار الصلاة ثم حاضت أو اغشى عليها ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنا ممر عن هام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذرونى ما تركتم فأنما هلك الذين من قبلكم بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم وإذا نهيتكم عن شئ فاجتنبوه وإذا أمرتكم بالأمر فأتوا منه ما استطعتم * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن الفضل القطان ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا يحيى بن حماد ثنا شعبة عن عتبة

وهو

(١) ن - رواه خالد ١٢

﴿ قال ﴾ ﴿ باب المرأة تدرك من أول الوقت مقدار الصلاة ثم حاضت ﴾

أسند فيه (عن أبي الجوزاء أن عمر بن الخطاب نهى النساء أن يبتن عن العشاء مخافة أن يحضن يريد صلاة العشاء) قلت * لادلالة فى هذا الكلام على القضاء بل دلالة على عدمه أظهر ثم فى اتصال الأسانيد بين أبي الجوزاء وعمر بن الخطاب وروى عن الشافعى أنه لو طهرت آخر الوقت لم يتها الصلاة ولو قدم مسافر آخر الوقت يتم قال فيلزمه أنها لو حاضت آخر الوقت سقط عنها الصلاة ولو سافر مقيم آخر الوقت جازله القصر *

وهو ابن ابي ثيب الاسبى وهو ثقة عن ابي الجوزاء ان عمر بن الخطاب نهى النساء ان يبتن عن العشاء مخافة ان يحضن يريد صلوة العشاء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو الجواب ثنا ابن شبرمة عن الشعبي قال اذا فرطت المرأة في الصلوة حتى تحيض قضت تلك الصلوة *

﴿ باب لا يقرب الصلوة سكران ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا اسحاق بن منصور السلولي ابو عبد الرحمن الكوفي ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن شرحبيل قال قال عمر رضي الله عنه سمعت منادى النبي صلى الله عليه وسلم ينادى اذا اقيمت الصلوة فلا يقرب الصلوة سكران *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عباد بن موسى الخثلي ثنا اسمعيل بن جعفر عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قصة تحريم الخمر فذكر الحديث وفيه فترات الآية التي في النساء (يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تلمعوا ما تقولون) فكان منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادى ان لا يقرب الصلوة سكران *

﴿ باب صفة اقل السكر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن السامي عن علي رضي الله عنه ان رجلا من الانصار دعاه وعبد الرحمن بن عوف فسقاها قبل ان يحرم الخمر فامهم علي في المغرب وقرأ (قل يا ايها الكافرون) فخلط فيها فترات (لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تلمعوا ما تقولون) *

﴿ باب زوال العقل بالسكر لا يكون عذرا في سقوط الفرض عنه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب لنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب حدثني عمرو بن الحارث ان عمرو بن شعيب حدثه عن ابيه عن عبد الله ابن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الصلوة سكرًا مرة واحدة فكان ما كانت له الدنيا وما عليها فسلها ومن ترك الصلوة سكرًا اربع مرات فكان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قالوا ما طينة الخبال يا رسول الله قال عصارة اهل جهنم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا ابو بكر محمد بن محمود العسكري بالاهواز ثنا ابو الفضل جعفر بن محمد ابن حماد القلانسي بالرملة ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا زهير بن محمد عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تقبل لهم صلوة ولا تصعد لهم حسنة العبد الا بقي حتى يرجع الى مواليه فيضع يده في ايديهم والمرأة الساخطة عليها زوجها والسكران حتى يصحو * تفرد به زهير هكذا *

﴿ ذكر جماع ابواب الاذان والاقامة ﴾

﴿ باب بدء الاذان ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدلي ببغداد ثنا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا احمد بن

(باب لا يقرب الصلوة سكران)

(باب صفة اقل السكر)

(باب زوال العقل بالسكر لا يكون عذرا)

(باب بدء الاذان)

الوليد القحطاني حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني نافع مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر انه كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوات وليس ينادى بها احد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم نتخذنا قوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بلى قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر رضي الله عنه افلا تبشون رجلا ينادى بالصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا بلال فناد بالصلوة رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد الله عن حجاج واخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن جريج .

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الوهاب ثنا خالد بن ابي قلابة عن انس قال ذكروا ان يملوا وقت الصلاة بشيء فيمرفونه فذكروا ان يضربوا ناقوسا او ينوروا نارا فامر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة رواه البخاري عن محمد بن عبد الوهاب الثقفي ورواه مسلم عن اسحاق بن ابراهيم .

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انا محمد بن شاذان الجوهري ثنا محمد بن يحيى القطيبي ثنا روح بن عطاء بن ابي ميمونة ثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال كانت الصلاة اذا حضرت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سمى رجل في الطريق فنادى بالصلاة الصلاة فاشتد ذلك على الناس فقالوا لوانخذنا ناقوسا ينادى بالصلاة فقال ذلك للنصارى فقالوا لوانخذنا بوقا قال ذلك لليهود قال فامر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة .

اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود شاعباد بن موسى الخثلي وزيد بن ابي بوب وحديث عباد اتم قالنا ناهشيم عن ابي بشر قال زاد انا ابو بشر عن ابي عمير بن انس عن عمومة له من الانصار قال اهتم النبي صلى الله عليه وسلم للصلاة كيف يجمع الناس لها فليل له انصب رأية عند حضور الصلاة فاذا رآوها آذن بعضهم بمضاف لم يعبه ذلك قال فذكر له القنع يعني الشبور وقال زيد شبور اليهود فلم يعبه ذلك وقال هو من امر اليهود قال فذكر له الناقوس فقال هو من امر النصارى فانصرف عبد الله بن زيد وهو مهتم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فارى الاذان في منامه قال فناد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا رسول الله اني لبين ناظم ويظان اذا تاني آت فاراني الاذان قال وكان عمر بن الخطاب قد رآه قبل ذلك فكتبه عشرين يوما قال ثم اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما منك ان تخبرنا فقال سبقتني عبد الله بن زيد فاستحييت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال ثم فانظر ما يأمرك به عبد الله بن زيد فافعله قال فاذن بلال قال ابو بشر اخبرني ابو عمير ان الانصار زعم ان عبد الله بن زيد لولا انه كان يومئذ مريضاً لجملة رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا .

اخبرناه ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو يحيى احمد بن محمد بن ابراهيم السمرقندي ثنا ابو عبد الله محمد بن نصر ثنا عبيد الله بن سعد الزهري ثنا عمي يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن ابن اسحاق قال حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه قال حدثني ابي عبد الله بن زيد قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس يعمل ليضرب به للناس في الجمع للصلاة اطاف بي وانا ناظم رجل يحمل ناقوسا في يده فقلت له يا عبد الله اتبيع الناقوس قال وما تصنع به فقلت ندعوه الى الصلاة قال افلا ذلك على ما هو خير من ذلك قلت بلى قال تقول الله اكبر

الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ثم استأخر غير بعيد قال ثم تقول اذا اقيمت الصلاة الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فلما اصبحت اتيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته ما رايت فقال انها لرؤيا حق ان شاء الله تعالى فقم مع بلال فلق عليه ما رايت فليؤذنه فانه اندي صوتا منك فقامت مع بلال فجملت القيه عليه ويؤذن به فسمع بذلك عمر بن الخطاب وهو في بيته فخرج يجر رداءه ويقول والذي بئسك بالحق يا رسول الله لقد رايت مثل ما راى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فله الحمد (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انا احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا يعقوب فذكره باسناده مثله الا انه ذكر التكبير في صدر الاذان مرتين وكذلك ذكر محمد بن سلمة عن ابن اسحاق (واخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة قال قال ابو داود وهكذا رواه الزهري عن سعيد بن المسيب عن عبدالله بن زيد يعني قصة الرؤيا في ثنية الاذان وانفراد الاقامة وقال فيه ابن اسحاق عن الزهري الله اكبر الله اكبر الله اكبر وقال فيه معمر ويونس عن الزهري الله اكبر الله اكبر لم يثنيا (اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ قال سمعت الامام ابا بكر احمد بن اسحاق بن ايوب يقول سمعت ابا بكر محمد بن يحيى المطري يقول سمعت محمد بن يحيى يقول ليس في اخبار عبدالله بن زيد في قصة الاذان خبر اصح من هذا يعني حديث محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم التيمي عن محمد بن عبدالله بن زيد لان محمدا سمع من ابيه وابن ابي ليلى لم يسمع من عبدالله بن زيد وفي كتاب اللال لابن عيسى الترمذي قال سألت محمد بن اسمعيل البخاري عن هذا الحديث يعني حديث محمد بن ابراهيم التيمي فقال هو عندي حديث صحيح *

باب استقبال القبلة بالاذان والاقامة

(اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر ابن بنت يحيى بن منصور القاضي انبا جدي يحيى بن منصور ثنا ابو بكر عمر بن حفص السدي وسي ثناعاصم بن علي ثنا المسمودي ثنا عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاذ بن جبل قال احييت الصلاة ثلاثة احوال فذكر اولها حال القبلة فذكر آخرها حال المسبوق يعض الصلاة وذكر بين ذلك حال الاذان فقال كانوا يجتمعون للصلاة يؤذن بعضهم بعضا حتى تقسوا او كادوا ان يتقسوا ثم ان رجلا يقال له عبدالله بن زيد اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بينا انا بين النائم واليقظان رايت شخصا عليه ثوبان اخضران قائم فاستقبل القبلة فقال الله اكبر الله اكبر الله اكبر حتى فرغ من الاذان مرتين مرتين ثم قال في آخر اذانه الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ثم اهل شيئا ثم قام فقال مثل الذي قال غير انه زاد قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علمها بلالا فكان اول من اذن بها بلال وجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله قد طاف بي مثل الذي طاف ببدا الله بن زيد غير انه سبقتني اليك وبعثناه راوه جماعة عن عبد الرحمن بن عبدالله المسمودي غير ان عبد الرحمن بن ابي ليلى لم يذكر معاذ فهو مرسل *

باب القيام في الاذان والاقامة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني نافع مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر انه كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة فذكر الحديث في بدء الاذان وفي آخره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة اخرجته مسلم كما مضى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انا ابو محمد جعفر بن هارون ثنا عبد الله بن محمد بن سنان ثنا سلمة بن سليمان الضبي ثنا صدقة بن عبيد الله المازني ثنا الحارث بن عتبة عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه قال حق وسنة مسنونة ان لا يؤذن الرجل الا وهو ظاهر ولا يؤذن الا وهو قائم *

باب الاذان راكبا وجالسا

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا عبد الله العمري عن نافع قال كان ابن عمر ربما اذن على راحلته الصبح ثم يقيم بالارض *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو قلابة ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن سفيان الثوري عن ابي طعمة ان ابن عمر كان يؤذن على راحلته * وروى فيه حديث مرسل *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انا عبد الوهاب ثنا اسمعيل عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلالا في سفر فاذن على راحلته ثم نزلوا فصلاوا ركعتين ركعتين ثم امره فاقام فصلى بهم الصبح *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا اسمعيل بن مسلم عن الحسن بن محمد قال دخلت على ابي زيد الانصاري فاذن و اقام وهو جالس قال وتقدم رجل فصلى بنا وكان اعرج اصيب رجله في سبيل الله تعالى * وروى نافع بن عطاء بن ابي رباح انه قال يكره ان يؤذن قاعدا الا من عذر *

باب الترجيع في الاذان

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا الامام ابو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب انا الحسن بن محمد بن زياد ثنا عبد الله ابن سعيد ثنا معاذ بن هشام ثنا ابي عن عامر الاحول عن مكحول عن عبد الله بن محيرز عن ابي عذورة ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه هذا الاذان الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهدان لا اله الا الله اشهدان لا اله الا الله اشهدان محمد رسول الله اشهدان محمد رسول الله ثم يدور فيقول اشهدان لا اله الا الله اشهدان لا اله الا الله اشهدان

محمد ا

* قال *

باب الترجيع

ذكر فيه حديث (عثمان بن السائب عن ابيه وام عبد الملك بن ابي عذورة) * قلت * عثمان وابوه وام عبد الملك مجهول حالهم * ثم ذكر حديث (الحارث بن عبيد عن محمد بن عبد الملك بن ابي عذورة عن ابيه عن جده) * قلت * الحارث هذا هو ابو قدامة ضعفه ابن معين وقال ايضا هو وابن حنبل مضطرب الحديث وقال البيهقي في باب

محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلوة مرتين حي على الفلاح مرتين الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله *
رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن معاذ بن هشام *
* اخبرنا ابو عبد الله الحافظ في آخره قالوا ان ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي انا مسلم
ابن خالد عن ابن جريج قال اخبرني عبد العزيز بن عبد الملك بن ابي مخضرة ان عبد الله بن محيرز اخبره وكان يتيما في حجر ابي
مخضرة حتى جهزه الى الشام فقلت لابي مخضرة اي عم اني خارج الى الشام واني اخشى ان اسئل عن تاذنيك فاخبرني
فقال نعم خرجت في نفر فكنا ببعض طريق حنين فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين فلقينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض الطريق فاذا مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلوة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعنا صوت المؤذن ونحن متكئون فصرخنا نحيكه ونستهزئ به فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل الينا
الي ان وقفنا بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم الذي سمعت صوته قد ارتفع فاشار القوم كلهم الي وصدقوا
فارسل كلهم وجبني فقال قم فاذا بالصلوة فقم ولا شيء اكره الي من النبي صلى الله عليه وسلم ولا مما يامرني به فقمتم
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتق علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التاذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر
الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان
لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان
محمد رسول الله حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ثم دعاني
حين قضيت التاذين فاعطاني صرة فيها شيء من فضة ثم وضع يده على ناصية ابي مخضرة ثم امرها على وجهه ثم من بين
تدبيره ثم على كبده ثم بلغت يده سررة ابي مخضرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله فيك وبارك عليك فقلت
يا رسول الله مرني بالتاذين بمكة فقال قد امرتك به وذهب كل شيء كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كراهية
وعاد ذلك كله محبة للنبي صلى الله عليه وسلم فقدمت على عتاب بن اسيد عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كنت
بالصلوة عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن جريج واخبرني بذلك من ادركت من آل ابي مخضرة على
نحو ما اخبرني ابن محيرز قال الشافعي رحمه الله وادركت ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابي مخضرة يؤذن
بما حكى ابن محيرز وسمعت يحدث عن ابيه عن ابن محيرز عن ابي مخضرة عن النبي صلى الله عليه وسلم معنى ما حكى ابن جريج
وعنه رواه حجاج بن محمد وابو عاصم وروح بن عباد عن ابن جريج *
* واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو يحيى السمرقندي ثنا ابو عبد الله محمد بن نعيم ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق
انا ابن جريج حدثني عثمان بن السائب مولا م عن ابيه الشيخ مولى ابي مخضرة وعن ام عبد الملك بن ابي مخضرة انها سمعا

سجود القرآن احدى عشرة * ضمنه ابن معين ومحمد بن عبد الملك هذا مجهول الحال ذكره ابن القطان وقال محمد
ابن عثمان بن ابي شيبة سمعت علي بن المديني يقول بتواي مخضرة الذين يحدثون كلهم ضيف ليس بشيء ولهذا قال
عبد الحق لا يحتج بهذا الاسناد * ثم ذكر البيهقي حديث (عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد القرظ عن عبد الله
ابن محمد بن عمار وعمار وعمر بن حفص بن عمر بن سعد عن عمار بن سعد عن ابيه سعد القرظ) قلت * عبد الرحمن

من ابى محذورة قال خرجت في عشرة فتيان مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين فاذا نوا وقناؤ ذن مستهزئين بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايتوني بهؤلاء الفتيان فقال اذا نوا فاذا نوا وكنت احدم صوتا (١) فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هذا الذي سمعت صوته اذهب فاذن لاهل مكة وقل لعتاب بن اسيد امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اوذن لاهل مكة وقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله مرتين اشهد ان محمدا رسول الله مرتين ثم ارجع فقل اشهد ان لا اله الا الله مرتين اشهد ان محمد ارسل الله مرتين حي على الصلوة مرتين حي على الفلاح مرتين الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فاذا اقت للصلوة فقلها مرتين قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة •

(و اخبرنا) ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا الحارث بن عبيد عن محمد بن عبد الملك ابن ابى محذورة عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان قال فسبح مقدم رأسى وقال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر ترفع بها صوتك ثم تقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمد ارسل الله تخفض بها صوتك ثم ترفع صوتك بالشهادة اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد ارسل الله اشهد ان محمد ارسل الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح فان كان صلوة الصبح قلت الصلوة خيرا من النوم الصلوة خير من النوم الله اكبر لا اله الا الله •

وقد روى في بعض الروايات عن ابى محذورة في هذا الحديث الرجوع الى كلمة التكبير بعد الشهادتين وليس ذلك قوي مع مخالفة الروايات المشهورة وعمل اهل الحجاز •

(خبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسن بن الفضل القطان ببغداد نا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان
 ثنا ابو بكر الحميدي ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد بن مائذ القرظ قال حدثني عبد الله بن محمد بن عمار وعمار وعمار بن
 حفص بن عمر بن سعد بن عمار بن سعد عن ابيه سعد القرظ انه سمعه يقول ان هذا الاذان يعني اذان بلال الذي امره
 به رسول الله صلى الله عليه وسلم واقامته وهو الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان
 لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم يرجع فيقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان
 لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على
 الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والاقامة واحدة واحدة ويقول قد قامت الصلوة صرة واحدة كذا
 في الكتاب وغيره روي عن الحميدي في ذكر التكبير في صدر الاذان مرتين ثم روي الحميدي في حديث ابى عذرة
 انهما وناخذه لانه زائد

(۱) وفي الدار قطنی و كنت آخرم صوتا ۱۶

١٢

هذا ضمفه ابن ابي حاتم و قال ابن القطان هو واووه وجده مجهولو الحال و قال صاحب الميزان عبد الله بن محمد ابن عمار ضمفه ابن معين و ذكر عن عبد الرحمن بن سعد حدثني عبد الله بن محمد و عمار و عمر بن الخطاب عن اباهم عن اجدادهم انه عليه السلام كبر في الميدان الحديث قال عثمان بن سعيد قلت ليحيى كيف حال هؤلاء قال ليسوا بشيء و قال ابن الجوزى لا يختلف في ان بلالا كان لا يرجم •

باب الالتواء في حي على الصلوة حي على الفلاح

﴿اخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن عون بن أبي جحيفة عن أبي جحيفة قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء بالبطح فخرج إلينا بلال بفضله وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما نأثل ونأضح منه قال فاذن بلال فجعلت أتبع فاه هاهنا وهاهنا (واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا سفيان ثنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه فذكر الحديث وفيه قال فتوضأ واذن بلال فجعلت أتبع فاه هاهنا وهاهنا يقول يمينا وشمالا يقول حي على الصلوة حي على الفلاح * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن وكيع *
﴿اخبرنا﴾ أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن عيسى يعني ابن الربيع عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت بلالا خرج إلى البطح فاذن فلما بلغ حي على الصلوة حي على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدر ثم دخل فاخرج العنزة وساق حديثه * هكذا رواه قيس وخالفه الحجاج بن أرطاة فقال واستدار في أذانه *

﴿اخبرنا﴾ أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن (١) بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الحجاج بن أرطاة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطح في قبة حمراء ثم خرج بلال فوضع لرسول الله صلى الله عليه وسلم طهورا ثم اذن ووضع أصبعيه في أذنيه واستدار في أذانه ويحتمل أن يكون الحجاج أراد بالاستدارة التفاته في حي على الصلوة حي على الفلاح

(١) ن - الحسين

باب الالتواء في حي على الصلوة حي على الفلاح

* قال *

ذكر فيه حديث أبي جحيفة (ورأيت بلالا فاذن فلما بلغ حي على الصلوة حي على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدر) * قلت * في سنده قيس بن الربيع سكت عنه هنا وقال في باب من زرع أرض غيره بغير إذنه ضعيف عند أهل العلم بالحديث وضمفه ابن معين وقال مرة ليس بشيء وضمفه وكيع وابن المديني والدارقطني وقال النسائي متروك وقال السعدي ساقط وأسند أبو الفتح الأزدي أن أبا جعفر استعمله على المدائن فكان يعلق النساء بأذنهن ويرسل عليهن الزنا بير وفي الفصول التي علقها الحسين بن أدريس عن ابن عمار قال ابن عمار كان قيس عالما بالحديث والكتب فلما ولي المدائن قتل رجلا فيما بلغني فنفر الناس عنه ثم أسند البيهقي هذا الحديث وفيه (أنه استدار في أذانه) وفي سنده الحجاج بن أرطاة فقال (الحجاج ليس بحجاج) * قلت * المعجب منه كيف سكت عن قيس وتكلم في الحجاج وقيس أسوء حالاً منه بلا شك فإن الحجاج روى له ابن حبان في صحيحه ومسلم مقرؤنا بغيره وقال الثوري ما رأيت أحفظ منه وعن حماد بن زيد كان الحجاج عندنا أمره لحيته من الثوري وقال أبو بكر الخطيب الحجاج أحد العلماء بالحديث والحفاظ له ثم إن الحجاج لم ينفرد بذلك بل جاءت الاستدارة من جهة غيره فروى الطبراني من حديث أدريس الأودي عن عون بن أبيه الحديث وفيه وجعل يستدبر ويروي أبو الشيخ الأصماني الحديث من جهة حماد بن سلمة وهشيم عن عون بن أبيه وفيه فجعل يستدبر يمينا وشمالا وروي

فيكون موافقا لسان الرواة * والحجاج بن ارطاة ليس بحجاج والله يفر لنا وله * وقد رواه اجازة عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن عون بن ابي جحيفة مدرجا في الحديث وسفيان انما روى هذه اللفظة في الجامع رواية المدني عنه عن رجل لم يسمه عن عون * وروى عن حماد بن سلمة عن عون بن ابي جحيفة مراسلا لم يقل عن ابيه والله اعلم *

باب وضع الاصبعين في الاذنين عند التذنين

(اخبرنا) ابو حازم الحافظ ثنا ابو احمد الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي ثنا هشيم عن حجاج عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رأيت بلالا يؤذن وقد جعل اصبعيه في اذنيه وهو يلتوي في اذنه يمينا وشمالا *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث ثنا ابو محمد بن حيان ثنا عبدان ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد حدثني ابي عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلالا ان يدخل اصبعيه في اذنيه وكانت اقلمتة مفردة قد قامت الصلوة مرة واحدة *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث اخبرنا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبيد الله بن رسته وانا ابن ابي عاصم قالا ثنا ابن كاسب ثنا عبد الرحمن بن سعد عن عبد الله بن محمد وعمر وعمار ابني حفص عن آبائهم عن اجدادهم عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له اذا انت فاجعل اصبعيك في اذنيك فانه ارفع لصوتك *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث اخبرنا ابو بكر بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قري علي ابن وهب اخبرك ابن لهيعة عن سعيد بن محمد الانصاري عن عيسى بن حارثة عن ابن المسيب انه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا ان يؤذن فجعل اصبعيه في اذنيه ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر اليه فلم ينكر ذلك ففضت السنة من يومئذ (وروي) عن ابن سيرين ان بلالا جعل اصبعيه في اذنيه في بعض اذانه او في اقامته *

باب

ذلك من حديث الثوري عن عون على ما ذكره البيهقي فقال (ورواه عبد الرزاق عن ثور عن عون مدرجا في الحديث) قلت * اخرج الترمذي من حديث عبد الرزاق عن الثوري عن عون عن ابيه قال رأيت بلالا يؤذن ويدور الحديث ثم قال حسن صحيح وقال الحاكم في المستدرک صحيح على شرطهما وهذا حكاية فمسل حكاها ابو جحيفة عن بلال فلا ادري ما معنى قول البيهقي مدرجا في الحديث وقد وقعت لهذه الرواية متابعة فاخرجه ابو عوانة الاسفرائيني في صحيحه من حديث مؤمل عن سفيان عن عون عن ابيه وروى ابو نعيم الحافظ في مستخرجه على كتاب البخاري من حديث عبد الرزاق عن سفيان عن عون عن ابيه قال رأيت بلالا يؤذن ثم قال وثنا ابو احمد ثنا المطرز ثنا ارو يعقوب قالا ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن عون عن اسامة رأى بلالا يؤذن ويدور الى آخره * قال البيهقي (وسفيان انما روى هذه اللفظة في الجامع رواية المدني عنه عن رجل لم يسمه عن عون) قلت * المدني هذا هو عبد الله بن الوليد قال عبد الله بن علي بن المدني سمعت ابي يقول لا يكتب حديثه وضمفه جدا * قال البيهقي (وروي عن حماد بن سلمة عن عون مراسلا لم يقل عن ابيه) قلت * قد تقدم ان ابا الشيخ اخرج من جهة حماد بن سلمة عن عون عن ابيه *

(باب وضع الاصبعين في الاذنين عند التذنين)

باب لا يؤذن الا طاهر

❦ اخبرنا ❦ ابو بكر الحارثي الفقيه انا ابو محمد بن حيان ثنا ابن ابي عاصم شاهشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم عن معاوية بن يحيى عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤذن الا متوضي* ❦
هكذا رواه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف والصحيح رواية يونس بن يزيد الايلي وغيره عن الزهري قال قال ابو هريرة لا ينادى بالصلوة الا متوضي* ❦

❦ اخبرنا ❦ احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ ثناء عبدان ثناء لال بن بشر ثناء عمير بن عمران الملا ف ثنا الحارث بن عتبة عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه قال حق سنة مسنونة ان لا يؤذن الا وهو طاهر ولا يؤذن الا وهو قائم عبد الجبار بن وائل عن ابيه مرسل وهو قول عطاء بن ابي رباح وقال ابراهيم النخعي كانوا لا يرون بأما ان يؤذن الرجل على غير وضوء* ❦ وبه قال الحسن البصري وقادة والكلام فيه يرجع الى استحباب الطهارة في الاذكار وقد مضى في (كتاب الطهارة)* ❦

باب رفع الصوت بالاذان

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ابا الشافعي ابا مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن سخطويه ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا ابن ابي اويس ثناء مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صمصمة الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك اوفى باديتك فاذنت للصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس الا شهد له يوم القيامة وقال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ❦ لفظ حديث ابن ابي اويس ❦ وفي حديث الشافعي عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صمصمة عن ابيه ان ابا سعيد الخدري قال له فاذنت بالصلوة فارفع صوتك فانه لا يسمع مدى صوت مؤذن ❦ رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس (١)* ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو بكر محمد بن الحسن بن قورق انا عبد الله بن جعفر ثناء يونس بن حبيب ثناء ابو داود ثناء شعبة عن موسى ابن ابي عثمان قال شعبة وكان يؤذن على اطول منارة بالكوفة قال حدثني ابو يحيى وانا طوف معه يعني حول البيت قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت من فيه يقول المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب وبابس وشاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون حسنة ويكفر عنه ما بينهما* ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسين بن بشران العدل ثناء ابو جعفر الرزاز ثناء الحسن بن مكرم ثناء ابو عبيد يونس بن عبيد ثناء ابو عامر الخزاز عن ابن ابي مليكة عن ابي محذورة قال لما قدم عمر مكة اذنت فقال لي عمر يا ابا محذورة اما خفت ان ينشق صرطاؤك (٢)* ❦

باب الكلام في الاذان فيما للناس فيه منفعة

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن احمد بن عبد ان ثناء احمد بن عبيد الصغار ثناء اسمعيل بن اسحاق ثناء مسدد ثناء احمد بن

(٢) في البخاري حدثنا عبد الله بن يوسف (٣) المريطاء عرقان في مراقي البطن يعتمد عليها الصائح ١٢ لسان

(باب لا يؤذن الا طاهر)

(باب رفع الصوت بالاذان)

(باب الكلام في الاذان فيما للناس فيه منفعة)

زيد عن ابوب وناصم الاحول وعبد الحميد صاحب الزيادة عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي رديغ (١) فلما بلغ المؤذن حي على الصلوة امره ان ينادى بالصلوة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض قال كأنكم انكرتم هذا قد فعل هذا من هو خير مني وانما عزيمة • رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن ابى الربيع عن حماد بن زيد وعاصم ومن وجهين آخرين عن عبد الحميد •

❦ اخبرنا ❦ ابو حازم الحافظ انا ابو احمد الحافظ انا ابو بكر محمد بن مروان بن عبد الملك البزار بدمشق ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الحميد بن حبيب بن ابى العشر بن ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد الانصاري ان محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي حدثه عن نعيم بن النعمان قال كنت مع امرأتى في مرطها في غداة باردة فنادى متلدى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صلوة الصبح فلما سمعت قلت لوقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن قد فلا حرج فلما قال الصلوة خير من النوم قال ومن قد فلا حرج •

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن عبيد الصغار ثنا هشام بن علي السيري في ثابته الله بن رجاء ثنا محمد بن ابى طلحة بن مصرف عن جامع بن شداد عن موسى بن عبد الله بن يزيد الانصاري عن سليمان بن صرد وكانت له صحبة انه كان يؤذن بالمسكر فيا امر غلامه بالحاجة وهو في اذانه •

❦ باب استجاب تأخير الكلام الى آخر الاذان ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو طاهر التقي انا ابو حامد بن بلال ثنا محمد بن اسمعيل الاحمسي ثنا الحارث بن عبيد الله بن عمر عن نافع بن ابن عمر اخذ ليلة بضجنان (٢) في ليلة باردة ثم قال صلوا في رحالكم ثم اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المناذير فينادى فينادى بالصلوة ثم ينادى في ارها ان صلوا في رحالكم في الليلة الباردة او الليلة المطيرة (اخرنا) ابو عبد الله ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق التقي املاء ثنا ابو المثنى ومحمد بن ايوب والحدث لمحمد ثنا مسدد ثنا يحيى بن عبيد الله قال حدثني نافع بن عبد الله بن عمر اذن ليلة بالمشاء بضجنان في ليلة باردة وقال علي اذن ذلك الا صلوا في رحالكم (٣) واخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر مؤذنا ان يؤذن على اذن ذلك الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر • رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم من وجه آخر عن عبيد الله •

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن اسحاق البزار ببغداد ثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكي بمكة ثنا ابو يحيى بن ابى ميسرة ثنا ابن ابى اويس حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن نعيم بن النعمان عن بنى عدي بن كعب قال نودي بالصبح في يوم بارد وهو في مرطها امرأته فقال ليت المناذير ينادى ومن قد فلا حرج فنادى منادى النبي صلى الله عليه وسلم في آخر اذانه ومن قد فلا حرج وذلك في زمن النبي صلى الله عليه وسلم في آخر اذانه • تلاه الاوزاعي عن يحيى بن سعيد الا انه قال فلما قال الصلوة خير من النوم قال ومن قد فلا حرج •

(١) آخره معجمة اي ذي غيم ١٢ مجمع (٢) موضع بين مكة والمدينة ١٢ (٣) ن - في الرحال ١٢

عمومة لي من الانصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا اهتم النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال فيه وكان عبد الله بن زيد مر يضاً يومئذ والانصار تزعجهم انه لو لم يكن مريضاً لجله رسول الله صلى الله عليه وسلم واذناه (قال الشيخ) ولو صح حديث عبد الله بن زيد وصح حديث الصدائي كان الحكم لحديث الصدائي لكونه بعد حديث عبد الله بن زيد والله التوفيق *

باب الاذان والاقامة للجمع بين الصلوتين

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابا ابو بكر بن اسحاق الثقفي ثنا عبد الله بن محمد ثنا عمرو بن زرارة ثنا حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه قال اتينا جابر بن عبد الله فقلت اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال فيه ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما ثم ركب قال فلما اتى المزدلفة يريد النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والمشاء باذان واقامتين رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن حاتم بن اسمعيل مدرجا في الحديث الطويل في حجة النبي صلى الله عليه وسلم ويقال هذا القدر من الحديث مرسل *

اخبرنا ابو علي الروذباري ابا ابو بكر بن داعة ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا سليمان بن بلال قال (وحد ثنا) ابو داود قال وحد ثنا احمد بن حنبل ثنا عبد الوهاب الثقفي المني واحد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والمغرب باذان واحد ثم رقة ولم يسبح بينهما واقامتين وصلى المغرب والمشاء بجمع باذان واقامتين ولم يسبح بينهما قال ابو داود هذا الحديث اسنده حاتم بن اسمعيل في الحديث الطويل ووافق ساعا على اسناده محمد بن علي البجلي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر الا انه قال فصلى المغرب والمشاء باذان واقامة قال ابو داود قال لي احمد بن محمد بن حنبل اخطأ حاتم في هذا الحديث الطويل (قال الشيخ) وقد رواه حفص بن غياث عن جعفر كما رواه حاتم *

اخبرناه ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا احمد بن بشر بن سمدة ثنا محمد بن الصباح ثنا حفص بن غياث ثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والمشاء باذان واقامتين وروي في المغرب والمشاء بجمع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم واختلف عليه في ذلك *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن سرزوق البصري بمصر ثنا بشر بن عمر ثنا ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله

صلى الله

باب الاذان والاقامة للجمع بين الصلوتين

قال *

ذكر في آخره حديث ابي ايوب قلت قد روي من وجه آخر قال ابو حنيفة في مسنده ثنا ابو اسحاق الميمني عن عبد الله بن زيد عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والمشاء بجمع باذان واقامة وذكر الطبري في تهذيب الآثار انه عليه السلام صلاهما باقامة واحدة من حديث ابن مسعود وابن عمر واني ابن كعب وخزيمة بن ثابت واسامة بن زيد رضي الله عنهم *

صلى الله عليه وسلم جمع بين المغرب والمشاء بالمزدلفة ولم يناد في كل واحدة منهما الا باقامة ولم يسبح بينهما ولا على
أرواحدة منهما رواه البخارى في الصحيح عن آدم بن ابي اياس عن ابن ابي ذئب (اخبرناه) ابو على الروذبارى
انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا حماد عن خالد عن ابن ابي ذئب عن الزهرى بمناه قال وباقامة
اقامة جمع بينهما قال احمد بن حنبل قال وكيع صلى كل صلوة باقامة *

❦ واخبرنا ❦ ابو على ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا شاذان قال ابو داود (وحدثنا) مخلد بن
خالد ثنا عثمان بن عمر المعنى عن ابن ابي ذئب باسناد ابن حنبل عن حماد ومناه وقال باقامة واحدة لكل صلوة ولم يناد
في الاولى ولم يسبح على ارواحدة منهما قال مخلد قال لم يناد في واحدة منهما هكذا رواية سالم بن عبد الله عن ابيه
وهي اصح الروايات عن ابن عمر ورواه سعيد بن جبير عن ابن عمر (كما اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو طاهر
محمد بن الحسن المحمدا بادي ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى انبا اسمعيل بن ابي خالد عن ابي اسحاق
عن سعيد بن جبير قال افضنا مع ابن عمر فصلى بنا المغرب والمشاء باقامة واحدة ثلاثا وركعتين ثم قال هكذا صلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن عبد الله بن عمر عن
اسمعيل واخرجه من حديث الحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير بمناه ورواه الثوري عن ابي اسحاق
(كما اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكى و ابو صادق محمد بن ابي الفوارس الصيدلاني من اصله قالنا ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يزيد بن هارون ثنا سفيان الثوري عن ابي اسحاق عن عبد الله بن مالك
الازدي قال صليت مع ابن عمر المغرب بجمع ثلاثا والمشاء ركعتين باقامة واحدة فقال له مالك بن خالد ماهذه الصلوة
يا ابا عبد الرحمن قال صليتهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان باقامة واحدة * ورواه شريك القاضي عن
ابي اسحاق عن سعيد بن جبير وعبيد الله بن مالك قال صلينا مع ابن عمر بالمزدلفة المغرب والمشاء باقامة واحدة
(اخبرناه) ابو على الروذبارى ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن سليمان الانبارى ثنا اسحاق يعني ابن يوسف
عن شريك فذكره (ورواه) اسرائيل عن ابي اسحاق تخالف غيره في متنه *

❦ اخبرناه ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن
ابي اسحاق عن عبد الله بن مالك قال صليت خلف ابن عمر صلتين بجمع باذان واقامة جميعا فقال له خالد بن مالك ماهذه
الصلوة يا ابا عبد الرحمن قال صليتهما (١) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان * رواية الثوري وشريك اصح
لموافقتهما رواية سعيد بن جبير ورواية سعيد بن جبير ان تكون موافقة لرواية سالم من حيث انه اراد اقامة واحدة
لكل صلوة والله اعلم * وقد روى عن ابن عمر من وجه آخر نحو رواية اسرائيل *

❦ اخبرنا ❦ ابو على الروذبارى ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا اشعث بن سليم عن
ابيه قال اقبلت مع ابن عمر من عرفات الى المزدلفة فلم يكن يقترب من التكبير والتهليل حتى آتينا المزدلفة فاذا نواقام
اوامر انسانا فاذا نواقام فصلى بنا المغرب ثلاث ركعات ثم التفت الينا فقال الصلوة فصلى بنا المشاء ركعتين ثم دعا بمشائه *
قال (٢) واخبرني علاج بن عمرو بمثل حديث ابي عن ابن عمر فقل لا بن عمر في ذلك فقال صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم هكذا (وروى) عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود انهما صليا كل واحدة من الايتين في وقت

المشاء مفصولتين بإذان واقامة *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب النخعي عن ابي جعفر بن عون ثنا ابو الميسر عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود وعبد الرحمن بن يزيد ان احدهما صاحب عمرو الآخر صاحب عبد الله رضى الله عنهما قد كرا عنهما انهما لم يصليا المغرب حتى نزلا جما فصليا المغرب بإذان واقامة ثم تمشيا ثم صليا بإذانه واقامة * هذا اسناد صحيح *

﴿ وأخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو والدمشقي ثنا احمد بن حنبل عن اسحق بن اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجت مع ابن مسعود الى مكة فذكر الحديث قال ثم قد مناجما فصلينا بنا الصلاتين كل صلاة وهداها بإذان واقامة والمشاء بينهما اخرجه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن رجاء عن اسحاق بن اسحاق عن ابي اسحاق وقال في الحديث فامر رجلا فاذا صلى المغرب فصلى بعد هاتركتين ثم دعا بعشائه ثم امر اري شك زهير فاذا صلى واقام ثم صلى المشاء الآخرة ركعتين (أخبرناه) محمد بن عبد الله أخبرني ابو احمد الحافظ ثنا ابو عمرو وبه الخبر اني ثنا عبد الرحمن بن عمرو البجلي ثنا زهير ثنا ابو اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبيد الله فذكر الحديث وذكر فيه ما قد مره رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن خالد عن زهير بن معاوية *

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين الملقب رحمه الله تعالى املاء انا عبد الله بن محمد بن شعيب الزمهراني ثنا احمد بن حفص حدثني ابي حنيفة عن ابراهيم بن طهمان عن جابر الجعفي عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي ايوب الانصاري انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بجمع صلاة المغرب ثلاث ركعات وصلاة المشاء ركعتين فصلاهما جميعا بإذان واقامة واحدة * كذا رواه جابر الجعفي وجابر لا يحتج به ورواه الحسن بن عمار عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن ابي ايوب انه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمزدلفة صلاة المغرب وصلاة المشاء باقامة واحدة لم يذكر الاذان (حدثنا) ابو الحسن الملقب انبا عبد الله بن محمد بن شعيب ثنا احمد بن حفص بن عبد الله حدثني ابي حنيفة عن ابراهيم بن طهمان عن الحسن بن عمار فذكره والحسن لا يحتج به *

باب الاذان والاقامة للجمع بين صلوات فائتات

﴿ أخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا بشر بن عمر الزهراني ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه قال حبسنا يوم الخندق عن الصلاة حتى كان بعد المغرب يهوى من الليل حتى كفيناه ذلك قول الله عز وجل (واكفي الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا) فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاقام الصلاة فصلى الظهر فاحسن صلواتها كما كان يصلها ثم امره فاقام فصلى العصر كذلك ثم امره فاوام فصلى المغرب كذلك ثم امره فاوام فصلى المشاء كذلك وذلك قبل ان ينزل الله تعالى في صلاة الخوف (فرجالا اوركبانا) وهكذا رواه الشافعي في الجديد عن ابن ابي ذئب عن ابن ابي ذئب ورواه ابو داود الطيالسي عن ابن ابي ذئب بمعناه وقال في الحديث فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاوام لكل صلاة اقامة ورواه الشافعي في القديم عن غير واحد عن ابن ابي ذئب

(باب الاذان والاقامة للجمع بين صلوات فائتات)

لم يسم احد منهم وقال في الحديث فامر بلالا فاذن واقام فصلى الظهر ثم امره فاقام فصلى العصر ثم امره فاقام فصلى للمغرب ثم امره فاقام فصلى المشاء * وهكذا رواه ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن ابيه في هذه القصة في احدى الروايتين عنه الا ان اباعبيدة لم يدرك اياه وهو مسر على جيد *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالسكوفة انا ابو جعفر بن دحيثم ثنا احمد بن حازم انا عبد الله ابن محمد يعني ابن ابي شيبة ثنا هشيم ثنا ابو الزبير عن نافع بن جبير عن ابي عبيدة قال قال عبد الله ان المشركين شغلوا النبي صلى الله عليه وسلم عن اربع صلوات يوم الخندق حتى ذهب من الليل ماشاء الله فامر بلالا فاذن واقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى المغرب ثم اقام فصلى المشاء * هكذا رواه جماعة عن هشيم بن بشير عن ابي الزبير ورواه هشام الدستوائي عن ابي الزبير واختاف عليه في الاذان منهم من حفظه عنه ومنهم من لم يحفظه ورواه الاوزاعي عن ابي الزبير فقال يتابع بعضها بمضا اقامة *

﴿ باب الاذان والاقامة لله ثمة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله ابا الحسن بن سفيان شاحرملة بن يحيى انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر فذكر الحديث وفيه قال ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلوة فصلى بهم الصبح * رواه مسلم في الصحيح عن حرمة وليس فيه ذكر الاذان ولم يذكر فيه الاذان احد مع الوصل غير ابان المطار عن معمر *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن محمد البرقي القاضي ثاموسي بن اسمعيل ثنا ابان المطارنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال عرس بنار رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من خيبر فقال من يحفظ علينا الصلوة فقال بلال انا فناء واحتي طلعت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تحولوا عن مكانكم (١) الذي اصابكم به الغفلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال نمت فقال اخذ بنمسي الذي اخذنا فاسمكم فامر بلالا فاذن واقام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله عز وجل قال (اقم الصلوة لذكركي) * ورواه مالك في الموطأ عن الزهري عن ابن المسيب مرسل * وذكر فيه الاذان والاذان في هذه القصة صحيح ثابت قد رواه غير ابي هريرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا محمد بن فضيل عن حصين بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال سريناع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله فقال اني اخاف ان ناموا عن الصلوة فقال بلال

(١) - ن مقامكم

﴿ باب الاذان والاقامة للمائة ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث ابي هريرة وقال (لم يذكر فيه الاذان احد مع الوصل غير ابان المطار عن معمر) * قلت * ذكر ابو داود في سننه عن جماعة منهم روه * عن معمر لم يذكر احد منهم الاذانت ولم يسنده الا الاوزاعي وابان المطار عن معمر *

انا اوقظكم فزال القوم فاضطجوا واسند بلال ظهره الى راحلته فقلبت عينه فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال اين ماقلت قال بلال يا رسول الله ماالقيت علي من نومة مثله قط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردھا اليكم حين شاء ثم قال يا بلال قم فاذن الناس بالصلاة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وايضت قام فصلي * رواه البخاري في الصحيح عن عمران ابن ميسرة عن محمد بن فضيل *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني ثنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن ابى بكير ناسليمان بن المغيرة حدثني ثابت البناني عن عبدالله بن رباح عن ابي قتادة فذكر الحديث بطوله في نومهم عن الصلاة حتى طلعت الشمس وفيه ثم نادى بلال بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى صلاة الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم * رواه مسلم في الصحيح عن شيان بن فروخ عن سليمان وقال في الحديث ثم اذن بلال بالصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن ابى طاب ثنا عبد الوهاب ابن عطاء انا عوف بن ابى جميلة عن ابى رجاء المطاردى عن عمران بن حصين قال كنا فى سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في نومهم عن الصلاة قال فلما استيقظ شكونا الى الذى اصابتنا فقال لاضير اولا ضرر شك عوف فقال ارحلوا فارتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم وسار غير بعيد فنزل فدعا بوضوء ونادى بالصلاة فصلى بالناس * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن النضر بن شميل عن عوف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن بشر ان العدل ببغداد ثنا محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا عبد الوهاب ابن عطاء انبا يونس بن عبيد عن الحسن بن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فنام عن الصلاة حتى طلعت الشمس قال فامر بلال فاذن وصلى ركعتين ثم انتظر حتى استتمت الشمس ثم امره فاقام فصلى بهم وكذلك رواه هشام عن الحسن *

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا ابى نوح حسين بن على عن زائدة عن سماك عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن مسعود قال سر بنا ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في نومهم عن الصلاة حتى طلعت الشمس وقال فيه فامر بلال فاذن ثم اقام *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ثنا على بن حماد العدل ثنا الحارث بن ابى اسامة ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ ثنا حيوة انا عياش بن عباس ان كليب بن صبيح حدثه ان الزبرقان حدثه عن عمه عمرو بن امية الضمرى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فنام ولم يصل الصبح حتى طلعت الشمس فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احد من اصحابه حتى اذا هم حرا الشمس قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتنحوا عن ذلك المكان ثم امر بلال فاذن ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر و امر اصحابه فصلوا ركعتي الفجر ثم امر بلال فاقام الصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وروينا في ذلك عن ابن عباس وذى نجر الحنسي وعبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله يعني ابن عبد الحليم أنا أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه أن زيد (١) بن الصلت خرج مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى الجرف فنظر فإذا هو قد احتلم فقال والله ما أظن إلا واني قد احتلمت وما شمرت و صليت و ما اغتسلت قال فاغتسل وغسل ما رأى في ثوبه ونضح ما لم يروا واذن واقام ثم صلى بعد ارتفاع الضحى متمكنا *

﴿ باب سنة الاذان والاقامة للمكتوبة في حالتي الافراد والجماعة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد أحمد بن محمد الماليني الصوفي أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ ثنا البغوي ثنا أبو خيثمة ثنا يحيى بن سعيد القطان عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير إذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع الاذان أمسك والا غار قال فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله (٢) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من النار قال فنظر وإذا هو راى مرمى * أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي خيثمة زهير بن حرب *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو الوليد الطيالسي وموسى بن اسمعيل قالنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغير عند صلاة الفجر فكان يستمع فان سمع إذا أنا أمسك والا غار فاستمع ذات يوم فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال خرجت من النار * أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي خيثمة زهير بن حرب *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد بن قتادة عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره إذ سمعنا مناديا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من النار قال فابتد رناه فإذا صاحب ماشية أدركته الصلاة فنادى بها *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروضباري أخبرنا أبو بكر بن ذاسة ثنا أبو داود ثنا هارون بن معروف ثنا ابن وهب عن عمرو ابن الجارث أن أبا عشانة (٣) المأفري حدثه عن عتبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية للجبل يؤذن للصلاة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا إلى عبدى هذا يؤذن ويقيم للصلاة يخاف منى قد غفرت لعبدى وأدخلته جنتى *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر يحيى بن جعفر ابن أبي طالب بغداد في سنة ثمان وستين ومائتين (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان قال لا يكون رجل بارض في فيتوضأ أو يقيم سعيدا طيبا فينادى بالصلاة ثم يقيمها فيصلي وفي حديث أبي العباس فيقيمها إلا أم من جنود الله من لا يرى قطراه أو قال طرفاه شك التيمي *

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسين بن بشر ان انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد بن هارون ثنا سليمان بن ابي عمارة عن سليمان قال لا يكون رجل بارض في فيتوضأ ان وجدها والايتميم فينادي بالصلاة ثم يقيمها الا ام من جنود الله عز وجل ما لا يرى طرفاه ابو قال طرفه ❦ هذا هو الصحيح موقوف وقد روى مرفوعا ولا يصح رفعه ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو حازم الحافظ انا ابو احمد الحافظ ثنا ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله البيروني يبيروت ثنا اسحاق يعني ابن سويد الرمي حدثني الوليد يعني ابن النضر حدثني القاسم يعني ابن غصن عن داود بن ابي هند عن ابي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لمن رجل يكون بارض في فيؤذن بحضرة الصلاة ويقيم للصلاة فيصلي الاصف خلفه من الملائكة ما لا يرى قطراه يركون ركوعه ويسجدون بسجوده ويؤمنون على دعائه ❦

❦ باب سنة الاذان والاقامة في الليوت وغيرها ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الاصفهاني ثنا احمد بن يونس الضبي ثنا عبد الله ابن داود الحرابي ثنا الوليد بن جميع عن ليلى بنت مالك وعبد الرحمن بن خالد الانصاري عن ام ورقة الانصارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول انطلقوا بنا الى الشهادة فنزورها فامر ان يؤذن لها ويقام يؤم أهل دارها في الفرائض ❦

❦ باب الاكتفاء باذان الجماعة واقامتهم ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصفهاني ان ابا ابراهيم بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن الاعشى عن ابراهيم عن الاسود وعقصة قال ائنا عبد الله يعني ابن مسعود في داره فقال أصلي هؤلاء خلفكم قلنا لا فقال قوموا فصلوا فلم يأمرونا باذان ولا اقامة ثم اقتضا صلواته بهما هو رواء مسلم في الصحيح عن ابن ابي كريب عن ابي معاوية ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن بن ابي المرووف المهرجاني ثنا بشر بن احمد ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنائيم بن حماد ثنا ابو معاوية عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن طلحة قال صلى عبد الله بن مسعود في وبالا اسود بن غير اذان ولا اقامة وربما قال يجزئنا اذان الحلي واقامتهم ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن بن الفضل القحطاني بغداد ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان يعني ابن حرب ثنائيم بن زيد عن عمرو بن دينار عن يزيد القمي قال قال ابن عمر اذا كنت في قرية يؤذن فيه ويقام لغيرك ذلك ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن بن الفضل ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحيدري ثنا سفيان قال سمعت عمر يحدث عن عكرمة بن خالد انه سمع يحدث عن عبد الله بن واقد ان ابن عمر كان لا يقيم الصلاة بارض تقام بها الصلاة وكان لا يصلي ركعتي الفجر في السفر وكان لا يدعها في الحضر قيل لسفيان فان حماد بن زيد يقول في هذا الحديث اوفي بعضه عن يزيد القمي فقال سفيان ما سمعت عمر اذ اكرأ يزيد القمي قط ما قال لنا الا انه سمع عكرمة يعني ابن خالد يحدث عن عبد الله بن واقد ❦

(باب سنة الاذان والاقامة في الليوت وغيرها)

(باب الاكتفاء باذان الجماعة واقامتهم)

باب صحة الصلوة مع ترك الاذان والاقامة او ترك احدهما

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسين للقاضي حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم ثنا ابن وهب اخبرني مالك بن انس وابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشاء بالزبد لثة جيمه قال ابن ابي ذئب في الحديث لم يناد في كل واحدة منهما الا باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اركل واحدة منهما أخرجه البخاري في الصحيح عن آدم عن ابن ابي ذئب وأخرجه مسلم عن يحيى ابن يحيى عن مالك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه أنا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ الاصبهاني ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم قال قال ابو عمرو يعني الاوزاعي اخبرني ابو الزبير المسكي عن نافع عن جبير بن مطعم عن ابي عبيدة عن ابيه عبد الله بن مسعود قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نوازي المد و (١) يوم الخندق فشغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظهر والمغرب والعشاء حتى كان نصف الليل ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدأ بالظهر فصلاها ثم المغرب ثم العشاء يتابع بعضها باقامة اقامة * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سميذ عن ابي هريرة وعن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فامشوا وعليكم السكينة والوقار فادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا (٢) * رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن ابن ابي ذئب ورواه مسلم من وجه آخر عن الزهري * قال الشافعي ومن ادرك آخر الصلوة فقد فاته ان يحضر اذنا واقامة ولم يؤذن لنفسه ولم يقيم ولم اعلم مخالفا انه اذا جاء المسجد وقد خرج الامام من الصلوة كان له ان يصلي بلا اذان ولا اقامة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طاب ثنا عبد الوهاب أنا عمر بن قيس عن عمرو بن دينار قال كان ابن عمر يقول من صلى في مسجد قد اقيمت فيه الصلوة اجزأته اقامتهم (قال الشيخ) رحمه الله تعالى وبه قال الحسن والشافعي والنخعي *

باب من استحب ان يؤذن ويقيم في نفسه اذا دخل مسجدا قد اقيمت فيه الصلوة

وكان عطاء يقول يقيم لنفسه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدلبي بغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله ابن ابي عيسى الترقفي ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن يونس عن ابي عثمان قال جاءنا انس بن مالك وقد صلينا الفجر فاذا واقام ثم صلى الفجر يا صاحبه * وروى عنه عن سلمة بن الاكوع في الاذان والاقامة ثم عن ابن المسيب والزهري *

باب اخذ للمرء باذان غيره واقامته وان لم يقيم به

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن وابو زكريا بن ابي اسحاق قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي انبا ابراهيم بن محمد اخبرني عمارة بن غزيرة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يؤذن للمغرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما قال فانتهى النبي صلى الله عليه وسلم

(باب صحة الصلوة مع ترك الاذان والاقامة او ترك احدهما)

(باب من استحب ان يؤذن ويقيم في نفسه اذا دخل مسجدا قد اقيمت فيه الصلوة)

وقد قال قد قامت الصلوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انزلوا فاضلوا المغرب باقامة ذلك المبدأ الاسود * هذا مرسل *
باب ليس على النساء اذان ولا اقامة

ابخرنا ابو زكريا المزكي وابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه قال ليس على النساء اذان ولا اقامة *

ابخرنا ابو سعد احمد بن محمد الماليني ثنا ابو احمد بن عدي ثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن الحكم عن القاسم عن اسماء قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء اذان ولا اقامة ولا جمعة ولا اغتسال جمعة ولا تقدم من امرأة ولكن تقوم في وسطهن * هكذا رواه الحكم بن عبد الله الايلي وهو ضعيف وروى بناء في الاذان والاقامة عن انس بن مالك موقوفاً ومرفوعاً ورفعته ضعيف وهو قول الحسن و ابن المسيب و ابن سيرين و النخعي *

باب اذان المرأة و اقامتها لنفسها و صواحباتها

ابخرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا عبد الله بن ادريس ثنا عطاء عن عائشة انها كانت تؤذن وتقيم وتؤم النساء وتقوم وسطهن *

ابخرنا ابو بكر الحارثي الفقيه انا ابو محمد بن حيان (١) ثنا ابن صاعد ثنا محمد بن عبد الرحيم البرقي ثنا عمرو بن ابي سلمة قال سألت ابن ثوبان (٢) هل على النساء اقامة فحدثني ان اياه حدثه قال سألت مكحولاً فقال اذا اذن فاقن فذلك افضل وان لم يزدن على الاقامة اجزأت عهن قال ابن ثوبان وان لم يقمن فان الزهري حدث عن عروة عن عائشة قالت كنا نصلي بغير اقامة وهذا ان صح مع الاول فلا ينافيان لجواز فلهذا لك مرة وتركها اخرى لجواز الامرين جميعاً والله اعلم و يذكر عن جابر بن عبد الله انه قيل له اقيم المرأة قال نعم *

باب المرأة لا تؤذن للرجال

ابخرنا ابو عبد الله الحافظ وابو صادق بن ابي الفوارس الصيد لاني قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو العباس احمد بن يونس الضبي باصبهان ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني نافع مولى ابن عمر عن عبدالله بن عمر انه كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوة وليس ينادى بها احد فكلما كانوا في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوساً مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر او لا تبعثون رجلاً ينادى بالصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة * مخرج في الصحيحين *

باب القول مثل ما يقول المؤذن

حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الملوي رحمه الله تعالى املاء قال اخبرنا عبدالله بن محمد بن الحسن الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن * رواه البخاري عن عبدالله بن يوسف ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك *

ابخرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب املاء ثنا علي بن الحسن بن ابي عيسى الهلالي ثنا محمد بن

جهضم ثنا اسمعيل بن جعفر بن عمار بن غزية عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه عن جده عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهدان لا اله الا الله ثم قال اشهدان محمدا رسول الله قال اشهدان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قل لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر ثم قل لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة * رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن اسحاق بن منصور عن محمد بن جهضم *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن حاتم الداربردي عمرو ثنا ابو الموجه انا عبدان ثنا عبد الله ثنا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامة بن سهل بن حنيف يقول سمعت معاوية ابن ابي سفيان وهو جالس على المنبر اذن المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر فقال معاوية الله اكبر الله اكبر فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال معاوية مثل ذلك فقال اشهدان محمدا رسول الله فقال معاوية وانا فلما انقضى التاذين قال ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على هذا المجلس حين اذن المؤذن فقال مثل ما سمعتم من مقاتلي * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله وابو سعيد محمد بن موسى قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انا عبد الوهاب بن عطاء انا هشام بن ابي عبد الله الدستوائي (ح و اخبرنا) ابو عمرو الاديب ثنا ابو بكر الاسمعيلى اخبرنا النبي ثنا ابو خيثمة ثنا معاذ بن هشام حديثي ابي عن يحيى بن ابي كثير ثنا محمد بن ابراهيم بن الحارث ثنا عيسى بن طلحة قال دخلنا على معاوية فننادى المنادى بالصلوة فقال الله اكبر الله اكبر فقال معاوية الله اكبر الله اكبر فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال اشهد ان محمدا رسول الله فقال معاوية وانا اشهدان محمدا رسول الله قال يحيى خذنا صاحب لنا انه لما قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) * لفظ حديث معاذ بن هشام ولم يثبت عبد الوهاب او من روى عنه هذا التفصيل من يحيى بن ابي كثير رواه البخاري في الصحيح عن معاذ بن فضالة عن هشام مختصرا دون هذه الزيادة من يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابراهيم بن مهدي ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع المؤذن يتشهد قال وانا وانا *

باب ما يقول اذا فرغ من ذلك

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل وابو الحسن محمد بن احمد بن الحسين بن اسحاق البزار بقاد قالنا ثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهي بمكة ثنا ابو يحيى بن ابي ميسرة ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن ابي ايوب ثنا كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن يؤذن فقولوا كما يقول وصلوا علي فانه ليس احد يصلي علي صلوة الا صلى الله عليه عشرا وصلوا الله على الوسيطة فان الوسيطة منزلة في الجنة لا ينبغي ان تكون الا بعد من عباد الله وارجوان اكونه ومن سألها الى حلت

له شفاعتي يوم القيامة (واخبرنا) ابو الحسن بن اسحاق البزار انا ابو محمد ثنا ابو يحيى ثنا المقرئ ثنا حيوة انا كعب ابن علقمة انه سمع عبد الرحمن بن جبير يقول انه سمع عبد الله بن عمرو يقول انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن ثم حدثنا المقرئ نحوه حديثه عن سعيد بن ابى ايوب (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل انا محمد بن سلمة المرادي ثنا عبد الله بن وهب عن حيوة وسعيد بن ابى ايوب وغيرهما عن كعب بن علقمة فذكره باسناده ومعناه وقال وارجو ان اكون انا هو فتن سأل لي الوسيلة حلت له شفاعتي • رواه مسلم عن محمد بن سلمة المرادي •

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو نصر احمد بن علي بن احمد القاسمي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا علي بن عياش ثنا شعيب بن ابى حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قل حين يسمع النداء اللهم اني استلك بحق هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابته المقام المحمود الذي وعدته انك لا تخلف اليعاد حلت له شفاعتي • رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عياش •

(واخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا قتيبة ثنا الليث عن حكيم بن عبد الله بن قيس عن عامر بن سعد عن سعد بن ابى وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانى محمد عبده ورسوله رضيت بالله رباً وبمحمد رسولا وبالا سلام ديناً غفر له • رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة •

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبد الله بن الوليد المدني ثنا القاسم بن معن المسمودي عن ابى كثير مولى ام سلمة عن ام سلمة قالت علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك واذ بارئها رك واصوات دعائك فاغفر لي • كذا في كتابي وقال غيره عن القاسم بن معن قال ثنا المسمودي ورواه عبد الرحمن بن اسحاق عن ابى كثير وزاد فيه وحضور صلواتك •

باب الدعاء بين الاذان والاقامة

(واخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابن السرح ومحمد بن سلمة قالنا ثنا ابن وهب عن حبي عن ابى عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو ان رجلا قال يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تمط •

(واخبرنا) ابو علي ثنا ابو بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن كثير انبا سفيان عن زيد الحمي عن ابى اياس عن انس بن مالك انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة •

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاسمي وابو محمد بن حامد المقرئ وابو صادق بن ابى الفوارس الصيدلاني قولوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني انبا سعيد بن ابى صريم انا موسى بن يعقوب الزمعي حدثني ابو حازم بن دينار ان سهيل بن سعد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستان لا تردان او قلما تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا • رفعه الزمعي ووقفه مالك بن انس الامام •

(باب الدعاء بين الاذان والاقامة)

ضمرة عن علي بن أبي طالب أنه قال في المسافر ان شاء اذن واقام وان شاء اقام وبعض الناس رفع حديث ابن عمر وهو وهم فاحش *

باب افراد الاقامة

(باب افراد الاقامة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ثنا ابو حامد بن بلال بن الزرار ثنا ابو الازهر ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ثنا خالد عن ابي قلابه عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى وجمعه بن محمد قال ثنا يحيى بن يحيى انبا اسمعيل بن علي عن خالد الحذاء عن ابي قلابه عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة فحدث به ايوب فقال الا اقامة * رواه البخاري عن علي بن عبد الله عن ابن علية ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن سماك عن عطية عن ايوب عن ابي قلابه عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة الا اقامة * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا ابو القاسم ابن ابنة منيع (١) ثنا خلف بن هشام ثنا حماد بن زيد ناخدا الحذاء عن ابي قلابه عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة * رواه مسلم في الصحيح عن خلف بن هشام * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد ثنا مسدد ثنا عبد الوارث (واخبرنا) ابو عمرو محمد بن عبد الله الاذيب البسطامي ثنا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني ابن خزيمة على شك فيه ثنا بشر بن هلال ثنا عبد الوارث ثنا خالد الحذاء عن ابي قلابه عن انس قال ذكروا النار والناقوس وذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة * لفظ حديث ابي عمر * رواه البخاري في الصحيح عن عمران بن ميسرة عن عبد الوارث *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن عبد الله انما احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا مسدد وابراهيم بن الحجاج قالنا ثنا عبد الوارث عن ايوب عن ابي قلابه عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة * رواه مسلم في الصحيح عن القواريري عن عبد الوارث *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنائمان بن سعيد الدارمي ثنائموى بن اسمعيل ثنائوهيب عن خالد الحذاء عن ابي قلابه عن انس بن مالك قال لما كثر الناس ذكروا ان يطموا وقت الصلوة بشيء يعرفونه فذكروا ان يوقدوا (٢) نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن بهز بن اسد عن وهيب (اخبرنا) ابو بكر احمد بن علي الحافظ وانبأ ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا بندار ثنا عبد الوهاب يعني الثقفي ثنا خالد عن ابي قلابه عن انس قال لما كثر الناس ذكروا ان يطموا وقت الصلوة بشيء يعرفونه فذكروا ان يوقدوا نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة * رواه البخاري في الصحيح عن محمد ورواه مسلم عن اسحاق بن ابراهيم كلاهما

(١) هو ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ١٢ لسان (٢) ن - ينوروا

عن عبد الوهاب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انا ابو نصر بن عمرو ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا ايوب عن ابي قلابه عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة * رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله القواريري عن عبد الوهاب وكذلك رواه الشافعي عن عبد الوهاب ورواه يحيى بن معين وقتيبة بن سعيد عن عبد الوهاب باسناده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلالا وفي سياق من ساق قصة الحديث دليل على ان امره هو رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن معين ثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب السخيتاني عن ابي قلابه عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلالا ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله انا ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني وابو الفضل الحسن بن يعقوب قالنا ثنا ابو عمرو احمد بن المبارك المستملي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن ايوب عن ابي قلابه عن انس قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الاصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابان بن يزيد عن قتادة عن انس بن مالك كان اذانه مثنى مثنى واقامته مرة مرة *

باب ثنية قوله قد قامت الصلوة وافراد ما قبلها (١) ﴿

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسن بن الفضل القطان ببغداد انا محمد بن عبدالله بن عمرو بن الصغار ثنا ابن ابي خيثمة ثنا عبد الرحمن بن المبارك (واخبرنا) ابو علي الروذباري انا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا سليمان بن حرب وعبد الرحمن بن المبارك قالنا ثنا حماد عن سمك بن عطية عن ايوب عن ابي قلابه عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة الا الاقامة * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر القتيبي ثنا ابو حامد بن بلال البزار ثنا ابو الازهر ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ايوب عن ابي قلابه عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة الا قوله قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الاصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة عن ابي جعفر عن ابي المثني عن عبدالله بن عمر قال كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى والاقامة مرة مرة غير ان المؤذن اذا قال قد قامت الصلوة قال مرتين *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا ابو النضر ثناشعبة عن ابي جعفر يعني القراء قال سمعت ابا المثني قال سمعت ابن عمر يقول كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى والاقامة مرة مرة غير انه اذا قال قد قامت الصلوة ثاها فاذا سمع الاقامة احدا توضحا ثم خرج *

وسلم قد امر بالتأذين فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاذن بالاذان الاول ثم بالاقامة * هكذا رواه يونس بن يزيد الايلي عن الزهري ورواه محمد بن اسحاق بن يسار *

(كما أخبرنا) محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان الرازي ببغداد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثابته بن عيسى عن ابن إبراهيم بن سعد حدثني إني عن ابن إسحاق قال ذكر محمد بن مسلم الزهري عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن زيد بن عبد ربه قال لما اجتمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضرب بالناقوس يجمع الناس للصلاة وهوله كاره لموافقة النصارى أطاف بي من الليل طائف وأنا نائم رجل عليه ثوبان أخضران وفي يده ناقوس يحمله فقلت له يا عبد الله أتبيع الناقوس قال وما تصنع به قلت ادعوه إلى الصلاة قال أفلا أدلك على خير من ذلك فقلت بلى فقال تقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا اله إلا الله أشهد أن لا اله إلا الله أشهد أن محمد رسول الله أشهد أن محمد رسول الله حتى على الصلاة حتى على الفلاح حتى على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا اله إلا الله ثم استأخر غير بعيد ثم قال ثم تقول إذا قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا اله إلا الله أشهد أن محمد رسول الله حتى على الصلاة حتى على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا اله إلا الله فلما أصبحت آيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته بما رأيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذه لرؤيا حق أنشاء الله تعالى ثم أمر بالتأذين فكان بلال مولى أبي بكر يؤذن بذلك ولمحمد بن إسحاق بن يسار فيه استناد آخر بمثل ذلك *

(أخبرناه) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا يعقوب ثنا أبي عن
 محمد بن اسحاق حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه قال حدثني أبي عبد الله
 ابن زيد قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاقامة فذكر الحديث في رؤياه
 وفي حكاية الاذان بنحو حديث ابن المسيب وقال في الاقامة ثم تقول اذا قامت الصلوة الله اكبر الله اكبر اشهد ان
 لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلوة حتى على الفلاح قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة الله اكبر
 الله اكبر لا اله الا الله فماد الحديث الى افراد سائر كلمات الاقامة وتنبيه قوله قد قامت الصلوة *

❦ اخبرنا ابو بكر احمد بن علي الحافظ انا ابراهيم بن عبد الله الاصماني ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة قال سمعت محمد بن يحيى يقول ليس في اخبار عبد الله بن زيد في قصة الاذان خبر اصح من هذا الا ان محمد بن عبد الله بن زيد سمعه من ابيه وعبد الرحمن بن ابن ليلي لم يسمعه من عبد الله بن زيد *

(خبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفراثي بسابور انا ابو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البرهمي شارب
 ابن موسى الاسدي شارب عبد الله بن الزبير الحميدي شارب الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد بن عائذ القرظ حدثني
 عبد الله بن محمد بن عمار وعمار وعمر ابن الحفص بن عمر بن سعد بن عمار بن سعد عن ابيه سعد القرظ انه سمعه يقول
 ان هذا الاذان اذان بلال الذي امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم واقامته وهو الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان
 لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله ثم يرجع فيقول اشهد ان لا اله
 الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله حتى على الصلوة حتى على الصلوة حتى على

رواه غندر وعثمان بن جبلة عن شعبة عن أبي جعفر المدني عن مسلم بن المثني (١) ورواه أبو عامر عن شعبة عن أبي جعفر مؤذن مسجد الريان قال سمعت أبا المثني مؤذن مسجد الأكبر *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني وأبو الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل قالنا ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أن أبا إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة قال ادركت أبي وجدتي يؤذنون هذا الأذان الذي يؤذنون هذه الإقامة فيقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم علمه أبا محذورة فذكر الأذان قال والإقامة فرادى الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلوة حتى على الفلاح قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله *

﴿ وأخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه بخاري ثنا صالح بن محمد الحافظ جزرة البغدادي حدثني يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة قال سمعت أبي وجدتي يحدثان عن أبي محذورة أنه كان يؤذن للنبي صلى الله عليه وسلم فيفرد الإقامة إلا أنه يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة *

باب من قال بأفراد قوله قد قامت الصلوة

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي وأبو محمد الحسن بن محمد الحلي المروزيان عمرو قالنا ثنا أبو الموجه محمد بن عمرو بن الموجه القزاري ثنا عبدان بن عثمان أنا عبد الله وهو ابن المبارك أنا يونس عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن النداء أن أول من أمر به في النوم (٢) رجل من الانصار من بني الحارث بن الخزرج يقال له عبد الله بن زيد قال عبد الله بن زيد بينا أنا نائم إذ أرى رجلاً يمشي وفي يده ناقوس فقلت يا عبد الله أسمع هذا الناقوس فقال ما تريد إليه فقلت أريد أن اتخذ للنداء بالصلوة فقال لا أخبرك بخبر من ذلك قال الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلوة حتى على الصلاة حتى على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ثم قال الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلوة حتى على الفلاح قد قامت الصلوة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله قال ابن المسيب فاستيقظ عبد الله بن زيد فجمع عليه ثيابه ثم أقبل حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي أرى من ذلك قال ابن المسيب وأرى عمر بن الخطاب مثل ذلك فاقبل حتى أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي أرى من ذلك وكان أولهما سبق بالرؤيا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن زيد الانصاري فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

(باب من قال بأفراد قوله قد قامت الصلوة)

(١) هو أبو المثني المؤذن ١٢ تهذيب (٢) ن - أرى في النوم ١٢ وسلم

باب من قال بأفراد قوله قد قامت الصلوة

قال *

ذكر فيه عن ابن المسيب عن عبد الله بن زيد الحديث * قلت * هو مرسل نص عليه البيهقي فيما بعد * ثم ذكر عن الشافعي والحيدري ما ملخصه (أنهم صاروا إلى تشيئة قوله قد قامت الصلوة لأن الرواية الواردة فيها زيادة على رواية من أفردها) * قلت * فيلزمهم على هذا أن يقولوا بتشيتة كلمات الإقامة لأنها زيادة صحيحة على ما سيأتي في الباب الذي بعد هذا إن شاء الله تعالى *

الفلاح حتى على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والاقامة واحدة واحدة ويقول قد قامت الصلوة مرة واحدة وذكر باقي الحديث بطوله * قال الحميدي ثنا ابو اسمعيل ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابي مخذورة قال سمعت جدي عبد الملك بن ابي مخذورة يحدث عن ابيه ابي مخذورة ان النبي صلى الله عليه وسلم التي هذا الاذان عليه فذكر التكبير في صدره اربع مرات ثم ذكر الاذان بالترجيع * قال الحميدي وثنا ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابي مخذورة قال ادركت جدي وابي واهلي يقيمون فيقولون فذكر الاقامة فرادى وقال قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله * قال الحميدي القول فيهما معقول اهل مكة * قال الحميدي شهد ابو مخذورة على ان النبي صلى الله عليه وسلم التي عليه في اول الاذان الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر وشهد سعد على بلال بمرة واحدة فكان موافقاً لابي مخذورة فيها وكان ابو مخذورة زائداً شاهداً على الآخر فصرنا الى قد قامت الصلوة مرتين لان انس بن مالك قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة الا الاقامة فصار انس شاهداً على ان بلالا امر بتثنية كلمة الاقامة فمن اجل ذلك صرنا الى ثنية قد قامت الصلوة ولان احتجاج الناس (١) على اهل المدينة بتثنيتهما (قال الشيخ) وهذا الكلام الذي ذكره الحميدي فانما اخذه عن استاذه محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله تعالى ذكره في كتاب القديم رواية الزعفراني عنه بمناه مختصراً *

باب من قال بتثنية الاقامة وترجيع الاذان (٢)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل الاسفاطي ثنا ابو الوليد (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا ابو المثنى ثنا ابو الوليد ثنا همام بن يحيى ثنا عامر الاحول عن مكحول عن ابن عجير عن ابا مخذورة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة الاذان الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهدان لا اله الا الله اشهدان لا اله الا الله اشهدان اشهدان محمد رسول الله اشهدان محمد رسول الله اشهدان لا اله الا الله اشهدان لا اله الا الله اشهدان محمد رسول الله اشهدان محمد رسول الله حتى على الفلاح مرتين الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والاقامة مثنى مثنى * ورواه عفان عن همام وفسر الاقامة مثنى مثنى وزاد في آخرها قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ورواه سعيد بن عامر عن همام *

﴿ كما اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا سعيد يعني ابن عامر عن همام عن عامر الاحول عن مكحول عن ابن عجير عن ابي مخذورة ان النبي صلى الله

(١) ن - اجماع الناس ١٢ (٢) ن - عند ترجيع الاذان عليه

قال * باب من قال بتثنية الاقامة وترجيع الاذان

ذكر فيه حديث همام (عن عامر الاحول عن مكحول عن ابن عجير عن ابا مخذورة حدثه انه عليه السلام علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة) * ثم قال (ورواه عفان عن همام وفسر الاقامة مثنى مثنى) * قلت * هذا الحديث رجاله على شرط الصحيح اخرج الترمذي باللفظ الذي ذكره البيهقي اولا وقال حسن صحيح واخرجه ايضا ابن حبان في صحيحه واخرجه ابن خزيمة في صحيحه ولفظه وعلمه الاقامة مثنى مثنى * ثم ذكره البيهقي

باب من قال بتثنية الاقامة وترجيع الاذان

عليه وسلم امر نحواً من عشرين رجلاً يؤذنون فأعجبه صوت أبي مخذرة قال قل الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر
 أشهدان لا إله إلا الله أشهدان لا إله إلا الله أشهدان محمد رسول الله أشهدان محمد رسول الله أشهدان لا إله إلا الله
 أشهدان لا إله إلا الله أشهدان محمد رسول الله أشهدان محمد رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح
 حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والاقامة مثل ذلك * هكذا رواه وأجمعوا على أن الاقامة ليست
 كالآذان في عدد الكلمات إذا كان بالتراجم فدل على أن المراد به جنس الكلمات وأن تفسيرها وقع من بعض الرواة
 وقد روى هشام بن أبي عبد الله الدستوائي هذا الحديث عن عامر الاحول دون ذكر الاقامة فيه وذلك المقدار
 أخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح كما تقدم ذكر ناله ولعله ترك رواية همام بن يحيى للشك في سند الاقامة المذكورة
 فيه والله اعلم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصغار أنا أحمد بن عبيد الله الترمذي أنا روح بن عبادة قال قال
 ابن جريج أخبرني عثمان بن السائب عن أم عبد الملك بن أبي مخذرة عن أبي مخذرة قال لما رجع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من حنين خرجت عاشر عشرة من مكة اطلبهم فسمعتهم يؤذنون للصلوة فقمنا تؤذن نستهرى بهم
 فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقد سمعت في هؤلاء تاذن انسان حسن الصوت فارسل اليها فاذنا رجلاً رجلاً فكنيت
 آخرهم فقال حين اذنت تعال فاجلسني بين يديه فمسح على ناصيتي وبارك علي ثلاث مرات ثم قال اذهب فاذن
 عند البيت الحرام قلت كيف يا رسول الله فعلمني الاذان كما يؤذنون الآن بها الله أكبر الله أكبر (١) أشهدان لا إله إلا الله أشهدان
 لا إله إلا الله أشهدان محمد رسول الله أشهدان محمد رسول الله أشهدان لا إله إلا الله أشهدان لا إله إلا الله أشهدان
 محمد رسول الله أشهدان محمد رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الصلوة خير من
 النوم الصلوة خير من النوم في الاولى من الصبح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله قال وقد علمني الاقامة مرتين مرتين
 الله أكبر الله أكبر أشهدان لا إله إلا الله أشهدان لا إله إلا الله أشهدان محمد رسول الله أشهدان محمد رسول الله
 حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة الله أكبر الله أكبر

(١) وفي الدارقطني بالتكرار مرورياً هذا الاسناد ٢٢

من طريق آخر عن همام بسنده المذكور ولفظه (قال قل الله أكبر) الحديث وفي آخره (والاقامة مثل ذلك) * ثم قال
 (وأجمعوا على أن الاقامة ليست كالآذان في عدد الكلمات إذا كانت بالتراجم فدل على أن المراد به جنس الكلمات
 وأن تفسيرها وقع من بعض الرواة) * قلت * في هذا نسبة الهم إلى الرواة من غير دليل وفي عدد كلمات الاقامة
 سبع عشرة كما تقدم دليل على أن المراد أنها مثل الاذان في الجنس مع تشبيه الكلمات وهذا أقرب إلى الحقيقة وهي
 كونها مثل الاذان وفي جعل كلماتها سبع عشرة ما ينفي القلط ويضمف تأويل اليهقي * ثم قال (ورواه هشام
 الدستوائي عن عامر دون ذكر الاقامة وذلك القدر أخرجه مسلم ولعله ترك رواية همام للشك في سند الاقامة
 المذكورة فيه) * قلت * ذكر من ذكر مقدم على ترك من ترك بل لو فاه لكان قول المثلث مقدم على قول النافي
 على ما عرف ولا أدري ما الشك الذي في سند الاقامة التي في حديث همام وهو وان لم يخرج مسلم فقد خرج عن
 رجاله وقد ترك مسلم رواية حماد بن زيد في امر المستعاضة بالوضوء لكل صلوة مع أنه من الأئمة الحفاظ لانه رأى

لا اله الا الله قال ابن جريج اخبرني هذا عثمان كله عن ام عبد الملك بن ابي محذورة انها سمعت ذلك من ابي محذورة كذا رواه روح بن عباد عن ابن جريج *

هو اخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا على بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا ابو حميد المصيصي ثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني عثمان بن السائب اخبرني ابي وام عبد الملك بن ابي محذورة عن ابي محذورة قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين فذكر الحديث وقال في التكبير في صدر الاذان اربعا قال وعلمني الاقامة مرتين الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله اكبر لا اله الا الله فذكر الاقامة مفردة كما ترى وصار قوله مرتين عائدا الى كلمة الاقامة وعلى ذلك يدل ايضا رواية عبد الرزاق عن ابن جريج (اخبرناه) ابو بكر بن علي الحافظ ثنا ابو اسحاق ابراهيم ابن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج حدثني عثمان بن السائب مولا من ابيه الشيخ مولى ابي محذورة وعن ام عبد الملك بن ابي محذورة انها سمعت ذلك من ابي محذورة فذكر الحديث نحو حديث حجاج وقال في آخره اذا قلت فقلها مرتين قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة سمعت وزاد فكان ابو محذورة لا يحزننا صيته ولا يفرقها لان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح عليها *

هو اخبرنا ابو بكر بن علي الحافظ ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله قال قال محمد بن اسحاق بن خزيمة الترجيع في الاذان مع ثنية الاقامة من جنس الاختلاف المباح فباح ان يؤذن المؤذن فيرجع في الاذان ويشي الاقامة ومباح ان يشي الاذان ويفرد الاقامة اذ قد صح كلا الامرين من النبي صلى الله عليه وسلم فاما ثنية الاذان والاقامة فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم الا مر بهما (قال الشيخ) وفي صحة الثنية في كلمات الاقامة سوى التكبير وكلتي الاقامة نظر في اختلاف الروايات ما يوم ان يكون الامر بالثنية عاد الى كلتي الاقامة وفي دوام ابي محذورة واولاده على ترجيع الاذان وافراد الاقامة ما يوجب ضعف رواية من روى ثنيتهما او يقتضي ان الامر صار الى ما بقي عليه هو واولاده وسعد القرظ واولاده في حرم الله تعالى وحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان وقع التغير في ايام

المصريين

ذلك غير محفوظ وان كان غيره يصححه وكذا ههنا يجوز ان يكون مسلم ترك حديث همام لا اعتقاده انه غير محفوظ لخالفته عمل اهل الحجاز ولان هشاما اتقن منه وقد وجد له همام فيه متابع فاخرجه الطبراني من رواية سعيد بن ابي عروبة عن عامر بسنده ولفظه علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة ثم ذكر البيهقي حديث روح بن عباد (عن ابن جريج عن عثمان بن السائب عن ام عبد الملك بن ابي محذورة عن ابي محذورة الحديث) وفي آخره (انه عليه السلام علمه الاقامة مرتين مرتين الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله اكبر لا اله الا الله) ثم اخرجه من طريق الدارقطني (عن ابي بكر النيسابوري ثنا ابو حميد المصيصي نا حجاج قال ابن جريج) فذكره بالسند المذكور وفيه (وعلمني الاقامة مرتين الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على

الفلاح

المصريين والله اعلم *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي قال ادركت ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابي محذورة يؤذن كما حكى ابن محيريز يعني بالترجيع قال وسمعت يحدث عن ابيه عن ابن محيريز عن ابي محذورة عن النبي صلى الله عليه وسلم معنى ما حكى ابن جريج قال الشافعي وسمعت يقيم فيقول الله اكبر الله اكبر اشهدان لا اله الا الله اشهدان محمد رسول الله حي على الصلوة حي على الفلاح قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ❦ قال الشافعي وسمعت يحمي (١) الاقامة خبر كما يحكي الاذان وفي رواية الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني عن الشافعي في مسئلة كيفية الاذان والاقامة قال الشافعي الرواية فيه تكلف الاذان خمس مرات في اليوم واليلة في المسجد ين على رؤس الانصار والمهاجرين وهؤذون مكة آل ابي محذورة وقد اذن ابو محذورة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه الاذان ثم ولاه بمكة واذن آل سعد القرظ منذ زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وزمن ابي بكر رضى الله عنه. كلهم يحكون الاذان والاقامة والتثويب وقت الفجر كما قلنا فان جازان يكون هذا غلطاً من جماعتهم والناس يحضرونهم ويأتينا من طرف الارض من يملئنا جازله ان يسأله (٢) عن عرفة وعن منى ثم يخالفنا ولو خالفنا في المواقيت كان اجوز له في خلافنا من هذا الامر الظاهر المعمول به *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انا ابو يحيى احمد بن محمد بن ابراهيم ثنا ابو عبد الله محمد بن نصر ثنا ابو الوليد احمد بن عبد الرحمن القرشي ثنا الوليد بن مسلم قال سألت مالك بن انس عن السنة في الاذان فقال ما تقولون انتم في الاذان وعن اخذتم الاذان قال الوليد فقلت اخبرني سعيد بن عبد العزيز وابن جابر وغيرهما ان بلال لم يؤذن لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم واراد الجهاد فاراد ابو بكر منعه وحسه فقال ان كنت اعتققي لله فلا تجبني عن الجهاد وان كنت اعتققي لنفسك ائتني - بيله وكان بالشام حتى قدم عليهم عمر بن الخطاب الجابية فسأل المسلمون عمر ابن الخطاب ان يسأل لهم بلالاً يؤذن لهم فسأله فاذن لهم يوماً اوقالوا صلوة واحدة قالوا فلم ير يوماً كان اكثر باكيانهم يوماً حين سمعوا صوته ذكر آصمهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فنحن نرى او تقول ان اذان اعل الشام

(١) وفي الدارقطني واحسبه يحكي (٢) ن - يسأله

الفلاح قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله (ثم قال) فذكر الاقامة مفردة كما رى فصار قوله مرتين ما ثدا الى كلمة الاقامة ❦ قلت ❦ ذكره الدارقطني في سننه بالسند المذكور بثنية الشهادتين وهذا مخالف لما ذكره البيهقي من طريقه واخرجه النسائي في سننه فقال اخبرني ابراهيم بن الحسن حدثنا حجاج فذكره بالسند المذكور بثنية كلمات الاقامة كلها وهذا مخالف لما ذكره البيهقي من طريق الدارقطني ومخالف ايضاً لما ذكره الدارقطني في سننه واخرجه الحازمي في الناسخ والمنسوخ كما اخرجه النسائي وقال حديث حسن و ابراهيم بن الحسن وثقه النسائي وكتب عنه ابو حاتم وقال صدوق ❦ ثم قال البيهقي (وفي صحة التثنية في كلمات الاقامة سوى التكبير وكلمتي الاقامة نظر في اختلاف الروايات ما يوم ان يكون الامر بالتثنية عاد الى كلمتي الاقامة) ❦ قلت ❦ قد تقدم ما يدل على بطلان هذا التاويل وهو عد كلمات الاقامة سبع عشرة كلمة وايضاً فان روح بن عباد في روايته عن ابن جريج عد الكلمات كلها مثناة وكذا حجاج عن ابن جريج فيما رواه

الحديث في رؤيا عبد الله بن زيد وذكر الاذان مرتين مرتين ثم قال في آخر اذانه الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
ثم امهل شيئاً ثم قام فقال مثل الذي قال غير انه زاد قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة وكذلك رواه ابو بكر بن عياش
عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاذ وقيل عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن عبد الله بن زيد (اخبرناه) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي
ثنا محمد بن ابي بكر ثنا حصين بن غير ثنا ابن ابي ليلى عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عبد الله بن زيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم بحديث في رؤياه وكذلك رواه شريك وعباد بن العوام عن حصين بن عبد الرحمن عن
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عبد الله بن زيد قال استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس في الاذان فذكر الحديث
وقال فيه فاذا نثني مثنى مثنى ثم قعد قعدة ثم قام مثنى مثنى (واخبرنا) ابو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا
يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا حصين بن غير فذكره وكذلك رواه جماعة ابن فضيل وغيره عن الاعمش
عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى والحديث مع الاختلاف في اسناده مرسل لان عبد الرحمن بن ابي ليلى
لم يدرك معاذاً ولا عبد الله بن زيد ولم يسم من حدثه عنهما ولا عن احدهما (اخبرنا) ابو بكر بن علي الحافظ ثنا ابراهيم
ابن عبد الله قال قال محمد بن اسحاق بن خزيمة عبد الرحمن بن ابي ليلى لم يسمع من معاذ بن جبل ولا من عبد الله بن زيد
ابن عبد ربه صاحب الاذان فقير جائز ان يحتج بخبر غير ثابت على اخبار ثابتة (قال الشيخ) وقد روى في هذا الباب اخبار
من اوجه اخر كلها ضعيفة قد بينت ضعفها في الخلافيات * وامثل اسناد روى في ثنية الاقامة حديث عبد الرحمن
ابن ابي ليلى وهو ان صح فكل اذان روى ثنية فهو بمدرؤيا عبد الله بن زيد فيكون اولي مما روى في رؤياه مع الاختلاف
في كيفية رؤياه في الاقامة فالمدنيون يروونها مفردة والكوفيون يروونها مثنى مثنى واسناد المدنيين موصول
واسناد الكوفيين مرسل ومع موصول المدنيين مرسل سعيد بن المسيب وهو اصح التابيين ارسالاً ثم ما رويناه من
الامر بالا فراد بعده وفعل اهل الحرمين وبالله التوفيق *

باب التشويب في اذان الصبح

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق النخعي انا ابو المثنى ثنا مسدد ثنا الخارث بن عبيد ابو قدامة عن

في عبد الله الصحابة رضى الله عنهم وان جملة الاسم غير ضارة وقال ابن حزم هذا اسناد في غاية الصحة واذا صح هذا
الطريق فبعد ذلك انما يملل بالاختلاف اذا كان ممن هو غير مستضعف والا فرواية الضعيف لا تكون سبباً لضعف رواية
الحافظ والطريقان اللذان ذكرهما اليه في بعد ذلك لبيان الاختلاف الواقع في السند لا يخلوان عن تسكلم فيه ثم الاسناد
مقدم على الارسال لان فيه زيادة وابن ابي ليلى سمع الحديث من الصحابة فرواه عنهم مرة وارسله مرة اخرى
كأمر نظائره على انه يمكن سماع ابن ابي ليلى من عبد الله بن زيد لان عبد الله توفي سنة ثنتين وثلاثين على ما سنده
ان شاء الله تعالى وابن ابي ليلى ولد سنة سبع عشرة فظهر بذلك ضعف قول البيهقي (فقير جائز ان يحتج بخبر غير ثابت
الى آخره) * ثم قال (وقد روي في هذا الباب اخبار من اوجه اخر كلها ضعيفة قد بينت ضعفها في الخلافيات)
* قلت * من جملة ما روى في هذا الباب حديث ابي مخذومة من طريق همام الذي صححه الترمذي وابن خزيمة

محمد بن عبد الملك بن أبي محذورة عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله علني سنة الاذان وذكر الحديث وقال فيه
حي على الفلاح حي على الفلاح فان كان صلوة الصبح قل الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله *

❦ اخبرنا ❦ ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الحسن بن علي ثنا ابو عاصم وعبد الرزاق عن ابن
جريج اخبرني عثمان بن السائب اخبرني ابي وام عبد الملك بن أبي محذورة عن أبي محذورة عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه وفيه الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم في الاولى من الصبح (ورويانا) عن سفيان الثوري عن
ابن جعفر عن ابي سليمان عن ابي محذورة قال سمعته يقول كيف اؤذن للنبي صلى الله عليه وسلم فكنت اقول في الاذان
الاول من الفجر بعد حي على الفلاح حي على الفلاح الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد ثنا يزيد بن الهيثم ثنا ابراهيم بن ابي الليث ثنا الا شجعي عن سفيان
فذكره وابو سليمان اسمه همام المؤذن *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن
مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهري عن حفص بن عمر بن سعد المؤذن ان سمعا كان يؤذن لرسول الله صلى الله
عليه وسلم قال حفص فحدثني اهلي ان بلالا اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذنه بصلوة الفجر فقالوا انه نائم
فنادى بلال باعلى صوته الصلوة خير من النوم فاقرت في صلوة الفجر *

❦ واخبرنا ❦ ابو سعيد بن ابي عمرو وانبأ ابو محمد المازني انبأ علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان اخبرني شعيب عن
الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب فذكر قصة عبد الله بن زيد وروياه الى ان قال ثم زاد بلال في التاذين الصلوة

خير

وغيرهما وحديثه ايضا من طريق ابن جريج الذي حسنه الحازمي كما مر وروى الطحاوي عن محمد بن خزيمة عن يزيد بن
سنان ثنا شريك عن عبد العزيز بن رفيع سمعت ابا محذورة يؤذن مثنى مثنى ويقيم مثنى مثنى * وعبد العزيز بن رفيع ابو العوام
الباهلي ثقة قاله ابن معين وقد صرح بسماعه من ابي محذورة واعله الحاكم بان عبد العزيز لم يدرك اذان ابي محذورة فانه
ولد بعد ذلك بستين * قلت * يحمل على انه اذن بعد النبي عليه السلام فسمعه عبد العزيز وروى ابو محذورة توفي سنة تسع
وخمسين وقيل سنة تسع وسبعين وعبد العزيز توفي سنة ثلاثين ومائة قال ابن منجويه اتي عليه نيف وتسعون سنة
فهو قد ادرك زمان ابي محذورة بلا شك وروى ابو عوانة يعقوب بن اسحاق الحافظ في صحيحه عن عمر بن شبة عن
عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة عن المفيرة عن الشعبي عن عبد الله بن زيد الانصاري سمعت اذان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكان اذانه واقامته مثنى مثنى واخرج ابو الشيخ الاصبهاني وابو حفص بن شاهين في النسخ
والمسوخ ورجاله عندهم ثقات وانما النظر في اتصاله بين الشعبي وعبد الله بن زيد واعله الحاكم بان عبيد الله بن عمر
قال دخلت ابنة عبد الله بن زيد بن عبد ربه على عمر بن عبد العزيز فقالت انا ابنة عبد الله بن زيد ابي شهيد را
و قتل يوم احد فقال عمر *

شعر تلك المكارم لاقعبان من لبن • شيئا بماء فما دأ بعد ابو الا

قال

خير من النوم وذلك ان بلالا أتى بعد ما أذن التأذينة الأولى من صلاة الفجر ليؤذن النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة فقبل له ان النبي صلى الله عليه وسلم نائم فاذن بلال بأعلى صوته الصلاة خير من النوم فاقرت في التأذين لصلاة الفجر *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا أبو اسامة ثنا ابن عون عن محمد عن انس قال من السنة اذا قال المؤذن في اذان الفجر حي على الفلاح قال الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وكذلك رواه جماعة عن أبي اسامة وهو اسناد صحيح *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو نصر بن قتادة أنبأ عبد الله بن أحمد بن سعد الحافظ ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا هشام بن عمار بن نصير السلمى ثم الظفري أبو الوليد الدمشقي ثنا عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن سعيد الانصاري ان محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي حدثه عن نعيم بن النحام قال كنت مع امرأة في مرطها في غداة باردة فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صلاة الصبح فلما سمعت قلت لو قال ومن بعد فلا حرج قال فلما قال الصلاة خير من النوم قال ومن بعد فلا حرج *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر قال كان في الاذان الاول بعد الفلاح الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم * ورواه عبد الله بن الوليد العدني عن الثوري باسناده عن ابن عمر أنه كان يقول حي على الفلاح حي على الفلاح الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم في الاذان الاول مرتين يعني في الصبح *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا محمد بن اسمعيل الحساني ثنا وكيع عن العمري عن نافع عن ابن عمر عن عمر ووكيع عن سفيان عن محمد بن عجلان عن نافع عن ابن عمر عن عمر أنه قال لمؤذنه اذا بلغت حي على الفلاح في الفجر فقل الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم *

قال الحاكم فهذه الرواية الصحيحة تصرح بان احدا من هؤلاء لم يلق عبد الله بن زيد واعترض عليه صاحب الامام بما ملخصه ان الحاكم نظر الى عدالة الرواة والشان في الاتصال بين عبيد الله وعمر فان عبيد الله ليس من طبقة من يروى عن عمر مشافهة ولقاء وقد روى ابن اسحاق عن محمد بن عبد الله بن زيد حدثني ابي فصرح بسماع محمد من ابيه وقد ذكر البيهقي فيما مضى (عن محمد بن يحيى الذهلي انه ليس في اخبار عبد الله بن زيد في قصة الاذان اصح من هذا لان محمد اسمع من ابيه فمع التصريح بالسماع كيف يحكم عليه بتلك الرواية المنقطعة * وقد ذكر البيهقي (ان الواقدي ذكر بسند * عن محمد بن عبد الله بن زيد قال توفي ابي بالمدينة سنة اثنين وثلاثين وصلى عليه همام بن عوف) واسند ابن ابي الدنيا في كتاب الاشراف عن الشعبي قال ولدت عام جلولا واسند ايضا عن قتادة كان يوم جلولا في سبع عشرة فملى هذا يمكن سماع الشعبي من عبد الله بن زيد وروى الطبري والدارقطني وابن عدي من عدة اسانيد عن زيد بن عبد الله البكائي عن ادريس الاودي عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه ان بلالا كان يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى ويقيم مثنى مثنى وفي رواية اذن صوتين صوتين واقام مثل ذلك واعلمت هذه الرواية بزيد فان ابن معين قال لا بأس به في المعازي واماني

باب كراهية التثويب في غير اذان الصبح

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء انا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال امر بلال ان يثوب في صلوة الصبح ولا يثوب في غيرها *

واخبرنا علي بن محمد بن بشر ان انا ابو جعفر الرزاز ثنا يحيى بن جعفر انا علي بن عاصم ثنا عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن بلال قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اتوب الا في الفجر وهذا ايضا مرسل فان عبد الرحمن بن ابى ليلى لم يلق بلالا ورواه الحجاج بن ارطاة عن طلحة بن مصرف وزيد عن سويد بن غفلة ان بلالا كان لا يثوب الا في الفجر فكان يقول في اذانه حي على الفلاح الصلوة خير من النوم *

اخبرنا ابو الحسن بن بشر ان بغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعد بن نصر ثنا معتمر بن سليمان الرقي عن الحجاج (اخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن كثير انا سفيان ثنا ابو يحيى عن مجاهد قال كنت مع ابن عمر فثوب رجل في الظهر او العصر فقال اخرج بنا فان هذه بدعة *

باب ما روي في حي على خير العمل

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا مالك بن انس عن نافع قال كان ابن عمر يكبر في النداء ثلاثا يشهد ثلاثا وكان احيانا اذا قال حي على الفلاح قال على امرها حي على خير العمل ورواه عبد الله بن عمر عن نافع قال كان ابن عمر يمازاد في اذانه حي على خير العمل ورواه الليث بن سعد عن نافع *

كما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق ثنا بشر بن موسى ثنا موسى بن داود ثنا الليث بن سعد عن نافع قال كان ابن عمر لا يؤذن في سفره وكان يقول حي على الفلاح وحي على خير العمل ورواه محمد بن

سير بن

غيره افلاو يحجب عن ذلك بان مسلما اخرج عنه وروى له ابن حبان في صحيحه والحاكم في مستدركه وسئل عنه وكيع فقال هو اشرف من ان يكذب وقال ابن عدي قد روى عنه الثقات من الناس وما اري بروايته بأسا وروى الحاكم ثم اليه في في الخلافيات من حديث شريك عن عمر بن مسلم عن سويد بن غفلة ان بلالا كان يثنى الاذان والاقامة وطله الحاكم بانه مرسل وان سويد لم يدرك اذات بلال واقامته في عهد النبي عليه السلام وان شريك وعمران غير محتج بهما في الصحيح واجيب عن ذلك بان سويد اذرك الجاهلية ولم ير النبي عليه السلام وادى الزكاة لمصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فموان لم يدرك اذان بلال واقامته في عهد عليه السلام فلا مانع من ادراكه لهما في عهد ابى بكر فقد ذكر ابن ابى شيبة وغيره ان بلالا اذن حياة النبي عليه السلام ثم اذن لابى بكر حياته ولم يؤذن في زمن عمر فقال له عمر ما يمنعك ان تؤذن فقال اني اذنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض واذا انت لابى بكر حتى قبض لانه كان ولي نعمتي وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا بلال ليس عمل افضل من الجهاد في سبيل الله فخرج بخاهد وفي الخلافيات لليهقي ايضا انه اذن لابى بكر وروى الطحاوي حديث سويد هذا من طريقين عن شريك ولفظه عن سويد

سيرين عن ابن عمر انه كان يقول ذلك في اذانه وكذلك رواه نسير بن ذعلوق عن ابن عمر وقال في السفر وروى ذلك عن ابي امامة *

❦ واخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق ثنا بشر بن موسى ثنا موسى بن داود ثنا حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه ان علي بن الحسين كان يقول في اذانه اذا قال حي على الفلاح قال حي على خير العمل ويقول هو الا ذن الاول *

❦ واخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه ثنا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ الاصفهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا عبد الرحمن بن سعد المؤذن عن عبد الله بن محمد بن عمار وعمار وعمر بن حفص ابن عمر بن سعد عن آباءهم عن اجد ادم عن بلال انه كان ينادي بالصبح فيقول حي على خير العمل فامر به النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل مكانها الصلوة خير من النوم وترك حي على خير العمل (قال الشيخ) وهذه اللفظة لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما علم بلالا واياخذورة ونحن نكره الزيادة فيه وبالله التوفيق *

❦ الاذان في المنارة ❦

❦ انبا محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عمرو بن الزبير عن امرأة من بني النجار قالت كان بيتي من اطول بيت حول المسجد فكان بلال يؤذن عليه الفجر فياتي بسمر فيجلس على البيت ثم ينظر الى الفجر فاذا رآه تغطي ثم قال اللهم اني احمدك واستعينك على قريش ان يقيموا دينك قالت ثم يؤذن قالت والله ما علمته كان تركها ليلة واحدة هذه الكلمات (وروى) خالد بن عمرو قال ثنا سفيان عن الجريري عن عبد الله بن شقيق عن ابي برزة الاسلمي قال من السنة الاذان في المنارة والاقامة في المسجد (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث انا ابو محمد بن حيان انا ابن ابي حاتم ثنا احمد بن محمد بن يزيد الاطرابلسي ثنا خالد بن عمرو فذكره وهذا حديث منكر لم يروه غير خالد بن عمرو وهو ضعيف منكر الحديث *

❦ باب لا يؤذن الا عدل ثقة للاشراف على عورات الناس واما نائمهم على المواقيت ❦

❦ حدثنا ابو الحسن بن الحسين بن داود المولى ثنا ابو بكر محمد بن علي بن ايوب بن سلمويه ثنا محمد بن يزيد السلمى ثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة عن نافع عن سليمان المكي عن محمد بن ابي صالح عن ابيه عن عائشة ان

سمعت بلالا يؤذن مثني ويقيم مثني وهذا تصريح بالسمع وشريك صحيح الحاكم في المستدرک روايته واخرج له مسلم متابة وعمران بن مسلم الجعفي وثقه يحيى وابو حاتم وغيرهما فلا يعارض ذلك بدم الاحتجاج بهما في الصحيح وروى عبد الرزاق في مصنفه انا الثوري عن ابي ميسرة هو زياد عن ابراهيم عن الاسود عن بلال قال كان اذا نه واقامته مرتين مرتين وهذا سند جيد وهو متابع لرواية سويد وروى عبد الرزاق ايضا عن الثوري عن فطر عن مجاهد ذكر له الاقامة مرة مرة فقال هذا شيء استخفته الامراء الاقامة مرتين مرتين وقال ابن ابي شيبة ثنا وكيع ثنا فطر فذكره ورواه الطحاوي عن يزيد بن سنان ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا فطر بن خليفة عن مجاهد فذكر بمناه

(الاذان في المنارة) (باب لا يؤذن الا عدل ثقة للاشراف على عورات الناس)

النبى صلى الله عليه وسلم قال الامام ضامن والمؤذن مؤمن فارشد الله الامام وعفا عن المؤذن *
 (اخبرنا) ابو حامد احمد بن ابي خلف الاسفرائيني بما انبأ الفقيه ابو الحسن محمد بن محمد بن يحيى الصفار ثنا عبد الله بن زيدان البجلي ثنا محمد بن الملاء ثنا الحسين بن عيسى ابو عبد الرحمن (واخبرنا) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ثنا ابو العباس محمد بن اسحاق بن ايوب الصبغى ثنا ابو بكر موسى بن اسحاق الخطمى الانصارى ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا حسين بن عيسى الحنفى ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم اقرؤكم *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عمر المقرئ الحماني رحمه الله تعالى ببغداد ثنا احمد بن سليمان الفقيه ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا يحيى بن عبد الحميد حدثني ابراهيم بن ابي محذورة وهو ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابي محذورة عن ابيه عن جده عن ابي محذورة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امناء المسلمين على صلواتهم وسجودهم المؤذنون *

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن وابو زكريا يحيى بن ابراهيم قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع ابن سليمان حدثنا الشافعي انا عبد الوهاب عن يونس عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤذنون امناء المسلمين على صلواتهم قال وذكر معها غيرها وهذا المرسل شاهد لما تقدم *

(واخبرنا) ابو زكريا وابو بكر قالنا ثنا ابو العباس ثنا بحر بن نصر قال قري على ابن وهب اخبرك حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو عن صفوان بن سليم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبي خبطة من الانصار يا بني خبطة اجعلوا مؤذنكم افضلكم في انفسكم وهذا ايضا مرسل * (واخبرنا) ابو الحسين بن بشران ثنا ابو عمرو بن السالك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا ابراهيم بن ابي الليث ثنا ابو اسمعيل المؤذب عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال قدمنا على عمر بن الخطاب فسال من مؤذنيك فقلنا عبيدنا وموالينا فقال يده هكذا يقلبها عبيدنا وموالينا ان ذلكم بكم لنقص شديد لو اطقت الاذان مع الخليفة (١) لاذنت *

باب اذان الاعمى اذا اذن بصير قبله او اخبره بالوقت

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك (واخبرنا) ابو عمرو والاديب ثنا ابو بكر القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم

(١) هو بالكسر والتشديد والقصر مصدر مبالغة للخلافة ١٢ مجمع

وروى البيهقي في الخلافيات من جهة ابن اسحاق الحنظلي السمرقندي نا محمد بن ابان ثنا احمد بن ابراهيم قال اول من نقض الاقامة معاوية بن ابي سفيان ثم حكى عن الحاكم انه قال مالم يخلصه نقض الاقامة شئتها ومن ذكره بالصاد المهمة فقد وهم واجيب عن ذلك بان ما تقدم عن مجاهد يقتضى ان التغير بالنقص بالمهمة وروى ابو حنيفة في مسنده عن علقمة ابن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه ان رجلا من الانصار رأى في منامه ان قائلا قال له مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يا مربيلا لا بالاذان الله اكبر مرتين اشهدان لا اله الا الله مرتين اشهدان محمدا رسول الله مرتين حي على الصلوة مرتين حي على الفلاح مرتين الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ثم علمه الاقامة كذلك ثم قال قد قامت الصلوة مرتين كاذان الناس

ابن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادى بليل فكلوا وشربوا حتى ينادى ابن ام مكتوم قال ابن شهاب وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا ينادى حتى يقال له اصبحت اصبحت * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القنبي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن سلمة ثنا ابن وهب عن يحيى بن عبد الله وسعيد بن عبد الرحمن عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة ان ابن ام مكتوم كان يؤذنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اعمى * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن سلمة المرادي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا سعيد بن عامر عن سعيد بن ابي عروبة عن مالك بن دينار عن ابي عروبة ان ابن الزبير كان يكره ان يكون المؤذن اعمى وهذا الذي روي عن ابن مسعود في ذلك محمول على اعمى منفرد لا يكون معه بصير يعلمه الوقت *

باب الرغبة في ان يكون المؤذن صيتا

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا يعقوب ثنائي عن محمد بن اسحاق حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه قال حدثني ابي عبد الله ابن زيد فذكر قصة رؤياه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما لرؤيا حق ان شاء الله تعالى فقم مع بلال فالتق عليه مارأيت فليؤذن به فانه انبى صوتا منك (وقد رويانا) في حديث ابي مخذولة مادل على ذلك حيث قال في احدي الروايتين ايكم الذي سمعت صوته ارتفع وفي الرواية الاخرى لقد سمعت في هؤلاء تاذين انسان حسن الصوت وهي رواية عثمان بن السائب *

باب ترسيل الاذان وحذم الاقامة (١)

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن عبد الرزاق (٢) ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد عن الملك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صمصمة الانصاري عن ابيه انه اخبره ان اباسميد الخدرى قال اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك وبادتلك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع * روى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد * قال الشافعي والترغيب في رفع الصوت يدل على ترسيل الاذان *

(١) الحذم الاسراع ١٢ (٢) ن - محمد بن عبد الله اللوراق ٨٢

واقامتهم فاخبر النبي عليه السلام فامر بلالا بذلك * وقال الا ترم سمعت احمد يقول من اقام مثني مثني لم اعفاه وليس به بأس قيل له حديث ابي مخذولة صحيح فقال اما انافلا ادفمه وقال ابو عمر ذهب ابن حنبل وابن راهويه وداود ومحمد بن جرير الى اجازة القول بكل ما روي عن النبي عليه السلام في ذلك وحملوه على الاباحة والتخيير لانه ثبت عن النبي عليه السلام جميع ذلك وعمل به اصحابه فمن شاء ثنى الاقامة ومن شاء افرد بها الا قوله قد قامت الصلاة فان ذلك مرتان * قال البيهقي (وامتل اسناد روى في ثنية الاقامة حديث ابن ابي ليلى وهو ان صح فكل اذان روى ثنائية فهو بمدرؤيا عبد الله بن زيد فيكون اول مماروي في رؤياه مع الاختلاف في كيفية رؤياه في الاقامة فالمدنيون يروونها

(باب الرغبة في ان يكون المؤذن صيتا)

(باب ترسيل الاذان وحذم الاقامة)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا إبراهيم بن علي العمري ثنا مولى بن مهدي أنا عبد المنعم البصري ثنا يحيى بن مسلم عن الحسن وعطاء عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال يا بلال إذا أذنت فترسل وإذا أقيمت فاحذم واجمل بين أذانك وإقامتك قد ما يفرغ الآكل من أكله والشارب من شربه والمختصر إذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني هكذا رواه جماعة عن عبد المنعم بن نعيم أبي سعيد قال البخاري هو منكر الحديث ويحيى بن مسلم البكاء الكوفي ضمه يحيى بن معين (وقد روي) بأسناد آخر عن الحسن وعطاء عن أبي هريرة وليس بالمروفي (أخبرناه) أبو بكر بن الحارث ثنا أبو محمد بن حبان ثنا أحمد بن بن الهيثم بن خالد البغدادي ثنا صبيح بن عمر السيرافي ثنا الحسن بن عبيد الله عن الحسن وعطاء كلاهما عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال فذكر مثله إلى قوله لقضاء حاجته * الإسناد الأول أشهر من هذا *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري ثنا أبو عمر محمد بن عبيد الله السوسي ثنا القعنبى ثنا مرحوم بن عبد العزيز المطارعن أبيه عن أبي الزبير مؤذن بيت المقدس قال قال لي عمر بن الخطاب إذا أذنت فترسل وإذا أقيمت فاحذر *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الرحمن السلمى ثنا أبو الحسن الكارزى ثنا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد حدثني الانصاري محمد بن عبد الله عن مرحوم المطارعن أبيه عن أبي الزبير مؤذن بيت المقدس أن عمر قال له ذلك لأنه قال وإذا أقيمت فاحذم قال أبو عبيد قال الأصمعي الحذم الحذف في الإقامة وقطع التطويل وروينا عن ابن عمر أنه كان يرسل الأذان ويجزم (١) الإقامة *

باب الاستهام على الأذان

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه أنبأ محمد بن أيوب أنبأ ابن أبي أويس حدثني مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوها * رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن أبي أويس ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك قال البخاري ويذكر أن قوما اختلفوا في الأذان فافزع بينهم سعد (أخبرناه) أبو عبد الرحمن السلمى أنبأ أبو الحسن الكارزى

(١) ن - يحذر ثنا

مفردة والكوفيين يروونها مثنى وأسناد المدنيين موصول وأسناد الكوفيين مرسل ومع موصول المدنيين مرسل سميد وهو أصح التابعين إرسالاً ثم ماروينا من الأمر بالافراد بعده * قلت * يظهر من مجموع ما تقدم أن في تشية الإقامة أحاديث جيدة ومنها ما هو بمدرؤيا عبد الله بن زيد وهو حديث أبي مخذولة في عد كلمات الإقامة سبع عشرة وما في بعض رواياته وعلمنى الإقامة مثنى مثنى فإن ذلك كان بعد رجوع النبي عليه السلام من حنين كما ذكره البيهقي فيما تقدم وقد بينا أن أسناد الكوفيين في حديث رؤيا عبد الله بن زيد موصول أيضاً ومن نظري طرق حديث رؤياه وحديث انس في الأمر بافراد الإقامة يظهر له أنهما كانا في وقت واحد فكيف يقول البيهقي * (ثم الأمر بالافراد بعده) بل حديث أبي مخذولة بمدرؤيا بالافراد *

ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا هشيم ثنا ابن شبرمة قال تشاجر الناس في الاذان بالقادية فاختصموا الى سعد فافزع بينهم *

باب عدد المؤذنين

❦ اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى وحسن بن سفيان قالنا ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا أبي عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن أم مكتوم الا عمى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكنوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويرقى هذا * وبهذا الاسناد عن عبيد الله عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن غير ورواه البخاري من وجه آخر عن عبيد الله *

❦ واخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق ثنا العباس بن الفضل الا سفاطى ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدم عن اسراييل عن أبي اسحاق عن الاسود عن عائشة قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة مؤذنين بلال وابو محذورة وابن أم مكتوم قال أبو بكر والخبران صحيحان يعني هذا وما تقدم فن قال كان له مؤذنان اراد الذين كانا يؤذنان بالمدينة ومن قال ثلاثة اراد اباحذورة الذي كان يؤذن بمكة (قال الشيخ) وفي اقتصاره بمكة على مؤذن واحد دلالة على جواز الاقتصار على مؤذن واحد *

❦ اخبرنا أبو عمرو الاديب أنبا أبو بكر الا سمعيل ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ويثريد بن موهب قالنا ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن الزهري عن السائب بن يزيد انه اخبره ان التاذنين الثالث يوم الجمعة انما امر به عثمان حين كثر اهل المدينة وكان التاذنين يوم الجمعة حين يجلس الامام على المنبر * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير عن الليث ويقال انه مع الإقامة صار الثالث والخبر ورد في التاذنين لا في المؤذن والله اعلم *

باب التطوع بالاذان

❦ اخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة اخبرني الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن عثمان بن أبي العاص قال قلت يا رسول الله اجلني امام قومي قال انت امامهم فاقعد باضمة فمهم واتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذنه اجرا *

باب رزق المؤذن

❦ قال الشافعي قد ارزق المؤذنين امام هدى عثمان بن عفان واحتج في جواز الاجتماع على تعليم الخير بما روي في كتاب الصداق عن النبي صلى الله عليه وسلم انه زوج امرأة على سورة من القرآن *

باب عدد المؤذنين

* قال *

ذكر في آخره زيادة عثمان التاذنين يوم الجمعة * ثم قال (الخبر ورد في التاذنين لا في المؤذن) قلت * يظهر بهذا ان الخبر ليس بمطابق للباب لان الذي زاده هو الاذان لا عدد المؤذنين *

﴿واخبرنا﴾ ابو عمرو ومحمد بن عبدالله بن احمد البسطامي انبا ابو بكر الاسمعيلى ثنا عمران بن موسى ثنا عبيد الله ابن عمر بن ميسرة القواريري ثنا يوسف بن يزيد ابو معشر البراء انبا عبيد الله بن الاخنس عن عبدالله بن ابي مليكة عن ابن عباس ان نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بمحي من احياء الرب وفيهم لدبغ اوسليم فقالوا هل فيكم من راق فان في الماء لدينا اوسليما فانطلق رجل منهم فرقاه على شاء فبرأ فلما اتى اصحابه كرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله عز وجل اجرا فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله رواه البخارى في الصحيح عن سيدان بن مضارب عن ابي معشر وروينا في حديث ابي مخذرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دعاه حين قضى التاذين فاعطاه صرة فيها شيء من فضة *

باب فضل التاذين على الامامة

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الزريع ابن سليمان ثنا الشافعي ثنا ابراهيم بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الائمة ضمانة والمؤذنون امناء فارشد الله الائمة وغفر للمؤذنين * قال الامام احمد وهذا الحديث لم يسمعه سهيل من ابيه انما سمعه من الاعمش *

﴿اخبرنا﴾ ابو على الروذباري انبا ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا سعيد بن ابي اسيرم انبا محمد بن جعفر اخبرني سهيل بن ابي صالح عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الامام ضامن والمؤذن مؤتمن فارشد الله الائمة وغفر للمؤذنين *

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسين بن بشران انبا ابو جعفر الرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا عمرو بن عبد الغفار ومحمد بن عبيد قالنا ثنا الاعمش (واخبرنا) ابو طاهر الفقيه ثنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابو الموجه محمد بن عمرو بن الموجه انبا عبدالله بن عثمان ثنا ابو حمزة السكري قال سمعت الاعمش يحدث عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين * زاد ابو حمزة في روايته قال فقال رجل يا رسول الله لقد تركتنا ونحن تنافس الاذان بمدك زمانا قال ان بمدكم زمانا سفلتهم مؤذنين * وهذا الحديث لم يسمعه الاعمش باليقين من ابي صالح وانما سمعه من رجل عن ابي صالح *

﴿اخبرنا﴾ ابو على الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا ابن فضيل ثنا الاعمش عن رجل عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين (اخبرنا) ابو على انبا ابو بكر ثنا ابو داود ثنا الحسن بن علي ثنا ابن عمير ثنا الاعمش قال نبئت عن

اني

* قال *

باب فضل التاذين على الامامة

ذكر فيه حديث ابراهيم بن طهمان (عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال المؤذن ينفر له مدى صوته ويصدقه كل رطب ويابس وسمته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم

أبي صالح ولا أرى الا قد سمعته منه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله وقد روي عن محمد ابن أبي صالح عن أبيه عن عائشة وبلغني عن البخاري انه قال حديث أبي صالح عن عائشة أصح *

﴿ أخبرناه ﴾ أبو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي بنيسابور وأبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن اسحاق البزار ببغداد قال أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن اسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة ثنا المقرئ أبو عبد الرحمن ثنا حيوة حدثني نافع بن - ليمان أن محمد بن أبي صالح حدثه عن أبيه انه سمع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن فأرشد الله الإمام وعفاه عن المؤذن * وقد قيل عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر *

﴿ حدثنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين الملوحي إملاء أنا أبو حامد بن الشرق ثنا أحمد بن حفص وعبدالله بن محمد الفراء وقطن بن ابراهيم قالوا ثنا حفص بن عبدالله حدثني ابراهيم بن طهمان عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر انه قال المؤذن يغفر له (١) مدى صوته ويصدق له كل رطب ويابس قال وسمعت يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم أرشد الأئمة وانظر للمؤذنين * هكذا رواه ابراهيم بن طهمان وقد رواه عمار بن رزيق عن الأعمش عن مجاهد عن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر للمؤذن مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس سمع صوته هذا القدر مرفوعاً ما دون الحديث الآخر (أخبرناه) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو المباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو الجواب ثناء عمار بن رزيق فذكره ورواه عمرو بن عبد الغفار *

﴿ كما أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا يحيى بن أبي طاب ثنا عمرو ابن عبد الغفار ثنا الأعمش عن مجاهد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر للمؤذن مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس سمع * ورواه حفص بن غياث *

﴿ كما أخبرناه ﴾ أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن شعيب الفقيه ثنا السري بن خزيمة ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس سمع * وقد روي لنا هذا الحديث عن موسى بن أبي عثمان عن أبي يحيى عن أبي هريرة مرفوعاً وروينا الحديث الأول عن الحسن البصري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً *

﴿ أخبرناه ﴾ أبو نصر عمر بن عبد العزيز أنبأ علي بن الفضل بن محمد بن عقيل أنبأ أبو شعيب الحراني ثنا علي بن المديني ثنا محمد بن أبي عدي أنبأ يونس عن الحسن ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الإمام ضامن والمؤذن

(١) ن - يغفر الله له ١٢

أرشد الأئمة وانظر للمؤذنين) ثم قال (كذا رواه ابن طهمان وقد رواه عمار بن رزيق عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر للمؤذن مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس سمع صوته هذا القدر مرفوعاً ون الحديث الآخر * ثم أسنده كذلك من حديث ابن عمرو من حديث أبي هريرة ايضاً * قلت * ان كان الیهقی قصد بذلك تلييل رواية ابن طهمان وهو الظاهر فتلك بعض الرواة لا يعارضني

مؤمن فاشهد الله الامنة وغفر للمؤذنين او قال غفر الله للائمة وارشد المؤذنين شك ابن ابي عدى * وبهذا الاسناد
ثنا محمد بن ابي عدى عن يونس عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذنون امناء المسلمين على صلواتهم
وحاجتهم او حاجاتهم * وقد روي اجازة ذلك عن يونس عن الحسن عن جابر وليس بمحفوظ * وروي في ذلك
عن ابي امامة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن عبد العزيز انبا علي بن الفضل الخزاعي انبا ابو شبيب ثنا علي بن المديني ثنا روح بن عبادة
ثنا حماد بن سلمة ثنا ابو غالب قال سمعت ابا امامة يقول المؤذنون امناء المسلمين و الائمة ضمنا قال والاذان
احب الي من الامامة *

باب الترغيب في الاذان

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه وابو يعلى المهلبى قالا ثنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا
عبد الرزاق انبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي
بالصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا قضى التأذين اقبل حتى اذا توب بها ادبر حتى اذا قضى
التثويت اقبل يخطر بين المرء ونفسه يقول له اذكر كذا اذكر كذا لم يكن يذكر من قبل حتى يظل الرجل ما يدرى
كم صلى (١) * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق واخرجه البخارى من حديث الاعرج عن ابي
هريرة والمراد بالتثويت ها هنا الائمة * والذي يدل عليه (ما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد
ابن يعقوب حدثني ابراهيم بن محمد ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلوة احال يعنى له ضراط حتى لا يسمع صوته فاذا سكنت
رجع فوسوس فاذا سمع الائمة ذهب حتى لا يسمع صوته فاذا سكنت رجع فوسوس * رواه مسلم في الصحيح عن
قتيبة وفي رواية سهيل بن ابي صالح عن ابيه ادبروله حصاص (٢) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا
ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن المؤذن هرب الشيطان
حتى يكون بالروحاء وهى المدينة ثلاثون ميلا (٣) * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره
عن ابي معاوية *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ثنا اسمعيل الصفار ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا يعلى بن عبيد ثنا طلحة بن يحيى
حدثني عيسى بن طلحة قال سمعت معاوية بن ابي سفيان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المؤذنين
اطول الناس اعناقا يوم القيامة * اخرجه مسلم في الصحيح من وجهين عن طلحة بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ابو الشيخ الاصبهاني قال قال ابو بكر بن ابي داود

(١) ن - صلى الرجل وما يدرى - ان يدرى كيف صلى (٢) اى ضراط ١٢ (٣) وفي المسلم ست وثلاثون ميلا ١٢

زيادة غيره لاسيما مع انفصال احد المتين عن الآخر فى المعنى فهما حديثان مستقلان فبعض الروايات روى احدهما
وبعضهم شارك فى ذلك وانفرد بالحديث الآخر *

سمعت ابي يقول معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم المؤذنون اطول الناس اعناقاً يوم القيامة ليس ان اعناقهم تطول و ذلك ان الناس يمشون يوم القيامة فاذا عطش الانسان انطوت عنقه والمؤذنون لا يمشون فاعناقهم قائمة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا خير بن عرفة ثنا عبد الله بن صالح (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انا ابو الحسين احمد بن عثمان بن يحيى الادي ببغداد ههنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل السلمي ثنا عبدالله بن صالح المصري حدثني يحيى بن ايوب ثنا علي بن جريح عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اذن اثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بتأذنه في كل مرة ستون حسنة وباقامته ثلاثون حسنة * قال ابو عبد الله هذا حديث صحيح وله شاهد من حديث عبدالله بن لهيعة (قال الشيخ) وقد رواه يحيى ابن التوكل عن ابن جريح عن محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران ثنا ابو طاهر وابو الريم قالا ثنا ابن وهب اخبرني ابن لهيعة عن عبيد الله بن ابي جعفر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اذن اثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بكل اذان ستون حسنة وبكل اقامة ثلاثون حسنة *

﴿ حدثني ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي املاء ثنا ابو الفضل العباس بن محمد بن قوهيار ثنا محمد بن يزيد السلمي (ح واخبرنا) ابو طاهر الفقيه ثنا ابو بكر القطان ثنا محمد بن يزيد ثنا ابراهيم بن رستم ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن خمس صلوات واهم ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه * لا اعرفه الا من حديث ابراهيم بن رستم عن حماد (واما الحديث) الذي (اخبرناه) ابو سعد الماليني انا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن هارون الهاشمي انا القاسم بن نصر الخرمي انا اسمعيل ابن عمرو البجلي ثنا جعفر بن زياد عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون الامام مؤذناً * فهذا حديث اسناده ضعيف بمرارة اسمعيل بن عمرو بن نجيع ابو اسحاق الكوفي حدث باحاديث لم يتابع عليها وجعفر بن زياد ضعيف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انا ابو عبدالله محمد بن يعقوب اخبرنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب انا جعفر بن عون انا اسمعيل يعني ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال قال عمر لو كنت اطيع الاذان مع الخليفة لاذنت *

باب الترغيب في التمجيل بالصلوات في اوائل الاوقات

﴿ قال ﴾ الله تعالى عز وجل (اقم الصلوة لذكرك الشمس) قال الشافعي ودلو كما ميلها وهو قول ابن عمرو معنى قول ابن عباس * وقال تعالى (حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى) قال الشافعي والحافظ على الشيء تمجيله وقال تعالى

(باب الترغيب في التمجيل بالصلوات في اوائل الاوقات)

• قال • ﴿ باب الترغيب في التمجيل بالصلوات ﴾

ذكر فيه حديث ام فروة * قلت * الكلام عايه تقدم في ابواب التيمم ثم ذكر حديث عثمان بن عمر (عن مالك

(اقم الصلاة لذكرى) *

❦ اخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو سلمة منصور بن سلمة الخزامي ثنا عبد الله بن عمر العمري عن القاسم بن غنام عن جدته الدنيا عن جدته أم فروة وكانت ممن بايت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من المهاجرات الأول أنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وسئل عن أفضل الأعمال فقال الصلاة لأول وقتها * أخرجه أبو داود في السنن *

❦ واخبرنا أبو عبد الله الحافظ عودا على بدأ ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن سماك ثنا الحسن بن مكرم البزار ثنا عثمان بن عمرو ثنا مالك بن مغول عن الوليد بن الميزار عن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال الصلاة في أول وقتها قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قلت ثم أي قال بر الوالدين * وهكذا رواه محمد بن بشار بن دار عن عثمان بن عمر عنه رواه محمد بن خزيمة في مختصر المختصر وكذلك رواه علي بن حفص المدائني عن شعبة عن الوليد بن الميزار وروى عن غندر عن شعبة عن عبيد المكتب عن أبي عمرو عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بمثله *

❦ اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني حدثني السري بن خزيمة ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة ثنا سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو قال سألت أبا جابر بن عبد الله عن وقت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة ويصلي العصر والشمس حية ويصلي المغرب إذا وجبت ويصلي المشاء إذا كثرت الناس عجل وإذا قلوا آخرو يصلي الصبح بغلس * رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وأخرجه مسلم

من

ابن مغول عن الوليد بن الميزار عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال الصلاة في أول وقتها * قلت اختلف فيه علي ابن مغول فرواه عثمان بن عمر عنه وكذلك ورواه عنه محمد بن سابق ولاحظ الصلاة على ميقاتها أخرجه من طريقه البخاري في صحيحه * قال البيهقي (وكذلك رواه بNDAR عن عثمان بن عمر) * قلت * الذي رواه مسلم في صحيحه عن بNDAR عن غندر عن شعبة خلاف هذا وسنذكره إن شاء الله تعالى * قال البيهقي (وكذلك رواه علي بن حفص المدائني عن شعبة عن الوليد بن الميزار) * قلت المدائني هذا قال أبو حاتم لا يحتج به والمشهور عن شعبة الصلاة على وقتها وكذلك أخرجه الشيخان من رواية جماعة عنه * قال (وروى غندر عن شعبة عن عبد المكتب عن أبي عمرو عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بمثله) * قلت قد تقدم أن المشهور عن شعبة على وقتها وقد ذكر مسلم حديث شعبة كذلك ثم قال ثنا محمد بن بشارنا محمد بن جعفر نا شعبة بهذا إلا سناد مثله فهذه الرواية الصحيحة عن غندر خلاف ما ذكره البيهقي عنه وقال ابن حبان في صحيحه الصلاة في أول وقتها تفرد بها عثمان بن عمر * ثم ذكر البيهقي حديث أبي مسعود (ثم صلى بغلس) * قلت حديثه الطويل في الاوطى مخرج في الصحيحين بدون هذه الزيادة وفي اسناد هذا الحديث الذي ذكره البيهقي اسامة بن زيد الليثي خرج له مسلم ومع ذلك تكلم فيه قال أحمد ليس بشيء وعنه تركه يحيى بن سعيد بآخره وعنه قال روى عن نافع احاديث مناكير فقال له ابنه عبد الله اراه حسن الحديث فقال ان تدبرت حديثه فستعرف فيه النكرة وعن ابن معين كان يحيى

من حديث شعبة •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني أبو أسامة أن ابن شهاب أخبره عن عمرو بن الزبير قال سمعت بشير بن أبي مسعود الأنصاري يحدث عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس وربما آخرها حين يشتد الحر ورأيت يصلي العصر والشمس مرتفعة بيضاء قبل أن تدخلها الصفرة فينصرف الرجل من الصلاة فيأتي ذا الخليفة قبل غروب الشمس ويصلي المغرب حين تسقط الشمس ويصلي العشاء حين يسود الأفق وربما آخرها حتى يجتمع الناس ويصلي الصبح بنفسه ثم صلى مرة أخرى فأسفر بهائم كانت صلواته بمذلك بنفسه حتى مات ثم لم يعد إلى أن يسفر •

﴿ أخبرني ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا هاشم بن القاسم ثنا الليث بن سعد عن أبي النضر عن عمرة عن عائشة قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة لوقتها إلا آخر حتى قبضه الله عز وجل وكذلك رواه يعلى بن عبد الرحمن عن الليث ورواه قتيبة بن سعيد عن الليث •

﴿ كما أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن إسحاق بن عمر عن عائشة قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة لوقتها إلا آخر مرتين حتى قبضه الله عز وجل • وهذا مرسل - إسحاق بن عمر ولم يذكر عائشة •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعد الما ليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا إبراهيم بن أسباط وثنا ابن صاعد قالنا ثنا أحمد ابن منيع ثنا يعقوب بن الوليد عن عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوقت الأول رضوان الله والوقت الآخر عفو الله (وأخبرنا) أبو سعد أنا أبو أحمد ثنا محمد بن هارون بن حميد ثنا أحمد بن منيع ثنا يعقوب بن الوليد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله • قال أبو أحمد هكذا كان يقول لنا ابن حميد عن عبيد الله في هذا الإسناد والصواب ما حدثناه ابن صاعد وابن أسباط على أن هذا الحديث بهذا الإسناد باطل أن قيل فيه عبد الله أو عبيد الله (قال الشيخ) هذا حديث يعرف بيعقوب بن الوليد المدني ويعقوب منكر الحديث ضعفه يحيى بن معين وكذبه أحمد بن حنبل وسائر الحفاظ ونسبوه إلى الوضع فمؤذ بالله من الخذلان وقد روي بأسانيد آخر كلها ضعيفة •

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ببغداد ثنا علي بن إبراهيم الواسطي ثنا إبراهيم ابن زكريا من أهل عبدس ثنا إبراهيم بن أبي محذورة مؤذن مكة حدثني أبي عن جدتي يعني أبا محذورة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول الوقت رضوان الله وأوسط الوقت رحمة الله وآخر الوقت عفو الله • إبراهيم

ابن سعيد يضعفه وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وقال النسائي ليس بالقوي • ثم ذكر البيهقي حديثا (عن) هاشم بن القاسم ثنا الليث عن أبي النضر عن عمرة عن عائشة ماصلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة لوقتها إلا آخر حتى قبضه الله • ثم قال وكذلك رواه يعلى بن عبد الرحمن عن الليث • قلت • لا يلزم من كونه صلى الله عليه وسلم لم يصلي في آخر الوقت أن يكون أوله أفضل أذيينهما واسطة ومعلّى بن عبد الرحمن الواسطي كذاب حكاه الذهبي عن

ابن زكريا هذا هو النجلى الضرير يكنى ابا اسحاق حدث عن الثقات بالواطيل قاله لنا ابو سعد الماليني عن ابي احمد بن عدي الحافظ و ابراهيم بن ابي عذورة هو ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابي عذورة مشهور وروى هذا الحديث على اللفظ الاول عن ابن عباس وجرير بن عبد الله والنس بن مالك مرفوعا وليس بشيء وله اصل (١) في قول ابي جعفر محمد بن علي الباقر *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابا ابوبكر بن اسحاق الفقيه ابا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن ابي اويس ثنا ابي عن جعفر بن محمد عن ابيه قال اول الوقت رضوان الله وآخر الوقت عفوان الله * هكذا رواه ابو اويس عن جعفر وروى عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم *

باب تعجيل الظهر في غير شدة الحر

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي المهيال عن ابي برزة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر اذا زالت الشمس ويصلي العصر وان احدا يذهب الى اقصى المدينة و يرجع والشمس حية ونسيت المغرب وكان لا يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل قال ثم قال الى شطر الليل قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان يصلي الصبح ويعرف احدا جلس به الذي كان يمزقه وكان يقرأ فيها من السنين الى المائة * ورواه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمر * ورواه مسلم من وجهين آخرين عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا ابو المنثي ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تدحض الشمس يعني تزول * ورواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار عن يحيى القطان *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن حكيم بن جبير عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما رأيت انسانا كان اشد تعجيلا بالظهر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استثنت اباه ولا عمر * هكذا رواه الجماعة عن سفيان الثوري

(١) ن - وليس اصل ١٢ ورواه

الدارقطني * ثم اسند اليه (عن اسحاق بن عمر عن عائشة قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة لوقتها الا آخر مرتين حتى قبضه الله) ثم قال (وهذا مرسل اسحاق لم يدرك عائشة) * قلت * في الميزان اسحاق هذا تركه الدارقطني وذكر ابو حاتم وجماعة انه مجهول فكيف عرف البيهقي انه لم يدرك عائشة *

قال * ﴿ باب تعجيل الظهر في غير شدة الحر ﴾

ذكر في آخره حديث عائشة * قلت * فيه شيان احدهما * ان في سنده حكيم بن جبير * قال احمد ضعيف منكر الحديث وقال الدارقطني متروك وقال الجوزجاني كذاب وتركه شعبة ذكر ذلك صاحب الميزان وذكر هذا الحديث من منكر انه * والثاني * ان في سنده اختلافا ايضا ذكره البيهقي بعد * ثم ذكر سندنا في اثنائه (انا محمد بن الفضل بن جابر ابو عبد الرحمن الا ذمى) * قلت * كذا رأيت في نسختين جيدتين و ابو عبد الرحمن هذا اسمه عبد الله

ورواه اسحاق الازرق عن سفيان عن منصور عن ابراهيم (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق
انا محمد بن الفضل بن جابر ابو عبد الرحمن الاخرى ثنا اسحاق الازرق فذكره بنحوه دون قوله ما استثنت اباه ولا عمر
وهو وهم والصواب رواية الجماعة قاله ابن حنبل وغيره وقد رواه اسحاق مرة على الصواب *

باب تأخير الظهر في شدة الحر

(اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحاق
القاضي ثنا علي ثناءفيان ثنا الزهري عن سعيد عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر
فأبردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها عز وجل فقالت رب اكل بعضي بمضافاذن لها
بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير (واخبرنا)
ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق وابوبكر بن الحسين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن
سليمان انبا الشافعي ثناءفيان عن الزهري فذكره بمثله الا انه قال فاشد ما تجدون من الحر فن حرها واشد ما تجدون
من البرد فن زمهريرها * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله المدني *

(واخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا يزيد بن خالد بن موهب وقتيبة ان الليث حدثهم
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر
فأبردوا عن الصلوة قال ابن موهب بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان عن ابى سلمة بن عبد الرحمن وعن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان
عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الحر فأبردوا عن الصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم
وذكر ان النار اشتكت الى ربها عز وجل فاذن لها في كل عام بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف * رواه مسلم
في الصحيح عن اسحاق بن موسى عن ميمون بن عيسى عن مالك وقد رواه الشافعي عن مالك في القديم *

(اخبرنا) ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي وابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة
قال انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيث ثنا ابراهيم بن عبد الله العباسي ثنا وكيع بن الجراح عن الاعمش عن ابى صالح عن
ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم * اخرجه البخاري من

(١) هكذا في الاصول والصواب ما قاله صاحب الجوهر ١٢

ابن محمد بن اسحاق والصواب انا محمد بن الفضل بن جابر اخبرنا ابو عبد الرحمن *

باب تأخير الظهر في شدة الحر

قال *

* قلت * اطلاق هذا الباب والا حاديث التي فيه تدل على التأخير في شدة الحر مطلقا والشافعي قيد * قال
الترمذي في جامعه قال الشافعي انما الا براد به لولة الظهر اذا كان مسجدا يتتاب اهله من البعد فما المصلي وحده
والذي يصلي في مسجد قومه فالذي احب له ان لا يؤخر الصلوة في شدة الحر * قال ابو عيسى ومعنى من ذهب
الى تأخير الظهر في شدة الحر اولي واشبه بالاتباع واماما ذهب اليه الشافعي ان الرخصة لمن يتتاب من البعد وللمسقة

أوجه عن الأعمش بمضارواية بعضها اشارة واخرجه ايضاً من حديث نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم *
 (اخبرنا) ابو علي الروذباري انا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا شعبة اخبرني ابو الحسن
 قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت ابا ذر يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاراد المؤذن ان يؤذن الظهر فقال
 ابرد ثم ارا دان يؤذن فقال ابرد مرتين او ثلاثاً حتى رأينا في التلؤلؤل ثم قال ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر
 فابردوا بالصلاة * قال ابو داود هو مهاجر ابو الحسن رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد وكذا قال جماعة عن
 شعبة فاراد المؤذن ان يؤذن (واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان ثنا احمد بن عبيدنا الاسفاطي ثنا ابو الوليد فذكره
 باسناده انه سمع ابا ذر يقول انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاذن المؤذن فقال له النبي صلى الله عليه
 وسلم ابرد وذكره وكذلك قاله غندر عن شعبة *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن ابي طالب والحسين بن محمد بن زياد قالا
 ثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن مهاجر ابي الحسن انه سمع زيد بن وهب يحدث عن ابي ذر قال اذن
 مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ابردا وقال انتظر انتظر وقال ان شدة
 الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة قال ابو ذر حتى رأينا في التلؤلؤل * رواه البخاري عن محمد بن بشار
 عن محمد بن جعفر ورواه مسلم عن محمد بن المثنى وفي هذا كالدلالة على ان الامر بالا براد كان بعد التاذين وان الاذان كان
 في اول الوقت (وحدثنا) ابو بكر بن فورك لفظا انا عبد الله بن جعفر ثابون بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا احمد
 ابن سلمة عن سماك بن حرب عن جابر يعني ابن سمرة قال حماد وحدثني سيار بن سلامة عن ابي برزة الاسلمي
 قال احدهما كان بلال يؤذن اذ اذلت الشمس وقال الآخر كان بلال يؤذن اذ اذحت الشمس (وحدثنا) ابو بكر
 ثناء عبد الله ثابون بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شريك عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان بلال لا يحذم الاذان وكان رعباً
 اخر الاقامة شيئاً وقد مضى قوله كان بلال يؤذن اذ اذحت الشمس *

باب ما روى في التمجيل بها في شدة الحر

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا احمد بن يونس ثنا زهير
 (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انا محمد بن شاذان الجوهري ثاملي بن منصور ثنا
 ابو خيثمة ثنا ابو اسحاق عن سميد بن وهب عن خباب قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرضاء
 فلم يشكنا قلت لابي اسحاق في الظهر قال نعم قلت اني تمجيلها قال نعم * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن يونس *
 (اخبرنا) ابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن اسحاق البزار ببغداد من اصل سماعه ثنا ابو محمد عبيد الله بن
 محمد بن اسحاق الفاكهي بمكة ثنا ابو يحيى بن ابي ميسرة ثنا خلاد بن يحيى ثابون بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق

قال

على الناس فان في حديث ابي ذر ما يدل على خلاف ما قال الشافعي * قال ابو ذر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
 في سفر فاذن بلال لصلاة الظهر فقال عليه السلام يا بلال ابرد فلو كان الامر على ما ذهب اليه الشافعي لم يكن للابرار
 في ذلك الوقت معنى لا اجتماعهم في السفر وكانوا لا يحتاجون سبأون من البعد *

(باب ما روى في التمجيل بها في شدة الحر)

قال حدثني سعيد بن وهب قال حدثني خباب بن الارت قال شكرونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرمضاء فاشكنا وقال اذالت الشمس فصلوا *

❦ اخبرنا ❦ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ومسدد قال ثنا عباد بن محمد بن عمرو عن سعيد بن الحارث الانصاري عن جابر بن عبد الله قال كنت اصلي الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ قبضة من الحصا لتبرد في كفي اضعا لجهتي اسجد عليها لشدة الحر *

❦ باب الدليل على ان خبر الارادها ناسخ لخبر خباب وغيره ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن عبدان ثنا محمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن علي الخزاز ثنا ابو زكريا ثابجي ابن ميمون ثنا اسحاق الازرق (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا بشر بن موسى ثنا احمد بن حنبل ثنا اسحاق بن يوسف الازرق عن شريك عن بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم عن المغيرة بن شعبة قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الظهر بالهاجرة فقال لنا ابرءوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم قال ابو عيسى الترمذي فيما بلغني عنه سألت محمد ابني البخاري عن هذا الحديث فعده محفوظا وقال رواه غير شريك عن بيان عن قيس عن المغيرة قال كنا نصلي الظهر بالهاجرة فقلل لنا ابرءوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم رواه ابو عيسى عن عمر بن اسميل بن مجالد عن ابيه عن بيان كما قال البخاري *

❦ اخبرنا ❦ ابو نصر بن قتادة انبا احمد بن اسحاق بن شيبان البغدادي انبا معاذ بن نجدة ثنا خلاد بن يحيى ثنا نافع بن الجهمي عن ابن ابي مليكة ان عمر بن الخطاب قدم مكة فسمع صوت ابي محذورة فقال ويحه ما شد صوته اما يخاف ان ينشق مريطاؤه قال فانه يؤذنه بالصلوة فقال ويحك ما شد صوتك اما تخاف ان ينشق مريطاؤك فقال انما شدت صوتي لقدو ملك يا امير المؤمنين قال انك في بلدة حارة فابرء على الناس ثم ابرء مرتين او ثلاثا ثم اذن ثم انزل فاركم ر كمتين ثم ثوب اقامتك *

❦ باب الدليل على انه لا يبلغ بتاخيرها آخر وقتها ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر بن ابي نصر الداربردي بروثنا ابو الموجه انبا عبدان انبا عبد الله انبا خالد بن عبد الرحمن حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن انس بن مالك قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظواهر سجدة على ثيابنا اتقاء الحر رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك ورواه مسلم من وجه آخر عن غالب بن غير هذا اللفظ *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ باسرافين انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان ابن حرب ثنا احمد بن سلمة عن موسى ابي الملاء عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر في ايام الشتاء وما ندرى مامضى من النهار اكثر او ما بقي وفي هذا ان صح كالدلالة على الفرق بين الشتاء والصيف في وقت صلوة صلى الله عليه وسلم وان خبر بكر بن عبد الله المزني محمول على انه اخرها في الجرا لا انه لم يبلغ بتاخيرها آخر وقتها فكانوا يجدون مع التاخير جر المال والبطحاء والله اعلم *

(باب الدليل على ان خبر الارادها ناسخ لخبر خباب)

(باب الدليل على انه لا يبلغ بتاخيرها آخر وقتها)

باب تعجيل صلوة العصر

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيدنا القمبي فيما قرأ على مالك (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا جعفر بن محمد بن الحسن (١) ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كنا نصلى العصر ثم يذهب الذهاب إلى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى العصر والشمس بيضاء مرتفعة حية ويذهب الذهاب إلى العوالي والشمس مرتفعة حية * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن الرخ ورواه عبد الله بن صالح عن الليث عن يونس عن الزهري *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله محمد بن الفضل بن لطيف المصري بمكة ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خروف أبو كامل المدني أملاء بمصر ثنا أحمد بن بكير الجراوي ثنا عبد الله بن صالح كاتب الليث حدثني الليث بن سعد عن يونس أخبرني ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى صلاة العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذهاب إلى العوالي والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال أو ثلاثة * قال البخاري زاد الليث عن يونس وبعد العوالي أربعة أميال أو ثلاثة *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ثنا أبو اليمان أنبأ شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى صلاة العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذهاب إلى العوالي فيأتيها والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال * رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وقال وبعض العوالي من المدينة أربعة أميال ونحوه وهذا من قول الزهري ذكره معمر عنه من قوله *

﴿ أخبرنا ﴾ بصحة ذلك أبو صالح ابن ابنه يحيى بن منصور القاضي أنجدي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى العصر فيذهب الذهاب إلى العوالي والشمس مرتفعة قال الزهري والعوالي من المدينة على ميلين وثلاثة وأحسبه قال وأربعة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو صالح بن أبي طاهر ثنا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن

(١) ن - الحسين ٤٢

منصور

* قال *

باب تعجيل العصر

ذكر فيه حديث مالك (عن ابن شهاب عن أنس قال كنا نصلى العصر ثم يذهب الذهاب إلى قباء الحديث) * قلت * في علل الصحيحين للدارقطني هذا مما يتقدمه على مالك لأنه وقفه وقال فيه إلى قباء وخالفه عدد كثير منهم صالح ابن كيسان وشعيب وعمر بن الحارث ويونس والليث ومعمر وابن أبي ذئب وإبراهيم بن هلية وابن أخي الزهري والنعمان وأبو داود وعبد الرحمن بن إسحاق وقد أخرجوا قول من خالف مالكا أيضاً وقال أبو عمر في التمهيد قال فيه جماعة أصحاب ابن شهاب عنه يذهب الذهاب إلى العوالي وهو الصواب عند أهل الحديث وقول مالك عندهم

منصور قال تذاكرنا عند خيمة الشمس بيضاء حية فقال حياتها ان تجد حرها *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك البزار ثنا يحيى يعني ابن بكير ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن اسامة بن زيد عن ابن شهاب عن عروة قال اخبرني بشير بن ابي مسعود الانصاري عن ابي مسعود انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين زافت الشمس وربها آخرها في شدة الحر والمصرو الشمس مرتفعة يسير الرجل حين ينصرف منها الى ذى الحليفة ستة اميال قبل غروب الشمس وذكر الحديث *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني ثنا ابو الحسن علي بن محمد ابن عيسى الخزازي انبا ابو اليمان الحكم بن نافع الحمصي في سنة احدى وعشرين ومائتين حدثني ابو بشر شبيب ابن دينار ابي حمزة القرشي عن محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته وكان عمر يؤخر الصلاة في ذلك الزمان فقال له عروة اخر المغيرة بن شعبة صلاة المصربو ما هو امير الكوفة فدخل عليه ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري وهو جد زيد بن الحسن ابوامه وكان ممن شهد بدرا فقال ما هذا يا مغيرة اما والله لقد علمت لقد نزل جبريل عليه السلام فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال هكذا امرت فقزع عمر حين حدثه عروة بن الزبير بذلك وقال اعلم ما تحدث به يا عروة ان جبريل لمواقم لهم وقت الصلاة قال عروة كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه قال عروة ولقد حدثت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلاة المصرو الشمس في حجرها قبل ان تظهر الشمس فلم يزل عمر بن عبد العزيز من ذلك اليوم يتمم وقت الصلاة بعلامة حتى فارق الدنيا *

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار انبا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة ابن قنبل ثنا مالك عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة اخر الصلاة يوما وهو بالكوفة فدخل عليه ابو مسعود الانصاري فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان جبريل عليه السلام نزل فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال عروة ولقد حدثت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي المصرو الشمس في حجرها قبل ان تظهر * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان وعن القعني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك وقال يونس والليث

الى قباه وهم لاشك فيه ولم يتابع احد عليه في حديث ابن شهاب هذا وذكر البيهقي في هذا الباب والطحاوي وابن عبد البر وغيرهم ان اقرب الموالى الى المدينة ميلان او ثلاثة فيمكن ان يصلي في وسط الوقت ثم يوتى المو الى ثم ذكر حديث عبد الواحد بن نافع (عن عبد الله بن رافع عن ابيه انه عليه السلام كان يامرهم بتأخير هذه الصلاة) ثم حكى عن الدارقطني (انه قال الصحيح عن رافع وغيره ضد هذا) * قلت * ذكر ابن حبان في ثقات التابعين عبد الله بن رافع وذكر في ثقات اتباع التابعين عبد الواحد بن نافع وعن علي بن شيبان قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان يؤخر العصر ما دامت الشمس بيضاء نقية اخرج ابو داود وسكت عنه واخرج

عن الزهري والشمس في حجرتهما لم يظهر النبي من حجرتهما أو قال ابن عيينة عن الزهري والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر النبي بعد وقال هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة والشمس لم تخرج من حجرتهما قال البخاري وقال أبو اسامة عن هشام من قعر حجرتهما *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عمرو والاديب أنبأ أبو بكر الاسمعيلى ثنا ابن ناجية ثنا عبد الرحمن ثنا أبو اسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس في قعر حجرتي *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو صالح بن أبي طاهر ثنا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا أبو معاوية ثنا هشام بن عروة فذكره وقال والشمس بيضاء في قعر حجرتي قال الشافعي عقب حديث مالك وهذا من ايبن ماري في اول الوقت لان حجرة ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في موضع منخفض من المدينة وليست بالواسعة وذلك اقرب لها من ان يرتفع الشمس منها في اول وقت للمصر *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الخافض اخبرني أبو النضر النخعي ثنا الحسن بن سفيان ثنا عمرو بن سواد السرحي ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب ان موسى بن سعيد الانصاري حدثه عن حفص بن عيسند الله عن انس بن مالك انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المصر فقما انصرف اتاه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله انا نريد نخرج زوراً لنا ونحب ان تحضرها قال نعم فانطلق وانطلقا معه فوجدنا الجزور لم تنحرف فحجرت ثم قطعت ثم طبخ منها ثم اكلنا قبل ان تغيب الشمس * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن سواد *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا أبو المغيرة ثنا الاوزاعي (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله السوسي قالوا ثنا أبو العباس ثنا سعيد بن عثمان التتوخي ثنا بشر بن بكر حدثني الاوزاعي حدثني أبو النجاشي حدثني رافع بن خديج قال كنا صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر ثم نحر الجزور فتقسم عشر قسم ثم نطبخ فاكل لها نضيجا قبل ان تغيب الشمس * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف عن الاوزاعي ورواه مسلم عن محمد بن مهران الرازي عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي وهذه الرواية الصحيحة عن رافع بن خديج تدل على خطأ ما رواه عبد الواحد

أو

الحاكم وقال صحيح على شرط البخاري عن العباس بن ذريح عن زياد بن عبد الله النخعي قال كنا جالوسا مع علي في المسجد الاعظم والكوفة يومئذ اخصاص (١) جاء المؤذن فقال الصلوة يا امير المؤمنين للمصر فقال اجلس فجلس ثم عاد فقال ذلك له فقال علي هذا الكتاب يعلمنا بالسنة فتأم فصرنا فصلى بنا المصر ثم انصرفنا الى المكان الذي كنا فيه فثونا للركب لنزول الشمس للمغيب تراءها * والعباس ثقة وزياد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين * واخرج الترمذي انا علي ابن حجر انا اسمعيل بن علي عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ام سلمة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد تجيلا للظهر منكم وانتم اشد تجيلا للمصر منه * قال الترمذي وقد روي هذا الحديث عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ام سلمة نحوه وسكت الترمذي عن الحديث ورجاله على شرط الصحيح وفي مصنف عبد الرزاق

(١) اخصاص جمع خص بالضم هو بيت يمل من الخشب والقصب ١٢ بجمع

او عبد الحميد بن نافع او نفع السكلا بن عن ابن رافع بن خديج عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأسرهم بتأخير
المصر وهو مختلف في اسمه واسم ابيه واختلاف عليه في اسم ابن رافع فقيل فيه عبدالله وقيل عبد الرحمن قال البخاري
لا يتابع عليه وانج على خطائه بحديث ابي النجاشي عن رافع وقال ابو الحسن الدارقطني (فيما اخبرنا) ابو بكر بن الحارث
عنه هذا حديث ضعيف الاسناد والصحيح عن رافع وغيره ضد هذا *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو الحسن علي بن محمد بن سخرية ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبدالله
ابن مسامة عن مالك قال (وحدثنا) ابو الحسن ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن
اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنا نصلى العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمرو بن عوف فيجدهم
ان يصلوا العصر * لفظ حديث يحيى بن يحيى وفي حديث القمني فيخرج الانسان * رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله
ابن مسامة القمني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحرقي ببغداد ثنا محمد بن عبدالله الشافعي حدثني اسحاق بن الحسن
الحري ثنا ريم بن النعمان ثنا فليح عن عثمان بن عبد الرحمن ان انس بن مالك اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلى العصر بقدر ما تنحدر الجزور ثم يمضها الغروب الشمس وقد ران يذهب الى بني حارثة بن الحارث فيرجع قبل
غروب الشمس *

باب كراهية تأخير العصر

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انا احمد بن سهل البخاري ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا منصور بن
ابي مزاحم واحمد بن حنبل قالنا ثنا عبدالله بن مبارك انبا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامة يقول
صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك قال فوجدناه يصلى العصر قال فقلنا
يا عم ما هذه الصلوة التي صليت قال العصر وهذه صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلى معه * رواه البخاري
في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبدالله ورواه مسلم عن منصور بن ابي مزاحم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع
ثنا اسمعيل بن جعفر (ح وحدثنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا علي بن حماد ثنا محمد بن بشر المرندي ثنا محمد بن الصباح

عن الثوري عن منصور عن ابراهيم قال كان من كان قبلكم اشد تمجيلا للظهر واشد تأخيرا للعصر منكم * وعن الثوري
عن الاعمش كان اصحاب ابن مسعود يجلبون الظهر ويؤخرون العصر * وعن الثوري عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن
ابن يزيد ان ابن مسعود كان يؤخر العصر * وعن معمر عن خالد الحذاء ان الحسن و ابن سيرين و ابا قلابة كانوا
يمسرون بالعصر *

باب كراهية تأخير العصر

قال *

ذكر فيه حديث انس (سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت
بين قرني الشيطان قام فنقرها اربعاً) * قلت * هذا الحديث يدل على كراهية تأخيرها الى هذا الوقت لا كراهية

ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا الملاء بن عبد الرحمن انه دخل على انس بن مالك في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر قال وداره بجنب المسجد قال فلما دخلنا عليه قال اصليت العصر قلنا انما انصرفنا الساعة من الظهر قال فصلوا العصر قال فقمنا فصلينا فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها اربعا لا يذكر الله عز وجل فيها الا قليلا * لفظ حديث ابى الربيع * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن الصباح وغيره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسمة ثنا ابو داود ثنا القعنبى عن مالك عن الملاء بن عبد الرحمن انه قال دخلنا على انس بن مالك بعد الظهر فقام يصلي العصر فلما فرغ من صلوة ذكرنا تعجيل الصلوة او ذكرها فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلوة المنافقين تلك صلوة المنافقين يجلس احداهم حتى اذا اصفرت الشمس فكانت بين قرني الشيطان او على قرني الشيطان قام فنقرها اربعا لا يذكر الله عز وجل فيها الا قليلا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابى طاهر الدقاق ببغداد ثنا عبد الله بن ابراهيم بن ايوب البزار ثنا ابراهيم ابن عبد الله البصري ثنا مسلم (واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف ابن يعقوب القاضي ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام بن ابى عبد الله ثابتي بن ابى كثير عن ابى قلابة عن ابى الميخ قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلوة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلوة العصر حبط عمله * رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم وخالفه الاوزاعي في اسناده ومثله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري بنيسابور و ابو عبد الله الحسن بن عمر بن برهان الغزال و ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان وغيرهم ببغداد قالوا انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثناعيسى بن يونس بن ابى اسحاق السيمى عن الاوزاعي عن يحيى بن ابى كثير عن ابى قلابة عن ابى المهاجر عن بريدة الاسلمى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته فقال بكروا بصلوة العصر في يوم الغيم فانه من ترك صلوة العصر حبط عمله * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك (واخبرنا) ابو عبد الله ثنا ابو نصر محمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين بن يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلوة العصر كانما وترماله وولده (١) * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انبا حاجب بن احمد الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب ثناعفان عن

(١) ن - اهله وماله ١٢

الزهري

تاخيرها الى ما قبل اصرار الشمس ثم ذكر حديث بريدة (كان عليه السلام في بعض غزواته فقال بكروا بصلوة في يوم الغيم فانه من ترك صلوة العصر حبط عمله) * قلت * مفهوم هذا الحديث تاخير العصر في غير يوم الغيم ومثل هذا المفهوم حجة عند الشافعي * ثم ذكر حديث (من فاتته صلوة العصر فكانما وترماله وماله) من طريق ابن عمر عن النبي عليه السلام ثم ذكره من حديث نوفل بن معاوية عن النبي عليه السلام ثم قال وهو مخرج في

الزهرى عن سالم عن ابيه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم في الذي تقوته صلاة العصر كما نماوترا هله وماله *
 (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي
 يقول سمعت علي بن المديني يقول في حديث سفيان عن الزهرى عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم من
 فاته العصر فكأنما وتر اهله وماله * قال علي قلت لسفيان فان ابن ابي ذئب يسنده عن نوفل بن معاوية سمع النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال سمعته منه ووصاه قلبي وحفظته كما انك هاهنا عن سالم عن ابيه * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد
 عن سفيان واخرجه من حديث عمرو بن الحارث عن ابن شهاب الزهرى كذلك وكذلك رواه معمر وابراهيم
 ابن سعد عن الزهرى *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا
 ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن ابي فديك حدثني ابن ابي ذئب عن ابن شهاب
 عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن نوفل بن معاوية الديلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من فاته الصلاة فكأنما وتر اهله وماله * قال ابن شهاب فقلت يا ابا بكر امد رى اية صلاة هي قال ابن شهاب انه بلغني
 ان عبدالله بن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاته صلاة العصر فكأنما وتر اهله وماله ورواه
 ابو دلود الطيالسي عن ابن ابي ذئب وقال في آخره قال الزهرى فذكرت ذلك لسالم فقال حدثني ابي ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر * وقدروى صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن
 ابن الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث ابي هريرة يعني عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في الفتن الا ان ابا بكر يزيد فيه ومن الصلاة صلاة من فاته فكأنما وتر اهله وماله * وهو مخرج
 في الصحيحين والحديث محفوظ عنهما جميعا رواه عراك بن مالك عنهما معاوف بن معاوية وعبد الله بن عمر
 اما بلاغا او سمعا *

(واخبرنا) ابو عبد الرحمن السامى وابو نصر بن قنادة قالوا ثنا ابو عمرو بن بيجد ثنا محمد بن ابراهيم نا ابن بكير عن
 مالك عن هشام بن عروة عن ابيه ان عمر بن الخطاب كتب الى ابي موسى الاشعري ان صل العصر والشمس بيضاء
 نقية قدر ما يسير الراكب ثلاثة فراسخ وان صل العتمة ما بينك وبين ثلث الليل فان اخرجت فالى شطر الليل ولا تكن
 من النافلين * قال وحدثنا مالك عن نافع مولى عبدالله بن عمران عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتب الى عماله ان
 اهم امركم عندي الصلاة من حفظها او حافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع وكتب ان صلوا الظهر
 اذا كان الفجر ذراعا الى ان يكون ظل كل شيء مثله (١) والعصر والشمس بيضاء نقية قدر ما يسير الراكب فرسخين
 او ثلاثة والمغرب اذا غربت الشمس والمشاء اذا غاب الشفق الى ثلث الليل فن نام فلانامت عينه فن نام فلانامت

(١) ن - ظل احدكم مثله ١٢

في الصحيحين فالحديث محفوظ عنهما * قلت * ظاهر كلامه انه في الصحيحين من حديث نوفل ايضا وليس حديثه
 فيهما ولا في واحد منهما بل هو في سنن النسائي ثم الحديث غير مناسب للباب ثم ذكر (عن عروة عن عمر كتب الى
 ابي موسى ان صل العصر والشمس بيضاء نقية قدر ما يسير الراكب ثلاث فراسخ) * قلت من صلى قبل الاصفرار

عنه فن نام فلا نامت عنه والصبح والنجوم بلدية مشتبكة فن نام فلا نامت عنه •
 (اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر
 ثنا يحيى بن سعيد عن زياد بن لاحق قال حدثني تيمية بنت سلمة انها اتت عائشة في نسوة من اهل الكوفة فقلنا
 يا ام المؤمنين نسألك عن مواقيت الصلوات قالت اجلسن فجلسنا فلما كانت الساعة التي تدعونها نصف النهار
 قامت فصارت بنا وهي قائمة وسطنا فلما انصرفت قلت لها يا ام المؤمنين انا ندعو هذه في بلادنا نصف النهار
 قالت هذه صلواتنا آل محمد صلى الله عليه وسلم ثم جلسنا فلما كانت الساعة التي تدعونها بين الصلوتين صلت بنا العصر
 فقلنا لها يا ام المؤمنين انا ندعو هذه في بلادنا بين الصلوتين قالت هذه صلواتنا آل محمد صلى الله عليه وسلم انا آل محمد
 لانصلي الصغرى قالت ثم جلسنا فلو كانت غير عائشة لظننا انها قد صلت المغرب قبل ان تجب ولكن قد عرفت ان
 عائشة لاتصلي الا عند الوقت حين وجبت وجمعت بالقراءة في المغرب فاستاذن عليها نسوة من اهل الشام فقالت
 لا تأذني لمن صواحب الحمامات •

باب تعجيل صلاة المغرب

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا حاجب بن احمد الطوسي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا سفيان
 عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياض بن ابي ربيعة عن حكيم بن عباد بن حنيفة عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امي جبريل عليه السلام عند البيت مرتين فذكر الحديث كل صلاة في
 وقتين وقال في المغرب في اليومين جميعا وصلى في المغرب حين افطر الصائم •

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا حامد بن ابي حامد المقرئ ثنا مكي بن ابراهيم
 ثنا يزيد بن ابي عبيد (ح وحدثنا) ابو سعد الزاهد ثنا يحيى بن منصور القاضي (واخبرنا) ابو صالح ابن ابنة يحيى
 ابن منصور القاضي ثنا جدي ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفى ثنا حاتم يعني ابن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد
 عن سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي المغرب اذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب
 لفظ حديث ابي صالح • رواه البخاري في الصحيح عن مكي بن ابراهيم ورواه مسلم عن قتيبة •

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ و ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قال ثنا ابو الثيب محمد بن يعقوب

ثنا

يصدق عليه انه صلى كذلك فهو ان دل على كراهة التأخير فاما يدل على كراهته الى آخر الوقت لا على كراهة كل تأخير
 على ان رواية عروة عن عمر مرسلاته لم يدركه •

باب تعجيل المغرب

قال •

ذكر فيه حديث يحيى بن معين عن بشر بن السري بسنده عن ابي طريف (انه كان شاهدا للثبي عليه السلام وهو محاصر
 لاهل الطائف فكان يصلي بنا صلاة البصر حتى لو ان انسانا رمى بنبلة ابصر مواقع نبلة) ثم قال (اراد صلاة المغرب وانما
 سميت صلاة البصر لانها تؤدى قبل ظلمة الليل) • قلت • الاظهر ان صلاة البصر صلاة الفجر وكذا جاء مفسرا
 في رواية الطحاوي عن ابن ابي داود عن ابن معين بسنده المذكور وانظره فكان يصلي بنا صلاة الفجر الحديث ذكره

ثنا محمد بن عوف ثنا ابو المغيرة ثنا الازاعي (ح واخبرنا) ابو صالح ابن ابى طاهر حدثني جدي يحيى بن منصور
ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا شبيب بن اسحاق الدمشقي ثنا الازاعي حدثني ابو النجاشي حدثني رافع
ابن خديج قال كنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فينصرف احداً وهو يرى مواضع نبلة * لفظ
حديث ابى صالح * رواه مسلم عن اسحاق بن ابراهيم واخرجه البخارى من حديث الوليد بن مسلم عن الازاعي *
(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسين الخسرو جردى بخسرو جردنا محمد بن ابوب
ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد ثنا ثابت عن انس بن مالك قال كنا نصلى المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نرى
فيري احداً مواضع سهمه * غريب بهذا الاسناد *

(واخبرنا) على بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيدنا احمد بن يحيى الحلواني ثنا يحيى بن معين ثنا بشر بن السري ثنا
زكريا بن اسحاق عن الوليد بن عبد الله بن ابى سمرة قال حدثني ابو طريف انه كان شاهداً للنبي صلى الله عليه وسلم وهو
محاصر لاهل الطائف قال فكان يصلى بنا صلوة البصر حتى لو ان انسانا رى نبلة ابصر مواضع نبلة * شك ابو جعفر
الحلواني في بعض الفاظه والحديث محفوظ عن يحيى وغيره عن بشر بهذا اللفظ وصلوة البصر اراد بها صلوة المغرب
وانما سميت صلوة البصر لانها تؤدى قبل ظلمة الليل *

(وقد اخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيدنا السكدي ثنا عبيد بن عقيل الهلالى ثنا زكريا بن اسحاق
عن الوليد بن ابى سمرة عن ابى طريف الهذلى قال حاصرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حصن الطائف فكان
يصلى بنا صلوة المغرب واحداً يرى مواضع نبلة *

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن منصور ثنا احمد بن الحسين بن نصر الحذاء
حدثني على بن عبد الله المدينى ثنا يحيى بن زكريا بن ابى زائدة اخبرني الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابى عطية الوادعى
قال دخلت مع مسروق على عائشة ام المؤمنين فقال لها مسروق رجلان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم كلاهما
لا يالو عن الخير اجدهما يعجل المغرب ويعجل الافطار والآخر يؤخر المغرب ويؤخر الافطار قالت ايها الذى
يعجل المغرب ويعجل الافطار قال ابن مسعود قالت هكذا كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم في
الصحيح عن ابى كريب عن يحيى بن زكريا *

(واخبرنا) ابو سعيد بن ابى عمر ثنا ابو العباس الاصم ثنا احمد بن عبد الحميد الجارنى ثنا ابو اسامة عن بريد بن

الطحاوي في باب الوقت الذى يصلى فيه الفجر واسند المروى في الغريبين عن احمد بن سعيد الدارمى قال صلوة البصر
صلوة الفجر وقال الفارسى في مجمع الفرائب اراد به صلوة الفجر لانها انما تصلى عند اسفار الظلام واثبات البصر
الاشخاص وقيل انها صلوة المغرب لانها تؤدى قبل ظلمة الليل الجائلة بين الابصار والمريثات والاول اظهر انتهى
كلامه وعلى هذا فى الحديث دليل على ان الاسفار بالفجر افضل وذكر الطبرانى هذا الحديث فى معجمه الكبير من
طريقين ولفظه فكان يصلى بنا صلوة العصر * كذا رأيت فى اصل جيد من اصول هذا الكتاب وعلى هذا فيه دليل على
افضلية تأخير العصر *

ابن بردة قال اقبلت من الجبان فررت في جمعي وانا اقول الآن وجبت الشمس فررت بسويد بن غفلة عند مسجد فقلت اصليت فقال نعم فقلت ما اراكم الا قد عجلتكم قال كذلك كان عمر بن الخطاب يصليها *
 (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس شاذان بن سليمان ثنا ابن وهب اخبرني
 يونس وعمر بن الحارث ومالك بن انس عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عمر بن الخطاب
 وعثمان بن عفان كانا يصليان صلوة المغرب حين ينظران الى الليل الاسود قبل ان يفطرا ثم يفطران بعد الصلوة (١) *
 (واخبرنا) علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا الاسفاطلي انا ابو الوليد انا ابو الاحوص عن ابي اسحاق
 عن الاسود قال كان عبدالله يصلي المغرب حين تغرب الشمس وقال هذا والذي لا اله غيره وقت هذه الصلوة *

باب كراهية تأخير المغرب

(حدثنا) ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحارفي ببغداد املاء في جامع المنصور ثنا احمد بن سلمان
 النجاد ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثني هارون يعني ابن معروف قال عبدالله وسميته انا من هارون قال
 اخبرنا ابن وهب حدثني عبد الله بن الاسود القرشي ان يزيد بن خصفة حدثه عن السائب بن يزيد ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لا تزال امتي على الفطرة ماصلوا المغرب قبل طلوع النجوم *
 (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابراهيم بن موسى القراء ثنا
 عباد بن العوام عن عمر بن ابراهيم عن معمر عن قتادة عن الحسن بن علي بن حنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال امتي على الفطرة مالم يؤخروا المغرب حتى تشبك النجوم * وقد روي في ما مضى
 من حديث ابي ايوب الانصاري وروى ذلك من حديث علي بن ابي طالب وانس بن مالك واحتج بمض من اخر
 المغرب (ما اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الله بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
 حدثني خير بن نعيم الحضرمي عن ابي هبيرة السبائي عن ابي تميم الجشاني عن ابي بصرة الفهاري قال صلى بنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالخميص (٢) فقال ان هذه الصلوة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها فن حافظ
 عليها اوفي اجره مرتين ولا صلوة بعدها حتى يطلع الشاهد قال ابن بكير سألت الليث عن الشاهد فقال هو النجم
 رواء مسلم في الصحيح من قتيبة عن الليث ولا يجوز ترك الاحاديث الصحيحة المشهورة بهذا وانما المقصود بهذاني
 التطوع بعدها لا بيان وقت المغرب *

باب من قال بتعجيل المساء

(واخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا ابو المثني ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن ابي بشر
 عن بشير بن ثابت عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال انا علم الناس بوقت الصلوة صلوة المساء كان النبي صلى الله
 (١) ان حميد الميرم لم يسمع منه وكذا عن عثمان فهذه الرواية منقطة (٢) تهذيب (٣) هو موضع معروف ١٢ النووي

باب تعجيل المساء

قال *

ذكر فيه حديث ابي عوانة (عن ابي بشر عن بشير بن ثابت عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير كان عليه السلام
 صلاها بيني المساء لسقوط التمر لثلاثة) قلت * في هذا الحديث ثلاثة امور * احدها * انه مضطرب الاسناد والمتن

(باب كراهية تأخير المغرب)

(باب من قال بتعجيل المساء)

(أب من قال بتعجيلها إذا اجتمع الناس)

عليه وسلم يصلها لسقوط القمر لثلاثة وسائر ما روي في التعجيل بالصلاة على العموم قد مضى ذكره *
 (واخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أن أبا جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا روح
 ابن عباد (واخبرنا) أبو نصر محمد بن أحمد بن اسمعيل الطبراني بها ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا محمد
 ابن اسمعيل الصائغ ثنا روح ثنا حماد بن سلمة ثنا علي بن زيد عن الحسن بن أبي بكرة قال أخر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم المشاء تسع ليال إلى ثلث الليل فقال أبو بكر يا رسول الله لو أنك عجأت هذه الصلاة لكان أمكن لقائنا وفي
 رواية ابن المنادي لكان أمثل لقيامنا من الليل فجعل بعد ذلك * فردد به علي بن زيد بن جده عن أبيه ليس بالتقوى *

باب من قال بتعجيلها إذا اجتمع الناس

(واخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن سميد بن إبراهيم
 عن محمد بن عمرو قال سألنا جابرا عن وقت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهجرة
 والمصر والشمس حية والمغرب إذا غربت الشمس والمشاء إذا كثرت الناس عجل وإذا قلوا أخر والصبح بغلس
 رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم ورواه مسلم بن الحجاج من وجه آخر عن شعبة *

باب من استحب تأخيرها

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن اسمعيل ثنا أحمد بن أبي حفص ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق
 ثنا ابن جريج قال قلت لعطاء أي حين أحب إليك أن أصلي المشاء التي يقولها الناس العتمة أم ما و خلوا قال سمعت
 ابن عباس يقول اعتم النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة المشاء حتى رقدت الناس واستيقظوا و رقدوا واستيقظوا فقام
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال الصلاة قال عطاء قال ابن عباس فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم حتى انظر إليه الآن
 يقطر رأسه ماء واضمايده على شق رأسه فقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها كذلك قال فاستثبت عطاء
 كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على رأسه كما أنبأه ابن عباس فبدل عطاء بين أصابعه شيئا من تبيد ثم وضع
 أطراف أصابعه على فرق الرأس ثم ضمها يدها كذلك على الرأس حتى مست إبهامه طرف الأذن مما يلي الوجه
 ثم على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطئ بشيء إلا كذلك قلت لعطاء كم ذلك أخرها النبي صلى الله
 عليه وسلم ليلئذ قال لا أدري قال عطاء فاحب الي أن تصلها أم ما و خلوا مؤخرة كما صلاها النبي صلى الله عليه وسلم
 ليلئذ قال فان شق عليك ذلك خلوا أو على الناس في الجماعة وانت إمامهم فصلها وسطا لا معجلة ولا مؤخرة * رواه
 مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع هكذا ورواه البخاري عن محمود عن عبد الرزاق *

(باب من استحب تأخيرها)

رواه هشيم عن أبي بشر عن حبيب عن النعمان وليس فيه بشر بن ثابت كذا أخرجه الحاكم وتابعه رتبة هشبا
 فرواه كذلك عن أبي بشر هكذا أخرجه النسائي من طريق رتبة ورواه الخلال عن مهنا عن أحمد بن يزيد بن هارون
 عن شعبة عن أبي بشر عن بشر بن ثابت عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشر قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يصلي المشاء الآخرة لسقوط القمر ليلة رابعة * قال يزيد بن هارون قلت لشعبة هشيم عن أبي بشر عن حبيب
 ابن سالم عن النعمان بن بشر كان عليه السلام يصلي المشاء الآخرة لسقوط القمر ليلة ثالثة فقال حينئذ أول ليلة ثالثة *

❦ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار أنبا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج أخبرني نافع ثنا عبد الله بن عمران بن أبي الله صلى الله عليه وسلم شغل عن الصلاة لية فلم يخرج حتى رقدنا ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا فخرج علينا وقال ليس أحد من أهل الأرض ينتظر هذه الصلاة غيركم • رواه البخاري في الصحيح عن محمود ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق •

❦ وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري حدثني جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم ثنا جري عن منصور بن العتير عن الحكم بن عتيبة عن نافع عن ابن عمر قال مكثنا ليلة نتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم للشاء الآخرة فخرج علينا حين ذهب ثلث الليل أو بعده فقال حين خرج انكم تنتظرون صلاة ما ينتظرها أهل دين غيركم ولو لأن يثقل على امتي أصليت بهم هذه الساعة قال ثم أمر المؤذن فأقام ثم صلى • رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن إبراهيم •

❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي القوارس قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا حجاج قال قال ابن جريج (وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا اسمعيل ابن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني مغيرة بن حكيم عن أم كلثوم بنت أبي بكر (١) أخبرته عن عائشة قالت اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بالمشاء حتى ذهب عامة الليل وحتى نام أهل المسجد قالت ثم خرج إليهم فصلي بهم وقال انه لو قمه الوالان اشق على امتي • لفظ حديث عبد الرزاق وفي حديث حجاج عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت ولم يقل بالمشاء والباقي بمناه سواء • رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد الله عن حجاج وعن محمد بن رافع وغيره عن عبد الرزاق •

❦ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن اسحاق أنا أبو المثنى ثمامة ثنا يحيى ثنا عوف ثنا أبو الممال قال انطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي فقال له أبي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي المجير (٢) وهي التي ندعوها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي المصغر ثم يرجع احداً إلى أهله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب أن يؤخر المشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها قال وكان ينفل من صلاة الغداة حين يعرف احداً جليسه ويقرأ من السنين إلى المائة • رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم من أوجه أخر عن أبي الممال •

❦ أخبرنا أبو الحسن الملا بن محمد بن أبي سعيد المهرجاني بها أنبا أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر ثنا إبراهيم بن علي

(١) هي ولدت ببغداد وفاة أبيها ١٢ هـ • (٢) ن - الظهر

الذهلي

والأمر الثاني • أن حبيباً فيه نظر كذا قال البخاري وقال ابن عدي قد اضطرب في أسانيد ما يروى عنه • والثالث • أن القمر في الليلة الثالثة يسقط بعد مضي ساعتين ونصف ساعة ونصف سبع ساعة من ساعات تلك الليلة المجزأة على ثنتي عشرة ساعة والشفق الأحمر يغيب قبل ذلك بزمن كثير فليس في ذلك دليل على التجيل عند الشافعية ومن يقول بقولهم • ثم ذكر البيهقي حديث حماد بن سلمة (ثنا علي بن زيد عن الحسن بن علي بن بكرة آخر النبي صلى الله عليه وسلم المشاء تسمع ليال إلى ثلث الليل فقال أبو بكر يا رسول الله لو أنك عجلت هذه الصلاة لكان أمكن لقائنا أو لقائنا من الليل

الذهلي ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو الأحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر صلاة
المشاء الآخرة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره *

❦ أخبرنا ❦ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب
ثنا علي بن عاصم أنبأ داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المشاء
الآخرة إلى قريب من شطر الليل ثم خرج فصلي بهم وقال أنكم أنزلوا في صلاة ما أنظرونها ولولا كبر الكبير
وضعف الضعيف قال واحسبه قال وذو الحاجة لا خرب هذه الصلاة إلى شطر الليل وكذلك رواه بشر بن المفضل
وابن أبي عدي وعبد الوارث وغيرهم عن داود ورواه أبو معاوية عن داود فقال عن جابر بدل أبي سعيد *

❦ أخبرنا ❦ أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو الجان
ثنا حريز بن عثمان الرحبي عن راشد بن سعد عن عاصم بن حميد السكوني صاحب معاذ بن جبل عن معاذ قال بقينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم لصلاة العتمة ليلة فتأخر بها حتى ظن اللذان أن قد صلى أو ليس بخارج ثم أنه خرج بعد فقال له قائل
يا نبي الله لقد ظننا أنك قد صليت يا نبي الله أو است بخارج فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اعلموا بهذه الصلاة فإنكم
قد فضلتم بها على سائر الأمم ولم يصلها أمة قبلكم *

❦ أخبرنا ❦ أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروى ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن عبيد الله بن
أبي يزيد سمع ابن عباس يستحب تأخير المشاء ويقرأ (وذلك من الليل) *

❦ باب كراهية النوم قبل المشاء حتى يتأخر عن وقتها وكراهية الحديث بعدها في غير خير ❦

❦ حدثنا ❦ أبو الحسن محمد بن الحسين الملوى أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنا سفيان
عن عوف الأعرابي عن أبي المهال عن أبي برزة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أكره النوم قبلها والحديث بعدها
يعنى صلاة المشاء * أخرجه في الصحيح كما مضى *

❦ حدثنا ❦ أبو الحسن محمد بن الحسين الملوى أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن الأزهري أنا أبو عامر

فجبل ذلك) * ثم قال (نفر به علي بن زيد وليس بالقوى) * قلت * كذا قال هنا وحكي في باب منع التطوير بالنيذ
(عن الدارقطني أنه قال ضعيف) وقال البيهقي في باب من أدى زكوة فليس عليه أكثر (حماد بن سلمة ساء حفظه
في آخر عمره فالنماز لا يحتجون بما يخالف فيه) وقال في باب من صلى وفي ثوبه أونقه أذى (حماد بن سلمة عن
أبي نعام السمدى عن أبي نضرة كل منهم مختلف في عدالة) ثم الحديث أنما يدل على التعجيل قبل التمسك لا على كل
تعجيل بل استدله جماعة على التأخير منهم صاحب الامام *

❦ قال ❦ ❦ باب كراهية النوم قبل المشاء ❦

ذكر فيه حديث خيشمة عن رجل من جنبي عن عبد الله بن مسعود (قال عليه السلام لا سمر بعد المشاء الا لمصل
او مسافر) ثم قال (وقيل عن علقمة عن عبد الله وهو خطأ) ثم استند عن علقمة عن عمر حديثا طويلا وفيه (كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال يسمر في الاصر من المسلمين) ثم قال (وفي ذلك دليل على ان رواية السمر

(باب كراهية النوم قبل المشاء وذكر كراهية الحديث بعدها في غير خير)

المقدي أخبرنا عبد الله بن عامر الطائفي عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت ما نام رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلها ولا سمر بعدها يعني المشاء الآخرة *

✽ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب حدثني معاوية وهو ابن صالح عن أبي حمزة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نائماً قبل المشاء ولا لا عباً بعدها ما إذا كرا فيغتم وأما نائماً فيسلم *

✽ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم السمر بعد صلاة العتمة *

✽ أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي بالكوفة أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم ابن أبي غرزة ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن خيشمة عن سمع ابن مسعود يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سمر بعد الصلاة الا المصل او مسافر *

✽ أخبرنا جناح ثنا ابن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنبأ أبو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن خيشمة عن رجل من جمعي سمع عبد الله بن مسعود يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سمر بعد الصلاة الا المصل او مسافر * رواه حماد عن شعيب عن منصور عن خيشمة عن الأسود عن عبد الله واخطأ فيه وقيل عن علقمة عن عبد الله وهو خطأ *

✽ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال جاء رجل إلى عمر رضي الله عنه وهو يعرفه فقال يا أمير المؤمنين جئت من الكوفة وتركت بها رجلاً على المصاحف عن ظهر قلبه قال فغضب عمر وانفخ حتى كاد يعلأ ما بين شعبي الرجل ثم قال ويحك من هو قال عبد الله بن مسعود فما زال يطقاً ويسير الغضب حتى عاد إلى حاله التي كان عليها ثم قال ويحك والله ما أعلم بقي أحد من المسلمين هو أحق بذلك منه ما حدثك عن ذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال يسمر في الأمر من أسر المسلمين عند أبي بكر وأنه سمر عنده ذات ليلة وأنا معه ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا نمشي معه فإذا رجل قائم يصلي في المسجد فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمع قراءته فلما أعيانا أن نعرف من الرجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن يقرأ القرآن غصاً كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد ثم جلس الرجل يدعو فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له سل تمطه قال فقال عمر فقلت لا غدون إليه فلا بشره قال فغدت إليه لا بشره فوجدت أبا بكر قد سبقني إليه فبشره فوالله ما ساقته إلى خير قط الا سبقني إليه * هكذا رواه جماعة

عن

من عمر لا من عبد الله في رواية علقمة) * قلت * هما حديثان مختلفان فلا يلزم من رواية علقمة هذا الحديث عن عمر أن لا يكون روي عن ابن مسعود حديث لا سمر بعد المشاء ثم قال البيهقي (وهذا الحديث لم يسمعه علقمة من عمر إنما رواه عن القرئع عن قيس عن عمر) * قلت * علقمة سمع من عمر حديث الأعمال بالنيات خرجه الجماعة عن روايته عنه فيحمل على أنه سمع منه حديث السمر بلا واسطة مره وبواسطة مرة أخرى ويدل على ذلك أن الترمذي

عن الاعمش وفي ذلك دليل على ان رواية السمر من عمر لا من عبدالله في رواية علقمة *
 (واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ثنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني ابو انيس ثنا الاعمش عن ابراهيم
 عن علقمة قال جاء رجل الى عمر رضى الله عنه فقال جئت من عند رجل على المصاحف عن ظهر قلبه فذكر بعض الحديث
 ثم قال عمر وسأحدثك عن عبدالله اناسمنا ليلة في بيت ابى بكر رضى الله عنه في بعض ما يكون من حاجة النبي صلى الله
 عليه وسلم ثم ذكر باقي الحديث بمناه * وفي آخره قال محمد بن المطار (١) للاعمش اليس قال خيشمة ان اسم الرجل
 قيس بن مسروان قال نعم يريد الرجل الذي جاء الى عمر وهذا الحديث لم يسمعه علقمة من قيس عن عمر انما رواه عن
 القرئع عن قيس عن عمر (اخبرنا) بصحة ذلك ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف
 ابن يعقوب ثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا عفان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الحسن بن عبيد الله ثنا ابراهيم عن علقمة ثنا القرئع
 عن قيس او ابن قيس رجل من جمعي عن عمر بن الخطاب قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه على عبدالله
 ابن مسعود وهو يقرأ فذكر القصة بمناه الا انه لم يذكر قصة السمر *

(حد ثنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا عبدالله بن جعفر الاصفهاني ثنا ابونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام
 عن قتادة عن الحسن بن عمران بن حصين عن عبدالله بن مسعود قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
 حتى اكثر بالحديث ثم رجعنا الى اهلنا فلما اصبحتنا غدونا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عرض علي الانبياء بايهم اوابعوا من ايهما واذكر الحديث بطوله *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو محمد احمد بن عبدالله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليان اخبرني
 شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبدالله وابو بكر بن ابى حشمة ان عبدالله بن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلوة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان على رأس مائة سنة منها لا يبق ممن هو اليوم على ظهر
 الارض احد قال عبدالله بن عمر فو هل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ما يتحدثون من هذه الاحاديث
 عن مائة سنة وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبق ممن هو اليوم على ظهر الارض احد يريد بذلك انها تحرم
 ذلك القرن * رواه البخاري في الصحيح عن ابى اليان ورواه مسلم عن عبدالله بن عبد الرحمن عن ابى اليان *

باب تعجيل صلوة الصبح

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن اسحاق انا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا المثلث

(١) ن - محمد المطار ٤٢

خرج الحديث من طريق علقمة عن عمرو وحسنه فدل على انه متصل عنده ثم ذكر البيهقي حديث الحسن (عن عمران
 ابن حصين عن ابن مسعود كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى اكثر بالحديث الى آخره) * قلت *
 فيه امران * احدهما انه منقطع قال البيهقي في باب من عمل في النذر كفارة يمين (قال ابن المديني لم يصح للحسن
 سماع من عمران بن حصين من وجه يثبت) * الثاني * انه ليس في الحديث ان ذلك كان بعد للصلوة *

باب تعجيل الصبح

قال *

ذكر فيه حديث ابى مسعود والكلام عليه تقدم في باب الترغيب في التعجيل بالصلوات ثم ذكر حديث انس

عن عقيل عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها اخبرته ان نساء من المؤمنات كن يشهدن صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم متلفعات في سروطن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلوة ولا يدر فهن احد من الغلس * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي (ح و اخبرنا) ابو الحسين بن بشر ان المدل ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار قالنا ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كن نساء من المؤمنات يضلن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح متلفعات بمروطهن ثم يرجعن الى اهلبيهن وما يدرفن احد * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن سفيان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي وغيرهما قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان عن الشافعي انا مالك (واخبرنا) ابو عبدالله ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يدرفن من الغلس * رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف ورواه مسلم عن نصر بن علي عن معن جميعا عن مالك *

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي املاء انا محمد بن محمد بن عبد الوهاب النيسابوري ثنا ابو حاتم الرازي ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا قليح بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح فينصرف ونساء المؤمنات متلفعات بمروطهن لا يدرفن من الغلس * رواه البخاري عن يحيى بن موسى عن سعيد بن منصور عن قليح *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الا سمعيلي اخبرني الحسن بن سفيان ثنا جابر عن ابن المبارك ثنا عوف عن سيار بن سلامة (١) قال دخلت انا وابى علي ابى برزة الاسلمي فقال له ابى اخبرنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فذكر الحديث الى ان قال وكان ينقل من الصلوة صلوة الغداة حين يبرف الرجل جلسه وكان يقرأ بالستين الى المائة * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبدالله بن المبارك واخرجه مسلم من وجه آخر عن ابى المنهال *

﴿ اخبرنا ﴾

(١) هو ابو المنهال ١٢

انه عليه السلام وزيد بن ثابت تسعرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصلى قلت لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قد رما يقرأ الرجل خمسين وفي رواية خمسين او ستين آية * قلت * ليس في ذلك دليل على انه كان يدخل في اول الوقت لانه مكث قد رقا خمسين او ستين آية مرسله * ثم ذكر (عن جابر بن الحارث ائبت عليا وهو معسكر بدر مكرم) (١) فوجدته يطعم فقال ادن فكل قلت انى اريد الصوم قال وانا اريد * فدنوت فاكت فلما فرغ قال يا ابن التياح اقم الصلوة * قلت * ابن الحارث هذا لا ادرى ما حاله وقد جاء عن علي بسند جيد خلاف هذا قال ابن ابى شيبة في مصنفه ثنا سريك عن سعيد بن عبيد هو الطائى عن علي ابن ربيعة ان عليا قال يا ابن التياح اسفر بالفجر * ورجال هذا السند على شرط مسلم الا شريكا فانه اخرج له في المتابعات

ومصحح

(١) وفي نسخ السنن التي عندنا وهو معسكر بدير ابى موسى ١٢

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد أن أبا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد ثنا وهب بن جرير وعبد الصمد قال ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو بن حسن قال كان الحجاج يؤخر الصلاة فمألت جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر إذا زالت الشمس والعصر والشمس حية والمغرب إذا غابت الشمس والعشاء إذا رأى في الناس قلة آخره إذا رأى فيهم كثرة عجل والصبح بغلس * مخرج في الصحيحين من حديث شعبة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أسامة بن زيد عن ابن شهاب عن عروة قال أخبرني بشير بن أبي مسعود عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال فيه ثم صلى الصبح بغلس ثم صلاها يوما فاسفر بها ثم لم يعد إلى الاسفار حتى قبضه الله عز وجل * ﴿ أخبرنا ﴾ أبو نصر محمد بن أحمد بن اسمعيل البزار بالطبران ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن اسمعيل الصائغ ثنا روح (وأخبرنا) أبو عمرو الأديب أن أبا بكر الأسمعيلي أخبرني الهيثم بن خلف الدوري ثنا أحمد بن يحيى بن عطاء المقرئ الجلاب ثنا روح ثنا سميد يعني ابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سجورهما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة فصلى قلت لأنس كم كان بين فراغهما من سجورهما ودخولهما في الصلاة فقال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية * رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن الصباح عن روح *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا المقرئ ثنا هام عن قتادة عن أنس بن مالك أن زيد بن ثابت حدثه أنه تسحر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم خرجت إلى الصلاة فقال أنس قلت لزيد كم كان بين ذلك قال قدر خمسين أو ستين آية * رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن عاصم عن هام إلا أنه قال عن زيد أنهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا إلى الصلاة * ورواه مسلم عن عمرو الناقد عن يزيد بن هارون عن هام بمناه *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أن أبا الحسن بن علي بن زياد ثنا اسمعيل بن أبي أويس حدثني أخى أبو بكر عن سليمان بن بلال عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد يقول كنت أتسحر في أهلي

و صحيح الحاكم روايته كما مر وقد تابعه شريك على هذا إلا أن الثوري * قال صاحب التمهيد ذكر عبد الرزاق عن الثوري عن سعيد بن عبيد الطائي عن علي سمعت عليا يقول لمؤذنه اسفر اسفر يعني بصلاة الصبح * ثم ذكر البيهقي (عن أبي عبيدة عن ابن مسعود كان يصلي بنا الصبح حين يطلع الفجر إلى آخره) * قلت * فيه شيان * أحدهما * أنه منقطع لأن أبي عبيدة لم يدرك أباه كذا ذكره البيهقي فيما بعد في باب من كبر بالطائفتين * والثاني * أن الحديث الصحيح عن ابن مسعود يدل على أن الاسفار أفضل وهو ما خرجاه من حديث عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لم يرقم مقامها إلا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل مقامها ولمسلم قبل وقتها بغلس ومناه قبل وقتها المتأد إذ فعلها قبل طلوع الفجر غير ما تزفد على أن تأخيرها كان معتادا للنبي صلى الله عليه وسلم

ثم ابكر سرعة ان ادرك صلوة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل ابن ابي اويس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيريد اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي يقول ثنا نهيك بن يريم حدثني مغيث بن سمي قال صليت مع ابن الزبير صلوة الفجر فصلى بغلس وكان يسفر بها فلما سلم قلت لعبد الله بن عمر ما هذه الصلوة وهو الى جاني قال هذه صلوة تنامع رسول الله صلى الله عليه وسلم واني بكر وعمر رضي الله عنهما فلما قتل عمر اسفر بهاعثمان * وفي كتاب العليل لابن عيسى الترمذي قال قال محمد بن اسمعيل البخاري حديث الاوزاعي عن نهيك بن يريم في التغليس بالفجر حديث حسن *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا الضحاك بن مخلد ثنا ابن ابي ذئب عن مسلم بن جندب عن الحارث بن عمر الهذلي ان عمر كتب الى ابي موسى الاشعري كتبت اليك في الصلوة واحق ماتعاهد المسلمون من دينهم وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كان يصلي حفظت من ذلك ما حفظت ونسيت من ذلك ما نسيت فصلى الظهر بالمهاجرة وصلى العصر والشمس حية والمغرب حين حل فطر الصائم والمساء ما لم يخف رقاد الناس والصبح بغلس واطال فيها القراءة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب الاسفرائني ثنا ابو بحر البرهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا مروان بن معاوية عن منصور بن حبان الاسدي قال سمعت عمرو بن ميمون الاودي يقول صليت مع عمر بن الخطاب صلوة الفجر ولوان ابي مني ثلاثة اذرع لم اعرفه الا ان يتكلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق ثنا ابو العباس الاصم ثنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي اخبرنا ابن عيينة عن شبيب بن عرقدة عن حبان بن الحارث قال اتيت عليا وهو مسكر بد برابي موسى فوجدته يطعم فقال ادن فكل فقلت اني اريد الصوم قال واما اريده قد نوت فاكنت فلما فرغ قال يا ابن التياح (١) اتم الصلوة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد ثنا ابو محمد دعلج بن احمد ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا سعيد بن حفص قال النخيلي قال قرأنا على معقل بن عبيد الله عن عمرو بن دينار عن ابي عبيدة عن ابن مسعود قال كان يصلي بنا الصبح حين يطلع الفجر والمغرب حين تقرب الشمس ثم يقول هذه صلوة تنامع رسول الله صلى الله عليه وسلم وروينا

(١) هكذا في الاصل وفي القاموس النباح والدعاسر مؤذن على رضى الله عنه ٢٢ عن

عليه وسلم وانه يحجل بها يومئذ قبل وقتها المتباد وابن مسعود ايضا كذلك كانت عادته * قال ابن ابي شيبة في مصنفه ثنا وكيع عن سفيان عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال كان ابن مسعود ينور بالفجر وهذا سند صحيح ورواه ايضا عبد الرزاق في مصنفه عن سفيان الثوري بسند * ولفظه كان عبد الله يسفر بصلوة الغداة وقال صاحب التمهيد على مذهب علي وعبد الله جماعة اصحاب ابن مسعود وهو قول النخعي وطائفة وسعيد بن جبير واليه ذهب فقهاء الكوفيين * قال الیهقي وروينا عن القرافة بن عمير قال ما اخذت سورة يوسف الا من قراءة فمان اياها في الصبح من كثرة ما كان يرددها قال (وذلك يدل على انه كان يدخل بها مطلقا) * قلت * يحتمل انه كان يقرأها في الركعتين ويحتمل انه كان يقرأ فيها ببعضها ولكنه كان يرددها فيقرأ في صبح يوم

عن الثرافصة بن عميرة قال ما أخذت سورة يوسف الا من قراءة عثمان اياها في الصبح من كثرة ما كان يرددها
(اخبرنا) ابو بكر القاضي ثنا ابو العباس الاصم انبا الربيع انبا الشافعي انا ما لك عن يحيى بن سعيد وريضة
ان الثرافصة بن عميرة قال فذكره وذلك يدل على انه كان يدخل فيها مفلسا *

باب خير اعمالكم الصلاة

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن عمير عن الاعمش عن سالم
سفي ابن ابي الجعد عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم
الصلاة ولن يحافظ على الوضوء الا مؤمن * تابه ابو كبشة السلولي عن ثوبان ورواه ليث عن مجاهد عن عبد الله بن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وروني عن ابي امامة يرفعه قال الشافعي والصلاة المقدمة من اعلى اعمال بني آدم وذكر
ما مضى من الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حين سئل اي الاعمال افضل قال الصلاة في اول وقتها *

باب الاسفار بالفجر حتى يتبين طلوع الفجر الاخر مترضاً

(اخبرني) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختری الرزاز ثنا احمد
ابن الوليد الفحام ثنا يزيد بن هارون انبا محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر *

باب اعادة صلاة من افتتحها قبل طلوع الفجر الآخر

(اخبرنا) ابو اسامة محمد بن احمد بن محمد بن القاسم المقرئ الهروي بمكة انبا ابو بكر محمد بن علي بن الحسن النقاش
ثنا ابو يلى الموصلي ثنا عمرو والناقد ثنا ابو احمد الزيري ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الفجر فجران فجر يحرم فيه الطعام وتحل فيه الصلاة وفجر يحل فيه الطعام وتحرم فيه الصلاة *
(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس الاصم ثنا يحيى بن ابي طالب انبا عبد الوهاب

آخر بعضها فيتكرر على الراوي منها على انه قد اختلف في هذا الاثر فقال ابن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا عبيد الله
هو العمري اخبرني ابن الثرافصة عن ابيه قال تلمست سورة يوسف خلف عمر في الصبح *

باب خير اعمالكم الصلاة

قال *

ذكر فيه حديث ثوبان (استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة) قلت * في دلالة على التمجيل
نظر ولودل عليه ينبغي ان يذكر في باب الترتيب في التمجيل بالصلاة فذكره بين التفتيس بالصبح و باب الاسفار
بها من سوء الترتيب *

باب الاسفار بالفجر حتى يتبين طلوع الفجر الآخر

قال *

قلت * مقصود * بذلك تاويل حديث اسفروا بالفجر وقد بين هذا التاويل ما عساه اليعقبي في كتاب المعرفة
عن الشافعي انه عليه السلام لما حض على تقديم الصلاة و اخبر بالفضل فيها احتمل ان يكون من الراغبين من قددها
قبل الفجر الاخر فقال اسفروا بالفجر حتى يتبين الفجر الاخر مترضاً فاراد عليه السلام الخروج من الشك حتى يصل

ابن عطاء أنبا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن أبا موسى الأشعري رضي الله عنه صلى بهم الصبح بليل فأعاد بهم الصلوة ثم صلى بهم فأعاد بهم الصلوة ثلاث مرات * وروي في ذلك عن ابن عمر *

باب صلوة الوسطى وقول من قال هي الظهر

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق أنبا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن عمرو بن يحيى بن أبي حكيم عن الزبير بن قان عن عمرو بن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالمجبر أو بالهاجرة وكانت أثقل الصلوة على أصحابه فزلت (حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين) قال لأن قبلها صلاتين وبعدها صلاتين * وكذلك رواه محمد بن جعفر غندرو عبد الصمد بن عبد الوارث عن شاذة قال في الحديث الظهر بالهاجرة *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا ابن أبي ذئب عن الزبير بن قان عن زهرة قال كنا جلوسا عند زيد بن ثابت فإرسلوا إلى أسامة بن زيد فسألوه عن الصلوة الوسطى فقال هي الظهر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها بالمجبر ورواه غيره عن أبي داود فزاد فيه فقال يعني زيدا هي الظهر فإرسلوا إلى أسامة ورواه غيره عن ابن أبي ذئب عن الزبير بن عمرو بن أمية الضمري عن زيد بن ثابت واسامة نحوه *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن سنان البصري ثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة بن شريح ثنا أبو عقيل زهرة بن معبد أن ابن المسيب حدثه أنه كان قاعدا وعروة بن الزبير و إبراهيم بن طلحة فقال سعيد بن المسيب سمعت أبا سعيد الخدري يقول صلوة الوسطى هي صلوة الظهر قال فرعلينا ابن عمر فقال عروة إرسلوا إلى ابن عمر فسألوه فإرسلنا إليه غلاما فسأله ثم جاء الرسول فقال هي صلوة الظهر فشككنا في قول الغلام فقمنا جميعا

فذهبا

المصلي بعد اليقين بالفجر فامرهم بالسفر أي بالتبين * قلت * في بعض الفاظ هذا الحديث ما بعد هذا التأويل أو بنفيه كما سنذكره إن شاء الله تعالى ولأن الصلوة قبل التبين والتيقن لا تجوز والصلوة الفاسدة لا يوجر عليها وبقى للفرص في ذمته وقوله اعظم للاجر أفل التفضيل فيقتضي اجرين أحدهما أكل من الآخر فإن صيغة أفل تقتضي المشاركة في الأصل مع رجحان أحد الطرفين ثم ذكر البيهقي الحديث وهو حديث ابن إسحاق (عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر) * قلت * أخرجه الترمذي من هذا الوجه وقال حسن صحيح كذا ذكر ابن عساكر والمنذري والمزي ورواه أيضا عن عاصم بن محمد بن عجلان أخرجه من طريقه ابن حبان في صحيحه ولفظه أصبحوا بالصبح فانكم كلما أصبحتم بالصبح كان اعظم لاجوركم وأخرجه أيضا أبو داود وابن ماجه ولفظ الطحاوي أسفروا بالفجر فكلما أسفرتم فهو اعظم للاجر وقال لاجوركم وله طريق آخر أخرجه النسائي عن إبراهيم بن يعقوب ثنا ابن أبي مريم أنا أبو غسان حدثني زيد بن أسلم عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد عن رجال من قومه من الأنصار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أسفرتم بالصبح فهو اعظم للاجر * ورجال هذا السند ثقات وفي الخلافات للبيهقي عن أبي الزاهرية عن أبي الدرداء عن

النبي

(باب صلوة الوسطى وقول من قال هي الظهر)

فذهبنا إلى ابن عمر فسألناه فقال هي الظهر *

﴿واخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا عفان عن همام عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أنه قال الصلاة الوسطى صلاة الظهر *

﴿باب من قال هي صلاة العصر﴾

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني مكرم بن أحمد القاضي ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبير قال ثنا أبو أحمد الزيري ثنا فضيل بن مرزوق حدثني شقيق بن عقبة العبدي حدثني البراء بن عازب قال نزلت حافظوا على الصلوات وصلاة العصر فقرأناها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن نقرأها ثم قال إن الله نسخها فأنزل (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى) فقال له رجل هي صلاة العصر فقال قد أخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله والله أعلم * رواه مسلم في الصحيح من إسحاق بن إبراهيم عن يحيى بن آدم عن الفضيل إلا أنه قال فقال رجل هي إذا صلاة العصر فقال البراء قد أخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله تعالى * قال مسلم ورواه إلا شجعي يني (كما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالنا ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد وس الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا إبراهيم بن أبي الليث (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أن أبا بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا إسحاق بن الحسن ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا الألباني شجعي عن سفيان عن الأسود بن قيس عن شقيق ابن عقبة عن البراء بن عازب قال قرأناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زماناً حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ثم قرأناها بعد (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى) فلا أدري أي هي أم لا *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أبي الوزير ثنا أبو حاتم الرازي ثنا الأتصاري حدثني هشام بن حسان ثنا محمد بن سيرين ثنا عبيدة السلماني ثنا علي بن أبي طالب قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملائكة الله بيوتهم وقبورهم ناراً كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر *

النبي عليه السلام قال أسفروا بالفجر وهو مرسل وروي من وجه آخر أيضاً مرسل بسند صحيح فروى عبد الرزاق في مصنفه عن معمر بن زيد بن أسلم أنه عليه السلام قال أسفروا بصلاة الصبح فهو أعظم للأجر *

﴿باب من قال هي الصلاة الوسطى﴾

ذكر فيه حديث البراء (نزلت حافظوا على الصلوات وصلاة العصر فقرأناها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ثم إن الله نسخها فأنزل حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فقال رجل هي صلاة العصر فقال قد أخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله) ثم أخرجه من طريق آخر ولفظه (قرأناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زماناً طويلاً حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ثم قرأناها بعد حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فلا أدري أي هي الصلاة أم لا) * قلت * في هذا الباب أحاديث ظاهرة دلالة على أنها الصلاة الوسطى وقد قدم هذا الحديث وهو يحتمل أن يراد بالوسطى فيه العصر وإن راد غيرها ولهذا شك الراوي وهذا بناء على أن النسخ هنا هو متوجه إلى اللفظ دون المعنى أو إليهما معاً وقال الطحاوي في كتاب الرد على الكفر أيسى نا إبراهيم بن أبي داود ثنا

(باب من قال هي صلاة العصر)

اخرجه البخارى فى الصحيح هكذا عن محمد بن الثنى عن محمد بن عبدالله الانصارى *
 ﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصفهاني املاء انبا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة ثنا محمد بن الصباح الصنعاني ثنا محمد بن شرحبيل بن جهمث ثنائيان الثوري عن الاعمش عن ابى الضحى عن شتير بن شكل العبسى قال سمعت عليا يقول لما كان يوم الاحزاب صلينا المصير ما بين المغرب والعشاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم شغلونا عن صلوة الوسطى صلوة المصير ملائكة قبورهم واجوافهم نارا * اخرجه مسلم من حديث ابى معاوية عن الاعمش ﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنائيان بن عمر الضبي ثنا محمد يعنى ابن كثير ثنائيان ثنائيا صم عن زر بن حبيش قال قيل لرجل سل عليا عن صلوة الوسطى فساله فقال كنا نرى انها صلوة الفجر حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب يقول شغلونا عن صلوة الوسطى المصير حتى غابت الشمس ملائكة قبورهم واجوافهم نارا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد جناح بن نذير المحاربي بالكوفة انبا ابو جعفر بن دحيم ثنا احمد بن حازم انبا الفضل بن دكين وعون بن سلام قالنا ثنا محمد بن طلحة عن زيد الياضى عن مرة عن عبدالله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الخندق شغلونا عن صلوة الوسطى صلوة المصير ملائكة اجوافهم وقبورهم نارا * رواه مسلم فى الصحيح عن عون بن سلام *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا ابو جعفر الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنائيان ثنائيا قتادة عن الحسن بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الوسطى صلوة المصير *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انا ابو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله (واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان انبا ابو عمرو بن السمالك ثنا محمد بن عبيد الله يعنى ابن المنادى ثنائيد الوهاب بن عطاء ثنائيمان التميمى عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الوسطى صلوة المصير * كذا روي بهذا الاسناد خاتمه غيره ف رواه عن التميمى موقوفا على ابى هريرة (اخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا ابراهيم بن عبدالله البصرى ثنا الانصارى حدثني سليمان التميمى فذكره موقوفا (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو

قالا

ابو مسهرنا صدقة بن خالد محدثي خالد بن دهقان اخبرني خالد سبلان عن كهيل بن حرملة التميمى عن ابى هريرة انه اقبل حتى نزل دمشق على ابن كلثم الدوسي فأتى المسجد فجلس في غريبه فتذاكروا الصلوة الوسطى فاختلفوا فيها فقالوا اختلفنا فيها كما اختلفتم ونحن بفناء بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيما الرجل الصالح ابو هاشم بن عتبة بن ربيعة ابن عبد شمس فقال انا اعلم لكم ذلك فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان جريثا عليه فدخل ثم خرج فاخبرنا انها صلوة المصير وذكر ابن حبان كهلا هذا فى الثقات من التابعين ثم قال ثنا محمد بن الهمدانى ثنا ابن زنجويه ثنا ابو مسهر فذكره بسنده وقال الطحاوى فى الكتاب المذكور ثنا ابراهيم بن ابى داود ثنا احمد بن جندب ثنائيمان ابن يونس عن محمد بن ابى حميد عن موسى بن وردان عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الوسطى صلوة المصير * ثم قال البيهقي (وهذا قول علي فى اصح الروايتين عنه) * قلت * هذا الكلام يدل على

قالنا أبو العباس الأصم ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن التيمي فذكره موقوفا قال عبد الله قال أبي ليس هو أبو صالح السمان ولا بأذام هذا بصري أراه ميزان يعني اسمه ميزان (قال الشيخ) وهذا قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه في أصح الروايتين عنه وقول أبي بن كعب وأبي أيوب الأنصاري وأبي هريرة وعبد الله بن عمرو بن العاصي وأحد الروايتين من ابن عمرو وابن عباس وأبي سعيد الخدري وعائشة رضي الله عنهم وروى عن قيس بن ذؤيب وهو من الثابتين أنها صلوة المغرب.

باب من قال هي الصبح واليه مال الشافعي رحمه الله تعالى

أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك أنه بلغه أن علي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس كانا يقولان الصلوة الوسطى صلوة الصبح قال مالك وذلك رأى.

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس الأصم ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا عفان عن همام عن قتادة عن أبي الخليل عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلوة الوسطى صلوة الفجر.

أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أبو علي الحسن بن الفضل بن السمح ثنا سهل بن تمام ثنا أبو الأشهب وسلم بن زهير عن أبي رجاء الطاردي قال صلى بنا ابن عباس صلوة الصبح وهو أمير على البصرة ففقت قبل الركوع ورفع يديه حتى لوان رجلايين يديه لرأى بياض إبطيه فلما قضى الصلوة أقبل علينا بوجه فقال هذه الصلوة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين وكذلك رواه عوف عن أبي رجاء.

أخبرنا أبو عبد الله وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس الأصم ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا عمرو بن حبيب عن عوف عن أبي رجاء قال صلى بنا ابن عباس صلوة الصبح ففقت قبل الركوع فلما انصرف قال هذه صلوة الوسطى التي قال الله عز وجل فيها (وقوموا لله قانتين).

ان الرواية الأخرى عن علي صحيحة وليس كذلك على ما نذكره في الباب الذي يلي هذا الباب ان شاء الله تعالى وقال أبو عمر لا خلاف عن علي من وجه صحيح أنها المصير وفي الاستدكار المحفوظ المعروف عن علي أنها المصير.

قال باب من قال هي الصبح

ذكر فيه (عن مالك بلغه أن عليا وابن عباس كانا يقولان هي الصبح) قلت في التمهيد قد روي من حديث حسين بن عبد الله بن ضمرة عن أبيه عن جده عن علي قال هي صلوة الصبح وحسين هذا متروك الحديث ولا يصح حديثه هذا وقال قوم ما أرسله مالك في مؤطاء عن علي أنها الصبح - اخذته من حديث ابن ضمرة هذا لأنه لا يوجد عن علي إلا من حديثه وأخرج الطحاوي وأبو العباس السراج في مسنده من حديث جماعة عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال قاتل النبي صلى الله عليه وسلم عدوا له فلم تفرغ حتى نأى المصير عن وقفها فلما نظر فرأى ذلك قال اللهم من حبسنا عن صلوة الوسطى فاملا بيوتهم وقبورهم نارا. وهلال هذا وثقه ابن معين وابن حنبل وروى له أصحاب السنن الأربعة فابن عباس قد روى مرفوعا أنها المصير والعبرة عند الحديثين لرواية الراوي.

(باب من قال هي الصبح)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو النضر ثنادود المطار حدثني ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عمر قال الصلوة الوسطى الصبح * وروينا أيضا عن انس بن مالك واحتج بما احتج به ابن عباس وهو قول عطاء وطاؤس ومجاهد وعكرمة ومن قال به احتج (بما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنا علي بن الحسين الصفار ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن زيد بن اسلم عن القمقاع بن حكيم عن أبي يونس مولى عائشة أنه قال امرتني عائشة رضي الله عنها أن أكتب لها مصحفاً قالت إذا بلغت هذه الآية فاذني (حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى) فلما بلغت آذنتها فاملت على حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله قانتين وقالت عائشة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وفيه دلالة على أن الوسطى غير العصر *
﴿ وأخبرنا ﴾ أبو أحمد المهرجاني المدلي ثنا أبو بكر محمد بن جعفر الزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن عمرو بن رافع أنه قال كنت أكتب مصحفاً لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إذا بلغت هذه الآية فاذني (حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى) فلما بلغت آذنتها فاملت على حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله قانتين *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن اسحاق الصغاني ثنا عارم بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن غيبة الله بن عمر عن نافع قال امرت حفصة بمصحف يكتب لها فقالت للذي يكتب إذا أتيت على ذكر الصلوة فذر موضعها حتى أعلمك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فكتب حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر * قال نافع فرأيت الواو معلقة * وهذا مسند إلا أن فيه أرسالا من جهة نافع ثم أكد بما أخبر عن رؤيته وحدث زيد بن اسلم عن عمرو الكاتب موصول وإن كان موقوفا فهو شاهد لصحة رواية عبيد الله بن عمر عن نافع وقد رواه محمد بن اسحاق بن يسار عن أبي جعفر هو محمد بن علي ونافع مولى

ابن

لأبيه وقد ذكر البيهقي في آخر الباب السابق (أن أحد قولي ابن عباس أنها العصر) * وقال ابن أبي شيبة في المصنف ثنا وكيع ثنا شعبة عن أبي اسحاق عن عمير بن سعد سمعت ابن عباس يقول حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر وهذا السند على شرط الشيخين ثم ذكر البيهقي (عن ابن عباس أنه قنت في الصبح ثم قال هذه الصلوة التي ذكرها الله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين) * قلت * في الصحيح عن زيد بن أرقم كنا نتكلم في الصلوة حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام فدل على أن القنوت هو السكوت لا القنوت في الصبح كما جاء في هذا الأثر عن ابن عباس وقال ابن أبي شيبة ثنا حسين بن علي هو الجعفي عن زائدة عن منصور حدثني مجاهد وسعيد بن جبيرة أن ابن عباس كان لا يقنت في صلوة الفجر وهذا سند صحيح على شرط الشيخين فلو كان القنوت في الآية هو القنوت في الصبح كما في هذا الأثر لما تركه ابن عباس لأن الله تعالى أمر به وقال الطبري في التهذيب لا دليل في قوله تعالى وقوموا لله قانتين أنها الصبح إذ القنوت الطاعة فكل مصل لله تعالى قانت سواء كان في الصبح

ابن عمر كلاهما عن عمر بن رافع مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال كنت اكتب المصاحف في زمان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فاستكتبتنى حفصة بنت عمر مصحفها فقالت لى اي نبي اذا انتهيت الى هذه الآية (حافظوا على الصلوات و الصلوة الوسطى) فلا تكتبها حتى تاتينى فامليها عليك كما حفظتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انتهيت اليها حملت الورقة والدواة حتى جثتها فقالت اكتب حافظوا على الصلوات و الصلوة الوسطى هي صلوة العصر وقوموا لله قانتين *

(اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالانا ابو العباس الاصم ثنا ابو زرعة الدمشقي عبد الرحمن بن عمرو ثنا احمد بن خالد ثنا محمد بن اسحاق فذكره يخالف رواية يزيد بن اسلم وعبيد الله بن عمر في الاسناد والمتن جيمًا حيث قال عن عمر بن رافع وانما هو عمرو بن رافع وعمر لا يصح قاله البخاري وحيث قال هي صلوة العصر وانما هو و صلوة العصر وقد خولف اسناد حديث عائشة ايضا في متنه والصحيح ما ذكرناه وقد روى بوفاة و روى عن ابن عباس انه قرأ حافظوا على الصلوات و الصلوة الوسطى و صلوة العصر (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد ابن ابي عمرو قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير عن شعبة عن ابي اسحاق عن هيرة بن يريم عن ابن عباس بذلك وقد جاء الكتاب ثم السنة بتخصيص صلوة الصبح بزيادة الفضيلة *

(اخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو محمد المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليان اخبرني شبيب عن الزهري اخبرني سميد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة الفجر ثم يقول ابو هريرة اقرأوا ان شئتم (وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا) مخرج في الصحيحين من حديث ابي اليان *

(اخبرنا) ابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة انا ابو جعفر بن دحييم ثنا احمد بن حازم ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين ثنا سفيان بن عثمان بن حكيم عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال قال

او بقية الصلوات قال تعالى مسلمات مؤمنات قانتات * والصواب قول من قال انها العصر لصحة الخبر بذلك * ثم ذكر البيهقي (عن ابن عمر انها الصبح) * قلت * قد ذكره في الباب السابق عنه ان احدهما قوله انها العصر وهذا القول اخرجه الطحاوي عن عبد الله بن صالح وعبد الله بن يوسف عن الليث عن ابن الجهاد عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال الصلوة الوسطى صلوة العصر وهذا سند صحيح وفي التمهيد روى عن ابن عمر ايضا انها العصر رواه شعبة عن ابي حيان سمعت ابن عمر يسئل عن الصلوة الوسطى فقال العصر ثم قال البيهقي (ومن قال به يعني انها الصبح احتج بما اخبرنا به ابو عبد الله) فساق بسنده (عن ابي يونس مولى عائشة قال امرتني عائشة ان اكتب لها مصحفا فقالت اذا بلغت هذه الآية فاذا نى حافظوا على الصلوات فلما بلغت آذنتها فاملت علي * (حافظوا على الصلوات و الصلوة الوسطى و صلوة العصر قالت عائشة سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم) قال البيهقي (وفيه دلالة على ان الوسطى غير العصر) * قلت * هذه قراءة شاذة والشافعي ومالك لا يجعلان القراءة الشاذة قرآنا ولا خبرا ويسقطان الاحتجاج بها ولو سلمنا انه محتج بها لانسلم ان المطفئ هنا يقتضى القراءة بل

رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى المشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى الفجر في جماعة كان كقيام ليلة أخرى * أخرجه مسلم من وجهين عن الثوري *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا علي بن إبراهيم الواسطي ثنا يزيد بن هارون أنبأ أود بن أبي هند عن الحسن بن جندب بن سفيان الملقى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح فهو في ذمة الله عز وجل فانظر يا ابن آدم لا يظلمك الله بشيء من ذمته * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر ابن أبي شيبة عن يزيد بن هارون *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو القاسم اسمعيل بن إبراهيم بن علي بن عمرو ببغداد أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا أبو السري موسى بن الحسن النسائي ثنا عفان ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد الحذاء عن انس بن سير بن قال سمعت جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة الصبح فهو في ذمة الله فلا يظلمكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه بشيء يدركه فيكبه في نار جهنم * رواه مسلم في الصحيح عن نصر بن علي بن بشر وقد جاء الكتاب ثم السنة بزيادة فضيلة الصبح والمصر جميعا *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن اسحاق الفقيه ثنا أبو المثنى ثمامسة ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس قال قال لي جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون ولا تضاهون في رويته وان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال (فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب) رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم من اوجه اخر عن اسمعيل بن ابي خالد *

﴿ حدثنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله تعالى أنا أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم بن بالويه الزكي ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال

قال

يحتمل ان يكون للمصر اسمان احدهما الوسطي والاخر المصر ويؤيد هذا ما ذكره الطحاوي قال ثنا إبراهيم ابن صر زوق ثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي عن محمد بن أبي حميد حدثني حميدة بنت أبي يونس مولاة عائشة وكانت عائشة اوصت لها بما قالت فوجدت في مصحفها حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطي وهي المصر وذكر البيهقي في الباب السابق (من جماعة منهم عن عائشة انهم قالوا الوسطي هي المصر) ورواه ابن أبي شيبة في المصنف عن عائشة من طريقين وقال ابن حزم صححت الرواية عنها انها المصر * وذكر البيهقي بعد من حديث ابن اسحاق (عن محمد بن علي ونافع عن عمرو بن رافع عن حفصة الحديث) وفي آخره (اكتب حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطي هي صلوة المصر) وله شاهد منذ كره ان شاء الله تعالى ثم لو سلمنا المفارقة وان الوسطي خير المصر لا يلزم من ذلك ان تكون الصبح بينهما فالعجب من البيهقي كيف يقول (من قال انها الصبح يحتاج بهذا الحديث) ثم يقول (وفيه دلالة على ان الوسطي غير المصر) ثم ذكر (عن زيد بن اسلم عن عمرو بن رافع قال كنت اكتب مصحفا لحفصة فقالت اذا بلغت هذه الآية فاذني فلما بلغت آذنتها فاملت على حافظوا على

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة تتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار يجتمعون في صلوة الفجر و صلوة العصر ثم يرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي قالوا تركناهم وهم يصلون و اتيناهم وهم يصلون (واخبرنا) ابو الحسن المولى انا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا محمد بن عقيل نا حنص ابن عبد الله حدثني ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة اخبرني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بمثله * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق واخرجه البخاري من حديث الاعرج عن ابي هريرة *

(واخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببند ادنا اسمعيل بن محمد الصنفار ثنا محمد بن جارود بن دينار

الصلوات و الصلوة العصر) * قلت * المباحث الثلاثة التي ذكرناها في حديث عائشة نذكرها هنا * ثم ذكر البيهقي من جهة نافع (قال امرت حفصة بمصحف يكتب لها) فذكره بمثله الا انه رفعه * ثم قال البيهقي (فيه ارسال من جهة نافع) ثم ذكره من طريق ابن اسحاق (عن ابي جعفر محمد بن علي و نافع مولى ابن عمر كلاهما عن عمر بن رافع مولى عمر قال كنت اكتب المصاحف) فذكر الحديث مرفوعا في آخره (فقالت اكتب حافظوا على الصلوات و الصلوة الوسطى هي صلوة العصر) ثم ذكر (انه خالف ما تقدم في قوله عمر بن رافع و انما هو عمر و وفي قوله هي صلوة العصر و انما هو و صلوة العصر) * قلت * قد جاء لهذا الحديث شاهد فر و ي الطحاوي عن علي بن شيبه نا يزيد بن هارون ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن عمرو بن رافع قال مكتوب في مصحف حفصة بنت عمر حافظوا على الصلوات و الصلوة الوسطى و هي صلوة العصر * قال صاحب الامام و هذا شاهد قوي و يزيد بن هارون و محمد بن عمرو و ابو سلمة من رجال الصحيح * قال البيهقي (وقد جاء الكتاب ثم السنة بتخصيص الصبح بزيادة الفضيلة) * قلت * خصوص الفضيلة لا يدل على خصوص هذا الحكم و هو كونها الوسطى و انما هو ترجيح وجه لا نسبة له في القوة الى التصريح بانها العصر ثم ما ذكره من فضيلة الصبح معارض بالفضيلة المختصة بالعصر وهو ما ذكره البيهقي فيما مضى في باب كراهية تاخير العصر و عزاه الى البخاري من حديث بريدة (انه عليه السلام قال من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله) بل هذه الفضيلة ابلغ في التأكيد فان فضيلة الصبح من باب الترغيب و هذه الفضيلة من باب الوعيد باحباط العمل و لم يرد مثله في الصبح فان كان ولا بد من الترجيح بامر عام فهذا اقوى * ثم ذكر البيهقي من جملة فضائل الصبح حديث ابي هريرة (تجتمع ملائكة الليل و ملائكة النهار في صلوة الفجر الحديث) * قلت * هذه الفضيلة غير مختصة بالصبح بل هي مشتركة بينها وبين العصر و ذلك فيما اخرجه البيهقي بعد وعزاه الى الشيخين من حديث ابي هريرة (يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل و ملائكة بالنهار و يجتمعون في صلوة الفجر و صلوة العصر الحديث) * قال (وقد جاء الكتاب ثم السنة بزيادة فضيلة الصبح و العصر جميعا) * قلت * قد تقدم ان زيادة فضيلة الصبح لا تدل على انها الوسطى و على تقدير ثبوت هذه الدلالة فذكر فضيلة الصلوتين لا تدل على انها الصبح بعينها فهذا من البيهقي اشتغال بما لا ينفعه في مدعاه *

القطان ثنا عفان بن مسلم ثناهم ثنا ابو جرة عن ابى بكر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة *
 (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق املاء سنة ثلاث وثلاثين انا محمد بن ايوب انا محمد بن
 سنان الموفى وهدي بن خالد قالنا ثناهم ثنا ابو جرة عن ابى بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة * رواه البخارى ومسلم جميعا عن هدي بن خالد الا انه لم ينسبها لبا بكر عن هدي بن
 ونسبها عن غيره وهو ابو بكر بن ابى موسى الاشعري واسم ابى موسى عبد الله بن قيس *

(واخبرنا) ابو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه الطبراني بها انا ابو على محمد بن احمد الصواف ببغداد ثنا عبد الله بن الحسن
 بنى ابا شعيب الحراني ثنا عفان ثناهم عن ابى جرة عن ابى بكر عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى البردين
 دخل الجنة * قال ابو شعيب قال بعض النحويين غدوة وعشيا قال وابو بكر هذا يقال انه ابو بكر بن عمار بن
 روية (قال الشيخ) الذى رواه عنه ابو جرة هو ابو بكر بن ابى موسى وابو بكر بن عمار ايضا قد رواه عنه وهو
 (فيما اخبرنا) ابو الحسن على بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمي ببغداد ثنا ابو عمر وعثمان بن احمد بن السامك ثنا على بن
 ابراهيم الواسطي ثنا يزيد بن هارون انا اسمعيل بن ابى خالد عن ابى بكر بن عمار (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ
 واللفظ له ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يحيى بن ابى بكير ثنا شيبان عن عبد الملك بن عمير
 عن ابن عمار بن روية عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار من صلى قبل طلوع الشمس وقبل
 غروبها وعنده رجل من اهل البصرة فقال انت سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم اشهد به عليه قال
 الرجل وانا اشهد لقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بالمكان الذى سمعته منه * رواه مسلم في الصحيح عن يعقوب
 ابن ابراهيم عن يحيى بن ابى بكير واخرجه ايضا من حديث ابن ابى خالد *

(واخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد انا ابو جعفر الرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا على بن عاصم انا داود بن ابى هند
 (ح واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني عمرو
 ابن عون ثنا خالد عن داود يعني ابن ابى هند عن ابى حرب يعني ابن ابى الاسود عن عبد الله بن فضالة عن ابيه قال علمني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فيما علمني ان قال حافظ على الصلوات الخمس قلت ان هذه ساعات لي فيما اشغال
 فرني باسراجا مع اذا انا فملته اجزأعني قال حافظ على المصريين وما كانت من لفتنا قلت وما المصير ان قال صلوة قبل
 طلوع الشمس وصلوة قبل غروبها * لفظ حديث القطان (قال الشيخ) رحمه الله وكأنه اراد والله اعلم حافظ عليهن في
 اوائل اوقاتهن فاعتذر بالاشغال المفضية الى تاخيرها عن اوائل اوقاتهن فامره بالمحافظة على هاتين الصلاتين بتعجيلهما
 في اوائل وقتيهما وبالله التوفيق *

قد تم هاهنا المجلد الاول من كتاب السنن الكبرى للبيهقي وسيتلوه المجلد الثاني

انشاء الله تعالى اوله (باب تحويل القبلة من بيت المقدس الى

الكمبة) وصلى الله تعالى على خير خلقه محمد وآله

وصحبه اجمعين وآخر دعوانا ان

الحمد لله رب العالمين *

بسم الله الرحمن الرحيم



خاتمة المجلد الاول من السنن الكبرى للبيهقي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين *

قد تم طبع المجلد الاول من السنن الكبرى للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ هجرية وفي ذيله الجوهر النقي للعلامة علاء الدين علي بن عثمان الشيربازي الترمذي المتوفى سنة ٧٤٥ (١) رحمه الله تعالى في مطبع مجلس دائرة المعارف العثمانية ببلدة حيد رآب الدكن الواقعة في الهند صانها الله عن الحوادث والفن في عهد صاحب الدولة الميمونة المسمودة ذي المفاخر الباهرة والعطايا المتساكثرة المخاطب بسلطان العلوم محي الملة والدين مظفر الممالك آصفجاء السابع مير عثمان علي خان بهادر لازالت شمس مملكته شارقة ورأيات مجده خافقة تحت صدارة رئيس المجلس منبع العلوم المشرقية والمغربية ذي المحاسن الحميدة والمكارم الجليلة النواب عماد الملك بهادر تحت نظارة مجمع الاخلاق الكريمة النواب مسمود جنگ بهادر ناظر المعارف اتقاها الله بالشرف والعلو في اهتمام ذي السعادة الكريمة الحاج السيد ظهور الحق ادام الله فيوضه وبركاته *

ان هذا السفر الجليل الذي مشهور في علم الحديث منقسم على عشر مجلدات المجلد الاول متضمن على كتاب الطهارة وكتاب الحيض وعدة ابواب من كتاب الصلاة قداني فيه المصنف باسانيد كثيرة وطرق جديدة واساليب مبتكرة واحاديث جيدة وقسمه على ابواب مريحة وغريبة لم يتوب احد مثله واستنبط من الاحاديث الواردة فيه المسائل الفقهية وتكلم على اقوال ضعيفة وقوية ثم استحکم الاصول الشافعية بتتبع العبارات وتفني المقالات حتى قيل انه من بهذا التصنيف على الامام الشافعي رحمه الله تعالى *

قال الامام ابن السبكي اما السنن الكبير فما صنف في علم الحديث مثله تهذيبا وترتيا وجودة * وقال القاضي ابن خلكان هو اول من جمع نصوص الشافعي رضى الله عنه في عشر مجلدات * وقال الحافظ الذهبي وعمل كتابه يسبق الى تحريرها عنها السنن الكبرى في عشر مجلدات * وقال الامام البيهقي له تصانيف كثيرة بلغت الف جزء نفع الله تعالى بها المسلمين شرقا وغربا وعجبا وعروبا منها السنن الكبير * وقال صاحب كشف الظنون السنن الكبيرة والصغيرة كتابان لابي بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي وهما على ترتيب مختصر المزي في لم يصنف في الاسلام مثلهما *

لما كان هذا الكتاب بلغ غاية الشهرة والمعرفة وكان كثير الفوائد وغزير الموادف قد بدد لتأغايب اليهود في طلب النسخ فوجدنا نسخا عديدة لها من بعض الافاضل الذين قد حصلوها بصرف خطير وجهد عظيم في نسخها من بلاد شتى * (فالنسخة الاولى) لصاحب العلم والرفان مولانا الحافظ السيد شاه أبي محب الله احسان الله بن رشد الله السندی المعروف بصاحب اللواء الخامس ادام الله فيوضه وبركاته العلمية والرفانية وهي نقلت سنة تسع عشرة وثلاث مائة بعد الف من النسخة العتيقة في المدينة الطيبة على صاحبها افضل الصلوات والتحيات وهذه النسخة السندية قولت بنسخة اخرى للسيد زين العابدين البهاري نزيل حيدرآباد الدكن سنة ١٣٣٥ هجرية كما صرح به

صاحب الكتاب في آخره (والنسخة الثانية) لصاحب العلوم الظاهرية والباطنية مهبط الانوار الالهية الصمدية تخرن الاسرار الجليلة والخفية مولانا السيد رشيد احمد الحنكوي رحمه الله تعالى (والنسخة الثالثة) لمولانا المفتي محمد سعيد طاب ثراه وهي جيدة من جهة الصحة والنسخة فمن تشكر اصحاب هذه النسخ المباركة من جميعتنا العلمية لدائرة المعارف الثمانية ونذعو لهم ان يحجزهم الله عنا احسن الجزاء *

قد اعتنى بتصحيح هذا الكتاب رفقاء دائرة المعارف مولانا المحترم السيد ابو الحسن الامروهي والمولوي السيد احمد الله الندوي والمولوي محمد طه نائب صاحب الاهتمام والبعد الحخير السيد هاشم صانهم الله عن الزلات والخطايا والمرجو من طالع هذا الكتاب وامن فيه من العلماء والفضلاء اذا وجدوا سقمها او قصاف في التصحيح ان يصلحوه ويغفروا * ثم ندعو الله تعالى ان يستر عيوبنا ويغفر ذنوبنا ويجعل لنا خير الختام بحرمة النبي عليه الصلاة والسلام

وعين الله ناظرة الينا * وستر الله مصبول علينا
ونختم بالصلاة على محمد * امام الكل خير الشافينا

ترجمة المصنف

هو الامام الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى الشافعي الطبري البهقي ولد سنة اربع وثمانين وثلاث مائة في شعبان المعظم * سمع الكثير من ابني الحسن محمد بن الحسين العلوي وهو اكبر شيخ له ومن ابني طاهر الزياي وابي عبدالله الحاكم ومن ابني عبد الرحمن السلمي وابي بكر ابن فورك وابي علي الروذباري وابي زكريا المزكي وعبد الله بن يوسف بن نامويه وخلق من اصحاب ابني العباس محمد بن يعقوب الاصم النيسابوري وجميع فسمع ببغداد من هلال بن محمد الحفار وابي الحسين بن بشران وابي يعقوب الايادي والحسن بن احمد بن فراس وطائفة وجناح ابن نذير الحاربي وجماعة بالكوفة ولم يكن عنده جامع الترمذي ولا النسائي ولا ابن ماجة بل كان عنده المستدرک للحاكم فاكثر عنه وبلغ عدد شيوخه اكثر من مائة شيخ * روى عنه جماعة كثيرة منهم ولده اسمعيل وحفيده ابو الحسن عبد الله ابن محمد بن ابني بكر و ابو عبدالله الفراوي وزاهر بن طاهر الشعمي وعبد الجبار بن محمد الخواريزي وآخرون * قال عبد القافر في ذيل تاريخ نيسابور ابو بكر البهقي الفقيه الحافظ الاصولي الدين الورع واحد زمانه في الحفظ وفرد اقرانه في الاتقان والضبط من كبار اصحاب الحاكم ويزيد عليه باواع من العلوم * كتب الحديث وحفظه من صحابه وتفقه وبرع واخذ في الاصول وارتحل الى العراق والجلال والحجاز ثم صنف وتو اليه تقارب الف جزء مالم يسبقه اليه احده جمع بين علم الحديث والفقه وبيان طلل الحديث ووجه الجمع بين الاحاديث * طلب منه الائمة الكبار الانتقال من الناحية الى نيسابور لسماع الكتب فاتي في سنة احدى واربعين واربعمائة فاعدوا له المجلس لسماع كتب المرفة وحضره الائمة * وكان على سيرة العلماء قانما باليسير متجملا في زهده وورعه * قيل وكان البهقي يصوم الدهر من قبل ان يموت بثلاثين سنة * قال العلامة الامام الذهبي كان البهقي واحد زمانه وفرد اقرانه وحافظ اوانه قال ودائرته

في الحديث ليست كبيرة بل بورك له في مروياته وحسن تصرفه فيها لحذقه وخبرته بالابواب والرجال قال ابن السبكي واخذ الفقه عن ناصر الممرى وقرأ علم الكلام على مذهب الاشعرى ثم اشتغل بالتصنيف بعد ان صار واحدا زمانه وفارس ميدانه واحذق المحدثين واحدهم ذهنا واسرعهم فهما واجودهم قريحة وبلغت تصانيفه الف جزء ولم يتبها لاحد مثلها *

فن مصنفاته المشهورة (السنن الكبير) في عشر مجلدات (ومعرفة آثار السنن) في اربع مجلدات لا يستغنى عنه فقيه شافعي (والمبسوط في نصوص الشافعي) في ثلاث مجلدات ماصنف في نوعه مثله (وكتاب الاسماء والصفات) في مجلدين لا يعرف له نظير (وشعب الايمان) في مجلدين (ودلائل النبوة) في ثلاث مجلدات (والسنن الصغير) في مجلدين (وكتاب الزهد) في مجلد (وكتاب البعث) في مجلد (وكتاب المعتقد) في مجلد (وكتاب الآداب) في مجلد (وكتاب المدخل) في مجلد (وكتاب الدعوات) في مجلد (وكتاب الترغيب والترهيب) في مجلد (ومناقب الشافعي) في مجلد (ومناقب الامام احمد بن حنبل) في مجلد (وكتاب الاسرار) (وكتاب الخلافيات) (وكتاب احكام القرآن للشافعي) (وكتاب الاربعين) (وكتاب فضائل الاوقات) وغير ذلك كله امصنفات نظاف مليحة الترتيب والتقريب كثيرة الفائدة بشهد من يراها من العارفين بانها لم تنبأ لاحد من السابقين قال ابن السبكي رحمه الله فاقسم ما لو احدها منها نظير *

وقال شيخ القضاة ابو علي اسمعيل بن اليهقي اخبرنا ابي قال سمعت الفقيه اباع محمد الحسن بن احمد السمرقندي يقول سمعت الفقيه محمد بن عبد العزيز المروزي يقول رأيت في المنام كأن تابوتا علفي السماء يملوه نور فقلت ما هذا قال هذه تصنيفات احمد اليهقي * وعن امام الحرمين ابي المعالي قال ما من شافعي الا وللشافعي عليه منة الا ابابكر اليهقي فان له النعمة على الشافعي لتصانيفه في نصرة مذهبه * توفي الامام اليهقي رضي الله عنه بنيسابور في العاشر من الجمادى الاولى سنة ثمان وخمسين واربع مائة وحمل الى خسرو جرد وهي اكبر بلاد يهقي في ناحية نيسابور فدفن هناك رحمه الله تعالى *

قد جمعت احوال هذا المصنف الشهير من تذكرة الحفاظ للعلامة الذهبي والطبقات الشافعية لمبد الوهاب بن تقي الدين السبكي ومراة الجازان لابي عبد الله الياقبي والتاريخ لابن خلكان وغير ذلك من كتب الرجال *

السيد هاشم الندوي

غفر الله له ولوالديه

فهرس الابواب للمجلد الاول من السنن الكبرى		
الصفحة	الابواب	الابواب
٢	كتاب الطهارة	باب المنع من الادهان في عظام الفيلة وغيرها
ايضاً	باب التطهير بماء البحر	بما لا يؤكل لحمه
٤	باب التطهير بالمذنب منه والا جاج	باب المنع من الشرب في آنية الذهب والفضة
ايضاً	باب التطهير بماء البئر	باب المنع من الاكل في صحاف الذهب والفضة
٥	باب التطهير بماء السماء	باب النهي عن الاناء المفضض
ايضاً	باب التطهير بماء الثلج والبرد والماء البارد	باب التطهر في سائر الاواني من الحجارة
ايضاً	باب التطهير بالماء المسخن	والزجاج والصفرو النحاس والشبه والخشب وغير ذلك
٦	باب كراهة التطهير بالماء الشمس	باب التطهر في اواني المشركين اذا لم يعلم نجاسة
٧	باب منع التطهير باعداد الماء من المائعات	باب التطهر في اوانيهم بعد الغسل اذا علم نجاسة
ايضاً	باب التطهير بالماء الذي خالطه طاهر لم يعلب عليه	باب جماع ابواب السواك
٨	باب منع التطهير بالنبيذ	باب في فضل السواك
١٣	باب ازالة النجاسات بالماء دون سائر المائعات	باب الدليل على ان السواك سنة ليس بواجب
١٤	باب جماع ابواب الاواني	باب تأكيد السواك عند القيام الى الصلاة
ايضاً	باب في جلد الميتة	باب تأكيد السواك عند الاستيقظ من النوم
١٥	باب طهارة جلد الميتة بالدينغ	باب تأكيد السواك عند الازم
١٧	باب طهارة باطن الجلد بالدينغ كطهارة ظاهره	باب غسل السواك
ايضاً	وجواز الانتفاع به في المائعات كلها	باب التسوك بسواك الغير
١٨	باب المنع من الانتفاع بمجلد الكلب والخنزير وانها نجسان وهما حيان	باب دفع السواك الى الاكبر
١٩	باب وقوع الدباغ بالقرظ او ما يقوم مقامه	باب ما جاء في الاستياك عرضاً
٢٠	باب اشتراط الدباغ في طهارة جلد ما لا يؤكل لحمه وان ذكي	باب الاستياك بالاصابع
٢٢	باب طهارة جلد ما يؤكل لحمه اذا كان ذكياً	باب النية في الطهارة الحكيمة
ايضاً	باب المنع من الانتفاع بشعر الميتة	باب جماع ابواب سنة الوضوء وفرضه
٢٥	باب في شعر النبي صلى الله عليه وسلم	باب فرض الطهور ومحلّه من الايمان
		باب فرض الطهور للصلاة

الابواب	الصفحة	الابواب	الصفحة
باب اصرار الماء على الققاء	٦٠	باب التسمية على الوضوء	٤٣
باب المسح على المماة مع الرأس	ايضاً	باب غسل اليدين قبل ادخالهما في الاناء	٤٥
باب ايجاب المسح بالرأس وان كان متعمدا	ايضاً	باب التكرار في غسل اليدين	ايضاً
باب التكرار في مسح الرأس	٦٢	باب صفة غسل اليدين	٤٧
باب مسح الاذنين	٦٤	باب ادخال اليمين في الاناء والغرف بها للمضمضة	٤٨
باب ادخال الاصبعين في صماخي الاذنين	٦٥	والاستنشاق	
باب مسح الاذنين بماء جديد	ايضاً	باب كيفية المضمضة والاستنشاق	ايضاً
باب غسل الرجلين	٦٧	باب سنة التكرار في المضمضة والاستنشاق	٤٩
باب التكرار في غسل الرجلين	٦٨	باب المبالغة في الاستنشاق الا ان يكون صائماً	٥٠
باب الدليل على ان فرض الرجلين الغسل وان مسحهما لا يجزى	ايضاً	باب الجمع بين المضمضة والاستنشاق	ايضاً
باب قراءة من قرأ وأرجلكم نصباً وخفضاً	٧٠	باب الفصل بين المضمضة والاستنشاق	٥١
باب الدليل على ان الكمين هما النياتان في جأبي القدم	٧٦	باب تأكيد المضمضة والاستنشاق	ايضاً
باب تحليل الاصابع	ايضاً	باب سنة المضمضة والاستنشاق وأنها غير واجبتين	٥٢
باب كيفية التحليل	ايضاً	باب غسل الوجه	٥٣
باب استحباب الاشرع في الساق	٧٧	باب التكرار في غسل الوجه	ايضاً
باب في نزع الخضاب عند الوضوء اذا كان يمنع الماء	ايضاً	باب تحليل اللحية	٥٤
باب ما يقول بعد الفراغ من الوضوء	٧٨	باب عرك العارضين	٥٥
باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً	ايضاً	باب غسل اليدين	ايضاً
باب كراهية الزيادة على الثلاث	٧٩	باب التكرار في غسل اليدين في الوضوء	٥٦
باب الوضوء مرتين مرتين	ايضاً	باب ادخال المرفقين في الوضوء	ايضاً
باب الوضوء مرة مرة	٨٠	باب استحباب اصرار الماء على المضد	ايضاً
باب وضوء بمض الاغضاء ثلاثاً وبمضها اثنين	ايضاً	باب تحريك الخاتم في الاصبع عند غسل اليدين	٥٧
وبمضها واحدة		باب المسح بالرأس	ايضاً
باب فضل التكرار في الوضوء	ايضاً	باب مسح بمض الرأس	٥٨
باب فضيلة الوضوء	٨١	باب الاختيار في استيعاب الرأس بالمسح	٥٩
باب اسباغ الوضوء	٨٢	باب تحريك الصدغين في مسح الرأس	ايضاً
		باب المسح على شعر الرأس	٦٠

الابواب	الابواب	الابواب
باب النهي عن البول في مقتله او متوضاه	باب الرجل يوضي صاحبه	٨٣
باب النهي عن البول في الثقب	باب فريق الوضوء	ايضاً
باب البول في الطست وغير ذلك من الاواني	باب الترتيب في الوضوء	٨٤
باب كراهية الكلام عند الخلاء	باب السنة في البداءة باليمين قبل اليسار	٨٦
باب البول قائماً	باب الرخصة في البداءة باليسار	٨٧
باب البول قاعداً	باب نهى المحدث عن مس المصحف	ايضاً
باب وجوب الاستنجاء بثلاثة احجار	باب نهى الجنب عن قراءة القرآن	٨٨
باب الايتار في الاستنجاء	ذكر الحديث الذي ورد في نهى الحائض عن قراءة القرآن وفيه نظر	٨٩
باب التوق عن البول	باب قراءة القرآن بعد الحدث	ايضاً
باب الاستنجاء بالماء	باب الرجل يذكر الله تعالى على غير طهر	٩٠
باب الجمع في الاستنجاء بين المسح بالاحجار والغسل بالماء	باب استحباب الطهر للذكر والقراءة	ايضاً
باب ذلك اليد بالارض بعد الاستنجاء	جامع ابواب الاستطابة	٩١
باب الاستنجاء بما يقوم مقام الحجارة في الاثناء دون ما نهى عن الاستنجاء به	باب النهي عن استقبال القبلة واستدبارها لفائط او بول	ايضاً
باب الاستنجاء بالجلد المدبوغ	باب الرخصة في ذلك في الابنية	٩٢
باب ما ورد في الاستنجاء بالتراب	باب التخلي عند الحاجة	٩٣
باب ما ورد في النهي عن الاستنجاء بشيء قد استنجى به مرة	باب الارتياح للبول	ايضاً
باب النهي عن مس الذكر عند البول باليمين	باب الاستئثار عند قضاء الحاجة	٩٤
باب النهي عن الاستنجاء باليمين	باب وضع الخاتم عند دخول الخلاء	ايضاً
باب الاستبراء عن البول	باب ما يقول اذا اراد دخول الخلاء	٩٥
باب كيفية الاستنجاء	باب تغطية الرأس عند دخول الخلاء والا عتاد	٩٦
جامع ابواب الحدث	على الرجل اليسرى اذا قعد	ايضاً
باب الوضوء من البول والغائط	باب كيف التكشف عند الحاجة	ايضاً
باب الوضوء من المذي والودي	باب ما يقول اذا خرج من الخلاء	٩٧
باب الوضوء من الدم يخرج من احد السيلين وغير ذلك	باب النهي عن البول في الماء الراكد	ايضاً
	باب النهي عن التخلي في طريق الناس وظلهم	ايضاً

الصفحة	الابواب	الابواب
	ذلك من دوداو حصاة او غيرها	باب ترك الوضوء مما مست النار ١٥٣
١١٧	باب الوضوء من الریح يخرج من احد السيلين	باب التوضي من لحوم الابل ١٥٨
ايضاً	باب الوضوء من النوم	باب المضضة من شرب اللبن وغيره مما له دسومة ١٥٩
١١٩	باب ترك الوضوء من النوم قاعدا	باب الرخصة في ترك المضضة من ذلك ١٦٠
١٢١	باب ما ورد في يوم الساجد	باب انتقاض الطهر بعمد الحدث وسهوه ايضاً
١٢٣	باب انتقاض الطهر بالانغماء	باب لا يزول اليقين بالشك ١٦١
ايضاً	باب الوضوء من الملاسة	باب الانتضاح بعد الوضوء لرد الوساوس ايضاً
١٢٧	باب ما جاء في لمس الصغار وذوات المحارم	باب اداء صلوات بوضوء واحد ١٦٢
ايضاً	باب ما جاء في الملموس	باب تجديد الوضوء ايضاً
١٢٨	باب ما جاء في غمز الرجل امرأته من غير شهوة	باب جامع ابواب ما يوجب الغسل ١٦٣
	او من وراء حائل	باب وجوب الغسل بالتقاء الختانين ايضاً
ايضاً	باب الوضوء من مس الذكر	باب وجوب الغسل بخروج المني ١٦٧
١٣٢	باب الوضوء من مس المرأة فرجها	باب الرجل ينزل في منامه ايضاً
١٣٣	باب ترك الوضوء من مس الفرج بظهر الكف	باب المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل ايضاً
١٣٧	باب في مس الاثنين	باب صفة ماء الرجل وماء المرأة اللذين يوجبان الغسل ١٦٩
١٣٨	باب في مس الابط	باب المذي والودي لا يوجبان الغسل ايضاً
١٣٩	باب في مس الانجاس الرطبة	باب الرجل يجدي في ثوبه منيا ولا يذكر احتلاما ١٧٠
ايضاً	باب في مس الانجاس اليابسة	باب الحائض تغتسل اذا طهرت ايضاً
١٤٠	باب ترك الوضوء من خروج الدم من غير مخرج الحدث	باب الكافر يسلم فيغتسل ١٧١
	باب ترك الوضوء من القهقهة في الصلوة	باب جامع ابواب الغسل من الجنابة ١٧٢
١٤٤	باب الدليل على ان الكلام وان عظم لم يكن فيه وضوء	باب بداية الجنب في الغسل بغسل يديه قبل ادخالهما ايضاً
١٤٨	باب الدليل على ان الكلام وان عظم لم يكن فيه وضوء	باب غسل الجنب ما به من الاذى بشماله في الاناء ايضاً
١٤٩	باب السنة في الاخذ من الاظفار والشارب وما ذكر معها وان لا وضوء في شيء من ذلك	باب ذلك اليد بالارض بعمده وغسلها ١٧٣
١٥٠	باب كيف الاخذ من الشارب	باب الوضوء قبل الغسل ايضاً
١٥٢	باب ما جاء في التور	باب الرخصة في تاخير غسل القدمين عن الوضوء ١٧٤
		حتى يفرغ من الغسل

الاصناف	الابواب	الاصناف	الابواب
١٧٥	باب تحليل اصول الشعر بالماء وايصاله الى للبشرة	١٩٥	باب جواز النقصان عن المد و الصاع في الوضوء
١٧٦	باب سنة التكرار في صب الماء على الرأس		و التسلسل اذا اتى على ما امر به
ايضاً	باب افاضة الماء على سائر جسد	١٩٦	باب النهي عن الاسراف في الوضوء
١٧٧	باب نضح الماء في العينين وادخال الاصبع في السرة	١٩٧	باب الستر في التسلسل عند الناس
ايضاً	باب تأكيد المضضة والاستنشاق في التسلسل وغسل	١٩٨	باب التمرى اذا كان وحده
	مواضع الوضوء منه على الترتيب	١٩٩	باب كون الستر افضل وان كان خالياً
ايضاً	باب الدليل على دخول الوضوء في التسلسل وسقوط	ايضاً	باب الجنب يثر بخر التسلسل الى آخر الليل
	فرض المضضة والاستنشاق	ايضاً	باب الجنب يريد النوم فيفسل فرجه ويتوضأ
١٧٨	باب فرض التسلسل ^{مستحب} لا يعقبا لالة المستنثة		وضوءه للصلوة ثم ينام
١٧٩	باب ترك الوضوء بعد التسلسل	٢٠٠	باب الجنب يريد النوم فيأتي ببعض وضوءه ثم ينام
١٨٠	باب غسل المرأة من الجنابة والحيض	٢٠١	باب كراهية نوم الجنب من غير وضوء
١٨١	باب ترك المرأة نقض قرونها اذا علمت وصول	ايضاً	باب ذكر الخبر الذي ورد في الجنب ينام
	الماء الى اصول شعرها		ولا يمس ماء
١٨٢	باب غسل الجنب رأسه بالخطمي	٢٠٢	باب الجنب يريد الاكل
١٨٣	باب الطيب للمرأة عند غسلها من الحيض	٢٠٣	باب الجنب يريد ان يموت
ايضاً	باب سقوط فرض الترتيب في التسلسل	٢٠٤	باب الرجل يطوف على نساؤه اذا حملته او على امائه
١٨٤	باب استحباب البداية في التسلسل بالشق الايمن		بفسل واحد
ايضاً	باب تفریق التسلسل	ايضاً	باب رواية من روى يقتسل عند كل واحدة
ايضاً	باب التمسح بالمنديل	ايضاً	باب جامع ابواب التيمم
١٨٦	باب الدليل على طهارة عرق الخائض والجنب	ايضاً	باب سبب نزول الرخصة في التيمم
١٨٧	باب في فضل الجنب	٢٠٥	باب كيف التيمم
١٨٨	باب ليست الحيضة في اليد والمؤ من لا ينجس	٢٠٨	باب ذكر الروايات في كيفية التيمم عن
١٩٠	باب فضل المحدث		عمار بن ياسر رضي الله عنه
ايضاً	باب ما جاء في النهي عن ذلك	٢١٢	باب التيمم بالصعيد الطيب
١٩٣	باب لا وقت فيما يتطهر به التوضي والتسلسل	٢١٣	باب الدليل على ان الصعيد الطيب هو التراب
١٩٥	باب استحباب ان لا ينقص في الوضوء من مد	٢١٤	باب نقض اليدين من التراب عند التيمم اذا بقي
	ولا في التسلسل من صاع		في يديه غبار من التراب

الصفحة	الابواب	الصفحة	الابواب
٢١٤	باب من لم يجد ماء ولا تراباً	٢٣٢	باب تسجيل الصلوة بالتيمم اذا لم يكن على ثقة من وجود الماء في الوقت
٢١٥	باب التيمم في التيمم	ايضاً	باب من تلوم ما بينه وبين آخر الوقت رجاء وجود الماء
ايضاً	باب البدأية بالوجه ثم باليدين	٢٣٣	باب ماروي في طلب الماء وفي حد الطلب
٢١٩	باب استحباب البدأية باليمنى ثم اليسرى	٢٣٤	باب الجنب او المحدث يجد ماء لنفسه وهو يخاف العطش فيتيمم
ايضاً	باب الجنب يكفيه التيمم اذا لم يجد الماء	ايضاً	باب المتيمم يؤم المتوجع
ايضاً	باب ماروي في الحائض والنفساء يكفيهما التيمم عند انقطاع الدم اذا عد متا الماء	ايضاً	باب كراهية من كره ذلك
٢١٧	باب الرجل يمزب عن الماء ومعه اهله فيصيبها ان شاء ثم يتيمم	ايضاً	باب كراهية من كره ذلك
٢١٨	باب غسل الجنب ووضوء المحدث اذا وجد الماء بعد التيمم	ايضاً	باب كراهية من كره ذلك
٢٢٠	باب رؤية الماء خلال صلوة افتتحها بالتيمم	٢٣٥	باب طهارة الماء المستعمل
٢٢١	باب التيمم لكل فرضة	٢٣٦	باب الدليل على انه يأخذ لكل عضو ماء جديداً ولا يتطهر بالماء المستعمل
٢٢٢	باب التيمم بعد دخول وقت الصلوة	٢٣٨	باب الدليل على ان سور الكلب نجس
٢٢٣	باب اعواز الماء بعد طلبه	٢٤٠	باب غسل الاناء من ولوغ الكلب سبع مرات
ايضاً	باب السفر الذي يجوز فيه التيمم	ايضاً	باب ادخال التراب في احدي غسلاته
٢٢٤	باب الجرح والقرح والمجدور يتيمم اذا خاف التلف باستعمال الماء او شدة الضنا	٢٤٢	باب نجاسة مامسه الكلب بسائر بدنه اذا كان احدهما رطباً
٢٢٥	باب المحموم ومن في معناه لا يتيمم عند وجود الماء	٢٤٤	باب الدليل على ان الخنزير اسوأ جالاً من الكلب
ايضاً	باب التيمم في السفر اذا خاف الموت او البلة من شدة البرد	ايضاً	باب السنة في الغسل من سائر النجاسات
٢٢٦	باب الجرح اذا كان في بعض جسده دون بعض	ايضاً	باب غسلها واحدة يكتفى عليها
٢٢٨	باب المسح على المصائب والجبائر	٢٤٥	باب سور المرأة
٢٢٩	باب الصحيح المقيم يتوضأ للمكتوبة والجنائز والميد ولا يتيمم	٢٤٨	باب سور سائر الحيوانات سوى الكلب والخنزير
٢٣١	باب المسافر يتيمم في اهل الوقت اذا لم يجد ماء ويصلي ثم لا يبيد وان وجد الماء في آخر الوقت	٢٥١	باب ذكر الاخبار التي يتفرق بها الكلب عن غيره على طريق الاختصار
		٢٥٢	باب الخبر الذي ورد في سور ما يوجب كل له
		ايضاً	باب عالا نفس له سائلة اذا مات في الماء القليل

الابواب	الابواب	الابواب
باب خلع الخفين وغسل الرجلين في الغسل من الجنابة	باب الحوت يموت في الماء والجراد	٢٥٣
باب من خلع خفيه بعد ما مسح عليه	باب طهارة عرق الانسان من اي موضع كان	٢٥٤
باب كيف المسح على الخفين	باب بصاق الانسان ومخاطه	٢٥٥
باب الاقتصار بالمسح على ظاهر الخفين	باب طهارة عرق الدواب ولعابها	٢٥٦
باب جواز نزع الخف وغسل الرجل اذا لم يكن فيه رغبة عن السنة	باب الماء القليل نجس بنجاسة تحدث فيه	٢٥٧
باب جماع ابواب الغسل للجمعة والاعباد وغير ذلك	باب الماء الكثير لا نجس بنجاسة تحدث فيه	٢٥٨
باب الغسل للجمعة	باب نجاسة الماء الكثير اذا غيرته النجاسة	٢٥٩
باب الدلالة على ان الغسل يوم الجمعة سنة اختيار	باب الفرق بين القليل الذي نجس والكثير الذي لا نجس	٢٦٠
باب الغسل للجمعة عند الرواح اليها	باب قدر الثنتين	٢٦١
باب جواز الغسل لها اذا كان غسله قبلها في يومها	باب صفة بئر بضاعة	٢٦٢
باب الغسل على من اراد الجمعة دون من لم يرد لها	باب ما جاء في زرع زمزم	٢٦٣
باب الاغتسال للجنابة والجمعة جميعا اذا نواها معا	باب طهارة المباءة بنتن بلا حرام خالطه	٢٦٤
باب هل يكتفى بغسل الجنابة عن غسل الجمعة اذا لم يشوها مع الجنابة	باب جماع ابواب المسح على الخفين	٢٦٥
باب الاغتسال للاعباد	باب الرخصة في المسح على الخفين	٢٦٦
باب الغسل من غسل الميت	باب مسح النبي صلى الله عليه وسلم على الخفين	٢٦٧
باب كتاب الحيض	باب مسح النبي صلى الله عليه وسلم على الخفين في السفر والحضر جميعا	٢٦٨
باب الحائض لا تطهر ولا تصوم	باب التوقيت في المسح على الخفين	٢٦٩
باب الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة	باب ما ورد في رك التوقيت	٢٧٠
باب الحائض لا تطوف بالبيت	باب رخصة المسح لمن لبس الخفين على الطهارة	٢٧١
باب الحائض لا تدخل المسجد ولا تشكف فيه	باب الخف الذي مسح عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٧٢
باب الحائض لا تأمس المصحف ولا تقرأ القرآن	باب ما ورد في الجورين والنملين	٢٧٣
باب الحائض لا توطأ حتى تطهر وتغتسل	باب ما ورد في المسح على النملين	٢٧٤
باب مباشرة الحائض فيما فوق الازل وما يحل منها وما يحرم	باب المسح على الموقين	٢٧٥
باب الرجل يصيب من الحائض ما دون الجماع		٢٧٦

الابواب	الابواب	الابواب	الابواب
باب اول وقت الظهر ٣٦٤	باب ماروي في كفارة من اتى امرأته حائضا ٣١٤	باب اول وقت الظهر ٣٦٤	باب اول وقت الظهر ٣٦٤
باب آخر وقت الظهر واول وقت العصر ٣٦٥	باب السن التي وجدت المرأة حاضت فيها ٣١٩	باب آخر وقت الظهر واول وقت العصر ٣٦٥	باب آخر وقت الظهر واول وقت العصر ٣٦٥
باب آخر وقت الاختيار للمصر ٣٦٧	باب اقل الحيض ٣٢٠	باب آخر وقت الاختيار للمصر ٣٦٧	باب آخر وقت الاختيار للمصر ٣٦٧
باب آخر وقت الجواز لصلوة العصر ٣٦٨	باب اكثر الحيض ٣٢١	باب آخر وقت الجواز لصلوة العصر ٣٦٨	باب آخر وقت الجواز لصلوة العصر ٣٦٨
باب وقت المغرب ٣٦٨	باب المستحاضة اذا كانت مميزة ٣٢٣	باب وقت المغرب ٣٦٨	باب وقت المغرب ٣٦٨
باب من قال للمغرب وقتان ٣٧٠	باب غسل المستحاضة الميزة عند اباد رحيضها ٣٢٧	باب من قال للمغرب وقتان ٣٧٠	باب من قال للمغرب وقتان ٣٧٠
باب السنة في تسمية المغرب بصلوة المغرب دون المشاء ٣٧٢	باب صلوة المستحاضة واعتكافها في حال استحاضتها ٣٢٨	باب السنة في تسمية المغرب بصلوة المغرب دون المشاء ٣٧٢	باب السنة في تسمية المغرب بصلوة المغرب دون المشاء ٣٧٢
باب السنة في تسمية المشاء بصلوة المشاء دون العتمة ٣٧٢	والاباحة لزوجها ان ياتيا ٣٢٨	باب السنة في تسمية المشاء بصلوة المشاء دون العتمة ٣٧٢	باب السنة في تسمية المشاء بصلوة المشاء دون العتمة ٣٧٢
باب اول وقت المشاء ٣٧٣	باب في الاستطهار ٣٢٩	باب اول وقت المشاء ٣٧٣	باب اول وقت المشاء ٣٧٣
باب دخول وقت المشاء بنبوذة الشفق ٣٧٣	باب المعتادة لا تميز بين الدمين ٣٣٠	باب دخول وقت المشاء بنبوذة الشفق ٣٧٣	باب دخول وقت المشاء بنبوذة الشفق ٣٧٣
باب آخر وقت المشاء ٣٧٤	باب الصفرة والكدر في ايام الحيض حيض ٣٣٥	باب آخر وقت المشاء ٣٧٤	باب آخر وقت المشاء ٣٧٤
باب آخر وقت الجواز لصلوة المشاء ٣٧٤	باب الصفرة والكدر تراهما بعد الظهر ٣٣٧	باب آخر وقت الجواز لصلوة المشاء ٣٧٤	باب آخر وقت الجواز لصلوة المشاء ٣٧٤
باب السنة في تسمية صارة الصبح بالفجر والصبح ٣٧٤	باب ماروي في الصفرة اذارت في غير ايام العادة ٣٣٨	باب السنة في تسمية صارة الصبح بالفجر والصبح ٣٧٤	باب السنة في تسمية صارة الصبح بالفجر والصبح ٣٧٤
باب اول وقت صلوة الصبح ٣٧٧	باب المبتدئة لا تميز بين الدمين ٣٣٨	باب اول وقت صلوة الصبح ٣٧٧	باب اول وقت صلوة الصبح ٣٧٧
باب الفجر فجران ودخول وقت الصبح بطولع ٣٧٧	باب المرأة نجس يوما وتطهر يوما ٣٤٠	باب الفجر فجران ودخول وقت الصبح بطولع ٣٧٧	باب الفجر فجران ودخول وقت الصبح بطولع ٣٧٧
باب آخر وقت الصبح ٣٧٧	باب النفاس ٣٤١	باب آخر وقت الصبح ٣٧٧	باب آخر وقت الصبح ٣٧٧
باب الفجر فجران ودخول وقت الصبح بطولع ٣٧٧	باب المستحاضة تمسك غمها اثر الدم وتغتسل وتستغفر ٣٤٣	باب الفجر فجران ودخول وقت الصبح بطولع ٣٧٧	باب الفجر فجران ودخول وقت الصبح بطولع ٣٧٧
باب الفجر فجران ودخول وقت الصبح بطولع ٣٧٧	بشوب وتصلى ثم تنوض لكل صلوة ٣٤٣	باب الفجر فجران ودخول وقت الصبح بطولع ٣٧٧	باب الفجر فجران ودخول وقت الصبح بطولع ٣٧٧
باب الفجر فجران ودخول وقت الصبح بطولع ٣٧٧	باب غسل المستحاضة ٣٤٨	باب الفجر فجران ودخول وقت الصبح بطولع ٣٧٧	باب الفجر فجران ودخول وقت الصبح بطولع ٣٧٧
باب الفجر فجران ودخول وقت الصبح بطولع ٣٧٧	باب الرجل يتلى بالمذى او البول ٣٥٦	باب الفجر فجران ودخول وقت الصبح بطولع ٣٧٧	باب الفجر فجران ودخول وقت الصبح بطولع ٣٧٧
باب الفجر فجران ودخول وقت الصبح بطولع ٣٧٧	باب ما يفعل من غلبه الدم من رعا ف او جرح ٣٥٧	باب الفجر فجران ودخول وقت الصبح بطولع ٣٧٧	باب الفجر فجران ودخول وقت الصبح بطولع ٣٧٧
باب الفجر فجران ودخول وقت الصبح بطولع ٣٧٧	باب كتاب الصلاة ٣٥٨	باب الفجر فجران ودخول وقت الصبح بطولع ٣٧٧	باب الفجر فجران ودخول وقت الصبح بطولع ٣٧٧
باب الفجر فجران ودخول وقت الصبح بطولع ٣٧٧	باب اصل فرض الصلوة ٣٥٨	باب الفجر فجران ودخول وقت الصبح بطولع ٣٧٧	باب الفجر فجران ودخول وقت الصبح بطولع ٣٧٧
باب الفجر فجران ودخول وقت الصبح بطولع ٣٧٧	باب اول فرض الصلوة ٣٥٨	باب الفجر فجران ودخول وقت الصبح بطولع ٣٧٧	باب الفجر فجران ودخول وقت الصبح بطولع ٣٧٧
باب الفجر فجران ودخول وقت الصبح بطولع ٣٧٧	باب قرائن الخمس ٣٦٠	باب الفجر فجران ودخول وقت الصبح بطولع ٣٧٧	باب الفجر فجران ودخول وقت الصبح بطولع ٣٧٧
باب الفجر فجران ودخول وقت الصبح بطولع ٣٧٧	باب عدد ركعات الصلوات الخمس ٣٦١	باب الفجر فجران ودخول وقت الصبح بطولع ٣٧٧	باب الفجر فجران ودخول وقت الصبح بطولع ٣٧٧
باب الفجر فجران ودخول وقت الصبح بطولع ٣٧٧	باب جمع ابواب المواقيت ٣٦٣	باب الفجر فجران ودخول وقت الصبح بطولع ٣٧٧	باب الفجر فجران ودخول وقت الصبح بطولع ٣٧٧

الابواب	الابواب	الابواب	الابواب
باب رواية من روى النهي عن الاذان قبل الوقت	٣٨٣	باب الكلام في الاذان فيما للناس فيه منفعة	٣٩٧
باب السنة في الاذان لسائر الصلوات بعد دخول الوقت	٣٨٥	باب استحباب تأخير الكلام الى آخر الاذان	٣٩٨
باب ما يستدل به على ترجيح قول اهل الحجاز وعلمهم	ايضاً	باب الرجل يؤذن ويقيم غيره	٣٩٩
باب الصبي يبلغ والكافر يسلم والمجنون يفيق	٣٨٦	باب الاذان والاقامة للجمع بين الصلوتين	٤٠٠
والحائض تطهر قبل مضي الوقت فيدرك من وقت الصلاة شيئاً	٤٠٢	باب الاذان والاقامة للجماعة	٤٠٣
باب قضاء الظهر والمصر بادراك وقت المصر وقضاء المغرب والمشاء بادراك وقت المشاء	ايضاً	باب سنة الاذان والاقامة للمكتوبة في حالتي الانفراد والجماعة	٤٠٥
باب المنعنى عليه يفيق بعد ذهاب الوقتين فلا يكون عليه قضاؤهما	٣٨٧	باب سنة الاذان والاقامة في البيوت وغيرها	٤٠٦
باب المرأة تدرك من اول الوقت مقدار الصلاة ثم حاضت او اغمي عليها	٣٨٨	باب الاكتفاء باذان الجماعة واقامتهم	ايضاً
باب لا يقرب الصلاة سكران	٣٨٩	باب صحة الصلاة مع ترك الاذان والاقامة او ترك احدهما	٤٠٧
باب بصفة اقل السكر	ايضاً	باب من استحباب ان يؤذن ويقيم في نفسه اذا دخل مسجد اقامته في الصلاة	ايضاً
باب زوال العقل بالسكر لا يكون عذراً في سقوط الفرض عنه	ايضاً	باب اخذ المرء باذان غيره واقامته وان لم يقيم به	ايضاً
باب ذكر جماع ابواب الاذان والاقامة	ايضاً	باب ليس على النساء اذان ولا اقامة	٤٠٨
باب بدء الاذان	ايضاً	باب اذان المرأة واقامتها لنفسها وصواحباتها	ايضاً
باب استقبال القبلة بالاذان والاقامة	٣٩١	باب المرأة لا تؤذن للرجال	ايضاً
باب القيام في الاذان والاقامة	٣٩٢	باب القول مثل ما يقول المؤذن	ايضاً
باب الاذان راكبا وجالسا	ايضاً	باب ما يقول اذا فرغ من ذلك	٤٠٩
باب الترجيع في الاذان	ايضاً	باب الدعاء بين الاذان والاقامة	٤١٠
باب الالتواء في حي على الصلاة حي على الفلاح	٣٩٥	باب ما يقول اذا سمع الاقامة	٤١١
باب وضع الاصبعين في الاذنين عند التاذين	٣٩٦	باب الاذان في السفر	ايضاً
باب لا يؤذن الا طاهراً	٣٩٧	باب قول من اقتصر على الاقامة في السفر	ايضاً
باب رفع الصوت بالاذان	ايضاً	باب افراد الاقامة	٤١٢
		باب ثنية قوله قد قامت الصلاة وافراد ما قبلها	٤١٣
		باب من قال بافراد قوله قد قامت الصلاة	٤١٤

الابواب	الابواب	الابواب
باب من قال بثنية الاقامة وتر جميع الاذان	٤١٦	باب وغيره
باب ماروي في ثنية الاذان والاقامة	٤٢٠	باب الدليل على انه لا يبلغ بتأخيرها آخر وقتها
باب التشويب في اذان الصبح	٤٢١	باب تمجيل صلاة العصر
باب كراهية التشويب في غير اذان الصبح	٤٢٤	باب كراهية تأخير العصر
باب ماروي في حي على خير العمل	ايضا	باب تمجيل صلاة المغرب
باب الاذان في المنارة	٤٢٥	باب كراهية تأخير المغرب
باب لا يؤذن الا بعد لثقة الاشراف على عورات الناس واما نائمهم على المواقيت	ايضا	باب من قال بتمجيل المشاء
باب اذان الاعمى اذا اذن بصير قبله او اخبره بالوقت	٤٢٦	باب من قال بتمجيلها اذا اجتمع الناس
باب الرغبة في ان يكون المؤذن صيتا	٤٢٧	باب من استحب تأخيرها
باب ترسيل الاذان وحذف الاقامة	ايضا	باب كراهية النوم قبل المشاء حتى يتأخر عن وقتها
باب الاستهام على الاذان	٤٢٨	وكراهية الحديث بعدها في غير خير
باب عدد المؤذنين	٤٢٩	باب تمجيل صلاة الصبح
باب التطوع بالاذان	ايضا	باب خير اعمالكم الصلاة
باب رزق المؤذن	ايضا	باب الاسفار بالفجر حتى يتبين طلوع الفجر
باب فضل التأذين على الامامة	٤٣٠	الاخر معترضا
باب الترغيب في الاذان	٤٣٢	باب اعادة صلاة من افتتحها قبل طلوع الفجر الاخر
باب الترغيب في التمجيل بالصلوات في اوائل الاوقات	٤٣٣	باب صلاة الوسطى وقول من قال هي الظهر
باب تمجيل الظهر في غير شدة الحر	٤٣٦	باب من قال الوسطى صلاة العصر
باب تأخير الظهر في شدة الحر	٤٣٧	باب من قال الوسطى صلاة الصبح واليه مال
باب ماروي في التمجيل بها في شدة الحر	٤٣٨	الشافعي رحمه الله تعالى
باب الدليل على ان خبر الابرار بها ناسخ لخبر	٤٣٩	سائمة الكتاب
		ترجمة المصنف

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ فهرس اسماء الصحابة والتابعين واتباعهم رضوان الله عليهم اجمعين مع مسانيدهم وآثارهم ومروياتهم تحت الابواب المذكورة في المجلد الاول من السنن الكبرى للبيهقي ﴾
 قدربنا هذا الفهرس على ترتيب حروف الهجاء ليكون سهل التناول لمن اراد ان يستخرج المسانيد والآثار والمرويات من السنن الكبرى ورمزنا للمرسل (م) والآثار الصحابة (ث) والمرفوع (مر) ثم خصصنا لفظة (حدث) لتحديث الصحابة ولفظة (روى) لرواية التابعين واتباعهم وكل ما أتى به البيهقي من الاحاديث والمرويات تحت الابواب وان كان بعضها مخالفا لما فقد سلكناه فيه على تبويبه وآخردعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين *

فهرس اسماء الصحابة والتابعين واتباعهم مع مروياتهم للمجلد الاول من السنن الكبرى للبيهقي

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
حدث في صلاة الوسطى هي الظهر (مر)	٤٥٨	حرف الالف	
٥ - ﴿ اسلم بن شريك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحب راحلته ﴾	٥	١ - ﴿ ابراهيم بن يزيد النخعي ﴾	١٤٦
حدث في الماء المسخن (مر)	٥	روى في ترك الوضوء من القهقهة في الصلاة (م)	٢٢٩
وفي كيف التيمم (مر)	٢٠٨	وفي المسح على المصائب والجباثر	٢٥٣
٦ - ﴿ انس بن مالك خادم النبي صلى الله عليه وسلم ﴾	٢٢	وفي ما لا نفس له سائلة اذا مات في الماء القليل	٢٧٩
حدث في طهارة جلد ما يوك كل لحمه (مر)	٢٤	٢ - ﴿ ابي بن عماره صحابي ﴾	٢٧٩
وفي منع الانتفاع بشعر الميتة (مر)	٢٥	حدث في ترك لتوقيت في المسح على الخفين (مر)	١٦٤
وفي شعر النبي صلى الله عليه وسلم (مر)	٢٦	٣ - ﴿ ابي بن كعب الانصاري صحابي ﴾	١٦٥
وفي منع الادهان في عظام ما لا يوك كل لحمه (مر)	٢٨	حدث في وجوب الفصل بالتقاء الختانين (مر)	١٦٦
وفي منع الاكل في صحاف الذهب والفضة (مر)	٢٩	ايضا	١٩٧
وفي النهي عن الاناء المفضض (مر)	٣٠	ايضا	١٩٧
ايضا	٣٠	وفي النهي عن الاسراف في الوضوء (مر)	٨٣
ايضا	٣٠	٤ - ﴿ اسامة بن زيد صحابي ﴾	٢٧٥
وفي التطهر في سائر الاواني (مر)	٣٥	حدث في الرجل يوضي صاحبه (مر)	٢٧٥
وفي فضل السواك (مر)	٤٠	وفي مسح النبي صلى الله عليه وسلم على الخفين	
وفي الاستياك بالاصابع (مر)		في السفر والحضر جميعا (مر)	

(٢) فهرس أسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ومروياتهم (ج - ١)

الصفحة	الأسماء والأبواب	الأسماء والأبواب
٤١	وفي الاستيائك بالأصابع (مر)	وفي التمسح بالمنديل (مر)
٤٣	وفي التسمية على الوضوء (مر)	وفي فضل الجنب (مر)
٤٤	وفي تحليل اللحية (مر)	وفي لا وقت فيما يتطهر به المتوضئ والمغتسل (مر)
٦٠	وفي المسح على شعر الرأس (ث)	ايضا ايضا ايضا
٦١	وفي انجاب المسح بالرأس (مر)	وفي الرجل يخوف على نسائه بغسل واحد (مر)
٦٤	وفي التكرار في مسح الرأس (ث)	وفي الماء الدائم تمع فيه نجاسة وهو اقل من
ايضا	وفي مسح الاذنين (ث)	قلتين (مر)
٧٠	وفي ان فرض الرجلين الغسل (مر)	وفي طهارة عرق الانسان (مر)
٧١	فيمن قرأ وارجلكم نصبا (ث)	وفي بصاق الانسان ومخاطه (مر)
٨٣	وفي تغريق الوضوء (مر)	وفي مسح النبي صلى الله عليه وسلم على الخفين
٨٨	وفي نهى المحدث عن مس المصحف	في السفر والخضر جميعا (ث)
٩٥	وفي وضع الخاتم عند دخول الخلاء (مر)	وفي ترك التوقيت في المسح على الخفين (مر)
ايضا	وفي ما يقول اذا اراد دخول الخلاء (مر)	ايضا ايضا ايضا
١٠٥	وفي الاستنجاء بالماء (مر)	وفي المسح على الجوربين والنملين (ث)
ايضا	وفي الاستنجاء بالاحجار والماء (مر)	وفي المسح على الموقين (مر)
١٠٧	وفي ذلك اليد بالارض بعد الاستنجاء (ث)	وفي الاقتصار بالمسح على ظاهر الخفين (ث)
١١٢	وفي النهي عن الاستنجاء بشئ قد استنجى به (مر)	وفي ان الغسل يوم الجمعة سنة اختيار (مر)
١١٩	وفي ترك الوضوء من النوم فاعدا (مر)	وفي الغسل من غسل الميت (ث)
١٢٠	ايضا ايضا ايضا	وفي الرجل يصيب من الحائض مادون الجماع (مر)
١٤١	وفي ترك الوضوء من خروج الدم (مر)	وفي اكثر الحيض (ث)
١٥٠	وفي الاخذ من الاظفار والشارب (مر)	ايضا ايضا
١٥٢	وفي ما جاء في التنوير (مر)	وفي باب النفاس (مر)
١٥٨	وفي ترك الوضوء مما مست النار (ث)	وفي فرائض الخمس (مر)
١٦٠	وفي الرخصة في ترك المضمضة مما مست النار (مر)	وفي آخروقت العشاء (مر)
١٦٢	وفي تجديد الوضوء (مر)	ايضا ايضا
١٦٨	وفي المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل (مر)	وفي آخروقت الاختيار لصلوة الصبح (مر)
١٨٢	وفي ترك المرأة نقض قرونها (مر)	وفي بدء الاذان (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
وفي صلاة الوسطى هي العصر (مر)	٤٥٩	وفي الاذان والاقامة للمكتوبة في حالتها الانفراد	٤٥٥
١٠ - ﴿بريدة بن الحصيب الاسلمي صحابي﴾		والجماعة (مر)	
حدث في الوضوء من النوم (مر)	١١٨	وفي من استحب ان يؤذن ويقيم في نفسه اذا دخل	٤٥٧
وفي اداء صلوات بوضوء واحد (مر)	١٦٢	مسجدا قد اقيمت فيه الصلوة (ث)	
وفي الرخصة في المسح على الخفين (مر)	١٧١	وفي الدعاء بين الاذان والاقامة (مر)	٤١٠
وفي الخف الذي مسح عليه رسول الله صلى الله	٢٨٢	وفي افراد الاقامة (مر)	٤١٢
عليه وسلم (مر)		ايضا	٤١٣
وفي باب للمغرب وقتان (مر)	٣٧١	ايضا	
وفي آخر وقت العشاء (مر)	٣٧٤	وفي تنبيه قوله قد قامت الصلوة وافراد ما قبلها (مر)	ايضا
وفي كراهية تاخير العصر (مر)	٤٤٤	وفي التشويب في اذان الصبح (مر)	٤٢٣
١١ - ﴿بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم﴾		وفي انه لا يبلغ بتاخير الظهر آخر وقتها (مر)	٤٣٩
حدث في ايجاب المسح بالرأس (مر)	٦١	وفي تعجيل صلاة العصر (مر)	٤٤٠
ايضا	٦٢	ايضا	٤٤٢
وفي الرخصة في المسح على الخفين (مر)	٢٧١	ايضا	٤٤٣
وفي المسح على الموقين (مر)	٢٨٩	ايضا	ايضا
وفي وضع الاصبعين في الاذنين عند التذنين (ث)	٣٩٦	ايضا	٤٤٤
وفي كراهية التشويب في غير اذان الصبح (مر)	٤٢٤	وفي تعجيل صلاة المغرب (مر)	٤٤٧
وفي ماروي في حي على خير العمل (مر)	٤٢٥	وفي تعجيل صلاة الصبح (مر)	٤٥٥
وفي تاخير الظهر في شدة الحر (ث)	٤٣٨	٧ - ﴿اوس بن ابي اوس الثقفي صحابي﴾	
١٢ - ﴿بهز روى عن النبي صلى الله عليه وسلم		في المسح على النعلين (مر)	٢٨٦
حدث في الاستياك عرضا (مر)	٤٠	٨ - ﴿اوس بن اويس (١) صحابي﴾	
١٣ - ﴿بهز بن حكيم عن ابيه عن جده (٢)﴾		في التكرار في غسل اليدين (مر)	٤٦
روى في كون البستر افضل وان كان خاليا (مر)	١٩٩	حرف الباء	
حرف التاء		٩ - ﴿البراء بن عازب الانصاري صحابي﴾	
١٤ - ﴿ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم		حدث في منع الشرب في آنية الذهب والفضة (مر)	٢٧
حدث في منع الادهان في عظام ما لا يؤكل لحمة (مر)	٢٦	وفي التوضي من لحوم الابل (مر)	١٥٩
وفي ايجاب المسح بالرأس (مر)	٦٢	وفي الخبر الذي ورد في سور ما يؤكل لحمة (مر)	٢٥٢
		وفي المسح على الجوار بين والنعلين (ث)	٢٨٥

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
وفي ترك الوضوء من من الفرج (مر)	وفي ترك الوضوء (مر)	وفي فضيلة الوضوء (مر)	٨٢
وفي من الانجاس اليابسة (مر)	وفي ما جاء في التنوير (مر)	وفي ما جاء في التنوير (مر)	١٥٢
وفي ترك الوضوء من خروج الدم (مر)	وفي صفة ماء الرجل وماء المرأة (مر)	وفي صفة ماء الرجل وماء المرأة (مر)	١٦٩
وفي ترك الوضوء من القهقهة في الصلاة (ث)	وفي خير اعمالكم الصلاة (مر)	وفي خير اعمالكم الصلاة (مر)	٤٥٧
وفي ترك الوضوء مما مست النار (مر)	حرف الجيم	حرف الجيم	
ايضا	١٥ - جابر بن سمرة صحابي	١٥ - جابر بن سمرة صحابي	
ايضا	حدث في التوضي من لحوم الابل (مر)	حدث في التوضي من لحوم الابل (مر)	١٥٨
ايضا	وفي طهارة عرق الدواب ولما بها (مر)	وفي طهارة عرق الدواب ولما بها (مر)	٢٥٥
وفي سنة التكرار في صب الماء على الرأس (مر)	وفي الاذان لسائر الصلوات قبل دخول الوقت (مر)	وفي الاذان لسائر الصلوات قبل دخول الوقت (مر)	٣٨٥
وفي الدليل على دخول الوضوء في الفسل (مر)	وفي تعجيل الظهر في غير شدة الحر (مر)	وفي تعجيل الظهر في غير شدة الحر (مر)	٤٣٦
ايضا	وفي من استحب تأخير العشاء	وفي من استحب تأخير العشاء	٤٥١
ايضا	١٦ - جابر بن عبد الله صحابي	١٦ - جابر بن عبد الله صحابي	
وفي التمسح بالمنديل (ث)	حدث في الماء الشمس (ث)	حدث في الماء الشمس (ث)	٦
وفي استحباب ان لا يتقص في الوضوء من مدولا	وفي التطهر في اواني المشركين (مر)	وفي التطهر في اواني المشركين (مر)	٣٢
في الفسل من صاع (مر)	وفي تأكيد السواك عند القيام الى الصلاة (مر)	وفي تأكيد السواك عند القيام الى الصلاة (مر)	٣٧
وفي باب كيف التيمم (ث)	وفي ادخال المرفقين في الوضوء (مر)	وفي ادخال المرفقين في الوضوء (مر)	٥٦
ايضا	وفي ايجاب المسح بالرأس (ث)	وفي ايجاب المسح بالرأس (ث)	٦١
ايضا	وفي الترتيب في الوضوء (مر)	وفي الترتيب في الوضوء (مر)	٨٥
وفي التيمم بالصعيد الطيب (مر)	وفي الرخصة في استقبال القبلة في الابنية (مر)	وفي الرخصة في استقبال القبلة في الابنية (مر)	٩٢
وفي الجرح اذا كان في بعض جسده (مر)	وفي التخلي عند الحاجة (مر)	وفي التخلي عند الحاجة (مر)	٩٣
وفي المسح على العصائب والجباثر (مر)	وفي الاستار عند قضاء الحاجة (مر)	وفي الاستار عند قضاء الحاجة (مر)	٩٤
وفي كراهية من كره امامة التيمم للمتوضئين (مر)	وفي النهي عن البول في الماء الراكد (مر)	وفي النهي عن البول في الماء الراكد (مر)	٩٧
وفي طهارة الماء المستعمل (مر)	وفي البول قاعدا (مر)	وفي البول قاعدا (مر)	١٠٢
وفي الدليل على انه ياخذ لكل عضو ماء جديدا (ث)	وفي الايتار في الاستنجار (مر)	وفي الايتار في الاستنجار (مر)	١٠٤
وفي سورماثر الحيوانات سوى الكلب	وفي الاستنجاء بالاحجار والماء (مر)	وفي الاستنجاء بالاحجار والماء (مر)	١٠٥
والخنزير (مر)	وفي الاستنجاء بما يقوم مقام الحجارة (مر)	وفي الاستنجاء بما يقوم مقام الحجارة (مر)	١١٠
ايضا			
ايضا			
ايضا			
وفي الحوت يموت في الماء والجرااد (مر)			
وفي باب الماء القليل ينجس نجاسة (مر)			
وفي الفرق بين القليل الذي ينجس والكثير الذي			

الاصحاح	الاسماء والايواب	الاصحاح	الاسماء والايواب
	لا يجزى ما لم يتغير (مر)	٣٨٦	وفي ما يستدل بالاذان على ترجيح قول اهل الحجاز وعلمهم (مر)
٢٩٦	وفي ان الفصل يوم الجمعة سنة اختيار (مر)	١٨ -	جبير بن نفيير (١) ﴿
٣٤٧	وفي المستحاضة تنفسل ثم تتوضأ لكل صلاة (مر)	٤٦	روى في التكرار في غسل اليدين (مر)
٣٥٥	وفي غسل المستحاضة (مر)	١٩ -	جرير بن عبد الله صحابي ﴿
٣٦٨	وفي وقت المغرب (مر)	١٠٧	حدث في ذلك اليد بالارض بعد الاستجاء (مر)
٣٦٩	ايضا	١١٤	وفي الوضوء من البول والغائط (مر)
٣٧٠	ايضا	٢٥٥	وفي بصاق الانسان ومخاطه (ث)
٣٧٢	وفي باب للمغرب وقتان (مر)	٢٧٠	وفي الرخصة في المسح على الخفين (مر)
٣٧٣	وفي دخول وقت المشاء بضيوبة الشفق (مر)	٢٧٣	ايضا ايضا ايضا
٣٧٥	وفي آخر وقت المشاء (مر)	٢٧٤	ايضا ايضا ايضا
٣٧٧	وفي التجر جران (مر)	٣٥٩	وفي اول فرض الصلاة (مر)
٣٨٩	وفي زوال العقل بالسكر لا يكون عذرا في سقوط الفرض عنه (مر)	٤٦٤	وفي صلاة الوسطى هي الصبح (مر)
٤٠٠	وفي الاذان والاقامة للجمع بين الصلاتين (مر)	٢٠ -	جندب بن عبد الله بن - بيان العلق صحابي ﴿
٤١٠	وفي ما يقول اذا فرغ المؤذن من الاذان (مر)	٤٦٤	حدث في صلاة الوسطى هي الصبح (مر)
٤٢٨	وفي ترسيل الاذان وحذف الاقامة (مر)		حرف الحاء
٤٣٢	وفي الترغيب في الاذان (مر)	٢١ -	حيب بن ابي بابت ﴿
٤٣٣	ايضا ايضا ايضا	١٥٢	روى في ما جاء في التنوير (م)
٤٣٤	وفي التمجيل بالصلوات في اوائل الاوقات (مر)	٢٢ -	حيب بن صالح ﴿
٤٣٩	وفي التمجيل بالظهر في شدة الحر (مر)	٩٦	روى في تغطية الرأس عند دخول الخلاء (م)
٤٤٩	وفي من قال بتمجيل البشاء اذا اجتمع الناس (مر)	٢٣ -	حذيفة بن اليمان صحابي ﴿
٤٥٥	وفي تمجيل صلاة الصبح (مر)	٢٧	حدث في منع الشرب في آنية الذهب والفضة (مر)
	١٧ - جبير بن مطعم صحابي ﴿	٢٨	وفي منع الاكل في صحاف الذهب والفضة (مر)
١٧٦	حدث في سنة التكرار في صب الماء على الرأس (مر)	٣٨	وفي تأكيد السواك عند الاستيقاظ (مر)
١٧٧	في الدليل على دخول الوضوء في الفصل (مر)	١٠٠	وفي البول قائماً (مر)
(١) هكذا في الاصول والصواب ان هذا الحديث مروى عن ابي جيرة الكندي الصحابي روى عنه جبير بن نفيير وسقط من نسخ السنن بعد لفظ جبير عن ابي جيرة الكندي ١٢ الاستيعاب			

(٦) فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ورواياتهم (ج-١)

الاسماء والابواب	١٠٠٠	الاسماء والابواب	١٠٠٠
وفي باب لا يؤذن الا عدل ثقة (م)	٤٢٦	وفي ترك الوضوء من النوم قاعدا (مر)	١٢٠
وفي فضل النذيرين على الامامة (م)	٤٣٢	وفي غسل المرأة من الجنابة والحيض (ث)	١٨٠
٢٥- في الحسين سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم		وفي ليست الحيضة في اليد والمؤمن لا ينجس (مر)	١٨٩
حدث في - وورالهرة (ث)	٢٤٧	وفي الدليل على ان الصعيد الطيب هو التراب (مر)	٢١٣
٢٦- حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب		وفي اعواز الماء بعد طلبه (مر)	٢٢٣
روى في اخذ المرء باذان غيره واقامته (م)	٤٠٧	وفي الصحيح المقيم يتوضأ للمكتوبة والجنابة	٢٣٠
٢٧- حميد بن عبد الرحمن الحميري عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم		والميد (مر)	
روى في ما جاء في النهي عن فضل الحديث (م)	١٩٠	وفي الرخصة في المسح على الخفين (مر)	٢٧٠
٢٨- حميد بن هلال		وفي مسح النبي صلى الله عليه وسلم على الخفين في السفر	٢٧٤
روى في النهي عن الاذن قبل الوقت (م)	٣٨٤	والخضر جيمما (مر)	
٢٩- الحكم بن سفيان او سفيان بن الحكم (١)		وفي الغسل من غسل الميت (مر)	٣٠٤
حدث في الاتضاح بعد الوضوء لرد الوضوء (مر)	١٦١	٢٤- الحسن البصري	
٣٠- الحكم بن عمرو الغفاري صحابي		روى في الوضوء من النوم	١١٩
حدث في ما جاء في النهي عن فضل الحديث (مر)	١٩١	وفي ترك الوضوء من القهقهة في الصلاة (م)	١٤٦
٣١- حكيم بن معاوية الحميري مختلف في صحبته		وفي باب لا يزول اليقين بالشك	١٦١
حدث في الرجل يذب عن الماء ومعه اهله	٢١٨	وفي النهي عن الاسراف في الوضوء	١٩٧
فصيصها ثم يتيمم (مر)		وفي المسح على العصائب والجبائر	٢٢٩
حرف الخاء		وفي سور سائر الحيوانات - وى النكلب	٢٥١
٣٢- خالد بن معدان عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم		والخنزير	
روى في تفريق الوضوء (م)	٨٣	وفي ان الغسل يوم الجمعة سنة اختيار (م)	٢٩٦
٣٣- خباب بن الارت صحابي		وفي الحائض لا توطأ حتى تطهر وتغتسل	٣١٠
حدث في التعجيل بالظهر في شدة الحر (مر)	٤٣٨	وفي اكثر الحيض	٣٢١
ايضا	٤٣٩	وفي الصفرة والكدر في ايام الحيض حيض	٣٣٦
٣٤- خزيم بن ثابت من كبار الصحابة		وفي باب النفاس	٣٤٢
حدث في الاستنجاء بثلاثة اجزاء (مر)	١٠٣	وفي اول فرض الصلاة	٣٥٩
		وفي عدد ركعات الصلوات الخمس (م)	٣٦٢
		وفي الاذان راكبا وجالسا (م)	٣٩٢

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٧٦ وفي التوقيت في المسح على الخفين (مر)	١٥٩ حدث في ترك الوضوء مما مست النار (مر)	١٦٦ وفي وجوب الغسل بالتقاء الختانين (مر)
٢٧٧ وفي ما ورد في ترك التوقيت (مر)	٣٥٩ وفي الرجل يتنلى بالمذى او البول (ث)	٣٥٧ ايضا ايضا ايضا
٢٧٨ ايضا ايضا ايضا	٣٨٢ وفي رواية من قدم اذان ابن ام مكتوم على اذان بلال (مر)	٤٥٥ وفي تعجيل صلاة الصبح (مر)
٣٧٠ حدث في وقت المغرب (مر)	٤٥٨ وفي صلاة الوسطى هي الظهر (ث)	٤٥٩ ايضا ايضا (ث)
٤٤٢ وفي تعجيل صلاة العصر (مر)	٤٤ - في زيد بن حارثة صحابي	١٦١ حدث في الاتضاح بعد الوضوء (مر)
٤٤٧ في تعجيل صلاة المغرب (مر)	٤٥ - في زيد بن خالد الجهني صحابي	٣٧ حدث في تأكيد السواك عند القيام الى الصلاة (مر)
٤٥٧ في الاسفار بالفجر (مر)	٤٤٨ - في زيد بن ثابت صحابي	٣٨ - في رافة بن رافع صحابي
٣٦ - في رباح بن عبد الرحمن عن جدته عن ابيه (١)	٤٤٨ حدث في كراهية تأخير المغرب (مر)	٤٤ حدث في التسمية على الوضوء (مر)
٤٣ روى في التسمية على الوضوء (مر)	٤٧ - في سراقه بن جشم صحابي	٣٩ - في رويغ بن ثابت صحابي
٣٧ - في ربيعة بن اكثم صحابي	٩٦ حدث في تغطية الرأس عند دخول الخلاء (مر)	١١٠ حدث في الاستنجاء بما يقوم مقام الحجارة (مر)
٤٠ حدث في الاستياك عرضا (مر)	٤٨ - في سعد القرظ المؤذن بقاء صحابي	٤٠ - في زاذان ابو عمر البكندي
٣٨ - في رافة بن رافع صحابي	٣٩٤ حدث في الترجيع في الاذان (مر)	٢٩٩ روى في باب هل يكتفى بغسل الجنابة عن غسل الجمعة
٤٤ حدث في التسمية على الوضوء (مر)	٣٩٦ وفي وضع الاصبعين في الاذنين عند التاذين (مر)	٤١ - في زياد بن الحارث الصدائي صحابي
٣٩ - في رويغ بن ثابت صحابي	٤١٥ وفي من قال بافراد قوله قد قامت الصلاة (مر)	٣٨١ حدث في الاذان لصلاة الصبح قبل طلوع الفجر (مر)
١١٠ حدث في الاستنجاء بما يقوم مقام الحجارة (مر)	٤٢٢ وفي التثويب في اذان الصبح (مر)	٣٩٩ وفي الرجل يؤذن ويقيم غيره (مر)
٤٠ - في زاذان ابو عمر البكندي	٤٩ - في سعد بن مالك صحابي	٤٢ - في زيد بن ارقم صحابي
٢٩٩ روى في باب هل يكتفى بغسل الجنابة عن غسل الجمعة	١٠٦ حدث في الاستنجاء بالاحجار والماء (مر)	٩٦ حدث في ما يقول اذا اراد دخول الخلاء (مر)
٤١ - في زياد بن الحارث الصدائي صحابي	٥٠ - في سعد بن ابى وقاص صحابي مشهور	٤٣ - في زيد بن ثابت من كبار الصحابة
٣٨١ حدث في الاذان لصلاة الصبح قبل طلوع الفجر (مر)	٥ حدث في ماء السماء (مر)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١١٢ وفي النهي عن الاستنجاء باليمين (مر)	٨٨ وفي نهى المحدث عن مس المصحف (ث)
٤٠٥ وفي الاذان والاقامة للمكتوبة في حالتي الانفراد والجماعة (ث)	١٣١ وفي الوضوء من مس الذكر (ث)
٤٠٤ ايضا ايضا (ث)	٢٦٩ وفي الرخصة في المسح على الخفين (مر)
ايضا ايضا (مر)	٣٠٧ وفي الغسل من غسل الميت (ث)
٥٦ - سلمة بن الاكوع صحابي	٤١٠ وفي ما يقول اذا فرغ المؤذن من الاذان (مر)
٣٦٩ حدث في وقت المغرب (مر)	٤٢٩ وفي الاستهام على الاذان (ث)
٤٤٦ وفي تعجيل صلاة المغرب (مر)	٥١ - سعيد بن ابي مریم
٥٧ - سلمة بن سلامة بن وقش صحابي	٢٨٩ روى في من خلع خفيه بعدما مسح عليهما (م)
١٥٦ حدث في ترك الوضوء مما مست النار (مر)	٥٢ - سعيد بن المسيب
٥٨ - سلمة بن الحبحق صحابي	٢٣٣ روى في طاب الماء وفي حد الطاب
١٧ حدث في طهارة جلد الميتة بالدبغ (مر)	٢٥٩ وفي الماء الكثير لا ينجس بنجاسة ما لم يتغير
٢١ وفي اشتراط الدبغ في جلد ما لا يוכל لحمه (مر)	٣٠١ وفي الغسل من غسل الميت
٥٩ - سليمان بن صرد صحابي	٣٠٣ ايضا ايضا (م)
٣٩٨ حدث في الكلام في الاذان فيما للناس فيه منفعة (ث)	٣٣٠ وفي الاستظهار
٦٠ - سمرة بن جندب صحابي	٣٩٦ وفي وضع الاصبعين في الاذنين عند الاذان (م)
٢٩٥ حدث في ان الغسل يوم الجمعة سنة اختيار (مر)	٤٢٢ وفي التثويب في اذان الصبح (م)
٣٨٠ وفي الاذان اقلوة الصبح قبل طلوع الفجر (مر)	٥٣ - سفيان بن الحكم مختلف في صحبه
٤٦٠ وفي صلاة الوسطى هي العصر (مر)	١٦١ حدث في الانتضاح بعد الوضوء (مر)
٦١ - سهل بن سعد الانصاري صحابي	٥٤ - سفيان بن عوف روى في الاصل الذي عليه وسلم
٣١ حدث في التطهر في سائر الاواني (مر)	١٩٥ حدث في باب ان لا ينقص في الوضوء من
١١٤ وفي كيفية الاستنجاء (مر)	مدولا في الغسل من صاع (مر)
٢٥٩ وفي الماء الكثير لا ينجس بنجاسة ما لم يتغير (مر)	٥٥ - سلمان الفارسي من كبار الصحابة
٤١٠ وفي الدعاء بين الاذان والاقامة (مر)	١٤ حدث في ازالة النجاسات بالماء (ث)
٤١١ ايضا ايضا (ث)	٨٨ وفي نهى المحدث عن مس المصحف (ث)
٤٥٥ وفي تعجيل صلاة الصبح (مر)	٩٠ وفي قراءة القرآن بعد الحدث (ث)
	٩١ وفي النهي عن استقبال القبلة واستدبارها (مر)
	١٠٢ وفي الاستنجاء بثلاثة احجار (مر)

الاصنام	الاسماء والابواب	الاصنام	الاسماء والابواب
١٦٠	٦٢ - سويد بن النعمان صحابي ﴿﴾ حدث في المضمضة من شرب اللبن وغيره (مر)	١١١	٦٩ - طائوس بن كيسان ﴿﴾ روى في الاستنجاء بالتراب
	﴿﴾ حرف الشين ﴿﴾	ايضا	ايضا ايضا (م)
٣٧٣	٦٣ - شداد بن اوس صحابي ﴿﴾ حدث في دخول وقت المشاء بغيوبة الشفق (ث)	٢٢٩	وفي المسح على المصائب والجباير
	٦٤ - شداد مولى عياض ﴿﴾	٣٦١	٧٠ - طلحة بن عبيد الله احد العشرة المبشرة ﴿﴾ حدث في فرائض الخمس (مر)
٣٨٤	روى في النهي عن الاذان قبل الوقت (م)	٥١	٧١ - طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده (١) ﴿﴾ روى في الفصل بين المضمضة والاستنشاق (مر)
١٥١	٦٥ - شرحبيل بن مسلم الخولاني ﴿﴾ روى في باب كيف الاخذ من الشارب في اثر	٦٠	وفي امرار الماء على القفا (مر)
	ابي امامة وعبد الله بن بسر وعتبة بن عبد السلمي	١٣٤	٧٢ - طلق بن علي صحابي ﴿﴾ حدث في ترك الوضوء من مس الفرج (مر)
	والجرجج بن عامر التميمي والمقدام بن معديكرب	١٣٥	ايضا ايضا (مر)
	الكندي		﴿﴾ حرف المين ﴿﴾
	﴿﴾ حرف الصاد ﴿﴾		٧٣ - عاصم بن - ايمان الاحول ﴿﴾ روى في النهي عن الاناء المفضض
٤٢٦	٦٦ - صفوان بن سليم المدني ﴿﴾ روى في باب لا يؤذن الا عدل ثقة (م)	٣٠	٧٤ - عامر بن ربيعة صحابي مشهور ﴿﴾ حدث في ترك الوضوء مما مست النار (ث)
١١٤	٦٧ - صفوان بن عسال المرادي صحابي ﴿﴾ حدث في الوضوء من البول والغائط (مر)	١٥٨	٧٥ - عامر بن شراحيل الشعبي ﴿﴾ روي في باب النفاس
١١٥	ايضا ايضا (مر)	٣٤٢	وفي المرأة تدرك من اول الوقت مقدار الصلاة
١١٨	وفي الوضوء من النوم (مر)	٣٨٩	ثم حاضت او اغشي عليها
٢٧٦	وفي التوقيت في المسح على الخفين (مر)	٣٦١	٧٦ - عباد بن الصامت الانصاري صحابي ﴿﴾ حدث في فرائض الخمس (مر)
٢٨٢	وفي رخصة المسح لمن لبس الخفين على	٣٧٣	وفي دخول المشاء بغيوبة الشفق (ث)
	الطهارة (مر)		٧٧ - العباس بن عبد المطلب ﴿﴾ حدث في كراهية تأخير المغرب (مر)
٢٨٩	وفي خلع الخفين وغسل الرجلين في الغسل من	٤٤٨	
	الجنابة (مر)		﴿﴾ حرف الطاء ﴿﴾
	٦٨ - طارق بن عبد الله المحاربي صحابي ﴿﴾		٦٨ - طارق بن عبد الله المحاربي صحابي ﴿﴾ حدث في ان الكمين هما النائيان في جانبي القدم (مر)

الاسماء والابواب	٢٣٧	الاسماء والابواب	٢٣٧
وفي الدليل على انه ياخذ لكل عضو ماء جديد (مر)	٢٣٧	٧٨ - عبد الله بن ابي اوفى صحابي	٢٣٧
٨٥ - عبد الله بن زيد بن عبد ربه صحابي	٢٣٧	حدث في ماء الثلج والبرد (مر)	٢٣٧
اروي الاذان	٢٣٧	وفي مراعاة ادلة الوقت (مر)	٢٣٧
حدث في بدء الاذان (مر)	٢٣٧	٧٩ - عبد الله بن جعفر صحابي	٢٣٧
وفي الرجل يؤذن ويقيم غيره (مر)	٢٣٧	حدث في الاستئذان عند قضاء الحاجة (مر)	٢٣٧
وفي من قال بافراد قوله قد قامت الصلاة (مر)	٢٣٧	٨٠ - عبد الله بن الحارث بن جزء صحابي	٢٣٧
ايضاً ايضاً ايضاً	٢٣٧	حدث في ان فرض الرجلين النبل (مر)	٢٣٧
وفي تشية الاذان والاقامة (مر)	٢٣٧	٨١ - عبد الله بن الحارث المخزومي	٢٣٧
ايضاً ايضاً ايضاً	٢٣٧	روى في دخول وقت الشيء بغيوبة الشفق	٢٣٧
وفي ان يكون المؤذن صيته (مر)	٢٣٧	٨٢ - عبد الله بن حنظلة بن ابي عامر صحابي	٢٣٧
٨٦ - عبد الله بن سرجس صحابي	٢٣٧	حدث في تأكيد السواك عند القيام الى الصلاة (مر)	٢٣٧
حدث في النهي عن البول في الثقب (مر)	٢٣٧	٨٣ - عبد الله بن الزبير صحابي مشهور	٢٣٧
وفي ما جاء في النهي عن فضل المحدث (مر)	٢٣٧	حدث في اذان الاعمى اذا اذن بصير قبله (ث)	٢٣٧
ايضاً ايضاً ايضاً (ث)	٢٣٧	وفي تمجيل صلاة الصبح (ث)	٢٣٧
٨٧ - عبد الله بن سعد الانصاري صحابي	٢٣٧	٨٤ - عبد الله بن زيد بن عاصم صحابي	٢٣٧
حدث في مباشرة الحائض فيما فوق الازار (مر)	٢٣٧	حدث في شمر النبي صلى الله عليه وسلم (مر)	٢٣٧
٨٨ - عبد الله بن عباس من فقهاء الصحابة	٢٣٧	وفي التطهر في سائر الاواني (مر)	٢٣٧
حدث في منع التطهير بالنيب (مر)	٢٣٧	وفي الجمع بين المضمضة والاستنشاق (مر)	٢٣٧
وفي طهارة جلد الميتة بالديبغ (مر)	٢٣٧	وفي استيعاب الرأس بالمسح (مر)	٢٣٧
ايضاً ايضاً ايضاً	٢٣٧	وفي التكرار في مسح الرأس (مر)	٢٣٧
ايضاً ايضاً ايضاً	٢٣٧	وفي مسح الاذنين بماء جديد (مر)	٢٣٧
وفي طهارة باطن الجلد بالديبغ (مر)	٢٣٧	وفي الوضوء مرتين مرتين (مر)	٢٣٧
ايضاً ايضاً ايضاً	٢٣٧	وفي وضوء بعض الاعضاء ثلاثاً (مر)	٢٣٧
وفي منع الانتفاع بجلد الكلب والخنزير (مر)	٢٣٧	وفي الوضوء من البول والغائط (مر)	٢٣٧
وفي الدباغ بالقرظ او ما يقوم مقامه (مر)	٢٣٧	وفي باب لا يزول اليقين بالشك (مر)	٢٣٧
وفي اشتراط الدباغ في جلد ما لا يؤكل لحمه (مر)	٢٣٧	وفي جواز نقصان عن المد والصاع في الوضوء	٢٣٧
وفي منع الانتفاع بشعر الميتة (مر)	٢٣٧	والنسل (مر)	٢٣٧

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
وفي الوضوء عن النوم (ث) ١١٩	وفي منع الانتفاع بشعر الميتة (مر) ٢٤	وفي منع الادمان في عظام الفيلة ومما لا يؤكل لحمه (مر) ٢٥
وفي ترك الوضوء من النوم قاعدا (ث) ١٢٠	وفي فضل السواك (مر) ٣٥	وفي الدليل على ان السواك سنة (مر) ٣٦
وفي الوضوء من مس الذكر (ث) ١٣١	وفي تأكيد السواك عند الازم (مر) ٣٩	وفي فرض الطهور للصلاة (مر) ٤٢
وفي من الابط (ث) ١٣٨	وفي التكرار في المضمضة والاستنشاق (مر) ٤٩	وفي الجمع بين المضمضة والاستنشاق (مر) ٥٠
وفي الاخذ من الاظفار والشارب (ث) ١٤٩	وفي غسل الوجه (مر) ٥٣	وفي غسل اليدين (مر) ٥٥
وفي ترك الوضوء مما مست النار (مر) ١٥٣	وفي مسح الاذنين بماء جديد (مر) ٦٧	وفي غسل الرجلين (مر) ايضا
ايضا ايضا ايضا ١٥٨	وفي من قرأ وارجلكم نصبا (ث) ٧٠	ايضا ايضا ايضا (مر) ٧٢
وفي المضمضة من شرب اللبن وغيره (مر) ١٦٠	ايضا ايضا ايضا (مر) ٧٣	وفي نزع الخضاب عند الوضوء (ث) ٧٧
وفي الرخصة في ترك المضمضة من شرب اللبن (مر) ايضا	وفي نزع الخضاب عند الوضوء (ث) ٧٨	وفي الوضوء مرة مرة (مر) ٨٠
وفي الانتضاح بعد الوضوء (مر) ١٦٢	وفي الترتيب في الوضوء (ث) ٨٩	وفي قراءة القرآن بعد الحدث (مر) ٩٠
ايضا ايضا ايضا (ث) ١٦٣	وفي التوقي عن البول (مر) ١٠٤	وفي الاستنجاء بالماء (مر) ١٠٥
وفي المذي والودي لا يوجبان الغسل (ث) ١٦٩	وفي الاستنجاء بالجلد المدبوغ (مر) ١١٠	وفي الوضوء من المذي والودي (ث) ١١٥
وفي الدليل على طهارة عرق الحائض والجنب (ث) ١٨٧	وفي الوضوء من الدم (مر) ١١٦	ايضا ايضا ايضا (ث) ايضا
وفي فضل الجنب (مر) ١٨٨	ايضا ايضا ايضا (ث) ٢٢٦	
ايضا ايضا ايضا ١٨٩		
وفي باب كيف التيمم (مر) ٢٠٦		
وفي كيفية التيمم (ث) ٢١٢		
وفي الدليل على ان الصعيد الطيب هو التراب (ث) ٢١٤		
وفي البداية بالوجه ثم باليدين في التيمم (مر) ٢١٥		
وفي الرجل يعزب عن الماء ومعه اهله فيصيبها ثم يتيمم (ث) ٢١٨		
وفي التيمم لكل فريضة (ث) ٢٢١		
ايضا ايضا ايضا (ث) ٢٢٢		
وفي الجريح والقريح والمجدور يتيمم (مر) ٢٢٤		
ايضا ايضا ايضا (ث) ٢٢٥		
وفي الجرح اذا كان في بعض جسده (مر) ٢٢٦		

الاسماء والابواب	٢٢٧	الاسماء والابواب	٢٢٧
وفي كفارة من أتى امرأته حائضاً (مر)	٣١٥	وفي الجرح إذا كان في بعض جسده (مر)	٢٢٧
ايضا ايضا (مر)	٣١٦	وفي الجنب او المحدث يجد ماء لنفسه وهو يخاف العطش فيتيمم (ث)	٢٣٤
ايضا ايضا (مر)	٣١٧	ايضاً وفي التيمم يؤم المتوضئين (ث)	٢٣٦
ايضاً ايضاً (ث)	٣١٨	وفي طهارة الماء المستعمل (ث)	٢٣٨
ايضا ايضا (ث)	٣١٩	وفي الدليل على أنه يأخذ لكل عضو ماء جديداً (مر)	٢٣٩
ايضا ايضا (ث)	٣٢٠	ايضا ايضا (ث)	٢٤٠
وفي المعتادة لا تميز بين الدمين (ث)	٣٢١	وفي الاخبار التي تفرق بها الكلب عن غيره (مر)	٢٤١
وفي المرأة تحيض يوماً وتطهر يوماً (ث)	٣٢٢	وفي الفرق بين القليل الذي ينجس والكثير الذي لا ينجس ما لم يتغير (ث)	٢٤٢
وفي باب النفاس (ث)	٣٢٣	وفي ما جاء في نزح زمزم (ث)	٢٤٣
وفي الاستحاضة تغتسل ثم تتوضأ لكل صلاة (مر)	٣٢٤	ايضا ايضا (مر)	٢٤٤
وفي الرجل يتلى بالمذي او البول (مر)	٣٢٥	ايضا ايضا (ث)	٢٤٥
وفي اول فرض الصلاة (ث)	٣٢٦	وفي الرخصة في المسح على الخفين (مر)	٢٤٦
ايضا ايضا ايضا	٣٢٧	ايضا ايضا (ث)	٢٤٧
وفي ابواب المواقيت (مر)	٣٢٨	ايضا ايضا (ث)	٢٤٨
وفي اول وقت الظهر (ث)	٣٢٩	وفي المسح على النعلين (مر)	٢٤٩
ايضا ايضا ايضا	٣٣٠	وفي ان الغسل يوم الجمعة سنة اختيار (مر)	٢٥٠
وفي آخروقت الظهر واول وقت العصر (مر)	٣٣١	وفي جواز الغسل للجمعة اذا كان غسله قبلها في يومها (مر)	٢٥١
وفي آخروقت الاختيار لا صر (مر)	٣٣٢	وفي الغسل من غسل الميت (ث)	٢٥٢
وفي وقت المغرب (مر)	٣٣٣	ايضا ايضا (ث)	٢٥٣
وفي اول وقت العشاء (مر)	٣٣٤	ايضا ايضا (مر)	٢٥٤
وفي دخول وقت العشاء بغيوبة الشفق (ث)	٣٣٥	وفي الحائض لا توطأ حتى تطهر وتغتسل (ث)	٢٥٥
ايضا وفي آخروقت العشاء (مر)	٣٣٦	وفي الرجل يصيب من الحائض ما دون الجماع (ث)	٢٥٦
وفي آخروقت الجواز لصلوة العشاء (مر)	٣٣٧	وفي كفارة من أتى امرأته حائضاً (مر)	٢٥٧
وفي اول وقت صلوة الصبح (مر)	٣٣٨	ايضا ايضا ايضا	٢٥٨
ايضا وفي الفجر فجران (مر)	٣٣٩	ايضا ايضا (ث)	٢٥٩
ايضا ايضا (ث)	٣٤٠	ايضا ايضا (ث)	٢٦٠
وفي قضاء الظهر والمصر بادرالك وقت العصر	٣٤١		

الاسماء والابواب	(١)	الاسماء والابواب	(٢)
وفي التكرار في غسل اليدين (مر)	٤٦	وقضاء المغرب والمشاء بادراك وقت المشاء (ث)	
وفي عرك المارضين (مر)	٥٥	وفي الكلام في الاذان فيما للناس فيه منفعة (مر)	٣٩٨
وفي تحريك الختم في الاصبغ عند غسل اليدين (ث)	٥٧	وفي باب لا يؤذن الا عدل ثقة (مر)	٤٢٦
وفي اسرار الماء على الققاء (ث)	٦٠	وفي رزق المؤذن (مر)	٤٣٠
وفي ايجاب المسح بالرأس (ث)	٦١	وفي تمجيل صلاة المغرب (مر)	٤٤٦
وفي مسح لاذنين بماء جديد (ث)	٦٥	وفي من استحب تاخير المشاء (مر)	٤٤٩
ايضاً ايضاً ايضاً	٦٦	ايضاً ايضاً (ث)	٤٥١
وفي التكرار في الوضوء (مر)	٨٠	وفي إعادة صلاة من افتتحها قبل طلوع الفجر	٤٥٧
وفي تفريق الوضوء (ث)	٨٤	الآخر (مر)	
وفي نهى المحدث عن مس المصحف (مر)	٨٨	وفي صلاة الوسطى هي المصير (ث)	٤٦١
وفي نهى الخثض عن قراءة القرآن (مر)	٨٩	٨٩- عبد الله بن عبد الرحمن عن رجل من اصحاب	
وفي قراءة القرآن بعد الحدث (ث)	٩٠	النبي صلى الله عليه وسلم	
وفي استحباب الطهر للذكر والقراءة (ث)	٩١	روى في الاستجاء بالجلد المدبوغ (مر)	١١١
وفي الرخصة في استقبال القبلة في الابنية (مر)	٩٢	٩٠- عبد الله بن عكيم (١)	
ايضاً ايضاً ايضاً (ث)		روى في جلد الميتة (مر)	١٤
وفي باب كيف التكشف عند الحاجة (مر)	٩٦	ايضاً ايضاً (ث)	١٥
وفي كراهية الكلام عند الخلاء (مر)	٩٩	وفي منع الانتفاع بجلد الكلب والخنزير (مر)	١٨
وفي البول قاعداً (ث)	١٠٢	وفي منع الادهاض في عظام الفيلة ومما لا يوكل	٢٥
وفي الوضوء من النوم (ث)	١١٩	لحمه (مر)	
وفي ترك الوضوء من النوم قاعداً (ث)	١٢٠	٩١- عبد الله بن عمر من كبار الصحابة	
وفي الوضوء من الملامسة (ث)	١٢٤	حدث في منع الانتفاع بشعر الميتة (مر)	٢٣
وفي الوضوء من مس الذكر (ث)	١٣١	وفي منع الادهاض في عظام الفيلة ومما	٢٦
وفي مس الابط (ث)	١٣٨	لا يوكل لحمه (ث)	
ايضاً ايضاً (ث)	١٣٩	وفي النهي عن الاناء المفضض (مر)	٢٩
وفي ترك الوضوء من خروج الدم (ث)	١٤٠	وفي دفع السواك الى الاكبر (مر)	٤٠
ايضاً ايضاً (ث)	١٤١	وفي فرض الطهور للصلاة (مر)	٤٢
وفي الاخذ من الاظفار والشارب (ث)	١٤٩	وفي التسمية على الوضوء (مر)	٤٤

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
وفي الماء الدائم تقع فيه نجاسة وهو اقل من قلتين (مر)	وفي الاخذ من الاظفار والشارب (مر)
وفي نجاسة ماماه الكلب بسائر بدنه (مر)	وفي باب كيف الاخذ من الشارب (مر)
وفي غسل النجاسات واحدة يكتفى عليها (مر)	وفي ما جاء في التنوير (ث)
وفي الحوت يموت في الماء والجراد (ث)	وفي تجديد الوضوء (مر)
ايضا ايضا ايضا (مر)	وفي وجوب الغسل بالتقاء الختانين (ث)
وفي طهارة عرق الانسان (ث)	وفي نضح الماء في العينين وادخال الاصبع في
وفي الفرق بين القليل الذي ينجس والكثير الذي	السرة عند الغسل (ث)
لا ينجس ما لم يتغير (مر)	وفي الدليل على دخول الوضوء في الغسل (ث)
ايضا ايضا ايضا (مر)	وفي فرض الغسل (مر)
ايضا ايضا ايضا (مر)	وفي الدليل على طهارة عرق الحائض والجنب (ث)
وفي ترك التوقيت في المسح على الخفين (ث)	وفي فضل المحدث (مر)
وفي الخلف الذي مسح عليه رسول الله صلى الله عليه	وفي الجنب يريد النوم فيغسل فرجه ويتوضأ (مر)
وسلم (مر)	ايضا وفي الجنب يريد النوم فيأتي بهض وضوئه (ث)
وفي المسح على النملين (مر)	وفي كيف التيمم (مر)
وفي باب كيف المسح على الخفين (ث)	ايضا ايضا (ث)
وفي الغسل للجمعة (مر)	وفي التيمم لكل فريضة (ث)
وفي ان الغسل يوم الجمعة سنة اختيار (مر)	وفي السفر الذي يجوز فيه التيمم (ث)
وفي الغسل على من اراد الجمعة دون من لم يردھا (مر)	ايضا ايضا ايضا (مر)
وفي الاغتسال للجمعة والجمعة جميعا اذا نواهما (ث)	وفي المحوم ومن في معناه لا يتيمم عند
وفي الاغتسال للاعياد (ث)	وجود الماء (مر)
وفي الغسل من غسل الميت (ث)	وفي المسح على المصائب والجوار (ث)
ايضا ايضا ايضا (ث)	وفي الصحيح المقيم يتوضأ للمكتوبة والجنائز
وفي الحائض لائتمس المصحف ولا تقرأ القرآن (مر)	والعيد (ث)
وفي الرجل يتلى بالمذي او البول (ث)	وفي المسافر يتيمم في اول الوقت ويصلي ثم لا يعيد
وفي اصل فرض الصلوة (مر)	وان وجد الماء في آخر الوقت (ث)
وفي اول وقت الظهر (ث)	وفي طاب الماء وفي حد الطلب (ث)
وفي تسمية المشاء بصلوة المشاء دون العتمة (مر)	وفي كراهية من كره امامة التيمم للمتوضئين (ث)

الاسماء والابواب	٢٠ ١٢٠ ١٢٠	الاسماء والابواب	٢٠ ١٢٠ ١٢٠
وفي دخول وقت المشاء بفيوبة الشفق (ث)	٤٢٤	وفي دخول وقت المشاء بفيوبة الشفق (ث)	٣٧٣
وفي ماروي في حي على خير العمل (ث)	٤٢٧	ايضا ايضا ايضا (مر)	٣٨٠
وفي اذان الاعمى اذا اذن بصير قبله (مر)	٤٢٨	وفي الاذان لصلاة الصبح قبل طلوع الفجر (مر)	٣٨٢
وفي ترسيل الاذان وحذم الاقامة (ث)	٤٢٩	وفي القدر الذي كان بين اذان بلال وابن ام مكتوم (مر)	٣٨٣
وفي عدد المؤذنين (مر)	٤٣١	وفي النهي عن الاذان قبل الوقت (مر)	٣٨٧
وفي فضل التاذين على الامامة (مر)	٤٣٣	وفي المنع عليه بيق بمذهب الوقيين فلا يكون عليه قضاؤها (ث)	٣٩٠
وفي الترغيب في الاذان (مر)	٤٣٥	وفي البدء الاذان (مر)	٣٩٢
وفي التمجيل بالصلوات في اوائل الاوقات (مر)	٤٤٤	وفي القيام في الاذان والاقامة (مر)	ايضا
وفي كراهية تأخير العصر (مر)	٤٤٩	وفي الاذان راكبا وجالسا (ث)	٣٩٨
ايضا ايضا ايضا (مر)	٤٥٠	وفي استحباب تأخير الكلام الى آخر الاذان (مر)	٣٩٩
وفي من استحب تأخير المشاء (مر)	٤٥٣	وفي الرجل يؤذن ويقيم غيره (مر)	٤٠٠
وفي كراهية النوم قبل المشاء والحديث بعدها (مر)	٤٥٦	وفي الاذان والاقامة للجمع بين الصلاتين (مر)	٤٠١
وفي تعجيل صلاة الصبح (مر)	٤٥٨	ايضا ايضا ايضا (ث)	ايضا
وفي صلاة الوسطى هي الظهر (ث)	٤٦٢	ايضا ايضا ايضا (مر)	٤٠٦
وفي صلاة الوسطى هي الصبح (ث)	٩٢ -	وفي الاكتفاء باذان الجماعة واقامتهم (ث)	٤٠٧
عبد الله بن عمرو بن العاص من فقهاء الصحابة	٦٨	وفي صحة الصلاة مع ترك الاذان والاقامة (مر)	ايضا
حدث في ان فرض الرجلين الغسل (مر)	٦٩	ايضا ايضا ايضا (ث)	٤٠٨
ايضا ايضا ايضا	٢٦٢	ليس على النساء اذان ولا اقامة (ث)	ايضا
وفي الفرق بين القليل الذي ينجس والكثير الذي لا ينجس ما لم يتغير (ث)	٣٠٠	وفي المرأة لا تؤذن للرجال (مر)	٤٠٩
وفي الغسل من غسل الميت (ث)	٣٦٥	وفي ما يقول اذا فرغ المؤذن من الاذان (مر)	٤١١
وفي اول وقت الظهر (مر)	٣٦٦	وفي ما يقول اذا سمع الاقامة (ث)	ايضا
وفي آخر وقت الظهر واول وقت العصر (مر)	٣٦٧	وفي من اقتصر على الاقامة في السفر (ث)	٤١٣
وفي آخر وقت الجواز لصلاة العصر (مر)	٣٧١	وفي ثنية قوله قد قامت الصلاة واقرأ ما قبلها (مر)	٤٢٣
وفي باب من قال للمغرب وقتان (مر)	٣٧٤	وفي التثويب في اذان الصبح (مر)	٤٢٤
وفي آخر وقت المشاء (مر)	٣٧٨	وفي كراهية التثويب في غير اذان الصبح (ث)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
وفي تفریق النسل (مر)	١٨٤	وفي زوال العقل بالسكر لا يكون عذراً في سقوط	٣٨٩
وفي التوقيت في المسح على الخفين (ث)	٢٧٧	الفرس عنه (مر)	
وفي ترك التوقيت في المسح على الخفين (ث)	٢٧٨	وفي ما يقول اذا فرغ المؤذن من الاذان (مر)	٤١٠
وفي الغسل من غسل الميت (ث)	٣٠٧	وفي الدعاء بين الاذان والاقامة (مر)	ايضاً
وفي اول وقت الظهر (مر)	٣٦٥	٩٣ - عبد الله بن عمرو المزني صحابي	
وفي وقت المغرب (مر)	٣٧٠	حدث في تسمية المغرب بصلوة المغرب دون العشاء (مر)	٣٧٢
وفي ذكر المعاني التي يؤذن لها بلال بليل (مر)	٣٨١	٩٤ - عبد الله بن عمرو بن قنيلان	
في الاذان والاقامة للجمع بين الصلاتين (ث)	٤٠٢	روى في من قرأ وارجلكم نصيباً	٧١
وفي الاذان والاقامة للجمع بين صلوات	٤٠٣	٩٥ - عبد الله بن مالك القافقي صحابي	
فائتات (مر)		حدث في نهى الجنب عن قراءة القرآن (مر)	٨٩
وفي الاذان والاقامة للفائتات (مر)	٤٠٤	٩٦ - عبد الله بن مسعود من كبار علماء	
وفي الاذان والاقامة للمكتوبة في حالتها الافراد	٤٠٥	الصحابة	
والجماعة (مر)		حدث في منع التطهير بالنيذ (مر)	٩
وفي الاكتفاء باذان الجماعة واقامتهم (ث)	٤٠٦	ايضاً ايضاً (مر)	٩١
وفي صحة الصلاة مع ترك الاذان والاقامة (مر)	٤٠٧	وفي التسمية على الوضوء (مر)	٤٤
وفي التمجيل بالصلوات في اوائل الاوقات (مر)	٤٣٤	وفي من قرأ وارجلكم نصيباً (ث)	٧٠
وفي تمجيل صلاة المغرب (ث)	٤٤٨	وفي الرخصة في البداية باليسار (ث)	٨٧
وفي كراهية النوم قبل العشاء والحديث بعدها (مر)	٤٥٢	وفي الاستنجاء بثلاثة احجار (مر)	١٠٣
ايضاً ايضاً (مر)	٤٥٣	وفي الاستنجاء بما يقوم مقام الحجارة (مر)	٩٠٨
وفي تمجيل صلاة الصبح (مر)	٤٥٦	ايضاً ايضاً ايضاً	٩٠٩
وفي صلاة الوسطى هي العصر (مر)	٤٦٠	ايضاً ايضاً ايضاً	٩١٠
٩٧ - عبد الله بن مغفل صحابي		وفي الوضوء من الملامسة (ث)	١٢٤
حدث في النهي عن البول في مقتله (مر)	٩٨	وفي مس الانجاس اليابسة (مر)	١٣٩
وفي النهي عن الاسراف في الوضوء (مر)	١٩٦	وفي التوضي من لحوم الابل (ث)	١٥٩
وفي ادخال التراب في احدى غسلات الاناء (مر)	٢٤١	وفي وجوب الغسل بالتقاء الختانين (ث)	١٦٦
وفي الاخبار التي يفرق بها الكلب عن غيره (مر)	٢٥١	وفي غسل الجنب رأسه بالخطمي (ث)	١٨٢
وفي تسمية المغرب بصلوة المغرب دون العشاء (مر)	٣٧٢	ايضاً ايضاً (ث)	١٨٣

١٠٠ الاسماء والابواب	١٠٠ الاسماء والابواب
١٠٦ - ﴿عبيد الله بن كعب بن مالك﴾ روى في طهارة الماء ينتن بالاحرام خالطه (م) ٢٦٩	٨١ - ﴿عبد الله الصنابحي﴾ روى في فضيلة الوضوء (م)
١٠٧ - ﴿عبيدة - (٢)﴾ روى في وجوب الغسل بالتقاء الختانين ١٦٦	٩٩ - ﴿عبد الجبار بن وائل عن ابيه﴾ روى في القيام في الاذان والاقامة (م) ٣٩٢
١٠٨ - ﴿عبدان بن ابي العباس الثاني صحابي﴾ حدث في باب النفاس (ث) ٣٤١	٣٩٧ وفي باب لا يؤذن الا طاهر (م)
١٠٩ - ﴿عبدان بن عوف بن رضى الله عنه﴾ حدث في صفة غسل اليدين (مر) ٤٧	١٠٠ - ﴿عبد الرحمن بن حسنة صحابي﴾ حدث في البول قاعدا (مر) ١٠١
وفي ادخال اليمين في الاناء (مر) ٤٨	١٠٤ وفي التوقي عن البول (مر)
وفي التكرار في المضمضة والاستنشاق (مر) ٤٩	١٠١ - ﴿عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب صحابي﴾ حدث في ان الغسل يوم الجمعة سنة اختيار (مر) ٢٩٦
وفي التكرار في غسل الوجه (مر) ٥٣	١٠٢ - ﴿عبد الرحمن بن عوف احد المشرة للبشرة﴾ حدث في آخر وقت الجواز لصلوة المشاء (ث) ٣٧٦
وفي تخليل اللحية (مر) ٥٤	٣٨٧ وفي قضاء الظهر والمصر بادراك وقت المصر وقضاء المغرب والعشاء بادراك وقت المشاء (ث) ٥٨
وفي التكرار في غسل اليدين (مر) ٥٦	١٠٣ - ﴿عبد الرحمن بن ابي ليلى﴾ روى في منع الانفعا بشعر الميتة (مر) ٢٤
وفي المسح بالرأس (مر) ٥٨	١٣٧ وفي ترك الوضوء من مس الفرج (١) (مر) ٤٢١
وفي التكرار في مسح الرأس (مر) ٦٢	٤٢٤ وفي تنية الاذان والاقامة (م)
ايضاً ايضاً (مر) ٦٣	١٠٤ - ﴿عبد الرحمن الاعرج﴾ روى فيمن قرأ اوارجلكم نصيباً ٧٩
وفي مسح الاذنين (مر) ٦٤	١٠٥ - ﴿عبيد الله بن ابي رافع﴾ روى في باب كيف الاخذ من الشارب في ان ابي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله وابن عمر ورافع بن خديج وابي اسيد الانصاري وابن الاكوع وابي رافع
وفي التكرار في غسل الرجلين (مر) ٦٨	
وفي الوضوء ثلاثاً ثلاثاً (مر) ٧٨	
ايضاً ايضاً (مر) ٧٩	
وفي اسبغ الوضوء (مر) ٨٢	
وفي ترك الوضوء مما مست النار (ث) ١٥٧	
وفي وجوب الغسل بالتقاء الختانين (مر) ١٦٤	
ايضاً ايضاً (مر) ١٦٥	
ايضاً ايضاً (ث) ١٦٦	

(١) في اصول السنن عن عبد الرحمن بن ابي ليلى والصواب عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه سقط لفظ (عن ابيه) ١٢

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
وفي اكثر الحيض ٣٢١	وفي اصل فرض الصلاة (مر)	٣٥٨
وفي باب النفاس ٣٤٢	وفي عدد المؤذنين (ث)	٤٢٩
وفي الاذان راكبا وجالسا ٣٩٢	وفي تعجيل صلاة المغرب (ث)	٤٤٨
١١٥ - ﴿عقبة بن عامر صحابي مشهور﴾	وفي تعجيل صلاة الصبح (ث)	٤٥٧
حدث في ما يقول بعد الفراغ من الوضوء (مر)	وفي صلاة الوسطى هي الصبح (مر)	٤٦٣
وفي الاذان والاقامة للكتوبة في حالتها ٤٠٥	١١٠ - ﴿عشيم بن كليب عن ابيه عن جده (١)﴾	
الافراد والجماعة (مر)	روى في الكافر يسلم فيقتل (مر)	١٧٢
١١٦ - ﴿عكرمة مولى ابن عباس﴾	١١١ - ﴿عدي بن ثابت عن ابيه عن جده (٢)﴾	
روى في الرجل يصيب من الخائض ما دون الجماع ٣١٤	روى في الوضوء من الدم (مر)	١١٦
وفي غسل المستخاضة ٣٥١	وفي المستخاضة تفتسل ثم تتوضأ لكل صلاة (مر)	٣٤٧
وفي من غلبه الدم من رعا ف او جرح ٣٥٧	١١٢ - ﴿عدي بن حاتم صحابي﴾	
١١٧ - ﴿علقمة بن قيس﴾	حدث في الترتيب في الوضوء (مر)	٨٦
روى في منع التطهير بالنيذ ١١	١١٣ - ﴿عروة بن الزبير﴾	
وفي ترك الوضوء مما مست النار ١٥٨	روى في ايجاب المسح بالرأس	٦١
وفي من خلع خفيه بعد ما مسح عليهما ٢٩٠	وفي من قرأ وارجلكم نصباً	٧٠
١١٨ - ﴿علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب﴾	وفي مس الاثنين	١٣٨
روى في ماروي في حي علي خير العمل ٤٢٥	وفي طهارة الماء بنتن بلا حرام خالطه (م)	٢٦٩
١١٩ - ﴿علي بن ابي طالب رضي الله عنه﴾	وفي غسل المستخاضة	٣٥١
حدث في منع التطهير بالنيذ (ث)	وفي ابواب المواقيت	٣٦٣
وفي منع الاكل في صحاف الذهب والفضة (ث)	وفي الاذان في المنارة	٤٢٥
وفي تأكيد السواك عند القيام الى الصلاة (مر)	١١٤ - ﴿عطاء بن ابي رباح﴾	
وفي صفة غسل اليدين (مر)	روى في منع التطهير بالنيذ	٩
وفي كيفية المضمضة والاستنشاق (مر)	وفي الاستياك عرضاً (م)	٤٠
وفي الجمع بين المضمضة والاستنشاق (مر)	وفي ايجاب المسح بالرأس (م)	٦١
ايضا ايضا (مر)	وفي من قرأ وارجلكم نصباً	٧١
وفي التكرار في غسل الوجه (مر)	وفي اقل الحيض	٣٢٠

(١) و كليب جده صحابي ١٢ تقريب (٢) و جده لأمه عبد الله بن يزيد الخطمي صحابي ١٢

الاسماء والابواب	(١٠٠٠)	الاسماء والابواب	(١٠٠٠)
وفي المسح على المصائب والجبار (مر)	٢٢٨	وفي تحريك الخاتم في الاصبغ عند غسل اليدين (ث)	٥٧
وفي من تلوم ما بينه وبين آخر الوقت رجاء	٢٣٣	وفي المسح بالرأس (مر)	٥٨
وجود الماء (ث)		وفي استيعاب الرأس بالمسح (مر)	٥٩
وفي طلب الماء وفي حد الطاب (ث)	ايضا	وفي التكرار في مسح الرأس (مر)	٦٣
وفي الجنب او المحدث يجدهما لفه ر هو يخاف	٢٣٤	وفي التكرار في غسل الرجلين (مر)	٦٨
المطش فيتيم (ث)		فيمن قرأ وارجلهكم نصبا (ث)	٧٠
وفي كراهية من كره امامة التيمم للمتوضئين (ث)	ايضا	ايضا ايضا ايضا	٧١
وفي ما جاء في نزع زمزم (ث)	٢٦٨	ايضا ايضا (مر)	٧٤
وفي الرخصة في المسح على الخفين (مر)	٢٧٢	ايضا ايضا (مر)	٧٥
وفي التوقيت في المسح على الخفين (مر)	٢٧٥	وفي الرخصة في البداية باليسار (ث)	٨٧
ايضا ايضا (ث)	٢٧٧	وفي نهي الجنب عن قراءة القرآن (مر)	ايضا
وفي رخصة المسح لمن لبس الخفين على الطهارة (مر)	٢٨٢	ايضا ايضا (ث)	٨٩
وفي المسح على الجوربين والتعطين (ث)	٢٨٥	وفي قراءة القرآن بعد الحدث (ث)	٩٠
وفي المسح على النعلين (ث)	٢٨٧	وفي الاستنجاء بالاحجار والماء (ث)	١٠٦
ايضا ايضا (ث)	٢٨٨	وفي الوضوء من المذى والودي (مر)	١١٥
وفي الاقتصار بالمسح على ظاهر الخفين (مر)	٢٩٢	وفي الوضوء من النوم (مر)	١١٨
وفي الغسل من غسل الميت (مر)	٣٠٤	وفي ترك الوضوء مما مست النار (ث)	١٥٧
ايضا ايضا (مر)	٣٠٥	وفي وجوب الغسل بخروج المني (مر)	١٦٧
ايضا ايضا (ث)	ايضا	وفي المذى والودي لا يوجبان الغسل (مر)	١٦٩
وفي باب النفاس (ث)	٣٤٢	وفي تحليل اصول الشعر بالماء وايصاله الى البشرة (مر)	١٧٥
وفي الرجل ينيل بالمذى او البول (مر)	٣٥٦	وفي كراهية نوم الجنب من غير وضوء (مر)	٢٠١
ايضا ايضا (ث)	ايضا	وفي كيفية التيمم (ث)	٢١٢
وفي القدر الذي كان بين اذان بلال وابن	٣٨٣	وفي الدليل على ان الصميد الطيب هو التراب (مر)	٢١٣
ام مكنوم (ث)		وفي الجنب يكفيه التيمم اذا لم يجد الماء (ث)	٢١٦
وفي صفة اقل السكر (مر)	٣٨٩	وفي رؤية الماء خلال صلاة افتتحها بالتيمم (مر)	٢٢١
وفي من اقتصر على الاقامة في السفر (ث)	٤١٢	ايضا وفي التيمم لكل فريضة (ث)	ايضا
وفي التمجيل بالصلوات في اوائل الاوقات (مر)	٤٣٦	وفي الجرح اذا كان في بعض جسده (مر)	٢٢٧

الاسماء والابواب	٢٠ ١٨ ١٦ ١٤ ١٢ ١٠ ٨ ٦ ٤ ٢	الاسماء والابواب	٢٠ ١٨ ١٦ ١٤ ١٢ ١٠ ٨ ٦ ٤ ٢
وفي ما يقول بعد الفراغ من الوضوء (مر)	٧٨	وفي تمجيل صلاة الصبح (ث)	٤٥٦
وفي تفريق الوضوء (ث)	٨٤	وفي صلاة الوسطى هي العصر (مر)	٤٥٩
وفي نهى الجنب عن قراءة القرآن (ث)	٨٩	ايضا ايضا (مر)	٤٦٠
ايضا وفي نهى الحائض عن قراءة القرآن (ث)	٩٠	وفي صلاة الوسطى هي الصبح (ث)	٤٦١
وفي قراءة القرآن بعد الحدث (ث)	٩٠	١٢٠ - ﴿عمار بن ياسر صحابي جليل﴾	
وفي البول قاعدا (مر)	١٠٢	حدث في ازالة النجاسات بالماء (مر)	١٤
ايضا ايضا ايضا (ث)	١١١	وفي سنة المضضة والاستنشا (مر)	٥٣
وفي الاستنجاء بالتراب (ث)	١١١	وفي مس الابط (مر)	١٣٨
وفي الوضوء من النوم (ث)	١١٩	وفي الجنب يريد الاكل (مر)	٢٠٣
وفي ما ورد في نوم الساجد (ث)	١٢١	وفي ذكر الروايات في كيفية التيمم عن	٢٠٨
وفي الوضوء من الملاسة (ث)	١٢٤	عمار بن ياسر (مر)	
وفي ترك الوضوء مما مست النار (ث)	١٥٧	ايضا ايضا (مر)	٢٠٩
وفي جوب الغسل بالتقاء الختائين (ث)	١٦٦	ايضا ايضا (مر)	٢١٠
وفي الرجل يجد في ثوبه منيا ولا يذكر احتلاما (ث)	١٧٠	ايضا ايضا (مر)	٢١١
وفي الجنب يريد النوم في غسل فرجه ويتوضأ (مر)	١٩٩	وفي نقض اليدين من التراب عند التيمم (مر)	٢١٤
وفي الجنب يريد النوم في غسل فرجه فيأتي بيمض	٢٠١	وفي الجنب يكفيه التيمم اذا لم يجد الماء (مر)	٢١٦
وضوئه (مر)		وفي المغمى عليه يقيق بعد ذهاب الوقتين فلا يكون	٣٨٨
وفي النية في التيمم (مر)	٢١٥	عليه قضاؤها (ث)	
وفي سور سائر الحيوانات سوى السكاب	٢٥٠	١٢١ - ﴿عمارة بن روية صحابي﴾	
والخنزير (ث)		حدث في صلاة الوسطى هي الصبح (مر)	٤٦٦
وفي الماء الكثير لا ينجس بنجاسة ما لم يتغير (ث)	٢٥٩	١٢٢ - ﴿عمر بن الخطاب رضي الله عنه﴾	
وفي التوقيت في المسح على الخفين (ث)	٢٧٦	حدث في الماء المسخن (ث)	٦
وفي ترك التوقيت في المسح على الخفين (ث)	٢٧٨	ايضا وفي الماء المشمس (ث)	
ايضا ايضا (ث)	٢٧٩	وفي منع الانتفاع بشعر الميتة (ث)	٢٤
ايضا ايضا (ث)	٢٨٠	وفي باب التطهر في آواني المشركين (مر)	٣٢
وفي رخصة المسح لمن لبس الخفين على الطهارة (ث)	٢٨٢	وفي النية في الطهارة الحكيمة (مر)	٤١
وفي الاقتصاد بالمسح على ظاهر الخفين (مر)	٢٩٢	وفي ان فرض الرجلين الغسل (مر)	٧٠

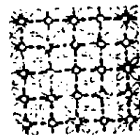
الاسماء والابواب	٢١	الاسماء والابواب	٢١
وفي تمجيل صلاة المغرب (ث)	٤٤٨	وفي ان الفسل يوم الجمعة سنة اختيار (مر)	٢٩٤
وفي كراهية النوم قبل العشاء والحديث بعدها (مر)	٤٥٢	وفي الفسل للجمعة عند الرواح اليها (مر)	٢٩٦
ايضاً ايضاً (مر)	٤٥٣	وفي الاغتسال للجنابة والجمعة جميعاً اذا نواها	٢٩٨
وفي تمجيل صلاة الصبح (مر)	٤٥٦	معاً (مر)	
ايضاً ايضاً ايضاً (ث)	ايضاً	وفي مباشرة الحائض فيما فوق الازار (مر)	٣١٢
١٢٣ - عمرو بن امية الضمري صحابي		وفي كفارة من اتى امرأته حائضاً (مر)	٣١٦
حدث في ترك الوضوء مما مست النار (مر)	١٥٣	وفي الرجل يتلى بالمذى او البول (ث)	٣٥٦
ايضاً ايضاً (مر)	١٥٤	وفي من غلبه الدم من رعاف او جرح (ث)	٣٥٧
ايضاً ايضاً (مر)	١٥٧	وفي وقت المغرب (ث)	٣٧٠
وفي الرخصة في المسح على الخفين (مر)	٢٧٠	وفي آخر وقت العشاء (ث)	٣٧٦
ايضاً ايضاً (مر)	٢٧١	وفي الدليل على ان الصلاة لا تبطل بطلوع الشمس	٣٧٨
وفي الاذان والاقامة للفائتة (مر)	٤٠٤	فيها (ث)	
١٢٤ - عمرو بن حزم صحابي		وفي النهي عن الاذان قبل الوقت (ث)	٣٨٤
حدث في نهى المحدث عن مس المصحف (مر)	٨٨	وفي المرأة تدرك من اول الوقت مقدار الصلاة	٣٨٩
وفي الحائض لا تمس المصحف ولا تقرأ القرآن (مر)	٣٠٩	ثم حاضت او اغشي عليها (ث)	
١٢٥ - عمرو بن خارجة صحابي		ايضاً وفي باب لا يقرب الصلاة سكران (مر)	
حدث في طهارة عرق الدواب ولعابها (مر)	٢٥٦	وفي رفع الصوت بالاذان (ث)	٣٩٧
١٢٦ - عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده (١)		وفي الاذان والاقامة للجمع بين الصلاتين (ث)	٤٠٢
روى في كراهية الزيادة على الثلاث (مر)	٧٩	وفي الاذان والاقامة للفائتة (ث)	٤٠٥
وفي الوضوء من مس المرأة فرجها (مر)	١٣٢	وفي القول مثل ما يقول المؤذن (مر)	٤٠٩
وفي الرجل يمزب عن الماء ومعه اهله فيصيبها	٢١٨	وفي التثويب في اذان الصبح (ث)	٤٢٣
ثم يتيمم (مر)		وفي باب لا يؤذن الا عدل ثقة (ث)	٤٢٦
وفي التيمم بعد دخول وقت الصلاة (مر)	٢٢٢	وفي ترسيل الاذان وحزم الاقامة (ث)	٤٢٨
وفي وقت المغرب (مر)	٣٦٩	وفي الترغيب في الاذان (ث)	٤٣٣
١٢٧ - عمرو بن العاص من كبار الصحابة		وفي الدليل على ان خبر الابراد بالظهور ناسخ	٤٣٩
حدث في التيمم لكل فريضة (ث)	٢٢١	لخبر خباب (ث)	
وفي التيمم في السفر اذا خاف الموت والعلة من	٢٢٥	وفي كراهية تاخير العصر (ث)	٤٤٥

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
شدة البرد (مر)	شدة البرد (مر)	شدة البرد (مر)
وفي التيمم في السفر اذا خاف الموت او العلة من شدة (مر)	وفي التيمم في السفر اذا خاف الموت او العلة من شدة (مر)	وفي التيمم في السفر اذا خاف الموت او العلة من شدة (مر)
١٢٨ - عمرو بن عبسة صحابي	١٢٨ - عمرو بن عبسة صحابي	١٢٨ - عمرو بن عبسة صحابي
٧١ حدث في من قرأ وارجلكم نصبا (مر)	٧١ حدث في من قرأ وارجلكم نصبا (مر)	٧١ حدث في من قرأ وارجلكم نصبا (مر)
٨١ وفي فضيلة الوضوء (مر)	٨١ وفي فضيلة الوضوء (مر)	٨١ وفي فضيلة الوضوء (مر)
١٢٩ - عمرو بن مرة	١٢٩ - عمرو بن مرة	١٢٩ - عمرو بن مرة
١١ روى في منع التطهير بالنبيذ	١١ روى في منع التطهير بالنبيذ	١١ روى في منع التطهير بالنبيذ
١٣٠ - عمران بن حصين صحابي مشهور	١٣٠ - عمران بن حصين صحابي مشهور	١٣٠ - عمران بن حصين صحابي مشهور
٣٢ حدث في التطهر في او اني المشركين (مر)	٣٢ حدث في التطهر في او اني المشركين (مر)	٣٢ حدث في التطهر في او اني المشركين (مر)
١٧٨ وفي فرض الغسل (مر)	١٧٨ وفي فرض الغسل (مر)	١٧٨ وفي فرض الغسل (مر)
١٩٧ وفي النهي عن الاسراف في الوضوء (مر)	١٩٧ وفي النهي عن الاسراف في الوضوء (مر)	١٩٧ وفي النهي عن الاسراف في الوضوء (مر)
٢١٦ وفي الجنب يكفيه التيمم اذا لم يجد الماء (مر)	٢١٦ وفي الجنب يكفيه التيمم اذا لم يجد الماء (مر)	٢١٦ وفي الجنب يكفيه التيمم اذا لم يجد الماء (مر)
٢١٨ وفي غسل الجنب ووضوء المحدث اذا وجد الماء بعد التيمم (مر)	٢١٨ وفي غسل الجنب ووضوء المحدث اذا وجد الماء بعد التيمم (مر)	٢١٨ وفي غسل الجنب ووضوء المحدث اذا وجد الماء بعد التيمم (مر)
٢١٩ ايضا ايضا (مر)	٢١٩ ايضا ايضا (مر)	٢١٩ ايضا ايضا (مر)
٢٢٠ ايضا ايضا (مر)	٢٢٠ ايضا ايضا (مر)	٢٢٠ ايضا ايضا (مر)
٢٥٥ وفي بصاق الانسان ومخاطه (مر)	٢٥٥ وفي بصاق الانسان ومخاطه (مر)	٢٥٥ وفي بصاق الانسان ومخاطه (مر)
٤٠٤ وفي الاذان والاقامة للفائتة (مر)	٤٠٤ وفي الاذان والاقامة للفائتة (مر)	٤٠٤ وفي الاذان والاقامة للفائتة (مر)
١٣١ - عوف بن مالك الاشجعي صحابي	١٣١ - عوف بن مالك الاشجعي صحابي	١٣١ - عوف بن مالك الاشجعي صحابي
٢٧٥ حدث في التوقيت في المسح على الخفين (مر)	٢٧٥ حدث في التوقيت في المسح على الخفين (مر)	٢٧٥ حدث في التوقيت في المسح على الخفين (مر)
١٣٢ - عيسى بن يزداد عن ابيه	١٣٢ - عيسى بن يزداد عن ابيه	١٣٢ - عيسى بن يزداد عن ابيه
١١٣ روى في الاستبراء عن البول (م)	١١٣ روى في الاستبراء عن البول (م)	١١٣ روى في الاستبراء عن البول (م)
حرف الفاء	حرف الفاء	حرف الفاء
١٣٣ - فضالة الزهراني صحابي	١٣٣ - فضالة الزهراني صحابي	١٣٣ - فضالة الزهراني صحابي
٤٦٦ حدث في صلاة الوسطى هي الصبح (مر)	٤٦٦ حدث في صلاة الوسطى هي الصبح (مر)	٤٦٦ حدث في صلاة الوسطى هي الصبح (مر)
حرف القاف	حرف القاف	حرف القاف
١٣٤ - القاسم بن محمد	١٣٤ - القاسم بن محمد	١٣٤ - القاسم بن محمد
٣٥٣ روى في غسل المستحاضه (م)	٣٥٣ روى في غسل المستحاضه (م)	٣٥٣ روى في غسل المستحاضه (م)
١٣٥ - قتادة	١٣٥ - قتادة	١٣٥ - قتادة
٢٩ روى في النهي عن الاناء المفضض	٢٩ روى في النهي عن الاناء المفضض	٢٩ روى في النهي عن الاناء المفضض
١٥٢ وفي ما جاء في التنوير (م)	١٥٢ وفي ما جاء في التنوير (م)	١٥٢ وفي ما جاء في التنوير (م)
٣٥٩ وفي اول فرض الصلاة	٣٥٩ وفي اول فرض الصلاة	٣٥٩ وفي اول فرض الصلاة
١٣٦ - قيس بن سعد بن عبادة صحابي جليل	١٣٦ - قيس بن سعد بن عبادة صحابي جليل	١٣٦ - قيس بن سعد بن عبادة صحابي جليل
١٨٦ حدث في التمسح بالمنديل (مر)	١٨٦ حدث في التمسح بالمنديل (مر)	١٨٦ حدث في التمسح بالمنديل (مر)
٢٩٣ وفي الاقتصار بالمسح على ظاهري الخفين (ث)	٢٩٣ وفي الاقتصار بالمسح على ظاهري الخفين (ث)	٢٩٣ وفي الاقتصار بالمسح على ظاهري الخفين (ث)
١٣٧ - قيس بن حاصم صحابي مشهور	١٣٧ - قيس بن حاصم صحابي مشهور	١٣٧ - قيس بن حاصم صحابي مشهور
١٧١ حدث في الكافر يسلم فيقتل (مر)	١٧١ حدث في الكافر يسلم فيقتل (مر)	١٧١ حدث في الكافر يسلم فيقتل (مر)
١٧٢ ايضا ايضا (مر)	١٧٢ ايضا ايضا (مر)	١٧٢ ايضا ايضا (مر)
حرف اللام	حرف اللام	حرف اللام
١٣٨ - لقيط بن صبرة صحابي مشهور	١٣٨ - لقيط بن صبرة صحابي مشهور	١٣٨ - لقيط بن صبرة صحابي مشهور
٥٠ حدث في المبالغة في الاستنشاق (مر)	٥٠ حدث في المبالغة في الاستنشاق (مر)	٥٠ حدث في المبالغة في الاستنشاق (مر)
٥١ وفي تأكيد المضمضة والاستنشاق (مر)	٥١ وفي تأكيد المضمضة والاستنشاق (مر)	٥١ وفي تأكيد المضمضة والاستنشاق (مر)
٧٦ وفي تحليل الاصابع (مر)	٧٦ وفي تحليل الاصابع (مر)	٧٦ وفي تحليل الاصابع (مر)
حرف الميم	حرف الميم	حرف الميم
١٣٩ - مالك بن الحويرث صحابي	١٣٩ - مالك بن الحويرث صحابي	١٣٩ - مالك بن الحويرث صحابي
٣٨٥ حدث في الاذان لساثر الصلوات بعد دخول الوقت (مر)	٣٨٥ حدث في الاذان لساثر الصلوات بعد دخول الوقت (مر)	٣٨٥ حدث في الاذان لساثر الصلوات بعد دخول الوقت (مر)
٤١١ وفي الاذان في السفر (مر)	٤١١ وفي الاذان في السفر (مر)	٤١١ وفي الاذان في السفر (مر)
١٤٠ - مالك بن صعصعة الانصاري صحابي	١٤٠ - مالك بن صعصعة الانصاري صحابي	١٤٠ - مالك بن صعصعة الانصاري صحابي
٢٦٥ حدث في قدر القلتين (مر)	٢٦٥ حدث في قدر القلتين (مر)	٢٦٥ حدث في قدر القلتين (مر)
٣٦٠ وفي فرائض الخمس (مر)	٣٦٠ وفي فرائض الخمس (مر)	٣٦٠ وفي فرائض الخمس (مر)
٣٦٢ وفي عدد ركعات الصلوات الخمس (مر)	٣٦٢ وفي عدد ركعات الصلوات الخمس (مر)	٣٦٢ وفي عدد ركعات الصلوات الخمس (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	
وفي استقبال القبلة بالاذان والاقامة (مر)	٣٩١	١٤١ - ﴿ مجاهد بن جبر ﴾	٧٠	
وفي ثنية الاذان والاقامة (مر)	٤٢٠	روي في من تراوار جلکم نصباً	٢٦٤	
وفي من استحب تأخير العشاء (مر)	٤٥١	وفي قدر القلتين (مر)	٢٩٨	
١٤٦ - ﴿ معاوية بن ابى سفيان صحابى ﴾	٢١	وفي هل يكتفى بنسل الجنابة عن غسل الجمعة	٣١٠	
حدث في اشتراط الدباغ في جلد ما لا يוכל	لحمه (مر)	وفي الحائض لا توطأ حتى تطهر وتغتسل	٣٧٦	
وفي منع الانتفاع بشعر الميتة (مر)	٢٢	١٤٢ - ﴿ محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ﴾	٣٧٧	
وفي استيعاب الرأس بالمسح (مر)	٥٩	روي في الفجر جفران (م)	١٤٣ - ﴿ محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ﴾	١٤٧
وفي الوضوء من النوم (مر)	١١٨	روي في ترك الوضوء من القهقهة (م)	١٥٠	
وفي القول مثل ما يقول المؤذن (مر)	٤٠٥	وفي الاخذ من الاظفار والشارب	٢٥٨	
وفي الترغيب في الاذان (مر)	٤٣٢	في الماء الكثير لا ينجس بنجاسة ما لم يتغير	٢٩٠	
١٤٧ - ﴿ معقل بن ابى معقل الاسدى صحابى ﴾	٩١	وفي من خلع خفيه بعدما مسح عليهما	٢٩١	
حدث في النهى عن استقبال القبلة واستديارها	لغائط او بول (مر)	وفي باب كيف المسح على الخفين	٣٠٩	
١٤٨ - ﴿ مغيرة بن شعبة صحابى مشهور ﴾	٥٨	وفي الحائض لا تمس المصحف ولا تقرأ القرآن	١٤٤ - ﴿ المستورد بن شداد صحابى ﴾	٧٦
حدث في مسح بمض الرأس (مر)	٦٠	حدث في كيفية التخليل (١) (مر)	٧٧	
وفي المسح على العمامة والرأس (مر)	٨٣	ايضاً ايضاً (مر)	١٤٥ - ﴿ معاذ بن جبل من اعيان الصحابة ﴾	٨٧
وفي الرجل يوضى صاحبه (مر)	٩٣	حدث في النهى عن التخلي في طريق الناس (مر)	١٢٥	
وفي التخلي عند الحاجة (مر)	١٠١	وفي الوضوء من الملامسة (مر)	١٤١	
وفي البول قائماً (مر)	١٥٠	وفي ترك الوضوء من خروج الدم (مر)	٢٣٦	
وفي باب كيف الاخذ من الشارب (مر)	٢٧٠	وفي طهارة الماء المستعمل (مر)	٣٤٢	
وفي الرخصة في المسح على الخفين (مر)	٢٧١	وفي باب النفاس (مر)	٣٨٧	
ايضاً ايضاً ايضاً	٢٧٤	وفي قضاء الظهر و العصر بادراك وقت العصر	وقضاء المغرب والعشاء بادراك وقت العشاء (مر)	
وفي مسح النبي صلى الله عليه وسلم على الخفين	في السفر والحضر جميعاً (مر)			
وفي رخصة المسح لمن لبس الخفين على الطهارة (مر)	٢٨١			
(١) قد سقط من هذا الحديث (عن المستورد بن شداد) بعد ابى عبد الرحمن الحبلى كما يدل عليه الحديث الآخر ١٢				

(١) قد سقط من هذا الحديث (عن المستورد بن شداد) بعد ابي عبد الرحمن الحبلي كما يدل عليه الحديث الآخر ١٢

الاصحاحات	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٨٣	وفي الخلف الذي مسح عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم (مر)	حدث في ان الكمين هما الزايتان في جاني القدم (مر)
ايضا	وفي المسح على الجوربين والتعليين (مر)	وفي دخول وقت العشاء بغيوبة الشفق (مر)
٢٩٠	وفي من خلع خفيه بعدما مسح عليهما (مر)	وفي من قال بتعجيل العشاء (مر)
ايضا	وفي باب كيف المسح على الخفين (مر)	١٥٣ - ﴿نعيم بن النحام (١) صحابي﴾
٢٩١	وفي الاقتصار بالمسح على ظاهر الخفين (مر)	حدث في الكلام في الاذان فيما للناس فيه منفعة (مر)
٢٩٢	ايضا ايضا (مر)	ايضا
٤٣٩	وفي الدليل على ان خبر الابراد بالظهر ناسخ لخبر خباب (مر)	وفي استحباب تأخير الكلام الى آخر الاذان (مر)
١٤٩ - ﴿مقدام بن معديكرب صحابي مشهور﴾	حدث في استيعاب الرأس بالمسح (مر)	وفي التشويب في اذان الصبح (مر)
٥٩	وفي ادخال الاصبعين في صماخي الاذنين (مر)	١٥٤ - ﴿نوفل بن معاوية صحابي﴾
٦٥	١٥٠ - ﴿مقسم بن بجرة﴾	حدث في كراهية تأخير العصر (مر)
٣١٦	روى في كفارة من اتى امرأته حائضا (م)	حرف الواو
٩٠	١٥١ - ﴿مهاجر بن قنفذ صحابي﴾	١٥٥ - ﴿الوراد كاتب المفيرة ومولاه﴾
	حدث في استحباب الطهر للذكر والقراءة (مر)	روى في باب كيف المسح على الخفين (م)
	حرف النون	حرف الياء
	١٥٢ - ﴿النعمان بن بشير صحابي﴾	١٥٦ - ﴿يحيى بن يعمر﴾
		روى في قدر القلتين (م)
		١٥٧ - ﴿يمل بن امية صحابي﴾
		حدث في الستر في الفسل عند الناس (مر)



الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
وفي من استحب تأخير المشاء (مر)	٤٥٠	١٥٨ - ﴿ابو امامة الباهلي صحابي مشهور﴾
وفي كراهية النوم قبل المشاء وكراهية الحديث بعدها (مر)	٤٥١	حدث في مسح الاذنين بماء جديد (مر)
وفي تعجيل صلاة الصبح (مر)	٤٥٤	٦٧ ايضاً ايضاً (مر)
١٦٢ - ﴿ابو بصرة الغفاري صحابي﴾	٤٤٨	٨٤ وفي تفريق الوضوء (مر)
حدث في كراهية تأخير المغرب (مر)	٤٤٨	١٤٥ وفي ترك الوضوء من القهقهة في الصلاة (ث)
١٦٣ - ﴿ابو بكر الصديق رضي الله عنه﴾	٤	١٩٦ وفي جواز النقصان عن المد والصاع في الوضوء والفعل (مر)
حدث في ماء البحر (ث)	٨٧	٢٢٢ وفي التيمم بعد دخول وقت الصلاة (مر)
وفي نهى المحدث عن مس المصحف (مر)	١٥٧	٢٥٩ وفي نجاسة الماء الكثير اذا غيرته النجاسة (مر)
وفي ترك الوضوء مما مست النار (ث)	١٨٥	٢٦٠ ايضاً ايضاً (مر)
وفي التمسح بالمنديل (مر)	٣٧٩	٣٢٦ وفي المستحاضة اذا كانت مميزة (مر)
وفي ان الصلاة لا تبطل بظنوع الشمس فيها (ث)	١٦٤	٤١١ وفي ما يقول اذا سمع الاقامة (مر)
١٦٤ - ﴿ابو بكرة صحابي﴾	٢٧٦	٤٣٢ وفي فضل التاذين على الامامة (ث)
وفي التوقيت في المسح على الخفين (مر)	٢٨١	١٥٩ - ﴿ابو ايوب الانصاري من كبار الصحابة﴾
وفي رخصة المسح لمن لبس الخفين على الطهارة (مر)	٢٨٩	١٧٥ روى في تحليل اصول الشعر بالماء وايصاله الى البشرة (م)
وفي من خلغ خفيه بعد ما مسح عليه (مر)	٤٤٩	١٦٠ - ﴿ابو ايوب الانصاري من كبار الصحابة﴾
وفي من قال بتعجيل المشاء (مر)	٣٣	حدث في النهي عن استقبال القبلة واستدبارها لغائط او بول (مر)
١٦٥ - ﴿ابو ثعلبة الخشني صحابي مشهور﴾	١٠٥	٢٩٣ وفي الاستنجاء بالاحجار والماء (مر)
حدث في التطهر في اواني المشركين بعد الغسل (مر)	٢٣٥	٣٧٠ وفي جواز نزع الخلف وغسل الرجل (مر)
١٦٦ - ﴿ابو جعيفة صحابي معروف﴾	٣٩٥	٤٠٢ وفي وقت المغرب (مر)
حدث في طهارة الماء المستعمل (مر)	٣٩٦	١٦١ - ﴿ابو برزة الاسلمي صحابي مشهور﴾
وفي الالتواء في حي على الصلاة وحي على الفلاح (مر)	١٦٧	حدث في الاذان في المنارة (مر)
وفي وضع الاصبعين في الاذنين عند التاذين (مر)	٢٠٥	٤٣٦ في تعجيل الظهر في غير شدة الحر (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١٧٣ - ﴿ ابو زيد الانصاري صحابي جليل ﴾ حدث في الاذان راكبا وجالسا (ث)	٣٩٢	١٦٨ - ﴿ ابو حاجب عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ﴾
١٧٤ - ﴿ ابو سعيد الخدري صحابي مشهور ﴾ حدث في التطهير بماء البئر (مر)	٤	١٩١ روى في ما جاء في النهي عن فضل المحدث (مر)
حدث في طهارة جلد ما يوكل لحمه (مر)	٢٢	١٩٢ ايضا ايضا (مر)
وفي التسمية على الوضوء (مر)	٤٣	١٦٩ - ﴿ ابو الدرداء صحابي جليل ﴾
وفي كراهية الكلام عند الخلاء (مر)	٩٩	١٤٤ حدث في ترك الوضوء من خروج الدم (مر)
وفي وجوب الغسل بالتقاء الختانين (مر)	١٦٥	٣٧٩ وفي مراعاة ادلة المواقيت (ث)
وفي وجوب الغسل بخروج المني (مر)	١٦٧	١٧٠ - ﴿ ابو ذر الغفاري صحابي مشهور ﴾
وفي الجنب يريد ان يعود (مر)	٢٠٣	٧ حدث في منع التطهير بما عدا من المائعات (مر)
وفي المسافر يتيمم في اول الوقت ويصلي ثم لا يعيد	٢٣١	٨ وفي منع التطهير بالنيذ (مر)
وان وجد الماء في آخر الوقت (مر)		١٧٩ وفي فرض الغسل (مر)
وفي ملائق له سائلة اذا مات في الماء القليل (مر)	٢٥٣	١٨٣ وفي سقوط فرض الترتيب في الغسل (مر)
وفي الماء الكثير لا ينبغي بنجاسة ما لم يتغير (مر)	٢٥٧	٢١٢ وفي التيمم بالصعيد الطيب (مر)
ايضا ايضا (مر)	٢٥٨	٢١٧ وفي الرجل يعزب عن الماء ومعه اهله فيصيبها ثم يتيمم (مر)
وفي الغسل للجمعة (مر)	٢٩٤	٢٢٠ وفي غسل الجنب ووضوء المحدث اذا وجد الماء بعد التيمم (مر)
وفي ان الغسل يوم الجمعة سنة اختيار (مر)	٢٩٦	٤٣٨ وفي تاخير الظهر في شدة الحر (مر)
وفي الخائض لا تقضي ولا تصوم (مر)	٣٠٨	١٧١ - ﴿ ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾
وفي آخر وقت المشاء (مر)	٣٧٥	٥٧ حدث في تحريك الخاتم عند غسل اليدين (مر)
وفي رفع الصوت بالاذان (مر)	٣٩٧	١٥٤ وفي ترك الوضوء مما مست النار (مر)
وفي الاذان والاقامة للجمع بين صلوات فائتات (مر)	٤٠٤	٢٠٤ وفي من يغتسل عند كل واحدة (مر)
وفي القول مثل ما يقول المؤذن (مر)	٤٠٨	١٧٢ - ﴿ ابو الزناد ﴾
وفي ترسيل الاذان وحذف الاقامة (مر)	٤٢٧	٣٨٨ روى في المعنى عليه يفيد بمس ذهاب الوقتين فلا يكون عليه قضاؤهما
وفي تاخير الظهر في شدة الحر (مر)	٤٣٧	
وفي من استحب تاخير المشاء (مر)	٤٥١	
وفي صلاة الوسطى هي الظهر (ث)	٤٥٨	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
وفي الترجيع في الاذان (مر)	٣٩٤	١٧٥ - ﴿ابو طريف الهذلي صحابي﴾	٤٤٧
وفي الرجل يؤذن ويقيم غيره (ث)	٣٩٩	حدث في تمجيل صلاة المغرب (مر)	٩
وفي تثنية قوله قد قامت الصلاة وافراد مقلها (مر)	٤١٤	١٧٦ - ﴿ابو العالية الرياحي﴾	١٣
وفي من قال بافراذ قوله قد قامت الصلاة (مر)	٤١٦	روى في منع التطهير بالنيذ (م)	١٤٦
وفي من قال بتثنية الاقامة وترجيع الاذان (مر)	ايضا	ايضا ايضاً ايضاً	١٤٧
ايضا ايضاً ايضاً (مر)	٤١٧	وفي ترك الوضوء من للقهمة في الصلاة (م)	
ايضا ايضاً ايضاً (مر)	٤١٨	ايضاً ايضاً (م)	
ايضاً ايضاً ايضاً (مر)	٤١٩	١٧٧ - ﴿ابو عمير بن انس عن عمومة له من الانصار﴾	
وفي الثوب في اذان الصبح (مر)	٤٢٢	روى في بدء الاذان (مر)	٣٩٠
في باب لا يؤذن الا عدل ثقة (مر)	٤٢٦	وفي الرجل يؤذن ويقيم غيره (مر)	٤٠٠
وفي التمجيل بالصلوات في اوائل الاوقات (مر)	٤٣٥	١٧٨ - ﴿ابو قتادة الانصاري صحابي مشهور﴾	
١٨٨ - ﴿ابو مسعود الانصاري صحابي جليل﴾		حدث في مس الذكر عند البول باليمين (مر)	١١٢
حدث في الاخبار التي تفرق بها الكلب عن غيره (مر)	٢٥١	ايضا وفي النهي عن الاستنجاء باليمين (مر)	
وفي المسح على الجوربين والنعلين (ث)	٢٨٥	وفي لمس الصغار وذوات المحارم (مر)	١٢٧
وفي عدد ركعات الصلوات الخمس (مر)	٣٦١	وفي سور الهرة (مر)	٢٤٥
وفي ابواب المواقيت (مر)	٣٦٣	ايضاً ايضاً (مر)	٢٤٦
ايضاً ايضاً ايضاً (مر)	٣٦٤	ايضاً ايضاً (ث)	
وفي آخروقت الظهر واول وقت العصر (مر)	٣٦٥	وفي هل يكتفى بفعل الجنبه عن غيبيل الجمعة (مر)	٢٩٩
وفي التمجيل بالصلوات في اوائل الاقاوت (مر)	٤٣٥	وفي آخر وقت الجواز لصلوة المشاء (مر)	٣٧٦
وفي تمجيل صلاة العصر (مر)	٤٤١	وفي الاذان والاقامة للفاثثة (مر)	٤٠٣
وفي تمجيل صلاة الصبح (مر)	٤٥٥	ايضاً ايضاً ايضاً	٤٠٤
١٨٢ - ﴿ابو المليح الهذلي عن ابيه﴾		١٧٩ - ﴿ابو مالك الاشعري صحابي﴾	
روى في منع الاتقاء بمجد الكلب والخنزير (مر)	١٨	حدث في فرض الطهور (مر)	٤٢
وفي اشتراط الدباغ في جلد مالا يوكل لحمه (مر)	٢١	١٨٠ - ﴿ابو محذورة مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم﴾	
وفي فرض الطهور للصلوة (مر)	٤٢	حدث في الترجيع في الاذان (مر)	٣٩٢
وفي الصحيح المقيم توضعاً للمكتوبة والجنارة	٢٣٠	ايضاً ايضاً ايضاً (مر)	٣٩٣

الصفحة	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الصفحة
	او العبد ولا يتيمم (مر)	وفي التكرار في غسل اليدين (مر)	٤٥
١٨٣١ -	ابو موسى الاشعري من كبار الصحابة	ايضا ايضا (مر)	٤٦
٣٥	حدث في فضل السواك (مر)	وفي صفة غسل اليدين (مر)	٤٧
٩٣	وفي الارتياح للبول (مر)	وفي كيفية المضضة والاستنشاق (مر)	٤٩
١٤٥	وفي ترك الوضوء من القهقهة في الصلاة (ث)	ايضا وفي التكرار في المضضة والاستنشاق (مر)	٥١
٢٢٦	وفي التيمم في السفر اذا خاف الموت او العلة من شدة البرد (مر)	ايضا ايضا ايضا	٥٢
٢٨٥	وفي المسح على الجوربين والنعلين (مر)	وفي امرار الماء على العضد (مر)	٥٧
٣٦٦	وفي آخر وقت الظهر واول وقت العصر (مر)	وفي ان فرض الرجلين الفسل (مر)	٦٩
٣٧٠	وفي باب للمغرب وقتان (مر)	وفي استحباب الاشرع في الساق (مر)	٧٧
٣٧٤	وفي آخر وقت العشاء (مر)	وفي الوضوء مرتين مرتين (مر)	٧٩
٤٥٨	وفي إعادة صلاة من افتتحها قبل طلوع الفجر الآ خر (ث)	وفي فضيلة الوضوء (مر)	٨١
٤٦٦	وفي صلاة الوسطى هي الصبح (مر)	وفي اسباغ الوضوء (مر)	٨٢
١٨٤ -	ابو هريرة حافظ الصحابة	وفي البداية باليمين (مر)	٨٦
٣	حدث في ماء البحر (مر)	وفي النهي عن استقبال القبلة واستدبارها لعائط اوبول (مر)	٩١
٤	ايضا ايضا (مر)	وفي الاستتار عند قضاء الحاجة (مر)	٩٤
ايضا	وفي التطهير بالعذب منه و الاجاج (مر)	وفي النهي عن البول في الماء الراكد (مر)	٩٧
١٨	وفي منع الاتفاف بجلد الكلب والخنزير (مر)	ايضا وفي النهي عن التخلي في طريق الناس وظلمهم (مر)	٩٨
٣٥	وفي الدليل على ان السواك ستة (مر)	ايضا ايضا (مر)	٩٨
٣٦	ايضا ايضا (مر)	وفي النهي عن البول في مقتله (مر)	١٠١
٣٧	وفي تأكيد السواك عند القيام الى الصلاة (مر)	وفي البول قائماً (مر)	١٠٢
٤١	وفي النية في الطهارة الحكيمة (مر)	وفي الاستنجاء بثلاثة احجار (مر)	١٠٣
٤٣	وفي التسمية على الوضوء (مر)	وفي الايتار في الاستنجاء (مر)	١٠٤
٤٤	ايضا ايضا ايضا	ايضا ايضا (مر)	١٠٥
٤٥	ايضا ايضا ايضا	وفي الاستنجاء بالماء (مر)	١٠٥
ايضا	وفي غسل اليدين قبل ادخالهما في الاناء (مر)	وفي ذلك اليد بالارض بعد الاستنجاء (مر)	١٠٦

الاصحاح	الاسماء والابواب	الاصحاح	الاسماء والابواب
١٠٧	وفي ذلك اليد بالارض بعد الاستنجاء (مر)	٢١٦	وفي ماروي في الحائض والنفساء اي كيفه التيمم (مر)
ايضا	وفي الاستنجاء بما يقوم مقام الحجارة (مر)	٢١٧	ايضاً ايضاً (مر)
١٠٨	ايضا ايضاً (مر)	٢٢٠	وفي رؤية الماء خلال صلاة افتتاحها بالتيمم (مر)
١١٢	وفي النهي عن الاستنجاء باليمين (مر)	٢٢٩	وفي الصحيح المقيم يتوضأ للمكتوبة والجنابة والعيد ولا تيمم (مر)
١١٧	وفي الوضوء من الريح (مر)	٢٣٤	وفي الماء الدائم تقع فيه نجاسة وهو اقل من قلتين (مر)
١١٨	وفي الوضوء من النوم (مر)	٢٣٧	وفي الدليل على انه ياخذ لكل عضو ماء جديد (مر)
١١٩	ايضاً ايضاً (ث)	٢٣٨	ايضاً ايضاً (مر)
١٢٣	وفي ماورد في نوم الساجد (ث)	٢٣٩	ايضاً ايضاً (مر)
١٣١	وفي الوضوء من مس الذكر (مر)	ايضاً	وفي الدليل على ان سور الكلب نجس (مر)
١٣٣	وفي ترك الوضوء من مس الفرج (مر)	٢٤٠	وفي غسل الاناء من ولوغ الكلب سبع مرات (مر)
١٣٤	ايضاً ايضاً (ث)	ايضاً	وفي ادخال التراب في احدى غسالات الاناء (مر)
١٤٩	وفي الكلام وان عظم لم يكن فيه وضوء (مر)	٢٤١	ايضاً ايضاً ايضاً
ايضاً	وفي الاخذ من الاظفار والشارب (مر)	٢٤٤	وفي الدليل على ان الخنزير اسوأ حالا من الكلب (مر)
١٥٠	ايضاً ايضاً (مر)	ايضاً	وفي السنة في الفسل من نساثر النجاسات (مر)
١٥٥	وفي ترك الوضوء مما مست النار (مر)	٢٤٧	وفي سور الهرة (مر)
١٥٦	ايضاً ايضاً ايضاً	٢٤٨	ايضاً ايضاً (ث)
٢٦٠	وفي انتقاض الطهر بعد الحدث وسهوه (مر)	ايضاً	ايضاً ايضاً (مر)
١٦١	وفي باب لا يزول اليقين بالشك (مر)	٢٤٩	ايضاً ايضاً (مر)
١٦٣	وفي وجوب الفسل بالتقاء الختانين (مر)	٢٥٢	وفي ما لانفس له سائلة اذامات في الماء القليل (مر)
١٧١	وفي الكافر يسلم فيغتسل (مر)	٢٥٦	وفي الماء القليل نجس بنجاسة تحدث فيه (مر)
١٧٥	وفي تخليل اصول الشعر بالماء وايصاله الى البشرة (مر)	٢٥٧	ايضاً ايضاً (مر)
١٧٩	وفي فرض الفسل (مر)	٢٩٤	وفي ان الفسل يوم الجمعة سنة اختيار (مر)
١٨٩	وفي باب ليست الحبيضة في اليد والمؤ من لا ينجس (مر)	٢٩٧	وفي الفسل على من اراد الجمعة دون من لم يردھا (مر)
١٩٨	وفي التمرى اذا كان وحده (مر)	٢٩٨	ايضاً ايضاً (مر)
٢١٥	وفي من لم يجد ماء ولا تراباً (مر)	٢٩٩	وفي الاغتسال للاعياد (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٣٨٨ وفي المرأة تدرك من اول الوقت مقدار الصلاة ثم حاضت او اغمي عليها (مر)	٣٠٠ وفي الغسل من غسل الميت (مر)	٣٠١ ايضاً ايضاً (مر)
٣٨٧ وفي باب لا يؤذن الا طاهر (مر)	٣٠٢ ايضاً ايضاً (مر)	ايضاً ايضاً (ث)
ايضاً وفي رفع الصوت بالاذان (مر)	٣٠٣ ايضاً ايضاً (مر)	ايضاً ايضاً (ث)
٤٠٣ وفي الاذان والاقامة للقائمة (مر)	٣١٠ وفي الحائض لا تؤطأ حتى تطهر وتغتسل (مر)	٣٥٩ وفي اول فرض الصلاة (مر)
٤٠٧ وفي صحة الصلاة مع ترك الاذان والاقامة (مر)	٣٦١ وفي فرائض الخمس (مر)	٣٦٨ وفي آخر وقت الجواز لصلوة العصر (مر)
٤٢٨ وفي ترسيل الاذان وحذف الاقامة (مر)	٣٦٩ وفي وقت المغرب (مر)	٣٧٥ وفي آخر وقت العشاء (مر)
ايضاً وفي الاستهام على الاذان (مر)	٣٧٦ ايضاً ايضاً (مر)	ايضاً وفي آخر وقت الجواز لصلوة العشاء (ث)
٤٣٠ وفي فضل التاذين على الامامة (مر)	٣٧٨ وفي ادراك صلوة الصبح بالفجر والصبح (مر)	ايضاً وفي ادراك صلوة الصبح بادرارك ركعة منها (مر)
٤٣١ ايضاً ايضاً (مر)	٣٧٩ وفي الدليل على ان الصلوة لا تبطل بطلوع الشمس فيها (مر)	ايضاً ايضاً ايضاً (مر)
٤٣٢ وفي الترغيب في الاذان (مر)	٣٨٦ وفي ما يستدل بالاذان على ترجيح قول اهل الحجاز وعلمهم (مر)	ايضاً وفي مراعاة ادلة المواقيت (ث)
٤٣٣ ايضاً ايضاً (مر)	٣٨٧ وفي قضاء الظهر والعصر بادرارك وقت العصر وقضاء المغرب والعشاء بادرارك وقت العشاء (مر)	
٤٣٧ وفي تاخير الظهر في شدة الحر (مر)		
٤٦٠ وفي صلاة الوسطى هي العصر (مر)		
٤٦٣ وفي صلاة الوسطى هي الصبح (مر)		
٤٦٤ ايضاً ايضاً (مر)		
٤٦٥ ايضاً ايضاً (مر)		
١٨٥ - ابو واقد الليثي صحابي		
حدث في منع الانتفاع بشعر الميتة (مر)		
٢٣		
الابواب		
١٨٦ - ابن جريج (١)		
١٤٣ روى عن ابيه في ترك الوضوء من خروج الدم (م)		
٢٦٣ وفي قدر القليل (م)		
١٧٨ - ابن ابي حمزة السلمى صحابي		
حدث في المحموم ومن في معناه لا يتيمم (مر)		
٢٢٥		

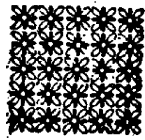
الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
النساء		
١٨٨ - ﴿ اسماء بنت ابى بكر صحابية مشهورة ﴾	٤٦٢ وفي صلاة الوسطى هي الصبح (ث)	١٣ حدثت في ازالة النجاسات بالماء (مر)
١٣٩ وفي مس الانجاس الرطبة (مر)	٤٦٣ ايضاً ايضاً ايضاً (مر)	٢٤٤ وفي غسل النجاسات واحدة يكتفى عليها (مر)
٣٣١ وفي المعتادة لا تميز بين الدمين (مر)	٣٢٩ حدثت في صلاة المستحاضة واعتكافها في حال	٣٣٦ وفي الصفرة والكدر في ايام الحيض حيض (ث)
٣٥٣ وفي غسل المستحاضة (مر)	٣٣٨ وفي المتبدلة لا تميز بين الدمين (مر)	٤٠٨ وفي باب ليس على النساء اذان ولا اقامة (مر)
١٨٩ - ﴿ اسماء بنت عميس صحابية ﴾	٥٩ حدثت في تحرى الصدغين (مر)	٣٥٣ حدثت في غسل المستحاضة (مر)
١٩٠ - ﴿ اميمة بنت رقيقة صحابية ﴾	٦٠ وفي المسح على شعر الرأس (مر)	٩٩ حدثت في البول في الطست (مر)
١٩١ - ﴿ انيسة صحابية ﴾	٦٤ وفي التكرار في مسح الرأس (مر)	٣٨٢ حدثت في القدر الذي كان بين اذان بلال وابن ام
١٩٢ - ﴿ بسرة بنت صفوان صحابية ﴾	ايضاً وفي مسح الاذنين (مر)	مكتوم (مر)
١٩٣ - ﴿ حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها ﴾	٦٥ وفي ادخال الاصبعين في صماخي الاذنين (مر)	ايضاً وفي من قدم اذان ابن ام مكتوم على اذان بلال (مر)
١١٣ حدثت في النهي عن الاستنجاء باليمين (مر)	٦٦ روت في ايجاب المسح بالرأس	١٢٨ حدثت في الوضوء من مس الذكر روى عنها مروان وعروة (مر)
١٢٩ ايضاً ايضاً (مر)	٣٥١ حدثت في غسل المستحاضة (مر)	١٣٢ وفي الوضوء من مس المرأة فرجها (مر)
١٣٣ ايضاً؟ ايضاً (مر)	١٨ حدثت في طهارة باطن الجلد بالدبغ كطهارة	١٣٧ وفي مس الانثيين (مر)
١٣٨ ايضاً ايضاً (مر)	٣٣٥ وفي المعتادة لا تميز بين الدمين (مر)	١٣٨ ايضاً ايضاً (مر)
١٩٣ - ﴿ حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها ﴾	١٩٩ - ﴿ صفية بنت ابى عبيد امرأة عبد الله بن عمر ﴾	١١٣ حدثت في النهي عن الاستنجاء باليمين (مر)
١١٣ حدثت في النهي عن الاستنجاء باليمين (مر)	٦٦ روت في ايجاب المسح بالرأس	

الاسماء والابواب	٢٠	الاسماء والابواب	٢٠
وفي الرخصة في استقبال القبلة في الابنية (مر)	٩٢	٢٠٠ - ما تشاء المؤمنون رضي الله عنها	٥
وفي تغطية الرأس عند دخول الخلاء (مر)	٩٦	حدث في التطهير بماء الثلج والبرد (مر)	٦
وفي ما يقول اذا خرج من الخلاء (مر)	٩٧	وفي الماء الشمس (مر)	٨
وفي البول في الطست (مر)	٩٩	وفي منع التطهير بالنيذ (مر)	١٢
وفي البول قاعدا (مر)	١٠١	وفي منع التطهير بالنيذ (مر)	١٤
ايضا ايضا (مر)	١٠٢	ايضا ايضا (مر)	١٧
وفي الاستنجاء بثلاثة احجار (مر)	١٠٣	وفي طهارة جلد الميتة بالدينغ (مر)	٢٠
وفي الاستنجاء بالاحجار والماء (مر)	١٠٦	وفي الدباغ بالقرظ او ما يقوم مقامه (مر)	٢١
وفي النهي عن الاستنجاء باليمين (مر)	١١٣	وفي اشتراط الدباغ في طهارة جلد	٢٥
ايضا وفي الاستبراء عن البول (مر)	١٢٢	مالا يوكل له (مر)	٢٩
وفي مارود في النوم الساجد (مر)	١٢٣	وفي منع الانتفاع بشعر الميتة (ث)	٣١
وفي انتفاض الطهر بالاغماء (مر)	١٢٦	وفي النهي عن الاناء المفضض (ث)	٣٢
وفي الوضوء من الملامسة (مر)	١٢٧	وفي التطهر في سائر الاواني (مر)	٣٤
وفي ما جاء في الملموس (مر)	١٢٨	وفي التطهر في اواني المشركين (مر)	٣٦
وفي غمز الرجل امرأته من غير شهوة (مر)	١٣٣	وفي فضل السواك (مر)	٣٨
وفي الوضوء من مس المرأة فرجها (مر)	١٤٢	وفي دليل على ان السواك سنة (مر)	٣٩
وفي ترك الوضوء من خروج الدم (مر)	١٥٤	وفي تأكيد السواك عند القيام الى الصلاة (مر)	٤٢
وفي ترك الوضوء مما مست النار (مر)	١٥٥	ايضا وفي تأكيد السواك عند الاستيقاظ (مر)	٤٣
ايضا ايضا (مر)	١٦٣	ايضا وفي غسل السواك (مر)	٤٤
وفي وجوب الغسل بالتقاء الختانين (مر)	١٦٤	وفي التسوك بمواك الغير (مر)	٤٥
ايضا ايضا (مر)	١٦٦	وفي تأكيد المضمضة والاستنشاق (مر)	٤٦
ايضا ايضا (ث)	١٦٧	ايضا وفي سنة المضمضة والاستنشاق (مر)	٤٧
وفي الرجل ينزل في منامه (مر)	١٦٨	وفي ايجاب المسح بالرأس (ث)	٤٨
وفي المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل (مر)	١٧٠	وفي ان فرض الرجلين الغسل (مر)	٤٩
وفي الحائض تغتسل اذا طهرت (مر)	١٧٢	وفي زرع الخضاب عند الوضوء (ث)	٥٠
وفي بداية الجنب في الغسل بغسل يديه (مر)	ايضا	وفي البديهة باليمين (مر)	٥١
وفي غسل الجنب مابه من الاذى بشماله (مر)	٥٢	وفي الرجل يذكر الله تعالى على غير طهر (مر)	٥٣

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
وفي جواز النقصان عن المدو الصاع في الوضوء والغسل (مر)	وفي ذلك اليد بالارض بعد غسل الاذى (مر)	١٧٣
ايضاً ايضاً ايضاً (مر)	ايضاً ايضاً ايضاً (مر)	١٧٤
وفي الجنب يؤخر الغسل الى آخر الليل (مر)	وفي الرخصة في تاخير غسل القدمين عن الوضوء حتى يفرغ من الغسل (مر)	ايضاً
وفي الجنب يريد النوم فيغسل فرجه ويتوضأ (مر)	وفي تحليل اصول الشعر بالماء وايصاله الى البشره (مر)	١٧٥
وفي الجنب ينام ولايمس ماء (مر)	وفي سنة التكرار في صب الماء على الرأس (مر)	١٧٦
ايضاً ايضاً ايضاً (مر)	وفي ترك الوضوء بعد الغسل (مر)	١٧٩
وفي سبب زول الرخصة في التيمم (مر)	وفي غسل المرأة من الجنابة والحيض (مر)	١٨٠
وفي من لم يجد ماء ولا تراباً (مر)	وفي ترك المرأة تقض قرونها اذا علمت وصول الماء الى اصول شعرها (مر)	١٨١
وفي استحباب البداية باليمين ثم اليسرى (مر)	ايضاً ايضاً ايضاً (مر)	١٨٢
وفي اعواز الماء بعد طلبه (مر)	وفي غسل الجنب رأسه بالخطمي (مر)	ايضاً
وفي السفر الذي يجوز فيه التيمم (مر)	وفي الطيب للمرأة عند غسلها من الحيض (مر)	١٨٣
وفي الصحيح المقيم يتوضأ للمكتوبة والجنابة والعيد ولا يتيمم (مر)	وفي استحباب البداية في الغسل بالشق الايمن (مر)	١٨٤
وفي طلب الماء وفي حد الطاب (مر)	وفي التمسح بالمنديل (مر)	١٨٥
وفي سور الهرة (مر)	وفي الدليل على طهارة عرق الحائض والجنب (مر)	١٨٦
ايضاً ايضاً ايضاً (مر)	ايضاً ايضاً ايضاً (مر)	١٨٧
وفي ما جاء في نزع زمزم (ث)	وفي فضل الجنب (مر)	ايضاً
وفي ان الغسل يوم الجمعة سنة اختيار (مر)	ايضاً ايضاً ايضاً (مر)	١٨٨
وفي الغسل من غسل الميت (مر)	وفي باب ليست الحيضة في اليد والمؤمن لا يجبس (مر)	١٨٩
ايضاً ايضاً ايضاً (مر)	وفي لا وقت فيما يطهر به التوضي والمقتسل (مر)	١٩٣
ايضاً ايضاً ايضاً (ث)	ايضاً ايضاً ايضاً (مر)	١٩٤
وفي كتاب الحيض (ث)	وفي استحباب ان لا ينقص في الوضوء من مدولا في الغسل من صاع (مر)	١٩٥
وفي الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة (مر)		
وفي الحائض لا تطوف بالبيت (مر)		
وفي الحائض لا تدخل المسجد ولا تعتكف فيه (مر)		

الاسماء والابواب	٢٠	الاسماء والابواب	٢٠
وفي غسل المستحاضة (مر)	٣٥٠	وفي مباشرة الحائض فيما فوق الازار (مر)	٣١٠
ايضا ايضا (مر)	٣٥١	ايضا ايضا (مر)	٣١١
ايضا ايضا (مر)	٣٥٢	ايضا ايضا (مر)	٣١٢
ايضا ايضا (مر)	٣٥٣	وفي الرجل يصيب من الحائض مادون الجماع (مر)	٣١٣
ايضا ايضا (مر)	٣٥٤	ايضا ايضا (مر)	٣١٤
وفي عدد ركعات الصلوات الخمس (مر)	٣٥٥	وفي غسل المستحاضة المميزه عند ادبار حجبها (مر)	٣١٥
ايضا ايضا (مر)	٣٥٦	ايضا ايضا (مر)	٣١٦
ايضا ايضا (مر)	٣٥٧	ايضا ايضا (مر)	٣١٧
وفي آخر وقت المشاء (مر)	٣٥٨	ايضا ايضا (مر)	٣١٨
وفي آخر وقت الجواز لصلوة المشاء (مر)	٣٥٩	ايضا ايضا (مر)	٣١٩
وفي ادراك صلوة الصبح بادراك ركعة منها (مر)	٣٦٠	ايضا ايضا (مر)	٣٢٠
وفي رواية من قدم اذا ت ابن ام مكتوم على	٣٦١	ايضا ايضا (مر)	٣٢١
اذان بلال (مر)	٣٦٢	ايضا ايضا (مر)	٣٢٢
وفي المعنى عليه يفيق بعد ذهاب الوقتين	٣٦٣	ايضا ايضا (مر)	٣٢٣
فلا يكون عليه قضاؤها (مر)	٣٦٤	ايضا ايضا (مر)	٣٢٤
وفي اذان المرأة واقامت لنفسها وصواحباتها (ث)	٣٦٥	ايضا ايضا (مر)	٣٢٥
وفي القول مثل ما يقول المؤذن (مر)	٣٦٦	ايضا ايضا (مر)	٣٢٦
وفي باب لا يؤذن الا عدل ثقة (مر)	٣٦٧	ايضا ايضا (مر)	٣٢٧
وفي اذان الاعمى اذا اذن بصير قبله او اخبره	٣٦٨	ايضا ايضا (مر)	٣٢٨
بالوقت (مر)	٣٦٩	ايضا ايضا (مر)	٣٢٩
وفي عدد المؤذنين (مر)	٣٧٠	ايضا ايضا (مر)	٣٣٠
وفي فضل التاذين على الامامة (مر)	٣٧١	ايضا ايضا (مر)	٣٣١
وفي التمجيل بالصلوات في اوائل الاوقات (مر)	٣٧٢	ايضا ايضا (مر)	٣٣٢
وفي تمجيل الظهر في غير شدة الحر (مر)	٣٧٣	ايضا ايضا (مر)	٣٣٣
وفي تمجيل صلاة العصر (مر)	٣٧٤	ايضا ايضا (مر)	٣٣٤
ايضا ايضا (مر)	٣٧٥	ايضا ايضا (مر)	٣٣٥
ايضا ايضا (مر)	٣٧٦	ايضا ايضا (مر)	٣٣٦
ايضا ايضا (مر)	٣٧٧	ايضا ايضا (مر)	٣٣٧
ايضا ايضا (مر)	٣٧٨	ايضا ايضا (مر)	٣٣٨
ايضا ايضا (مر)	٣٧٩	ايضا ايضا (مر)	٣٣٩
ايضا ايضا (مر)	٣٨٠	ايضا ايضا (مر)	٣٤٠
ايضا ايضا (مر)	٣٨١	ايضا ايضا (مر)	٣٤١
ايضا ايضا (مر)	٣٨٢	ايضا ايضا (مر)	٣٤٢
ايضا ايضا (مر)	٣٨٣	ايضا ايضا (مر)	٣٤٣
ايضا ايضا (مر)	٣٨٤	ايضا ايضا (مر)	٣٤٤
ايضا ايضا (مر)	٣٨٥	ايضا ايضا (مر)	٣٤٥
ايضا ايضا (مر)	٣٨٦	ايضا ايضا (مر)	٣٤٦
ايضا ايضا (مر)	٣٨٧	ايضا ايضا (مر)	٣٤٧
ايضا ايضا (مر)	٣٨٨	ايضا ايضا (مر)	٣٤٨
ايضا ايضا (مر)	٣٨٩	ايضا ايضا (مر)	٣٤٩

الاسماء والابواب	٢٠	الاسماء والابواب	٢٠
٢٠٣ - ﴿ميمونة ام المؤمنين رضى الله عنها﴾		٤٤٦ وفي كراهية تاخير العصر (ث)	
حدثت في الدباغ بالقرظ او ما يقوم مقامه (مر)	١٩	٤٤٧ وفي تعجيل صلاة المغرب (مر)	
وفي منع الاتفاع بشعر الميتة (مر)	٢٣	٤٥٠ وفي من استحب تاخير المشاء (مر)	
وفي ترك الوضوء مما مست النار (مر)	١٥٤	٤٥٢ وفي كراهية النوم قبل المشاء والحديث بعدها (مر)	
وفي ذلك اليد بالارض بعد غسل الاذى (مر)	١٧٣	٤٥٤ وفي تعجيل صلاة الصبح (مر)	
وفي الرخصة في تاخير غسل القدمين عن الوضوء	١٧٤	٤٦٢ وفي صلاة الوسطى هي الصبح (مر)	
في الفسل (مر)		٢٠١ - ﴿فاطمة بنت ابي حبيش صحابية﴾	
وفي افاضة الماء على سائر جسده (مر)	١٧٧	١١٦ حدثت في الوضوء من الدم (مر)	
وفي تأكيد المضمضة والاستنشاق في الفسل (مر)	ايضا	٣٢١ وفي اقل الحيض (مر)	
وفي التمسح بالمنديل (مر)	١٨٤	٣٢٣ وفي المستحاضة اذا كانت مميزة (مر)	
ايضا ايضا ايضا (مر)	١٨٥	٣٢٤ ايضا ايضا (مر)	
وفي فضل الجنب (مر)	١٨٨	٣٢٥ ايضا ايضا (مر)	
وفي الستر في الفسل عند الناس (مر)	١٩٧	٣٢٧ وفي غسل المستحاضة المبيزة عند ادبار حيضها (مر)	
وفي طهارة الماء المستعمل (مر)	٢٣٦	٣٢٩ وفي الاستطهار (مر)	
وفي نجاسة مامسه الكلب بسائر بدنه (مر)	٢٤٢	٣٣٠ ايضا ايضا (مر)	
ايضا ايضا (مر)	٢٤٣	١٣١ وفي المعتادة لانميز بين الدمين (مر)	
وفي الماء الكثير لا ينجس بنجاسة ما لم يتغير (ث)	٢٥٩	٣٣٢ ايضا ايضا (مر)	
وفي مباشرة الحائض فيما فوق الازار (مر)	٣١١	٣٤٣ وفي المستحاضة تغتسل وتوضأ لكل صلاة (مر)	
وفي الرجل يصيب من الحائض ما دون الجماع (مر)	٣١٣	٣٤٤ ايضا ايضا (مر)	
٢٠٤ - ﴿ندبة مولاة ميمونة يقال ان لها صحبة﴾		٣٤٦ ايضا ايضا (مر)	
حدثت في الرجل يصيب من الحائض ما دون	٣١٣	٢٠٢ - ﴿فاطمة بنت قيس صحابية﴾	
الجماع (مر)		٣٣٥ حدثت في المعتادة لانميز بين الدمين (مر)	
		٣٥٥ وفي غسل المستحاضة (مر)	



الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
المكفي من النساء		
٢٠٥ - أم حبيبة بنت جحش صحابية ﴿	٢٠٨ - أم سليم صحابية فاضلة ﴿	٣٢٩ حدثت في صلاة المستحاضة واعتكافها في حال
حدثت في صلاة المستحاضة واعتكافها في حال	حدثت في صلاة المستحاضة واعتكافها في حال	استعاضتها والاباحة لزوجها ان يأتيها (ث)
٢٠٦ - أم حبيبة أم المؤمنين رضي الله عنها ﴿	٢٠٩ - أم صبية الجنبية صحابية ﴿	٢٠٦ - أم حبيبة أم المؤمنين رضي الله عنها ﴿
حدثت في الوضوء من مس الذكر (مر)	حدثت في فضل المحدث (مر)	حدثت في الوضوء من مس الذكر (مر)
٢٠٧ - أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها ﴿	٢١٠ - أم عطية الانصارية صحابية مشهورة ﴿	٢٠٧ - أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها ﴿
حدثت في منع الانتفاع بشعر الميتة (مر)	حدثت في التطهير بالماء الذي خالطه طاهر (مر)	حدثت في منع الانتفاع بشعر الميتة (مر)
٢٤ وفي منع الشرب في آنية الذهب والفضة (مر)	وفي الطيب للمرأة عند غسلها من الحيض (مر)	٢٤ حدثت في منع الانتفاع بشعر الميتة (مر)
١٥٢ وفي ما جاء في التنوير (مر)	وفي الصفرة والكدره تراهما بعد الطهر (ث)	٢٧ وفي منع الشرب في آنية الذهب والفضة (مر)
١٥٤ وفي ترك الوضوء مما مست النار (مر)	ايضا ايضا ايضا (مر)	١٥٢ وفي ما جاء في التنوير (مر)
١٦٧ وفي المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل (مر)	٢١١ - أم عمارة الانصارية صحابية ﴿	١٥٤ وفي ترك الوضوء مما مست النار (مر)
١٧٨ وفي الدليل على دخول الوضوء في الغسل (مر)	حدثت في جواز النقصان عن المد والعصا في	١٦٧ وفي المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل (مر)
١٨١ وفي ترك المرأة نقض قرونها (مر)	الوضوء والغسل (مر)	١٧٨ وفي الدليل على دخول الوضوء في الغسل (مر)
١٨٢ ايضاً ايضاً (ث)	٢١٢ - أم فروة الانصارية صحابية ﴿	١٨١ وفي ترك المرأة نقض قرونها (مر)
١٨٩ وفي فضل الجنب (مر)	حدثت في تمجيل الصلوة بالتيتم اذا لم يكن على ثقة	١٨٢ ايضاً ايضاً (ث)
٣١١ وفي مباشرة الخائض فيما فوق الازار (مر)	من وجود الماء في الوقت (مر)	١٨٩ وفي فضل الجنب (مر)
٣٣٢ وفي المعتادة لا يميز بين الدمين (مر)	وفي التمجيل بالصلوات في اوائل الاوقات (مر)	٣١١ وفي مباشرة الخائض فيما فوق الازار (مر)
٣٣٣ ايضاً ايضاً (مر)	٢١٣ - ابنة مرشد الانصارية صحابية (١) ﴿	٣٣٢ وفي المعتادة لا يميز بين الدمين (مر)
٣٣٤ ايضاً ايضاً (مر)	حدثت في الاستطهار (مر)	٣٣٣ ايضاً ايضاً (مر)
٣٣٥ ايضاً ايضاً (مر)	٢١٤ - أم هاني صحابية جليلة ﴿	٣٣٤ ايضاً ايضاً (مر)
٣٣٨ وفي الصفرة والكدره اذا رأت في غير	حدثت في التطهير بالماء الذي خالطه طاهر (مر)	٣٣٥ ايضاً ايضاً (مر)
ايام العادة (ث)	ايضا ايضا (مر)	٣٣٨ وفي الصفرة والكدره اذا رأت في غير
٣٤١ وفي باب النفاس (مر)	وفي الستر في الغسل عند الناس (مر)	ايام العادة (ث)
٤١٠ وفي ما يقول اذا فرغ المؤذن من الاذان (مر)	٢١٥ - أم ورقة الانصارية صحابية ﴿	٣٤١ وفي باب النفاس (مر)
	حدثت في الاذان والاقامة في البيوت وغيرها (مر)	٤١٠ وفي ما يقول اذا فرغ المؤذن من الاذان (مر)
(١) هكذا في الاصول والصواب ابنه مرثد وهي اسماء بنت مرثد الانصارية روى عنها في الاستحاضة جابر بن عبد الله ١٢ الاستيعاب		